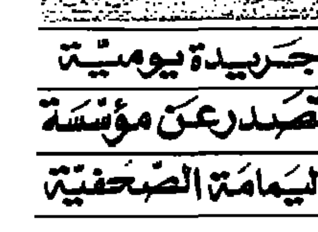
بسم الله الرحمن الرحيم
الطبعة الاولى ٩ مساء

الرياض

٣٢ صفحة
١ ريال


جريدة يومية
تصدر عن مؤسسة
اليمامة الصحفية

الخميس ٣ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ٢٤ يناير ١٩٨٥م - العدد ٦٠٥٩ - السنة الحادية والعشرون
AL RIYADH - 6059 - 21st Year - Thursday - 24 - 1 - 1985



اسعار الرياض في الخارج « ● الكويت : ١٠٠ فلس ● قطر : ريال ● الامارات : درهم ● البحرين : ١٠٠ فلس ● العراق : ١٠٠ فلس ● تونس : ١٥٠ مليما ● الجزائر : دينار ● المغرب : درهم بقية الدول الافريقية «ما يعادل درهم مغربي» ● اليمن : ريال ● الأردن : ١٠٠ فلس ● السودان : ١٠٠ مليم ● سوريا : ليرة ● لبنان : ليرة ● بريطانيا : ٤٠ بنسا ● فرنسا : ٣ فرنكات ● بقية دول السوق المشتركة «ما يعادل ٤ فرنكات فرنسية» ● امريكا : دولار . »
الاشتراك السنوى ٤٥٠ ريال

بدأت المحادثات السعودية / الجزائرية

سمو ولي العهد والوزير الاول الابراهيمي يترأسان جلسة محادثات موسعة حول العلاقات والموقف في المغرب العربي

□ الصحف الجزائرية تواصل الترحيب بزيارة الاميرعبدالله □

الجزائر/ رئيس التحرير/ واس :
بدأ صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني محادثاته المهمة هنا امس باجتماع مع الوزير الاول - رئيس الوزراء - الجزائري عبدالحميد الابراهيمي .

وحضر الاجتماع من الجانب السعودي معالي وزير الصحة فيصل الحجيلان ومعالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز الزامل ونائب رئيس الحرس الوطني المساعد عبدالعزيز التويجري ورئيس ديوان سمو ولي العهد ناصر الراجحي وسمو الامير تركي بن عبدالله بن محمد آل سعود المستشار بديوان سمو ولي العهد وعبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشار بديوان سمو ولي العهد وسفير المملكة في الجزائر محمد حسن فقي .

بينما حضر الاجتماع من الجانب الجزائري وزير الطاقة بلقاسم نبي ووزير الصحة جمال حوحو ونائب وزير الخارجية محمد بركان ونائب وزير المالية مصطفى عمار ومدير الدراسات بديوان الرئاسة الجزائرية محمد بن بلحو .

وعلم ان المحادثات تناولت العلاقات بين البلدين الشقيقين والتعاون في مختلف الميادين.. كما تطرقت الى التطورات على الساحة العربية وبالذات الجانب المغربي منها .

وتحظى زيارة سمو ولي العهد الى الجزائر الشقيق باهتمام كبير هنا على الصعيدين الرسمي والشعبي كما اولت الصحف الجزائرية الصادرة امس اهتماما بالغا بزيارة سموه .

واهتمت هذه الصحف بتصريحات سمو ولي العهد لدى وصوله .

وتناولت صحيفتا (الشعب) و (المجاهد) الناطقتان بالفرنسية حديث سموه الى وكالة الانباء الجزائرية وابرزتاه في صدر صفحاتهما الاولى .

وعلقتا قائلتين (ان سموه قد شخص أدواء العالم العربي وشرح الاوضاع البترولية العالمية واكدتا على ما يربط بين المملكة والجزائر من علاقات وطيدة ومن ترابط كامل بحكم الاخوة بين البلدين .

□□□□□

القليبي يبحث مع زعيم (سوابو) الدعم العربي لحركته

تونس/ كونا :
اجتمع الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي هنا امس مع زعيم حركة (سوابو) السيد سام نغوما .

(التتمة صفحة ٢٣)

في حديث هام لسموه الى وكالة الأنباء الجزائرية :

الأمير عبدالله يناشد قادة الأمة الحوار والالتزام بالمبدأ والقضية

دعا صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني زعماء الامة العربية الى الحوار والالتزام بالمبدأ والالتزام بالقضية.

وقال سموه ان المملكة وجدت ان افضل اطار لتسوية الخلافات هو «التضامن بين العرب والتعاون بين المسلمين». واعرب سمو الامير عبدالله عن تفاؤله بالخروج من الضياع الذي يعانيه الانسان العربي «اذ انني أرى ان تحت سطح الخلافات العربية المحلية تيارا اسلاميا يتزايد قوة يوما بعد يوم فالزبد يذهب جفاء اما ما ينفع الناس فيمكث في الارض».

وارجع سمو ولي العهد في حديث لوكالة الانباء الجزائرية بثته وكالة الانباء السعودية الليلة قبل الماضية، اسـ... ومشاكل الامة «الى ان عددا من الدول العربية قد اصبح مشتجرا للمذاهب الوافدة التي اتفقت فيما بينها على امر واحد الا وهو اقتلاع الاسلام من تربة العرب والانحراف العربي عن الايمان بالمادة فلسفة ونظرة الى الكون، وقد اسفر كل ذلك عن اغتراب الفرد عن مجتمعه والمجتمع عن دولته..»

وحول العلاقات بين المملكة والجزائر قال سموه «انها ليست بالعلاقات .. بل انه الوشاج، فليس بين الاخ واخيه علاقات بل وشائج لذلك فان ما يجري اليوم بين المملكة والجزائر ليس بعملية ترابط. انها عملية تكامل.. عملية نماء لا عملية انماء»

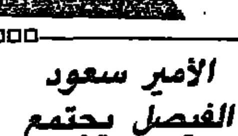
وقال سموه: «انني لا ارتقب نتائج لزيارتي.. فانا اعرفها سلفا انها الخير كل الخير، والاسلام كان ، ومازال. مفتاحا للخير ومغلاقا للشر. ولا خلاف ان في الخير الاسلامي تضمحل الضغائن وتتلاشى الاحقاد وتسود الصحبة».

وحدد سمو الامير عبدالله ٥ نقاط للخروج من الازمة الحالية لمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) والانتصار في المعركة ضد جبهة المستهلكين وهذه النقاط هي:

أ - الالتزام بالسعر الحالي.
ب - المرونة في تحريك اسعار الخامات تحريكا يبقى المتوسط السعري على حاله.
ج - التحرك والتصرف وفقا لمقتضيات المصلحة والعقل.
د - التزام كافة اعضاء اوبيك بمعدلات الانتاج والاسعار.
هـ - الضغط على غير الاعضاء في منظمة (اوبيك) بغية عدم استمرارهم في تصرفاتهم المتعارضة ونهج «اوبيك».

● نص الحديث.. ص: ٤ ●

□□□□



الأمير سعود الفيصل يجتمع بمسئول ياباني

الرياض - و. ا. س:
استقبل صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية بمكتبه أمس مدير ادارة الشرق الاوسط وافريقيا بوزارة الخارجية اليابانية السيد / مياكي واسوكي الذي يزور المملكة حاليا.

وحضر المقابلة وكيل وزارة الخارجية للشئون السياسية عبدالرحمن منصوري والسفير احمد محمد مؤمنة رئيس الادارة الآسيوية بوزارة الخارجية.

وجرى خلال المقابلة بحث دعم العلاقات القائمة بين المملكة واليابان والأوضاع الدولية الراهنة.

□□□

منظمة التحرير تعكف على صياغة ردها على المبادرة الاردنية

تونس/ ق . ن . ا :
واصلت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاتها هنا ظهر امس برئاسة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة وذلك لدراسة تحرك المنظمة في اتجاه عقد مؤتمر القمة العربي الثالث عشر في الرياض في اقرب وقت ممكن وصياغة موقفها من المقترحات الاردنية المتعلقة بالتوجه الاردني الفلسطيني المشترك بشأن القضية الفلسطينية .

(التتمة صفحة ٢٣)

كلمة الرياض

سياسة الخط الواحد..

قلنا ان المملكة لم تكن احادية الجانب في تحركها السياسي، وانما تنطلق من اهداف تتخذ من علاقاتها العربية صفة الواقعية، وكذلك عدم خضوعها لنزعة اتخاذ الشعارات واجهة، او محاولة تغليب افكار او اتجاهات على اخرى خاصة في الظرف العربي القائم الذي لم يحقق شرط التضامن وسط العواصف المحيطة به من كل اتجاه . .

واذا كان المشرق العربي اكثر تصادما مع واقعه من المغرب العربي طيلة العشرين سنة الماضية، فان المغرب يملك ظروفا تهيئه لان يلعب دورا كبيرا سواء في وحدته الاكثر ارتكازا على مضامين واضحة، او اداء نفس المهمات على صعيد القطاع المشرقي، وافريقيا .

وحيث ان من طبيعة البلدان حديثة الاستقلال ان تبحث عن منهج وحلول لازماتها الداخلية، فان الوطن العربي لم ينسلخ بعد عن هذه الصيغة، يضاف الى ذلك حساسية موقعه وثرواته، وتنازع القوى الكبرى في محاولة استقطابه للشرق او الغرب، ومع ذلك فان سمة الاستقلال الذاتي لاتزال هي الحس المتطور، لان كلا المعسكرين لا ينطلق من اوهام في مجرى عواصف الصراع بينهما، حين يلتقيان على تحجيم العالم وفق صيغة تناسب اهدافها واطماعها .

زيارة سمو ولي العهد للجزائر تأتي وسط هذا الطوفان من ازمات سياسية واقتصادية، وبالتأكيد فان انعكاساتها لها نفس التأثير على البلدان العربية، وبصرف النظر عن المواقف المتباينة للدول الاجنبية وعلاقاتها من اي طرف، الا ان ما يربط الجزائر بالمملكة ليست عوامل تتأثر بالظروف الدولية او غيرها، وهو ما اكده بحديثه لوكالة الانباء الجزائرية سمو ولي العهد حين استعرض كفاح شعبها العظيم منذ رائدها الاول في النضال عبدالقادر الجزائري، وحتى اليوم، حين قال سموه ان «المسلم لا يغترب عن ذاته ولا يتنكر لجذوره» وهي الحقيقة التى جعلت الجزائر تخرج من ازمة كفاحها المسلح الى معركة التعريب والتحديث في جميع وسائلها، لتشكل مع اقطار الوطن العربي ثقلا سياسيا دوليا . .

ولاشك ان قيمة الجزائر لا تحددها صفة واحدة، حين

(التتمة صفحة ٢٣)

تحليل اخباري

واشنطن تتوقع الكثير من زيارة جلالة الملك فهد

كتب/ طلعت وفا:
تبدي الاوساط السياسية ووسائل الاعلام الامريكية اهتماما شديدا بالزيارة الرسمية التي سيقوم بها جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى - بمشيئة الله - في العاشر من شهر فبراير (شباط) القادم الى العاصمة الامريكية .

واجمعت آراء المحللين السياسيين على ان هذه الزيارة تحظى باهتمام عالمي، وذلك نظرا لما يتحلى به جلالة الملك من مركز مرموق بين زعماء العالم، ومن حنكة سياسية واطلاع واسع في مجال السياسة الخارجية وله من المواقف السياسية ما سيسجله التاريخ . .

وتأتي هذه الزيارة الرسمية في اطار التحرك العربي والاسلامي للمملكة خدمة للقضايا العربية والاسلامية .

كما تأتي في مستهل الرئاسة الثانية للرئيس ريغان والجمهوريين الامريكيين .

فجلالة الملك سيقوم بشرح واف ومستكمل للوضع العربي والقضية العربية بالذات كما ورد على لسان صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية في تصريح صحافي وبان القضية الفلسطينية ستكون لها الاولوية في المباحثات التي ستجرى بين جلالة الملك والرئيس الامريكي ريغان» .

ويتوقع المراقبون بان اجتماعات الجانبين السعودي والامريكي ستخرج بنتائج ايجابية لها مدلولاتها على صعيد العلاقات الدولية وعلى صعيد العلاقات بين البلدين .

ويرى هؤلاء ان اللقاءات الجانبية والزيارات التي ستقام بين الوفدين سيكون لها الدور الجيد على سير المحادثات بين الجانبين كما يرون ايضا ان الزيارة ستكون فاتحة لزيارات لرؤساء دول عربية الى واشنطن بغية

(التتمة صفحة ٢٣)

برقية شكر جوابية لجلالة الملك من الرئيس السوداني

الرياض/ واس :
تلقى جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى برقية شكر جوابية من اخيه فخامة الرئيس جعفر محمد نميري رئيس جمهورية السودان الديمقراطية ردا على البرقية التي كان جلالته بعث بها الى فخامته بمناسبة الذكرى التاسعة والعشرين لاستقلال بلاده ..

وقد اعرب فخامة الرئيس السوداني في برقيته عن اطيب امنياته لجلالة الملك المفدى متمنيا له موفور الصحة والسعادة والرخاء .

غاوارا يعرض في دمشق مشروعا جديدا لانهاء حرب الخليج

دمشق - ق. ن. ا:
استؤنفت هنا امس المباحثات الرسمية بين الرئيسين السوري حافظ الأسد والغامبي داوودا غاوارا لاستكمال بحث الموضوعات التي جرت مناقشتها في جلسة المباحثات المغلقة التي عقدت بين الرئيسين مساء امس الأول.

وكان جرى في جلسة المباحثات المغلقة بين الرئيسين والتي دامت ثلاث ساعات الاوضاع والتطورات الراهنة في منطقة الشرق الاوسط وسبل دعم العلاقات الثنائية بين البلدين.

وكان الرئيس الغامبي وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية على رأس وفد رسمي في زيارة رسمية لسورية ضمن جولة يقوم بها لعدد من دول المنطقة بهدف ايجاد الحلول المناسبة للحرب العراقية - الايرانية ووضع حد للنزاع الدموي الدائر بينهما منذ اكثر من اربع سنوات.

وعلم ان الهدف من جولة الرئيس غاوارا الحالية للمنطقة تهدف ايضا الى بلورة مشروع جديد للسلام يكون مقبولا لدى طرفي النزاع العراقي - الايراني.

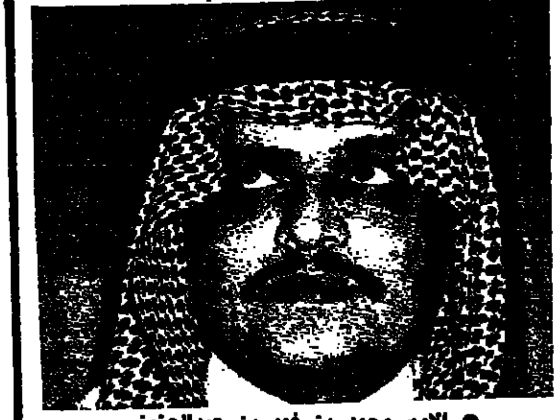
والمعروف ان الرئيس الغامبي هو الرئيس الحالي للجنة الاسلامية للسلام المنبثقة عن المؤتمر الاسلامي والتي كانت تشكلت بقرار من القمة الاسلامية التي عقدت في مكة المكرمة العام ١٩٨١م.



أمير المنطقة الشرقية بالنيابة يزور منطقة الخفجي اليوم ويضع حجر الاساس للمستشفى الجديد

الدمام/ يحيى ابورداس :

يقوم صاحب السمو الملكي الامير محمد بن فهد ابن عبدالعزيز امير المنطقة الشرقية بالنيابة اليوم بزيارة تفقدية لمنطقة الخفجي يفتتح خلالها مقر امارة منطقة الخفجي ويقوم سموه بوضع حجر الاساس لمستشفى الخفجي والذي سيبدأ العمل في انشائه بتكلفة اجمالية قدرها ١٢٠ مليونا وستمائة وسبعة وستين ريالا ويستمر العمل فيه سنتين ويتسع المستشفى لمائتي سرير وغرف العمليات ومكاتب الادارة والعيادات الخارجية وسكن الممرضين والاطباء والفنيين، وخلال زيارة سموه لمدينة الخفجي سوف يقوم سموه بتفقد جميع اجهزة الدولة والادارات الحكومية في المنطقة وسوف يقوم سموه بزيارة لشركة الزيت العربية المحدودة وجمرك الخفجي وسوف تكون زيارة سموه لمنطقة الخفجي يوما كاملا يلتقي فيها سموه بالمواطنين والمسؤولين في مدينة الخفجي وما جاورها .



● الامير محمد بن فهد بن عبدالعزيز

هذا ومن جهة اخرى قام سمو الامير محمد بن فهد يوم امس بزيارة تفقدية لجامعة البترول والمعادن وكان في استقباله عند وصوله الى الجامعة معالي مدير الجامعة .

ضمن زيارته الحالية لباكستان!!

معالى وزير الحج والاوقاف يزور مخيمات اللاجئين الافغان

معاليه يلقى اليوم خطابا امام علماء الدين والمفكرين بكراتشى

كتب ـ عبدالله الرزين:

يقوم حاليا معالى وزير الحج والاوقاف الاستاذ/ عبدالوهاب احمد عبدالواسع بزيارة لباكستان.

وقد وصل معاليه والوفد المرافق له الى اسلام اباد في يوم السبت الماضي وكان في استقباله معالى الوزير الفيدرالى للشئون الدينية الباكستانية وكبار المسئولين وسعادة سفير المملكة ورجال السفارة وفى نفس اليوم اقام سعادة السفير السعودى حفل عشاء على شرف معاليه. وفى يوم الاحد ٢٠ يناير اجتمع معالى الوزير عبدالوهاب عبدالواسع مع معالى الوزير الفيدرالى للشئون الدينية والباكستانية ودار الاجتماع حول اعمال شئون الحج والحجاج.

بعد ذلك قام معاليه بزيارة للجامعة الاسلامية فى اسلام اباد وكذلك زيارة مسجد الملك فيصل ثم القى معاليه خطابا امام المفكرين واساتذة الجامعة بعد ذلك تناول المدعوون طعام الغداء والذى اقامته الجامعة الاسلامية وفى مساء يوم الاحد شرف معاليه والوفد المرافق له حفل العشاء الذى اقامه الوزير الفيدرالى للشئون الدينية الباكستانية.

وفى يوم الاثنين ٢١ يناير ١٩٨٥م. اجتمع معاليه مع قضاة المحكمة الشرعية الفيدرالية فى اسلام اباد . بعد ذلك قام معاليه بزيارة فخامة الرئيس الجنرال ضياء الحق وقد قلد الرئيس الباكستانى معالى وزير الحج والاوقافوساما بعد ذلك تناول معاليه طعام العشاء بقصر فخامة الرئيس وفى يوم الثلاثاء ٢٢ يناير غادر معالى وزير الحج والاوقاف اسلام ابلد متوجها الى مدينة بيشاور وكان فى استقبال معاليه وزير الاوقاف والشئون الدينية بحكومة مقاطعة الحدود الشمالية الغربية ورئيس ادارة الاوقاف ونائب رئيس التشريعات فى بيشاور وكبار المسئولين

ثم قام معاليه بعد ذلك بزيارة لحاكم مقاطعة الحدود الشمالية الغربية وتناول معاليه طعام الغداء كما قام معاليه والوفد المرافق له وبعض المسئولين الباكستانيين بزيارة لمخيمات اللاجئين الافغان وقد غادر معاليه مدينة بيشاور الى لاهور وكان فى استقباله لدى وصوله وزير مالية حكومة اقليم البنجاب وسكرتير ادارة الاوقاف بالبنجاب وعمدة مدينة لاهور ونائب رئيس التشريعات.

وفى يوم امس الاربعاء. التقى معاليه بكبار المفكرين وعلماء الدين وقد القى معاليه خطابا فى هذا اللقاء بعد ذلك قام معاليه بزيارة لوزير مالية حكومة اقليم البنجاب والذى اقام حفل غداء على شرف معاليه والوفد المرافق له بعد ذلك غادر معاليه مدينة لاهور متوجها الى كراتشي وكان فى استقباله معالى مستشار الحج بكراتشي ووزير اوقاف حكومة السند هذا ومن جهة اخرى يلقى معالى وزير الحج والاوقاف اليوم خطابا امام علماء الدين والمفكرين فى قاعة السكرتارية بكراتشي. ثم بعد ذلك يقوم بزيارة لحاكم السند.

عبدالوهاب عبدالواسع

١٧ مشروعا تعليميا للبنات تنفذ بمنطقة ابها

ابها ـ و.ا.س:

بلغ عدد المشاريع التعليمية التى نفذتها الرئاسة العامة لتعليم البنات بمنطقة ابها منذ عام ١٣٨٥ وحتى العام الحالى ١٧ مشروعا بتكاليف بلغت ثلاثمائة واربعين مليونا ومائة وثلاثة الاف وثلاثمائة ريال.

ذكر ذلك مدير عام تعليم البنات بابها قاسم على شماخي.. وقال ان هذه المشاريع نفذ منها علم ٨٥/١٣٨٦هـ ثلاثة مشاريع بتكاليف بلغت مليونين و١٨٦ الفا و١٤٢ ريالا.

واوضح مدير تعليم البنات بابها انه تم تنفيذ ١٤ مشروعا خلال عامى ١٣٩٠هـ ـ ١٣٩٥هـ بلغت تكاليفها الاجمالية ١٦ مليونا و٤٩٨ر٧٠٢ ريال.. كما نفذ ١٠٥ مشاريع فى خطة ٩٥/١٤٠٠هـ بتكاليف ٣٠٨ ملايين و٩٩٩ الفا و٣٩ ريالا بالاضافة الى ٤٩ مشروعا نفذت فى الخطة ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥هـ بتكاليف بلغت ١١٥ مليونا و٤١٩ الفا و٣١٧ ريالا.

واضاف مدير عام تعليم البنات بعسير ان عدد وسائل نقل البنات ٩٥٠ وسيلة تقوم بنقل ٢٥ الفا و٤٣٦ طالبة منها ٧٥٠ وسيلة نقل مستأجرة بتكاليف ٣٤ مليون ريال سنويا.

هكذا من الأصل

رجال ... الامن ...

الجوف ـ هلال الحيزان:

تحت رعاية امير منطقة الجوف عبدالرحمن السديرى وبحضور وكيل الامارة سلطان السديري وجمهور كبير من اهالي المنطقة اقامت مديرية منطقة الجوف احتفالا كبيرا لتكريم بعض رجال الامن تقديرا لهم على اخلاصهم وتفانيهم فى اداء واجبهم وقد شمل التكريم عددا كبيرا من ضباط وافراد الامن بالمنطقة وعلى راسهم العميد صالح الشويل مدير الشرطة والمقدم حمود الدغمان هذا وقد القى معالى الامير كلمة توجيهية اثنى فيها على العاملين بقطاع الامن بالمنطقة للجهود الجبارة التى يقومون بها للحفاظ على الامن ومحاربة الجريمة بعد ذلك تفضل معاليه بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على من شملهم التكريم وقد لمس الحاضرون الاثر الطيب الذى تركه هذا الاحتفال فى نفوس المكرمين وقد احس كل فرد منهم ان هناك من يقدر تفانيهم واخلاصهم وبعد انتهاء الحفل توجه الجميع لتناول المرطبات والشاى.

مشروع توسعة وتحسين شبكة مياه الشرب بمدينة حائل فى مراحله الاخيرة

انجاز ٧٠٪ من المشروع الذى تبلغ تكلفته ١٠٠ مليون

كتب ـ مندوب الرياض:

يجرى العمل حاليا فى المراحل الاخيرة من مشروع توسعة وتحسين شبكة مياه الشرب بمدينة حائل.

حيث بلغت نسبة ما انجز حتى الآن ٧٠٪ من المشروع والذى من المتوقع الانتهاء منه خلال الاشهر القليلة القادمة حيث يجرى توصيل الخدمة حاليا للاحياء التالية.

١ ـ باقى منطقة المطار القديم.
٢ ـ حارة عمار.
٣ ـ منطقة الجامعين.
٤ ـ باقى حى الخماشية.
٥ ـ شرق شارع ابو نمر.

هذا وقد بلغ ماصرف حتى الآن على المشروع حوالى /١٠٠/ مائة مليون ريال. كما تم توصيل مواسير الشبكة بمسافة تقدر بحوالى ٣١٠كلم. وبلغ اجمالى العدادات التى تم تركيبها حوالى ٤٠٦ر١١ عدادات مياه صرح بذلك رئيس بلدية منطقة حائل د/ محمد ابراهيم الموسى.

د/ محمد الموسى

خدمات صحية بمركز الامومة والطفولة بجمعية الملك خالد الخيرية بتبوك

تبوك/ واس :

بلغ عدد الملفات الصحية التي افتتحها مركز رعاية الامومة والطفولة التابع لجمعية الملك خالد الخيرية النسائية بتبوك منذ افتتاحه في بداية محرم لعام ١٤٠٥هـ وحتى الآن ٤٦٥ ملفا صحيا يحتوي على كروت للاسرة وكل ملف تحتوي على عدد الاطفال في الاسرة ومعلومات متكاملة عن حالة كل طفل خلال فترات معينة من سنوات عمره..

ذكرت ذلك مديرة الجمعية سعاد عباس طاهر واضافت ان الجمعية ستستضيف في الفترة من التاسع عشر من شهر جمادى الاولى الحالى الى الثامن والعشرين منه عددا من الاطباء المتخصصين في مجالات الانف والاذن والحنجرة والامراض الصدرية للكشف على الحالات المرضية.. وقالت ان من اهم اهداف المركز متابعة حالة الام منذ بداية الحمل وحتى الانتهاء منه وكذلك متابعة حالة الطفل بعد ذلك لمدة تتراوح من سنة الى عشر سنوات .

واشارت الى ان المركز يقوم بالتطعيم والتحصينات ضد الامراض وستقوم الجمعية في وقت قريب بافتتاح اول قسم متخصص للعلاج الطبيعي للاطفال.. واوضحت ان المركز يقوم بتحويل الحالات المستعصية الى المستشفيات الحكومية كالمستشفى العام ومستشفى الملك خالد بتبوك وتسعى الجمعية من وراء هذه الاعمال الى الارتقاء بمستوى المراة السعودية اجتماعيا وصحيا وثقافيا .

تخريج دفعة من مركز التدريب المهني بالجوف

الجوف: هلال الحيزان :

اقيم يوم الاثنين الماضي حفل ترفيهي على صالة مركز التدريب المهني بالجوف وذلك بمناسبة اختتام الدورة الثالثة عشرة لقسم اللحام وكان عدد الناجحين في هذه الدورة عشرة طلاب حاز ٦ منهم على تقدير جيد جدا . هذا وقد وزعت على المتقدمين الجوائز التقديرية اثناء الحفل.

والجدير ذكره انه يحق للمتخرجين الحصول على قرض من بنك التسليف السعودي قدره ٢٠٠,٠٠٠ ريال لكل من اراد افتتاح ورشة خاصة به وسوف يصرف لكل طالب الفا ريال مكافأة نجاح وثلاثة الاف ريال كمكافأة لمن يعمل في مجال اختصاصه بعد المباشرة الفعلية بستة اشهر .

وزير العمل والشؤون الاجتماعية ينهي زيارته التفقدية لمناطق الباحة ـ القنفذة ـ الليث

مناقشة تطوير اعمال مكاتب الضمان والعمل وتزويدها باحتياجاتها

الليث / سعيد الاسمري :

انهى صاحب المعالي محمد الفايز وزير العمل والشؤون الاجتماعية جولته التفقدية لفروع الوزارة العمل في كل من مناطق الباحة والقنفذة والليث فقد قام معاليه في بداية هذا الاسبوع بزيارات ميدانية لمكاتب العمل والضمان الاجتماعي والرعاية الاجتماعية في منطقة الباحة وقد اجتمع بمعالي امير منطقة الباحة الشيخ ابراهيم بن عبدالعزيز آل ابراهيم حيث تباحث معه وضع الخدمات الاجتماعية بالمنطقة وامكانية التوسع في افتتاح فروع جديدة للضمان الاجتماعي والرعاية والتنمية والخدمة الاجتماعية.

ثم غادر معاليه في جولة مماثلة الى تهامة حيث زار مكاتب الضمان الاجتماعي في كل من المخواة وقلوة كما زار منطقة القنفذة وتفقد مكتب الضمان الاجتماعي ومكتب العمل بها ثم زار مركز الخدمة الاجتماعية بالقوز حيث تفقد سير العمل فيه واطلع على الخدمات والمشاريع الاجتماعية التي يقدمها لقرى المنطقة ثم زار معاليه منطقة الليث حيث تفقد مكتب الضمان الاجتماعي ومركز التدريب المهني وكان معالي الوزير يعقد اجتماعاته مع المسؤولين في كل فرع من فروع الوزارة بالمنطقة اثناء زيارته يحث العاملين فيه ببذل الجهود في تقديم افضل الاعمال والنتائج. هذا وقد ذكر مدير الضمان الاجتماعي بالليث بان معالي الوزير قد ناقشنا في سير اعمال المكتب وعدد الحالات التي تستفيد من خدماته والمبالغ التي تصرف على مستحقي المعاشات والمساعدات وقد زودنا معاليه بتوجيهاته الكريمة للرفع من مستوى العمل والتوسع في تغطية جميع مستحقي رعاية الضمان الاجتماعي بالمنطقة واضاف مدير الضمان الاجتماعي بالليث الاستاذ محمد مصلح العيافي بان عدد الحالات التي يصرف عليها مكتب الضمان الاجتماعي بالليث هي ٤٥٤٩ حالة معاشات و٦٣٣ حالة مساعدات بالاضافة الى حالات السجناء والكوارث والمساعدات المتكررة وقد اعتمد لها جميعا هذا العام ١٤٠٤/١٤٠٥هـ ٣٠ مليون ريال للصرف عليها كما انه تم بحث ٢٠٧ حالات معاشات ومساعدات تم رفعها لاصدار القرار اللازم ولايزال المكتب يتفقد خطة البحث الميداني عن الحالات المستحقة لدراستها وتقرير ما يلزم عنها . والله الموفق .

● محمد الفايز

ابن عودة ينهي جولته بالاحساء بعد ان تفقد مشاريع تعليم البنات

اليوم تبدأ الجولة بالمنطقة الشرقية وافتتاح مشاريع تعليمية

الاحساء/ ابراهيم الجريسان:

يختتم معالي الشيخ محمد بن عودة الرئيس العام لتعليم البنات اليوم «الخميس» زيارته التفقدية لمنطقة الاحساء بعد ان قام لمدة خمسة ايام بجولة على مدارس المنطقة ورياضها وافتتح عددا من مشاريعها التنموية.. هذا وسيغادر معاليه ومرافقوه عن طريق البر متوجها الى المنطقة الشرقية.

هذا وسيقوم معاليه في صباح هذا اليوم بزيارة لمدارس القرى الشمالية الشقيق، العيون، ثم سيتوجه الى عين دار الجديدة لزيارة الامارة والمدرسة ثم التوجه الى عين دار القديمة لتفقد المندوبية والمدارس هناك.

معاليه يتوجه الى الشرقية

وفي عصر هذا اليوم ستبدأ زيارة معاليه التفقدية لمنشآت الرئاسة بالمنطقة الشرقية وقراها وتبدأ بزيارة لمدينة ابقيق حيث سيزور مندوبية تعليم البنات والمدارس القائمة بها.

وفي يوم السبت القادم ٥/٥/١٤٠٥هـ سيبدأ معاليه بالجولة في مدينة الدمام حيث سيزور مبنى المديرية العامة لتعليم البنات ويتفقد اقسامها ومكاتبها ثم يقوم بزيارة لبعض المشاريع الجاري تنفيذها ومباني المدارس الحكومية والمستأجرة.

اما يوم الاحد ٦/٥ فسيقوم بافتتاح بعض المشاريع المدرسية الجديدة والتي انتهى العمل بها مؤخرا كما سيقوم بزيارة لمكتب التوجيه النسوي والوحدة الصحية المدرسية بالدمام وبعض المنشآت المدرسية وفي المساء سيقوم بزيارة لباقي كليات البنات بالدمام.

ويوم الاثنين ٧/٥ سيقوم بافتتاح المبنى الجديد لمندوبية التعليم بالخبر ومكتب التوجيه النسوي بالخبر ويتفقد بعض المشاريع المدرسية الجاري تنفيذها حاليا في كل من الخبر والظهران والثقبة وافتتاح بعض المشاريع المدرسية بها.

وفي يوم الثلاثاء ٨/٥/١٤٠٥هـ سيقوم الشيخ ابن عودة بافتتاح مبنى مندوبية تعليم البنات ومكتب التوجيه النسوي بالقطيف ويزور بعض المشاريع المدرسية وكذلك المدارس القائمة.

اما يوم الاربعاء ٩/٥ فسيتفقد معاليه المنشآت التعليمية بمندوبية دارين وكذلك مندوبية صفوى والمدارس القائمة بها.

ويوم الخميس ١٠/٥ ستكون الزيارة لمدارس سيهات وكذلك مندوبية رحيمة والمدارس القائمة بها.

وفي مساء اليوم نفسه سيترأس معاليه اجتماعا بحضور مدير عام تعليم البنات بالمنطقة الشرقية ناصر بن عبد الرحمن المسيند ورؤساء الاقسام المندوبين لبحث الامور المتعلقة بتطوير الاداء الوظيفي ومناقشة الوضع التربوي والتعليمي بالمدارس والارتقاء به الى الافضل.

وبهذا انتهت زيارة معاليه للمنطقة الشرقية.

السفير الكندى يزور منطقة القصيم

بريدة ـ صالح الهويمل:

وصل الى منطقة القصيم يوم امس السفير الكندى لدى المملكة يرافقه بعض المسئولين هذا وفور وصوله عقد اجتماع بمقر الغرفة التجارية ببريدة حضره اعضاء ورئيس الغرفة التجارية بالقصيم وقدتمت فى هذا الاجتماع مناقشة بعض المشاريع وخاصة المشاريع الزراعية والمستقبل الزراعى بالمنطقة وكذلك استعرض بعض العلاقات القائمة بين المملكة وكندا وخاصة فى المجال الصناعي والزراعي. ثم بعد ذلك توجه الى مدينة عنيزة حيث سلم على امير عنيزة واستعرض بعض الملامح عن حاضر ومستقبل المدينة ثم توجه الى احد المزارع النموذجية ثم توجه الى فندق الواحة لتناول طعام الغداء بعدها زار مركز صالح بن صالح الثقافي وفى السادسة والنصف من مساء نفس اليوم عقد بمقر الغرفة ببريدة حوارا مفتوحامع رجال الاعمال بالمنطقة واستعرض معهم بعض الامور المتعلقة بالمشاريع الصناعية والزراعية وعن مستقبل الزراعة خاصة.

الجدير بالذكر ان هذه الزيارة هى الثانية التى يزور فيها السفير الكندى منطقة القصيم.. وقد ابدى اهتمامه الكبير بتقدم المنطقة كما اعجب بالتقدم والتطور اللذين شهدتهما المنطقة فى كافة المجالات وخاصة المشاريع الزراعية. هذا كما عرض نائب رئيس الغرفة عن امكانية اقامة معرض كندي صناعي زراعي بالمنطقة وذلك للتعريف على المنتجات الكندية والتى اجاب السفير بان هذه فكرة وستعرض للدراسة.



البنك الأهلي التجاري

THE NATIONAL COMMERCIAL BANK

(شركة تضامن - سجل تجاري ١٥٨٨)

الميزانية العمومية في: ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤م

ريال سعودي	ريال سعودي	الموجودات	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال سعودي
		الأموال النقدية	
	٢,٥٢٠,٨٩٢,٩٩٤	١- النقد في الصندوق	٢,٥٠٣,٩٥٦,٣٨٦
	١,٧٥٧,٠٩٦,٦١٦	٢- ودائع نظامية لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	١,٦٧٩,٤٧٢,٦٥٤
	٢,٠٩١,٧٤٠,٤٣٥	٣- ودائع أخرى لدى مؤسسة النقد العربي السعودي	٢,٨٥٠,١٩٥,٦٧٤
٦,٣٦٩,٧٣٠,٠٤٥			٧,٠٣٣,٦٢٤,٧١٤
		ودائع لدى البنوك	
	٣٩٧,٣٣١,٨٢٩	١- داخل المملكة	١٠٧,٩٢٧,٩٤٩
	٢٥,٢٩٣,٢٥٨,٠١١	٢- خارج المملكة	١٨,٤١٠,٤٧٥,٧٤٢
٢٥,٦٩٠,٥٨٩,٨٤٠			١٨,٥١٨,٤٠٣,٦٩١
		الاستثمارات (بالتكلفة أو السوق أيهما أقل)	
		١- أسهم وسندات	
	٤٠٢,٣٣٧,٨١٥	أ/ مؤسسات داخل المملكة	٣٨٠,٢٤٣,٨٨٠
	١,٥٨٤,٩١١,٩١٨	ب/ في الخارج	١,١١٢,٦٦٩,٧١٧
		٢- استثمارات أخرى	—
١,٩٨٧,٢٤٩,٧٣٣			١,٤٩٢,٩١٣,٥٩٧
		قروض وسلف ... الخ (بعد خصم احتياطي الديون المعدومة والمشكوك في تحصيلها)	
		١- القروض والسلف الممنوحة إلى :	
	١٨,٣٢٣,٣٨٧,٨٢٥	أ/ القطاع الخاص	١٩,٩١٤,٤٥٧,٩٦٩
	٤٩٠,٣٣٦,٧٨٥	ب/ البنوك	١٠٩,٧٦٦,٨٠٢
	٩٠٣,٥٢٠,٩٠٩	جـ/ للآخرين	٩٩١,٩١٣,٥٦١
	٣١٣,٢٤٠,٢٠٧	٢- كمبيالات مشتراه و مخصومة	٢٠٠,١١٦,٨٩٠
٢٠,٠٣٠,٤٨٥,٧٢٦			٢١,٢١٦,٢٥٥,٢٢٢
		موجودات ثابتة	
	١,٥١١,٧٢٨,٠٣٠	١- مباني البنك وعقارات أخرى (بالتكلفة أو التقويم)	١,٣٢٨,٣٢٨,١٧٣
	١٤٤,٧٨٩,١٧٢	٢- أثاثات وتجهيزات ومعدات (بعد خصم الاستهلاك)	١٢٢,١٥٣,٥١٧
١,٦٥٦,٥١٧,٢٠٢			١,٤٥٠,٤٨١,٦٩٠
		موجودات أخرى	
	٥٥٦,١٣٠,٧٧١	١- تعهدات العملاء مقابل سحوبات مقبولة	٤٢٨,١٧٦,٥٦٧
	١,٣٢٤,٦٢٢,٢٨٠	٢- موجودات أخرى	٩٧١,٩٦٦,٥٩٥
١,٨٨٠,٧٥٣,٠٥١			١,٤٠٠,١٤٣,١٦٢
٥٧,٦١٥,٣٢٥,٥٩٧		المجموع	٥١,١١١,٨٢٢,٠٧٦
		حسابات نظامية	
٣٣,٠١٨,٠٠٠,٢٠٠		تعهدات العملاء مقابل خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣١,٧٧٧,١٦٤,٨٨٥
٩٠,٦٣٣,٣٢٥,٧٩٧		المجموع الكلي	٨٢,٨٨٨,٩٨٦,٩٦١

ريال سعودي	ريال سعودي	رأس المال والمطلوبات	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال سعودي
٣٠,٢٢٥,١٣٣		**رأس المال المدفوع**	٣٠,٢٢٥,١٣٣
		احتياطيات	
	٣٢,٧٧٤,٨٦٧	احتياطي قانوني	٣٢,٧٧٤,٨٦٧
	٣,٠٥٩,٠٢٧,٢٥٤	احتياطيات إيرادية أخرى	٢,٦٥٩,٠٢٧,٢٥٤
	٤٦,٠٩٥,٦٠٥	فائض إعادة تقويم مباني البنك والعقارات	٤٦,٠٩٥,٦٠٥
	٣١,٨٧٧,١٤١	فائض إعادة تقويم الاستثمارات	٣١,٨٧٧,١٤١
٣,١٦٩,٧٧٤,٨٦٧			٢,٧٦٩,٧٧٤,٨٦٧
٣,٢٠٠,٠٠٠,٠٠٠		**مجموع رأس المال والاحتياطيات**	٢,٨٠٠,٠٠٠,٠٠٠
		الودائع	
	٤٤,٨٣٣,٦٦٩,١٥٢	١- ودائع العملاء (بما فيها تحت الطلب والأجل والادخار)	٣٧,٨٥٩,٣٩٧,٢٤٠
		٢- ودائع البنوك	
	١,٣١٣,٠٧٨,٧٧٤	أ- داخل المملكة	١,٢٨٩,٨٤٦,٩٠٤
	٣,٩٩٧,٧١٠,٤٦١	ب- خارج المملكة	٢,٨٠٣,٨١٦,٨٥٠
	١,٤٧٥,١٠٧,٧٨٨	٣- ودائع أخرى (بما فيها تأمينات الاعتمادات والضمانات والشيكات المقبولة والحوالات)	٢,٠٣٩,٥٩٥,٤٨٩
٥١,٦١٩,٥٦٦,١٧٥			٤٣,٩٩٢,٦٥٦,٤٨٣
		الأموال المقترضة	
		١- من البنوك	
	—	أ- داخل المملكة	—
	—	ب- بنوك أخرى بالخارج	—
	—	٢- من جهات أخرى	—
—			
		حساب الأرباح والخسائر	
	١,٢٨٣,٤٢١	الرصيد المرحل من العام الماضي	١٧,٢٦١,٩٩٠
	٩٩,٤٥٠,٢١٤	يضاف - صافي ربح عام ١٤٠٤ بعد خصم المرحل للاحتياطي.	١٤٤,٣٤٢,٦٩١
١٠٠,٧٣٣,٦٣٥			١٦١,٦٠٤,٦٨١
		مطلوبات أخرى	
	٥٥٦,١٣٠,٧٧١	١- سحوبات عملاء مقبولة	٤٢٨,١٧٦,٥٦٧
	٢,١٣٨,٨٩٥,٠١٦	٢- مطلوبات أخرى	٣,٧٢٩,٣٨٤,٣٤٥
٢,٦٩٥,٠٢٥,٧٨٧			٤,١٥٧,٥٦٠,٩١٢
٥٧,٦١٥,٣٢٥,٥٩٧		المجموع	٥١,١١١,٨٢٢,٠٧٦
		حسابات نظامية	
٣٣,٠١٨,٠٠٠,٢٠٠		خطابات ضمان واعتمادات مستندية والتزامات أخرى	٣١,٧٧٧,١٦٤,٨٨٥
٩٠,٦٣٣,٣٢٥,٧٩٧		المجموع الكلي	٨٢,٨٨٨,٩٨٦,٩٦١

المدير العام: سالم أحمد بن محفوظ

تقرير مراقبي الحسابات

راجعنا الميزانية المبينة أعلاه وحساب الأرباح والخسائر المرفق على دفاتر ومستندات البنك الأهلي التجاري بالمركز الرئيسي والفروع التي شملتها مهمتنا، وعلى البيانات الحسابية المقدمة من الفروع الأخرى، ونشهد بمطابقتها لها وحصلنا على المعلومات والإيضاحات التي رأيناضرورتها لأغراض المراجعة.

وفي رأينا المبني على ماتقدم أن الميزانية وحساب الأرباح والخسائر يعطيان على التوالي صورة واضحة للمركز المالي الحقيقي للبنك في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤ ونتائج أعمال البنك للسنة المنتهية في نفس التاريخ، وذلك وفقاً للقواعد المحاسبية المتعارف عليها وطبقاً لما هو ثابت بدفاتر البنك.

جدة في : ٢٨ ربيع الثاني ١٤٠٥هـ
١٩ يناير ١٩٨٥م

عيسى العيوطي وشركاه (٣٦)
محاسبون ومراجعون قانونيون

اسماعيل أحمد الجبالي (١٥)
محاسب قانوني

حساب الأرباح والخسائر عن السنة المنتهية في ٣٠ ذي الحجة ١٤٠٤هـ (الموافق ٢٥ سبتمبر ١٩٨٤م)

ريال سعودي	ريال سعودي	المصروفات	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال سعودي
٦٢٠,٢٥١,٥٦٧		مرتبات و مصاريف الموظفين	٥٧٢,٤٣٣,٧٦١
—		أتعاب و مكافآت مجلس الإدارة وغيرها	—
٢,٨٠٣,٤٦٢,٦١٤		خدمات مدفوعة	٢,٠٦٥,٨٠٩,١٦١
		مخصصات و استهلاكات وغيرها	
	٦٦,٢٥٥,٤٥٥	أ- استهلاك مباني وأثاث وغيره	٤٧,٠٣٤,٠٢٦
	٤٢٥,٠٠٠,٠٠٠	ب- مخصصات أخرى	٣٧٢,٠٢٧,٢٥٤
٤٩١,٢٥٥,٤٥٥			٤١٩,٠٦١,٢٨٠
٢١٥,٥٤٠,٥٧٦		مصروفات أخرى	١٨٩,٨٥٤,٠٨٧
٥٣,٦٤٥,٤٠٣		تبرعات ونفقات خيرية	٥٤,٧٠٣,٣٦٨
٤٩٩,٤٥٠,٢١٤		**صافي الربح**	٥٤٤,٣٤٢,٦٩١
		موزع كالآتي :	
	٤٠٠,٠٠٠,٠٠٠	المرحل للاحتياطي	
	٩٩,٤٥٠,٢١٤	المرحل للميزانية	
٤,٦٨٣,٦٠٥,٨٢٩			٣,٨٤٦,٢٠٤,٣٤٨

ريال سعودي	ريال سعودي	الإيرادات	مقارنة عام ١٤٠٣ ريال سعودي
	٤,٤٨٥,٩٤٨,٨٨٥	صافي الايرادات المتحققة من بيع عملات اجنبية وخدمات أخرى	٣,٦٤٧,٤٦٣,٦٠٣
	١٩٧,٦٥٦,٩٤٤	ارباح الاستثمارات وايرادات استغلال العقار	١٩٨,٧٤٠,٧٤٥
٤,٦٨٣,٦٠٥,٨٢٩			٣,٨٤٦,٢٠٤,٣٤٨
٤,٦٨٣,٦٠٥,٨٢٩			٣,٨٤٦,٢٠٤,٣٤٨

هكذا من الأصل

سمو ولي العهد يدلي بحديث هام لوكالة الأنباء الجزائرية

لقائي بالاشقاء الجزائريين.. لقاء الوشائج

مايربط المملكة بالجزائر صورة رائعة للتكامل والنماء

الاسلام دين الحرية.. والاحرار..



مراحل الثورة الجزائرية تنم عن الاصالة التاريخية للشعب الجزائري ورسوخ عقيدته..

الخلافات تعبث بعالمنا العربي.. ومن المؤسف انه يبدو للبعض بان العالم العربي يسير نحو الانتحار..

عدد من الدول العربية أصبحت متجرا للمذاهب الوافدة التي اتفقت فيما بينها على اقتلاع الاسلام من تربة العرب والانحراف بالانسان العربي..





واس/
ادلى صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بحديث لوكالة الانباء الجزائرية تناول فيه العلاقات السعودية الجزائرية والاطار الذي تتم فيه زيارة سموه للجزائر كما تناول الاوضاع التي تمر بها المنطقة العربية ودور المملكة في التضامن بين العرب.. كذلك تحدث سمو ولي العهد عن الاوضاع البترولية العالمية والظروف التي تمر بمنظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك).

وفيما يلي نص الحديث:

سؤال/ هل لكم ان تحددوا الاطار الذي تتم فيه زيارتكم للجزائر وماهي النتائج المرتقبة منها..؟

جواب/ ان الاطار واضح وليس بحاجة الى تحديد او تعريف. انه الاسلام دينا ونظاما ونهجا لاخلاقية الفرد والمجتمع والدولة ولعل الجزائر الشقيقة في جميع ثوراتها التحريرية هي من ابرز الدول الاسلامية التي دللت على اصالة الحاضر تتكرس باصالة الماضي وان اصالة الغد مشروطة باصالة اليوم فثورة المغفور له المجاهد الكبير الامير عبدالقادر الجزائري التي تسلم قيادتها من ابيه عام ١٨٣٢م كانت اسلامية المظهر والجوهر معا وكذلك كانت ايضا ثورة المغفور له محمد المقراني في عام ١٨٧١م كما ان ارهاصات الثورة الجزائرية الكبرى التي بدأت في يوم ٨ مايو من عام ١٩٤٥ وتمخضت في مطلع نوفمبر من عام ١٩٥٤ عن تلك الثورة المجاهدة ثورة المليون شهيد كان الاسلام منها العقيدة والفيض والفاعل والفعل لقد برهن اخواننا الجزائريون الميامين في ساحة الشهادة على ان الاسلام هو دين الحرية والاحرار وانه الدين الكفيل بنقل الانسان من مملكة الضرورة الى مملكة الحرية والقدير على تجنيبه عملية الحيرة وغمره بنسوره اليقين.. ولذلك فان المسلم لا يغترب عن ذاته ولا يتنكر لجذوره ومن هنا ارتفع ذلك الشعار الرائع والقائل الجزائر بلادنا والعربية لغتنا والاسلام ديننا. وهكذا تراني لاارتقب نتائج لزيارتي فانا اعرفها سلفا انها الخير كل الخير والاسلام كان ومازال مفتاحا للخير ومغلاقا للشر ولا خلاف ان في الخير الاسلامي تضمحل الضغائن وتتلاشى الاحقاد وتسود الصحبة.

العلاقات تاريخية

سؤال/ ماهو تقييمكم لواقع العلاقات بين البلدين الشقيقين المملكة العربية السعودية والجزائر.. وهل لكم ان تحدثونا عن افاق تطوير هذه العلاقات على مختلف الاصعدة؟

جواب/ ان ما يربط بين المملكة العربية السعودية والشقيقة العزيزة الجزائر ليس بالعلاقات بل انه الوشاج فليس بين الاخ واخيه علاقات بل وشائج لذلك فان ما يجري اليوم بين المملكة والجزائر ليس بعملية ترابط انها عملية تكامل.. فارتباط المملكة بالجزائر قائم بحكم الاخوة لا بحكم الظروف لذلك فهي عملية تطور لا تطوير.. انها عملية نماء لا عملية انماء فانت لا تستطيع تطوير وشائجك باخيك لانك لا تستطيع فصمها فهي قائمة وباقية في كل حال وظروف لذلك لن يفصمها هوى او ارادة او فعل وهكذا فليس امام الاخوة من وسائل غير التعاطف والتراحم والتعاون على البر والتقوى في كل ميدان وعلى كل صعيد.

الخلافات تعبث بعالمنا العربي

سؤال/ يعيش العالم العربي مشرقا ومغربا ظروفا معقدة.. وبالنظر للدور الذي تلعبه المملكة فماهي الحلول التي ترونها لمشاكل المشرق والمغرب العربيين وماهو المسعى السعودي في اتجاه تحقيق هذه الحلول؟

جواب/ لا شك ان الخلافات التي تعبث اليوم بالعالم العربي عبث الزعازع الهوجاء بطري الشجر ومن المؤسف ان الاندماج الانفعالي قد حجب الكثير من الحقائق عن الانظار. وقد اصبح التشهير لا التحذير والمشاكسة لا المناقشة والتحاسد لا التحاشد والتخاذل لا التناصر الاسلوب السائد في التواصل والتعامل بين الاقطار العربية حيث بدا معه للبعض ان العالم العربي يسير نحو الانتحار لا نحو التجدد الروحي ولن السبب في كل ذلك يعود اولا واخيرا الى عدد من الدول العربية قد اصبح متجرا للمذاهب الوافدة التي اتفقت فيما بينها على امر واحد الا وهو اقتلاع الاسلام من تربة العرب والانحراف العربي عن الايمان بالاسلام الى الايمان بالماركسية والفلسفة ونظرة الى الكون.. وقد اسفر كل ذلك عن اغتراب الفرد عن مجتمعه والمجتمع عن دولته وهكذا لم يعد ثمة تجاوب ضميري بين الفرد والمجتمع والدولة الامر الذي يفسر الضياع الذي عاناه الانسان العربي منذ نهاية الحرب العالمية الثانية حتى هذه الصحوة الاسلامية المباركة التي تشهدها اليوم في كل بقعة من بقاع العالم الاسلامي. وقد شهد عالمنا العربي خلال تلك الفترة عددا من المذاهب الوافدة التي انغلقت فاختنقت وضاقت فكان لابد من الخروج منها او الخروج عليها والعودة الى الينبوع الوحيد الا وهو الاسلام. لذلك تراني شديد التفاؤل اذ انني ارى ان تحت سطح الخلافات العربية الحالية تيارا اسلاميا يتزايد قوة يوما بعد يوم فالزبد يذهب جفاء اما ماينفع الناس فيمكث في الارض.

اما الحلول التي اراها لمشاكل المشرق والمغرب العربيين فهي تبدأ بالانفتاح والحضور والحوار والمشاركة والتمازج والالتزام بالمبدأ والالتزام بالقضية. فالعالم العربي يجب وفي مطلق الاحوال ان يكون مجتلدا للمتاجرة والا يسمح بان يكون العقل اداة طيعة بيد الاهواء. وقد وجدت المملكة العربية السعودية ان افضل اطار للقواعد التي اوردتها آنفا هو التضامن بين العرب والتعاون بين المسلمين.

وان المملكة حينما تدعو الى التضامن فانما تقوم بذلك لانها لم تستطع حتى الآن ان تتبين ان ثمة خلافا استراتيجيا وحتى تكتيكيا واحدا بين العرب فالغيوم التي تخيم على العالم العربي غيوم مصطنعة ومن اليسير تبديدها اذا تم التسامي فوق الاهواء الشخصية. ولنعلم ان الرجال يذهبون اما اعمالهم فتبقى.

الموقف البترولي

سؤال/ تمر منظمة اوبك (البلدان المنتجة للبترول) بظروف تهدد وحدتها ماهي في نظركم السبل والوسائل الكفيلة بدعم وحدة المنظمة ووقف تدهور اسعار البترول؟

جواب/ ارى لزاما عليّ ان اشير اولا الى الغيوم التي تكتنف سماء اوبك اليوم وهنا ينبغي ان أشير الى السبب الجوهري وراء التوجس الذي تعيشه اليوم الدول المصدرة للبترول وان السبب يتمثل في اندفاع دول اوبك خلال اعوام ١٩٧٩ و١٩٨٠ و١٩٨١ في رفع اسعار البترول دون دراسة واقعية للعرض والطلب الامر الذي ادى الى انهيار كبير في استهلاك البترول والانعطاف جذريا نحو بدائل للبترول كالفحم والطاقة الذرية وحتى الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وهنا ارى انه من التوجب علينا ان نحدد المشاكل التي تجابهنا وان نحدد عللها وهي كما ارى ثلاث.

الاولى: انها منظمة اوبك بالذات فبعض اعضاء هذه المنظمة لم يشعروا بخطورة الخروج على قانون العرض والطلب والاخلال بتوازن العرض والطلب فاندفعوا في زيادة الانتاج وتخفيض الاسعار بشكل او بآخر. الامر الذي غمر الدول الغربية بمئات الملايين من البراميل التي يجرى بيعها باسعار اقل من اسعار اوبك الرسمية.

اما العلة الثانية: فهي ان بعض الدول المصدرة للبترول وغير المنتسبة الى اوبك تزيد في انتاجها باقصى ما تستطيع وتبيع باسعار السوق غير المعلنة مما القى بالضغط الشديد على اعضاء اوبك وخاصة الاعضاء الملتزمين بقرارات المنظمة.

اما العلة الثالثة: فتتمثل في الدول المستهلكة للبترول فهذه الدول تحاول ارغامنا على الرضوخ لارادتها المستهدفة تخفيض اسعار البترول الحالية ولم تدخل الدول المستهلكة في حسابها العديد من الكوارث الاقتصادية والاجتماعية التي ستنزل في العديد من دول العالم لو تم ذلك التخفيض في اسعار البترول.

اما السلاح الذي تستخدمه اليوم الدول المستهلكة بغية بلوغ اهدافها فهو لجوؤها الى السحب من مخزون البترول المتوفر لديها وبدرجة لم يتوقعها احد وهذا الامر يعرض تلك الدول لاشد المخاطر وذلك اذا طرأت ازمة على العرض فزاد الطلب الزيادة غير المتوازنة كما والعرض.

اما الاستجابة الى التحديات التي تواجهها اوبك والانتصار عليها فهي تتمثل فيما يلي:

أ - الالتزام بالسعر الحالي.

ب - المرونة في تحريك اسعار الخامات تحريكا يبقى المتوسط السعري على حاله.

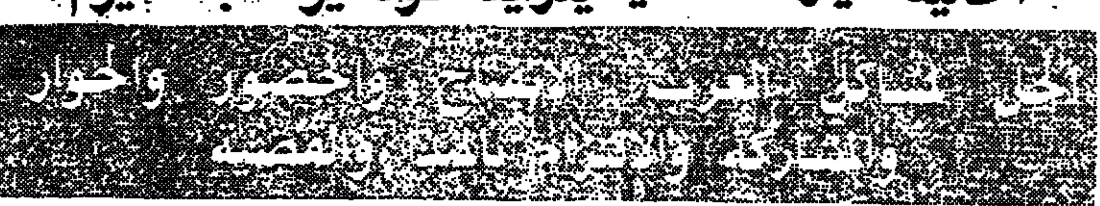
ج - التحرك والتصرف وفقا لمقتضيات المصلحة والعقل.

د - التزام كافة اعضاء اوبك بمعدلات الانتاج والاسعار.

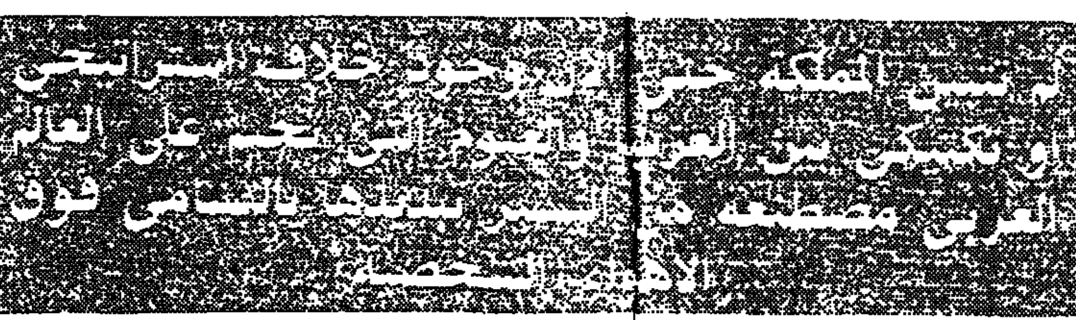
هـ - الضغط على غير الاعضاء في منظمة اوبك بغية عدم استمرارهم في تصرفاتهم المتعارضة ونهج اوبك.

وانني لواثق من انه اذا تقيدنا بالنقاط الخمس الآنفة الذكر فسرعان ما ستجد جبهة المستهلكين نفسها في وضع لا يسمح لها بمتابعة المعركة ضد جبهة المنتجين الامر الذي يعني انتصار اوبك ذلك الانتصار المتمثل في بقاء اسعار البترول الحالية دون تخفيض.

انا شديد التفاؤل بان تحت سطح الخلافات العربية الحالية تيارا اسلاميا يتزايد قوة يوما بعد يوم



المملكة وجدت بان أفضل اطار لقواعد الحل هو التضامن بين العرب والتعاون بين المسلمين..



اندفاع دول اوبك الى السوق البترولية لرفع الاسعار دون دراسة نجم عنه انهيار في الاستهلاك العالمي والبحث عن المصادر البديلة

اوراق محرر

كيف نحمي سمعة السعودي ؟!

اجدني مرغمة ان اكتب مرة ثانية عن المواطن السعودي في الخارج.. واقصد خارج وطنه.. سواء في الدول الاوروبية اوحتى العربية !

وهذه المرة - ورغم اعترافنا من منطلق (الاعتراف بالحق فضيلة) بان هناك «البعض» ممن يقومون ببعض التصرفات التى قد تسيىء الى سمعة بلدنا - الا انني اتحدث من جانب آخر.. وهو جانب المواطن السعودي ذاته... وفي صفه .. حفاظا على سمعته هو وكرامته في الخارج..

والامثلة كثيرة عن محاولات بعض الصحف الخاصة في بعض الدول - النيل من سمعة الانسان السعودي وذلك بتسليط الضوء على بعض هذه النماذج وجعلهم مثلا يضرب به عند الحديث عن (السعودي) «والسعوديين» عموما..

وقد كان لموقف جلالة الملك فهد وتعبيره عن عدم الرضى عن الصورة التى يظهر بها الفرد السعودي في الاعلام البريطاني.. اثر واضح وصدى كبير.. حيث بد الحد من محاولة اظهاره بمظهر المتخلف او جعله مادة فكاهية .. وجُنِّد الاعلام البريطاني لعدة اسابيع لاظهار الجوانب الايجابية في شخصية الفرد السعودي..

ولكن في كثير من الاحيان يظل الهدف .. هو تصيّد كل ماقد يسيىء الى سمعة الفرد السعودي والتركيز عليه.. وهنا نتساءل اذا كان مواطننا مخطئا اليس من حقنا كمسؤولين ان نردعه حفاظا على سمعته اولا وسمعة وطنه الذى هو ممثل عنه ؟

وثانيا اذا لم يكن مخطئا اليس من حقه علينا ان نطالب برد اعتباره ومسح الاساءة التى وجهت الى سمعته وسمعة بلده ؟

لست اريد ان آتي بمثل قد يثير بعض (التحفظات) ! ولكن حادثة معينة وقعت في بلد عربي تناولها الاعلام في ذلك البلد بالتمحيص والمتابعة والتحري.. ووقع الجزء الاكبر من الاهتمام.. والاتهام ! على اسم شخص سعودي.. ورغم ان الشكوك كانت تتأرجح بين عدد من الشخصيات الا ان الاعلام والصحف ركزت الشكوك حول هذا الشخص !

وبعد المتابعة لعدة اسابيع لما تلقيه صحف تلك البلد من اتهامات واثارة للشكوك.. والغمز واللّمز لاختفاء ذلك السعودي.. اتضحت الحقيقة وان الموضوع كان عبارة عن حادثة ليس فيها متهم ولا بريء ! فقط .. وسقط الصمت بعد كل ذلك التلطيخ.

حادثة اخرى وقعت في لندن وكان ابطالها هذه المرة اسرة سعودية كاملة... دارت حولهم شكوك تدبير مؤامرة ضد ابنتهم.. وبقيت الصحف تكتب وتكتب لعدة اسابيع.. ثم انتهت القصة فجأة كما بدأت وتركت خلفها تساؤلات الرأى العام ورجل الشارع وسخريته المبطنة !

سؤال اخير : الم يحن الوقت لكي نوقف مثل هذه القصص.. او على الاقل نوضح ملابساتها وأخطاءها .. او حتى نوضح أن كانت ملفقة لنحمي مواطننا السعودي وسمعته !!

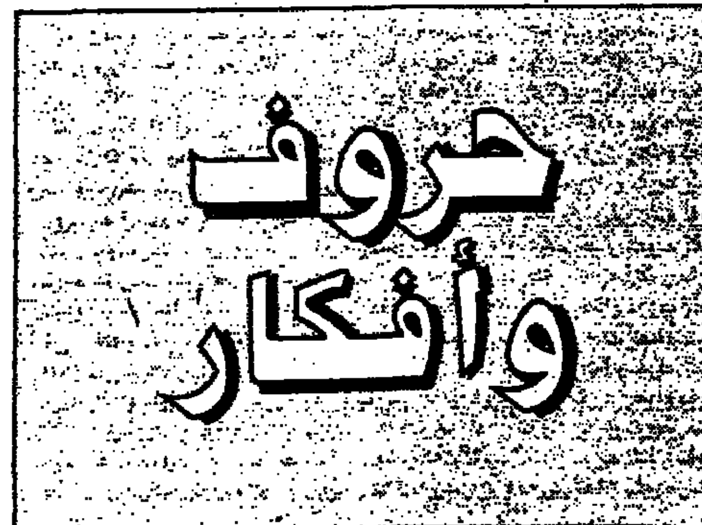
ولاء حواري

اعلانات حكومية

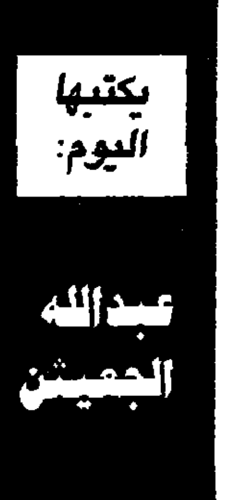
في الرياض وشمال «المقيبرة» بقليل وبفاصل رقيق لا يتعدى شارع الشميسي القديم تستطيع ان تدرج امامك قليلا، وفي ارض تربة، ثم تنحرف جهة اليمين قليلا لتجد نفسك فجأة في «جفرة» حقيقية في منتصفها مُتسع يتوسطه ميزان قديم جدا وعلى جنباتها من كل الجهات دكاكين قديمة اكثر محتوياتها من «الخيش» وطاقات «الدوبلين» الذي لم يعد يستعمله احد، وسوف يبدو لك لأول وهلة واذا كنت تأتي هذا السوق اول مرة انك في سوق اثري قديم نسيته الرياض من الف عام على الاقل، وفي احسن الاحوال سوف تتصور ان هؤلاء القوم الجلوس على «الخيش» اناس على هامش الزمن يقضون في هذه الجفرة العابقة برائحة القدم والاتربة بقية العمر في هدوء وخارج حركة الزمن فضلا عن التنمية وما يجري من ملاحم كبرى للبناء داخل الوطن.. سوف تتصور انهم قوم همهم اللقاء في هذا المكان القديم واجترار الذكريات والحديث الكسول كما يجري في «المشراق».. وسوف تتصور ان عملية التداول والبيع والشراء عندهم لا تزيد على قروش وانها مجرد تعلة يُعَلِّلُ بها كبار السن انفسهم لكي يتواجدوا ويتحدثوا ويُحِسُّوا انهم لايزالون على قيد الحياة، كما يفعل المتقاعدون في البلدان الاخرى حين يلتقون على المقهى ويحرص احدهم على ان يعطي هذا المتسول قرشا او ان يدعو منظف الجزم الى تلميع جزمته رغم انها نظيفة فقط ليُحِسَّ باهميته وانه لا يزال على قيد الحياة..

هذا - في احسن الاحوال - ما يتبادر الى ذهنك اذا دخلت الجفرة اول مرة، ولن اقول سوق الجفرة، لانك لن تحس بانها سوق، كل ما هنالك قوم جلوس على الخياش او بعض الاكياس في مكان مهترىء قديم يذكرك بما كنت تقرأ في كتب التاريخ او اساطير الف ليلة وليلة عن حوانيت قديمة ومظلمة، وسوف تجد ان هؤلاء القوم الجلوس يتبادلون حديثا هامسا داخل دكاكينهم وبصوت خفيض ويُجْرُون بعض الكتابات التي يبدو لك انها تسلية او في افضل الحالات كتابة خواطر ومذكرات.. وقد ترى بعضهم يمسك بيد زائر في دكانه فيضعها على طاقات بيض من الدوبلين او يمسك بيده فيجره الى مستودع في سراديب الجفرة او - كما يسمونه هناك - «مخزن»!

وسوف تحس - لاشك - انك



يكتبها اليوم: عبدالله الجعيثن




«الجفرة».. أو البنك الثاني عشر!

تشهد اعمالا مسرحية خارج العقل والزمن.. ولكن من الخير لك ان تتريث قليلا والاتصدر انطباعا نهائيا فما اكثر ما يكذب الانطباع الاول.. السوق الذي ظننتَهُ مجرد ملجأ للمتقاعدين لا يمكن ان يتداول فيه اكثر من قروش وملاليم هو ياسيدي من اكبر اسواق التحويل في المملكة تُتَداوَلُ فيه مئات الملايين! وهذه الجفرة التي ازدراها انفك وعينك تمثل البنك الثاني عشر في المملكة!.. بل تكاد تمثل السوق الموازي لجميع البنوك الأحد عشر في المملكة!.. فاذا شئت ان تمتحن انطباعك الاول وان تتساءل بجدية: ماذا يجري هنا؟! فعليك ان تجلس قليلا في احدى الدكاكين وترى ما يجري وتسمع!.. وفي البداية سوف تحتاج الى مصطلحات خاصة تنفذ بها الى لب السوق القديم.. وبدون فهم هذه المصطلحات سوف تكون كالذي يشاهد مسرحية بلغة اجنبية يجهلها.. واول هذه المصطلحات عبارة يرددها الشيوخ هناك كثيرا ويلوكونها حتى اصبحوا ياكلونها لكثرة ماردّدوها فهي لا تبين.. سوف تسمع غمغمة مبهمة تتردد في السوق مئات المرات «العشر ثلاتعشر»! «العشر اربتعشر»! «العشر خمستعشر»!. وبطبيعة الحال لن تفهم من هذه العبارات المبهمة شيئا، كما انك ستقف اكثر حيرة امام هؤلاء الناس الذين يقومون ويقعدون بدون سبب، ويضعون ايديهم على طاقات الدوبلين بدون سبب، ثم يفتحون خزاناتهم القديمة بدون سبب ايضا.. واذا اثار هذا فضولك كما اثار فضولي اول مرة فانك سوف تبقى لترى ما الحكاية.. فاذا تحليت بالصبر وتظاهرت بالوقار الذي يليق بالمكان القديم والشيوخ الجلوس ودققت النظر وامعنت الفكر فهمت ان «العشر ثلاثعشر» تعني ان قائلها سيعطي زبونه النقود بفائدة ثلاثين في المائة، وان «العشر اربعتعشر» تعني انه سوف يعطيه اياها بفائدة اربعين في المائة، وان «العشر خمستعشر» تعني انه سوف يعطيه اياها بفائدة خمسين في المائة.. واذا سمعت عبارة «العشر عشرين»! - وهي ليست نادرة - فاعلم انه سوف يعطيه اياها بفائدة مقدارها مائة في المائة بالتمام والكمال، تأتي بعد هذا ياسيدي لمسألة القيام والقعود بدون سبب، ولمس العشرات من طاقات الدوبلين الابيض والقديم بدون سبب، وجرجرة الزبائن الى البواخير القديمة التي يفوح من اردانها الزمن المهلهل وجدران الطين، فاعلم انها تكملة لذلك المصطلح الذي سمعته من قبل واجراء لابد منه وروتين يشبه «الدمغة» عند قدماء ومحدثي المصريين.. ذلك ان الزبون لايكاد يوافق على ان تكون العشر «اربعتشر او خمستعشر» حسب ملاءته وحسب التساهيل حتى تبدأ الاجراءات الضرورية لاتمام العملية وتحويل الاموال الثابتة الى اموال سائلة وغير المنقولة الى منقولة وارجو الا تهولك العملية فهي تتم بغمضة عين او لمسة يد وكل ما على الزبون ان يضع يده على الدوبلين ويقول «قبضت» ثم يبيعها له صاحبه في غمضة عين



وهي لم تتحرك من مكانها ولم تبرح مجاورتها للخياش او بخارها القديم، ثم يفتح صاحبنا صندوقه فيعطي «عميله» المبلغ بالتمام والكمال..

عفوا بل باقل من ذلك بقليل حيث هناك عمولة اخرى للمس اليد واجراءات البيع او وضع الدمغة.. ولن يستلم العميل «والذي يكون في العادة كالفرخة المذبوحة في امس الحاجة» لن يستلم قرشا واحدا حتى يحرر وثيقة طويلة مخيفة مليئة بالمواثيق الغلاظ مبتدئة «باقرّ واعترف» مُذيَّلة باسم الرجل وابيه وجده وقبيلته ورقم تابعيته وعنوان سكنه وعمله مرفقة بوثيقة صارمة اخرى يحررها كفيل مليء معروف ومشفوعة بصكوك عمارات وفيلل واراض كرهونات وربما كبيوع مؤجلة، بعد هذا يخرج العميل من السوق القديم «بخيشة» فيها مليون ريال ليعيدها في نفس اليوم من العام القادم مليونا وثلاثمائة الف او مليونا وخمسمائة الف او مليونين!

وقد يحتاج الزبون الى من يحمل معه عددا من الخياش اذا كان التمويل بعدد من الملايين وقد يكون نظام الشيك متوفرا عند البعض.. في كل الاحوال سترى ياسيدي اننا في حاجة الى كثير من التواضع وكسر حدة الكبرياء والغرور اذا دخلنا هذا السوق اول مرة وتعرجت بنا الطرق الضيقة والدكاكين المُلتصِقة لتوصلنا الى الساحة الترِبة والمنخفضة والمسماة بالجفرة ورأينا عددا من الشيوخ جلوسا على مصاطب من الخيش ،كانهم يمثلون مشهدا من التاريخ لم يعد له وجود.. في حاجة الى كثير من التواضع!.. فمهما تكن بزتك نظيفة وعطرك غالي الثمن وشهادتك عالية فان كل رصيدك المالي في الحاضر والماضي وربما الآتي لا يمثل ما يقدمه دكان صغير هنا في غمضة عين! وربما رأيت في هذا السوق «خواجة» بشعره الاشقر وعينيه الزرقاوين وقامته الطويلة يبدو كمنظر ضائع غريب وساقاه متدليتان في الجفرة، لا تحسبه جاء يعشق الآثار ويبحث عن الاماكن القديمة ولكن ثق انه جاء يبحث عن المال بعد ان سدت امامه ابواب البنوك الاحد عشرة!.. لم يبق معه الا هذا البنك الذي بدون بواب!..

ولكن ما اشد الحساب!.. انه قد يظن انه سوف يحصل على المال المطلوب باعجوبة وان هؤلاء القوم الجلوس لا يعرفون ابسط مبادىء الاقتصاد!.. وما درى انهم سوف ينخلونه نخلا، ويغربلونه غربلة، واصلا لن يقبلوا منه عدلا ولا مثلا ولن يعتبروه ندًا لهم ولا جديرا بنقاش جدير معهم ولو كان رئيس مجلس ادارة سيتي بنك او اوف امريكا!.. لابد وقبل ان ينظروا له مجرد نظرة او يفاتحوه في الموضوع بكلمة ان يحضر معه رجلا عدلا.. رجلا سعوديا.. وسعوديا في غاية الغنى ومعروفا كالشمس!.. هنا يتحدثون مع الرجل السعودي ويربُطونه بكتاباتهم ككفيل غارم يدفع من حر ماله.. بعد هذا فليذهب الخواجه الى الجحيم او الى ما شاء!

واذا قدر لك ان تتردد على هذا السوق اكثر من مرة وان تعرف «خباياه» فانك لن تملك نفسك من الاعجاب بهؤلاء القوم الجلوس الذين ظننتهم - بادىء الامر - مجرد متقاعدين يلوكون الزمن والملل.. ستجد ان الواحد منهم يكاد يعادل قسما كاملا من اقسام الائتمان في اعرق البنوك.. فهو يعرف الناس ويعرف اقدارهم واموالهم واملاكهم وهو ذو احاطة دقيقة باقيام العقار تغنيه عن الزيارة الميدانية.. وهو ذو تحفظ تاريخي ضمن له دائما ان يكون هو الاعلى في جفرة تاريخية!

واذا كان من فرق بين هذا الرجل الكهل الذي يفترش الخيش ويَلْبُد جنب صندوقه القديم وفي ظلال صُفَّة سامقة من طاقات الدوبلين، وبين اقسام الائتمان في اعرق البنوك، فهو ان هذا الرجل لن يسال عميله ابدا: ماذا ستفعل بالنقود؟ فليفعل بها ما يريد وليطعمها النيران ان شاء.. المهم هو ان يقدم من الرهونات والكفلاء ما يضمن حق الرجل على كل حال!

فرق آخر ستجده ماثلا للعيان لا يحتاج الى دليل هو ان العمولة هنا اضعاف عمولة البنك، ولكن القرار اسرع.. والقرار هنا لا يحتاج الى اكثر من دقيقة.. اما نعم او لا!

فخبرة صاحب الجفرة بالرهن والكفيل ليست في حاجة الى نظر واعادة.. ومع هذا فقد تجد ان الديون المعدومة في الجفرة اقل منها بكثير في اي بنك محافظ وان مهارة هؤلاء الرجال في ملاحقة حقوقهم وتحصيلها تفوق كل اقسام التحصيل في البنوك..

اخيرا قد تجد انك في حاجة الى التعرف على هذه الجفرة اكثر خاصة اذا فكرت في المستقبل.

وارجو الا تكون متشائما فترى في الجفرة قبرا وفي دوبلينها الابيض كفنا.

لسبعة ٧ ايام

د. أسامة عبدالرحمن

الغرام الاعلامي

هو رئيس لاحدى المؤسسات البيروقراطية.. ولكنه من اكثر رؤساء المؤسسات البيروقراطية غراما بالوسائل الاعلامية.. التي يحاول من خلالها.. ان يعطي صورة مشرقة ليس عن المؤسسة في الدرجة الاولى.. بقدر ماهي عن نفسه.. والعجيب في الامر انه استطاع ان يكون رصيدا جيدا من العلاقات مع نفر غير قليل من المسئولين في الوسائل الاعلامية .. اذ لا تكاد صحيفة من الصحف اليومية تصدر دون ان يكون هناك صورة وخبر عنه او صورة له وخبر عن المؤسسة .. رغم ان الصور التى تبرز له في الصحف.. تظهره منهمكا كل الانهماك .. مع ان مضمون الخبر في كثير من الاحيان.. قد يكون قليل الاهمية.. او ليس له اهمية اصلا.. وربما لايدرك الا قلة من البيروقراطيين غرامه بالوسائل الاعلامية.. وان هذا السيل المتدفق من الصور والاخبار عن المؤسسة التى يراسها وعن شخصيته.. هي نتاج علاقات شخصية.. ربما شابتها ريبة في بعض الاحيان.. ولكن ليس من الضرورى ذلك.. اذ قد لايعدو الامر وضع اسماء بعض الصحفيين في اول قوائم المدعوين الى حفلات المؤسسة .. وفي اول قوائم المدعوين الى الولائم الشخصية التى من حقه ان يدعو لها من شاء.. غير ان مبعث الريبة هو انه قد يقدم بعض الخدمات او التنازلات على حساب المؤسسة لنفر من اولئك المسئولين في وسائل اعلامية.. فينال منهم مايشاء مقابل ذلك..

اما الكثرة من البيروقراطيين فكثيرا ماتخدعهم مثل هذه الاساليب.. والكثرة من افراد المجتمع القارىء .. تخدعهم مثل هذه الاساليب ايضا.. رغم ان اى متتبع فاحص لما قامت به المؤسسة يدرك دون عناء كبير .. ضآلة عطائها .. او انحدار مستواه.. وبطبيعة الحال.. فان هذه المؤسسة ليست هي المؤسسة الوحيدة الضئيلة العطاء.. او المنحدرة المستوى.. فهناك مؤسسات اخرى ينطبق عليها هذا الوضع.. غير ان الدعاية الاعلامية لهذه المؤسسة وبهذه الصورة.. تعتبر تضليلا بيروقراطيا .. ربما لاتمارسه مؤسسات اخرى.. او ربما هي غير قادرة على ممارسته..

ان العجيب في الامر ان خبرا تافها عن المؤسسة قد يتكرر في اكثر من صحيفة يومية.. وقد يتكرر احيانا في الصحيفة الواحدة بصيغة مختلفة.. او يقسم الخبر الى خبرين كل منهما يحتل مكانة في الحيز المناسب في الصحيفة الواحدة.. ولو احصى ماكتب عن انجازات المؤسسة .. وعن مستوى الخدمات التى تقدمها .. وعن عطائها .. الذى ضرب رقما قياسيا.. سواء من خلال ماكتبته الوسائل الاعلامية نقلا عن هذا الرئيس البيروقراطي .. او من خلال تصريحاته .. او خلال التحقيقات الصحفية التى اجريت معه .. او من خلال الخطب الرنانة التى ينتهز ويختلق اى مناسبة لالقائها .. لو احصى ذلك كله.. لكانت هذه المؤسسة مثلا يحتذى به ليس في بلدان العالم الثالث.. ولكن حتى في اكثر الدول تقدما..

والاعجب في الامر .. ان الوسائل الاعلامية رغم انها قد تتعرض لقضايا ليست بالضرورة ذات اهمية .. ولكنها لاتخلو من نقد لبعض الجوانب في كثير من المؤسسات البيروقراطية .. الا انها لم تتعرض قط لهذه المؤسسة.. ولهذا فليس بمستغرب .. ان تنخدع النسبة الكبيرة من البيروقراطيين وان تنخدع النسبة الاكبر من المجتمع القارىء.. بهذه الصورة المشرقة التى تلونها الوسائل الاعلامية..

والاعجب من ذلك كله ان البيروقراطية كما يبدو لاتسعى الى دحض مثل هذه الاساليب.. وانما تباركها بصورة قد تكون غير مباشرة .. ذلك ان الثناء العاطر.. والصورة المشرقة حتى لو لم يكونا صادقين يبرزان رمزا من رموز البيروقراطية على انه ناجح.. ويضربان مثلا على ان البيروقراطية فيها من الصور الشرقة والمشرقة.. مايحق ان تفخر به البيروقراطية.. ويفخر المجتمع بالبيروقراطية .. صحيح ان الدعاية المضللة بهذه الصورة.. ومهما باركتها البيروقراطية تثير نقمة رؤساء بعض المؤسسات البيروقراطية الأخرى على اعتبار ان بروز هذه المؤسسة وقيادتها البيروقراطية بهذه الصورة.. قد يعني ضمنا ان المؤسسات البيروقراطية الاخرى ليس لها عطاء تستطيع ان تفخر به.. او ان لديها مشاكل ماهي بقادرة على حلها.. ولكن المصلحة البيروقراطية العامة تقضي ان يكتم الرؤساء البيروقراطيون الاخرون غيظهم او غيرتهم لان المردود على البيروقراطية من مثل هذه الصورة مفيد وان كان مضللا..

هكذا من الأصل

اشراف عبدالعزيز سلطان التميمي

برنامج المنح الاول «أت - ١» المدعم من قبل المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا

دراسات على المياه الجوفية باستخدام الاساليب النووية تهدف الى تقويم مصادر المياه الجوفية للاستفادة منها في خطط التنمية

الحلقة الاولى

تتضمن الصفحات التالية عرضا شاملا للمنح التي قدمها المركز ضمن برامج المنح لسنة ١٣٩٩ هـ. فالرقم الاول يشير الى رقم التعريف الخاص بالمشروع ضمن البرنامج، ويليه ملخص البيانات الاساسية عن المنحة، وعنوان البحث، والباحث الرئيسي، وقيمة المنحة والمدة المقترحة لاجراء البحث، وتاريخ المنحة، ثم نبذة عن ملخص البحث.

رقم البحث: (أت - ١ - ٣)
عنوان البحث: دراسة كيميائية وفارماكولوجية على مكونات النباتات الطبية في المملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. بهجت علي الطويل.
الجهة: قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.
ميزانية البحث: ٤٣٥,٠٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ١٢ شهرا تبدأ من ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ «١٤ فبراير ١٩٨٠ م».

ملخص

يتلخص المشروع في جمع النباتات الطبية خاصة الاعشاب التي تنمو في المملكة والطحالب التي توجد في البحر الاحمر والخليج العربي. وسوف يتم دراسة مستخلصات هذه النباتات وفصل مكوناتها النشطة واجراء دراسة فارماكولوجية على هذه المستخلصات للتعرف على فاعليتها في علاج الامراض المختلفة، وتهدف الدراسة الى التعرف على مواد جديدة تفيد على وجه التحديد في انتاج ادوية طبيعية لعلاج الامراض بدلا من المركبات الصناعية التي يترتب على استعمالها آثار جانبية غير مرغوب فيها.

رقم البحث: (أ ت - ١ - ٥)
عنوان البحث: انتاج بروتينات وحيدة الخلية من منتجات البترول.
الباحث الرئيسي: د. ابوزيد علي ابوزيد
الجهة: قسم الكيمياء - كلية العلوم - جامعة الملك عبدالعزيز - جدة.
ميزانية البحث: ٧٨٢,٠٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا ابتداء من ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ «١٤ فبراير ١٩٨٠ م».

ملخص

يهدف المشروع الى توفير الاعلاف الحيوانية بالمملكة العربية السعودية لزيادة الثروة الحيوانية، وذلك باستخدام خامات البترول المحلية في التكوين الحيوي للبروتينات وحيدة الخلية. ويتلخص البحث في عزل سلالات نشطة من الكائنات الحية الدقيقة والتي في مقدورها ان تحلل المنتجات البترولية خاصة الهيدروكربونات والنمو عليها لتكوين البروتينات وحيدة الخلية ويتضمن البحث دراسة العوامل الكيميائية الحيوية المؤثرة في رفع كفاءة السلالات المحللة وزيادة انتاجيتها للبروتينات وتقويم البروتينات الناتجة ومدى احتوائها على الاحماض الاساسية وغير الاساسية وبعض المركبات الحيوية الاخرى مثل المركبات الكربوهيدراتية ومشتقاتها والفيتامينات وبعض العناصر، كذلك دراسة خفض نسبة الاحماض النووية في البروتينات وحيدة الخلية بهدف استخدامها كغذاء بروتيني للانسان.

●●●

رقم البحث: «ا ت - ١ - ٦»
عنوان البحث: المساكن الشعبية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: مهندس/ كريس ونترهولتر.
الجهة: كلية العمارة والتخطيط جامعة الملك فيصل/ الدمام.
ميزانية البحث: ١٣١,٧٨٧ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ١٨ شهرا تبدأ من ٩ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «٢٥ فبراير ١٩٨٠ م».

ملخص

يتناول هذا البحث تجميع وتسجيل المعلومات حول المباني الشعبية التقليدية في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية، وذلك لدراسة الانماط والعلاقات المعمارية التي تطورت تحت تأثير التقاليد والدين والطابع المحلي والمناخ والوضع الاجتماعي. كذلك فان الدراسة سوف تشمل طريقة البناء ومواد الانشاء والتشطيبات واعمال الزخرفة مع الاهتمام بدراسة المباني التي انشئت قبل ان تبدأ مرحلة استعمال الخرسانة المسلحة والبلوكات الخرسانية في اعمال البناء.

رقم البحث: «ات - ١ - ٩»
عنوان البحث: دراسات بيولوجية وايكولوجية على آفات النخيل بالمنطقة الشرقية.
الباحث الرئيسي: د. شاكر محمد حماد
الجهة: كلية العلوم الزراعية والاغذية - جامعة الملك فيصل/ الاحساء.
ميزانية البحث: ٢٢٢,١٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «٥ مارس ١٩٨٠ م».

ملخص

تركز هذه الدراسة على ثلاثة مجالات حيث يعالج اولها الحشرات والآفات مثل ذباب الرمل الذي يتلف النخيل واشجار الفاكهة الاخرى والخضروات والمحاصيل الزراعية وتلك التي تسبب تأثيرات مرضية على الانسان، ويضم المجال الثاني بحث وتصنيف مسببات الامراض «الفطريات والبكتيريا والفيروسات» التي تسبب انخفاض انتاجية النخيل على وجه الخصوص، ويشمل المجال الثالث مستوى متخلفات المبيدات الحشرية في المنتجات الزراعية.

وسيتم جمع المعلومات عن:

١ - مواقع التناسل والتوزيع السكاني خصوصا بالمنطقة الشرقية.

٢ - عزل مسببات الامراض التي تظهر الاعراض المرضية في النخيل والنباتات الاخرى.

٣ - اختيار عينات من المنتجات الطازجة في السوق المحلي لاكتشاف وجود المبيدات الحشرية فيها وتحديد نوعيتها. ومن اهم فوائد هذا المشروع المحافظة على صحة الانسان والحيوان ويكفل السلامة البيئة وزيادة الانتاج الزراعي.

●●●

رقم البحث: (ات - ١ - ١٠)
عنوان البحث: الاحتياجات المائية للمحاصيل الزراعية الرئيسية تحت الظروف المناخية للمنطقة الشرقية.
الباحث الرئيسي: د. محمد السيد شعبان.
الجهة: كلية العلوم الزراعية والاغذية - جامعة الملك فيصل - الاحساء.
ميزانية البحث: ٣٠١,٥٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «١٤ مارس ١٩٨٠ م».

النخيل

ملخص

يهدف المشروع الى دراسة ظاهرة البخر نتح واستهلاك المياه للمحاصيل الحقلية والخضروات في المنطقة الشرقية والنتائج المناخية المتحصل عليها في المنطقة الشرقية سوف تحلل وستطبق معادلات البخر نتح لحساب جهد البخر نتح للنباتات في المنطقة، وستزرع محاصيل حقلية وخضروات مختلفة تحت ظروف مهيئة باستخدام اسلوب المخطط الحقلي والليمستر. كذلك سيقاس نضوب البخار وتغيرات جهد الماء في اماكن جذور النبات كذلك ستقدر نوعية مياه الري في المنطقة واحتياجات الانواع المختلفة من التربة لها.

●●●

رقم البحث: «ات - ١ - ١٢».
عنوان البحث: دراسة تأثير تبريد مساكن الدواجن على انتاج البيض.
الباحث الرئيسي: د. باسل الراوي.
الجهة: كلية العلوم الزراعية والاغذية - جامعة الملك فيصل - الاحساء.
ميزانية البحث: ٣٢٤,٠٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «٥ مارس ١٩٨٠ م».

ملخص

الغرض من الدراسة جمع المعلومات عن الطرق المختلفة المستعملة في مزارع تربية الدواجن، وتحليل هذه البيانات واجراء دراسة اقتصادية سليمة للنتائج. وهناك العشرات من مزارع الدواجن في منطقة الاحساء تستخدم كلا من الاساليب البدائية والحديثة في التربية. وتهدف الدراسة الى تحليل هذه الاساليب خاصة فيما يتعلق بتربية الدواجن لانتاج البيض على الارض وفي اقفاص لكثافات مختلفة على ان يقارن الانتاج تحت الظروف المذكورة باستعمال طرق تبريد مبسطة واخرى بدون تبريد على ان تسجل تكاليف عناصر الانتاج المختلفة ليتسنى وضع خطة نموذجية للنهوض بانتاج البيض وبالتالي دراسة الجدوى الاقتصادية لمزارع تربية الدواجن.

●●●

رقم البحث: «ات - ١ - ١٣».
عنوان البحث: دراسة ايكولوجية لقناة الصرف الرئيسية والمستنقع بالهفوف وامكانية استخدام المياه في تربية الاسماك.
الباحث الرئيسي: د. عبدالقيوم صديقي.
الجهة: كلية العلوم الزراعية والاغذية - جامعة الملك فيصل - الاحساء.
ميزانية البحث: ٤١٦,٨٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «٥ مارس ١٩٨٠ م».

ايجاد نموذج للتحكم في مياه السيول في المملكة العربية السعودية

بحث مشكلات الرمال التي تحملها الرياح والكثبان الرملية الصحراوية بالمملكة العربية السعودية

ملخص

يبحث هذا المشروع امكانية استخدام مياه قناة الصرف الرئيسية والمستنقع بالهفوف في تربية الاسماك. وسيتم انشاء مزرعة اسماك تجريبية على نطاق صغير وذلك لمعرفة انواع السمك الاكثر تحملا للتغيرات الواسعة النطاق التي تطرأ على الظروف البيئية ولمعرفة تأثير الاصناف المختلفة من الطعام على نمو السمك. وسنختار لذلك نوعين من السمك. وسيمرر الماء باستمرار في البركة لضبط الملوحة، درجة الحرارة، والمحتوى الاكسجيني وازالة المواد التي تعوق نمو المواد النتروجينية في الماء وسيستخدم كذلك اغذية صناعية لهذا الغرض.

●●●

رقم البحث: (ات - ١ - ١٦)
عنوان البحث: تأثير مستوى الطاقة في العلف والسلالة على بعض الصفات الانتاجية للدجاج اللاحم والدجاج البياض.
الباحث الرئيسي: د. باسل امين الراوي.
الجهة: كلية العلوم الزراعية والاغذية - جامعة الملك فيصل - الاحساء.
ميزانية البحث: ٤٠٥,٦٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «٥ مارس ١٩٨٠ م».

ملخص

دراسة تأثير مستوى الطاقة في العلف والسلالة على بعض الصفات الانتاجية لدجاج اللحم ودجاج البيض وتشتمل البحوث على الدجاج اللاحم لمعرفة مدى تأثير فصول السنة على الصفات الانتاجية لهذا الدجاج. اما التجارب الخاصة بالدجاج البياض فتنقسم الى مرحلتين: انتاج الدجاج الصغير، ثم انتاج البيض، لدراسة خصائص النمو في المرحلة الاولى وخصائص انتاج البيض واقتصادياته في المرحلة الثانية.

●●●

رقم البحث: «ات - ١ - ١٨»
عنوان البحث: البحث عن ارض صالحة للزراعة بالمنطقة الشرقية.
الباحث الرئيسي: د. عادل محمد البرتس.
الجهة: كلية العلوم الزراعية والاغذية - جامعة الملك فيصل/ الاحساء.
ميزانية البحث: ٢٠١,٨٥٠ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ١٨ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «٥ مارس ١٩٨٠ م».

ملخص

هدف الدراسة البحث عن اراض بالمنطقة الشرقية لوضعها تحت الاستزراع متى توافرت المصادر المائية وسيتم جمع المعلومات على اساس النظرية القائلة بأن أخر الاراضي للمزرعة توجد بجوار السبخات. اما الاهداف المحددة للبحث فتشمل التحليل الكيميائي والمعدني لهذه الاراضي للتعرف على معدني الباليجورسكيت والجبس ودراسة حركة الماء والاملاح في اتجاه السبخات للتنبؤ بتوزيعها ومعدل تراكمها. وعلى اساس نتائج هذه الدراسات ستوضع توصيات لاستصلاح هذا النوع من الاراضي.

●●●

رقم البحث: (ات - ١ - ٢١)
عنوان البحث: المحافظة على الفن المعماري التقليدي في المملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. ميخائيل ايرلز.
الجهة: كلية العمارة - جامعة الملك فيصل - الدمام.
ميزانية البحث: ١٥٢,٤٥٧ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٩ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «٢٥ فبراير ١٩٨٠ م».

ملخص

يهدف هذا المشروع الى تسجيل الفن المعماري في المملكة العربية السعودية مع توضيح خصائصه الاقليمية التي اكتسبها بتأثير المؤثرات الحضارية في المملكة ويهدف البحث الى تشجيع تذوق هذا الفن المعماري الجميل بين الطلاب والمهندسين المعماريين والجمهور العام وحفز البلديات المنتشرة في مناطق المملكة بدلا من ان تتركه يتداعى ويضيع هباء منثورا وبذلك تحول دون انقراض هذه البيوت، وتظل نموذجا للعمارة التقليدية التي كانت اكثر التزاما بالمبادىء الاسلامية في صون حرمة البيوت وتوفير الحماية للحياة الاسرية.

●●●

رقم البحث: (أت - ١ - ٢٣):
عنوان البحث: تطوير منطقة سكنية نموذجية بالمملكة العربية السعودية على اساس الكثافة السكانية المنخفضة والمباني المرتفعة.
الباحث الرئيسي: د. احمد فريد مصطفى.
الجهة: كلية العمارة/ جامعة الملك فيصل/ الدمام.
ميزانية البحث: ٢١٩,٣٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٩ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «٢٥ فبراير ١٩٨٠ م».

ملخص

يهدف هذا المشروع الى استعراض المزايا الاقتصادية والاجتماعية والدينية والبيئية للمدن والمناطق السكنية التقليدية في المملكة العربية السعودية وستجرى مقارنة بين النظم والاساليب المعمارية الحالية التي ترتكز على التكنولوجيا المستوردة والجمع بين بناء العمائر الشاهقة والفيلات وبين اسس واشكال المدينة العربية الاسلامية التقليدية التي تتميز بالمباني المنخفضة ذات الكثافة السكانية العالية مع عرض خطط بديلة للتطوير وانشاء احياء سكنية كاملة على الاسس التقليدية للمدن العربية والاسلامية، واقتراح ضوابط لاستعمالات الارض والبناء من اجل تعمير المدن على هذه الاسس المشار اليها.

●●●

رقم البحث: (ات - ١ - ٢٤)
عنوان البحث: دراسة لأحد انظمة صناعة البناء المعمول بها حاليا في المملكة العربية السعودية.
الباحث الرئيسي: د. ايوجيني علي اوغلو.
الجهة: كلية العمارة/ جامعة الملك فيصل/ الدمام.
ميزانية البحث: ٤٤٩,٤٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٩ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «٢٥ فبراير ١٩٨٠ م».

ملخص

يهدف هذا المشروع الى دراسة احد انظمة البناء المعمول بها على نطاق واسع في المملكة - المباني السكنية المرتفعة والمنخفضة من الخرسانة المسلحة. والغرض من المشروع هو استخدام المصادر المحلية بصورة افضل وتحسين هذا النظام من حيث الجوانب التركيبية والانشائية وذلك عن طريق دراسة امكانية استخدام الطوب والبلوكات المحلية كجدران حاملة للابنية المنخفضة وسيتم كذلك دراسة التفاعل بين الجدران البنائية وبقية الانشاءات الخرسانية وذلك من اجل رفع مستوى الكفاءة الانشائية للمباني المرتفعة.

●●●

رقم البحث: (ات - ١ - ٢٨).
عنوان البحث: دراسة التحام التربة في اساسات الطرق والمطارات.
الباحث الرئيسي: د. سيد نظير احمد.
الجهة: قسم الهندسة المدنية/ كلية الهندسة/ جامعة الملك عبدالعزيز/ جدة.
ميزانية البحث: ٤٥٠,٠٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ «١٤ فبراير ١٩٨٠ م».

ملخص

يقترح هذا المشروع اجراء دراسات في معامل فحص التربة بجامعة الملك عبدالعزيز على خواص انواع التربة المختلفة في المنطقة الغربية في المملكة وستتم دراسة التربة للتعرف على اكثرها ملائمة للالتحام مع الاسمنت او البيتومين لتطوير خلطات التصميم التي يمكن استعمالها في انشاء الطرق والمطارات.

وسوف تنفذ المهام التالية:

اجراء مسح واخذ عينات لانواع التربة. تحليل تلك العينات فيما يختص بانواعها وخواصها. تصنيف التربة واختبارها مع خلطات مختلفة من الاسمنت، ثم تحليل نتائج الاختبارات المعملية.

●●●

رقم البحث: (ات - ١ - ٣١).
عنوان البحث: تطوير السخانات الشمسية باستخدام اسس المواسير الحرارية.
الباحث الرئيسي: د. مهمت اكيورت.
الجهة: قسم الهندسة الميكانيكية/ كلية الهندسة/ جامعة الملك عبدالعزيز/ جدة.
ميزانية البحث: ٢٦٨,٨٦٠ ريالا سعوديا.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ «١٤ فبراير ١٩٨٠ م».

ملخص

يهدف هذا المشروع الى تطوير نوع جيد من سخانات المياه بالطاقة الشمسية لكل الاجواء ذات نوع مرد الفعل الزمني القصير لتسخين المياه عند درجة ٧٠° م أو اكثر وسيتم عمل نماذج للمواسير الحرارية لاستخدامها في اختبار التصميمات. لاختبار انظمة من المواسير الحرارية لتركيبها في سخانات المياه بالطاقة الشمسية. ويتم اختبار اداء سخان المياه بمقارنته بأداء سخانات المياه الشمسية التقليدية. ولهذا المشروع تطبيقات صناعية تشمل التسخين المسبق لمياه التغذية وسخانات التدفئة والتبريد.

●●●

رقم البحث: (ات - ١ - ٣٥).
عنوان البحث: تشخيص المخلفات الصلبة والتخلص منها في مدينة جدة.
الباحث الرئيسي: د. محمد ذوالفقار علي خان.
الجهة: قسم الهندسة المدنية/ كلية الهندسة/ جامعة الملك عبدالعزيز/ جدة.
ميزانية البحث: ٢٨٨,٠٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ٢٤ شهرا تبدأ من ٢٧ ربيع الثاني ١٤٠٠ هـ «١٤ مارس ١٩٨٠ م».

ملخص

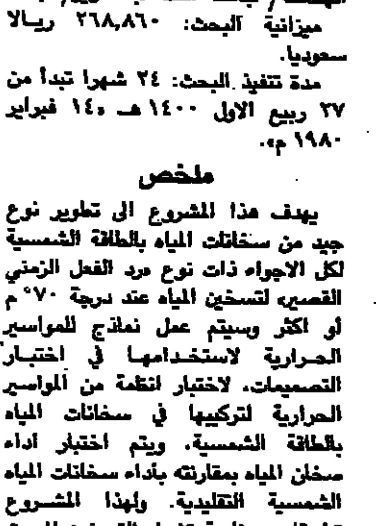
الغرض من هذا البحث هو تعريف وتمييز انواع وكميات النفايات الصلبة الناتجة عن المخلفات السكنية والصناعية والتجارية وذلك لتحديد امكانية اعادة استخدام المواد التي يمكن استخلاصها وتحديد العلاقة المتلازمة بين نوع المخلفات واصلها وبحث الطريقة المثلى لجمعها وافضل الوسائل للتخلص من كل نوع من هذه المخلفات.

●●●

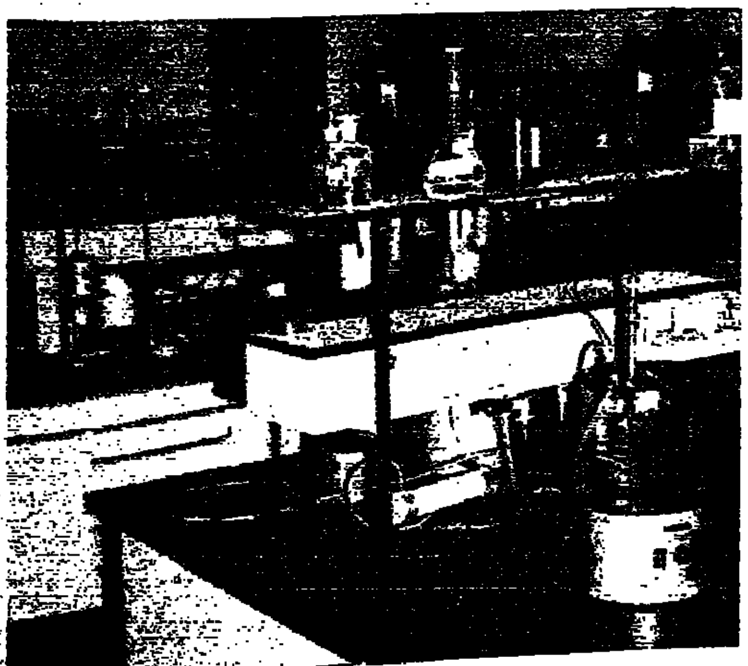
رقم البحث: (ات - ١ - ٣٨).
عنوان البحث: منازل جدة القديمة.
الباحث الرئيسي: د. سلطان محمود خان.
الجهة: قسم الهندسة المدنية/ كلية الهندسة/ جامعة الملك عبدالعزيز/ جدة.
ميزانية البحث: ١٥١,٠٠٠ ريال سعودي.
مدة تنفيذ البحث: ١٢ شهرا تبدأ من ٢٧ ربيع الاول ١٤٠٠ هـ «١٤ فبراير ١٩٨٠ م».

ملخص

يهدف هذا البحث الى تحليل العوامل المتغيرة والمنقرضة في احياء جدة القديمة وتسجيل هذه التغيرات بعدة وسائل تشمل الاعمال المساحية للموقع واعداد المخططات والتصوير وتسجيل اوصاف المباني. ويعتبر التسجيل الوثائقي لهذه المناطق وابراز معالمها المعمارية مهما ليس فقط كمصدر تاريخي له قيمته وانما للمساعدة ايضا في تطوير التخطيط الحالي للمدينة. ويشمل البحث تحليلا عاما لنمط المدينة الحضري واعطاء فكرة عامة عن انواع المباني القديمة والعوامل الاساسية التي تتحكم في انماط المباني مع دراسة مقارنة لبعض المنازل

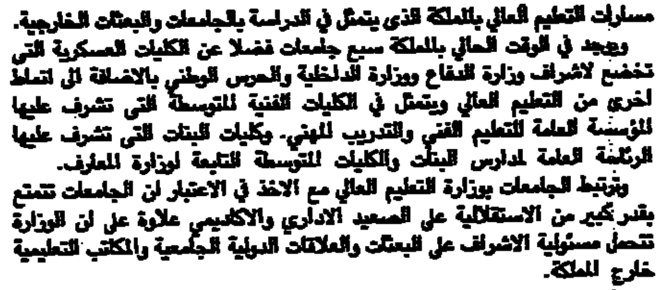


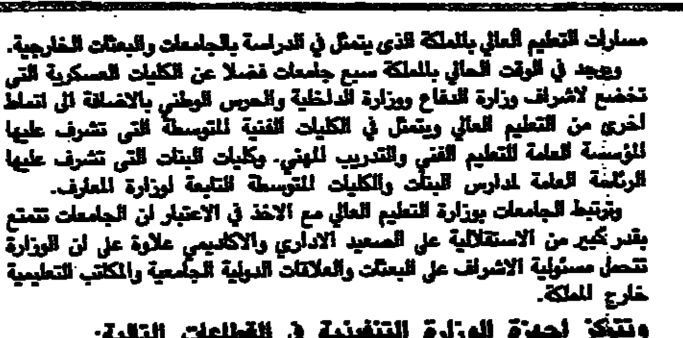
المركز الوطني للعلوم والتكنولوجيا

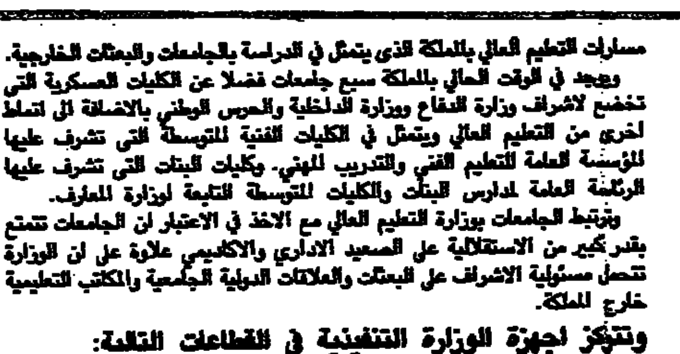


احد المعامل

المجال العلمي







التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

وزارة التعليم العالي

تتمثل العلامة المميزة لمسيرة التنمية الشاملة في المملكة العربية السعودية، في ان اهدافها المادية والاجتماعية التي تسعى الى تحقيقها، تستند الى المبادىء والقيم الاسلامية والتراث الثقافي للمجتمع السعودي، وقد انتهجت المملكة نظاما من الخطط الزمنية يهيىء لها الفرصة لان تعيد حساباتها بعد كل مرحلة لترى ما تحقق من اهداف، وما ينبغي لن يتحقق. ومن ثم شملت الخطة الاولى للتنمية فترة زمنية تمتد بين عامي ١٣٩٠ هـ «١٩٧٠ م» الى ١٣٩٥ هـ «١٩٧٥ م»، لتبدأ بعدها الخطة الثانية من عام ١٣٩٥ هـ «١٩٧٥ م» الى ١٤٠٠ هـ «١٩٨٠ م»، فالخطة الثالثة والتي بدأت في عام ١٤٠٠ هـ «١٩٨٠ م» وتنتهي باذن الله علم ١٤٠٥ هـ «١٩٨٥ م» لتبدأ الخطة الرابعة. ولن كانت الخطط التنموية في المملكة العربية السعودية تشتمل على اهداف قد تختلف في الصياغة من خطة الى اخرى، الا انها في جوهرها تكاد تكون واحدة، حيث تتركز جميعها في سبعة اهداف رئيسية، تدور جميعها في فلك واحد حول محور التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وهذه الاهداف هي:

١ - الحفاظ على القيم الدينية والاخلاقية الاسلامية.
٢ - تعزيز الدفاع عن المملكة.
٣ - ترسيخ الامن الداخلي بالمملكة.
٤ - الحفاظ على الاستقرار الاجتماعي ودعمه.
٥ - تأكيد الرفاهية لكل مواطن.
٦ - تخفيض حجم الاعتماد على النفط الخام كمصدر للدخل.
٧ - تنمية القوى البشرية.

وتؤكد خطط التنمية في المملكة العربية السعودية على ضرورة تطوير الموارد البشرية من خلال التعليم والتدريب والرعاية الصحية، ومن اجل هذا هيأت المملكة الموارد الضرورية اللازمة، فانتشرت برامج التعليم والتدريب على مختلف المستويات بشكل ملحوظ، وعلى امتداد المملكة باكملها.

واذا كان التعليم العالي، بمختلف اشكاله ومستوياته هو مرحلة من مراحل التعليم التخصصي الاكاديمي الذي يهدف الى سد الاحتياجات الحاضرة والمستقبلية للمجتمع، فان اهداف هذا النوع من التعليم قد خرجت من قلب الاهداف الاجتماعية والاقتصادية التي تسعى اليها المملكة في انطلاقتها الطموحة على صعيد التنمية، واستنادا على السياسة التعليمية التي تحدد الاهداف العامة للتعليم على النحو التالي: «غاية التعليم فهم الاسلام فهما صحيحا متكاملا، وغرس العقيدة الاسلامية ونشرها وتزويد الطالب بالقيم والتعاليم الاسلامية وبالمثل العليا واكسابه المعارف والمهارات المختلفة وتنمية الاتجاهات السلوكية البناءة وتطوير المجتمع اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا وتهيئة الفرد ليكون عضوا نافعا في بناء مجتمعه».

ومن هذه القاعدة، جاءت اهداف التعليم العالي في المملكة العربية السعودية تعبيرا عن المبادىء، والقيم الاسلامية، وانعكاسا للاهداف العامة لخطط التنمية.

اهداف التعليم العالي:

لقد حدد مشروع الخطة الخمسية الثالثة - وهي اول خطة تضعها الوزارة - حيث تم انشاؤها بعد بداية الخطة الخمسية الثانية - الاهداف التنفيذية للاستراتيجية التي وضعت للتعليم العالي التي تستهدف تطوير البرامج الدراسية في ضوء احتياجات المملكة للقوى البشرية في التخصصات المختلفة كالهندسة والطب والتجارة والادارة، والعمل على زيادة عدد المتخرجين الحاصلين على درجة البكالوريوس عن طريق تحسين نوعية وفاعلية برامج التدريب، وعن طريق تخفيض معدلات التسرب والرسوب، تدعيم اجهزة الادارة والتخطيط في الجامعات وفي وزارة التعليم العالي وتحسين البرامج التعليمية ونوعيتها وزيادة نسبة المدرسين والاداريين الفنيين السعوديين وانشاء مبان السكن والجامعات وافتتاح كليات اضافية للتخصصات المختلفة في مختلف الجامعات.

وترجع اهمية الاهداف الى انها وضعت بعد ممارسة فعلية لاختصاصات وزارة التعليم العالي وبعد دراسات نظرية تمت عند تشكيلها، وقد تكشفت خلال تلك الممارسة الابعاد الحقيقية لمشاكل قطاع التعليم العالي ككل، وتحددت صورته واحتياجاته بشكل ادق.

والتعليم العالي يعمل وفق سياسة محددة هي ترجمة لاهداف اجتماعية واقتصادية لسد الاحتياجات الآنية والمستقبلية وهذه الاهداف التي يعمل من اجلها التعليم العالي وردت في السياسة التعليمية كما يلي:

١ - انماء الولاء لله سبحانه وتعالى وتزويد الطالب بالتربية الاسلامية التي تجعله يشعر بمسئوليته امام الله، ويضع كل طاقاته في المثمر والمفيد من الاعمال.

٢ - اعداد مواطنين قادرين ومؤهلين على اداء واجباتهم في خدمة وطنهم دفعا به الى التقدم والرقي في ضوء مبادىء الاسلام الحكيمة ومثالياته.

٣ - تهيئة الفرصة امام الموهوبين من الطلاب لمواصلة تعليمهم العالي في كل ميادين التخصص الاكاديمي.

٤ - القيام بدور ايجابي في ميدان البحث الذي يكرس لرقي العالم في مجال الفنون والاداب والعلوم والابتكارات وايجاد حلول حكيمة لمتطلبات الحياة والاتجاهات التقنية في المجتمع.

٥ - تنمية التأليف الذي يسخر لخدمة العلم لاظهار الفكر الاسلامي وتمكين المملكة من اداء دورها القيادي في بناء الحضارة الانسانية القائمة على المبادىء السامية للاسلام التي تهدي الجنس البشري الى الحق وتنقذ الانسانية من اي جنوح مادي او الحادي.

٦ - ترجمة العلوم وضروب المعرفة المفيدة الى لغة القرآن، واثراء اللغة العربية بالجديد من التعبيرات والمصطلحات، التي تسد احتياج التعريب ووضع المعرفة متاحة بين ايدي اكبر عدد من المواطنين.

٧ - تقديم خدمات التدريب التي تمكن الخريجين العاملين من الدفع بالتطور الجديد خطوات جديدة.

نشأة وزارة التعليم العالي ومسؤولياتها:

فرضت الظروف المتغيرة بالمملكة، وما خطته من عوامل التطور التعليمي والثقافي استحداث وزارة التعليم العالي وهي وزارة حديثة نسبيا فقد انشئت علم ١٣٩٥ هـ «١٩٧٥ م» وسلخت معظم وظائفها واختصاصاتها فيما يتعلق بالتعليم العالي من وزارة المعارف حيث كانت جهة الاشراف عليه من قبل.

وقد تأسست وزارة التعليم العالي بمرسوم ملكي في ١٣٩٥/١٠/٨ هـ «١٩٧٥ م» ثم تحددت وظائفها بعد ذلك بالقرار الوزاري الصادر في علم ١٣٩٦ هـ «١٩٧٦ م» ثم وضع هيكل تنظيمها الاداري.

ووزارة التعليم العالي، هي الجهة المسئولة عن مؤسسات التعليم العالي، وهي المسئولة عن الاشراف والتنسيق والمتابعة بين برامج التعليم العالي، وبرامج التنمية الوطنية في المجالات المختلفة بهدف تزويد مختلف القطاعات بالكوادر والاطر الفنية والادارية القادرة على قيادة وتطوير تلك القطاعات.

واذا كانت السلطات الاساسية المسئولة عن التعليم في المملكة هي وزارة المعارف التي تتولى ادارة التعليم بالنسبة للذكور في كل مستوياته قبل الجامعة والرئاسة العامة لتعليم البنات التي تتولى مسئولية التعليم بالنسبة للاناث في كل مستوياته بما فيها المستوى الجامعي. فان وزارة التعليم العالي هي السلطة الثالثة المسئولة عن تنظيم مسارات التعليم العالي بالمملكة الذي يتمثل في الدراسة بالجامعات والبعثات الخارجية.

ويوجد في الوقت الحالي بالمملكة سبع جامعات فضلا عن الكليات العسكرية التي تخضع لاشراف وزارة الدفاع ووزارة الداخلية والحرس الوطني بالاضافة الى انماط اخرى من التعليم العالي ويتمثل في الكليات الفنية المتوسطة التي تشرف عليها المؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني. وكليات البنات التي تشرف عليها الرئاسة العامة لمدارس البنات والكليات المتوسطة التابعة لوزارة المعارف.

وترتبط الجامعات بوزارة التعليم العالي مع الاخذ في الاعتبار ان الجامعات تتمتع بقدر كبير من الاستقلالية على الصعيد الاداري والاكاديمي علاوة على ان الوزارة تتحمل مسئولية الاشراف على البعثات والعلاقات الدولية الجامعية والمكاتب التعليمية خارج المملكة.

وتتركز اجهزة الوزارة التنفيذية في القطاعات التالية:

١ - قطاع وكالة الوزارة للشئون الفنية والاجهزة المرتبطة به.
٢ - قطاع البعثات والعلاقات الجامعية الدولية والمكاتب التعليمية في الخارج.
٣ - قطاع تطوير التعليم العالي.
٤ - قطاع الامانة العامة للمجلس الاعلى للجامعات.
٥ - قطاع وكالة الوزارة للشئون الادارية والمالية والاجهزة المرتبطة بها.

ووزارة التعليم العالي تعمل منذ تأسيسها على الارتقاء بمسئولياتها عاما بعد عام امام انطلاقة التطور الشامل في المملكة التي كانت اقرب الى القفزة منها الى التحول التدريجي.

ونظام التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، يماثل تماما النظم التعليمية في جميع الجامعات في العالم، الا من ناحيتين هما اولا: ان البنين والبنات يتلقون العلم في هذه الجامعات منفصلين تماما، كما ان الدراسة متاحة للاناث في معظم هذه الجامعات بالاضافة الى كليات البنات التي تشرف عليها الرئاسة العامة لتعليم البنات. ثانيا: مغلبة مناهج الدراسات العربية والدينية في ثلاث جامعات، هي جامعة الامام محمد بن سعود بالرياض وجامعة ام القرى بمكة المكرمة والجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة.

وبرغم ان التاريخ الجامعي بالمعنى الحديث قصير، الا ان فكرة التعليم العالي في المملكة العربية السعودية، كانت متوفرة في اغلب المناطق قبيل افتتاح الجامعات. اذ ان كلية الشريعة والدراسات الاسلامية بمكة المكرمة علم ١٣٦٩ هـ «١٩٤٩ م» تعتبر اول صرح في التعليم العالي في المملكة العربية السعودية بمفهومه الحديث.

وتتوافر الان الدراسات العليا في معظم الجامعات السعودية - في بعض التخصصات حيث تنظم دراسات الحصول على الماجستير والدكتوراه او الماجستير فقط.

وتعتبر جامعة الملك سعود بالرياض، اول جامعة تأسست بالمملكة في علم ١٣٧٧/١٣٧٨ هـ (١٩٥٧/١٩٥٨ م).

وتبعتها الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة علم ١٣٨١/١٣٨٢ هـ (١٩٦١/١٩٦٢ م).

ثم جامعة الملك عبدالعزيز في جدة علم ١٣٩١/١٣٩٢ هـ (١٩٧١/١٩٧٢ م).

فجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض التي كان قرار انشائها في علم ١٣٩٤ هـ (١٩٧٤ م) وكان انشاء جامعة البترول والمعادن في الظهران علم ١٣٩٤/١٣٩٥ (١٩٧٤/١٩٧٥ م) فجامعة الملك فيصل في المنطقة الشرقية الدمام/ الاحساء علم ١٣٩٧/١٣٩٨ هـ (١٩٧٧/١٩٧٨ م).

واخيرا جامعة ام القرى في مكة المكرمة علم ١٤٠١ م (١٩٨١ م).

لقد جاء التوسع كما وكيفا في الجامعات بالمملكة العربية السعودية[1] والتطور في اجهزة وزارة التعليم العالي على امتداد السنوات منذ انشائها وحتى الان مواكبا لتزايد اعداد الشباب الراغب في استكمال تعليمه الى اقصى حد، ومازالت الوزارة تعمل على استكمال التأسيس عاما بعد علم وتطوير المؤسسات العلمية المرتبطة بها استنادا الى طموحاتها، وتمشيا مع روح العصر التي اصبحت لا تغفر تبديد الامكانات او سوء الاستفادة من عنصر الوقت، بالاضافة الى ما افاء الله به على هذه المملكة من خير حمده عليه مكنها من السعي نحو تحقيق طموحاتها وما اكثرها.

التعليم العالي في المملكة العربية السعودية

خطوات .. حضارية

خطوة خليجية ايجابية.. لـ «تنمية» الطفل
مؤشرات خطيرة لـ «وفيات الاطفال» في العالم

ركز مؤتمر وزراء الصحة الخليجي الذي افتتح اعماله في الدوحة امس بصورة مكثفة على قضايا الامومة والطفولة. واهتم كثيرا بموضوع له اهميته البالغة.. وهو «الطفل الخليجي» من حيث رعايته صحيا وتجنيبه المخاطر التي تهدد صحته او تعوق تنميته.. على ان المؤتمر ركز اكثر في هذا الصدد على موضوع «وفيات الاطفال» للعمل على الحد منها قدر الامكان.. من خلال توفير الرعاية الصحية الكاملة لهم بحيث قرر في هذا الشأن اجراء المسوح الاسترشادية الخاصة بتقدير معدلات وفيات الاطفال بالدول الاعضاء والتنسيق مع منظمتي «اليونسيف» و«الصحة العالمية» في هذا الصدد.. على ان يتضمن المسح معلومات عن وفيات الاطفال ومسبباتها والعوامل الاخرى المتعلقة بصحة الطفل.

● ●

وهذا الموضوع.. ليس موضوعا عاديا كما يبدو بل هو جدير بأن يأخذ هذا الحجم من الاهتمام وبالتالي الامل في اتخاذ خطوات علمية اكثر جدية لحماية صحة الطفل الخليجي وتوفير الرعاية الكاملة له منذ المهد.

وتركز تقارير «اليونسيف» لهذا العام على هذا الموضوع بصورة اكثر عملية من خلال مؤشرات خطيرة عن وضع الاطفال في العالم ووفيات الاطفال في الدول النامية.

على ان هذه التقارير في المقابل تطرح وسائل غاية في السهولة.. ولكنها مهمة جدا لتحقيق هذه الغاية الانسانية لتنمية الطفل ورعايته صحيا.. وقبل ذلك حماية حياته قدر الامكان.. ويذهب احد هذه التقارير الى ان اربع طرائق بسيطة ورخيصة نسبيا يمكن ان يعتمدها الاهل انفسهم لانقاص معدل وفيات الاطفال بمستوى النصف.. وانقاذ حياة «عشرين الف طفل يوميا».. وهذه الطرائق هي: الارضاع الطبيعي. التلقيح، معالجة الجفاف عن طريق الفم، مراقبة نمو الطفل وحسن اطعامه.

ويمضي التقرير الى ان هذه الطرائق الاربع مجتمعة يمكن ان تحقق «ثورة زهيدة الكلفة» في حقل صحة الطفل وبقائه وتنميته صحيا.. لانها كفيلة بخفض وفيات الاطفال الى النصف في سرعة ويسر.. غير ان المشكلة الحقيقية تبقى في طريقة وضع هذه الطرائق العملية الفعالة في متناول الغالبية العظمى من الاهل الذين لا تتوافر لهم خدمات الاطباء والممرضات والعيادات او اي شكل آخر للخدمات الطبية الحديثة.

ويشير التقرير الى اهمية اطلاق العمل الذاتي لدى الاهل عن طريق توظيف كل الاساليب الممكنة لتوعية الاهل ومساندتهم للقيام بمهمة تحسين الوضع الصحي لاطفالهم.. بمجهودهم الخاص.. دونما اعتماد على الخدمات الصحية الرسمية.

وفي هذا الصدد يشير تقرير اليونسيف الى انه يوجد الآن ثمان آلاف محطة اذاعية يلتقطها الف مليون جهاز راديو في الدول النامية وهناك ٢٥٠٠ محطة تلفزيونية ترسل برامجها الى ٨٠ مليون جهاز «تلفزيون».. اضافة الى اكثر من ثمانية آلاف صحيفة يومية في العالم الثالث.. اي ما نسبته «ثلث القراء» في العالم!

وان اكثر من نصف السكان البالغين يعرفون القراءة والكتابة اليوم..!

واننا ربطنا هنا بين تقارير اليونسيف بشأن وضع الاطفال في العالم بوجه عام.. وبين قضية الطفل الخليجي وما اتخذته دول المنطقة مجتمعة من خطوات عملية في هذا الشأن باعتبارها انطلاقة ايجابية.. نتمنى ان تحقق وتترجم الى تفاعل اكثر ثمارا وايجابية في اطار رعاية الطفل وتنميته.

تقنين «الواسطة» .. لخدمة الاهداف الادارية!
خطوة واقعية من اجل مرونة اكبر في التنظيم الاداري..
«سائق المدير»

من المفاهيم السائدة في المجتمعات بصفة عامة ان اساس نجاح اية دائرة هو مدى التزام موظفيها بالانظمة الادارية التي وضعت من اجل تنظيم سير العمل لما فيه المصلحة العامة، وانه كلما ازدادت هذه الانظمة صرامة وقلت الثغرات التي يمكن ان تستغل كلما جاء العمل اكثر اتقانا والمصلحة اكثر شمولية لاسيما ان امكانية ارتجال القرارات لخدمة وضع معين معدومة ان لم تكن ضئيلة للغاية.

هذه النظرية كما سبق ان ذكرت لها مؤيدوها سواء من عامة الناس او من الاداريين او من خبراء العلوم الادارية، ولها بالتأكيد معارضوها، غير ان مؤيديها هم اول من تواجههم المشاكل الناتجة عن الفروق التي غالبا لاتؤخذ بعين الاعتبار بين النظريات والتطبيق، واحيانا كثيرة يقعون هم انفسهم في هذه المشكلة.

ما يهمنا في هذه الصفحة.. هو تلك النوعية من الفروقات التي تخضع لتغييرات النفس البشرية والتي يمكن ان تنعكس على مستوى العمل الاداري بسبب افتقار بعض الانظمة الادارية لنوع من المرونة المطلوبة لاحتواء تلك الفروقات والتي بلا شك يمكن لو احسن استخدامها وفهمها من قبل الجميع ان ترقى بمستوى العمل وان تزيل كثيرا من العراقيل التي توجدها الدقة المبالغة في استحداث وتطبيق انظمة معينة وفقا لاحدث النظم الادارية من اجل انتاج افضل واهمال الجانب الانساني فتظل بذلك ناقصة.

● ●

كل ما سبق لايعني على الاطلاق بأن الكلمات السابقة هي دعوة لايجاد نوع من التسيب في التنظيم الاداري والاخذ بدون ادنى تفكير لوجهات النظر المختلفة حسب اختلاف امزجة ومعتقدات الموظفين والتي بلا شك ستؤدي الى انهيار العمل بأكمله لان الاغلبية للاسف تسيرهم اهواؤهم ويحاولون تسيير العمل والتعامل مع الآخرين حسب اهوائهم ايضا، كل ما اريد قوله هي تلك اللمسة الواقعية في التنظيمات الادارية والتي تأخذ بعين الاعتبار ان التعامل مع الآلة شيء والتعامل مع البشر شيء آخر، وان المناداة بالمبادىء شيء والتعامل مع المواقف العملية شيء آخر، وللاسف فمعظم المجتمعات تعاني من الانفصام بين التعامل الاداري كمتفرج، وكانسان يمر به.

● ●

من اجل مزيد من الوضوح لنستعرض الآن بعض المشكلات التي تختلف فيها وجهات النظر طالما انها خارجها ولاتتعلق بها، وتختلف مرة اخرى متى ما تعرضت هي لها، كمشكلة «الواسطة» مثلا. الكلام الاعلامي هو ان «الواسطة» مشكلة تفشت في المجتمع وتعبر عن ضعف الاداري امام حرصه على الابقاء على متانة العلاقات الاجتماعية، بالاضافة الى شعور الآخرين والموظفين بالذات (وهذه الفئة هي التي تهمنا هنا) بالضيم وبأن الواسطة يمكن ان تسلبهم حقوقا كثيرة، ولولاها لما وصل فلان الى تلك المكانة، ولولا المنصب الاداري ما استطاع فلان استغلال «الواسطة» لمصالحه الشخصية، بل نقرأ ونسمع كثيرا ان المسئول الذي يستخدمها يعترف بخطئه ويقدم نفس التبرير المعهود. هذا هو الكلام الاعلامي، ولكن الواقع شيء آخر، الواقع هو اننا جميعا لايمكن ان نتجاهلها تماما على اختلاف مواقعنا الادارية اذا ما تعرضنا لها، والواقع ايضا ان المشاكل التي تنجم عن عدم العمل بها اكثر من تلك التي تنجم عن التعامل بها كحقيقة اجتماعية لاسبيل لانكارها، كما ان الموظفين الذين يمكن ان تسود العلاقات بينهم وبين مرؤوسيهم بسببها ويعتبرونها من اكبر المآخذ سيجدون انفسهم مجبرين على التعامل بها عندما يصلون الى موقع مسئولية يمكن ان يستخدموا الواسطة بحكم مراكزهم، السؤال هو لماذا لاتقنن الواسطة للتخلص من كل تلك التناقضات، لماذا لايتم الاعتراف اداريا وخلال بنود صريحة بأن الواسطة التي تمنح لشخص حق له ولكنه متأخر، او التي تعطي فرصة لانسان كفؤ لمنصب ما جائزة اداريا ولا تعتبر تجاوزا اداريا سمح به منصب معين لاعتبارات اجتماعية معينة.

ان تقنين الواسطة سيخلص المجتمع من هذا الانفصام وسيعتبر امتيازا يمنحه منصب ما لصاحبه بالضبط كبقية الامتيازات الاخرى وسيتوقف موظفوه (مثلا) عن النقد المستمر، ومؤاخذته عليه بمناسبة وبدون، كما لاننسى الفائدة الاخرى والتي حققتها للشخص المستفيد من الواسطة حيث عجلت بايصال حقه، او وضعته في مكان مناسب، وحتى لو لم يكن هو الشخص المناسب، فيمكن بكل بساطة ان يعين شخص في مكان ما بدون واسطة ويكتشف المسئول بأنه لايصلح. فالتقنين سيجعل الخطأ راجعا لخطأ في اجتهاد شخصي لابسبب الواسطة وسيقلل من اللوم الذي سيقع على من اخذ بها في حالة الخطأ.

ارجو مرة اخرى بأن لايفهم كلامي بغير ما اردت فأنا لااقصد على الاطلاق تقنين «الواسطة» بشتى انواعها بل فلتقتصر على تلك النوعيات من الواسطة التي تفيد اناسا معينين بدون ان تسلب آخرين حقوقا لهم او تضرهم.

● ●

المثال الآخر هي المشكلة الازلية البسيطة في نفس الوقت وهي سائق العمل او غيره من «المستخدمين» الذين يستغلهم صاحب العمل في قضاء بعض طلباته الشخصية التي لاتتعلق بالعمل والتي يمكن ان يستغلها الموظفون ايضا كمأخذ عليه، ونشر الاقاويل احيانا، واحيانا اخرى يعتبرونها نقطة ضعف في تلك الشخصية الادارية تضعف ايمانهم بمبادئه المناقضة لهذا التصرف التي ينادي بها والتي يتصرف اعلاميا على اساسها، ولكم ان تصدقوا اولا انه بالرغم من تفاهة مثل هذه المشكلات الا انها تبرز وتصبح قضايا عند اي اختلاف او مشاكل ادارية تواجهها ادارة معينة ويجد المسئول نفسه مضطرا لتقديم «تبريرات» غير صحيحة يمكن لتقنين امكانية استخدام الفراش او سائق العمل خارج اوقات العمل لقضاء بعض المصالح الشخصية للمدير من ان تنهيها ونفس الكلام الذي ذكرته فيما يتعلق بتقنين الواسطة ينطبق على هذا المثال.

● ●

الامثلة السابقة.. مجرد امثلة على سبيل الذكر والتعداد لاالحصر، هناك امثلة كثيرة عن قصور التنظيمات الادارية وعدم احتوائها لردات الفعل الانسانية والتي يمكن كما سبق الذكر ان تؤثر على سير العمل بأكمله لانها تفترض التعامل بمثالية وبآلية لابمنطق وواقعية يمكن ان تسمح بذلك بقدر من المرونة الذي يتعامل على اساس ذلك والذي بلاشك سيكون نتيجة لوعي اكبر بمدى الرابطة القوية بين النظم الادارية، والنفس الانسانية ومستوى الانجاز كماً وكيفاً في ادارة ما ومن اجل ذلك كان هذا المقال.

كلمة الصفحة
تنمية بلا حدود

نتحدث دائما عن خطط وبرامج التنمية بارقامها واحصائياتها ومؤشراتها الاقتصادية.. اعتماداتها. انجازاتها. معطياتها.. الخ.

تارة بالفخر بما تحقق.. واخرى بالطموح نحو تحقيق المزيد.. واحيانا بعكس ذلك. اي بالحديث عن معوقات التنمية.. سواء تأخر الاعتمادات المالية.. او قصور الكوادر الادارية لتنفيذ برنامج او مشروع معين.. واحيانا اخرى بعكس ذلك ايضا.. اي بالحديث عن «معجزة» تنموية او انجاز مذهل تحقق رغم كل الظروف والمعوقات.

الامر اذن طبيعي جدا.. عندما يكون الحديث بلغة الارقام.. وتكون قاعدة العمل هي الاقتصاديات والامكانات المادية التي من خلالها يسير العمل التنموي نحو تحقيق اهدافه الطموحة وآماله المنشودة.. لانها في الاساس اداة طيعة في يد «الانسان». كما تأتي له حسن ادارتها واستثمارها وفق خطط علمية وبرامج عمل سليمة.

من هنا.. فالانسان اذا هو محور التنمية الاساسي.. ليس فقط «كمستهلك» لها وغاية منشودة بطموحاتها.. بل كصانع لها وموجه لمسيرتها.

فماذا نتحدث عن «انسان التنمية» اذن..؟ اذا كان هذا الانسان يمثل جزءا رئيسيا من «ارقام التنمية» في جانبها الاقتصادي.. من خلال مجمل تفاعله وعطائه واحتياجه معا.. فانه قبل ذلك وبعده يظل عنصرا اكثر فعالية في توجيه اقتصادياتها بكل ماهي عليه من شمولية كما اسلفنا.. وبما يفوق لغة الارقام بكثير.. عندما يطلق لطاقاته العنان.. لتحلق في آفاق اوسع من ان تحدها الامكانات والظروف المادية.. او يعرقلها الروتين الاداري او حتى تحددها اطر تنموية معينة فالانسان الذي بيده تسيير هذه الاقتصاديات.. ويفكره خطط لنفسه برامجه الانمائية.. ويعقله وقلبه وضميره ارتضى لنفسه مسئولية الاسهام في بناء وطنه والنهوض بمجتمعه - ايا كان موقعه وحجم مسئوليته - هو بالتالي قادر على اجتياز كل المعوقات في اي ظروف كانت.. عندما يسير وفق هذه الاهداف الوطنية المخلصة ويمتطي صهوة ابداعه وطاقاته الخلاقة.. ليتخطى بها كل الحواجز التي قد تعترض مسيرة البناء التنموي الحضاري نحو غاياته التي لا تحد طموحها حدود.. ولا تعترض تطلعاتها اي حواجز.. طالما كان الصدق جوهرها والاخلاص اطار عملها وانتاجيتها.. كما هي عليه قدراتنا الحقيقية وطاقاتنا المنتجة.. التي نعيشها ونعايشها مع كل عطاء متجدد لبلادنا.. وكما اثبتته واقعا ملموسا كثير من التجارب الوطنية المخلصة بامثلة كثيرة لا نستطيع حصرها هنا.. ولكننا بأي حال نعتبرها نبراس مسارنا التنموي المعطاء بكل تفاعلاته الخيرة.. واشراقة متفائلة دائما تنير لنا طريق تطلعاتها الطموحة الواعدة

المحرر

تنمية «الاكتفاء الذاتي» ومسئولية المواطن

من اهم اهداف التنمية العمل على تحقيق الاكتفاء الذاتي. ويقصد به الاستغناء عن الاستيراد من الخارج والاعتماد الكلي على المصادر والطاقات الوطنية. ويتم ذلك بتوفير كافة الامكانات المادية والبشرية.

ومن اهم الخطوات التي خطتها المملكة في هذا المجال هو الاكتفاء الذاتي من «القمح». ولم يتم هذا اعتباطا، بل جاء بعد جهد جهيد وتخطيط وذلك لان الاكتفاء الذاتي من القمح يعد انجازا عظيما .. اذ انه لم يكن يتخيل اي انسان بأن هذه الصحاري الجرداء سوف تكون مصدرا وفيرا لانتاج القمح. ولكن الهمة القوية والاصرار والثقة بالله اولا ثم بالاعتماد على النفس هي التي جعلت من هذا المستحيل امرا واقعيا وملموسا. وقد تم هذا بتشجيع من الدولة عن طريق توفير كافة الامكانات المادية والبشرية لهذه الخطوة المباركة وتقبل المواطن لهذا العمل الكبير وقناعته وهمته وثقته بارضه المعطاء على مر العصور.

وقد وفرت الاراضي التي تم توزيعها على المواطنين وتوفرت الآلات من معدات حفر ومكائن ري وآلات رش محوري والمعونات المادية الكبيرة التي تنتظر المزارع حينما ينتج وحينما يعمل. كل هذا جعل من هذه الارض القاحلة، ارضا خضراء منتجة وماتنتج عنه من الاكتفاء الذاتي من القمح.

وهناك اتجاه الى الاكتفاء الذاتي من الصناعات. وذلك بتشجيع الصناعات الوطنية والاهتمام بها. وانشاء المدن الصناعية وانشاء المصانع الضخمة لذلك. وهذا يحتاج الى جهد وتخطيط ويحتاج الى سواعد قوية وعقول مفكرة وعاملة لكي تبدع وتنتج وتحافظ على هذا العطاء. كل هذا يجب ان يعيه شباب هذا الوطن وذلك بتحمل المسؤولية كاملة والمحافظة على هذه الانجازات الضخمة والاستمرار بها الى الامام.. لكي يأتي اليوم الذي نجد فيه انفسنا في المملكة مكتفين ذاتيا من جميع ماتحتاجه من غذاء وصناعة وتعليم معتمدين على الله ثم على انفسنا واقتصادياتنا في شتى المجالات.

ولابد ان يعي الشباب ذلك وانه يجب ان يكون على قدر المسؤولية الملقاة على عاتقه وان لاتقصر الشباب فهم اساس التنمية وعمادها والامل في استمرارها وازدهارها.

وعند تخلي الشباب عن هذه المسؤولية نكون قد خسرنا كل شيء بنيناه. ان الانسان هو الاساس في دفع عجلة التنمية الى الامام. فبدون الانسان لايمكن ان تقوم التنمية. فاذا اوجدنا الانسان الواعي المفكر المقدر للمسؤولية القوي في عقيدته والمحافظ عليها.. ضمنا الاستمرار في التنمية والتقدم والوصول الى الاكتفاء الذاتي في شتى المجالات ليس بانتاج القمح فقط. ولهذا تم انشاء المدارس والجامعات والمعاهد المهنية والكليات التقنية والصناعية لكي نقضي على الجهل والامية. وان يكون كل فرد في هذه الامة عضوا فعالا له قيمته في وطنه وله انتاجيته في مجتمعه وشاغلا مكانا ان تخلى عنه ظل هذا المكان شاغرا، ونكون بذلك قد خسرنا فردا منتجا وعندما يكثر اولئك الافراد الذين نخسرهم «لاسمح الله» دون ان نستفيد منهم، ودون ان يقدموا اي شيء لامتهم ولوطنهم فان هذا يعمل على وهن عزم الامة ويضعف من شأنها ولذا يجب ان يكون كل فرد منا عاملا ونافعا لوطنه ولامته وان يكون كل فرد منا مثلا يحتذى به في مجال خدمة وطنه .. سعيا جماعيا منا لقيام تنمية شاملة للوصول الى الاكتفاء الذاتي في شتى المجالات تغنينا عن الاعتماد على الآخرين..

عبدالعزيز سلطان الشمري

فن الاعلان على الجدران

يبدو ان الجدران ستصبح القاسم المشترك لكثير من المظاهر غير الحضارية سواء تلك التي يمكن ان تحقق فائدة نسبية «لاصحابها بالطبع» او تلك التي لاتحقق مع اننا نرى ان الفائدة التي يمكن جنيها من وراء الجدران اقل بكثير من تلك التي تعود على المجتمع بأكمله!

ولانه من المفروض ان لانطيل كثيرا الخوض في «الطلاسم» لذا سنوضح الموضوع الذي يتلخص في (عمودين فقط) الا وهو ان بعد انتشار فن الشخبطة على الجدران، بين الشباب والاولاد من اجل تشجيع ذلك النادي او سب فلان وبعد ان ارجعنا ذلك الى عقد نفسية، وان صاحبها يمكن ان يكون فقط «زعلان» او «طفشان»، وانتهينا الى محاولة رفع الوعي بمدى مأساوية هذه الظاهرة في تشويه الواجهة الحضارية وربما تكون محاولات الاقناع هذه علقت ايضا على الجدران على اساس مخاطبة من يمارسون هذه الظاهرة بنفس اللغة، تقول اننا بعد ان اكتفينا بهذا كحل ناجح لهذه الظاهرة، يبدو اننا لن نستريح اذ ان ظاهرة اخرى بدأت في الانتشار وساحتها ايضا الجدران، اذ انه في الفترة الاخيرة بدأ اصحاب المكتبات العقارية او الافراد العاديين او اصحاب المحلات التجارية وبعض المؤسسات الى الكتابة الاعلانية على الجدران للتعريف بنشاطاتهم او ان ذاك البيت للايجار او الآخر للبيع، او مطالب اخرى مختلفة من قبل الافراد العاديين وكلها طبعا مذيلة بارقام التليفونات ويرغم ان هؤلاء يعتقدون بأن الاعلانات بهذا الشكل ابقى واكثر انتشارا واقل تكلفة الا اننا نعتقد (والله اعلم) مادامت هناك مفاهيم بهذا الشكل فانهم بهذه الطريقة يساهمون في تشويه منظر المكان الذي يكتبون على احد جدرانه وبالتالي تشويه منظر الشارع وخاصة وانه بامكانكم تخيل مساحة الاعلان والالوان الصارخة التي يستخدمونها مادام كل شيء مجانيا، ولاندري لذا كان الاقتراح بأن تقوم الامانة بمعاقبة اصحاب تلك الاعلانات خصوصا وان عناوينهم كاملة موجودة وان لايقل العقاب عن اصلاح التشويه الذي احدثوه لذلك الجدار سيبدو منطقيا ومقبولا طبعا بجانب (الخاتمة) ايضا الا وهي محاولة رفع مستوى الوعي، لدى الناس فيما يتعلق بهذه الناحية من اجلهم، ومن اجلنا ومن اجل الجدران المستهدفة!!

كلها تتساوى .. سواء كانت «الشخبطة على الجدار» للاعلان.. او لمجرد العبث بلا وعي .. فالنتيجة واحدة لتشويه جدران الشوارع..!

نحو تنمية مبكرة لـ «حماية البيئة» : كيفية الوقاية من عوادم المحركات

بقلم: الدكتور/ محمود خضير

ارجو الا تصاب بخيبة امل، قارئي العزيز، حينما تكتشف، بعد قراءتك هذا الموضوع، من انني لم اتطرق الى طرق الوقاية التي ربما تنتظرها من العنوان المذكور. اذ انني، وبعد حيرة، اهتديت الى وضع هذا العنوان، لابقصد الاثارة، بقدر ما هو اكثر قربا لما اريد ان اتحدث به اليك.

فبكل بساطة، يتعلق الامر بمادة جديدة في اثارتها، وقديمة في محاولات ايجادها ثم تجميد تلك المحاولات.

تلك المادة، تضاف الى وقود المحركات حيث يتم تحسين العدد «الاوكتين» فيها وذلك بدلا من الرصاص المضاف في الوقت الحاضر.

ان فائدة تلك المادة حماية الانسان من الافرازات الضارة الصادرة من عوادم السيارات وآلات الاحتراق التي تلوث البيئة والتي بدورها تضر بصحة الانسان الى حد بعيد.

اقول ان تلك المادة، واسمها «ميوتال الاثير الثلاثي الميثيلي»، جديدة في اثارتها ولكنها قديمة في وجودها.

فمنذ زمن طويل، وضعت دراسات عديدة وتمت مناقشات مكثفة بين اطراف مختلفة في العالم بصدد احلال مادة جديدة تحل محل الرصاص في البنزين ووقود المحركات المختلفة لغرض التخفيف، ان لم يكن القضاء على مضار عوادم المحركات، في شتى انواع وسائل النقل، التي تضر، ضررا بليغا، بصحة الانسان على وجه البسيطة وخاصة في العواصم والمدن الكبيرة والمناطق التي تكثر فيها حركة المرور.

الا ان المصالح المادية والشخصية لاطراف عديدة كانت تحول دائما محل ايجاد الحلول الملائمة، فتارة بسبب الادعاء بان التكاليف باهظة وبالتالي ترتفع اسعار الوقود، الامر الذي يترتب عليه قلة الطلب وخفض الارباح، وتارة اخرى، بسبب الادعاء بان مصدر تلوث البيئة لايعود فقط الى الافرازات العادمة وانما الى مساهمة عوامل اخرى.

اما الجديد في اثارة هذه المادة فهو قرار المملكة العربية السعودية، التي تمضي قدما في مضمار انشاء وتطوير المشروعات التي من شأنها خدمة الانسان، بانشاء شركة جديدة تتولى هذا الموضوع الانساني، محاولة منها في اجتياز العقبات والتكهنات ونتائج الدراسات المختلفة المذكورة اعلاه، وآراء الاختصاصيين المتأرجحة بين المصلحة العامة والمصلحة الذاتية!

ففي يوم الاحد ١٤٠٥/٣/٢٤هـ ولدت الشركة السعودية-الاوروبية للبتروكيماويات حيث تم توقيع عقد انشائها، مشاركة بين شركة «سابك» ومجموعة شركات اوروبية وعربية، ومقرها الجبيل.

وقد اعلن المسئولون، بمناسبات عديدة، عن الهدف الاسمى من تأسيسها والغرض الانساني من اختيار مهمتها، على غرار بعض مشروعات التطوير ذي الفائدة العامة على النطاقين الداخلي والخارجي، والتي تعتبر من المظاهر المهمة في تطوير المشروعات في هذا السبيل.

والآن وبعد ولادة هذه الشركة المهمة في حياة الانسان، يأتي دور الاعلام للقيام بواجبه الاسمى نحو تعريفها وتوضيح مهماتها وتوقعات المستقبل لها وذلك عن طريق مشاركة الانسان اجتماعيا، اينما كان، في مساعدتها على تحقيق اهدافها ثم حمايتها والدفاع عنها، عند اللزوم، وكيفية التعامل والتفاعل معها، منذ الآن وخلال فترة تنفيذها وخاصة مع منتجاتها حتى بدء الانتاج، عام ١٤٠٨هـ (١٩٨٨م) ان شاء الله.

واود ان اشدد على كلمة الآن، اي من يوم تأسيس الشركة وليس بعده، لان مرور كل يوم دون استغلاله اعلاميا، ينقص من حساب الوقت اللازم لجعل الانسان بمستواها.

فمن المبادىء الاعلامية المعروفة ان درجة وعي الانسان نحو اي مظهر من مظاهر تطوير حياته، خاصة اذا تعلق الامر بمصيره، يجب ان يسبق تكوين او ظهور ذلك المظهر، وذلك عن طريق بث الفكرة واعطاء الوقت الكافي لاستيعابها ثم هضمها والاقتناع بها، بكافة الوسائل الاعلامية التقليدية، وعمليات الاتصال الاعلامية وذلك للقيام بمهمتها الاساسية لجعل الناس بمستوى التطور. ثم يأتي الدور المكمل لتلك المهمات وهو التسويق الاعلامي، وذلك بالتشديد على جانب الخدمات الانسانية التي يقدمها المشروع وليس الجانب التجاري، الذي يتحقق بسبب دعم الناس للمشروع ومنتجاته وحمايته والدفاع عنه.

ولا يمكن ان تقوم وسائل الاعلام بمهماتها بمعزل عن ادارة العلاقات العامة، فالتعاون بين الطرفين من العوامل الاساسية في نجاح المشروع.

يحتاج الامر - حسب رأيي - من الآن، التخطيط العلمي والعملي، بالاشتراك مع ممثلي وسائل الاعلام لوضع الخطوط العريضة، وهي على سبيل المثال وليس الحصر:

١- نشر دراسات علمية عن تركيب المادة الجديدة وذكر عناصرها بشكل مبسط ومفهوم لعامة القراء.

٢- نشر الادلة والبراهين العلمية التي تثبت ان احلال المادة محل الرصاص في وقود المحركات يقضي على تلوث البيئة.

٣- نشر دراسة علمية توضح كيفية تأثير الافرازات الضارة الصادرة من عوادم المحركات وذلك بشهادة اطباء واختصاصيين.

٤- توضيح المصاريف المفصلة التي تكلف المشروع والانتاج النهائي والاسعار المتوقعة للمنتجات وذلك بعد اضافة نسبة مئوية مناسبة لغرض المعادلة بين التكاليف والمدخولات لغرض تشغيل الشركة واستثمار ارباحها في تحسين انتاجها في المستقبل، الامر الذي سيؤكد للناس، ان هدف الشركة هو خدمة الانسان وليس الارباح من جهة، واستغلال الموارد الطبيعية في المملكة لهذه الغاية من جهة اخرى.

٥- الاشتراك في المعارض الدولية والاقليمية والمحلية لتوضيح اهداف الشركة.

٦- توزيع نشرات خاصة عن الشركة واهدافها داخل المملكة وخارجها، والى جهات تحددها ادارة العلاقات العامة.

٧- عمل ندوات خاصة ودورية لهذا الغرض خارج وداخل المملكة.

٨- احداث اقسام خاصة، خارج المملكة، برعاية سفاراتها، للقيام بالنشاط الاعلامي المناسب حسب التوجيهات الصادرة اليها.

البراعم

إشراف: بابا يعقوب

جولة فى عقول الاطفال

اصدقاء وصديقات البراعم.. اهلا بكم ومرحبا مع اصدقاء وصديقات جدد.. هم طيار المستقبل ياسر.. ومهندس الغد ياسر.. والمدرسة المحبوبة ايمان..

افراح سالم آل شماخ

● اسمي ياسر محمود الشربيني.

● عمري ٥ سنوات.

● ادرس في روضة (ب) عند ابلة هدى بمدرسة دار الهناء.

● هوايتي اللعب باللعب، والفرجة على التلفزيون، وسماع اغاني الاطفال، ولا احد يشجعني

● يعجبني في التلفزيون افتح ياسمسم وكمال وينكي وينكي، والالعاب الاولمبية

● اصدقائي: نوفل - محمد - مؤمن - بندر.. وصديقتي لينا.

● لوني المفضل الاحمر، طبقي المفضل الجميري، لعبتي المفضلة الطبق الدوار، انشودتي المفضلة انا في الروضة.

● احب بابا وماما علشان بابا بيجيب لي لعب وعلشان ماما بتجلس معي في المدرسة شوية.

● اعز هدية البلدوزر والموتوسيكل.. خالي احضر لي البلدوزر.. وبابا جاب لي الموتوسيكل في عيد ميلاد اخي.

● زرت مصر وتعجبني المملكة لان فيها الكعبة، واعجبتني مصر لان فيها العابا كثيرة وجناين

● اول يوم ذهبت فيه الى المدرسة كنت خائفا لان ماما سابتني واتاخرت عليه.

● اذهب الى المدرسة علشان اتعلم أ ب ت وقص ولصق ورسم.

● في العطلة الاسبوعية اجلس في البيت والعب واعمل الواجب.

● احب سماع القصص.. تقصها علي ابلة هدى.. اعجبتني قصة الرجل العجوز والاعمى والكلب..

استفدت منها لان الاعمى احس انه مفروض ينزل في الماء، وانك لازم تساعد الاعمى.

● ماما تصحيني واغسل وجهي وافطر والبس والجهزة شنطتي واعلقها على ظهري واذهب الى المدرسة.. ولما ارجع اخلع ملابسي واغسل يدي واتغدى والعب واذاكر وانام.

● احب الحيوانات.. احب الاسد والارنب والعصفور.. اخاف من الاسد لما يصرخ ويبقى يخربش الواحد.

● اتمنى ان اكون مهندسا مثل بابا.

● اسمي ايمان عبده محمود احمد حسين النهاري.

● العمر ٨ سنوات

● السنة الدراسية ثانية فصل «ج» في المدرسة الثالثة عشرة

● الهواية الرسم امارسها في المنزل، يشجعني عليها والدي، استفيد منها لاني اقضي وقت الفراغ في الرسم.

● الصديقات: نجلاء - سناء - سحر.

● احب المواد: القرآن الكريم لانه من عند الله.

● طريقتي في المذاكرة ابدأ اولا بالمواد الصعبة ثم المواد البسيطة.. ويساعدني والدي واختي الكبيرة امل.

● اقضي يومي سعيدة.

● في العطلة الاسبوعية اراجع المواد الدراسية واذاكر للاختبارات.

● يعجبني في التلفزيون نبيه وصالح ولا احب كرة القدم.

● اعز هدية عروسة وسلسلة وخاتم.. اهدتني العروسة والدي.. وامي اهدتني السلسلة والخاتم في مناسبة النجاح. من اولى الى ثانية.

● اللون المفضل اللون الاصفر، الطبق المفضل الكبسة، اللعبة المفضلة احب العب بالعروسة، الانشودة المفضلة، ام العيون الكحل عرفتها عرفناها، ام المحبة والوئام. الاخلاق زادتها جمال، ست البنات اي نعم.. باجمل صفات اى نعم.

● احب سماع القصص التي تقصها علي ابلة سارة.. القصة التي اعجبتني هي سندباد.. استفدت منها الشجاعة.

● اساعد ماما في المنزل.. واساعدها في الكنيس.. اكنس غرفتي وانظفها.

● لدي محمد عمره ٦ سنوات، شقيقتي نجلاء واماني.. عمر نجلاء ٤ سنوات.. وعمر اماني ٧ شهور

● لا اتضايق عندما تأخذ اختي الصغيرة لعبتي.

● احب رسم حديقة زهور وفراشات.

● نصيحتي للاطفال ان يذاكروا لكي ينجحوا.

● امنيتي ان اكون مدرسة.



● الاسم: ياسر ابراهيم بحري.

● العمر ٩ سنوات.

● المدرسة النموذجية الابتدائية بجدة.

● الفصل الدراسي الرابع.

● هوايتي الرياضة البدنية وخاصة السباحة والكاراتيه.. والدي ووالدتي يشجعاني على ممارستها ويشتريان لي معظم المعدات الخاصة بها.

● بدأت ممارسة الالعاب الرياضية منذ كان عمري اربع سنوات عندما كنت في الروضة.. واحب الالعاب الى هي الكاراتيه وكرة السلة والبلياردو والسباحة امارسها في كل اسبوع تقريبا في المنزل وبعض النوادي الخاصة مثل نادي الخطوط السعودية ونادى القاعدة الجوية.

● انا غير منضم الى اى نادي لعدم تمكني من ذلك.. وذلك لعدم توفر نادي ازاول فيه نفس هواياتي بالرغم من يحثني المتواصل عن مثل هذه النوادي.

● احب المواد الي مادة اللغة العربية وخاصة مادة الاملاء لاني احب اللغة العربية بوجه عام.

● زرت امريكا ومعظم دول اوروبا وبعض الدول العربية واعجبت كثيرا بمدينة لوس انجلوس بولاية كاليفورنيا واعجبني فيها التنظيم اولا وكثرة الملاعب والنوادي والاسواق والطبيعة.

● اصدقائي كثيرون جدا من المدرسة ومن خارج المدرسة واذكر منهم وعلى سبيل المثال جاسر عبد رب الرسول.

● يعجبني في التلفزيون المغامرات والكرتون.. وجميع البرامج في اعتقادي ممتازة ولكني لا اتابع الا برامج المغامرات والكرتون فقط.

● بعد تناول الافطار اطالع بعض القصص والمجلات الخاصة بالاطفال وابدأ في مزاولة الالعاب الرياضية وعند بدء برامج المغامرات ابدأ في متابعتها وكذلك الكرتون واحاول في بعض الاحيان مساعدة والدي في بعض الامور مثل الذهاب معه الى السوق وقضاء بعض الاشياء.

● لوني المفضل الاخضر طبقي المفضل البطاطس، اشجع النادي الاهلي.

● اقرأ كتب ومجلات الاطفال.. واعجبتني مغامرات جرتدايزر واستفدت منها.

● انصح الاطفال بالمحافظة على الصلاة واطاعة الوالدين والجد والاجتهاد في الدراسة.

● امنيتي ان اكون طيارا حربيا.

خالد - نوف - وليد.. وائل الفضل وتفوق دراسي بالفصل الاول





خالد ووليد ووائل ونوف ابناء الاستاذ ابراهيم الفضل اجتازوا امتحانات الفصل الدراسي الاول بتفوق خالد بالسنة الاولى متوسط ووليد بالصف الثالث ابتدائي ووائل بالتمهيدي بمعهد العاصمة النموذجي وشقيقتهم نوف بالصف الرابع ابتدائي بمدارس التربية الاسلامية.. ويستعدون لقضاء اجازة الربيع بممارسة بعض الهوايات وانتظار هدايا والدهم ووالدتهم بمناسبة التفوق الدراسي واجازة الربيع..

قصة العدد: مرآة الثعلب!!

الاسد ملك الحيوانات وهو يعتز بلبدته الجميلة التي تحيط بعنقه وتزينه وتضفي عليه جمالا.

ويحكى ان اسدا كبر في السن وبدأت لبدته يتساقط منها الشعر.. مما غير من ملامحه نظر الاسد يوما في المرآة وعندئذ صاح غاضبا:

- ماهذه الملامح القبيحة!!

لم يصدق الاسد ان هذه هي صورته، بل اتهم المرآة انها هي السبب.. وامر ان تجمع كل الحيوانات.. وحين اكتمل الجمع صاح الاسد:

- آمركم ان تحضروا افضل المرايا.

اسرعت الحيوانات تصنع المرايا او تجلبها من الاماكن المجاورة على امل ان يحصل كل واحد منها على رضى الاسد لكن كل مرآة كانت تجلب لصاحبها غضب الاسد، بل واحيانا تعرضه لبطشه.. فقد كانت تعرض صورة الاسد القبيحة مما جعله يثور ويطن قائلا:

- كل من قدم مرآة تصورني قبيحا اعدمته.. وكل من قدم مرآة تصورني على حقيقتي عينته وزيرا لي..

شعرت الحيوانات بالحيرة.. لان المرآة لاذنب لها انها تعكس الاشياء والصور التي تسقط عليها.. والاسد قد كبر واصبحت تلك صورته.. وباتت الحيوانات في هم وحيرة.

لم يكن الثعلب من بين الحيوانات التي شعرت بالحيرة او باتت حزينة مهمومة، لقد عرف بمكره ما فكر فيه الاسد وعلى الفور اسرع واحضر مرآة مستديرة، ثم احضر ادوات الرسم وقضى ليلته في عمل جميل

وحين اصبح الصباح كان الثعلب قد رسم وجها جميلا للاسد وهو في صباه وسط المرآة. حمل الثعلب المرآة وقدمها الى الاسد وعندما نظر الاسد الى تلك المرآة انعكس منها وجه جميل.. فضحك وقال مسرورا..

- انها هي افضل مرآة.

وهكذا حصل الثعلب على وظيفة الوزير واصبح الذراع الايمن للاسد، كما حصل من كل الحيوانات على هدايا ثمينة لانه انقذها من الحيرة.. لكنها في الحقيقة كانت تعتبره مخادعا منافقا، ويعتبرون هذا الاسد مغرورا وغير حكيم على غير ماتقرض عليه سنه.

علوم

ثدييات تشبه الاسماك!!





اهلا بالاصدقاء

اصدقاؤنا الجدد الصغار هذا الاسبوع هم الطفلة آلاء خليل الثقفي والطفلة رشا العوا وعمرها سنتان وشهر والبطل فيصل مصلح احمد.. اهلا بهم اصدقاء جدد للبراعم..



بطل من شيكاغو

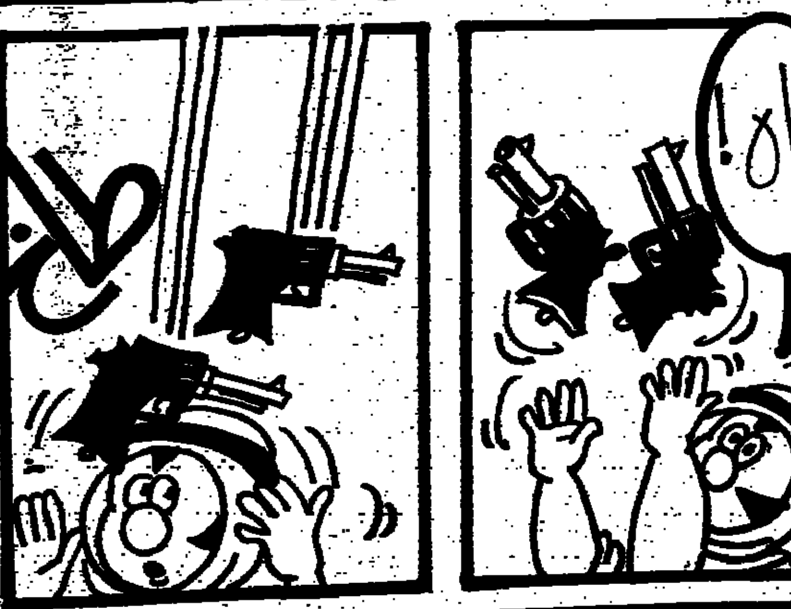


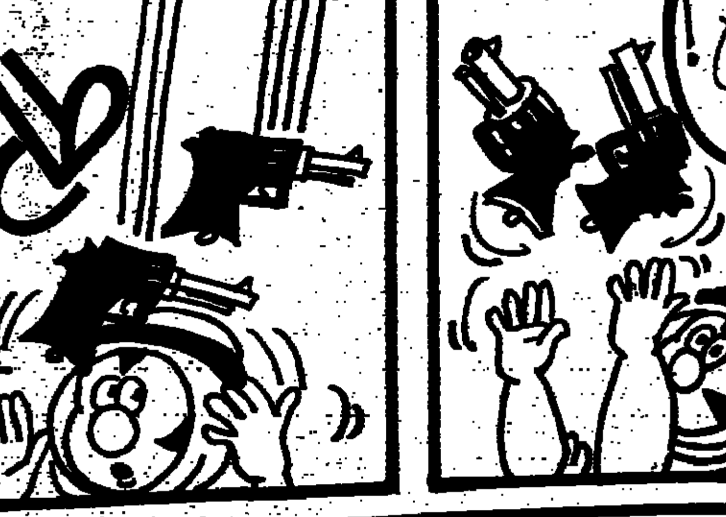




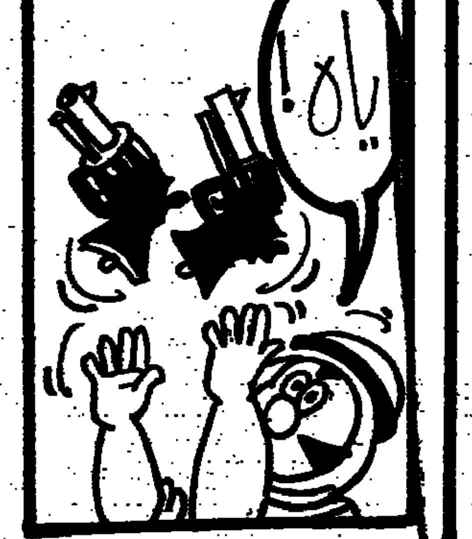




















جولة في بلادي

«منطقة عسير»

تعتبر هذه المنطقة الجميلة من اهم المصايف في بلادنا الغالية، وهي تبعد عن سطح البحر حوالى ٦٠٠٠م يوجد في منطقة عسير عدد من المدن ذات الاهمية الكبرى منها ابها - خميس مشيط - النماص. كما يوجد بها متنزهات سياحية جميلة اهمها متنزهات (دلغان - القرعاء - السوده).. وتمتاز مدينة الخميس بهذه المنطقة بالحركة التجارية حيث تعتبر ملتقى معظم الطرق.. وتعتبر منطقة عسير منطقة رعوية كبيرة تهطل عليها الامطار عن طريق الرياح الجنوبية الغربية وغالبا مايكون مصدرها المحيط الهندي.

ناصر غالب القحطاني

حكاية عربية..

فى جوف الفرا!!

خرج ثلاثة انفار للصيد فصاد احدهم ارنبا وصاد الآخر ظبيا، وصاد الثالث حمارا وحشيا، ففرح صاحب الظبي وصاحب الارنب بما صادا، واخذا يفتخران على صاحبهما ويسخران منه فقال:

كل الصيد في جوف الفرا،

اى ان هذا الذى نلته قدره اكبر من قدر مانلتما، ومانلتماه صغير بالنسبة اليه، فهو لصغره يدخل في جوفه.. ويمثل بذلك كل امر يغني كبيره عن صغيره.

مبروك للبطل شادي

تقدم صفحة البراعم اجمل التهاني للبطل شادي تيسير الداود بمناسبة نجاحه بتقدير جيد جدا في امتحان الفصل الدراسي الاول لهذا العام.. شادي يدرس بالصف الخامس بمدرسة الثغر النموذجية بجدة.. الف مبروك ياشادي وعقبال الدكتوراه.

انحراف الشباب.. مسؤولية من ..؟!

ظاهرة الاستقلال ظاهرة صحية يجب الا يعوقها الاباء عند ابنائهم

زرع الثقة داخل نفوس الشباب واشعارهم بالمسؤولية من عوامل خلق الفرد الواعي والناجح

يقول شاب: «انه اصيب بالدهشة عندما وجد ان اباه تصرف تصرفا خاطئا كان السبب في جعله يعيش في ضائقة مالية كبيرة حيث اكتشف هذا الأمر صدفة من احد اصدقاء والده».

على هذا الضوء فان الآباء لو طلبوا من الابناء تقديم العون لهم واشركوهم في مشاكلهم فان الابناء سيلجأون لاشراك ابائهم في متاعبهم ومشاكلهم الخاصة التي قد تكون نفسية مرتبطة بالقلق والخوف من المستقبل وعدم معرفة الابن لما يريده في الحياة ومايهدف اليه وحاجته الى عون الكبار بخصوص تحديد مستقبله سواء فيما يختص بمهنته او احلامه الاخرى اضافة لخوف الابناء من الوقوع في الخطأ وطموحاتهم لتكوين شخصية حسنة.. او تلك المشاكل التي تعتبر مشاكل جسدية تقلق مضجع الشاب او الفتاة ولعلنا نقرأ كثيرا عن تلك التساؤلات - التي يطرحها الشباب من الجنسين في الكثير من المجلات الطبية - القلقة ازاء تغيرات اجسامهم البيولوجية من طول او قصر في الجسم او فرط في السمنة او نحافة زائدة او لضعف علم في الصحة وانزعاجهم من بعض الاشياء التي قد يعتبرها هؤلاء الشباب تأخرا او قصورا في نموهم مما يجعل حياتهم كئيبة يتصارع داخلهم الخوف من ان يكونوا غيرطبيعيين.

واهم ما في هذا الموضوع هو معرفة كيف يتولى الآباء زمام الامور فلا افراط ولاتفريط فليس من السليم تربويا ترك الحبل على الغارب او فرض الرأي فرضا لا مجال للنقاش فيه فالابناء بحاجة الى التوجيه وليس الكبت وعليهم تبصير ابنائهم بحقائق امور الحياة وتحذيرهم من عواقب الامور وسلبيات هذه التصرفات التي قد تؤدي بهم الى طريق الانحراف بطريقة الترغيب لابطريقة الترهيب او محاولة تقمص شخصية الوعاظ اكبر بكثير مما يتطلبه الموقف فلا يحاولون تفهم الامور ومداواتها بروية.. مع اعطاء الابناء فرصة لتحقيق استقلاليتهم والاعتماد على انفسهم للوقوف على اقدامهم بلا تدخلات مفروضة مما يسمح لهم باكتشاف انفسهم - والتغيرات التي تطرأ على حياتهم ويجعل من بداية استقلالهم بداية سليمة هذا الاستقلال الذي يعتبر ظاهرة صحية في حياة الابناء على الآباء عدم اعاقتها وانما تحديدها بحدود مناسبة فهناك بعض الاهل الذين يتركون لابنائهم حرية التصرف كيفما يشاؤون وهناك العكس عند البعض فأحد الشباب يقول:

انه لايستطيع ان يتحرك بالسيارة مخطوبة ولصديق - مع انه يملك رخصة قيادة - بين. لان يستشير والده ويأخذ الاذن منه لان الوالد اشترط عليه ذلك حتى يشترى له السيارة..

وآخر يقول: «انه في الغالب لايخرج من البيت ولايذهب لأي سهرات او احتفالات ليلية مع اصدقائه ولو لمرة واحدة في الشهر لان والدته شديدة القلق عليه لدرجة انها تطالبه بتتبع قواعد السلامة في كل مرة يخرج فيها من المنزل وكأنه - على حد قوله - طفل صغير واذا تأخر عن موعد انتهاء عمله بضع دقائق فانه يعود الى المنزل وقد وجد امه في حالة من القلق «والهواجيس» القطيعة من انه اصيب او تعرض لمكروه».

بينما احدى الفتيات تقول: «ان امها تتدخل في كل شؤونها حتى انها تفرض عليها الوان ملابسها وطريقة لبسها وحتى تصفيف شعرها وتطالبها بان تحكي لها عن كل مايحدث في المدرسة وتحاول التأكد من هذه الاحداث بسؤال زميلاتها عن صحة ماقالته - ابنتها - لهاء.

وتضيف اخرى: «ان والدتي قد فرضت عليّ عدم مصاحبة فتيات «معينات» من نفس الحي الذي نعيش فيه نتيجة لعلاقة امي بأمهات هؤلاء الفتيات والتي اظن انها علاقة غير حسنة».

وفي نفس النقطة تقول فتاة عن علاقتها بأهلها: «ان عائلتي دائما تعاملني كطفلة فهم يحتجون على الكثير من تصرفاتي فلا تسمح لي امي ان اقوم باختيار الملابس التي تشتريها لي وتحاول تعجيزي بخصوص ماالبس وكيف البس كما انها تثير الكثير من المشاكل لو حاولت استعمال احمر الشفاه او فكرت في قص شعري واخواني دائما يضايقونني ويتدخلون في خصوصياتي حتى ان - الاوتجراف - كتيب الذكرى الذى اتبادل وزميلاتي الكتابة فيه يفتشونه ويقرأون كل مافيه اضافة على احتجاجهم المستمر على قراءتي للكتب والمجلات او حتى الصحف وفي نفس الوقت فان عائلتي تطالبني بالنوم في نفس الوقت الذي ينام فيه اخوتي الاصغر مني سنا..

وتقول اخرى: ان امي غالبا ماتفقد الثقة بي لدرجة انني عندما احادث صديقة هاتفيا اجدها تقف ورائي لتستمع للحوار ونظرات الريبة والشك في عينيها من انني احادث شابا لدرجة انها احيانا متلتقطه سماعة الهاتف من بين يدي لتحادث صديقتي التي على الطرف الآخر.. وكذلك فهي دائما الشكاية مني امام الآخرين وتحاول «الهزء» بي امامهم.

لابد من زرع الثقة في نفوس الابناء

ان جعل الابناء يشعرون بثقتنا بهم كآباء يجعلهم يشعرون بقيمتهم في الحياة فالثقة يجب ان يزرعها الآباء في نفوس ابنائهم وفي نفوسهم نحو ابنائهم بحيث يترك المجال للابن او الابنة بتخطيط حياته مع ارشاده للسبيل السليم.. فالشباب الذين يعاملون معاملة الاطفال ويوبخون لابسط الاخطاء فانهم سيصلون لنتائج سلبية في حياتهم. ولا ادل على ذلك من حكاية احد الشباب الذي دخل الى السجن بسبب تعاطيه لحبوب الهلوسة - المخدرات - ويعلل ذلك بان حياته الاسرية مع اهله كانت ينبوعا من المشاكل فالوالدان غير متفاهمين فكان يهرب من كل «الاضطهادات» من حوله بنسيان واقعه المر حتى ولو لفترة معينة وعن طريق الانحراف عن جادة الصواب..

وذلك الشاب الآخر الذي يقول: «عندي شعور دائم بانني مراقب دوما وانني مخطىء دوما مع انني لم افعل شيئا خاطئا مما يجعلني هذا لا اركز في دروسي واحس بان ذهني مشوش».

وتقول فتاة: «انا دائمة القلق بخصوص عقيدتي الدينية فحياتي مخالفة لما يجب ان تكون حياة المسلم عليه فانا لا اقوم باداء الصلوات الخمس المفروضة وبالرغم من رغبتي في تغييرهذا الوضع الا انني لا املك قوة الارادة اللازمة لذلك لعدم ثقتي بنفسي وعدم وجود ذلك «المشجع» لي من العائلة للتخلص من هذا الاحباط.

وهكذا فان اشعار الشاب او الفتاة بالمسؤولية وزرع الثقة وقوة الارادة داخل كل منهم عامل فعال لخلق ذلك الانسان الواعي والناجح في حياته فمثلا ان يعهد الاب لابنه احيانا ببعض الواجبات المنزلية كأن يطالبه بان يتسوق للمنزل ببعض الاشياء الضرورية او يقوم ببعض الاعباء الكبيرة التي يقوم بها الأب ولو لبعض الاوقات وكذلك بالنسبة للفتاة فتجعلها الأم تقوم بادارة شئون المنزل ليوم واحد مثلا اضافة لجعل الابناء يشاركون اباءهم في بعض المسائل التي قد يتعرضون لها في حياتهم - الآباء - كأن يشارك الشاب اباه في طرح بعض أرائه وافكاره حول عمل ابيه او يشاركه في بعض خطط الاب الذى مثلا يقوم ببناء «عمارة» لافراد اسرته يجعل ابنه الشاب يتدخل في التخطيط ويناقش معه وضعية اعمدة الانشاء وهكذا.. وكذلك الفتاة تشارك امها في طرح بعض ارائها حول تربية اطفال الاسرة وبعض الشؤون الخاصة بأفرادها..

فالشباب بحاجة لفتح المجال لهم من قبل الاهل للمساهمة بآرائهم بكل مايحدث داخل العائلة لتنشأ لديهم مشاعر الانتماء والثقة بالنفس.. تقول احدى الامهات:

اضطررت في احد الايام للذهاب للمستشفى واصابتني حيرة بالغة اين اذهب بطفلي الصغير ذي الاربعة شهور من العمر فأصرت ابنتي والتي لديها خمس عشرة سنة على تحمل مسؤولية الاعتناء به فترة غيابي فذهبت للمستشفى «وخاطري مشغول» على الطفل الصغير وبسبب «طابور» المراجعين والمرضى في المستشفى اضطررت للمكوث اكثر من ساعتين تقريبا.. وكان من المقرر في هذا الاثناء تقديم الرضعة المعتادة للطفل فلما عدت من المستشفى وجدت الطفل يلعب مع اخته وقد قدمت له رضعته في موعدها المحدد فشعرت بان تحملها للمسؤولية عظيم مما حدا بي لتحميلها مسؤوليات اكبر وكنت اشعر بسعادتها بهذه الثقة من قبلي..

ومن وجهة نظر احد الآباء، في هذا الموضوع يروي هذه الواقعة:

كانت الحديقة بمنزلي بحاجة الى تقليم لاشجارها وتنظيف وكنت انوي الاستعانة بأحد الاشخاص - الوافدين - للعمل فيها لقاء اجر شهري ولكن ابنائي ابدوا استعدادهم للقيام بهذا العمل في ايام الاجازة الاسبوعية وفقا لخبرتهم في هذا المجال من ضوء ماتعلموه في المدرسة من حصص النشاط اللامنهجي وفعلا قاموا بانجاز رائع في هذا العمل..

وايضا ماحدث لذلك الطالب الذى اصبح من البارعين في الرسم والخط التشكيلي نتيجة ثقة المدرس به وفتح المجال له لتخطيط اللوحات التي تنفذها المدرسة ضمن نشاطاتها..

فحيث يتاح المجال وتقدم الثقة للشباب يوجد ذلك الابداع الذي يخلق اتجاهات سليمة في حياتهم .. وعلى العكس من ذلك فان وجود ظروف «معاكسة» للتربية السليمة تجعل الشباب على حافة الانحراف والانهيار فمن سوء الحظ ان بعض الشباب لايجدون غضاضة في فرض أرائهم على ذويهم حتى ولو كانوا لايزالون يعيشون في كنفهم وقد يشتد بعضهم غضبا لمجرد توجيه من الاب او الأم وقد لايكتفي بالرد الكلامي على والديه بل يتحدى سلطتهما ويقاطعهما .. ويمارس علنا عقوقهما .. فهو يدخل الى المنزل ويتجه الى غرفته الخاصة دون ان يتحدث معهما او حتى يقول كلمة «السلام عليكم» .. او قد يضرب عن الطعام او يمكث في غرفته مغلقا بابها عليه حتى ينفذ له اهله رغباته حتى ولو كانت رغبات خاطئة..

فأحد الابناء حين كان والده ينصحه بالمحافظة على الصلاة وادائها في المسجد القريب من منزلهم اتخذ من ابيه موقفا «عدائيا» وترك منزل والده ليسكن وحيدا بعيدا - على حسب قوله - عن ديكتاتورية هذا الاب الظالم ورجعيته ..؟؟ فقلة من الشباب من نتوقع منهم ان يأتوا الى آبائهم بمتاعبهم ويلجأون اليهم سائليهم النصح ساعين للتوجيه والارشاد لذا يجد الآباء انفسهم امام المواجهة الفعلية للأخطاء وجها لوجه وقد اذهلتهم المفاجأة فلا «يدرون» ماذا بامكانهم ان يفعلوا ازاء هذه المحن حتى يمنعوا ابناءهم من الانحراف والفشل.. فلنا ان نتصور وقع المفاجأة على احدى الأمهات حين ابلغتها ادارة المدرسة عن تغيب ابنتها لمدة تزيد عن الشهر.. فعقدت المفاجأة لسان الأم فهي «متأكدة» من ان ابنتها تخرج يوميا للمدرسة..؟؟

من كل ماسبق ذكره نجد ان السبب الرئيسي في الانحراف هو حاجة الشباب من الجنسين للتميز وتأكيد الذات والاطمئنان والثقة بالنفس والعيش في كنف حب اسري متبادل وذلك من اجل تخفيض الضغوط التي قد يشعرون بها في مراحل حياتهم

وبالطبع فليس كل الشباب منحرفين ولكن ظروف حياة البعض هي التي تسبب الاحباط الذي يقود للأخطاء كالصراع الدائر بينهم وبين اسرهم.. او في البيوت المحطمة على انقاض الزواج بالطلاق.. وقلة التفاهم والمحبة بين الوالدين وبين افراد الاسرة وشعور الفرد بالنقص والفشل في بعض تجارب الحياة.. مما يتطلب هذا من الآباء والمربين عموما وعيا كاملا بدورهم الذي يحتم عليهم ان ينموا في نفوس الابناء الاتجاهات السليمة والصحيحة منذ الطفولة ومساعدتهم لتكوين بذور من الفضائل الكريمة في بداية حياتهم وغرسها في المراحل «الحرجة» منها.. وان يتعاون الاب والام وليس بالقاء مهمة التربية على احدهم دون الآخر فالابن بحاجة الى ابيه في سن معينة وكذلك بالنسبة للفتاة واحتياجها لأمها .. اضافة الى خلق جو من التفاهم والتفهم لطموحات ابنائهم وعدم مصادرة رغباتهم ان ينموا في نفوس ابنائهم الثقة بأنفسهم ويدعموهم بالتشجيع على ان يفكروا تفكيرا منطقيا حتى يصبحوا قادرين على تكوين شخصياتهم المستقلة فكريا عن والديهم واخيرا فان وجود صداقة قوية ومتبادلة بين الآباء والابناء عامل قوي على جعل الابناء يتقبلون نصائح وتوجيهات آبائهم البناءة .. والمثل يقول: «اذا كبر ابنك خاويه»..

فالابن قد لايكتفي بالسهر الطويل بل يتغيب عن منزله اياما وقد لايقنع بالتجول والسفر - بمحض ارادته طبعا - في بلاد العالم بل يتجه نحو رغبته بالهجرة المؤبدة وقد لايكتفي بشرب السجائر بل يتعاطى المخدرات ومايلي ذلك من ابتعاد عن حقوق ربه من ترك للصلاة وللشعائر الدينية الاخرى وقد لايقف به الحد عن التسكع في الشوارع الى ممارسة المخالفات المرورية والتفحيط وايذاء خلق الله، ونفس الوضع بالنسبة للفتاة ايضا مع اختلاف في طبيعة مواقف الانحراف لديها..

فماذا يمكن ان يفعل الوالدان ازاء هذه التصرفات ؟ ان اللوم على الابناء هو الاسلوب الدارج للتعامل مع الابناء وحل مثل هذه الامور وهذا اللوم والتقريع في حد ذاته هو الطريق الذي يرى ويعتقد الآباء انه انجع السبل لتقويم الابناء.. والذي قد يقابله عناد من قبل الابناء لذا فانه يجب على الآباء قبل اقدامهم على هذا التصرف هو طرح عدة تساؤلات حول اخطاء الابناء.. فهل اخطاء الابناء حقيقة ؟ ومن ذا الذي لايخطىء ؟ هل ماتصرف به الابن او الابنة يعتبر خطأ بسيطا ام خطأ فادحا .. ومامدى خطورة هذا الخطأ وماهي اسبابه ودوافعه وكيف بالامكان ان يتجنب الابناء الوقوع فيه..

الحاجة للتجربة .. والنضج عند الشباب

يقول علماء النفس : «ان مايقع فيه الشاب او الفتاة من خطأ هو في واقع الامر ليس باخطاء كما قد نتصور او يتصور تفكيرنا وانما هذه التصرفات نتيجة لتصرفات سريعة ومتهورة بعيدة عن النضج وعمق التجربة».

واضافة لما يقوله علماء النفس فان الشباب من الجنسين يعيشون في عصرنا الحالي تحت ظروف لم يعايشها آباؤهم من قبل .. فالأب مشغول عن متابعة ابنائه والاهتمام بهم لأن معظم وقته يقضيه بالاهتمام بأموره الخاصة واعماله العديدة والأم كذلك.. فتلاشت تلك العاطفة والرعاية والرغبة في تقديم النصح والارشاد مما سبب ضياع الابناء في مشاكلهم الخاصة التي قد لاتكون مشاكل نفسية فقط بل قد تكون مشاكل ومتاعب جسمية ترتبط بطبيعة تكوينهم الجسدي.. ان اخطر مرحلة يمر بها هؤلاء الشباب هي مرحلة المراهقة فالشاب يريد ان يشعر انه استقل ذاتيا وانه اصبح رجلا وكذلك الفتاة تحتاج لن يؤكد لها انها اصبحت امرأة متكاملة النضج والانوثة.. فحاجتهم لتكوين «المكانة» الخاصة بهم هي من اهم الحاجات فكل منهم يريد ان يكون شخصا هاما له مكانته الاجتماعية وان يعترف به كشخص ذي قيمة ويتخلى عن معاملته كطفل.. وهكذا فان البعض من الشباب يلجأون التدخين محاولة منهم لاثبات انهم اصبحوا .. رجالا.. وكذلك الفتيات يلجأن للوقوف امام المرآة ساعات طويلة ويقمن بلبس بعض الملابس التي لاتتناسب مع سنهن ويضعن المساحيق تقليدا منهن لما تقوم به السيدات .. وهم يجدون ان مثل هذه التصرفات تعبير عن حاجتهم للاستقلال والتخلص من قيود الاهل والاحساس بانه اصبح مسؤولا عن نفسه ولعلنا نلاحظ ان البعض من الشباب من كلا الجنسين حين يصل لمرحلة المراهقة يجعله حبه للاستقلال والتفكير بذاته ان يطالب بايجاد غرفة خاصة به منفردة عن اخوانه الصغار..

للوالدين دور في حياة ابنهم

وهنا يأتي دور الوالدين الذي يجب ان لايبدأ بتقديم اى عمل من شأنه ان يشعر الابناء في هذه السن الحرجة من انهم يعيشون في عالم اصغر منضبط مما يعيش فيه آباؤهم ويجب مساعدتهم على الاحساس بان مشاكل الحياة واحدة فكما ان لهؤلاء الابناء مشاكلهم فللآباء مشاكلهم بدلا من ان يتصور الابناء من ان الآباء يعيشون في عالم خاص خال من اى مشاكل وبعيد عن الاخطاء..

قضية

[illegible]

هدى الشمري

حوار مع القراء

■■ في كل اسبوع نلتقي مع احد الاخوة او الاخوات في رسائل تكون ذات ابعاد اجتماعية هدفها تقديم الافضل والمساهمة في اثراء المشاركات لكي نلمس بعضا من الهموم والمشاكل الاجتماعية وهدفنا ان يعي المشاركون ان هدف هذه الزاوية هو خدمة الجميع ■■

واحسن كما احسن الله اليك

ان الدين الاسلامي هو الدين الوحيد الذى ينفرد بميزات فريدة في نوعها ولاتجدها في اي من الديانات الاخرى وهي بمثابة الممول الوحيد لسعادة الانسان لانها تدور حول حياته وفي حلقة اختصاصاته ومن مميزاته انه يأخذ اهله بالاعتدال والتوسط بين مطالب الروح ومقومات الجسد ويحفظ التوازن بينهما فلا يفرط في جانب او يهمل في الآخر ويعتبر الحياة طريقا الى الآخرة وبناء الجسم لتقوية الروح وهذا يكمن في قوله عز وجل (وابتغ فيما اتاك الله الدار الآخرة ولاتنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولاتبغ الفساد في الارض» تتذكر هذه الآية الكريمة ونحن نشاهد بعض النماذج من الرجال الذين يكرسون جل جهدهم ويمنحون اهتمامهم ونشاطهم الى عملهم ضاربين بعرض الحائط حق جسدهم عليهم وبيتهم او بالاصح اسرتهم بالاضافة الى اللامبالاةبامور دينهم او الاهتمام بقضاء فرائض عباداتهم في الوقت المحدد لها وذلك بتأجيل اداء صلاته لان عمله يتطلب وقتا طويلا ويجب عليه ان يكمله ان الدنيا زائلة والآخرة باقية وفي الدنيا يمكن الاستغناء عن هذه الاعمال ولكن الآخرة لامناص من اداء الصلاة والاستغناء عن اجرها بالاضافة الى اننا نجده يكافح ويصارع اعاصير الحياة من اجل نيل اكبر قسط من المال وعندما نسأله لماذا تحمل نفسك ما لاطاقة لها يجيبك بان كل هذا من اجل بيته واسرته لا يا اخي ان هذه ليست متطلبات الحياة وسنتها واسسها التي نظمت خط سير حياتنا فيجب عليه الايكرس جل عنايته لجانب في سبيل الجانب الآخر فما عليه الا ان ينظم وقته بالتساوى فيعطي جسده حقه واسرته حقها وعمله حقه هذا بالنسبة لدنياه اما لدينه فأن يحافظ على اقامة جميع العبادات فاما حق الجسد فمهما بلغت ذروة نشاطه الذى يشجعه على الاستغراق في العمل لمدة اطول فسوف يأتي عليه اليوم الذى ينهكه العمل.. في هذه اللحظة بالذات سوف يكون عاجزا عن تحقيق مأربه واما حق الاسرة باعتبارها اولى لبنات المجتمع وبصلاحها يصلح المجتمع الذى سوف تكونه يجب عليه ان يوليها غاية من الاهتمام والرعاية وتلبية متطلباتها وتوجيهها نحو المسار الصحيح عن طريق الاهتمام بالافراد وتربيتهم والعناية بشؤونهم وتوجيه سلوكهم وذلك بتخصيص جزء من وقته لبحث احوالهم حتى تسير هذه السفينة على بر الامان فليست الام هي المسؤولة الوحيدة عنهم لأن اليد الواحدة لاتصفق والعمل لقول الرسول (ص) «كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته».

منيرة محمد آل سليمان
الحريق

الكلمة

الاحساس بالمعاناة قبل المعايشة

باعتبار ان الصحافة مسئولية ذات ابعاد متشعبة.. ومتباينة تختلف من حيث عمق الفكرة.. وجدية الطرح.. وواقعية الحدث باختلاف النظرة الصحفية المحللة والمقترحة من اجل تقديم وعي من الممكن احداثه قبل ان يكون فرضا لابد من حدوثه - فان القضايا .. والمشكلات... والظواهر الاجتماعية تفرض على هذا القلم من خلال الطرح .. والتأثر شحذهم الآخرين في ان لايحدث ما تشكو منه تعابير هذا القلم بغض النظر اذا كانت معايشة نوعية مايطرح قد وقعت لنا.. ام لغيرنا ؟!

ونحن كاعلاميين نشعر بان الفرض .. والحتمية لكتابة .. وطرح معاناة معينة.. او ايجابية ملموسة.. او نقد هادف لاتكون من قبل السرد الممل للاستحواذ على اشارة صحفية خضراء من الممكن استغلالها في كتابة مايستطاب لنا فقط بل ان الانتماء الاجتماعي اولا.. والانتماء الاعلامي ثانيا يدفعنا للكتابة بغض النظر اذا كنا اصحاب او ابطال القضية تلك ام لا..

وهذا اعتبره ردا على كل من يعتقد ان كل مايكتب .. ويطرح لمعاناة ما تذيل باسم صحفي معين بانها تخص وترتبط بحياة وذات كاتبها.

وان كان هذا الاعتقاد سائدا.. فان هذه دلالة كبيرة على اننا نعيش الفردية في كتاباتنا.. والانانية في مطالبنا.. والافتعال في تعابيرنا فيكفي اننا نعتبر انفسنا همزة الوصل المحركة لاعماق اخمدها الجهل واللاوعي وذلك لن يحدث الا عندما تنطلق باقلامنا الى معاناة غيرنا.. وليس لمعاناتنا فقط كشخصيات لها واقعها المميز.

موضي الزهراني

«الرياض» تطرح مشكلة الافراح والمطربات :

المغالاة في اجور المطربات امر لابد من ايقافه

[illegible]

هناك من يدعين الفن لمجرد حفظهن لاغاني المطربات

فريدة الهلالي

تعتبر حفلات الزفاف اعلانا واضحا عن الزواج وهذه سنة لا احد ينكرها نظرا لمكروهية الزواج السري والاعلان عن الزواج باقامة الحفل المناسب قد جاء ذكره في بعض الاحاديث الموروثة عن الرسول صلى الله عليه وسلم. ويتضمن الضرب على الدفوف والغناء المباح لوقت معين من الليل او النهار ولكن مايحدث الآن من امور نهى عنها الاسلام واخذت تزداد يوما بعد يوم يجعلنا نتطرق الى هذا الموضوع لعل وعسى ان يجد صداه لدى البعض.

فبصرف النظر عن الولائم التي تلقى حتفها في براميل القمامة وبصرف النظر عن فستان العروس الذى تفوق قيمته احيانا الاربعين الف ريال وبصرف النظر عما يجرى من امور اخرى مبتدعة في هذه الافراح هناك ظاهرة المطربات المحليات اللائي يحيين حفلات الزواج فهذه باستمراريتها وزيادتها تتحول مستقبلا الى مشكلة اجتماعية ان لم يوجد لها حل مناسب.

ازدياد عدد المطربات وآثاره الاجتماعية..

بين وقت وآخر نسمع بظهور مطربة محلية جديدة ممن يجدن احياء الافراح او لايجدن ذلك المهم هو العائد المادي من وراء ذلك كله والذى يزداد علوا بعد آخر حتى وصل الآن الى الخمسة والعشرين او الثلاثين الف ريال ومايزيد في الليلة الواحدة وهذا بالطبع ضعف راتب الموظف العادي لاربعة او خمسة اشهر مع العلم ان اكثر من يقبل على مثل هذه الحفلات وجلب هؤلاء المطربات «والطقاقات» هم من الطبقة المتوسطة وهذا يدل دلالة واضحة على مدى الانغماس في الديون التي تبقى سنوات حتى تسدد اما الطبقة العالية فقد اتجهت الى جلب مطربات على مستوى اعلى من ذلك بكثير مثل عزيزة جلال ونعيمة سميح وسميرة بنت سعيد ورباب وليلى عبدالعزيز وغيرهن.

نعود مرة اخرى لمطرباتنا المحليات واللاتي احترفن هذا العمل ونشرن الافكار الحسنة عنه مما دعا بعض المتعلمات لان يفكرن فيه جديا بل ان بعضهن بدان في التنفيذ وسرن في هذا الطريق السهل الذي لايحتاج منهن غير حفظ بعض الاغاني والشدو بها حتى مطلع الفجر واخيرا اخذ المبلغ المتفق عليه والتوجه بعد ذلك الى النوم والراحة استعدادا لاحياء حفلة ليلة اخرى وبهذا تركن الاعمال التي هي بالفعل بحاجة الى خدمات المرأة وكانهن تعلمن ليصبحن مطربات للافراح.

ومثل هذه الظاهرة لها الكثير من الآثار الاجتماعية السلبية فهي مضيعة للمال وانفاقه في غير محله اضافة الى انها دعوة للتقليد وزيادة لعدد المقلدين الذين ينهجون هذا الدرب بدون تفكير وتدبير مما يوقعهم في لهب الديون.

وقد يصبح الامر بمرور الايام وبزيادة نسبة هؤلاء المطربات ونسبة الراغبين في جلبهن امرا عاديا بل وضروريا يعد من ضروريات قيام الزواج بحيث لايستطيع الانسان ان يقيم حفل زفاف بدون ان يضع امر المطربة «والطقاقة» في الحسبان وفي مقدمة الضروريات الامر الذي يجد معه البعض اشكالات مادية واسرية لاحصر لها وقد تصل لاسمح الله في بعض الاحيان لو تمسك المؤيدون لهذه الظاهرة برايهم الى التفكك بعض الشيء في الاسرة اما بسبب الطلاق لاسمح الله والذي قد يحصل من جراء ذلك لأن في الاسرة الواحدة قد نجد المؤيد والمعارض لهذه الظاهرة بالذات والمؤيدون غالبا مايكن من النساء واما الاستسلام المعارض وبالتالي يستمر الاستسلام لجميع الامور بعد ذلك مما يجعله يتخلى تدريجيا عن دوره الاساسي في المنزل.

هذا الى جانب مضيعة الوقت للهو والمرح مع نظام المطربة مما ينسي الكثير منهن او منهم ايضا تأدية صلاة العشاء والفجر فعند صلاة العشاء يبدأن بالاستعداد لهذا الحفل ومحاولة الوصول قبل ان تصل المطربة لمتابعتها من اول السهرة وعند صلاة الفجر تكون المطربة مازالت تغني بانفعال متجاهلة ومن معها صوت الاذان وتأدية الصلاة. بالاضافة الى ازعاج سكان البيوت المجاورة لمكان الفرح نظرا لارتفاع الصوت عبر الميكروفونات. فقد يكون لدى هذه البيوت انسان مريض او اطفال بحاجة للراحة وعموما لابد ان يرتاح الانسان في منزله لاسيما في الليل حتى وان لم يوجد لديه مريض او طفل او شيخ كبير اذ من حق الانسان ان يرتاح في منزله هذا من جهة ومن جهة أخرى وصوت المرأة الذى لاينحصر في القاعة المخصصة للنساء بل يتعداه الى القاعات المجاورة والى البيوت القريبة يعد من ضمن الامور المحرمة في الدين اصلا وذلك لوصوله الى مسامع الرجال.

لابد من منع ظاهرة مكبرات الصوت في حفلات الزفاف

وعي المواطن اولا ثم دور المسئولين..

اذا اردنا ايجاد حل مناسب لهذه الظاهرة ولانعني بذلك كبت الفرح والسرور داخل نفوس الناس ولكن بالشيء المعقول لان الشيء اذا زاد عن حده انقلب الى ضده ومافائدة الفرح ليلة او بضعة ليال ثم التعب النفسي والجسمي باقي الايام هذا من ناحية ومن ناحية أخرى فالاستمرار في تشجيع هذه الظاهرة اي ظاهرة مطربات الافراح لدينا سيزيد من اعدادهن وهذا هو الواضح بالفعل لنجد انفسنا يوما ما لانستطيع ان نتدارك الوضع او نتحكم فيه فأولا وهو المطلوب الوعي الذاتي من قبل المواطنين والمواطنات لأن ذلك عامل اساسي في الموضوع ومن هنا نستطيع ان نتساءل هل عدم جلب هؤلاء المطربات سيمنعنا من التعبير عن فرحنا وماتشعر به من سعادة ؟ بالطبع لا فالانسان بامكانه ان يعبر عن فرحه وسروره بطرق عديدة واكثر مشروعية وتعقل وراحة بال. وكذلك عند جلب احدى هؤلاء المطربات او بعضهن هل يعني ذلك ان الانسان نال سمعة حسنة بين الناس وحيث نرضي الناس كما هو معروف غاية لاتدرك فهناك من تخرج من حفل الزفاف وفي جعبتها العديد من الانتقادات الامر الذى يدعوها في اليوم التالي الى الافصاح عنها بين من تعرف من الجارات وبالتالي تنتقل هذه الاخبار من واحدة للاسرة لفترة قد تطول وقد تقصر.

اضافة الى ذلك فهناك العديد من الامور الضرورية التي هي احق بالمال والجهد والوقت لو حرص الانسان على الالتفات اليها في حياته لوجدها ايضا كثيرة ربما تخصه وحده وربما تخص غيره معه.

وكذلك لكي لاتجد هؤلاء المرتزقات مجالا في الانتشار والازدياد وازعاج المجتمع ولكي تتحول طاقاتهن الى مجالات اخرى تخدم المرأة بصفة خاصة والمجتمع بصفة عامة لاسيما المتعلمات منهن ومساعدتهن على اخذ رزقهن بجد وجدارة وليس باستغلال سذاجة بعض الناس.

الجهات المسؤولة والواجب الحتمي

هذا الى جانب ضرورة تدخل الجهات المسؤولة عن ذلك بمنع وضع الميكروفونات اولا لئلا يعلو الصوت خارج القاعة المخصصة اضافة الى متابعة مدعيات الفن ومنعهن من ذلك او السماح لعدد قليل منهن فقط بشروط معينة تتفق مع ديننا الاسلامي الحنيف. وكذلك وضع حد للمبالغ التي يأخذنها.

هذا مع ضرورة الاسهام الاعلامي في ذلك لنشر الوعي لاسيما بين بعض النساء اللائي يعتبرن وجود من تحيي الحفل بصوتها العذب من الضروريات وتوضيح الآثار السلبية المترتبة عليها لتقل هذه الظاهرة وتنحصر في نطاق معين افضل بكثير من تماديها وتحولها الى مشكلة اجتماعية يتأذى من نتائجها الجميع.

ماذا يريد الرجل من المرأة ؟!!

[illegible]

خزامى الصحاري

اعداد: محمد بن زبن بن عمير

من الجديد

قلت في موضع اخر ان ابيات المسيميري جعلت مني أبحث عن الجودة ولو بالنزر اليسير وقلت ان نتاج ذلك قررت ان اضع مكانا للقديم الجيد واخترت له عنوان من القديم وهو ماترونه امامكم في موضع اخر من هذه الصفحة وفي مقابل ذلك زاوية اخرى بعنوان من الجديد وقررت ان تكون ابيات المسيميري هي الاولى في هذه الزاوية والابيات في حد ذاتها استطيع ان اقول صدق المسيميري في فحوها اذ لم يتجاوز فيها الواقع الملموس لما تسير عليه هذه الصفحات دون اي جدال وان كنت اجزم ان هذه الصفحة لم تنشر في يوم من الايام اى ابيات مهزوزة في قافيتها او اوزانها ولكني لا اثبت الجودة بمعناها الحقيقي ولم يكن ذلك قوات على فهمي ولكنه وكما قال المسيميري في ابياته خاضع للمجاملة حينا وللتشجيع حينا اخر وان كان الهدف الاساسي هو محاولة كسب اكبر عدد ممكن من القراء لهذه الصفحة وقد تحقق ذلك والحمد لله بدليل كثرة ماننشره من اسماء الاصدقاء المتابعين والمتعاونين والمحاولين المشاركة بانتاجهم ولعل مايثبت ذلك زاوية مع الاصدقاء المنشورة في مكان اخر من هذه الصفحة وعلى اي حال الابيات هذه للشاعر ناصر عبدالله المسيميري من مدينة الرس وهي تمثل وجهة نظرته الخاصة وانا أيده في ماجاء فيها بل اعترف له ولكم بالتقصير تحت تأثير عوامل عدة ارجوا ان اتلافها مستقبلا ولو بالتدريج والله الموفق اما ابيات المسيميري فهي:

مسكينة صفحاتنا عذبوها
من قال له بيتين سموه شاعر
اللي بالهرج الركيك اشحنوها
مابين جهل وبين جبر الخواطر
واليوم بعض اصحابها جنوبها
وان قلت له يقول بالفين وادر
اللي بالاول بالفوايد ملوها
بعلوم وسلوم تعد المفاخر
ايضا اليا قالوا قصيدا حكموها
كلامهم كالطيب وسط المباخر
نلوم من بقلامهم حرروها
اللي لهم بالعرف ماضي وحاضر
يدرون بالجزلات لو دوروها
لاشك منهم من يدار المشاعر
يرضي اعبيد وزيد لين ادمروها
وصارو اقضباه يصدرون الاوامر

ناصر عبدالله المسيميري: الرس



من القديم

■ اخترت لكم هذه المقطوعات الثلاث للشاعر سلكر الخمشي والتي اعتبرها في نظري قمة من قمم الشعر الشعبي قديمه وحديثه رغم قلة ابياتها وهي دون شك مختلفة الهدف سامية البنيان محكمة القوفي جيدة الالفاظ ولا اخفيكم سرا اذ قلت ان دافعي اليها ابيات املها الصديق الشاعر ناصر المسيميري تجدوها في موضع اخر من هذه الصفحة ربما لاكتفي شر لسانه وربما لاحساسي بضعف بعض ما اقوم بنشره لسبب من الاسباب وعلى اي حال ستجدون في هذه الصفحة مكانا ثابت للقديم واخر للجديد اضافة لبابنا الثابت في رحاب الادب الشعبي وما نرى صلاحيته للنشر من الاخوة المتعاونين مع هذه الصفحة وماذلك الا بحثا عما يرضي كافة الاذواق على مختلف مستوياتها: ما امكنا ذلك اما المقطوعات فهي:

قصيرنا ما حشيمته عندنا يوم
يزيد مع زايد اسنينه وقاره
الياقزت عينه قزينا عن النوع
والشيخ مايكتب عليه الخسارة
دونه نروي كل رمح ومسموم
ونرخص عمار دون كسر اعتباره
عقو الظهر مضمون الا من القوم
بيوم ننخلط اجمارتا مع اجماره
كيف الطيور: الليل تلابد عن الحوم
الناقلة ماكر.. ردى الوكاره
شرهوا على حقانا ماكرا البوم
شرهوا على قتر صعيب دماره

اما المقطوعة الثانية دعاء باسباب حب لم يتحقق حيث يقول:

يامل قلب لاعب لعبة الدوك
في يد ظريف عارف ـ لاشتقاله.
على حبيب ماب حبه لنا اشكوك
عيوا عليه الذاهبين الطواله
عسى يجيهم من قراباتهم صوك
بيوم به المرور يبزع بخاله
والا يجيهم طلعة الشمس مدلوك
مدمي ولا تنفع عليه الدخاله

اما المقطوعة الثالثة فهي دعاء بحت باسباب حادثة مؤلمة لا ارى داعي لذكرها:

نبحة هل المسجد اركوع وسجاد
يظهر لها من عقب ذلك امنادي
ادعو معي ياقاريين بالامجاد
ترو .. الدعاء قبلي امجادع هوادي
لعل دار حل به ذبح الاجواد
تأخذ ثمان اسنين ماسال وادي
تأخذ ثمان اسنين ماجاه رعاد
يسكن هواها مايطير السمادي
ترخص بها السلعة ويغلى بها الزاد
وتذهل به المرضع رضيع الفؤادي

سلكر الخمشي

في رحاب الأدب الشعبي

ليس السامري فن من فنون الشعر فحسب ولكنه سجل حافل بالوجدانيات ولذلك فهو عامل رئيسي لحفظ شعر النبط من الضياع بدليل انه يلقى الاستحسان من جميع سكان الجزيرة العربية ولهذا نجد كبار الشعراء يهتمون بالقول فيه ومثال ذلك ماقال الشاعر سليمان بن شريم:

سرى البارق الليل له زمانين ماسرى
حقوق المخايل بارقة يجنب الساري
على فرعة الوادي وسيلة تحدرا
وتلقى اطيور الماء على «تبعه» الجاري
مرامي عشير عقب عرفه تنكرا
عليه الله اكبر كل ماحل به طاري
ترى سلة العاتق اليا لد مادرا
كما سلة العرجون في صفحة الذاري
برا الجرح منه ومنى الجرح منابرا
وهو يحسبني عقب طول المدى باري

وللمرحوم محمد بن احمد السديري هذه الابيات السامرية:

عز واليك يابرق سرا
خلت برقة وانا مانقت ماه
ينبت الورد عقبه بالثرى
وان نزل وبل ديمه من سماه
ذابت الروح والجسم انبرى
من حبيب سلب عقلي هواه
اتلع الجيد والشعر اشقراء
من عظيم البهاء ربي كساه
هو هوى النفس من كل الورى
الله اللي من الفتنة عطاه
ان فقدته شكيت من العرى
وان وجدته تضللت بذراه
عافت العين لذات الكرى
من هوى اللي افوادي مانساه
من هوى اللي اليامنه طرى
رفرف القلب من زايد غلاه
باع .خلي بقلبي واشترى
منه قلبي على حامي لظاه

السامري

شاقني يارق برقه سرى
غارق ضوح برقه في طهاه

هذا نموذج من سامري وسط الجزيرة ومن الخليج نختار من السامري الكويتي هذه المقطوعة:

سلمولي على اللي حبهم بالضمير
من سببهم سهرت الليل وعزتاه
خصى لي في سلامي بونهيد صغير
ناعم العود محبوبي حلى المهاه
ليت من له جناح صوب خله يطير
سارى له بليل ثم يصبح معاه
مير انا طالب اللي كم جبر من كسير
خالق الخلق معبود فريد بسماه

ولذلك نرى زميلنا في الخزامي ابراهيم الغضبان السرحاني ان وصفه بسيد كل الفنون وشاعرنا من شمال الجزيرة كما هو معروف وللقراء له قوله:

ليلة البارحة حضرت ليلة زفاف
رحت ابارك عسى إهله بالفرح يهتنون
وابتدا شاعرن محزون ترديد قاف
جاب بيت الهوى في صاحب له فتون
اسفهل وتذكر عين ريم الشعاف
شاعر من لحونه كلهم يطربون
ونسمة الصيف خلت بالجميع اختقاف
نشوة السامري تملا الجوانح الشجون
بالصفوف الطويلة للصفوف ارتجاف
صوتها واليدين اللي بها يصفقون
واكتفوا واستراحوا بعد ما الليل طاف
وصاحب العرس لزم باكر الايجون
قلت ياشاعر غنيت هذا اعتراف
ان فن الجزيرة سيد كل الفنون

■ ومن ناحيتي اقول ان السامري لعبة ورقصة شعبية محببة للنفوس وهي ايضاذات اصالة في هذه الارض وذات مكانة خاصة في قلوب ونفوس اهلها واقول ايضا انها اللعبة او الرقصة التي يشترك فيها ابناء الحاضرة والبادية على حد سواء.

محمد بن حمود الغزلي الدمام

قصيدة الصفحة

قم يامحيسن شب ناز المعاميل
وصفصف عليها السمر من زين الاخشاب
ان ولعت واستضرمت باللهب حيل
يجذب سناها بالدجا كل شراب
وان «صرمت والجمر فيها دحاميل
ازرق سناها زايب يلهب الهباب
احمس عليها البن من غير تقليل
واحذر عواقب من هرج عايب عاب
ودقة ولقمها وزد لها «الهيل»
حتى يصير الكيف طب للالباب
ماما قراح صافي من شهاليل
من ويل رايح داجي الغيث نهاب
ياطو صبتها ببعض الفناجيل
ان ذاقها المروض من علته طاب
يا الخالدي يطزي على التعاليل
يوم الرقيب معلق تقل مشهاب
يوم الكواكب مثل لون المشاعيل
وعنا ردي الخال يا الحيدري غاب
جاتنا من النعارض كلام بتفصيل
من واحد يشكي من الناس عجاب
ماجور ياشاكي هوى ناقل الجيل
الله يفكك من عنا عكش الاهدلب
الطير يشبك بالشرك مثل ماقيل
والصيد يشرف طارده كل مرقاب
اتعب وعد «بنايفات» الاقانيل
ويبين لك بصخيف الوسط ومضراب
حرك قدم رجلك الياهود الليل
ومن بعد اللقاف في بندقه صاب
بلكى ياخو ناصر تحصل محاصيل
اتصادف الغرات تفتح بها ابواب
معهن لمن عناك تلقا محاويل
ويبهج افوادك طقة الناب بالناب
تشوق بين اشفاه بيض معاسيل
يكسر عليها (....) (......)
بيض يشادن قحويان القراميل
فيهن ادواك وداك ياذاك الانساب
يامامن الخفرات دقتا السرابيل
وياماعديت البن عرش القدم عاب
وياماعجنت الويل والحقته الويل
وياما دخلت ابحور لجات وغباب
وياماسطا بي الهوى ضاهد الشيل
وياما عفت من العماميج الاصعاب
وياما تلوينا بشقرن عثاكيل
ايضا ولا اخشى الهاب من غاسق الداب
اركض الهن لوهن صعاب المناويل
وعلى من سمر الحناديس جلباب
اتبع هوى جمانقود المغازيل
مع صحصح نشرب هوى كل خنيلب
عيني تعرف الزين بين الازاويل
وقلبي من الرثم الخراعيب مرعاب

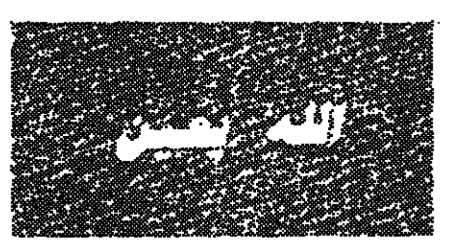
المرحوم: محمد بن احمد السديري

ياحبيبي عقب لامال

لايمى ماجرب الحب حتى مايلوم
والمعافا لامه الله يلوم اهل الهوى
ياعذولي ماش قلب من الحب معصوم
وكل غصن مايجيه الهوى والماء ذوى
ياعذولي كان قلبك من الحب محروم
لاتعذل اهل الهوى وانت قلبك ماتكوى
آه انا اللي وان ضوى الليل ساهرت النجوم
طال ليلي عزتى نور صبحي ماضوى
عقب قفا صاحبي عنه ماجتني اعلوم
غير وجد له بقلبي بعد غاب مهوى
في خيالي دايم طيفه اقعد به واقوم
الحبيب اللي نحا من وراء خشم اللوا
ياحبيبي عقب لاماك لايمت الهموم
وذنب ياسي منك يامجدد احزاني عوى
كن في عيني اليا طالعت غيرك اهزوم
اشعلت فرقاك في خافقي نار الجوا
عفت كل البيض عقب الغضى لما لوم
في عشيري بالوصايف عن البيض ارهوى
نمر ابن عدوان ماليم قبلى في السلوم
يوم وضحى عقبها عايف كل اشعوى
ماتفيد المشتكي في الهوى فزعات قوم
لو بعال الصوت يرفع اصياح ونخوى
ماب قلبي غير طيف تصوره الحلوم
عنى ابعد من جبل طى عن وادي طوى

عبدالرحمن العطاوي

●●●●●●●●●●●●●●●●



الله يعين اللي تحدته الايام
وقته وقف ضده وشانت اظروفه
وقته عصاه وصار عايش بالاوهام
يوم السعادة عودت بالكلوفة
يكتب شكاويه على روس الاقلام
وعن ماب قلبه ماتعبر احروفه
يسهر طوال الليل والناس نيام
يطلب من الله الفرج والمروفه
سبايب اللي صوب القلب بسهام
واقفا وخلاني كثير الحسوفه
حبه على مكنون قلبي له احكام
وعن حب خلي ماتويت النكوفه
اخدود مثل برق بالاظلام
ومجدله لاقظ يكي اردوفه
مدري رحل جنوب والا رحل شام
عيني بكت فرقاه من عقب شوفه
الجادل اللي صابني لجله اهيام
هايم بيحر الحب واشكي اصروفه
اشكي اصروف الحب عام باثر عام
وقلب العنا حب الحبيب يلوفه
راع الهوى لو يشكى الحب مايلام
واجب على العالم اتقدر اظروفه
فيا الله يا اللي تفهم السر علام
تجمع بشمل الزين باهي وصوفه

محمد بن صفر شارع الدوسري
وادي الدواسر/ الفرعه

يوم الوداع

ياحبيبي هزني يوم الوداع
وافترقنا عقب ماكنا جميع
تحكم الاقدار وامر الله مطاع
ماكتب ملزوم حتما له تطيع
هكذا الدنيا افراق واجتماع
والبقا لصرف الكون الوسيع
الحزن مافيه حل للنزاع
لكن اصبر والفرج ياتي سريع
اعرف ان اليأس هو ساس الضياع
خل قلبك بالغضي سند منيع
خل عندك لاهل الصبر اتباع
اعرض الشكوى على الرب الرفيع
لاتقول ان الامل يازين ضاع
يمكن ان الجو يصفى للجميع
واتهيا فرصة للاجتماع
ولدراسة مشكلتنا نسطيع
احتفظ بالسر قدر المستطاع
وانتبه للحب عندك لايضيع
لازم يكون لديك اقتناع
حيث انا مازلت لاسرارك وديع
اشهد اني لك سريع لاندفاع
لو بغيت انساك والله ما استطيع
اشهد اني لك سريع الاندفاع
لو بغيت انساك والله ما استطيع
كم اليك اشتقت يازين الطباع
مثلما يشتاق للام الرضيع
لو اقاسي من كثير الالتياع
اكتم الاحساس في قلب وجيع
شيمتي تفرض علي الاقتناع
عن كلام يلحق السمعة واضيع
التزمت الصمت عن قول يذاع
والامل بالله دايم مايضيع

سعود عايد العفنان العربي/ قبة

صرت لي يازين عوق

قلبي اللي من امجوسه توجض
جضة الوالد الياشاف العقوق
جضة اللي زايدن فيه المرض
عن ظلام الليل يفرح بالشروق
يارفيقي ليه قدري منخفض
انخفاض الضغط في دم العروق
منك همي فيه طول ومعترض
ساكن من منتصف جسمي وفوق
ياشحيح مابتي رد القرض
والمحبة شرطها حفظ الحقوق
آه قلبي من صدودك ما انقبض
رغم مابي رافض قلبي يفوق
يارفيقي وين انا لقابك عوض
بك رشاقه وفيك عرف وفيك ذوق
عين حر لاتنهض وانتفض
مخلبه لازال يلحقها الحوق
والمعاني ماتقيلي بالغرض
اشهد انك صرت لي يازين عوق

ابراهيم الغضبان السرحاني: سكاكا

مع الأصدقاء

● مدحت محمود سليم نشكرك على مشاعرك الطيبة نحو المنتخب السعودي ونعتذر عن نشر الابيات
● حسين خميس الحديد نأسف لعدم نشرنا لأبياتك لاختلال اوزانها المعذرة.
● محمد فهيد القطيع اليامي نفس ماقلناه للأخ حسين خميس والمعذرة.
● محمد ضيف الله الجياشي الحارثي نرجو أن تكون القصيدة القادمة منك اكثر جوده من هذه والمعذره.
● محمد السهيمي نفس ما قلناه للأخ محمد ضيف الله ونزيد ان كان بامكانك ذلك
● متعب سعيد العتيبي ارتقع بالمعاني وياهلا
● طلق مارق الروقي عفيف ارجو ان تبعث لي بثلاث قصايد من انتاجك وبعد ذلك سترى راينا في القصايد المبعوث بها والتي لدينا.
● وحيدة العذاب ابياتك جيدة وقصتك مؤلمة وعلى أتم الاستعداد لنشرها متى وصلنا الاسم الصريح وتأكدي انه في مأمن وان النشر سيكون بالاسم المستعار وما ذلك الا من باب الحيطة لصحة المشكلة من عدمها.
● محيميد حامد الحربي الواقع الأبيات لا بأس بها ولكنا نأمل منك اجود منها على ان تكون غير مستندة لأحد مع الشكر.
● محمد بندر الدعجاني انت شاعر ابعث لنا بأجود من هذه وياهلا.
● فتاة عنيزة اذا كنت تودين رأينا بصراحة فاتركي الشعر لأهله والمعذرة.
● الاخوان الذين رمزوا لأسمائهم باسماء مستعارة أقول لكم انه لا يمكن ان يتم النشر لأحدكم ما لم يكن الاسم الصريح الى جانب المستعار المعذرة.
● منصور شاملن نزال العنزي يؤسفنا ابلاغه بعدم صلاحية القصايد للنشر من حيث المعاني والقوافي المعذرة.
● سعد هزاع الدوسري انت شاعر ولكنك تحتاج لشيء من التركيز هل تفعل؟
● زبن دليل مفرح العتيبي ركز اكثر في اختيار المعاني ويا هلا.
● فهد مبارك برجس السهلي انتبه للوزن والمعاني وياهلا
● قطر الندى ما بعثت به ليس شعرا ولا حتى قريبا منه وهذه الصراحة والمعذرة.
● مسلط مطلق العتيبي انت شاعر دون شك ولكنا نقبل منك قصايد اخرى هل تفعل؟
● عبدالله محمد برجس السهلي نفس ما قلناه لأخيك واخينا فهد السهلي والمعذرة.
● بداح محمد برجس السهلي نفس ما قلناه للأخ عبدالله البرجس المعذرة
● مطر محمد الحربي اترك الشعر لأهله ياعزيزي والمعذرة لصراحتنا معك.
● عبيدالله دعيع الرشيدي حائل بودي ان تتصل بنا على الهاتف ٤٨٢٨١٣٠ للتفاهم حول القصيدة وشكرا لك على كل حرف ورد في رسالتك.
● خالد الشعيل انتبه للوزن والقافية وهلا بك.
● مهدي عمر علي الصعيدي لديك موهبة لا باس بها حاول تنميتها وياهلا.
● محمد حمد شعيبان العزيزي لديك ابيات جيدة واخرى عكس ذلك حاول مرة اخرى واهتم بوضوح الخط وياهلا بك.
● مهدي محمد فهد القحطاني شكرا على مشاعرك الطيبة ومقترحاتك القيمة وحبك لهذه الصفحة أما من ناحية القصيدة فهي احسن بكثير من سابقاتها ولا يعني ذلك التزامنا بنشرها وانما نرجو ان تكون القادمة افضل ايضا.
● عبدالرحمن صالح الربيع اذا كان هذا مستوى شعرك فابعث لنا بما لديك على ان لا تقل ابيات القصيدة الواحدة عن عشرة ابيات.
● مشعي حمود الشمري يا عزيزي الطرق الهلالي من أصعب الطروق وزنا لو اتجهت لغيره لاجدت اجادة تامة ما أرى ان تنظم شعرك على غير هذا الطرق وشكرا.
● عصام عبدالله المرشدي ابعث لنا بقصيدة غير موجهة لأحد وياهلا.
● بدر دليم العتيبي انت شاعر اجعل قصايدك في مستوى شعرك وليس المهم القافية الصعبة.
● علي عبدالله السنتلي عليك اختيار المعاني الجزلة غير المغصوبة وياهلا.
● شروق مكة الأوزان وكيفية تركيب القوافي مهمة لأي قصيدة اجتهدي لذلك ومن سار على الدرب وصل.
● محمد ناجي اليامي هذه أول رسالة تصل منك وبالنسبة للقصيدة فعدد ابياتها قليل جدا وعلى أي حال ان كان شعرك بهذا المستوى فلك الحق ان تثق به.
● بلج نما الرشيدي ابياتك الستة جيدة جدا ولكنها لا تكفي المعذرة.
● يتيم الصحراء حاول مرة اخرى وركز اكثر ويا هلابك.
● بدر عبدالله العتيبي حاول ان تبعث لنا بغيرها وياهلا..
● محمد ممدوح نجيب حمودي اوضح لنا العنوان جيدا وسنحاول تلبية طلبك على حسابنا الخاص.
● سرحان مبارك السرحان ركز اكثر في اختيار المعاني ويا هلا.
● رماح رميح العتيبي عليك اختيار المعاني الجيدة ويا هلا.
● عارف النجدي لديك الأوزان تحتاج لدقة اكثر حاولي بتركيز وياهلا.
● ذكريات مرات لديك موهبة اكثر من جيدة ومع ذلك نطلب المزيد من انتاجك على ان يكون اختيارك للقافية في مستوى شعرك وياهلا.
عبدالعزيز مبيريك الحربي اقبل منك قصيدة اخرى تكون قافيتها جيدة المعاني وياهلا.

«الصفار» جرح قديم.. وتسمية سخيفة لارباب المهن والحرف والمشعان.. وضع يده على الجرح


محمد المشعان

يقول الاستاذ محمدبن سعد بن مشعان في زاويته رباعيات والتي نشرت في العدد رقم ٦٠٥٢ في يوم الخميس بتاريخ ١٤٠٥/٤/٢٦هـ:

لذا ملكنت حدادا
لذا ما كنت نجارا
لذا ما صائغا اصبحت
او اصبحت جزارا
لذا ملكنت نساجا
يحوك الغزل مختارا
دعاك القوم في جهل
«ضاع الاصل صفارا»

ولعل الاستاذ محمد صور في زاويته تفكير البعض في جعل من يمارس الاعمال السابقة يعتبر باللهجة المحلية «صفارا» اي انه ليس له اصل لاشتغاله بهذه الاعمال التي يرجو من ورائها كسب الرزق وافادة المجتمع والاعتماد على ابنائه. حيث ساد هذا التعصب القبلي في الايام الخالية من هذا الزمان باطلاق صفة «الخضيري» و«القبيلي» و«الخضيري» هنا يعني الذي كان يعمل هو او ابوه او اجداده بالاعمال التي تخدم مجتمعه وتعينهم على ممارسة اعمالهم الحياتية مثل: «الحدادة والتجارة والصياغة والجزارة والنساجة والحياكة والخ» ويعتبرون هذا الذي يمارس الاعمال السابقة او سبق لأبائه ممارستها بانعدام الاصل حتى ولو كان ذا اصل معروف ويطلقون عليه كما ذكرت بالسابق بالمسميات المحلية المعروفة لدى اهل نجد بالذات «الخضيري» و«الصفار» وكما قلت يعني ان لا اصل له. وهذا لعمري يعتبر هو قمة الجهل ولعل اكبر دليل على هذا هو عدم انخراط اغلب الشباب بالاعمال المهنية فنجد الايدي الاجنبية وقد سيطرت على هذه الاعمال سيطرة كاملة اللهم الا من بعض الشيء بعدما فتحت المعاهد والمدارس المهنية التي تدرس هذه المهن. ولعل الرجوع لديننا الحنيف يبين لنا الحث على العمل والتشجيع عليه والايات والاحاديث وردت بكثرة في هذا المجال حيث يقول جل وعلا (وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون) صدق الله العظيم.

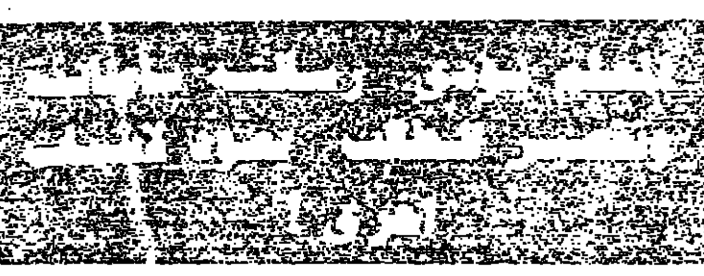
بل على العكس ان الاسلام يمقت العاطل عن العمل سواء كان مهنيا او غيره. وللمعلومية انه في السابق كانت اغلب الاعمال ان لم اقل جميعها مهنية صرفة حيث لا توجد ادارات ولا مكاتب ولا غيرها.

هذا من ناحية ممارسة العمل المهني الشريف بدلا من الجلوس ومد يد الحاجة للغير.

ثم من ناحية اخرى نجد ان الدين الاسلامي قد قال كلمته في شأن التمييز العنصري في عدة مواضع في القرآن والسنة حيث يقول سبحانه «ان اكرمكم عند الله اتقاكم» ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم: «لا فرق بين اعجمي او عربي او ابيض او اسود الا بالتقوى» فاطلاق هذه الصفات غير الصحية على من يمارس العمل المهني قدولّى زمانها مع اهلها. فياترى الى متى نستمر على هذا الوضع الذي لا يزال بعض الجهلة البعيدين كل البعد عن المنطق والواقع يمارسونه باطلاق هذه الصفات على اناس افضل منهم بعدة مراحل. ولعلني قد ذكرت ان الذي يعمل ويكسب من اي عمل شريف افضل مئات المرات ممن يجلس القرفصاء عاطلا عن العمل ويتهكم بالغير.

وفي ختام تعليقي اشكر الاستاذ الذي وضع يده على جرح قديم واشكره على تطرقه عبر زاويته رباعيات لمواضيع تمس حياتنا والتي ارجو ان يكف عنها البعض والشكر ايضا لجريدة الرياض لنشر تعليقي هذا في صفحتها.

والله الموفق
محمد الربيعه
الرياض/ الملز



كتبت الاخت مشاعل محمد في جريدة الرياض العدد (٥٩٦٣) وتحت عنوان «ليس هجوما على المعلم وانما حقيقة» فانا نيابة عن زملاء المهنة اقوم بالرد عليها. واقول لها اسمحي لي بان اقول ان ماكتبتيه حول المعلم انه من نسج الخيال والافتراء بل هجوم وحرب ضروس على المعلم والمعلمة واستفزاز لهذه المهنة الشريفة حتى ولو كنت ضمنها فكيف تطلقين عنان قلمك على من انخرط في سلك هذه المهنة الشريفة متجاهلة قول الشاعر:

قم للمعلم وفه التبجيلا
كاد المعلم ان يكون رسولا

فيا ست مشاعل لايحق لك ان تكتبي ما لاتعلمي وتولي ماتجهلين متجاهلة قول الشاعر:

الصمت اجمل للفتى
من منطق في غير حينه
لاخير في حشو الكلام
اذا اهتديت الى عيونه

فقد تعلمين بان المعلم لم يختر هذه المهنة ويجعل منها مستقبله وعيشه الا هو قانع وعارف تماما بالدور الذي سوف يقوم به وفي الايجابيات التي تفرضه عليه هذه المهنة والآفاق المجالات واسعة ومتعددة والطرق متفرعة. فاذا كان ابناؤك واخواتك وابناء الجيرة طلبة مهملين ومنغمسين في اللهو واللعب وتنقصهم بعض القدرات.. بل لايجدون العامل المساعد من قبل الام والاب والاخوات وذلك بانشغال الام بنفسها وزياراتها والاب في التجارة وترك الابناء يسرحون ويمرحون ويصنعون مايشاؤون ويبتعدون عن الدرس والعلوم.. فكيف تجيزين لنفسك ان ترمي ثقل اتهامك الشخصي على المعلم البريء وتتهميه بالفشل واللامبالاة وتتجاهلي عمله ليلا ونهارا يدانما في صالح الطالب ويبحث عن القليل والكثير.. اخذا بقول الشاعر:

اطلب ولاتضجرن من مطلب
فآفة الطالب ان يضجرا
اما ترى الماء بتكراره
في الصخرة الصماء قد اثرا

فذلك كله من اجل ان ينشر هذا الجيل ويعطي نفعه لدينه ووطنه..

كما انني احيطك علما بان المعلم ليس آلة طابعة ولا كمرة خفية تصور جميع مايلقى في ذهن الطالب وكذلك الطالب ليس جهاز تسجيل يسجل جميع مايلقى في الدرس ولكن هناك الطالب الممتاز والجيد والمتوسط والضعيف كما انك تتجاهلين الفروق الفردية بين التلاميذ وقدراتهم على استيعاب الدروس فكريا والعية قبل ان تكوني هجومية.. وكذلك بالنسبة للمعلمين فهناك من يجيد طريقة التعليم اجادة تامة مع الثقافة العامة.. وهناك من يعمل ويجتهد من المعلمين ولكن ماكل مجتهد نصيب فقد تكون طريقة القائه غير مناسبة للتلاميذ ولايتقبلونها. فهذا النوع يااخت مشاعل لاتستطيع ان نحكم عليه بانه معلم فاشل وغير مثقف وان ثقافته ضحلة وليس عنده خلفية المواد التي يقوم بتدريسها وانه مقصر في مواده المخصصة له كما تقول المعلمة مشاعل. بل العكس تماما لأن في اعتقادي ان كل انسان يعمل في هذه المعمورة المترامية الاطراف ويعمل في مهنة معينة لابد ان يكون عنده الخلفية والثقافة العالية التي تجعله اهلا وعنصرا فعالا لمهنته وخاصة مهنة التعليم التي تعتبر مسرحا للعلوم والفنون وتعتبر من اشرف المهنات ومن لبنات الاساس وتعتبر امانة في عنق كل معلم ومعلمة راضيا بالله ربا وبالاسلام دينا.

اخذا بقول الشاعر:

واذا اوتمنت على الامانة فارعها
ان الكريم على الامانة راعي

واخيرا استسمحكم عذرا لما كتبته راجيا ان تقبلوه بصدر رحب ونفس راضية لان فيه مصلحة الجميع. واختتم ماكتبته بقول الشاعر:

فمن حاز العلم وذاكره
صلحت دنياه وآخرته
فادم للعلم مذاكرة
فحياة العلم مذاكرته

عليان العبدالرحمن العليان
الرس/ مدرسة المهاجرين

الطفل.. جهاز استقبال حساس لكل مؤثرات الحياة امام سيل المؤثرات.. ماذا يتوجب على الوالدين تجاه اولادهم!!؟

رسالة اليوم:

في البهو الرئيسي لكلية التربية بجامعة الملك سعود.. جمعتني الصدفة باثنين من الزملاء الاعزاء.. احدهما انهى دراسته الجامعية واصبح معيدا في احدى كليات الجامعة.. بينما الآخر على وشك الانتقال من المرحلة النظرية البحته الى مرحلة التطبيق العملي والواقع الفعلي للحياة.. كانت الأحاديث الودية تنم عن الاطار العام للجلسة.. في حين قادتنا بعض المواضيع الهامة الى مناقشات بناءة حول قضايا اجتماعية معاصرة.. وربما يعود الفضل في ذلك الى فقرات افلام الكرتون التي كانت تعرض في جهاز التلفزيون الموضوع امامنا، في ديكور متناسق، في صدر الصالة.. وكان من ابرز هذه المواضيع، واهمها على الاطلاق، تلك التي كانت تتناول جانبا مهما من جوانب الحياة المعاصرة وما له من تأثير فعال في اخلاقيات وسلوك بعض الشباب في سن المراهقة!؟.. وربما اصبح مشكلة جسيمة تهدد الذوق العام، والاخلاق، والفنون الرفيعة. في العديد من المجتمعات العربية والعالمية الا وهو «الفيديو.. فوائده ومساويه». وقد تفضل الاخ محمد مبديا رأيه وتعليقه في هذا المجال فقال:

ان الفيديو بطبيعة الامر هو جهاز مطيع ومنفذ لأوامر صاحبه، لا يعصي له امرا ولا يرد له طلبا.. وله جوانبه الايجابية المتمثلة في استخدامه الاستخدام السليم، المبني على الاخلاق والآداب العامة المتمشية مع القيم والمبادىء الصحيحة لكي يؤدي الغرض المطلوب منه وهذا عادة ما يتفق مع رأي واتجاه غالبية المفكرين، والادباء، والعلماء، والطبقة المثقفة والمتعلمة، والمدركة من المجتمع، ويتناقض جزئيا مع وجهة نظر مصمميه الذين غالبا ما يكون همهم النظرة الشمولية العامة للاستعمال.. يتفق معهم في ذلك فئة معينة من المجتمع همها وشغلها الشاغل الجري بدون توقف وراء متابعة الافلام الفارغة والبحث عن آخر الصيحات المعاصرة في عالم افلام الفيديو والسينما، وهذه الفئة بطبيعة الحال تكون نموذجا بارزا للآثار السلبية لسوء استخدام الفيديو!!

- اعتدل خالد في جلسته ورسم ابتسامة عريضة على وجهه اعقبها بتعليق هام - قال فيه:

انا لا اختلف مع الاخ محمد فيما قاله من ناحية حسن او سوء استخدام الفيديو.. بقدرما اود ان اوضح بعض الفائدة التي يقدمها الجهاز لمستخدميه.. فبغض النظر عن النواحي الترفيهية البريئة، والتي عادة ما تأتي في المؤخرة اذا ماقيست بالنواحي التعليمية، والتثقيفية، والارشادية فانك تستطيع الاستفادة من الندوات الادبية، والعلمية، والثقافية العامة.. التي لا تسنح لك الفرص لحضورها، لانك ربما تكون مبتعثا في دورة تدريبية للخارج، او منتدبا بمهمة رسمية، او مسافرا لانجاز اعمال هامة، او لم تكن موجودا باي حال من الاحوال، اثناء اقامة مؤتمر دولي او معرض محلي تخللته ندوات، ومشاركات، وتقارير، وبحوث حول مختلف القضايا التي تعالج مواضيع معينة يهمك نتائجها.. وقياسا بدرجة اهتمامك الشديد لهذا المؤتمر او تلك الندوة فانك عادة ما تعض اصابع الندم والحسرة، وتتمنى لو كنت احد الحضور او المشاركين.. ولكن غضبك الجارف لن يستمر طويلا. بل ربما ينقلب الى فرح وترح عندما تعلم بان هذه الندوات قد سجلت على اشرطة فيديو وباستطاعتك متابعتها، ومعايشة اجوائها.. وربما تنال منها فائدة اكثر مما لو كنت حاضرا..

- كنت اصغي بانتباه الى الاخ خالد عندما قاطعته الحديث قائلا:

لقد تكلمتما حول فوائد الفيديو بالنسبة لفئة معينة من الناس وتجاهلتما الفئات الاخرى ولم يتطرق احد منكما الى ماهية الآثار السيئة التي تنجم عن سوء استخدامه

- ولكي تعطي الموضوع حقه من الشمولية اسمحوا لي أبين وجهة نظري بتعليق موجز حول مدى التأثير السيء لسوء استعمال الفيديو من قبل بعض الشباب او من في سنهم من المراهقين.. وبما ان جلستنا يغلب عليها الطابع الودي والاخوي، دعوني احادثكما بكل صراحة وصدق! مما لا يخفى علينا جميعا كم هو الفيديو خطير في معظم الاحيان بقدر ماهو مفيد في احيان اخرى خاصة بالنسبة لبعض الشباب في سن المراهقة والذين يحاولون في هذه السن بالذات ان يثبتوا استقلالهم، ومقدرتهم على اعالة انفسهم، وحريتهم في التفكير واتخاذ القرارات.. ومن هذا المنطلق يتبين لنا مدى الحرية التي ينعم بها امثال هؤلاء الشباب في منازلهم فيما يتعلق بتصرفاتهم الشخصية والتي يلجأون دائما الى الدفاع عنها بشتى الوسائل والطرق تؤدي بهم في النهاية الى تكوين صداقات تلائم تفكيرهم في القيم والمعايير.. بينما يكون التوتر في اوج ذروته بين الابناء في سن المراهقة والاباء الذين يحرصون دائما على ضبط سلوك ابنائهم وتقويمهم نحو الطريق المستقيم ان هم حادوا عنه عن طريق اصدار الاوامر والتعليمات دون مناقشة او تفاهم.. وهذا غالبا ما يثير غضب الابناء، ويكون سببا في كثير من المشاجرات العائلية التي ينجم عنها في النهاية ترك الاباء للأبناء يتصرفون كما يحلو لهم ويعيشون في البيت خرابا دون تدخل في حياتهم الخاصة او ابداء رأي او نصيحة، وهذا بطبيعة الحال سيؤدي في النهاية الى نتائج سلبية تعود على الشاب بالآثار السيئة، والنتائج غير المحمودة العواقب، ولكي نزيد القول تأكيدا ونعطي النظرية طابع التطبيق العملي دعونا نقوم بزيارة ميدانية الى بعض الشباب في منازلهم وبالتحديد في غرفهم الخاصة لنرى بأم اعيننا مدى ما ينعمون به من حرية واستقلالية.. وخذ على سبيل المثال لا الحصر احد عناصر هذه الحرية وهو «سوء استعمال الفيديو» المتمثل في عرض أفلام الحب والغرام، وافلام الرقص والباليه، اضافة الى بعض الافلام التي قد تتنافى مع القيم والآداب الانسانية والاخلاق والتقاليد الاسلامية حيث ان بعضهم يتعمد مشاهدة مثل هذه الافلام، ويتلذذ بمتابعتها، ونقل العدوى الى الآخرين.. وانا اذ اقول بعضهم نسبة الى ان هؤلاء قلة مقارنة بالغالبية العظمى التي تتفق معهم ليس في المادة المعروضة بل في تضييع الوقت في اشياء غير مفيدة ان لم تكن ضارة، وهذا مما لا ريب فيه سينقلب بآثار سلبية على مسيرتهم الاجتماعية والتعليمية.. فيكثر الاهمال في الدروس نتيجة الجري وراء متابعة احدث الافلام العالمية، وينتج الكسل والارهاق وتدني مستوى الصحة لديهم نتيجة سهر الليالي حتى ساعات متأخرة من الليل في لعب الورق ومتابعة مايعرضه جهاز الفيديو من افلام فارغة.. واحد في الحب والغرام واخر في الديسكو والباليه، وثالث في الرعب والتخويف، ورابع. وخامس.. وسادس.. وعندما يحين موعد الذهاب الى المدرسة صباح كل يوم، ينهض صاحبنا من فراشه بتثاقل وكسل، وكأن هموم الدنيا تراكمت جميعها فوق ام رأسه.. هذا ان لم يستلذ في سخونة الفراش، ويعاود النوم مرة اخرى مضحيا بيوم دراسي نافع.. او قد يدعي الذهاب الى المدرسة امام والديه فقط، وعندما تتخطى قدماه عتبة باب المنزل يروغ منهما كما يروغ الثعلب.. هذا بالاضافة الى ما تتسبب به مشاهدة الافلام الضارة من نتائج نفسية قاسية ممكن ان تؤثر على السلوك الفردي والاجتماعي للشخص المراهق في حياته العملية والاجتماعية.. فتراه ينحرف نفسيا وصحيا واجتماعيا شيئا فشيئا عن المسار المستقيم كلما زادت جرعة متابعة الافلام التي لا تسمن ولا تغني من جوع اللهم الا انها تسبب الاهمال والمرض.. وهذا بلا ادنى شك سيكون مصدر قلق وازعاج وتفكير وحيرة من قبل الوالدين في ابنهما الذي ساءت صحته، وتغيرت طباعه، وتحول من انسان عادي مستقيم الى شخص عصبي مستهتر حاد الطباع.. ومن هنا يجب على الوالدين ان يلحقوا بالقافلة قبل رحيلها وتعديل خط سيرها نحو الاتجاه الصحيح، اما فيما يتعلق.

- وقبل ان اكمل حديثي حول الموضوع قاطعني الاستاذ محمد بقوله: دعني اريحك من عناء الحديث قليلا، فانني ارى الاجهاد قد اخذ ما اخذ.. ثم وضع رجلا الى رجل بعدما كان واضعا رجلا فوق رجل، واسند ظهره على الكنبة، وشرع في الحديث قائلا: لا اريد ان اعلق على ما قلت ياأخ نايف لانني متفق معك بنسبة ٩٩٪ وربما ١٪ التي لم اجاريك بها ناتجة عن نقص بسيط في التعليق، او نسيانك فقرة مهمة دون ذكرها، او ربما لا اساس لوجودها ولكن لابد منها، فالكمال لله سبحانه وتعالى وحده.. والأهم من ذلك هو ماوددت اضافته فيما يتعلق بخطورة الفيديو على الاطفال ومنهم دون سن البلوغ بغض النظر عن النوع ذكرا كان او انثى:

كلنا يدرك بأن الطفل ما بين الرابعة وحتى مادون سن البلوغ هو عبارة عن جهاز استقبال فعال لكل مؤثرات الحياة المختلفة التي ترسخ في عقله وتؤثر على طريقته في التفكير والسلوك والتصرفات والعادات الشخصية وقد تنعكس نتائجها الايجابية او السلبية بشكل واضح وملموس في مرحلة ما بعد الطفولة او مرحلة المراهقة.. وعندما تترك للطفل حرية مشاهدة افلام الفيديو بغض النظر عن نوعية هذه الافلام، فانه يتولد لديه شعور اندفاعي نحو متابعة مثل هذه الافلام، ويشتاق لرؤيتها مرارا، ولهذا تجده يتصرف بطريقة عصبية بافعال تنم عن عدم رضا وسخط ونرفزة في حالة عدم تلبية رغباته في مشاهدة فلم معين، وذلك لأن الآثار السلبية لهذا الفلم ربما انعكست على شخصية الطفل وسلبته ارادته، بينما تنعكس افلام الرعب بآثارها السلبية المحزنة على نفسية الطفل لما يتولد عنده من شعور بالخوف والوجل قد يتحول الى مشكلة نفسية انفعالية، مما يوجب عرضه على طبيب اخصائي.

وبالمختصر المفيد هو ان الطفل الذي يشب في بيئة تكتنفها بعض المؤثرات السلبية وغيرها لابد له ان يتأثر بها سواء طفلا او في عز شبابه. ذلك ان العقل الباطن يسجل على صفحته الناعمة كل هذه المؤثرات الاليمة بعد ان يكون الطفل قد نسيها اصلا او تناساها، او حاول ذلك.. فان هذه المؤثرات أيا كان نوعها لابد ان تبرز فجأة في يوم من الايام، مخلفة رمادها الهدام.

ولهذا نصيحة اسديها الى كل أب وأم تهمها مصلحة ابنهما ويسعيان دائما لتحقيقها هو ان تكون مشاهدة الاطفال للفيديو تحت مراقبة واهتمام الوالدين، ويفضل ان تكون افلام الكرتون من قصص وحكايات تعبر عن العادات والاخلاق والمآثر الطيبة والتي يجب على الانسان ان يتحلى بها كالكرم والشجاعة والمروءة والطيبة والحلم والعفو عند المقدرة والتسامح، وغير ذلك، بالاضافة الى القصص الطريفة والتي تحبذ الاشياء الطيبة، وتحث الطفل على فعل الخير، وتمقت الاشياء القبيحة وتدعو الى محاربتها.. كما يجب ان لا يطغى وقت الفيديو على اوقات الاستذكار والدراسة واوقات النوم واليقظة وبمعنى اصح يجب ان يكون وقته منظما حسب جدول زمني محدد ويغطي جميع الاحتياجات الضرورية واللازمة للطفل من أكل وشرب ولهو ولعب وترفيه واستذكار ونوم ويقظة وزيارات.. الخ.. وبهذا نكون قد قدمنا لاطفالنا جرعا منشطة من الترفيه البريء والمفيد.

نايف حمد حسن المفرح

نادي الهواة

علق شماغك وتعال نتغـق
وشلون نكسب البلوت الليله
بلا مراجعين.. بلا.....!!!

اذا كنت معنا.. فهي تعيش في جنة!

.. كلمة قالتها سيدة انجليزية عندما اجابها شاب سعودي عن سؤالها حول المرأة السعودية.

قالت السيدة الانجليزية للشاب السعودي: هل لي ان اعرف القناع الذي تضعه المرأة على وجهها في بلادكم.

فاسقط في يد الشاب ولكنه استعان بالله في اجابته قائلا: حسنا عزيزتي.. انه ليس القناع وحده ماتريدين ان تعرفي عنه ولكن اسمعي مني: المرأة عندكم كما هي حالها في المجتمعات القريبة منا والبعيدة عنا تقود السيارة.

ولكن باب السيارة في بلادنا يفتح لتركب المرأة في راحة وطمأنينة.

المرأة عندكم كما هي حالها في المجتمعات القريبة منا والبعيدة عنا تبحث عن لقمة العيش فتخرج لتجالس الرجال وتبقى خادمة لهم ومنفذة لاوامرهم.

والمرأة عندنا تعمل في مجالها المناسب لخدمة بنات جنسها ولخدمة دينها وبلادها. والرجل مطالب بدفع النفقة الكاملة عنها حتى ولو كان لها دخل خاص بها.

المرأة عندكم كما هي حالها في المجتمعات القريبة منا والبعيدة عنا كشفت وجهها وابدت محاسن جسمها.

فغدت كسقط المتاع لاقيمة له ولاتقدير والمرأة في مجتمعنا تغطي وجهها وتستر محاسن جسمها فتجلب السعادة لنفسها ولمجتمعها: فلا احد يتعرض لها ولا احد يؤذيها فهي العزيزة في كل موقع وهي الشريفة في كل مكان.

المرأة عندكم كما هي حالها في المجتمعات القريبة منا والبعيدة عنا تركها ابناؤها ولم يعرفها احفادها فلجأت الى الكلاب والقطط تبحث عن الانس وازالة الوحشة.

والمرأة عندنا كلما تقدم بها السن كلما زادت محبتها فهي الأم الواجب طاعتها وهي الجدة المحترمة والمقدرة وهي الزوجة الواجب حسن معاشرتها.

الكل لكلامها سامع والكل لرأيها مطيع تجد الابناء يتقاتلون ليحظوا بالقرب من امهم وتجد الاحفاد يتزاحمون ليحظوا بالدعاء منها والرضا.

عند ذلك اجابت السيدة الانجليزية قائلة: «اذا كنت معنا فهي تعيش في جنة».

حدثني ذلك الشاب بتلك المقولة والتي صدرت من سيدة انجليزية عاصرت ما لاقت المرأة وتلاقي من مآس واحزان

فهل تدرك الفتاة عندنا قيمة هذه الجنة التي تمنتها تلك السيدة وملايين النساء في العالم؟

هل تدرك الفتاة عندنا انها تعيش في جنة يخطط اعداء المرأة بتحويلها الى جحيم. اولئك الاعداء الذين يدعون صباح مساء بطرقهم المتعددة الى سفور المرأة وخروجها تزاحم الرجال في المكاتب والوظائف وتتخلى عن مسؤوليتها العظمى بتربية الجيل وتنميته.

حمد بكر العليان

المرأة.. والعطاء الفكري



سوف اتحدث عن موضوع هام قد لا يجهل اي منا مدى اهميته، وهو واحد من اطراف الموضوع الذي طالما تم النقاش فيه الا وهو اهمية رأي المرأة ومكانتها في المجتمع.

ان ما شدني لكتابة هذا الموضوع هو ما سمعته ورأيته لاكثر من مرة من انتقاد لاي فتاة تكتب شعرا او نثرا او حتى في اي مجال، فهذه الفتاة يرى لها البعض ان في ذلك عيبا ولا ترى اي تفسير لذلك، ان المرأة في رأيي بكل ما تملك من احاسيس صادقة ومشاعر فياضة قادرة على اعطائنا كتابات نحن في حاجة ماسة لها، كما ان مشاركة الراي بين المرأة والرجل في حدود المنطق والمعقول تعتبر واحدا من اهم العوامل لايجاد الحلول للكثير من المشاكل الاجتماعية بعيدا عن الافتراض او التخمين، ان النقاش الدائم في اي مشكلة بين الطرفين يساعد وبوضوح على ايجاد اقرب الحلول وانسبها وذلك ليسير الجميع كيفما يشاء وبحل سلمي وجيد.

لو القينا نظرة عابرة للكاتبات السعوديات واللائي تيسر لهن ولله الحمد الظروف المناسبة ليقدمن مالديهن من مواهب ولم يؤثر هذا ولله الحمد على تدخلهن اي مجال ينافي عاداتنا وتقاليدنا الاسلامية المشرفة.

لو القينا نظرة عابرة على كتابات رقية الشبيب او اشعار سلطانة السديري - على سبيل المثال - لوجدنا مايسعد بقراءته القلب وينشرح له الفكر فنحن الآن في حاجة الى تفهم وادراك لكل جوانب هذا الموضوع فهذا كله من كتابة شعرية او قصصية او حتى اجتماعية فقط تعطينا جوانبها الايجابية وليس لها في السلبيات اي سبيل لان في اعطاء المرأة تلك الحرية المعقولة في ابداء الراي والتفكير بعيدا عما يخدش انوثتها كل الخير ان شاء الله ثم ان هناك اقتراحا اود طرحه في سياق الحديث. فالكثير من فتياتنا لديهن للمواهب والامكانات التي هي في حاجة الى تطوير واهتمام فحبذا لو انشىء لهن مركز يهتم بمثل هذه النواحي على ان يكون في كل جوانبه مراعاة القيم الاسلامية والتقاليد الاجتماعية هنا لتتطور تلك المواهب وليقضي فتياتنا اوقات الفراغ في مايفيدهن ويرجع لهن بالفائدة لهن ولمجتمعهن والله من وراء القصد

وهو الموفق
ماجد عبدالله عبدالمحسن العبيد
الرياض

هيا نرشد الاستهلاك

بقلم/ عبده جراد

اصبح هدفا عاليا تنشيط الاقتصاد بحيث يصبح في وضع معين يمكن من خلاله تنشيط الحقبة الاقتصادية والقضاء على مايسمى بالركود الذي تطالعنا به الصحف صباح كل يوم. من هذا المنطلق الذي اجده منطلقا جيدا لغزو العديد من المرافق الحيوية.

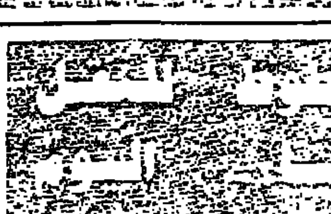
ووضع عوامل مرشدة لاستهلاكها والقصد بالغزو استمرار وضع الارشادات اللافتة للنظر والمنبهة لامكانية ترشيد المستهلك ايا كان نوعه وعلى كافة المستويات للحد من الاستعمالات العالية. ولنأخذ كمثال: الكهرباء والماء.

سعت الدولة جاهدة الى توفير الخدمات من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب آخذة في اعتبارها اسعاد المواطن حاملة على كاهله العديد من الاعباء الدنيوية وتوفير سبيل العيش الرغد. فقامت اعزها الله بايصال التيار الكهربائي الى كل منزل وتحت اي ظرف كان. ولهذه الاسباب وجدت تعرفة شبه رمزية ليقوم المواطن المقيم بتسديدها عندما يخطر بما صرف من كيلوات خلال شهر ما. ومن المؤسف جدا ان هناك من يصرف اكثر من طاقته علما انه يجعل من الاضاءة لمنزله او لمتجره محطا للانظار باناراته التي ليس لها اي اساس بينما وضعت الدولة من الامور مايكفل لهذا المواطن استمرارية عمل هذا المرفق لينعم بالراحة والاطمئنان. من هنا يبقى العامل لترشيد استهلاكه عاملا مساعدا في توفير الجهد قبل المال.

وفي مجال المياه وجدت العديد من محطات التحلية التي صرف عليها الشيء الكثير ولكم نظمت الحملات الاعلامية الرامية لترشيد استهلاك المياه باعتبارها ثروة يجب الحفاظ عليها. وان كان لهذا الانسان لايصبر لحظة واحدة عن تناول كأس من الماء الا انه بالمقابل يقوم ببعثرته خارج منزله وما الى ذلك.

لذا نجد علينا لزاما ومن الضروري وضع علامات الارشاد نصب اعيننا ووضعها موضع التنفيذ الفعلي لنخرج بفائدة اهمها الاستهلاك الواقعي ولا سواه ويجب متابعة عجلة الزمن واخذ كل تصميم في الحسبان حيث ان عملية ترشيد الاستهلاك شيء متعارف عليه دوليا ويجب استمراريته واتباع كل مامن شأنه الخير والنفع للجميع مع ملاحظة ان التقرير السنوي لوزارة التخطيط خرج وبين صفحاته ارقام تعطي دلالة واضحة ان مايصرف على هذين المرفقين لهو اكثر بكثير جدا من اي عمل كان وان لتنمية هذه البلاد انطلقت انطلاقة جبارة من قاعدة ثابتة هي العقيدة الاسلامية محققة بذلك اسمى الحضارات في ظل شريعتنا الغراء.

هكذا من الأصل



خدمات داخلية جديدة للشركة في الهفوف والمبرز

الاحساء - و.ا.س:

تبدأ الشركة السعودية للنقل الجماعي اليوم (الثلاثاء) في تقديم خدماتها بمنطقة الاحساء بتشغيل ثلاثة خطوط خدمات جديدة بعدد من مدن المنطقة وقراها.

وذكر مدير عام الشركة المهندس عبدالرحمن التويجري ان خدمات النقل تشمل تشغيل خدمات داخلية جديدة بكل من مدينتي الهفوف والمبرز بالاحساء وتشمل القرى التابعة لها وهي المصيرق الوزيه العيون المراح العوضية المنصورة الدلوة التهيمية التوشير القارة الحليلة المقدام الكلابية الشعبة المنيزلة الجفر الطرف الجشة المركز الرميلة الحوطة العمران.

واوضح المهندس التويجري انه قد تقرر ان يبدأ الخط رقم واحد من الطرف الشرقي لمدينة الهفوف ويتجه غربا الى المستشفى مارا بشارع باحوت ثم شارع الرفعة وشارع الطليعة وشارع الملك وشارع الرياض حتى يصل المستشفى المركزي وتبدأ الخدمة على هذا الخط الساعة ٦ صباحا حتى الساعة ١٠ مساء بمعدل تقاطر حافلة كل ٤٥ دقيقة.

ويبدأ الخط رقم /٢/ في مدينة المبرز شمالي قصر المبرز. قصر صاهود. ثم يتجه جنوبا الى شارع الملك مارا بسوق الخميس حتى قصر الكوت حيث يتجه يسارا الى شارع عمر بن الخطاب ثم شارع الملك وبعد ذلك يأخذ اتجاه الجنوب حتى يصل امام مدخل جامعة الملك فيصل وتبدأ الخدمة على هذا الخط الساعة ٦ صباحا وحتى الساعة ١٠ مساء بمعدل تقاطر حافلة كل ٣٠ دقيقة.

كما يبدأ الخط رقم /٣/ من شارع الحارة بمنطقة السليمانية بمدينة المبرز ثم الشارع الدائري فشارع الحرم ومقبل ويستمر عبر شارع البطالية. المتنبي. حيث يتجه يمينا الى مدينة الهفوف وينحرف يسارا بجوار مستشفى الملك القديم حتى فندق الغزال الى سوق الخميس ومن هناك غربا وجنوبا عبر شارع الملك عبدالعزيز والقصيم والمزروعية حتى نهاية الخط عند المستشفى المركزي وتبدأ الخدمة على هذا الخط الساعة ٦ صباحا حتى الساعة ١٠ مساء وبمعدل تقاطر حافلة كل ٣٠ دقيقة.

وقال المهندس عبدالرحمن التويجري بان الشركة قد حددت اجرة التذكرة الواحدة بمبلغ ريالين لمسافة واحدة فقط على كافة الخطوط يدفعها الراكب عند صعوده الحافلة او باستخدام تذاكر الركوب المخصصة والتي تباع كل ثلاث تذاكر بخمسة ريالات ويمكن الحصول عليها من اي من المحطات الرئيسية للشركة بالمنطقة.

والجدير بالذكر بان خدمة النقل الجماعي بمنطقة الاحساء هي احدى الخدمات الداخلية التي تقدمها الشركة والتي تشمل كلا من الرياض. الدمام. القصيم. الطائف. مكة المكرمة. جدة. المدينة المنورة. الى جانب الخدمات التي تقوم بها الشركة بين مدن المملكة وعلى الخطوط الطويلة.

كما تولي الشركة اهتماما بالغا بخدمة المطارات الدولية بالمملكة وربط هذه المطارات بالمدن الكبيرة المجاورة لها وذلك تنفيذا لتوجيهات حكومة جلالة الملك فهد ابن عبدالعزيز المفدى وسمو ولي عهده الامين التي تقضي بتوفير كافة سبل المواصلات المريحة للمواطنين والمقيمين بكافة مدن المملكة.

واضاف مدير عام الشركة السعودية للنقل الجماعي في تصريح لوكالة الانباء السعودية ان الخط رقم /١٠/ يبدأ من محطة الشركة بالهفوف عبر شارع الملك بمدينة المبرز ثم طريق الدمام السريع في اتجاه الشمال حتى المصيرق حيث يمر الخط ليخدم كلا من قرى الوزيه. العيون. المراح. العوضية. وتبدأ الخدمة على هذا الخط من الساعة ٦ صباحا حتى الساعة ٩ مساء بمعدل تقاطر حافلة كل ٦٠ دقيقة.

كما يبدأ الخط رقم /١١/ من محطة الشركة بالهفوف عبر طريق المزرع حتى قرية المنصورة ويخدم قرى الدلوه والتهيمية والتوشير والقارة ثم يتجه نحو الشمال الشرقي ليخدم قرى الحليلة والمقدام والكلابية حتى ينتهي بقرية الشعبة وتبدأ الخدمة وعلى هذا الخط من الساعة ٦ صباحا حتى الساعة ٦ مساء بمعدل تقاطر حافلة كل ٦٠ دقيقة.

اما الخط رقم /١٢/ فيبدأ من محطة الشركة بالهفوف نحو القرى الشرقية عبر طريق باحوت ويخدم كلا من قرى المنيزلة والجفر والطرف والجشة والمركز والرميلة والحوطة وينتهي في قرية العمران وتبدأ الخدمة على هذا الخط من الساعة ٦ صباحا حتى الساعة ٩ مساء بمعدل حافلة كل ٦٠ دقيقة.

مؤتمر دولي عن تسرب النفط

لوس انجلوس - كونا:

يعقد ١١٠ خبراء ينتمون الى ٣٥ بلدا هنا في الفترة من ٢٥ - ٢٨ فبراير القادم مؤتمرا دوليا حول تسرب النفط.

ويقوم المشاركون في المؤتمر بتسليط الاضواء على اخر البحوث والاجهزة التي صممت لمكافحة التلوث.

كما يناقشون العديد من المواضيع من بينها دراسة لحالة سابقة بتسرب نفطي والاجهزة الجديدة المستعملة في تنظيف التسرب والوسائل التكتيكية التي يجب اتباعها في حالة حدوث اي تسرب نفطي في العالم.

وقال المشاركون ان الوفد السويدي في المؤتمر سيقدم نظام تحكم حساس جديدا لمراقبة تلوث البحر قامت بتطويره قوات خفر السواحل السويدية.

واضافوا انه سيتم كذلك تقديم بحوث تعالج كيفية التخلص من بقع النفط وبحث الخطط الطارئة للتسرب في حالة سوء الاحوال الجوية.

وصول وزراء مالية دول مجلس التعاون الى الكويت

الكويت - واخ:

وصل وزراء مالية دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية أو من ينوب عنهم الى الكويت صباح امس للمشاركة في اجتماع مجلس ادارة مؤسسة الخليج للاستثمار الذي سيعقد في وقت لاحق أمس.

فقد وصل كل من الشيخ محمد ابا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني في المملكة العربية السعودية والسيد احمد الطاير وزير الدولة للشئون المالية والصناعة دولة الامارات العربية المتحدة والسيد ابراهيم عبدالكريم وزير المالية الكويتي.

ومن المقرر ان يتناول اجتماع المجلس عددا من التقارير المرفوعة الى المجلس من قبل اللجنة التنفيذية للمؤسسة عن نتائج اجتماعها الذي عقد في البحرين في ١٦ من الشهر الحالي والذي بحث ميزانية المؤسسة المقترحة للعام الحالي.

كما سيناقش مجلس الادارة حسابات الارباح والخسائر لعام ١٩٨٤م وخطة المؤسسة المستقبلية للسنوات العشر المقبلة من حيث اقامة مشروعات استثمارية بين الدول الست الأعضاء في مجلس التعاون.

ويبلغ راسمال مؤسسة للاستثمار ٢ر١ بليون دولار امريكي وتساهم فيه الدول الاعضاء الست وهي الكويت والمملكة العربية السعودية وقطر والبحرين وسلطنة عمان ودولة الامارات العربية المتحدة بنسب متساوية.

المقام السامي يوافق على

تمديد عقود الصيانة لـ ٣ سنوات متتالية

التوجيه السامي بالرفع عن العقود الكبيرة قبل ترسيتها وطرحها في منافسة عامة

الاعتماد المالي يتم سنويا والترسية تتم قبل فترة ليتمكن المقاول من التحضير للعملية

كتب/ مندوب (الرياض):

وافق المقام السامي على ان تكون مدة جميع العقود المستمرة كالصيانة والتشغيل والاعاشة وما ماثل ذلك ثلاث سنوات على ان تتضمن الميزانية السنوية اعتمادا لهذا الغرض للسنة الاولى ويرتبط بنفس المعدل لبقية سنوات العقد.

كذلك يتم في بداية السنة الاخيرة من العقد طرح العملية في منافسة عامة وفقا لما تقتضي به الانظمة والتعليمات حتى يكون هناك وقت كاف للمتنافسين لتقديم عروضهم ومناقشتها وتكون المدة الباقية كافية لاستعداد من ترسو عليه المناقسة.

وجاء التوجيه السامي بعد ملاحظة كثرة الرفع من قبل الجهات الحكومية بطلب تمديد عقود التشغيل والصيانة والنظافة ونحوها لمدة ثلاث سنوات بدلا من سنة واحدة لعدة اسباب ومبررات تبديها الجهات الحكومية على خلاف ما جاء في الامر السابق بتحديد مدة هذه العقود لسنة واحدة ماعدا الحالات الضرورية وهي لمدة ثلاث سنوات على ان تتضمن الميزانية اعتمادا لهذا الغرض.

وكانت التعليمات تقضي انه بعد استكمال اجراءات طرحها في منافسة عامة يرفع عن العقود الكبيرة منها للمقام السامي للتوجيه بما يجب مع مراعاة عدم تجديد هذه العقود مددا اخرى وانما يجرى طرحها في منافسات عامة من جديد..

التحليل

من الانشطة الاقتصادية الهامة التي تبدو حاجة المملكة اليها مرتفعة جدا هي الصيانة والتشغيل نظرا لحاجة المشاريع والمرافق الحكومية او الخاصة التي بدأت العمل، وتحتاج الى الصيانة.

وعقود الصيانة - كما يبدو - باهظة التكاليف متوسطة او دون ذلك، من المستوى الفني والتقني .. واهمية التوجيه السامي الكريم لتنظيم عقودها او ما يفرضه الواقع، وتدفعه المصلحة العامة.

فعقود الصيانة والتشغيل من العقود الكبيرة، لذلك لابد من طرحها في منافسة عامة. لكنها ليست سنويا لان هناك من الشركات والمؤسسات الوطنية

والاجنبية من لايستطيع تأدية العقد لمدة سنة نظرا للآليات واليد العاملة.

الا ان ذلك لايبرر ان تتم الترسية لاكثر من ثلاث سنوات تحمل ميزانية كل عام حصة السنة التي تخصها.

بعد ذلك.. يأتي التوجيه من القطاع التنفيذي بالدولة والتزامه بالتوجيه. يضاف الى ذلك مراعاة حجم التكاليف الباهظة التي تصل الى ما يزيد عن ٢٠٪ من قيمة المشروع فهل يعقل ذلك بينما في مختلف انحاء العالم تتراوح النسبة ما بين ٢-٤٪ سنويا.

لماذا لا تكون هناك شركة مساهمة للصيانة والتشغيل لحل ازمة وجود الوطني المتخصص؟

كما ان مسالة تكوين شركة مساهمة وطنية للصيانة والتشغيل تبدو هامة للغاية وهي ما لم تظهر حتى الآن في الصورة، والدراسات الاقتصادية التي قيل بانها تجرى حاليا لتكوين شركة لهذا الغرض لم تعلن بعد، في الوقت الذي نحتاج فيه اليها.

زيادة منتجات شركة بترومين لتكرير زيت التشحيم
مجموعة كبيرة من الشركات العاملة في المجال البترولي تتوسع في انشطتها

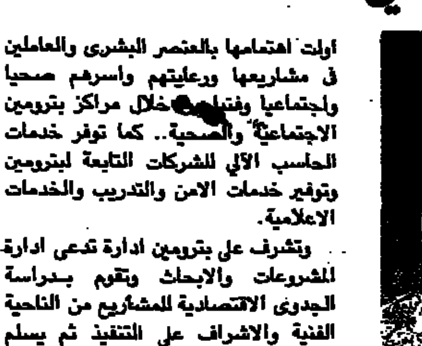
جدة - و.ا.س:

بلغ انتاج شركة بترومين لتكرير زيت التشحيم /لوبريف/ حتى نهاية عام ١٩٨٤م مليون وسبعمائة الف برميل.. كما بلغت الطاقة الانتاجية لزيوت التشحيم لشركة (بترولوب) في مصنع جدة في عام ١٩٨٣م حوالي مليون وثلاثمائة الف برميل من زيوت التشحيم.

كما بدأ التشغيل في مصنع بترولوب الرياض عام ١٩٨١م بطاقة انتاجية قدرها ١٧٠ الف برميل تجرى حاليا توسعته لرفعها الى ٥٠٠ الف برميل.

والجدير بالذكر ان العاملين في شركة بترومين لتكرير زيت التشحيم /لوبريف/ انهوا حتى عام ٨٤م اكثر من مليون ساعة عمل بدون اصابات.

ويجدر بالذكر ان هناك عددا من الشركات المتفرعة من بترومين والتي تعمل في مجالات صناعة البترول المختلفة.. منها شركة الحفر العربية وهي شركة تعمل في مجال الحفر في المناطق المغمورة وعلى اليابسة وتقوم بالحفر لحساب وزارة البترول والثروة المعدنية وبالتعاقد مع بعض الشركات العاملة في المملكة في ازمنة قياسية.. ومنها ايضا شركة بترومين لناقلات البترول والمعادن /بتروتب/ وتقوم باعمال النقل البحري بين موانى المملكة والموانى الخارجية وتمتلك عددا من الناقلات العملاقة ذات المواصفات العالمية.. والشركة العربية للجيوفيزيقا والمساحة /اركاس/ وتعتبر الاولى من نوعها في الشرق الاوسط وتعمل في مجال البحث والتنقيب عن الثروات في المملكة وخارجها والمياه الجوفية عن طريق المساحة والطبوغرافيا والتصوير الجوى والخرائط ومعالجة المعلومات بالحاسبات الالكترونية.



عبدالهادي طاهر

كما تقوم الشركة العربية للانشاءات البحرية والبترولية /مارينكو/ التي تعمل ضمن شركات بترومين للانشاءات البحرية ومد الخطوط والانابيب البحرية لشركات البترول في المملكة وتدريب السعوديين حيث تم تصنيع وتركيب تسع منصات حفر لستة آبار في المياه السعودية لحساب ارامكو وتم مد خط انابيب تحت البحر في الخليج العربي بطول ٥٠كيلومترا وبقطر ٣٦ بوصة يربط الموقع بالمستودعات المقامة على شاطىء البحر.

ومن القطاعات التابعة لبترومين هناك ادارة البترومين للتسويق وتهدف الى توزيع منتجات بترومين وتسويقها وتوفيرها للمواطنين.

وادارة الخدمات /بتروسيرف/ حيث اولت اهتمامها بالعنصر البشري والعاملين في مشاريعها ورعايتهم واسرهم صحيا واجتماعيا وفنيا من خلال مراكز بترومين الاجتماعية والصحية.. كما توفر خدمات الحاسب الآلي للشركات التابعة لبترومين وتوفير خدمات الامن والتدريب والخدمات الاعلامية.

وتشرف على بترومين ادارة تدعى ادارة المشروعات والابحاث وتقوم بدراسة الجدوى الاقتصادية للمشاريع من الناحية الفنية والاشراف على التنفيذ ثم يسلم المشروع للشركة المستفيدة.

ومن المرافق المرتبطة ببترومين هناك شركة المرافق البترولية لشمال جدة /بتروجيت/ والتي انشئت منذ عام ١٩٧٩م لمقابلة الطلب على المنتجات البترولية وتأمين وقود الطائرات لمطار الملك عبدالعزيز الدولي بجدة.

كما أن هناك عدداً من الشركات التابعة لبترومين والتي لازالت تحت التنفيذ وهي مشروع تصدير الكبريت في مناطق الجبيل وشدقم والعثمانية بطاقة انتاجية قدرها اربعة آلاف طن مترى يوميا. ومشروع وحدات امدادات الطائرات في مطارات الجوف وطريف والظهران وينبع وتقدر طاقة التخزين للمشروع بثلاثمائة وواحد وعشرين الف و٩٠٠ برميل..

ومشروع توسعة وتطوير خمس محطات لتخزين المنتجات البترولية في الرياض والقصيم والهفوف وطريق مطار الملك خالد الدولي ومشروع انشاء خزانات اضافية لوقود الطائرات في محطات بترومين في ضبا وتبوك ونجران وتبلغ طاقة التخزين ٢٦٠ الف برميل.

اليابان توافق على جدولة ديون جامايكا

طوكيو / كونا:

وافقت الحكومة اليابانية على اعادة جامايكا جدولة ديونها المتراكمة البالغة حوالي ٤٥ر٢ مليون دولار.

وتبادلت حكومتا اليابان وجامايكا مذكرات بشأن اعادة جدولة هذه الديون الواجبة السداد في الفترة من اول يناير عام ١٩٨٤-حتى ٣١ مارس عام ١٩٨٥ واغلبها في صورة قروض.

وقال مسؤولون يابانيون ان معدل الفائدة السنوية المفروضة على اعادة الجدولة سيكون ٧٥ر٤ بالمئة و ٩ر٤ بالمئة على التوالي.

وكانت اليابان ودول اوروبية مختلفة قد وافقت في شهر يوليو الماضي على بحث اعادة جدولة ديون جامايكا المتراكمة التي بلغت حوالي ٢٩٠ مليون دولار في نهاية عام ١٩٨٣.

انشاء رصيف مينائي ومحطة لتفريغ المواشي.. في جدة

جدة - واس:

قام ميناء جدة الاسلامي بتنفيذ مشروع رصيف مينائي ومحطة لتفريغ المواشي الحية بطول ٤٤٠ مترا ويعمق ١٤ مترا مزودة بعدد من الحظائر وقنوات للتفريغ لضمان سرعة تحصيل سيارات نقل المواشي وطرق مواصلات واحواض الية لسقاية المواشي واماكن للعلف تستطيع من خلالها مناولة اربعة ملايين راس من المواشي في السنة.. كما زودت المحطة بعدد من المختصين بالشئون البيطرية ومخزن للمعدات والوبش والمحرقة ومرافق الخدمات الاخرى من كهرباء ومياه ونقطة مراقبة.. كما قام الميناء بانشاء طريق لسير المواشي الحية من المحطة الى بوابة الميناء عند نقطة المراقبة.

○○○○○

وزير المالية والبترول القطري يغادر الى جنيف

غادر سعادة الشيخ عبدالعزيز بن خليفة ال ثاني وزير المالية والبترول القطري والوفد المرافق له الدوحة صباح امس متوجها الى جنيف لحضور الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري لمنظمة الاقطار المصدرة للبترول (اوبك) الذي سيبدأ اجتماعاته هناك يوم الاثنين القادم.

كما يشارك الوزير القطري في اجتماع اللجنة الوزارية لمنظمة (اوبك) المتعلقة بفروقات الاسعار والتي ستعقد اجتماعاتها قبل انعقاد الاجتماع الطارىء للمجلس الوزاري.

في استطلاع اقتصادي للرأي العام:
توقع انخفاض أسعار النفط والذهب .. وارتفاع اسعار الأسهم والسندات

نيويورك - كونا:

توقع استطلاع راي اجرته صحيفة (وول ستريت جورنال) انخفاض اسعار النفط والذهب بنسب أخرى خلال الشهور الستة القادمة مقابل ارتفاع أسعار الأسهم والسندات.

واظهر استطلاع راي شارك فيه ٣٠ محللا متخصصا ونشرت نتائجه امس الأول تأييد تحليل القوى لاحتمال تحسن الاقتصاد في الولايات المتحدة جنبا الى جنب مع انخفاض معدلات الفائدة ومعدل التضخم.

وتوقع بعض المحللين انخفاض اسعار النفط الخام الى ٢٠ دولارا للبرميل الواحد. كما توقع آخرون ان يؤدي معدل التضخم المنخفض والاقتصاد القوي الى رفع أسعار الأسهم.

وتكهن المحللون كذلك بأن يشهد عام ١٩٨٥م الحالي نهاية منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك».

وأعربوا عن اعتقادهم بأن وفرة العرض وتزايد التنافس بين الدول المنتجة الرئيسية من المتوقع ان تؤدي الى تخفيض الأسعار.

وتوقعوا انخفاض أسعار الذهب بشكل ملموس بحيث يصل سعر الأونصة الواحدة من هذا المعدن الثمين الى ٢٥٠ دولارا مقارنة مع ٣٠٨ دولارات وهو سعرها الحالي.

٦٧ سفينة تعرضت لاضرار مادية في الخليج.. العام الماضي
خلاف بين شركات التأمين في تسديد الاقساط

لندن - د.ب.أ:

شهد العام الماضي تعرض ٦٧ سفينة لاضرار مادية في منطقة الخليج وكانت الاضرار التي لحقت بالبعض منها طفيفة وبالبعض الاخر جسيمة الى الحد الذي تعين معه بيعها كسفن خردة او تركها ببساطة على اعتبار انها حطام علاه الصدأ.

وقد اعلنت هذه الارقام امس رابطة اعادة التأمين التي تضم اكثر من مائة شركة تأمين بريطانية بارزة.

غير انه لم يكشف عن التفاصيل التي تتعلق بقيمة الاضرار المادية التي نجمت في كل مرة تقريبا عن الهجوم بالقذائف او الصواريخ.

ويشعر مديرو المعهد بخجل شديد ازاء التصريح بأي شيء بشأن مسألة اقساط التأمين - وهو الموضوع الذي تسبب مؤخرا في احداث شقاق كبير بين شركات التأمين في لندن وبقية انحاء العالم.

والاخطار التي تحيق بالسفن في الخليج تكون الى حد ما من النوع الذي يستحيل عمليا تقديرها بدقة.

وتقيم معظم شركات التأمين في الوقت الحاضر تلك الاخطار على اساس قصير الاجل للغاية تعتمد فيه على ماحدث في الايام القليلة التي تسبق التقييم.

وتبلغ حاليا قيمة اقساط التأمين المطلوبة نحو ٥ر٧ في المائة من قيمة السفينة عن رحلاتها التي تزيد مدتها عن سبعة ايام في منطقة الازمات التي تحيط بجزيرة خرج وهي مركز تصدير البترول الايراني الرئيسي الذي ترغب العراق في اغلاقه.

ايضا وبرغم ذلك فما يطلب ويتم دفعه بالفعل من اقساط التأمين هو ١٢ في المائة.

كما انه يتعين ايضا التأمين بشكل منفصل على بضائع السفن وهي غالبا ماتكون صفقة طيبة اكثر قيمة من السفينة نفسها.

وسريعا ما اتضح انه مع وجود شركات لندن الكبيرة للتأمين - شركة لويدز المختلطة للتأمين ورابطة اعادة التأمين ان وضع اقساطالتأمين لايعد مسألة بسيطة.

وقد اثار هذا الامر الكثير من الانتقادات الحادة من جانب وكالات الملاحة الدولية التي رأت أنه من الانسب لها انشاء (رابطة) بهدف مساعدة كل منها للاخرى في تغطية مخاطر الحرب بصورة اقل تكلفة.

قرار الزام المقاول الاجنبي بـ ٣٠٪ يطبق على مشاريع كهرباء الوسطى

كتب / فهد الهديان:

صدر تعميم مدير عام الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الوسطى المهندس عبدالعزيز بن عبدالله العبد الواحد لجميع اجهزة ومرافق الشركة بضرورة التقيد بضوابط تطبيق قرار مجلس الوزراء المتضمن تطبيقها عند ابرام عقود الاعمال والمقاولات مع الشركات الاخرى والمعتمدة من معالي وزير المالية والاقتصاد الوطني والتي احتوت على عدة بنود وهي على النحو التالي:

اولا : نطاق تطبيق القرار:

١ - يشمل تطبيق القرار عقود الاشغال العامة التي تتطلب اعمالا تنفيذية مثل عقود الانشاءات بشكل عام وعقود الصيانة والتشغيل.

٢ - يقصد بالمقاولين السعوديين المذكورين في الفقرة (اولا) من القرار والذين يجب على المقاول الاجنبي ان ينفذ بواسطتهم ما لا يقل عن نسبة (٣٠٪) من اعمال ، يقصد بهم المقاولون الافراد او الشركات المسجلة في المملكة العربية السعودية والمملوكة بالكامل لسعوديين بموجب السجلات التجارية وسجل التصنيف.

٣ - النسبة المقصودة في الفقرة (اولا) من القرار تكون على شكل اعمال تنفيذية او على شكل توريد وتركيب مواد تدخل في تنفيذ المشروع اذا كان ذلك يشكل نسبة لا تقل عن (٣٠٪) من قيمة العقد.

٤ - يجوز تجزئة تلك النسبة على عدة مقاولين سعوديين

ثانيا : المقاولون المعنيون بتطبيق القرار:

أ - يقصد بالمقاولين الذين يلتزمون بأن يعهدوا بنسبة (٣٠٪) من قيمة العقد الى مقاولين سعوديين:

١ - المقاولون الافراد اوالشركات ذات الصفة الاجنبية.

٢ - الشركات المختلطة القائمة في المملكة بموجب تراخيص بناء على نظام استثمار رأس المال الاجنبي.

٣ - تضامن الشركات التي يتم تكوينها بين سعوديين واجانب بغرض تنفيذ مشاريع معينة.

ب - يقصد بالمقاولين الذين تقع عليهم الالتزامات المنصوص عليها في الفقرتين (ثانيا وثالثا) من القرار واللتين توجبان شراء المعدات والالات التي تدخل في تنفيذ العقد من الوكلاء السعوديين وكذلك الحصول على خدمات النقل والتأمين والتأجير وشراء الاراضي والاعاشة والخدمات البنكية من مؤسسات سعودية محلية ، يقصد بهم جميع المقاولين سواء كانوا سعوديين ام غير سعوديين.

ثالثا: الاجراءات التي تساعد على تطبيق القرار:

١ - ان تتضمن الشروط العامة المكونة لوثائق المناقصة والتي يتم اعدادها من قبل الجهة الفنية بالاجهزة الادارية او من قبل الاستشاري الذي يتم التعاقد معه بغرض اعداد الشروط والتصاميم ، تضمن هذه الوثائق بشكل محدد وواضح الاشارة الى القرار والنصوص الواردة فيه بالكامل.

٢ - تشترط الجهة المتعاقدة مع المقاول الاجنبي بأن عليه عند تطبيقه للبند الاول من القرار والمتعلق بتنفيذ ما لا يقل عن (٣٠٪) من قيمة العقد ان يقدم مع عرضه او عند تعاقده مع المقاول السعودي كافة الوثائق النظامية الخاصة بالمقاول السعودي مثل السجل التجاري، شهادة الزكاة والدخل ، شهادة الانتساب الى الغرفة التجارية ، شهادة التصنيف ... الخ.

٣ - ان لا يتم صرف الدفعة المقدمة اوالمستخلص الاول للاعمال المنفذة الا اذا قدم المقاول الاجنبي ما يثبت تطبيقه للفقرة (اولا) من القرار وذلك بقيامه بالتعاقد مع مقاول سعودي او عدة مقاولين سعوديين لتنفيذ نسبة لا تقل عن (٣٠٪) من قيمة عقده، ويمكن ان يتم ذلك بشكل جزئي بحيث يتم تعاقده تدريجيا مع مقاولين سعوديين لتنفيذ تلك النسبة بشكل جزئي وفي حالة رغبته في ارجاء ذلك الى المراحل النهائية للمشروع فيجب على الجهة التي تتولى الصرف عدم تجاوز ما يدفع للمقاول لنسبة (٥٠٪) في الاحوال العادية الى ان يثبت تطبيقه للالتزام.

٤ - ان تتضمن العقود التي تبرم مع الاستشاريين القيام بالاشراف على تنفيذ المشاريع نصا مماثلا يوجب عليهم التأكد من مراعاة المقاول وتطبيقه لما ورد بالقرار.

٥ - ان يتولى جهاز الاشراف على تنفيذ المشاريع متابعة الاعمال التي يتم تنفيذها بواسطة مقاولين سعوديين للتثبت من ان الاعمال الموكولة اليهم يتم تنفيذها فعلا بواسطتهم وبجهاز تابع لهم وان يشير الى ذلك في تقاريره التي يقدمها الى الجهة بحيث تتضمن تقارير الاشراف على الاعمال التي قام بها المقاول والوسائل والوثائق التي اتبعها المشرف التأكد من صحة ذلك ، واذا كانت هذه الجهة تستخدم نماذج محددة لتقارير مشرفين فان من الضروري تغيير هذه النماذج لتتضمن حقلا او حقولا توضح ذلك.

التكامل بالدواء !

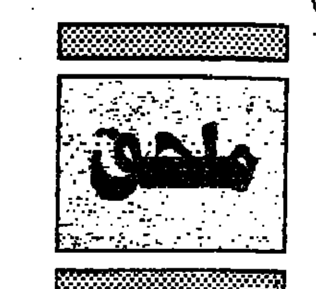
تنوع الاقتصاد، لاي مجتمع يعطي الدلالة الصادقة على نجاح الفكر الاقتصادي الذي يدير هذا المرفق، ونظرته الشمولية لمختلف مجالات الانتاج، والعمل.

والاتجاه الجديد لتنويع مصادر الانتاج للاقتصاد السعودي، واحد من ابرز سمات العصر الحديث لبلادنا مع عهدها الزاهر. فالتنويع في قنوات الاستثمار باقامة شركات مساهمة مختلفة في الزراعة، والتصنيع، والخدمات، وفي المجال الصحي. كما هي النية باقامة شركة مساهمة وطنية للتصنيع الدوائي - لاشك - سيخلق لدينا توازنا اقتصاديا وتنمويا نحن بأمس الحاجة اليه خاصة وان الاتجاه العام للاستثمار المحلي يبحث عن فرص جديدة، ومجالات للانتاج تعوض الكميات الهائلة من السلع والخدمات المستوردة.

وشركة التصنيع الدوائية عدا كونها مجالا استثماريا اقتصاديا ناجحا، هي اولا من ضروريات الامن المحلي لانها تنصب اولا في خدماتها على توفير الدواء بتصنيعه محليا حيث قطعت الشركة شوطا لابأس به في انشاء المصنع قبل انشاء المركز الرئيسي لها (المبنى). فالدواء قبل ان يكون صناعة، وتجارة هو أمن وطني. وتوفره من اهم ركائز الاقتصاد والنماء.

من هذا المنطلق كان النجاح الاقتصادي لمسيرة العمل السعودي من الاساسيات او الركائز المهمة في تنويع المصادر وتركيزه على مجالات حيوية. لان الاقتصاد بمفهوم شامل هو ان توفر الاساسيات قبل الثانويات. وان بدت مكلفة او غير مربحة من الناحية التجارية. الا ان شركة التصنيع الدوائي. وان كنت لا اكسبها صفة (الدعاية) لانها لاتحتاج مني ولا من غيري مثل هذا الراي لانها مسبقا ناجحة ويكفي ان تكون وليدة الثقة والتوجيه الحكومي. واهميتها تتمثل فيما نتطلع الى تحقيقه من تكامل الاقتصاد، وصحة المواطن وتوفير الدواء له.

ناصر القرعاوي





ملحق ثقافة اليوم





الخميس ٣ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ٢٤ يناير ١٩٨٥م - العدد ٦٠٥٩ - السنة الحادية والعشرون

كلمات

أدبنا.. والبحث عن قضية!!

اذا كان العالم قد تكسرت حواجزه وتهدمت اسواره بفعل التطور التقني والفكري واصبح اشبه ما يكون بمدينة كبيرة.. فان الذي لا شك فيه ان هذه المدينة تخضع لهيمنة بعض الاسر الكبيرة جدا (اي الدول الكبرى) واصبح موقعنا فيهامحاصرا ومستلبا بالدهشة والخوف والعجز من جراء طغيان التحكم التقني والسطوة الاعلامية المرعبة على كافة المستويات وهذان - التحكم والسطوة -جعلانا نحن الامة النامية نحاول ان ننفك من الاسرين معا.. ومحاولة الانفكاك قادتنا على مسيرة تاريخنا الحديث الى ارتباك نفسي انعكس في دعوات متضاربة بين التمسك بـالاصول وهجران العصر.. وبين الالتحام بالعصر وترك الماضي. وبين توفيق بين الحالتين!!

اقول هذا الكلام وانا ادرك سلفا ان هذا الامر يبدو بديهيا لمعظم الناس.. ولكنني اعيده هنا فقط لانطلق منه الى حال الادب العربي والاشكالات التي اصبح يعانيها.. ان في ضبابية الرؤية الشكلية له او في تحميله المضامين ما لا يحتمل.

ومع تسليمي سلفا بان لا حاجز امام الفكر والكلمة الا انني اريد ان اتساءل: او ليس لكل ادب قضية؟ هل يعقل ان تكون هموم مواطن من السـويد متساوية مـع هموم مشرد في مخيـم صبرا مثلا؟ وهل يتساوى في الخيارات رجل امريكي يفترش رمال شواطىء ميامي مع فقير من بنغلاديش مثلا؟ او يمكن ان نزعم بان احلام فتاة من فرنسا هي احلام فتاة مستنقعات افريقيا!؟

ثم هل يمكن ان تكون دقة تصور شاب في معامل او مختبرات اليابان هي دقة تصورات ملايين الشباب الأمي في العالم الثالث؟؟

وهل من المقبول الجزم بان عقولا تفكر بهندسة الجينات والخروج من المجرة الشمسية يمكن مماثلتها من حيث العمل والتطور بعقول لا تزال تجادل بكروية الارض؟

ان القضية حينما تطرح على هذا النحو تجعلنا اقرب ما نكون الى تلمس الطريق الصحيح للاجابة عن تلك التساؤلات.. ومثلها كثير.. كثير.

وربما يتساءل البعض: وما دخل الادب بهذه التساؤلات؟

حسنا: او لم يتفق المنطق العربي مع العالمي على ان الادب هو تعبير عن روح الامة؟

هكذا - اذن - المسألة ببساطة.. وهكذا نعود من حيث بدأنا بالادب.. لنكرر ذات السؤال: او ليس لكل ادب قضية؟

وقد تتعدد الآراء في تحديد «القضية».. وربما خرجنا بمجموعة من «القضايا» الا ان واقع الحال سيقودنا حتما الى قاسم مشترك.. او قواسم مشتركة قليلة.. فهذه القواسم القليلة.. عندما يعمل فيها التفكير سوف تعطي للادب مجالات اولية.. هذه المجالات ستفرض طرق التعبير عنها من خلالها.. سوف يكون لهمها الانساني العام منطوق علم خاص بصاحبه.

فالمشكلة في رأيي متأتية من كوننا نعاني خللا في تصورنا للعصر.. وفي فهم تصور العصر لنا

نحن نعتقد اننا نعيش العصر على اساس اننا في حومته الزمنية. بينما الحقيقة ابعد عن هذا الاعتقاد بمسافات زمنية كبيرة.

من هنا تبدو حواراتنا مع العصر اما مستلبة او مقطوعة.. وهذا ناتج عن اننا لم نكون تصورا حقيقيا عن انفسنا ولا عن العالم.. وتلك هي القضية.. لا. ليس هذا فحسب..

فنحن نعاني من قضايا كثيرة مختلطة تتداخل فيها الشخصانية والنرجسية بالعلم والمصيري والحضاري!

وتداخل القضايا على هذا النحو ادخل الادب - باعتباره ناتجا فرديا بشكله الخارجي - في معمعة تتضارب معها الاعتبارات العامة بالخاصة.. وبالتالي بدأت رحلة التيه في البحث عن الشكل بسبب من الاختلاف على اهمية المضمون.. «القضية»..

اننا - كعرب - بحاجة الى تصور معين لمشروعنا الحضاري الخاص بنا.. المشروع الذي ينطلق من منهج ملتصق بنفسيتنا وظروفنا.. ومن سياق تاريخنا ويجعله مع العصر.. فهذا التصور المنهج قد يساعدنا على نحو افضل في توضيح الرؤية الاساسية لقضايانا الاهم.. تلك القضايا التي قد يعبر عنها الادب على شكل اسهامات رؤوية هنا وهناك.. لكنها عندما تحدد وتبرز وتتناقش وتتقدم للانسان العربي فسوف تنعكس بشكل اجمل وابدع على الواقع الادبي. وسيجد الادب العربي نفسه تلقائيا خارجا من اشكالاته الحالية التي تبتعد به احيانا عن دوره التاريخي في بعث الروح الواعية لدور امته في سبيل انتزاع مكانتها في الريادة على هذه الارض.. او ليست «الريادة» هي حلم الادب وطموحه.. فما بالنا نستكثرها على الامة..؟

صالح الشهوان

الدخول في تفاصيل العشق والمـــوت

شعر: محمود حامد

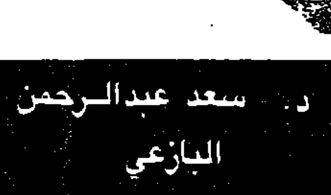


حين احتويت بقبضتي هذا الصهيل،
شعرت كم هي رائعة
تلك العلوية في الصهيل
حين احتويت بقبضتي جسد الرياح،
ملكت مفتاح الفصول
ونسيت طعم الفاجعة
وانا فلسطين التي،
في قبضة الجلاد،
كم روعت جلادي،
بهذي القبضة المتواضعة
لكنني
وانا التي
مازلت املك هذه الدنيا،
اظل امام عصفور المنافي ذلك القمر الخجول
واظل احني هامتي في ساح مجدي لابتسامة فارس،
شق الدجى بيمينه السمراء والجسد النحيل
ياايها الجسد المعطر بالشذى
وانا المدينة القتيلة في هواك،
ترى اتأذن للحبية بالدخول
حين انتظرتك
كانت الظلمات تطفى
حين جئت، رأيتها،
تستنهض الجثث المناضلة الابية امتي
وتلملم الغضب المبعثر في الوحول
وانا أمامك انحني
يافارس الشهداء..
يلبسني النحول
غاصت عيوني في عيونك،
طوقتني شهقة الضوء الاسيرة في الفتيل
كيف الشهيد يعود،
اقسم ان هذا الوجه وجهك،
والشموس هي الشموس على جبينك،
والعلوية مازال هي العلوية،
لم اجد شيئا تبدل في حبيبي
غير جرح كالنجوم يضيء في العنق الجميل
●●●
كيف امطي هذا التراب علوية الجسد القتيل
كيف استفز دمي ليقرأ ماكتبت،
وكيف يطلب من شهيد ان يعيد قصيدة؟؟
هربتها سرا لسفر المستحيل
فاذا بها كالنار لاذعة السخونة،
كلما قربتها من رعشة الشفة القتيلة،
اشعلتني بالسؤال المر:
خلفني للجليل
●●●
ياايها الحلم المسافر في دمي
يطفى جنون هواك،
تشتعل الخلايا،
كلما لامستني
امضي اليك، تضمني،
وانا القوية،
كيف تشري شظايا في دماك؟
وكيف تجعلني امامك طفلة؟
وانا المليكة في الصبايا!!

كيف تيمم العلوية في فمي؟
يبدو شبابك في عيوني كالنخيل
ماذلني احد سواك،
وانت تركني بساحات النوى وحدي،
ياهاتني رحيلك..
كيف أومن بالصدى
وهو الذي مازال يصرخ في الطلول:
آت انا..
في الوعد آت
●●●
جسدي توزع بين ساحات المنافي والوطن
وانا المليئة بالشجن
اختار موتي بين احبابي،
يداهمني الطغاة ويصرخون،
انت القتيلة؟؟
والتفاصيل المثيرة عنك نعرفها،
ونعرف من عشقت:
ومن يكون
هذا الفدائي المؤرخ في الضمير،
وعبر ذاكرة الزمن
كيف استطعت له الوصول؟؟
كيف انقضت على السلاسل..؟
كيف هربت العواطف في الكفن؟؟

كيف اجتمعت..
ونحن شتتاك ملء الارض؟؟
ضيعنا خطاك،
وعبر نهر الليل وزعناالرفات..؟
والريح: حين الريح تحمل اغنية القتل،
وتمضي..
كيف تلتحم البقايا؟
كيف يعبر من تناثر كالغبار؟
هذي المرايا..؟
كيف مر الرتل فوق السكة السوداء في الجو المكهرب؟؟
كيف هربت القصائد في الحقائب؟؟
كيف هربت الحقائب في القطار؟؟
هذا انا
ايها الشعب المشرد..
ايها الوله المؤبد في جذوري،
امتطي كل الجسور لكي اراك،
مضيت انت،
وهاأنا وحدي بقيت على شبابيك البحار،
اترصد الوله المسافر،
كلما غنيت باسمك يجهش الشجر المتيم بالبكاء
ويجيئني صوت من الانهار يحتضن الصدى
يبكي معي
تتحرك الاحجار، يلتئم الغناء
نبكي، نغني،

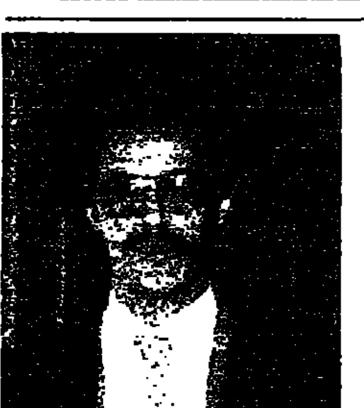
حين نصمت مثقلين بوجدنا
يتململ الجرح الكابر في المدى
ويظل ينزف ماشاء
فاذا بوجه الصبح يشرق في السماء
●●●
وانا قريب منك
يشتد الهواء بسرقة اللحظات منا،
ان جئت المليئة بالتقارير الخطيرة،
سوف تمنعنا متابعة اللقاء
وستلتقي
فالوعد تكتبه الدماء على الدماء
وغداة ينفجر النزيف،
تكون وحدتنا مواعيد الشروق مدى الحياة.
●●●
خلفني لمن
غيري بجرحك يستحم؟؟
ومن سواي يراقص الشجر المتيم من علوية ماكتبت؟؟
واي عصفور يغامر ان يلاحق ذلك الشرور في كل الجهات؟
خلفني لمن
غيري بقبضتها تضم النيل دوما والفرات
وأنا فلسطين التي
ستظل تنزف معجزات
●●●
هذا هو البحر العجوز يمر عبر دمي وذاكرتي،
ويرسمني شهيدا فوق باب الذكريات
حيفا تؤرخني..
ثم تحضن صورتي
وتشتمني من جثتي لعيونها
وتظل تصرخ: كيف مات؟؟
وهو الذي يأتي الي كل مساء؟؟
قصيدة، او سنبلة؟؟
يأتي الي فلا يؤخره الرصاص دقيقة عن موعدي
ابدا ولا تغتال فرحة شوقه الناري هذي القنبلة..
كفي يلوح،
حين يبتسم النهار على شفاه حبيبتي
آتي لها جسدا ونبضا،
ان رأسي لم يزل في المقصلة
ويحاورون دمي ليترك عادة الشوق العنيف،
ويركلون على الجسد
ليقول: اخرج منك ياوطني،
وأرحل للأبد
ويجرجرون الثغر مرات لينطق
ان نطقت بها على شفتي،
فقلبي لن يساومه
احد
●●●
عبر الغزاة على نزيف الجرح
فانفجر النزيف
سيفا يقاتل،
صاح فيهم:
من لديه رجولة
فليخط من هذا الرصيف
●●●
الرياض: ١٩٨٤م







● عبدالقدوس الانصاري



د. سعد عبدالرحمن البازعي

«عرض»:

حين حدثني سمحي الهاجري قبل بضعة اشهر عن اطروحته التي لم يكن قد ناقشها بعد، ولا انا قرأتها طبعا، ابديت له اعجابي الشديد، اولا لاختياره موضوع القصة القصيرة في المملكة، وثانيا لما حسسته به من جهد وبذل في البحث عن مادة الاطروحة وتوثيقها.

لكن اطلاعي على الاطروحة مؤخرا وقد نوقشت وحصل صاحبها على درجة امتياز اثبت لي تصور الخيال امام الواقع الملموس. فقد وجدت نفسي امام عمل ضخم تجاوز تصوراتي عنه بمراحل ووجدت ان اعجابي ينبع ليس من مستوى التوثيق العلمي والبحث فحسب، وانما من مستوى التحليل النقدي ودقة المنهج والتنظيم ايضا. فالبيليوجرافيا او القائمة التي استخرجها الكاتب للقصص التي نشرها الكتاب السعوديون منذ نشأة القصة القصيرة في المملكة حتى علم ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م، والتي جاءت في مايقارب الخمسين صفحة، بالاضافة الى العرض التاريخي الذي قدمه بين دفتي رسالته، كان يمكن ان يشكلا مادة كافية غير ان الباحث تجاوز ذلك الى تقديم تحليل نقدي جيد المستوى للمادة الادبية فقدم لنا بذلك اضافة هامة ورائعة سيكون لها دورها في دعم دراسة القصة والادب عموما في هذا الوطن.

ولعل اهم مايعطي هذه الاطروحة قيمتها في ساحتنا الادبية هو خلو تلك الساحة من دراسات تضيء لنا فترة هامة من فترات تشكلنا الثقافي والابداعي في ميدان القصة خاصة - كما يشير الى ذلك الباحث في مقدمته. لذا فان من المؤكد ان يكون لاطروحة كهذه دور في غربلة الكثير من المسلمات بشأن القصة القصيرة بالاضافة الى ماتثري به معلوماتنا عما يقارب النصف قرن من حياتنا الادبية.

تنقسم الرسالة الى بابين رئيسيين يضم كل منهما فصلين تلو ذلك خاتمة ثم ملاحق البحث تشمل البيليوجرافيا الضخمة، يتركز الباب الاول على مرحلة النشأة التي يتناولها الباحث في فصلين - كما ذكر مسبقا - ويشمل هذا البدايات حتى المرحلة التي سبقت الحرب العالمية الثانية والتي كان من ابرز احداثها ثقافيا توقف الصحف اثناء الحرب. اما الباب الثاني فيتناول مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية التي تمتد حتى علم ١٣٨٤هـ/ ١٩٦٤م وهي مرحلة التطور الفني للقصة القصيرة. ويبرر الباحث لتوقفه عند علم ١٣٨٤هـ بسببين رئيسين هما:

اولا: ان هذا التاريخ يتفق مع نهاية عهد صحافة الافراد وحلول صحافة المؤسسات التجارية محلها.

ثانيا: ان المملكة شهدت في هذا التاريخ تحولا في حياتها السياسية والاقتصادية في اطار الظروف السياسية التي كانت تسود المنطقة العربية في هذه الفترة التي شكلت الارهاصات المباشرة لحرب ١٩٦٧، وكان لذلك اثره في دخول المملكة الى مرحلة جديدة في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

يتحدث الكاتب في الفصل الاول من الباب الاول، والذي يحمل عنوان «البدايات» عن البداية الحقيقية للنهضة الادبية مشيرا الى اختلاف الآراء حول تلك البداية. فمن الباحثين من يراها في دخول الطباعة في اوائل القرن الرابع عشر الهجري، ومنهم من يراها في صدور صحيفة «حجاز» الاسبوعية (١٣٢٦ - ١٩٠٨)، التي كانت تصدر بالعربية والتركية، ومن الباحثين من يرى البدء مرتبطا بصدور كتاب «ادب الحجاز» (١٣٤٤هـ) لمحمد سرور الصبان، والذي نشر فيه لمجموعة من الادباء الشبان كمحمد حسن عواد، ومحمد سعيد العامودي، ثم ينتقل في الفصل الثاني الى بداية ظهور الفن القصصي ومصادره في مرحلة النشأة. ويشير هنا الى رواية «التوأمان» (١٣٤٩ - ١٩٣٠) لعبدالقدوس الانصاري «التي تعتبر المحاولة الاولى في ميدان الفن القصصي الحديث».

اما القصة القصيرة فيعود بدؤها - كما يذكر الباحث - الى صدور صحيفة «صوت الحجاز» (١٣٥٠هـ - ١٩٣٢م) التي افسحت صفحاتها للاقلام الشابة، ونشرت عشر قصص قصيرة في مرحلة النشأة اولها قصة «الابن العاق» لعزيز ضياء (١٣٥١/٥/٤هـ)

- الى جانب «صوت الحجاز» كانت مجلة «المنهل» (١٣٥٥هـ)، «المنبر الاول الذي اتيح للقصة القصيرة من خلاله اقتحام الساحة الادبية، وطبيعي ان تتسم مرحلة النشأة تلك بضعف البنية الفنية للقصة التي جعلتها تهدف للوعظ الاخلاقي المباشر دونما وعي بالشروط الفنية في البناء القصصي سواء من ناحية الاسلوب او الشكل.

لكن هذا الهدف الوعظي والضعف الفني في القصة القصيرة يبررا القول بتماثلها مع مايسمى بالمقال القصصي في رأي الباحث. فالقصة القصيرة تختلف جوهريا عن المقال القصصي. غير ان مناقشة الباحث لهذه القضية يضعفها انه لم يورد تعريفا للقصة القصيرة ترتكز عليه الدراسة عموما. ومثل هذا التعريف ضروري جدا، وربما ان مكانه الطبيعي هو مقدمة الاطروحة. فلعل الباحث يتدارك ان مثل هذا النقص حين يطبع رسالته يتلو

هذه المناقشة تحليل نصي لثلاث من قصص مرحلة النشأة هي على التوالي: «الابن العاق» لعزيز ضياء، «حياة ميت» لحسين سرحان (١٣٥٢) و«الميراث» لمحمد سعيد العامودي (١٣٥٦)

اما الفصل الثاني من هذا الباب فيسلط الضوء على «قصص الوافدين»، وهم بالدرجة الاولى اثنان احمد حوحو ومحمد الافغاني. والمعلومات التي يوردها الكاتب هنا قد تدهش الكثيرين. فقليلون هم الذين يعلمون ان احد رواد القصة القصيرة بشكلها الفني المتطور في المملكة هو احمد حوحو الاديب الجزائري الذي يعتبره الجزائريون رائد القصة القصيرة في الجزائر ايضا.

يحدثنا المؤلف عن هذا الكاتب الريادي، ثم يتبع ذلك بتحليل ممتاز لقصته القصيرة «الانتقام». ولكنه يكتشف خصيصة هامة في قصته الاخرى بعنوان «مثل» وهي ان الكاتب يلجأ الى موقف توفيقي فيما يتعلق بقضية هامة كعمل المرأة. فلصعوبة الخوض في مثل ذلك الموضوع نجد القاص يدعو الرجال وليس النساء الى العمل.

ثم يتوصل الباحث الى نتيجة بخصوص اعمال حوحو خلاصتها ان شخصيات حوحو لاتنتمي للمجتمع السعودي ومضامينها ليست منتزعة من صميم هذا المجتمع..

اما الرائد غير المحلي الآخر فهو محمد الافغاني الذي يناقش الباحث بعض اعماله لينتقل من ذلك الى «قصص السعوديين» في تلك المرحلة، وهي قصص تتجاوز مرحلة البدايات الاولى.

يناقش الباحث هنا قصصا لمحمد امين يحيى ومحمد علي مغربي. ومن التطورات الهامة في هذه المرحلة التخلص من الهدف الوعظي المباشر كما في قصة (اعتراف) للمغربي، وتحول البطل من بطل خارق الى شخص عادي، والتركيز على الواقع.

اما في الباب الثاني للاطروحة والذي يحمل عنوان «مرحلة مابعد الحرب العالمية الثانية ١٩٤٥ - ١٩٦٤» فينقسم الى فصلين - كما ذكر من قبل، يتناول الفصل الاول نبوغ القصة وتنوعها، ويدور الحديث هنا عن التأثير الحاسم للصحافة في نمو القصة القصيرة، وعن ظهور المجموعات القصصية، ثم اثر النقد، واخيرا عن ظهور القصص المترجمة.

يشير الباحث الى ان اول مجموعة قصصية ظهرت هي «اريد ان ارى الله» لاحمد عبدالغفور عطار (القاهرة ١٣٦٥هـ)

اما في الفصل الثاني فيتناول الباحث مايسميه بالفترة الانتقالية وهي الفترة التي ظهر بها ابراهيم هاشم فلالي، وحسن عبدالله القرشي، وسعد البواردي، وغيرهم.

يتلو ذلك نقاش جيد للفترة التالية للفترة الانتقالية، وهي الفترة التي برز فيها كتاب كحمزة بوقري، وعبدالرحمن الشاعر، وابراهيم الناصر، ومحمود المشهدي. يناقش الباحث الاضافات الهامة التي قدمها هؤلاء للقصة القصيرة تحت عنوان «التطور نحو الصياغة الفنية». ويبدو واضحا ان الباحث يعتبر البوقري الرائد الحقيقي للقصة القصيرة المتطورة فنيا، وذلك حين يقول:

«ولاول مرة في مسيرة القصة القصيرة في المملكة نقرأ عند البوقري قصة قصيرة حقيقية نتذكر ونحن نقرأها قصص تشيكوف، وموباسان، ومحمود تيمور، وغيرهم من رواد القصة القصيرة في العالم».

ولعل في هذا مايدفع بنا لاعادة تقييم الحركة التاريخية للقصة في بلادنا واعطاء مزيد من الاهتمام لكتاب - كالبوقري - لم ينالوا بعد مايستحقونه من اهتمام ولعل الاطروحةالتي استعرضت هنا شيئا قليلا مما جاء فيها ان تدفع بنا للقيام بعملية التقييم تلك في ضوء المعلومات القيمة التي تضعها بين ايدينا.

فتحية منا اذن الى سمحي ماجد الهاجري وشكرا له على اضافته النقدية العلمية الهامة، وكلنا امل ان نرى النور قريبا في شكل كتاب يصل الى الباحث والقارىء في كل مكان.

مواقف نقدية

بقلم: د. منصور الحازمي

الشعر والكلام

ديوان صغير، ١٧ × ١٢سم، وفي ثمانين صفحة، يحتوي على كلمة «اهداء» وعلى سبع وعشرين مقطوعة، اسمه: طحن في اعماق البحر، واسمها هيام حماد

يقول موزع ديوانها في الاردن - في رسالة خاصة سنة ١٩٨١ - ان الديوان طبع في الرياض، وتقول هي في «الاهداء»: «الى وطني الحبيب - المملكة العربية السعودية - الذي عشت وهو معي غريبين، حيث نزح الوالد ولما تتفتح عيناي لترى ارض الغربة وتلمس ثراها قدماي..»

ونبحث في غلاف الديوان فلانجد ذكرا لاسم المطبعة ولا لاسم الناشر، ولانجد مايدل على مكان الطبع او التاريخ. ولابأس، فهكذا يفعل الناشرون احيانا، من باب التواضع او فعل الخير!

ولايقدح في قيمة الديوان ان يكون صغير الحجم او مجهول الهوية، او انه لشاعر ناشيء، المهم هو الشعر، فلنستمع اذن:

«حين قالوا لن يعود
لفني صمت كئيب
ضاع حلمي بين انقاض الزوايا كغريب
لو يقولون جفاء
ياحبيبي لن اضيع
فوق احزان المساء...»

المقطع الاول من القصيدة الاولى لايبشر بخير، فلماذا لانتنقل الى المقطع الثاني؟ تقول:

«لاتقولوا لن يعود
لاتقولوا لن يعود
هو في القلب وجود
في مسائي كالدعاء
في صباحي كالضياء
هو في الامس وفاء
لو يسافر
الف الف سيعود
ياحبيبي ستعود» الخ.

القصيدة الاولى ليست شعرا، فما حال الثانية؟ ونمضي الى الثانية والثالثة والرابعة حتى السابعة والعشرين، فلانجد - للاسف - غير هذا الكلام الركيك والولولة. مرة تصمت وتنتظر وتذرف الدموع، ومرة تثور وتتوعد، ولكنها في جميع الاحوال تستمرىء العذاب بقربه، وتتمنى ان تعيش الى الابد اسيرة ذليلة بين يديه. ولو انها عبرت عن هذه المشاعر المتهالكة في اطار شعري مقنع. لاتصرفنا - ولو مؤقتا - الى النواحي الجمالية نتلهى بها، ولكنا نسينا او تناسينا هوان الحب ومذلة السؤال، وفي اذهاننا بعض الامثلة من تراثنا القديم كقول الشاعر:

ولما بدا لي انها لاتحبني وان هواها ليس عني بمنجلي
تمنيت ان تهوى سواي لعلها تذوق حرارات الهوى فترق لي

ولكنها جمعت بين تهالك المشاعر - وما اكثرها في المسلسلات التلفزيونية - وبين تهافت التعبير. فاين الشعر؟!

فهل نعيد القول فيما هومعروف، فنبين الفرق بين الكلام والشعر؟ فلماذا لايكون كلاما فقط من غير تعلق بالشكل الخارجي للقافية أو الوزن؟واذاكان لابد من التشبث المحموم بالادب، فلماذا لايكون نثرا فنيا على الاقل، لايتكلف فيه الكاتب الحشو والوقف والقطع؟ وفي النثر الفني من الروائع مايطرب ومايهز ومايزري بالكثير من القصائد المنمقة. ومن حسن الحظ ان الجاحظ لم يتعلق باذيال الشعر - على كثرته وجودته في ايامه - والا لفقدنا عملاقا لايشق له غبار في فن الكلمة واصالة الفكر.

ولا اعرف اي ميزة للكلام المنظوم، الا انه يغري القارىء احيانا باختبار مهارته في التفكيك والتركيب، اي باعادة نظم القصيدة مرة اخرى على نسق جديد. بل انه يغري المتباصرين بالشعر فيحذفون ويزيدون ويرممون، وقد يقولون، ماكان يقوله القدامى مستدركين على الشاعر: لو انه قال كذا ولم يقل كذا. ويمكننا والحالة هذه ان نعيد صياغة الاسطر السابقة على هذا النحو:

حين قالوا لن يعود
ضاع حلمي..
لفني صمت كئيب
بين انقاض الزوايا
ياحبيبي لن اضيع
انت في الليل دعاء
انت في القلب ضياء
ياحبيبي ستعود..

ولكنها تظل مع ذلك نظما، وان تخلصت قليلا من الاطراف والزوائد، وتظل قابلة للاجتهاد واحتمالات التغيير والتبديل في الصياغة، واسهلها ان يقرأ المقطع المعدل من آخره، او ان يرمي بشيء من وسطه. اما الاسهل من ذلك كله فهوان يحذف المقطع جميعه، والديوان مليء بمثل هذه الاشياء التي تستحق ان ترمى غير مأسوف عليها: كقولها من قصيدة «لي وحدي»

لاني اشتهي التعذيب في عينيك عذبني
وقيدني ولاتسال
فانت السجن والسجان
وانت القيد والقضبان

او كقولها من قصيدة «غناء في زمن الاسر»:

انسيت الوعد في ذاك المساء
ام ترى تخشى اللقاء
انت مغرور كثيرا
وستقضي العمر في سجني اسيرا
شاعرا كنت .. غنيا .. ام فقيرا

ان مثل هذا الكلام لاينفع فيه التهذيب او الاصلاح. ومع ذلك، فلايخلو الديوان من لفتات شعرية ضئيلة تطل احيانا على استحياء هنا وهناك، ولكنها سرعان ماتضيع في هذا الركام الهائل من النثرية الهابطة.

فما ضر هيام حماد لو انتظرت قليلا او كثيرا حتى تنضج؟ ماضرها لو عرضت انتاجها على بعض العقلاء كي يقوموا بعض اخطائها اللغوية والعروضية، وكي ينصحوها بالتريث وعدم الاستسلام لبريق الحرف المطبوع؟

ان بعض دور النشر في بلادنا تصر على قتل مواهبنا الشابة، وهي لاتزال غضة بريئة في براعمها لم تتفتح، فالى متى «يغتالونها» سامحهم الله. ونحن لانزال نصفق لهذه الصفوف الطويلة من الكتاب والشعراء «المبدعين». الا يكفينا مبدع حقيقي واحد في العام الواحد؟ ام ان ذلك قليل؟!

هكذا من الأصل

السيرة الشعبيه تكتب وصيتها !!

في المؤتمر الدولي الثاني للسير الشعبية العربية بالقاهرة:

القاهرة - مكتب (الرياض):
كتب/ محمد الشاذلي/

□ عقدت كلية الآداب جامعة القاهرة بالتعاون مع مركز حضارات البحر المتوسط بباريس المؤتمر الدولي الثاني للسير الشعبية العربية في الفترة من ٢ - ٦ يناير ١٩٨٥. وقد سبق لهذا المؤتمر ان عقد في تونس عام ١٩٨٠. ولكن اذا كان المؤتمر الاول قد تناول السيرة الهلالية، فان هذا المؤتمر يتناول السير الشعبية العربية لها. واذا كانت السير الشعبية العربية قد حظيت منذ زمن بعيد باهتمام الباحثين في كثير من بلاد العالم فضلا عن الاهتمام الذي حظيت به من الباحثين في البلاد العربية، فان الابحاث التي قدمت لهذا المؤتمر تتميز بالجدة والتنوع. وقائمة الابحاث الطويلة تضـم تكنيك الشعـر الملحمـي للدكتور احمد عثمان ومفهوم الشعر في السير الشعبية للدكتور احمد موسى وقتال التنين للدكتورة اليزابيث وبكيت والبناء الملحمي ونماذج التطور الانساني للدكتورة بريجيت كورتللي وقصة الزير سالم واصل البهلوان للاستاذ جيوفاني كانوفا ومقاربة حول منهجية اعادة الانتاج للدكتور حافظ دياب ولغة السير الشعبية وبنائها للاستاذة دانوتا ماريسكا وتصنيف الموضوعات والموتيفات في مخطوطات السير الهلالية للدكتورة روزولين جريك والشعراء في الصعيد وسيرة بني هلال للاستاذة سوزان سليموفتش وظواهر نحوية في سيرة سيف بن ذي يزن للدكتور سليمان ياقوت والشاعر والراوي بين الحفظ والارتجال للشاعر عبدالرحمن الابنودي وظاهرة الاباحة في السير الشعبية للدكتور عبدالرحمن ايوب والسير الشعبية في ادب الاطفال للاستاذ عبدالتواب يوسف والمغازي لون من الوان السير الشعبية للدكتور عبدالحميد بورايو والسير الشعبية في السينما للاستاذ عبدالحميد حواس ودراسة تمهيدية في عزيزة ويونس للاستاذ صلاح الراوي والسير الشعبية في المسرح للدكتور عبدالعزيز حمودة والسير الشعبية في السودان للدكتور عبدالرحيم نصر ووظيفة الشعر في سيرة الزير سالم للدكتور مدحت الجيار والرواية الشعبية والضبط الاجتماعي للدكتور محمد محجوب والاساطير والحكايات الشعبية المتعلقة بفتح الاندلس للدكتور محمود مكي والجازية للاستاذة ميشيلين جالي وفيروز شاه دراسة مقارنة للدكتور محمد رجب النجار ونماذج المرأة ووظيفتها في السير الشعبية للدكتورة نبيلة ابراهيم وفتوح البهنسا وصلتها بأدب المغازي للدكتور نورس هاري وقصة عمر بن النعمان في الف ليلة وليلة. استمر المؤتمر اربعة ايام عقد خلالها سبع ندوات علمية لمناقشة الابحاث المقدمة. وفي اليوم الاخير اعلنت مجموعة من التوصيات على حياء لأن غالبية المشاركين في المؤتمر كانوا يرفضون اعلان اي توصية تشاؤما من مصير توصيات معظم - ان لم يكن كل - المؤتمرات السابقة ولكن الدكتور عبدالرحمن ايوب (تونس) والذي رأس الجلسة الاخيرة قرأ مجموعة من التوصيات جاء فيها:

- التفكير في لقاء آخر يجمع بين الباحثين العرب.
- اصدار نشرة فلكلورية عربية.
- عقد المؤتمر الثالث بعد ثلاث سنوات من الآن.
- طبع ابحاث هذا المؤتمر في كتاب باللغة العربية بعد ترجمة الابحاث المقدمة بالفرنسية والانجليزية واضافة التعقيبات التي اثيرت في المؤتمر.
- توجيه البحوث لدراسة العادات والتقاليد الشعبية في سياق المكان والزمان والسيكولوجيا في كل عصر.
- اجراء بحوث مستقبلية عن توظيف السير الشعبية العربية في انتاج شرائط فيديو باعتبار انه يدخل الى كل منزل.
- ان يكون موضوع المؤتمر القادم في موضوع متخصص محدد.
- العمل على اصدار فهرست للسير الشعبية العربية وببليوجرافيا.
- العمل على انشاء جمعية اصدقاء السير الشعبية العربية.
- العمل على اعادة نشر السير الشعبية العربية المطبوعة بعد الاضافة والتنقيح.

جمعية اهلية للسير الشعبية العربية..

وخشية على الحماس الذي صاحب المؤتمر اجتمع عدد من المشاركين فيه وهم الاساتذة نبيلة ابراهيم وعبدالرحمن قيقة وحسن الشامي وعبدالرحمن ايوب ومحمد رجب النجار واحمد نصر وعبدالحميد بورايو لوضع الخطوات الاجرائية الاولى في سبيل تكوين جمعية اهلية للسير الشعبية العربية باسم (الجمعية الدولية للقصص الشعبي العربي) ودعوة المهتمين للانضمام اليها، على ان تعتمد في ندوة تقام بالجزائر في يناير ١٩٨٧ وتقرر ان تكون الندوة بعنوان «الروايات الشفاهية للسيرة الهلالية في البلاد العربية».

«الرياض» في جلسات المؤتمر..

اثناء الجلسات العلمية التي عقدها المؤتمر كان لنا بعض اللقاءات مع الاساتذة المشاركين. بدأنا بالدكتورة نبيلة ابراهيم المشرفة على المؤتمر وهي استاذ الادب الشعبي بكليتي الآداب بجامعتي القاهرة وعين شمس وعضو الجمعية العالمية للقصص الشعبي. سألناها عن واقع السيرة الشعبية اليوم؟

- تشهد السيرة الشعبية - على المستوى الاكاديمي - دفعة جيدة واهتماما متزايدا. ولكن على المستوى الجماهيري فان الصلة انقطعت او كادت.

ويزداد الامر سوءا في وجود جهاز خطير مثل التلفزيون. فاذا لم يوجه التلفزيون للجماعة الشعبية شكلا مدروسا ومخططا سوف يفسدها. لماذا؟ لانك تثبت الفرد وتضعه امامه الجهاز، والنص ثابت ليس للمشاهد دخل فيه. فما هو الا مستقبل سلبي، مفروض عليه مادة من الخارج هذه المادة يمكن ان تكون مدمرة لتراثه وفكره، وهو يتابعها منبهرا. ولا اعتب على المشاهد. فالرجل الشعبي دائما طموحه الى ما يتصور انه اعلى منه. في حين ان الطبقة التي يطمح الرجل الشعبي اليها هي التي تدرس الآن كيفية العودة للتراث؟

● كيف ترين العلاقة بين الشباب والتراث الشعبي؟

- اصبح التراث بالنسبة للشباب شيئا عقيما وحقيرا لانه بعيد عنه ولا احد يوصله اليه منذ الصغر، فضلا عن ان هناك مشكلة عالية بالنسبة للشباب. فهو يحتاج الى توجيه والا فان مستقبل بلد مبنيا على هؤلاء الشباب يكون غامضا.

مشكلة الشباب هي مشكلة اللحظة الحاضرة، ليس الماضي ولا المستقبل. مشكلته: كيف يعيش اللحظة الحاضرة. الشاب يؤمن بديمقراطية الزمن. كل الازمان واحدة عنده: الماضي، الحاضر، والمستقبل. جيلي احدث التوازن بين الماضي والحاضر والمستقبل. ولكن الجيل الجديد ليس عنده توازن. وبالتالي تمزق وخرج منه المتطرفون.

وفي رأيي فان سماع الروايات الشعبية من التلفزيون وترديدها في الرحلات واقامة ليال مسرحية لرواة السيرة، كل هذا له قيمة كبيرة ترد الشباب الى التواصل والتوازن. واضرب لك مثلا بالرجل الالماني الذي يربي على التراث منذ نعومة اظفاره، في البيت، في المدرسة. التراث يدخل في كل الموضوعات امامه حتى الوصول الى الجامعة. وفي المانيا ٦٠ جامعة بها ٦٠ قسما للدراسات الشعبية.

● لماذا ترفض بعض الجامعات تدريس الادب الشعبي بها؟

- لان هذه الجامعات تربط قضية تدريس الأدب الشعبي بقضية العامية. ولكن نحن لا نعلمه كلغة. ولكن نعلمه كفن وقضايا انسانية. ولغة الادب الشعبي منتقاة ومستوفية لكل شروط الادب: الرمز، التمثيل، الصور، الايقاع، الوزن، الايحاء، الدلالة..

● ما رأيك في اعادة كتابة السيرة الشعبية؟

- ولم لا؟.. حتى تكون مقبولة للقارئ.. ومن الممكن ان يكون لها عدة تشكيلات..

● هل هناك سير شعبية مجهولة؟

- دائما هناك روايات شعبية مجهولة. وتحتاج لمسح ميداني. وهناك اماكن بكر في النجوع والكفور والبادية.

البكائيات في مصر

اليزابيث ويكيت طالبة الادب الشعبي في جامعة بنسلفانيا، تعد حاليا رسالة دكتوراة عن «البكائيات في الاقصر». حدثتنا عن دراستها في الادب الشعبي قائلة:

- ادرس المعتقدات الشعبية والموال والقصص الشعبية. ولكن اكثر شيء استوقفني هو «البكائيات» او كما يسميها البعض «العديد». وتدور دراستي التي اعدها الآن لنيل درجة الدكتوراة حول هذه البكائيات، والنواحي الفنية فيها. فقد وجهت الانظار الى دور السيدة التي تعدد ودور السيدة الثانية المساعدة لها. ودرست كيفية تركيب الكلام. فالبكائيات معروفة ومحفوظة ولكن التركيب هو المختلف. ثم درست الدور الموسيقي للالفاظ وكيف ان بداية العديد تشد في الايقاع. ودرست المعاني والموضوعات المختلفة والاغراض التي يقال فيها العديد. اقترب موعد مناقشة الرسالة التي استغرقت اربع سنوات.

ملاحم غير اوروبية..

الدكتور احمد عثمان الاستاذ المساعد بكلية الآداب جامعة القاهرة يحدثنا عن الملامح المتشابهة في الملاحم الكبرى في تاريخ الشعوب.

- نلاحظ ان هناك تأثير وتأثرا متبادلين ما بين التراث الملحمي الشفوي وما بين الحضارة الاوروبية القديمة. اي عند الاغريق والرومان والدراسات الفلكلورية الحديثة. فلقد حاول الباحثون المحدثون ان يرسموا صورة للمجتمع الذي يمكن ان تنشأ فيه ملاحم مثل ملاحم هوميروس «الالياذة والاوديسا» فذهبوا الى المجتمعات البدائية البعيدة عن تأثير الحضارات الغربية في شبه جزيرة البلقان وجنوبي روسيا وامريكا اللاتينية ومؤخرا في افريقيا.. وكانت المفاجأة انهم وجدوا في هذه المجتمعات منشدين ملحميين يعتمدون على الذاكرة والرواية الشفوية ولديهم مخزون ملحمي يصل الى مئات الالوف من الابيات. ومن ثم فانه اصبح من اليسير الآن ان نتصور وجود شاعر مثل هوميروس يعتمد ايضا على الذاكرة والرواية الشفوية ويؤلف ملحمتيه البالغتين حوالي ١٢٧ الف بيت.

وبالنسبة للسير العربية فانني ارى ان يركز الباحثون الفلكلوريون المتخصصون في السير العربية على تقنيات الرواية الشفوية بمعنى ان يهتموا بالسير والملاحم فيما قبل تدوينها لكي يضعوا ايديهم على سر وراء وجود هذه الملاحم وبقائها. اما دراسة هذه الملاحم والسير في نصوصها المدونة فلا يمكن ان يصل بنا الى نفس النتيجة لان هذه السير والملاحم هي بالاساس ادب شعبي مسموع وليس مقروءا.

ومن المؤكد ان هناك علاقات تأثير وتأثر متبادلة بين التراث الملحمي العربي والشرقي. فعلى سبيل المثال نجد ان هوميروس استقى بعض مادته من الاساطير الشرقية. ومن المؤكد ان ملاحم هوميروس قد تركت تأثيراتها ايضا في الفلكلور الانساني والعالمي.

استمرارية السيرة الهلالية..

نادية شليغ استاذة مساعدة بمعهد العلوم الاجتماعية بالجزائر تعلل اسباب اهتمامها بالسيرة الهلالية قائلة:

- اهتم بالسيرة الهلالية ليس كحكايات. ولكن كجوهر اخلاقي اسس قيم الانسان الرعوي. والسيرة الهلالية مازالت تحكى الى الآن لان هذا المجتمع يحافظ على القيم التي تؤسس شخصيته. هذه القيم التي شكلت حائط دفاع في زمن الاستعمار الفرنسي. لقد اراد الاستعمار محو ذاكرة الجماعة ولكنها تحدته وعاشت. وكان كلما زاد التعسف الاستعماري كلما برز هذا الكنز الذي اثبت قدرته على البقاء بالرواية الشفهية بين الاجيال.. وعندما يترك لنا الآباء هذه الحكايات فانهم يتركونها لنا كارث مادي. وفي نظري ان السيرة الهلالية حية الى الآن لا لان الهلاليين جاءوا الجزائر فحسب. ولكن لان النظرة الاجتماعية والاخلاقية في السيرة الهلالية تمثل المجتمع الجزائري في ذلك الوقت. فعادات الرحل في الجزائر وقيمهم تتوافق تماما مع القيم الهلالية. هذه القيم مستقرة في لا وعي الجزائري وجذورها ضاربة في المجتمع الجزائري.

إعادة انتاج المسيرة..

السير الشعبية تلازمت مع الزمن العربي في مختلف منعيات تطوره وتجدده، فتكاملت خلال تجارب اعادة انتاجها في مناطق مختلفة، وعبر جماعات متعددة، بحكم حاجة الوجدان الشعبي الذي رآها ملائمة لما يريد ان يعبر عنه، فلم يحتفظ بنص واحد لها حقبة تقصر او تطول، ولم يجعلها موضوع غنائه في مكان بعينه، وانما ظل يرفدها - نماء وتطورا وتراكما - بما تصور من تشوفات، وبما اراد ان يرسب من معارفه، وبما اعتصم من نسق قيمي يفرض على جماعته التصعيد اليها في الصمت، وفي الفكر، وفي التعبير، والسلوك..

صحيح ان التدوين والطباعة، قد اعانا على تثبيت الصورة الاولى لهذه السير لكن ذلك لم يمنع محاولات اعادة انتاجها حذفا، واضافة، وتعديلا، لكي تتفق مع تطور حاجة الوجدان، ونوعية السياق الاجتماعي الثقافي السائد. وحول دراسة تجارب اعادة انتاج السير الشعبية كان بحث الدكتور محمد حافظ دياب الاستاذ بكلية الآداب جامعة الزقازيق، والذي عد افضل واهم بحث في المؤتمر. ويقول الدكتور دياب ان تجارب اعادة انتاج السير الشعبية تمثل جهوداً ممتدة بموازاة تأسيسها وبنائها، وفي تراكمية تجعلها صالحة لكي تكون معبرة عن استمرارية وتنامي التراث. فهذه التجارب لا تقوم بعد اكتمال صور نصها الاول، وانما تبدأ منذ لحظات تخلق لجنته الاولى، وتستمر بعد تبلوره واكتماله. ذلك لان جدلية صورة النص المعاد انتاجه والنص المنتج هما وجهان لتكوين النص نفسه. بل ان هذه الفعالية الجدلية قد ترمى بترسيباتها في لحظات تخلق الموتيفات الاولى والاساسية للسيرة، حيث بتعبير جاك ديريدا فان النص ينطوي دائما على اركيولوجيا ممتدة في الزمان، وهو مايستدعي ان تقبل اي قراءة له هذه الحقيقة وتنطلق منها. كذلك فان هذه التجارب تعتبر دالة اساسية على نضج الوجدان الشعبي، وبدخوله مرحلة جديدة من مراحل التفسير والتأويل التي يمتلك في اطارها فاعلية تتناول معطيات الواقع راهنا، من كونها تزيد السيرة حيوية وكثافة ومرونة وقدرة على التطور.

من هنا - كما يؤكد د. دياب - لا يقف مغزى دراسة قضية اعادة انتاج السيرة الشعبية عند حدود الماضي بكل مايمثله، بل يمتد هذا المغزى الى الحاضر. فهذا النص الشعبي بما يحمله من موروث قيمي وتعبيري وواقع متعين في حياتنا الشعبية، وفي ثقافتنا المعاصرة، اذ يشكل حركة هذا الواقع، كما يتشكل بدوره وفق علاقته به، وهو مايساعد في الكشف عن القوى الابداعية الخلاقة للجماعة المبدعة، والاسهامات التي قدمتها في ظروفها التاريخية، ويبرز د. دياب عملية البحث العلمي في هذا الموضوع بعدة اعتبارات: فمن ناحية اولى فان المشكلة التي تمثل محور الاهتمام العلمي في هذا الصدد لا تكمن في مجرد اثبات واقع اعادة انتاج السير الشعبية، قدر ماتكمن في محاولات فهم شروطها وعملياتها واستجاباتها وبواعثها.. ومن ناحية ثانية، فان محاولات

القصة الغرامية بين عزيزة ويونس حقيقة أم خيال؟

فيروز شاه.. سيرة شعبية غير عربية..

دور المرأة - البطل في السير الشعبية العربية..

الاحاطة بهذه التجارب، شفاهية كانت او تدوينية، امر في غاية الصعوبة، بسبب كثرتها وتعددها، ومع ذلك ورغمه، فان اختبار هذه التجارب، عبر احد انماطها، وهو ما لجأنا اليه هنا، لا يعد عملا اعتباطيا، خاصا وان قصارى هذه الدراسة محاولة تثبيت بعض النقاط حول هذه القضية، دون ادعاء قدرة استيضاح الامر برمته.. ومن ناحية ثالثة، فان هذه التجارب.. على استمراريتها وتنويعاتها - يجب الا تؤخذ اخذا مطلقا، دون اختبار وفحص مكوناتها البنائية او توجهاتها الفكرية، قصد الاحاطة بمصادرها وديناميات تشكلها.. ومن ناحية رابعة، فان البواعث الاجتماعية والتاريخية والفكرية والتعبيرية، والتي تشارك سوية في صياغة الحساسية الفكرية والجمالية لهذه التجارب، لايكاد حصرها. وجاءت دراسة د. دياب في ثلاثة اقسام يتضمن اولها الاطار النظري، ويشمل التعريف بمفهوم اعادة الانتاج وتكنيكاته وتاريخ دراسته والديناميات التي تحكمه. ويعالج ثانيها مشكلات الاساليب والضوابط المنهجية. اما القسم الثالث والاخير فيقدم تحليلا وتقويما نقديا لتجربتين من تجارب اعادة انتاج السيرة التدوينية والشفاهية، وهما «على الزيبق» لفاروق خورشيد - تدوينية، وتجربة الشاعر فتحي سليمان في روايته للسيرة الهلالية - شفاهية -

بين الشاعر والراوي..

عن السيرة الهلالية وكيف يؤديها الشعراء جاء بحث الشاعر عبدالرحمن الابنودي «للسيرة الشعبية بين الشاعر والراوي» وعبدالرحمن الابنودي بدأ جديا في جمع اشلاء سيرة بني هلال - وهي السيرة الوحيدة دون كافة السير التي ظلت على قيد الحياة - في عام ١٩٦٧ في مناطق الصعيد الادنى والاعلى ويقول عن حصاد تجربته: خلال كل تلك السنوات لم التق سوى بشاعرين حقيقيين، هما من حيث المعرفة والقيمة والادراك:

- المرحوم الشاعر جابر ابو حسين، من مواليد ١٩١٣ قرية ابار الوقف مركز اخميم محافظة سوهاج، ومات في ١٩٨٠.
- الشاعر سيد الضوى من مواليد ١٩٣٤ قوص محافظة قنا.
- وماعداهما وهم كثيرون، كانوا مغنين حملوا اطرافا صغيرة من هذا العمل المترامي الاطراف لزوم اكل العيش، وهؤلاء - في الغالب - من قبائل الغجر المنتشرة في جنوب مصر.. هذا هو القسم الاول من رواة السيرة، اما القسم الثاني فهم حراس السيرة، وهؤلاء افراد سوف ينقرضون بالضرورة بانقراض شعرائهم العظام.

اما القسم الثالث من الرواة فهم الحفظة. هؤلاء الهادئون الذين يقصون على اخوانهم في المجالس او في تراحيل الفرية اجزاء من السيرة بالسرد المطعم بالنادر من ابيات شعر قد لا تكون بعيدة عن متناول العامة كافة في القرى او في البادية عند الاعراب. ويمضي بحث عبدالرحمن الابنودي في ايضاح الفارق بين الشاعر والراوي، وفي الاساليب الفنية للشعراء عند رواياتهم للسيرة الهلالية التي تقترب من المليون بيت.

المرأة في السيرة الشعبية..

من اكثر الظواهر لفتا للنظر في السير الشعبية العربية، الدور الذي تقوم به المرأة فيها من ناحية الكم والكيف معاً. فمن ناحية الكم تزدحم السير الشعبية العربية بنماذج من البطولات النسائية يفوق الحصر. ومن ناحية الكيف فان هذه النماذج تتدرج درجة بطولاتها بين ادنى درجات البطولة حتى اعلاها عندما تتساوى مع النموذج البطولي للرجال.. وعن نماذج المرأة البطل في السير الشعبية وعلاقتها بوظيفة السيرة وبنائها قدمت الدكتور نبيلة ابراهيم دراستها التي اثارت جدلا كثيرا اثناء الجلسة الختامية للمؤتمر.. وتقول د. نبيلة «المرأة البطل» ولا تقول «المرأة البطلة» لان البطولة في السير الشعبية مفهوم واحد وان اختلفت درجاته، سواء اكانت البطولة تتعلق برجل ام بامرأة. فالبطولة في السير الشعبية هي البطولية القتالية او بطولة النزال، ام هي على اقل تقدير المشاركة الفعلية في الاعمال القتالية.

وقدمت د. نبيلة نماذج مختلفة من المرأة البطل في السير الشعبية وقارنت بينها ودرست فاعليتها على مستوى بناء السير ثم دلالتها على مستوى البناء الاجتماعي والنموذج الاول الذي اوردته د. نبيلة كان للقناصة ابنة مزاحم وهي المعادل الموضوعي للملك شهريار في عالم الرجال، فهي تقتنص من يروقها من الرجال وتلتهمهم في حوزتها ثم ماتلبث ان تمكنهم من نفسها. وكما فازت شهر زاد في النهاية بالملك القاتل، فاز الامير عبدالوهاب ابن الاميرة ذات الهمة بالقناصة قاتلة الرجال. وهذا النموذج البطولي للمرأة تنتهي بطولته بالوقوع في أسر حب الرجل البطل. اي ان بطولتها تدور في فلك الرجال ومن أجل الرجال.

والنموذج الثاني هو نموذج المرأة البطل التي تتقن فن القتال وتمارسه من اجل المصلحة التي تحددها الجماعة. ومثل هذا النموذج كثيرا مايرد في وصف القوتين المتصارعتين. ومثلت د. نبيلة لهذا النموذج بالملكة زنانير ملكة الروم في سيرة الاميرة ذات الهمة. وعلى الرغم من ظهور هذا النموذج في كثير من السير. فان نموذج الملكة زنانير التي خصصتها السيرة بمجلد او اكثر يقدم لنا فرصة واسعة للتحليل. فهذا النموذج يعد جزءا اساسيا في بناء السيرة. فالبطلة زنانير تمثل مع جيشها احد طرفي القوتين المتصارعتين، يقف طوال بانتمائه لكلا الطرفين، ممثلا الوسيط الذي عليه مهمة التقريب بين الطرفين حتى يحدث دمج احد الطرفين في الطرف الآخر، او انتقل بالتعبير الحرفي، حتى يستسلم احد الطرفين للطرف الآخر.

اما النموذج الثالث فتمثله بحق في اوضح صورة الجازية في السيرة الهلالية وليست الجازية امرأة محاربة شأنها شأن النمطين السابقين، اذ لم يحدث انها تزيت بزي البطل او انها قادت الجيوش، انما ترجع بطولة الجازية الى قوة شخصيتها، فهي صاحبة الكلمة الصائبة عندما يختلف القوم، وهي قادرة على ان تستحث الهمم كلما اصابها الوهن.

وتقوم سعدة بنت الزناتي خليفة في الزناتية مقام الجازية في الهلالية، وكانت كل من الجازية وسعدة موظفة في السيرة الهلالية لتكون في خدمة قبيلتها ان سلما او حربا. ولكن على الرغم من قوة شخصيتي الجازية وسعدة، ومكانتهما في قومهما، فان زعماء كل طرف، كانوا يعطون لانفسهم الحق في استخدامهما كوسيلة للمساومة على السلم او الحرب مع الطرف الآخر. بل انهما كانا يوظفان اغراءاتهما الانثوية في تدبير المكايد او الايقاع بالرجال في شركهما.

والنموذج الرابع الاميرة ذات الهمة التي لم تعرف عشرة الرجال قط اذ انها تركت زوجها الحارث اثر دخوله بها عن طريق الخدعة. وهي فاطمة بنت مظلوم او ذات الهمة كما سميت فيما بعد، وقد وقع عليها الظلم منذ طفولتها، بل قبل ان تولد. ثم ابعدت عن اهلها اثر ولادتها وسلمها ابوها مظلوم الى المرضعة سعدى بعد ان انجب اخوه ظالم ذكرا وطلب من المرضعة الا تكشف للابنة - عندما تكبر - حقيقة نسبها. وكبرت ذات الهمة واشتد ساعدها وظهرت عليها امارات البطولة. ثم نما اليها موضوع ابعادها عن اهلها وحقيقة نسبها. وعندئذ اصرت على الانتقام من عمها ظالم، وكان من الطبيعي ان ترفض الزواج من ابن عمها، ولكن العم مصر لجمال ذات الهمة، ولأن زواجها من ابنه يكسرها ويفتت قوتها. ولكن ذات الهمة لابد ان تنتصر على الظلم وفقا لبناء البطل الملحمي. فعلى الرغم من ان: ابن عمها دخل بها، وعلى الرغم من انها حملت منه، فقد قررت هجرته. فلما ولدت ابنها وكان اسود وجه اليها ابن عمها اخر سهم في جعبته عندما طعن في بنوة ابنها عبدالوهاب لسواد لونه. ولكن ذات الهمة اثبتت براءتها وهجرت بلادها ورحلت الى منطقة الثغور التي كانت على الدوام منطقة حرب وقتال بين العرب والروم، لتقوم بواجب الدفاع في سبيل الله والوطن.

الرواية التونسية للسيرة الهلالية..

ان ماتبقى من الروايات للسيرة الهلالية بتونس لجديرة باهتمام الباحثين رغم قلتها وقصر نفس بعضها لانها تمثل وجهة نظر من عاشت اجدادهم الزحف الهلالي على افريقيا وخاضوا غماره مهاجمين للبلاد او مدافعين عن الحمى. والسيرة الهلالية بتونس مركزة على الاحداث التي جرت في تونس فحسب. فقبائل بني هلال - في نظرهم - قوم دفع بهم القحط الذي دام سبع سنوات بنجد الى التوجه نحو تونس بعد ان قام فريق منهم بجولة استطلاعية في البلاد نفسها تسمى رحلة الريادة، لم تأت تلك القبائل الجائعة من صعيد مصر ولكن من هضاب نجد وتعبر النيل عنوة. فالسيرة كما تروى في تونس مختصرة ومركزة تتناول حلقتين فقط من الملحمة: مرحلة الريادة، ومرحلة الزحف الى مقتل خليفة الزناتي، وربما يجد الباحثون يوما - اذا اسرعوا قبل اندثار السيرة - بقية حلقات السيرة حسب وجهة النظر المحلية بالجزائر، وهذا مايقوله الاستاذ الكبير الطاهر قيقة في بحثه «الوجه الآخر للسيرة الهلالية». فالسيرة الهلالية في تونس تنحصر وقائعها في رقعة لا تتجاوز البلاد التونسية في حدودها الحالية، ولا ينظر رواتها الى البلاد نظرة الغريب الذي يبحث عن المناظر الجديدة التي لا يألفها، في حين ان الشاعر المصري يصف المدينة ويسمى الاسواق والشوارع مثل السائح اليوم. والراوي التونسي لا ينكر تخريب الهلاليين المدن والقرى وقطعهم الاشجار وربما يعود ذلك الى نوع من الحياء. ويقارن الدكتور الطاهر قيقة بين هذه النظرة المحلية المتعاطفة للارض بنظرة شعراء السيرة في مصر او بين النظرة الوطنية والنظرة الخارجية. ويصل د. الطاهر قيقة في دراسته الى ان السيرة الهلالية في تونس ملحمة حزينة قاتمة تتوالى فيها هزائم الهلاليين الزاحفين والملاحات على الابطال الذين كانوا يسقطون من الجانبين الواحد تلو الآخر. وان السيرة الهلالية التونسية ترجمان العقلية السائدة في القبائل الهلالية التي استوطنت تونس نهائيا دون اي حنين الى هضاب نجد.

وشخصية ابو زيد هي الشخصية الرئيسية في الرواية التونسية للسيرة، هو الذي تعرف على المسالك المؤدية الى تونس وعرف سكانها وطباعهم، وهو الذي قاد جموع الهلاليين واقنعهم بان الاستيطان بتونس ممكن. ويقابله من الجانب التونسي العلام امير تونس ووزير خليفة الزناتي الذي حافظ على خصال البداوة. ولكنه - بسبب اقامته في تونس العاصمة - استلذ حياة المدينة وتمرغ في نعيم الحضارة وعرف لذة السلم والاطمئنان. فساعد - ما استطاع - على سن سياسة المهادنة فكان حليفا لأبو زيد ولكن تلك السياسة التي كان يدعو اليها الندان بوزيد والعلام لم تفلح لان كليهما لم يستطع ان يتغلب على العناصر المتطرفة من قومه. ويتعرض د. الطاهر قيقة لقصة حب عزيزة ويونس، ويقول ان امر الاميرة عزيزة عجيب وغامض، لا نعرف اسمها الحقيقي، اودعها ابوها قصرا عالي الشرفات في مدينة تونس لسبب نجهله، فلا نعلم هل هي سجينة او منعزلة بمحض ارادتها. وانما نعلم انها مهابة محترمة لان العلام يأتمر بأوامرها. من هو ابوها؟

الرواية التونسية لا تذكره، اما الروايات المصرية فانها تنسبها الى معبد السلطان وقد تكون القصة الغرامية بين عزيزة ويونس صدى في الذاكرة والخيال الشعبيين لزواج مؤنس بن يحيى الضبري الرياحي من بنت المعز بن باديس واقامته معها في دار وهبها له حموه الامير المعز.. والقصة الغرامية التي صاغها الراوي الشعبي بوجدانه وخياله تعبر بصورة رمزية عن اقتتال قومين لحدهما بالآخر، كلاهما ينتظر من الآخر تجديدا النفس وتجا لآفاق عريضة مجهولة.. وهذا الاقتتان ممزوج - كما يقع دائما - بالخوف والحذر والتوجس لان القبائل التي بدلت تتحرك في اتجاه البلاد التونسية تمثل المجهول المخيف. ويتساءل د. الطاهر قيقة: ماهي الطريقة الفنية التي يتوخاها الراوي التونسي للسيرة حتى يجعل ابطالها يمثلون امام المستمع بسمات واضحة مميزة؟ ويجيب بان راوينا لا يغرق في الوصف ولا يطيل في ذكر المواقف البطولية فهو الى الايجاز اميل وينتقي اللمسات المعبرة ويرجح الجانب الخلقي على الجانب المادي، فلا نكاد نرى الا صورا يرسمها سريعا في خطوط عريضة لا زخرف فيها ولا الوان. يأتي تأثيرها في النفوس من الايماء والايحاء. فهذا الاقتصاد في التعبير يترك للمستمع مجالا واسعا لاتمام الصورة حسب هواه ولتزويقها حسب ذوقه. واورد امثلة لبعض ابطال لهم في السيرة ادوار رئيسية.

كيف نعيد انتاج السير الشعبية العربية؟

الرواية التونسية قصة ملحمية يغلب عليها النثر ويتخللها شعر ذو اوزان شعبية محلية بعيدة كل البعد عن اوزان العروض العربي مازالت مجالا بكرا للبحث العلمي وذلك مايجعلها مخالفة في نفسها وتركيبها الروايات المصرية التي تعتمد الشعر والغناء والعزف وتلتزم باوزان شعبية ايضا ولكنها ثابتة في رويها وتواليها وترتيب قوافيها. فالطابع القصصي الذي يميز الرواية التونسية للسيرة يجعلها تميل اكثر من المصرية الى النفس الدرامي ولا تنتهج الاسلوب القتالي الا في قمة الازمة ومنتهى التأثر..

سيرة فيروز شاه..

درج الباحثون والفولكلوريون والناشرون العرب جميعا، على اعتبار قصة فيروز شاه، سيرة شعبية عربية (اربعة مجلدات - ١٦٧٠ صفحة - ٤٥٠٠٠٠ كلمة) شأنها شأن سيرة عنترة، او الاميرة ذات الهمة، او سيف بن ذي يزن او الظاهر بيبرس، غير ان احدا لم يشرع في دراستها حتى الآن.. فجاء الدكتور محمد رجب النجار استاذ الادب الشعبي بجامعة الكويت واختارها لتكون موضوع بحثه الذي يتقدم به الى مؤتمر السيرة. وقد تبين له عند قراءتها انها سيرة تتغنى بالعرق الفارسي، والمجد الفارسي، والتاريخ الفارسي.. وغايتها بعث الكبرياء القومية والذاكرة الجماعية بين الشعوب الفارسية الخاضعة للعرب، برواية حوادث تاريخية او شبه تاريخية (اسطورية) تهدف الى احياء الماضي الفارسي التليد، بين الموالي من الفرس المستعربين، وذلك في نعرة شعوبية عرقية عنصرية صارخة، وتهدف في الوقت نفسه الى تأكيد الاستعلاء والتفوق المطلق على العرق العربي، وازدرائه والتهوين من شأنه، كما تعمد ايضا الى اسقاط كل مايفتخر به الشعب العربي - عبر تاريخه الطويل - من رموز ثقافية ونماذج بطولية، وتعمد كذلك الى تسفيه جميع المثل والقيم العربية الموروثة دون مواراة وعلى نحو شعوبي صارخ، منذ بداية السيرة حتى نهايتها، الامر الذي يبدو معه اعتبار هذه السيرة عملا ملحميا عربيا امرا شاذا وغريبا، اذ كيف لسيرة ملحمية، بطولية، عربية فيما هو شائع - ان تجري على هذا النحو، خاذلة العرب، وقالعة للاماني والاحلام القومية العربية ، وهي السيرة التي يفترض فيها - آخر الامر - ان تكون انشودة قومية؟!.. هكذا يتساءل الدكتور محمد رجب النجار، فهذه السيرة عاشت بين ظهراني العرب قرابة الف عام ولاتزال حية متداولة الى اليوم، ولو في شكلها المطبوع او المقروء، او المدون. وتبرز اهمية مثل هذا السؤال اذا عرفنا موقف الفولكلوريين العرب منها. فثمة فريق قد تعجل في اصدار حكمه عليها واعتبرها سيرة شعبية عربية دون ان يقرأها . وثمة فريق آخر اكتفى بمواجهة هذه السيرة بالصمت المطبق حتى عرفت بالسيرة الغائبة، والمقصود «الغياب العلمي» وحده، لان السيرة لاتزال متداولة حتى اليوم في نصوصها المطبوعة.

خلص د. النجار في محاولته للاجابة عن السؤال السابق الى عدد من النتائج اهمها:

١ - ان سيرة فيروز شاه من انشاء الموالي من الفرس، ابان القرن الخامس الهجري / اول الحادي عشر الميلادي، وليست من ابداع العرب بحال من الاحوال.

٢ - ان هذه السيرة ترجمة شفوية (رواية شعبية) نثرية مبكرة لشاهنامة الفردوسي التي انتهى من نظمها في اواخر القرن الرابع الهجري (اواخر العاشر الميلادي).

٣ - ان هذه السيرة برغم اصولها الفارسية البحتة - قد خضعت في روايتها الشعبية الذائعة باللغة العربية، لمؤثرات ثقافية سائدة بين موالي والعرب في المجتمع العربي المسلم، كما خضعت ايضا لمؤثرات فنية تتعلق بالتشكيل او المعمار الفني للملاحم والسير الشعبية العربية.

الملك عمر النعمان ورولاند..

وفي المؤتمر قدمت د. هيام ابو الحسين رئيسة قسم اللغة الفرنسية وآدابها بكلية الآداب جامعة عين شمس بحثا بعنوان ملحمة في قلب حكاية الملك عمر النعمان وولده شركان وولده ضوء المكان وماجرى لهم من العجائب والغرائب دراسة مقارنة مع ملحمة رولاند الفرنسية. حيث قامت بدراسة الملحمة العربية مع اشهر الملاحم الغربية التي نبعت من حوادث مشابهة دارت في بلاد البحر المتوسط في تلك الحقبة، اي في القرن الثامن الميلادي، وهذه هي ملحمة رولاند الفرنسية التي تروى الحروب التي شنها شارلمان على الملوك العرب في اسبانيا طوال سبع سنوات وحصاره لمدينة سراجوسة وانهزام رولاند في معركة رونسفو عام ٧٧٨ ميلادية ثم انتقام امبراطور الفرنجة من الاعداء والخونة.

واهم المحاور التي تحدد الطابع الملحمي لكلا النصين هي الشخصيات ثم اللغة الحماسية ومايرتبط بها من اهداف قومية او دينية او تعليمية واخيرا الصدام بين حضارتين او عقليتين وما اثاره ذلك لدى الطرفين.

لم يسبق لاحد دراسة هذه الملحمة فقد اكتشفتها الدكتور هيام من قراءاتها الخاصة، وان كانت قد درست من قبل كحكاية من حكايات الف ليلة وليلة وليس كملحمة.

وهذا البحث الجديد يدخل في اطار دراسة نوع ادبي معين وهو الملحمة في ادبين او ثقافتين مختلفتين وهما هنا الادب العربي والادب الفرنسي وفي الادب المقارن اعتاد النقاد على النظر اليه بانه مجرد التأثر والتأثير ولكن هذا ليس كل الادب المقارن، وهذه وجهة واحدة من وجهات الادب المقارن. فالادب المقارن عبارة عن دراسة ادب ما اولا في مضمونه القومي ثم داخل المضمون الاقليمي او العالمي. ومن هنا كان ولابد للمقارن ان يكون على بينة بالثقافتين لتحديد مكانته الفكرية بالنسبة للانتاج الانساني، والادب المقارن يسمى فلسفة الادب لانه المرحلة العليا في دراسة الادب.

ويثبت بحث د. هيام ابو الحسين ان الف ليلة وليلة تشتمل على ملحمة متكاملة طبقا لقواعد الفن الملحمي في كل الآداب ويختتمها الراوي بدعوة الى السلام والاخاء بين الشرق والغرب بين المسيحية والاسلام. وهذا اكبر دليل على تأصل مفهوم التسامح والمحبة في الادب الشعبي الاسلامي.

وظيفة الشعر في سيرة الزير سالم..

قصة الزير سالم ابو ليلى المهلهل الكبير قصة بديعة جرى فيها من الحروب العجيبة، والوقائع المهولة المريعة، واشعار اهل الفضل والادب. وفي افتتاحية الراوي انها تحتوي على اخبار العرب اهل الفضل والادب، افادة للطالعين، ونزهة للسامعين. ونجد من جملة اوصاف الزير سالم على لسان الراوي انه صاحب الاشعار البديعة. ويقوم الشعر بوظيفة جمالية، ترتبط بالنص من ناحية، وبالمتلقي من ناحية ثانية، وبالراوي من ناحية ثالثة. ويقوم الشعر بوظيفة مهمة بالنسبة للراوي الذي يستخدم رباية الحكي تستدعي ان يستخدم الشعر ليستفيد من ايقاعه في جذب انتباه السامع، حيث يؤدي السرد النثري الى نوع من الملل. والشعر احد تقنيات تشكيل السيرة الشعبية العربية كلها ولكن الدكتور مدحت الجيار المدرس بكلية الآداب جامعة الزقازيق اختار سيرة الزير سالم لتحليل وظيفة الشعر في السير الشعبية العربية. وللشعر دور اساسي في بنية سيرة الزير سالم وفي رسم شخصية بطل السيرة، وربطه مع اصله العربي بالشعر. ثم ان قدرة البطل على قول الشعر تزيده جلاء، وتجعله اكثر تمثيلا لصورة الفارس العربي القديم، رب السيف والقصيدة. وقول الشعر وتأليفه ذو وظيفة مهمة في احداث السيرة، فهناك اكثر من موضع يستخدم فيه البطل الشعر كحيلة لينجو بها، او وسيلة للتعمية على الآخرين لتنفيذ خطة ما.

تحتوي سيرة الزير سالم على مائة واثنين وعشرين موضوعا يستخدم فيه الشعر، تتدرج من البيت الواحد الى المقطوعة الى القصيدة القصيرة او الطويلة. فلا يكاد موضع يخلو من استخدام الشعر، حتى اننا - كما يؤكد د. الجيار - نستطيع ان نفهم السيرة كلها بكل تفاصيلها اذا اعتمدنا على المواضع الشعرية فقط. دون اللجوء الى السرد النثري.

قصة الزير سالم واصل البهلوان..

اورد المستشرق الايطالي جوفاني كانوفا قصة توضح اصل جماعة البهلوان نقلها من الراوي يوسف مازن - ٧٥ سنة - بالاقصر. وقدم الحكاية بشرح لاصول الجماعات المختلفة من الغجر في صعيد مصر. حيث يؤكد المنتمون لهذه الجماعات في الصعيد ان كلا منهم يختلف عن الآخر من ناحية القبيلة او العائلة والنشاط الذي يقومون به:

١ - اغلب الاصليين يقومون باعمال الحديد.
٢ - «النور» بناتهم يقمن بالرقص في الافراح.
٣ - البهلوان، يقومون بألعاب الحواة والقرداتية.
٤ - «الشهاينة» نساؤهم يقمن بضرب الرمل.
٥ - «المساليب» يقومون بأعمال الباعة الجائلين بين قرية واخرى واعمال المداحين والشعراء.
٦ - «الجمسة» يبيعون اللبن بالتردد على المنازل، وهذا العمل يعتبره الناس عملا مخجلا.

في كل هذه الجماعات يوجد عازفون ومغنون ولكن في الحلب والنور والبهلوان فقط توجد «الغوازي» ويعد هذا في مجتمع تقليدي كمجتمع الصعيد نقطة تمييز اساسية. فعلى سبيل المثال لا يستطيع احد المساليب الزواج من احدى النور.. وكل هذه الجماعات يرجع اصلها الى اصل اسطوري.. مثلا، النور يعتقدون انهم يلقبون بهذا اللقب لانهم اول من استقبل دعوة النبي محمد عليه الصلاة والسلام في نور الفجر.. اما الجمسة فيقال انهم وصلوا الى رسول الله عليه الصلاة والسلام في آخر النهار لذلك لقبوا بالجمسة اي مجاء مساء، ويذكر جوفاني كانوفا الاسباب التي تجعل النور - كما يزعمون - يتجولون دائما في وقت ما كانوا يحرسون فوانيس حرم مكة الذهبية، وحدث ان سرقها احد اليهود، واتهم النور بسرقتها وحكم عليهم بمغادرة البلاد والتشرد. اما الجمسة فيقولون انهم من اصل قبيلة الهلائل وقد هاجروا مع بني هلال وبني سليم من جزيرة العرب الى مصر وشمال افريقيا في ايام التغريبة.. وبالنسبة للبهلوان فهم يؤكدون انهم من سلالة جساس وبني مرة، وانهم تشردوا بناء على اوامر الزير سالم بعد قتله جساسا انتقاما لاخيه كليب. وتمثل هذه الاحداث تطورا اسطوريا لحرب من الحروب بين قبيلتين «بكر» و«تغلب» التي وقعت في قديم الزمان وتعرف باسم «حرب البسوس».. هذه الاسطورة الاخيرة اثارت انتباه جوفاني كانوفا اثناء بحثه عن تراث الغجر في الصعيد والملاحم الشعبية ولكنه - في النص المطبوع لقصة الزير سالم - لم يجد اي ذكر للبهلوان. وقد استفاد من صداقته لاحد الملمين بتراث الغجر والتراث الشعبي في الصعيد وهو الشيخ يوسف مازن من «النور» وقد دون النص الشفهي الذي قصه عليه الشيخ مازن، وكان هذا هو موضوع بحثه الذي شارك به في المؤتمر..

عقد المؤتمر الدولي الثاني للسير الشعبية العربية بجامعة القاهرة في الفترة من ٢ - ٦ يناير ١٩٨٥، وخلاله اقيمت سبع ندوات علمية، قدمت خلالها ٢٧ بحثا، حاول مقدموها اعادة قراءة السيرة الشعبية القديمة في ضوء الحاضر، مستخدمين احدث ادوات النقد الحديثة، ودارت الابحاث حول السيرة ورواياتها واعادة انتاجها وانماط القصص الشعبي وشخصيات اساسية في السير الشعبية، ودرست لغة السيرة وبناؤها وظواهرها ومناهج تصنيفها وترجمتها ثم السيرة كمصدر للابداع الفني الحديث..

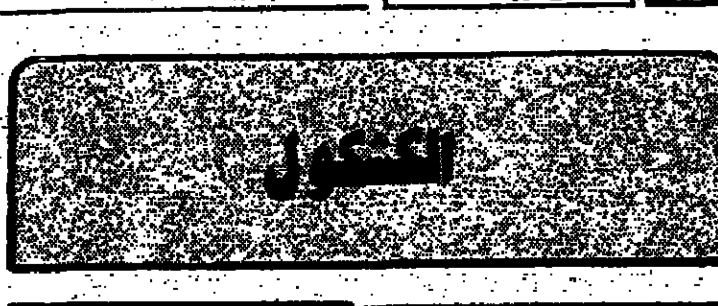
وربما اخذ البعض على المؤتمر انعقاده دون عنوان محدد وموضوع معين تلقى حوله الابحاث وتدار المناقشات. وهذا صحيح. لان منظمي المؤتمر - من فرط الطموح - رغبوا في حشد كل مايتعلق بالسير الشعبية ومايمت اليها بصلة، ومناقشته، والفصل فيه. واذا بنا نفاجأ بان موضوع السيرة الشعبية التي انتجتها الجماعة العربية عبر الاف السنين اكبر من تناوله في مؤتمر واحد، ولاحظنا ان برنامج المؤتمر المتخم لم يقطع من دراسات السيرة الا مسافة بعد القشور، وان الامر يحتاج الى مزيد من التخصيص. فتقرر تشكيل جمعية دولية للقصص الشعبي العربي، وعقد مؤتمر بالجزائر في يناير ١٩٨٧ عن جزئية معينة تم تحديدها وهي الروايات الشفاهية للسيرة الهلالية في البلاد العربية. وهكذا يأخذ المهتمون بالتراث الشعبي خطوة في الاتجاه الصحيح. ولكن يبقى فضل مؤتمر القاهرة في جمع المشتغلين بالتراث، وتأسيس جمعية القصص الشعبي العربي، وكذلك الابحاث القيمة المقدمة للمؤتمر، ولفت الانتظار الى واقع ومستقبل السير الشعبية العربية التي تتعرض للضياع مالم تتحرك. والسيرة الشعبية تمثل الفن الاكثر تعبيرا عن حاجة الوجدان الشعبي للشخصية العربية..

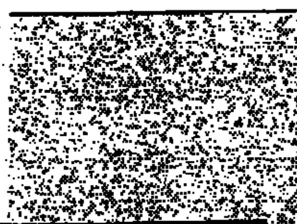
رباعيات



ارحلْ بضوئكَ يا قمرْ
فلقد سئمتُ من السهرْ
ولقد مللتُكَ يا سميرْ
وكنتُ أشتاقُ السمرْ
اللحنُ ساءَ رنينُهُ
والشؤمُ رانَ على الوترْ
والجدولُ المنسابُ قدْ
هجرَ المنابعَ وانتحرْ

محمد بن سعد المشعان





الكشكول

شارون.. نيرون.. قارون..

بقلم: د. حسن ظاظا

كلنا يعرف ان الجنرال أريل شارون كان وزير الدفاع في الحكومة الصهيونية التي كان على رأسها مناحم بيجن، وانه المخطط والمدبر والمنفذ لغزو لبنان واحتلال بيروت، وان تلك المقتلة كانت تتلخص - حتى قيل اجتياح لبنان - في قتل العرب، ولاسيما الفلسطينيين، ثم لاسيما المرضى والضعفاء، والاطفال والنساء. فكان يحاصر مخيماتهم، كما يحاصر القرى اللبنانية الآمنة من البر والبحر والجو، ولايزال بها حتى يتركها قاعا صفصفا، ودخانا ورمادا واطلالا. وكان يتخيل في كل خطوة انه نزا وغزا، وقهر وانتصر، فينتفش صلفه، وينتفخ كرشه، ويشرئب بقامته وهامته، ويظن انه قد حاز من المجد ماحصله عليه الاسكندر الاكبر، ويوليوس قيصر، ونابليون بونابرت، ومن اليهم من الفاتحين الغزاة، والقواد المثلة.

وفيما كان شارون يعيث فسادا في بلد ليس له، ويثخن في قوم لم يحاربوه، وينشر الفوضى في كل مكان، سقط بشير الجميل رئيس الجمهورية اللبنانية قتيلا، في عملية نسف ببيروت الشرقية. ثم تلا ذلك - وكأنه بمحض الصدفة - عمل همجي اجرامي وحشي، ليس له افق مبرر، هو الهجوم على مخيمي اللاجئين الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا ببيروت الغربية، وتنفيذ مذبحة بشعة فيمن بقي بهما من فلول البشر، وحطام الناس. وقال الرأي العام العالمي كلمته اذ ذاك، مؤكدا ان دم اولئك العزل الابرياء في عنق شارون، لان جميع القوانين السماوية والارضية تنص على ان قائد الغزو العسكري في اية ارض يحتلها - حتى لو باطلا - مسئول فيها، مسئولية مطلقة، عن جميع الارواح والاعراض والممتلكات، والمصالح والخدمات، مادامت واقعة تحت سلطته العسكرية، طالت ام قصرت. وحاول شارون جاهدا ان يلقي دم تلك الضحايا على الذئب، والذئب في هذه المرة لم يكن سوى بعض المتطرفين من العصابات شبه العسكرية، ممن استعطفهم الجنرال الرهيب، فقبلوا ان يكونوا من اذنابه وعملائه، وان كانت خياناتهم لوطنهم ولمتهم لم تدم طويلا، وعاد اكثرهم الآن - بعد ان فهموا - يقدمون دماءهم للبنان تكفيرا عن تلك الخطيئة. وكنت - انا العبد الفقير - كلما قرأت اخبارا عن (فتوحات) صاحبنا هذا، اتصور الامبراطور الروماني نيرون. فقد قيل لنا انه كان أكثر القادة ظلما وعدوانا وتعطشا للدماء، وقيل لنا انه كان اصيب بالجنون، فاشعل النار في عاصمته (روما) وجلس على قمة جبل من جبالها، يتمتع بمنظر اللهيب وهو يدمر المدينة على من فيها، بينما راح هو يلهو بالعزف على الكمان! ياللعجب! وما اقوى الشبه بين شارون ونيرون!.

لكنني فوجئت بمجموعة من التحقيقات العلمية الرصينة جدا، تقذف بكل ما شاع عن نيرون في مزبلة الاساطير. وكان اول ذلك اعتراضا من العالم (بيرغن ايفانز) خلاصته ان الكمان لم يكن من الآلات الموسيقية المعروفة عند الرومان في عهد نيرون! ثم ان شيخ المؤرخين الرومان في تلك الايام، وهو المؤرخ تاسيت، يذكر في حولياته ان نيرون، عندما شب الحريق لم يكن في روما! بل كان في دارة بناها لنفسه في بلدة (انتيوم) مسقط رأسه، وهي تبعد عن روما باكثر من خمسين ميلا. وينقل الباحث الفرنسي (كلود فاليت) عن تاسيت قوله ان انباء الحريق ماكادت تصل الى مسامع الامبراطور حتى اسرع بالمجيء الى روما، وبذل اعظم ما يستطيع من جهد في مقاومة النيران، واسعاف المصابين، وتأمين المأوى لمن شردتهم الكارثة من رعيته، ثم امر في اعقاب ذلك ببناء روما افخم مما كانت واعظم.

وهكذا تحطمت امامي في حريق بيروت صورة نيرون - شارون!

لكنني رحت اسأل نفسي عن مصدر التشنيع على الامبراطور الروماني، بهذه الاشاعات المختلقة؟ كانت الاربعة عشر عاما التي تربع فيها نيرون على عرش الامبراطورية الرومانية من ٥٤ الى ٦٨ بعد ميلاد المسيح. وكانت روما مليئة باليهود الوافدين عليها من جميع ارجاء الدولة. وكان الرومان ينظرون اليهم على انهم دخلاء وعبيد، على الرغم من ان كثيرا منهم قد اصبح يحتل مكانا بارزا في المدينة. بعضهم في عالم المال، وبعض آخر في دنيا الليل بمسارحها وحاناتها كما سيطر فريق هام جدا منهم على تجارة الاثاث التي اشتهرت في العالم اجمع، وكانت (سوق الخشب) - وهي الحي الصناعي لعمل الاثاث الفاخر - كلها تقريبا لليهود. ثم ان بعضهم اعتنق المسيحية سرا، ولم يكن الرومان إذ ذاك يفرقون بين المسيحيين واليهود، فهم يعلمون ان الاعتقاد في (المخلص) عام فيهم جميعا، المسيحيون يقولون انه بعث واليهود مايزالون ينتظرونه. ويبدو ان الحريق قد اندلع اولا في سوق الخشب، وانه كان مؤامرة من احد الفريقين لاثارة السلطات على الآخر. وقد نجحت المؤامرة، وتم الصاق التهمة بالمسيحيين! قال الراوي: فادعى هؤلاء ان غانية حسناء من عشيقات نيرون اسمها (بوبّا) هي التي كانت تكره المسيحيين، وهي التي حرضت عليهم نيرون. والغريب ان هذا الادعاء كاذب ايضا، لان نيرون كان قد تزوج هذه المرأة، ثم ساءت العلاقات بينهما، لدرجة انه ركلها في بطنها بقدمه وهي حامل فماتت عام ٦٥ الميلادي، وما كان لها - في ظل هذه العلاقات السيئة - ان تؤثر عليه او تسوقه الى القيام بما ينسب اليه من المجازر. ان فترة حكمه نفسها كانت محفوفة بالأزمات، وانتهت بمؤامرة عسكرية للاطاحة به، فضل معها ان ينتحر. والظاهر ان اليهود لم يكونوا ابرياء من تلك الأزمات حتى منذ عهود القياصرة الذين سبقوا نيرون مباشرة، وبخاصة طيريوس وكاليغولا ثم الذين اعقبوه مباشرة، وفي مقدمتهم الامبراطور فسبازيان وابنه تيتوس اللذان قاما بما يسمى في التاريخ اليهودي بالتشريد الروماني، الذي ابقاهم في الشتات في مختلف اقطار العالم من عام ٧٠ الميلادي الى ١٩٤٨ الميلادي، حيث أعلن قيام الدولة الصهيونية.

وقلت في نفسي: اذا كان نيرون لم يعد يصلح لمقارنة شارون به، فان الجنرال الصهيوني نسيج وحده في الوحشية والاجرام! وتأكد لي ذلك من تحقيق قامت به المجلة الامريكية الواسعة الانتشار (تايم)، ونشرته في ٢١ فبراير ١٩٨٣ تتهم فيه شارون بانه اتصل ببعض المتطرفين الكتائبيين، وحرضهم على تنفيذ مذبحة صبرا وشاتيلا، انتقاما لمقتل بشير الجميل، ووقعت المذبحة كما نعلم عام ١٩٨٢. كل هذا على الرغم من ان المجلة امريكية، وان اغلبية مموليها ومحرريها من اليهود. لهذا - ياسادة ياكرام - شعر هذا المغوار بان نجمه هوى، وان زاوية الاهمال التي انتحى اليها سيده مناحم بيجن خاسئا قد تكون في انتظاره هو ايضا عما قريب. فرفع على المجلة قضية امام محكمة ولاية نيويورك بتهمة الكذب عليه والتشهير به، وطلب تعويضا عن (شرفه العسكري) - وانتم بكرامة - خمسين مليون دولار! ياللعبير الاسود! ماذا لو ربح صاحبنا القضية؟ وقلت معزيا نفسي: ماعليك ياولدا! فهذا مال بين يهود ويهود، وربما وجدت نفسك قريبا تقارن بين شارون وقارون!

والقضية تبدو بانها ستطول، لحسن الحظ! فلو كان فيها طرف غير يهودي لوقعت طامتها على رأسه باسرع من البرق. لقد دعا رئيس المحكمة، واسمه - من فضلكم - (ابراهام سوفير) مجموعة من المحلفين للاجابة عن سلسلة من الاسئلة، كان اولها: هل تعتقدون ان مقال مجلة (تايم) يتضمن تشهيرا بالجنرال شارون؟ فاجابوا: نعم! واحس صاحبنا بالخمسين مليونا تقترب منه قليلا، فكاد يطير فرحا، وبسرعة تذكرت قوله تعالى (سورة القصص/٧٥): «إن قارون كان من قوم موسى، فبغى عليهم، وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه لتنوء بالعصبة أولي القوة، اذ قال له قومه لاتفرح ان الله لايحب الفرحين».

اما مدير تحرير المجلة (راي كيف) فانه اعلن ان عنده من الوثائق والبراهين مايثبت ان شارون هو كما جاء في المقال وان المجلة صادقة فيما كتبت، ولانجد مبررا حتى لمجرد الاعتذار عنه. وقلت أقول خلقا: ربما خسر صاحبنا القضية! وبالتالي ساجد امامي شارون: لا نيرون ولا قارون! ياله اذن من رجل عتل زنيم، وتافه، وثقيل الظل!. لماذا رفع هذه القضية؟ ووثب في ذاكرتي قول الشاعر العربي:

إنا زرق البيض وجهها وقفاها
تتقلب في الامور كما تتشاه
وزب دنية ما حال ينبني
وبين ركوبها الا الحياة

خمسون مليون دولار ثمن - الله يعزكم - شرف المذكور اعلاه، ولا احد يفكر في شرف الارض العربية التي لطخه هو بالنجاسة والوحل والدم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا! وليس في وقائع حربية، بل في اعتداء متكرر على العزل والآمنين؟

لا، ياصم! انت لانيرون ولاقارون! ولكن هل انت حقا شارون؟ ان اسماء الصهاينة معظمها مستعار، ينتحلونه بديلا عن اسم ولدوا به، وراحوا يتبرأون منه: بن غوريون كان اسمه (غرين) وشاريت كان اسمه (شرتوك) وطورتشيز اصبح (طور سيناء) وهكذا، ونؤكد ان آريل شارون كان شيئا آخر قبل ان يسمي نفسه أريل اي اسد الله، وشارون وهو الاسم الفينيقي القديم للسهل الفلسطيني الساحلي، الذي اشتهر بين العرب باسم مرج ابن عامر، وكانت ازهار شارون - وبخاصة النرجس - مضرب الامثال في الجمال، وطيب الرائحة، على العكس تماما من صاحبنا واضرابه! انه لانيرون، ولاقارون، ولاحتى... شارون!

محاضرة الغموض في الشعر العربي

ليس اعذب الشعر اكذبه

ان الآراء في الشعر لاتتغير من جوهره

عرض: علي عمر عسيري

كثيرون هم الذين اتخذوا من نادي ابها الادبي موقفا سلبيا عندما نشر كتاب مجنانية الشعر الحر، ظنا منهم ان هذا التوجه يسير في خط معاكس للتيار الشعري الحديث ولقد حاول النادي منذ.. اللحظة الاولى لصدور هذا الكتاب ان يبرر وجهته ويحدد الهدف من نشر هذا الكتاب وهو تنشيط الحركة الثقافية وتحريك جمودها.. وبعثرة الرغوة ليصفو اللبن الفصيح.. والواقع ان الوسط الادبي قد استفاد كثيرا من ضجة الكتاب وما كتب حوله من قدح ومدح.. ويبقى النادي محافظا على توجهه نحو المثالية والواقع فيبادر بالاتجاه نحو الشباب ويهيء لهم الفرص ليلتقوا مع الجماهير وجها لوجه ليقدموا لهم عطاءاتهم وليحاورهم في كثير من مفارقات الحداثة..

واخيرا يتجه النادي الى خطة الترشيد وتلمس الاخطاء وتقنين الموقف الحداثي وبالتالي تأصيل «الفعل الشعري» في مفهوم كثير ممن لايجدون له طعما ولايرون في شكله مدلولا.. من هذا المنطلق استضاف النادي - الدكتور احمد كمال زكي استاذ النقد والادب المقارن بكلية الآداب بجامعة الملك سعود بالرياض.. وصاحب الرصيد الضخم من المشاركات الادبية.. والصحافية والمحاضرات والمؤلفات والتي بلغت تسعة عشر كتابا.. في النقد الادبي والادب المقارن.. والشعر والقصة..

والدكتور «احمد كمال علاقة حميمة مع اصول الحركة الادبية الحديثة فقد كتب في «الآداب» البيروتية التي تعد من انشط الصحف التي عنيت بالحداثة.. وكتب في «الآداب» المصرية و«الهلال»..

وفي مجلتي «المعرفة» و«الهاتف» العراقيتين اللتين احتجبتا.. وهو من اعمدة مجلة «فصول» آخر مجلة عربية صدرت في الفكر والثقافة حتى الآن..

من هنا جاءت اهمية رؤيته وحساسية محاضرته.. وكان عنوان المحاضرة «الغموض في الشعر العربي الحديث» وقد استهل مقدم المحاضر كلمته بقول عويل لنا ممن يزعمون ان باب الاجتهاد قد اقفل.. وهي عبارة لمحمد مندور اطلقها في وجه المعارضين للتجديد..

واكد المقدم ان هذه المحاضرة ليست امتدادا لمحاضرة مجنانية الشعر الحر، التي سبق ان استمع اليهما الجمهور ولقيت ضجيجا وهمهمة.

واستهل المحاضر حديثه بطرح اصول الغموض في الشعر العربي حيث موسم ابوعمرو بن العلاء شيخ العربية في القرن الثاني الهجري - شعر جرير والفرزدق بالحداثة لمفارقته الجاهلي ببدع لم تكن فيه، وقد هم بأن يرويه للصبيان لولا تلك الحداثة، اي لمخالفته ماهو قديم ثابت.

ومثل فحل تميم ورائد المجددين في مرحلة مخضرمة الدولتين، يحسب على الجدة والحداثة كل الذين اعتمدوا شعر التفعيلة في عصرنا.. ابتداء من محمد فريد ابو حديد وحتى محمد الثبيتي، عبورا بروادة السياب والبياتي وعواد وصلاح عبدالصبور وغيرهم ممن مارسوا الحداثة مغيرين مبدلين دون ان يقطعوا جذور اللغة. ولايئدوا فعالية الشعر في عصرية وأمت بالرفض.

وتلك الفعالية اذا كانت تقترن بالصدق - وليس اعذب الشعر اكذبه - فمن الاولى اقترانها بالفهم، مع التسليم بان فهم الشعر اول درجة من درجات تقبله وسواء كان بطوليا بدائيا - على نحو ماصدر عنه اصحابه الاول - او غنائيا متحضرا تقمصته لغة العصر التي لاتعبأ غالبا بالمجاز التصويري.. اقول سواء كان كذلك او لم يكن، فان الفعالية مشروطة بالفهم ابدا، والفهم مشروط بالصدق. دون ان يعنى ذلك ان كلا منهما يحدد شيئا مستقلا.. او دون افتراضهما كيانين ينهضان على غير التربة الشعرية.

والشعر الحديث او المحدث - والوصف هنا حد بين قديم ثابت وجديد متحرك - كالشعر التقليدي الذي يحرص على شكله الثابت كل المحافظين في اشتراط الصدق والفهم، او في اشتراط الصدق من اجل الفهم.. لان الشعر عندي شعر، في اي زي يتزياه، وعن اي نبع يصدر وفي. اي مجرى يؤثره ما كان موصلا حضاريا ضاجا بولادة معرفية ضرورية.

ولذن خير لنا ان نتفق على ان الآراء في الشعر لاتتغير من جوهره.. لان الرأي طريقة حكم، والحكم نسبي في كل الاحوال، حتى وان كان مدعما بالنقول، على ان المحاضر له رأي في تنظيرات محمد حسن عواد وتطبيقاته التي صفق لها احمد زكي ابو شادي.. اذ ذاك فيقول موقد ظهر من تنظيراته وتطبيقاته جميعا ان له فكرة اخالفه انا فيها ويخالفه غيري ايضا، ولكن هناك من وافقوه. وبين المخالفة والموافقة ظل الشعر عنده في ثوبي العقل والعاطفة محافظا على الصدق من اجل الفهم.

وكانت الصفة الجامعة لاصحاب التشكيلات الفنية الوضوح، بالرغم من اشتراكهم جديا في عملية التطوير، او في عملية «العصرنة» التي ستبلغ ذروتها عند رواد الشعر التفعيلي في منتصف هذا القرن.

وقد وصف راجي عشقوتي ذلك الشعر فيما بعد - اي عقب ظهور تلامذتهم - بانه - «الشطر الميني او الميكرو المرشوش بالنقط والفواصل» المستجد بعلامات التعجب والاستفهام وانها قصائد، تنشرها الجرائد والمجلات، يقرؤها صاحبها... ويروح الغرور يلعب في عبه» وساق نماذج لها منها قصيدة في اربعة اسطر هي:

ايها الصباح
الايكم
المفتح
ساعتصرك غدا

وقد يكون (عشقوتي) متحاملا وبخاصة عندما يذهب الى ان مايزعجه في مثل هذه القصيدة الميني التي نشرت في ديوان صاحبها سنة ١٩٧١ الزعم بانه شعر ثوري والفاظه يابسة منها تتكون الصورة الجلاد!

على انه محق مع ذلك من بعض الوجوه، وقد نوافقه شيئا اذا رأينا ان الرواد في هذا النوع من الشعر المحدث - من تعمد التغميض كالبياتي الذي وصف شعره بالثورية، وهاهو ذا يقول بعد ان داس بقدمه دعاة الفن والمتحذلقين وعجائز الشعراء:

صرخت في منازل مقفرة دارت بها الرياح
اكلت برتقالة الشمس وفي دمي توضأت وصليت
عود نور لاح لي وواحة خضراء
يرتع في قيعانها سرب من الظباء
وعندما فوقت سهمي كي اصيب مقتلا منها..
ومن بقية الاشباح
توارت الواحة والظباء في السراب
وارتفع النور الى السماء
واكتنفتني ظلمة وصاح بي صوت من القيعان
اتيت قبل موعد الوليمة
تنتظر الموت لكي تموت
فعد ان رياض شيراز وبوابات مستحيلها
وانتظر الغروب.

اي ان التحديث او العصرنة او مجرد التغيير كان يصاحبه - ربما في كثير من الاحيان - ضرب من الغموض نريد الآن ويغير تعقيدات نقدية، ان نعرف اسبابه وبقومه. وهنا يمكن الوقوف على مايعنيه في الحقيقة اذا حلل سيمانتيا وسيميولوجيا اي دلاليا وعلامانيا ومن يستثقل هذين العلمين ففي مباحث علمي المعاني والبيان مايفيده بعض الافادة.

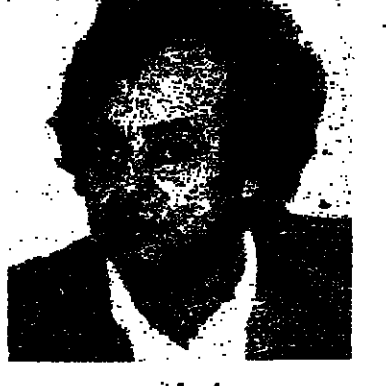
ولنجعل منطلقنا الصورة - فهي جوهر الشعر - ولما كان عصرنا اتونا منصهر فيه الآراء والقيم نظم السياسة واساليب الكشف العلمي، فلابد ان يصيب الصورة الشعرية من ذلك كله مايصيبها، ولابد ان تزاحم بطبيعتها الفطرية سلطان العقل ونثرية الكتابة وخلو الفكر مما لايستقيم مع ماتنهض به تلقائية الشعر.

وتبدو الصعوبة عند الشعراء عظيمة حقا، ولكن حذقهم في الاستجابة للتلقائية مع الحفاظ على المستوى الحضاري الذي بلغوه قد يوقعهم احيانا في مجاوزات تقتضيها الصنعة الشعرية، وهذا مايثير اغلب النقاد حتى لقد وصفوا التجربة الشعرية الحديثة بانها مغامرة غير مأمونة.. في حين ينطلق المتشاعرون - بلا مسئولية - لانتهاك نضارة الشعر، وليجدوا بعد ذلك من ينحاز اليهم في مغامراتهم المخفقة.

اي ان الجميع، - سوى نفر قليل - يفتقدون اسباب المغامرة، لا لانهم يواجهون ازمة لغوية فحسب، وانما لانهم يكونون في الامساك بزمام الصورة او بمتلمسها الموزعة في اسباب الفكر ومحسوسات الوجود وبعضهم يقيم علاقات بين اشياء متباعدة ويكون الاخفاق نصيبهم، من ذلك ان يقول يوسف ابواوز:

(اذ) يداهمنا الاكتناز المفاجيء
في غفلة من سجائرنا والحريق الذي تصفين مليا
وكل اسمرارك ياخذ شكل قطاة
ترف على حجر في الجنوب
وتسأل وسط الهواء الثقيل:
اتذكر طعم عشائك في البارحة
(ثم) تبعد رأسك عن فتنة العرق الانثوي
وفي آخر الامر تتخذ الغرفة الهادئة
وان يقول احمد زبنور وقد طالما غيبته شاعرا واعدا بالكثير الكثير:
ذلك القلب الطيبي الذي ينسل في الريح..
انهمارا
يجأر الرمل.. يغنيه..
وترنو الزهرة العجفاء تطلبه
يطال الآن في جنبيه بالشرير
الاومي.. العناصر بين جمرية
افتقاد للحنان السهل
ياقلبي وانت الراحل القدري في الطرق الكثودة
يشتهيك الحزن
والشمس القديمة
والقيد المر
والاورام تقصف هديك النيلي
ولا تعليق...


د. احمد كمال زكي


ادونيس



ومهما يكن فان الغموض الذي اصبح اليوم سمة عامة لشعر التفعلية انما يرجع الى الاسباب التالية:

اولا: تشخيص كل من المفاهيم الذهنية والحالات الوجدانية وكذلك الميتافيزيقيات تشخيصا اساسه امكان تراسل الصور مثلما تراسلت الكلمات عند الرمزيين.

ثانيا: محاولة خلق طبيعة وهمية او شبه حلمية على اساس علاقات محالة تجعل الصور كما لو كانت منبعثة من عالم خرافي غريب وبخاصة اذا تراكمت وتعقدت.

ثالثا: قصور الصور قصورا يؤدي الى الاستعاضة عنها بتركيبات لغوية. وغالبا مايتأتى ذلك من المتطفلين على مائدة الشعر، وقد تكون محصلاتهم الفنية محدودة ويسقطون في مهاوى اللامعنى واللامعقول، مدعين ان الشعر ليس له قاموس خاص وانهم محصلات السيريالية.

رابعا: الخروج بالرمز الى الاساطير والمأثورات الشعبية واقنعة التاريخ في معادلات يغلب عليها السرد وبخاصة عند المتطلعين الذين يجدون الجرأة على الرغم انهم لاتفعالهم المعقد المثقل والمرهف يدعون على مثال نماذج عالمية تقول عنهم كل شيء».


السياب — البياتي

وليس يخفى على احد منا ان وراء هذه الاسباب كافة صراعا مع لغة الشعر وصنعته واذا كان منا من لايزال يرفض التعاطف مع شعر التفعيلة من منطلق انها ظاهرة عجز عن مطاولة كبار التقليديين ومتقدمي الشعراء في عصور ازدهارهم بما يسميه قصيدة النثر احيانا اخرى - يؤكد انه.. شاعر مجدد وقادر على اختزان المذاهب الادبية والفكرية والايديولوجية بايجابية في صنعته الشعرية».

ثم يطرح المحاضر تصورات تحليلية لتشخيص الصورة الشعرية وهل يمكن جعلها اساسا للشعر التفعيلي.. وكذلك تحليل ظاهرة تراكم هذه الصور.. ويعني بالتراكم ان تزدحم القصيدة الواحدة بضروب متنوعة من الصور وقد تتراكب هذه الصور وقد تتفرط اذا انتهج الشاعر نهج الرؤويين لخلق تشكيلات حلمية مفككة. ومع ذلك يكون لها بنية موحدة لعل خليل حاوي - من بعد ادونيس - فارسها المجلي.

وتحدث ايضا عن ظاهرة القصور لغويا.. وساق عددا من الامثلة التي تدل على القصور في اللغة الشعرية ليصل الى الحديث عن دعاوى شعراء هذه المرحلة في وضع النظريات الجديدة فيقول «اما شعراء هذه المرحلة ومنذ السبعينيات المبكرة لهذا القرن فان لهم دعاوى كثيرة في وضع نظريات جديدة للتعبير. وللذهاب بالشعر نحو السياسة من اجل فئة تمنحهم لقب متقدمي بسخاء من ناحية اخرى.

وفي احدى مراحل ازمة التعبير - عام ١٩٧١ على وجه التحديد - طلع علينا كمال ابو ديب شاعرا يحتضنه ادونيس في مجلة «مواقف» بقصيدته المسماة «مرثية العالم القديم» وفيها يقول:

مثل التطاولات على بطن قطة حبلى
مقززا يدور في رأسي
مثقلا بالدم
في الساحة اقابل هارون الرشيد
جدي عمي ابن خالتي.. كل شيء
مثل بقع دم على غطاء من الخيش
يدور في رأس التاريخ.
....

اسمع سيدتين انيقتين كالتماثيل العارية
تتحدثان عن نورييف والكونشرتو التاسع لموسارت
امي تعرف اكثر المواويل حزنا وتغنيها في الوادي
وحيدة مع عنزة محشيش النقلة مزق لي ديبي

امي يا امي.
بيبي يابيبي.. وينو محبوبي».

ونحن نشكر الشاعر محمد علي شمس الدين الذي وضع ايدينا على هذا النص في صحيفة الرياض مضيفا مقطعا اقتبسه الشاعر بالانجليزية، مثلما كان يفعل تي. اس. اليوت ليكون امامنا وجبة سمك لبن تمر هندي. ومن المقلد؟ انه باحث مجدد له كتاب «جدلية الخفاء والتجلي، دراسات في بنيوية الشعر» اعقبت دراسة متقدمة له بعنوان «في البنية الايقاعية للشعر العربي» اصدرها عام ١٩٧٤م.

واذا كان ذلك كذلك، فهل يمكن الاعتذار لمن صار يعني بطبع شعره من غير خلفية ثقافية للغة الشعرية - كما فعل كمال ابوديب - والموهبة الشعرية التي يتمتع بها واحد كأمل دنقل، والايحاء الشعري الذي يتفاوت تأثيره عند الموهوبين المعدودين؟»

وبطبيعة الحال لسنا اعداء هذا الغلو، الا انه ظاهرة نسجلها سببا لغموض شعر الشباب. واذكر هنا محمد الثبيتي وقد سابق شعراء المدى والمجال والصدى والسديم والمدار ولم يبتذل. ولنستمع اليه يقول في قصيدته التي عنوانها «التضاريس، ترتيلة البدء».

جئت عرافا لهذا الرمل استقصي احتمالات السواد
جئت ابتاع اساطير ووقتا ورماد
بين عيني وبين السبت..
طقس ومدينة
هذه اولى القراءات وهذا ورق التين يبوح
قل هو الرعد يعري جسد الموت..
ويستثني تضاريس الخصوبة
قل هي النار العجيبة
تستوي خلف المدار الحر
تتينا جميلا ويكاره
نخلة حبلى
مخلص للحجارة

والشعر العظيم على اية حال مفارقة، او هو سلسلة من التقابلات المباغتة بشرط ان تتحمل اللغة العلاقات الجديدة المطروحة. ولادونيس في هذا المجال فكرة ابداع التفجير اللغوي، بحيث يتم تركيب الالفاظ - بعد سلخها بقدر المستطاع من نسيجها القديم - تركيبا يمكنه من ان يطن.

قلت لكم اصغيت للبحار
تقرأ لي اشعارها
اصغيت للجرس النائم في المحار

واما الثبيتي - وانا لا اوازنه بادونيس اطلاقا - فقد وشوش ارضه وخليجه والبخور والمجرة والخيول والاثافي والرماح والامد السرمدي والزنجبيل والجنب والهيل والزعفران وتعامل ايضا - على نحو غريب - مع محاق الكواكب وصمت المسافات الدائرية، ورحم الكون وتألق وجه الفراغ واجهاش المدى بالاحلام. ثم يفصل القول في ظاهرة الخروج بالرمز الى الاساطير عند شعراء التفعيلة وعدد كثير ممن يتعاملون مع الرمز التاريخي واقنعته فيقول.

كانت البداية - وهي قديمة في ادبنا وفي آداب العالم - احساس الفنان ان المنهج العقلي لم يعد كافيا لتفسير تناقضات الحياة ومشكلاتها. وقد اقتصر الامر زمنا على ايراد اشارات اسطورية وخرافية، مما يعني التعامل معها من الخارج. ثم اخذ محدثونا يحلقون بها ازماتهم على اساس ان التجربة «الشعورية التي تستدعي الرمز القديم، ويعمل هذا الرمز على ربط عالمي الشاعر داخليا وخارجيا. والقادر وحده من الشعراء هو الذي ينجح في تجسيد رؤيته الخاصة بالاساطير، كي تصبح مقابلا شعوريا وليس عقليا لتجربته».

وفي التبرير الذي يريده هؤلاء المعتمون ينكرون الرمزية وماكانت الرمزية قط الغازا ولا ابحارا ضائعة في بحر المطلق».

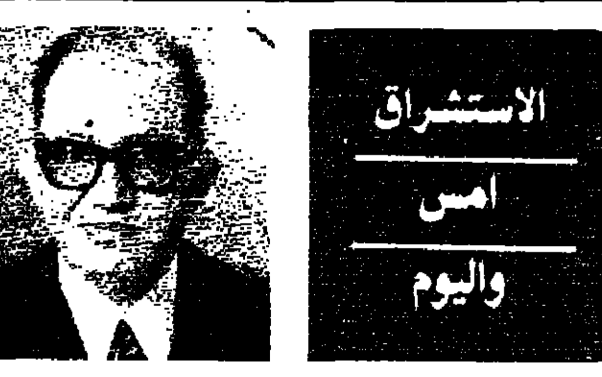
ثم يتحدث عن شطحات ادونيس فيقول «وكنا من قبل قد رفضنا شطحات ادونيس في مغامراته مع الاشارات التراثية والاقنعة والمرايا، وها نحن اولاء نعود اليه في الختام بما يلخص فكرتنا عن الغموض كله، يقول:

سجدنا مع الهفت.. قامت بنا ترغلات التهافت
بين التهافت والهفت دخنا شطحنا
لجأنا الى مراحة العقل» اودى بنا الكشف
عدنا لبحر التوحد.. شبنا وذبنا
رجعنا الى صبر بوذا
قرأنا الاناجيل حتى مزامير داود
حتى نشيد الاناشيد.. لم ننس شهنامة في الزمان
رأينا رعايا يهوذا
عبرنا بهم موصدات الجسور
وحين اتكأنا بفيو المكان
جعلنا الهواء مع النار والماء بين التراب
جبلنا ولم ينضج الطين.. خبنا فكنا جرار العذاب

«اقول ان شاعرا هذه صفته لابد ان تزل به قدمه، وكأنه احس التناقض الذي يمزقه في عالم مزقته التناقضات، فلم يجد بدا من ان يعلن في تحولاته.

يلزمني الخروج من اسمائي
اسمائي غرفة مغلقة
جب.. غائم
علي اسير.. علي احمد سعيد
علي احمد سعيد اسير
يصارع... يتكسر كالبلور
وادنيس يموت.

فكم شاعرا اليوم يلزمه الخروج من اسمائه التي سماه بها النقاد ويصارع حتى الموت؟».



الاستشراق امس واليوم

الدكتور/ شكري محمد عياد

المستشرقون اليوم غيرهم بالامس. ربما كانت هذه قضية بديهية فالدنيا لاتدوم على حال، ومن ذا الذي ياعز لايتغير، ولكن مثل هذه القضايا العامة لاتفيد علما ينفع وان كانت صادقة (والعكس غير صحيح، فبعض القضايا العامة الكاذبة التي تؤخذ مأخذ البديهيات تفيد جهلا راسخا، لانه جهل مقترن بالغرور، اعاذكم الله منه). وقديما قال علماء البلاغة ان فائدة الكلام تزيد بمقدار ما فيه من التخصيص، وضربوا المثل بقولنا «شيء ما موجود» وقولنا «فلان بن فلان يقرأ الكتاب» (اي كتاب سيبويه). واقول انا: ان العبارة الاولى صادقة لايمكن ان يطعن في صدقها احد، فلا بد ان يكون شيء ما موجودا في اي زمان او مكان. اما العبارة الثانية فهي معرضة للنقد من كل جانب، فقد ينتقد قائلها لان اسم فلان بن فلان الذي ذكره لاينطق كما نطقه، او لانه صحف فيه، او لان فلانا الثاني هو اسم جده لا ابيه. وقد ينتقد لان فلان بن فلان هذا لايحسن ان يقرأ صفحة من عيون الاخبار، فكيف بكتاب سيبويه؟ وهكذا وهكذا.

وارجو ان تغفر لي هذه المقدمة فاني احب ان احتاط وانا اذ انفر من التعميم اعلم اني معرض لاخطاء النقص او الوهم في المعلومات، واخطاء التساهل او التشدد في الاحكام. فليتك توافقني على ان مثل هذه الاخطاء لايمكن تجنبها بالكلية، ولكننا نحاول ان نتثبت ما استطعنا، ونقول دائما «والله اعلم»، وسواء خطها القلم او لم يخط نطق بها اللسان او لم ينطق، فانها كلمة لاتفارق الجنان.

هذا، وما دمنا نتكلم عن «المستشرقين»، فسيظل كلامنا قريبا من التعميم، وان كنا قد بدأنا فميزنا بين المتقدمين والمعاصرين منهم. ولكن محاولتنا للتخصيص سوف تنصب على معنى «التغير» الذي حدث لهم، وغرضنا - الذي نرجو ان يكون نافعا - هو ان نستدل بهذا التغير على تغيرات اخرى قد تكون اقرب الى اهتمامنا والصق بواقع حياتنا، اعني التغير في مواقف اهل الغرب منا - حكومات ومؤسسات وافرادا - في شئون السياسة والاقتصاد وما يتعلق بهما، حتى ما كان من هذه التغيرات في مرحلة الارهاص او التخمر، على اعتبار ان النشاط الفكري او العلمي يسبق التحولات العملية ويمهد لها. ولاشك ان معرفتنا بهذه التغيرات تفيدنا في تعاملنا مع القوم. ولكنها - بجانب ذلك - يمكن ان تفيدنا فائدة مهمة اخرى، وهي ان ننظر الى انفسنا بعيون الآخرين، وقد يكون في هذا علاج لبعض الانحرافات المتفشية التي تميل اما الى التفاؤل المفرط واما الى التشاؤم المفرط.

والتغير الاول الذي نلاحظه هو ان اعدادا متزايدة من المستشرقين في مختلف اقطار اوروبا وامريكا يتجهون الى الدراسات المعاصرة: التاريخ المعاصر والادب المعاصر والاسلام المعاصر. كثير من الشباب يتخصصون في هذه الفروع، اما بقايا الجيل القديم من المستشرقين الذين شهدوا بدايات هذا التحول فقد بادروا الى المشاركة في: جب الذي بدأ حياته العلمية مؤرخا للفتوح الاسلامية في المشرق كتب في اواخر حياته عن الاسلام في العصر الحديث وعن الادب العربي الحديث، اربري الذي قدم احدث ترجمة للمعلقات قدم قبلها ترجمة لمختارات من الشعر العربي الحديث. يليهما برنارد لويس الذي عرف اولا بانه متخصص في تاريخ الشيعة الاسماعيلية، ثم تحول الى تاريخ تركيا الحديثة، ثم اصبحت معظم كتاباته الاخيرة عن الشرق العربي المعاصر. وفي فرنسا جاك بيرك الذي يقترب الآن من السبعين، مثل برنارد لويس، فقد بدأ انتاجه متأخرا - مع «الموجة الجديدة» للاستشراق - بكتابه «العرب امس واليوم» (وقد ظهر في اواخر الخمسينيات) وتلته كتب كثيرة كلها تتناول الموقف الحضاري الراهن في المشرق العربي، من وجهة نظره كعالم اجتماع، وكمستعرب عاش سنين في مصر ولبنان.

والمطلع على كتاب بروكلمان المشهور «تاريخ الادب العربي» يجد صورة حية لهذا التغير، فقد ظهرت الطبعة الاولى من هذا الكتاب في اواخر القرن الماضي، في مجلدين كبيرين، كان حظ الادب الحديث منهما ضئيلا جدا. ثم تتابعت ملاحق الكتاب حتى الثلاثينيات من هذا القرن، فجاء المجلد الثالث والاخير من الملحق مرجعا حافلا عن الادب الحديث. على ان المانيا ظلت دائما موطن «الفيلولوجيا» اي البحث الخالص في تاريخ الادب والثقافة، لاتخضعهما للمناهج التفسيرية التي مازالت تتبلور في فرنسا منذ اواسط القرن الماضي، ولا تربطهما بالمشكلات العملية الحاضرة كما هو الشأن في العالم الانجلوسكسوني. وهكذا لم يبد على الاستشراق الالماني تغير في الموقف، وان حدث توازن في الموضوع بين الماضي والحاضر.

اما التغير المهم في الموقف، والذي يزداد وضوحا كلما اتجهنا غربا، فهو ان الحاضر اصبح هو المحور الاساسي للدراسة، لابمعنى انه الموضوع الاهم والاغلب فقط بل بمعنى انه هو الذي يتحكم في المنظور كذلك، وينبغي ان نفرق، ابتداء، بين الاستشراق بمعنى دراسة الآداب والثقافات الشرقية (او العربية والاسلامية منها بالذات) وبين دراسة الآثار بوصفها علما مستقلا في اغراضه ومناهجه وادواته. نقول ذلك حتى لايتوهم احد ان الغربيين فقدوا اهتمامهم بتاريخ الحضارات، بل بتاريخ الحياة على الارض، بل بتاريخ كوكب الارض نفسه. ولكن كل الذي نود ان نلاحظه ان الاستشراق اصبح: اولا - يركز اهتمامه على دراسة حاضر الشعوب العربية والاسلامية، وثانيا - يربط هذا الحاضر بحاضر الثقافة العالمية (من وجهة نظره طبعا) اكثر من ربطه بماضي الثقافة العربية الاسلامية نفسها.

ما دلالة هذا التغير؟ يمكن ان تكون له دلالة مزدوجة: الاولى ان العالم الغربي اصبح يدرك ان عالمنا العربي له قيمة ودور في عالم اليوم. في القرن التاسع عشر كان العالم الغربي ينظر الى «الشرق» - والينا كجزء منه - نظرة تكاد تكون «جغرافية» محضة. كان ينظر اليه على انه جزء من الارض، قامت عليه، في وقت ما، حضارات عظيمة، والآن تسكنه شعوب فاتها ركب الحضارة المعاصرة، ولم يبق لها من حضاراتها القديمة الا اضغاث احلام. فالغرب يرى نفسه احق بهذه الارض، ذات الخير الوفير، من اهلها النائمين، اما اهلها النائمون هؤلاء فيمكنه ان يستخدمهم، حسب طاقاتهم المحدودة، في استغلال ثروات ارضهم المهملة، وبذلك سيكونون اسعد حالا - عقليا وماديا - مما كانوا. ولكي يحسن الغرب توجيه هؤلاء الاهالي، احتاج الى متخصصين يعيشون بين ظهرانيهم ويدرسون عاداتهم وتقاليدهم ومعتقداتهم. وهؤلاء هم الرحالة وعلماء الانثروبولوجيا، كما احتاج الى لغويين يتفقهون في لغاتهم القديمة، ويبعثون مخطوطاتهم المهملة، حتى يفهموا قواعد حضارتهم (من وجهة النظر الغربية طبعا)، فيكونوا اعرف بهم من معرفة هؤلاء بأنفسهم. واقدر على «تذويب» تلك الحضارات القديمة في حضارتهم. هذه - على سبيل الاجمال - هي وظيفة الاستشراق في القرن التاسع عشر، التي تتفق مع موقف الغرب من الشرق في ذلك العهد. ولكن سنن الله في كونه تغلب ارادة البشر: «ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم الوارثين» وهكذا استيقظ اهل الشرق من سباتهم، وتأملوا ماضيهم وحاضرهم. فلم «يذوبوا» في الغرب كما توهم الغربيون، بل عادوا يؤكدون وجودهم المستقل، ويفرضون على الغرب التعامل معهم على قدم المساواة، سياسيا، واقتصاديا، وثقافيا.

هذه هي الدلالة الاولى لتغير موقف الاستشراق من الثقافة العربية الاسلامية، حين انتقل من الارتكاز على الماضي، الى الارتكاز على الحاضر. وهي دلالة تدخل على انفسنا السرور بدون شك. ولكن ثمة دلالة اخرى، قد لاتكون اقل صدقا من هذه، وقد لاتسبب لنا، او للكثيرين منا على الاقل، سرورا مماثلا.

هذه الدلالة الاخيرة هي ان الغرب اصبح يرى انه أتم الدور الاول، والاهم، من عملية التذويب الحضاري. فلم تبق الا «جيوب» هنا وهناك، تتحصن بالدين وبالتراث الادبي القديم «الكلاسيكي». هذه الجيوب - لعل قادة ومفكرين في الغرب يظنون - ستتجمد او تنهار، لابد، حين ينقطع عنها مدد الحياة المتجدد، وبذلك لايتبقى منها الا مستحاثات - او حفريات - تأوي الى ركن في متحف التاريخ.

هل نحن واهمون حين نتصور هذه الدلالة الاخيرة؟ هل نحن من هواة التنكيد والتنغيص، الباحثين عن القبح في كل مشهد جميل؟ ام نحن لانزال نعاني من ذلك المرض النفسي، الذي يقول الغربيون انه منتشر في بلادنا كالامراض المستوطنة، مرض «الزينوفوبيا» او الخوف من الاجانب؟

لااظن شيئا من ذلك صحيحا. وكذلك لااظن ان هذا الموقف الغربي الجديد ينطوي على اي مقصد، اجرامي. هناك نمط للحياة الاجتماعية ينتشر في انحاء العالم كله شرقه وغربه وان كان مصدره الاساسي في الغرب، بل في اقصى الغرب، بدون اي شك. نمط لانود ان نحكم الآن على قيمته، انما نتحدث عن قوة انتشاره. وهذه القوة تعمل بنوع من الدفع الذاتي المتزايد، بالفعل الرجعي او الـ «فيدباك» الذي يتحدثون عنه، او بنوع من هذا الفعل الرجعي يتزايد او يتضاعف كلما استمرت الآلة في العمل.. ولا احد في الغرب يستطيع ان يوقف هذه الآلة. كلهم اصبحوا عبيدا لها. يا للسخرية! الانسان الغربي الذي زعم انه قادر بارادته وعقله على ان يقهر المستحيل (جعل إلهه هواه) اصبح عبدا للوثن الذي صنعه بيديه!

هذا هو نمط الحياة الحاضرة، التي تريد ان تقطع كل صلة لها بالماضي، عندهم كما عندنا. هم إذن لم يعودوا مجرمين، ولكنهم - ولنقلها نحن هذه المرة - مرضى!

وكثيرون من المستشرقين اليوم - ومن المستعربين ايضا - حين يهتمون بآدابنا المعاصرة، يكونون اشبه بناقلي المرض!

تطور التصوير الضوئي ... ونقطة التحول العظيم

جمال قطب

الحلقة الثانية

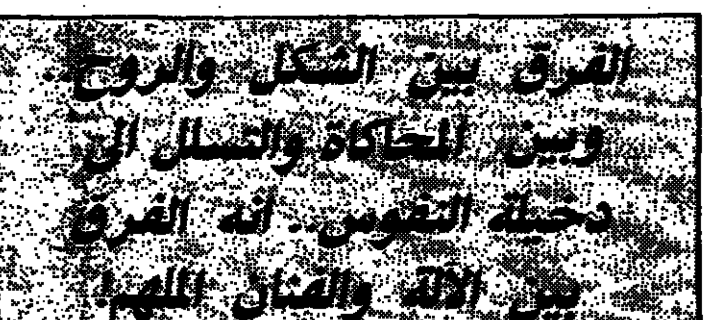
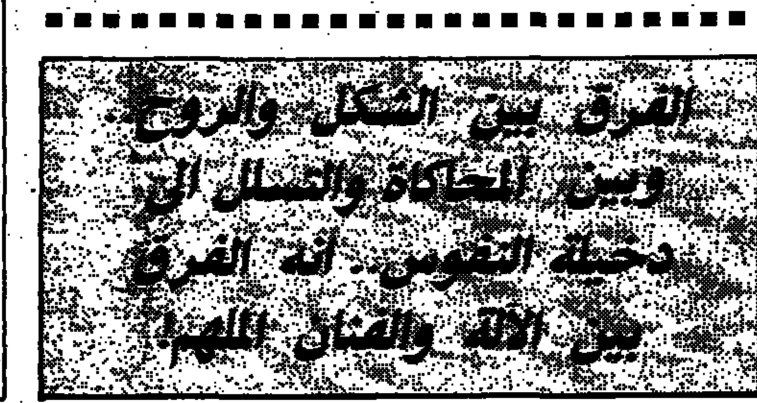
واستأثرت فرنسا بهذا الاختراع.. لتهديه الى البشرية في كافة انحاء المعمورة!

في لقاء الأسبوع الماضي تحدثنا - تفصيلا - عن أول صورة فوتوغرافية في التاريخ. وجدها المنقبون ضمن حفريات بقايا مدينة (بومبي) الايطالية التي طمرها بركان فيزوف في عام ٧٩ ميلادية.

وقد أجريت هذه الحفريات مؤخرا في عام ١٩٦٣م.. وقد ذهل الباحثون عندما اكتشفوا صورة سلبية مطبوعة على الحجر في احدى حجرات سجن المدينة الرومانية القديمة. وبعد ابحاث متانية تحت اشراف (البروفيسور بارتولي) في أكاديمية الحفريات بنابولي، تبين ان هذا الحجر الذي طبعت عليه الصورة السلبية

يحتوي على معدن الفضة التي تتأثر بالضوء، وتستخدم عادة في طبع السلبيات الفوتوغرافية، وبهذا يتضح ان أول صورة في التاريخ عمرها الآن اكثر من تسعة عشر قرنا. أما أول صورة التقطها الانسان بوسائله العلمية، فكانت في العصر الحديث عام ١٨٢٢. وقد وقفنا في استعراضنا الماضي على حقائق مذهلة عن جهود العلماء والفلاسفة والباحثين المسلمين حول علوم البصريات وانعكاس المنظورات على شبكة العين وتتابع الصور مما يولد الاحساس بالحركة.. كما عرفنا بان الاهتمام بالحركة وتسجيلها في الأعمال الفنية ليس وليد القرن العشرين كما ادعى فنانو (المدرسة المستقبلية) التي ظهرت في الفترة من ١٩٠٩م حتى ١٩١٦، ولكنها قديمة جدا، سجلها الفنان البدائي في عصور ما قبل التاريخ... ووصلنا الى نظريات العلوم الحديثة في الضوء حتى توصل الفنانون الى صنع عدسات بللورية عام ١٦٦٤م ثبتوها في مقدمة صندوق مظلم واطلقوا عليه (الفانوس السحري).. وبفضل هذا الفانوس، أمكن للفنانين ان يرسموا مختلف المناظر والأشكال والأشخاص ويسيطروا على النسب بثقة واقتدار. ومنذ ذلك التاريخ.. لجأ الفنانون الى هذه الآلات التصويرية، واستغلوها في رسم لوحاتهم.. في تعاون ابداعي رائع بين الكاميرا وريشة الفنان في تشكيل تحكمه اولا واخيرا عين الفنان وعبقريته الملهمة!

وابتدأ عصر التصوير بمعناه العلمي

وأعقب اختراع (الفانوس السحري) تطورات واهتمامات علمية كثيرة لتطويره، واستغلال الاكتشافات العلمية الحديثة في مجال البصريات.. الى ان كان عام ١٧٢٧م حينما أعلن عن اكتشاف هام في هذا الميدان وهو استخدام أملاح الفضة في عمل أسطح لها حساسية خاصة للضوء.. اذ ثبت ان الضوء يسبب قتامة على السطح المعالج بأملاح الفضة، كما ان هذه الأسطح لها صفة الاحتفاظ بالصورة لأزمنة طويلة.. وكان هذا أول الطريق لتحقيق الحلم القديم.. وأسهم كثير من العلماء في توسيع البحث ووضع الأسس حول استخدام أملاح الفضة وتعريضها للضوء، ونذكر منهم (توماس ويدجوود) و (سيرهمفري دافي) اللذين كان لهما مجهودات عظيمة في تلك الأبحاث التي تتعلق بكلوريد الفضة.. كما اكتشف عالم آخر هو (السير جون هيرشيل) مادة تحكيريتيت الصوديوم بوصفها مثبتة لكلوريد الفضة. وأصبح في الامكان آنذاك الحصول على صور فوتوغرافية بوسائل علمية مضمونة النتيجة.

وكانت أول محاولة لعمل صورة بهذه المواصفات قام بها (جوزيف نيبس Joseph Niepce (١٧٦٥ - ١٨٣٣) وكان ذلك في عام ١٨٢٢، بتعريض سطح حساس معالج بأملاح الفضة للضوء في آلة تصوير، وقد ظلت العدسة مفتوحة لمدة ١٢ ساعة للحصول على صورة واضحة، ثم ثبتها بمادة تحكيريتيت الصوديوم..

وأكمل المهمة فنان آخر هو (لويس جاك داجوير) Louis Jacques Daguerre الذي وضع مواصفات دقيقة للحصول على صورة فوتوغرافية بالطريقة التي راجت بين الناس بعد ذلك، وكان هذا الحدث في عام ١٨٢٧..

وفي ١٩ أغسطس سنة ١٨٣٩ في باريس بأكاديمية العلوم، اعلن العالم الطبيعي (أراجو) رسميا عن اختراع التصوير الفوتوغرافي باستخدام المادة الحساسة تحت اسم (جوزيف نيبس) و(لويس جاك داجوير)!..

وقبل هذا الاعلان الرسمي بأسابيع قليلة ، اشترت الحكومة الفرنسية هذا الاختراع منهما نظير ان تعطيهما معاشا شهريا مدى الحياة، وبذلك كان لفرنسا الفضل في انها الرائدة في العالم اجمع باختراع هذا الفن لاهدائه الى البشرية، وانتقل استخدام الكاميرا من فرنسا الى المانيا.. ثم الى باقي دول العالم بعد ذلك. ولأول مرة في التاريخ.. يمكن عمل صورة بدون فرشاة الفنان التشكيلي الذي ظل متربعا على عرش التصوير يدويا منذ بدء الخليقة حتى عام ١٨٢٢.. وكان هذا التاريخ نقطة تحول كبير في مجرى العلوم الانسانية بأسرها حتى استفادت من هذا الاختراع على أوسع نطاق. والضوء هو الأساس في تجسيد الصورة على الأسطح المعالجة بالمادة الحساسة التي كانت في البداية عبارة عن ألواح من الفضة ثم بدأ استخدامها على ألواح من الزجاج ثم على المادة الفيلمية، المعروفة حاليا.

وقد أطلق اسم (داجوير) على أول آلة تصوير استخدمت آنذاك ، وكانت قوة عدساتها ١ الى ١٤، ثم راجت بعد ذلك الصور الضوئية المجسمة في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، وهي التي تستعمل فيها عدستان في نفس الآلة.

وتوالت التحسينات على آلة التصوير (داجوير)، الى ان ابتكر (جورج ايستمان) سنة ١٨٨٤ طريقة الفيلم الشريطي الملفوف محل الألواح الزجاجية.. وهكذا تتابعت وسائل تطوير الكاميرا بعد ذلك بشكل ملحوظ.

وفي عام ١٩٣٥، ظهر التصوير بالألوان الطبيعية لأول مرة في التاريخ، وكانت الصور الملونة بمثابة تحول مذهل آخر في عالم التسجيل البصري.. وقطع التصوير شوطا طويلا في تجاربه الأولى حتى استقرت أسسه ومعامله وأدواته وخاماته ولحماضه.. ثم استحوذ هذا الفن المثير على اهتمام الناس ولا سيما الفنانين منهم.. وحيث ان التصوير الفوتوغرافي قد نشأ وترعرع في أحضان الفنانين التشكيليين، فقد مارس الرسامون التجربة في مستهلها بثقة وتعاطف مع الآلة.. ولم يشعروا نحوها بتحفظ او منافسة، بل بتزاوج الخبرة والتعاون المثمر.. بعكس ما شاع بين بعض الناس من اعتقاد بأن هذا (الفن) الجديد سيضع نهاية لابداع الفنانين الرسامين باعتبار ان آلة التصوير في عهودها المتطورة حاليا، اكثر دقة وصدقا وواقعية من التصوير اليدوي وبخاصة في مجال رسم الأشخاص او ما يعرف بفن الـ Portraits. ولكن الحقيقة ان الكاميرا عدسة صماء.. كانت وستظل عينا جامدة دون حياة ولا روح ولا وجدان.. تنقل الواقع كما هو.. وكما نراه في الطبيعة ، لا يحرك فينا عاطفة ولا يثير وجداننا ولا يمتع بصيرتنا وان كان يبهر بحرفيته بصائرنا فحسب.. اي ان الصورة الفوتوغرافية تتعامل من السطح ولا تنفذ الى الجوهر.. وتسجل الشكل ولا تتسلل الى الروح كما يفعل الفنان بابداعاته ونظرته الثاقبة الملهمة الواعية.

وهكذا لم تنشأ خصومة بين الفنان والآلة، بل على العكس استفاد التصوير الفوتوغرافي من عبقرية الفنانين في استلهام لوحاتهم وما تتضمنه من قيم تشكيلية، كما ان الفنانين قد سخروا الكاميرا الجنية في امدادهم بالصور الحركية ذات الايقاع الديناميكي السريع.. كما استفادوا بالتصوير اللون على أوسع نطاق في التأمل والبحث والدراسة المتأنية، وقد أوردنا في استعراضنا السابق (لقاء الأسبوع الماضي) نماذج كثيرة من أعمال واتجاهات الفنانين العالميين المعاصرين الذين استعانوا بالصور الفوتوغرافية استعانة مباشرة او غير مباشرة.. من أمثال: ديجا - رمنجتون - روكويل - شبرد وغيرهم.. وغيرهم ممن يحصون بالآلاف في عالم الفن.

ولكن يجب ان يكون هذا التعاون بين الكاميرا والفنان، محسوبا ومدروسا في غير مغالاة او تطرف.. وليس نقلا مجردا يهبط بالعمل الفني الى الحرفية والسطحية والجمود.. لن لمسة ملهمة من ريشة الفنان الواعية.. لا تقارن بآلاف الصور الفوتوغرافية مهما زخرت بالابهارات اللونية المتألقة..

لأنه كما أسلفنا.. ليس وراءها روح الفنان ولا خبرته ولا معالجاته ودرايته بالتقنية البارعة التي هي من صفات الفن الأصيل..

اننا نرى الطبيعة من حولنا في كل حين.. تمر بها مئات المرات ولا تبعث فينا أي انفعال مفاجىء يثير وجداننا ويحرك عواطفنا.. سواء أكانت هذه المنظورات واقعية من حولنا أو مسجلة في صور فوتوغرافية.. ولكننا نقف مشدوهين أمام لوحة سجل فيها الفنان زهرة او طيرا او غصن شجرة او جبلا او بحرا او رمالا.. مع ان هذه المناظر ربما تكون مألوفة تماما لأنظارنا..

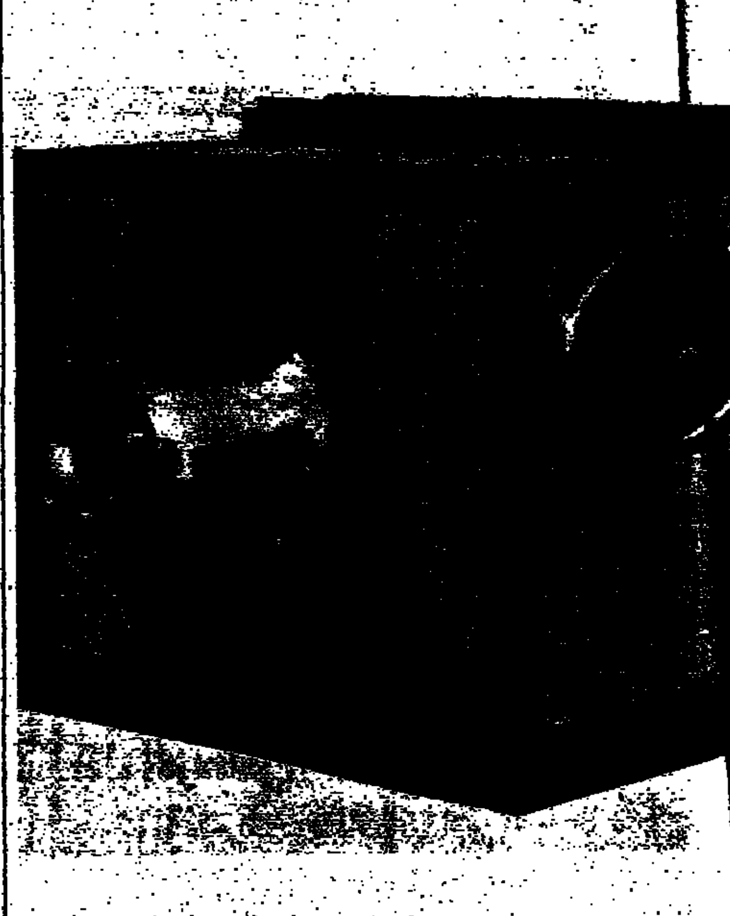
هل سألنا انفسنا عن السر الكامن وراء هذا التأثير العاطفي الجارف عندما نرى اللمسة الفنية على هذه اللوحة؟ انه الفن بكل تأثيراته الروحية وايحاءاته المبدعة في النفوس.. ولا غرو ان تدفع الملايين في صورة من عمل فنان ملهم موهوب.. ولا تدفع دراهم معدودة في أي صورة فوتوغرافية مهما حوت بداخلها من المنظورات الطبيعية.. وهذا هو الفرق بين الشكل والروح .. وبين التسجيل والتحليل.. وبين محاكاة الواقع الظاهري والتسلل الى دخيلة النفوس.. انه الفن بمعناه الواسع وآفاقه الرحبة وعوالمه الابداعية المثيرة.

● هكذا كان يسير المصور الفوتوغرافي قديما .ويحمل على كاهله معداته الثقيلة

● آلة التصوير قديما وحديثا وعمليات التصوير وتحميض الأفلام وطبعها وتجفيفها.. وهكذا تطورت الأمور.



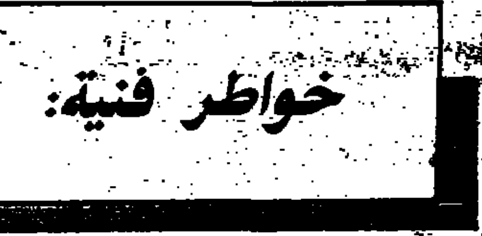
● على اليسار صورة جوزيف نيبس أول من صور بالكاميرا في التاريخ وعلى اليمين صورة رفيقه لويس داجوير الذي أكمل المهمة وصمم أول آلة تصوير بالمواصفات التي شاعت في العالم بعد ذلك.



● أول كاميرا صنعت في التاريخ وقد اطلق عليها اسم (داجوير)



● قبل اختراع الكاميرا.. كان الفنانون يستخدمون (الفانوس السحري) في رسم منظوراتهم .. كما يوضح هذا الرسم.



خواطر فنية:

... قبل أن ننسى أسماءنا

وقفنا في خاطرة اللقاء الماضي عند تصورنا الواضح نحو ما تقدمه لأطفالنا العرب من ثقافة وتسلية.. بحيث يرسخ في مفاهيمهم القيم والمثل العليا والشجاعة والمغامرات الخيرة الهادفة .. كما تداركنا ذلك بأن قلنا عندما استعرضنا كيف استغل (انطوان جالان) قصص (ألف ليلة وليلة) وأدخل عليها ما يناسب العقلية الأوروبية.. قلنا انه لو خلصت النيات ووضعنا خطة مدروسة لثقافة الطفل.. أمكننا تناول كتب التراث والتاريخ العربي الاسلامي وصور البطولة والمثل العليا التي يزخر بها تاريخنا المجيد.. لكي نبعثها مبسطة ميسرة في أثواب نظيفة جذابة.. تتآزر من خلالها الكلمة المختارة.. واللمسة الفنية المعبرة.. تحت اشراف ومراجعة مسئولة واعية..

لأن الفجوة هائلة... والهوة سحيقة بين الطفل العربي وبيئته ومجتمعه وتقاليده، وبين ما ينهال عليه صباح مساء من سيل المستوردات الأجنبية، بكل ما تحمله من غرابة وأفكار لا تمت الى واقعنا بصلة بل تكون شاذة وهدامة في بعض الأحيان وان اخرجت بذكاء وسخاء ووسائل تكتيكية جذابة.. سواء أكانت مطبوعات أم مسلسلات تليفزيونية أو غيرها، ومجمل القول هو : أين نحن من هذا الغزو الأجنبي، في الثقافة والفكر والفن.. شكلا وموضوعا؟! ولهذا فقد حلت السطحية والعفوية والضحالة والتقليد محل الوعي والجدية والابتكار والانتماء والعقيدة الراسخة!

وأصبحت المثل العليا والقدوة التي يجب ان يحتذى بها هي الرجل الخارق وشياطين الفضاء ومايكل جاكسون!! وأصبح النشء في حالة انعدام الوزن! واكتظت مكتباتنا العامة والخاصة بكل ما هو أجنبي.. وغابت نهائيا - أو كادت - وسائل الثقافة العربية، وهل نفاجأ اذا أصبحت معلومات الجيل الناشىء عن راقصي أوروبا وأمريكا أكثر من معلوماته عن القمم الشامخة في تاريخنا من قادة ومفكرين وفاتحين وفنانين وعلماء.. أذهلوا العالم كله على مدى أكثر من ألف عام؟! تماما كما لم نفاجأ حين أصبح تداول الأفلام الممنوعة شيئا عاديا كسرطان استشرى بيننا ووقفنا عاجزين عن علاجه وكان زمام الأمور قد فلت من بين أيدينا.. فالى أين نتجه؟!

والسبب واضح.. وهو غياب القدوة.. والقصور في وسائل الاقناع.. والفشل في مخاطبة العقل العربي بذكاء واغراء وجاذبية.. ولا سيما أجيال البراعم المتفتحة التي تبحث عن مثلها العليا وعن القدوة بين هذه المستوردات والتراكمات المعاصرة.. ويجب ان نتلمس لهم الأعذار ان ضلوا الطريق بينما لم نوفر لهم البدائل الصحيحة ، وبعد هذه الزفرات الموجعة، أقول انه قد آن الأوان لأن تتحرك الجامعة العربية أو مؤتمرات الشعوب الاسلامية أو غيرها.. لتأسيس منظمة خاصة تعنى بتربية الطفل ونشأته وثقافته الصحيحة.. وهو عماد الأمة وقائدها المرتقب.. ولا يكفي ان نعلم أطفالنا القرآن الكريم والصلاة.. وان نفرض عليهم مادة العلوم الشرعية لنمتحنهم فيها آخر العام.. ونقدم لهم في نفس الوقت حشدا مستوردا من عشرات المواد الحياتية والترفيهية والفوضوية... الكفيلة بأن تنسيهم أسماءهم!

جمال قطب

الباذر.. والحاصد!!



للشاعر: محمد حسن فقي

أنا ما أزال هنا [illegible] ... وما أحبّ العيش في ظله!
[illegible] من [illegible] ... [illegible] العقلُ في حله!

● ● ●

قلت له: لا أنا عن [illegible] ... أنشد إلا القرب.. إلا الرجاء!
[illegible] في دنياي إلا [illegible] ... [illegible] فما أعذب فيه النداء!

● ● ●

[illegible] الروض [illegible] ... ومهما الجدولُ والبلبلُ!
سأعدم [illegible] ... ولا شربُ العسلِ الحنظلُ!

● ● ●

هربتُ من [illegible] ... [illegible] التناسي منهما [illegible]!
والبلبل [illegible] لا [illegible] ... بل يُسلمني للقنوطْ!

● ● ●

ماذا أرجّي بعد طول [illegible] ... من رفعي الغالي.. ومن أهله؟!
ماذا أرجّي غير [illegible] ... [illegible] الوعرِ من سهله؟!

● ● ●

يا أيها البلبل [illegible] ... سوى الروض. حرمتَ القفار!
أفض من العذب.. ولا تحوي [illegible] الظمآى.. لتُعطي الثمارْ!

● ● ●

الروض لا يحتاج منك [illegible] ... فنفعه يكفيه.. والجدولُ!
وأنت للقفر [illegible] الحياة ... فكيف يا بلبلُ لا تعدلُ؟!

● ● ●

يا أيها الحسن علام الشموخ ... على معناك.. علام الضرار؟!
لا تقس يا هذا.. فبعض الشموخ ... يطويه - رغم السنّ - حرّ الأوارْ!

● ● ●

إذا استضعفت اليوم مني الألم ... فسوف أحبوك كريم الخلودْ!
سأرسل الشعر بحلو النغم ... بالكلم الحالي بمغنى شرودْ!

● ● ●

يُذكي الصبابات.. ويهدي الهوى ... إلى رحاب الفتنة العارمة
إلى التي تُلهبهم بالجوى ... ولا يرى الهيم بها الهائمة!

البس هذا ثمناً غالياً ... من قلمي المُشرع فوق السطورْ؟!
لن يجد الحُسنُ له راوياً ... ينثر في دربك أغلى الزهورْ!

● ● ●

مُلهمتي أنتِ. ولكنني ... جازيتُ من ألهم أوفى الجزاءْ!
لن أنثني عنك. ولن تنثني ... عني.. كلانا ناعمٌ بالعطاءْ!

● ● ●

ياذاتَ حُسْنٍ قد هجرتُ الرُّبوعْ ... لمّا أجتوتني.. واجتواني الرفاقْ!
ما أوجع الآه.. وأقسى الدموعْ ... على سبوقٍ صدَّ عنه السِّباقْ!

● ● ●

فهل سألقى منكِ ما أشتهي ... بعد الذي لاقيتُ مِمَّا أساءْ!
أم أنني أبقى ولا أنتهي ... في التيه.. في ديجوره والعماءْ!

● ● ●

كلّا.. فلن أرضى بهذا المصيرْ ... أنا الذي جاز الثريّا مداهْ!
من قزمٍ.. أو من جهالٍ ضرير ... السّفح في عينيهما كالسّراهْ!

● ● ●

سأنبري للجهل والكبرياءْ ... لِكلِّ من آمن بالتُّرهاتْ!
لكلِّ من صبَّ علينا البلاءْ ... وغاضبَ الرَّوض.. وضمَّ الفلاهْ!

● ● ●

عجبتُ من أوضاع هذا الأنامْ ... إلّا قليلاً جانب الإعوجاجْ!
عجبتُ منه فهو يُطري الأنامْ ... حيناً. وما يعرف إلّا اللجاجْ!

● ● ●

هذا زمانٌ ما يُباهي بهِ ... ماضٍ.. ولا يحمدهُ حاضرٌ!
الكابرُ.. الكابرُ من حربهِ ... دامٍ.. ويلقى سلمهُ الصّاغرُ!

● ● ●

أيّتها الغانيةُ.. ياليتني ... أعيشُ في ظلّك عيشَ السِّباعْ!
عشتُ مع النّاس وما أجتني ... إلّا الذي يُسلمني للضّياعْ!

● ● ●

ولو بذرتُ الشَّوكَ ما ساءني ... دمي على أطرافهِ الجارحةْ!
لكنه بذرُ امرىءٍ شائنٍ ... دسَّ. ونال الصّفقةَ الرّابحةْ!



الرياض — الخميس ٣ جمادى الاولى ١٤٠٥هـ - ٢٤ يناير ١٩٨٥م - العدد ٦٠٥٩ - السنة الحادية والعشرون

ثقافة اليوم

هكذا عن الأصل

الحلقة الخامسة

«قضية الفن التمثيلي وآراء جديدة»

عبدالعزيز الهزاع: الفنانون - مؤسسات الانتاج - الصفحات الفنية مسئولة عن تأخر الفن التمثيلي لدينا

ناصر المبارك: مطلوب اقامة فرقة مسرحية للمشاركة بها في المهرجانات الفنية العربية

محمد رجب: للارتقاء بمستوى الفن لدينا لابد من ايجاد شركة انتاج قادرة على ذلك

عبدالستار صبيحي: في غياب التعاون بين فناني المناطق لن يكون هناك عمل فني ناجح

محمد الشريدي: نشاط الجمعية محصور بعمل مسرحية واحدة في السنة وهذا لا يكفي

محمد الشريدي

ابراهيم الحوشان

عبدالمحسن النمر

التجاوب الكبير والتفهم التام من قبل المعنيين بالفن التمثيلي المحلي، جعلنا نواصل مناقشة هذه القضية وذلك لطرح آراء جديدة نستطيع من خلالها تكوين رؤية واضحة لمسار فننا المحلي والوصول به الى النجاح المأمول..

وفي هذه الحلقة نطرح لكم آراء اخرى لعدد من الفنانين اصحاب التجربة والخبرة في هذا المجال حيث قال الفنان عبدالعزيز الهزاع..

متابعة

احمد العصيمي • فهد السليماني

عبدالرحمن العريفي • يوسف القضيب

ابراهيم الحوشان: للاسف ٨٠٪ من الممثلين لا يجيدون مخارج الحروف

عبدالعزيز الهزاع:

بالنسبة للتمثيل المحلي، لقد كان في الفترة السابقة رائعا حيث يرجع الى ان التلفزيون في بدايته والناس متلهفون الى رؤية الفنانين هذا من ناحية، ومن ناحية اخرى كان الممثلون انفسهم متعاونين ومتكاتفين.. مع العلم بأنه لا يوجد مؤسسات انتاج فالكل منهم منتج للفن الحقيقي..

وقد كان المسئولون في وزارة الاعلام يشجعون الممثل ويدعمونه معنويا وماديا. كذلك المكافأة التي كانت تصرف للممثل معقولة ومناسبة مع المعيشة آنذاك.. كذلك مسرح التلفزيون كان من أهم العوامل التي يقدم الفنان الممثل موهبته وفنه على خشبته، وكان الكل مبسوطا ومرتاحا لما يقدمه المسرح والممثلون فتجدهم يقدمون أشياء كثيرة من الفن كالمنولوجات والتمثيليات والمسرحيات رغم قلة الامكانات في ذلك الوقت وكان التخطيط للفن معقولا جدا ولكن بعد ما انقطع المسرح واتجه كثير من الفنانين لفتح المؤسسات الانتاجية واصبح كل صاحب مؤسسة لا يفكر الا بالمادة تأخر الفن التمثيلي وتوقف البعض عن التمثيل وهم متألمين وانا واحد منهم واصبحت مواهبهم تتقلص بسبب عدم التعاون وعدم التفاهم فيما بينهم.. ولكن الامل كبير، كما فالواجب على الجمعية الاتصال ببعض من وهبهم الله فن التأليف لاعطائهم الفرصة الكاملة وتجمعهم بالممثلين..

ومادامت الموهبة موجودة وبكثرة والممثلون قادرون على ان يخلقوا فنا سعوديا محليا. فليس هناك صعوبة للتخطيط ففيهم الممثل الكوميدي والدرامي وغيره من انواع التمثيل والبعض منهم يحمل شهادات بذلك من معاهد معروفة خارج السعودية ومنهم من شارك في مناسبات مع ممثلين غير سعوديين وابرزوا مواهبهم بل واستطاعوا ان ينافسوا بعض الممثلين المعروفين في العالم العربي. ولكن مشكلتهم ان الاغلب منهم موظفون.

- اما عن كيفية ايجاد فن تمثيلي محلي ناجح قال: اذا اعطيت الفرصة للممثل السعودي وذلك من جميع النواحي، والتي لا تتعارض مع ديننا وتقاليدنا وان يعترف فيه كممثل سعودي من قبل الجهات المختصة وان توفر له الامكانات الفنية مثل وجود مسرح خاص بالجمعية، وان يبعث نخبة من الشباب الموهوبين الى الخارج لدراسة الفن التمثيلي في حالة تعذر فتح معهد للتمثيل، اذا توفرت هذه الشروط فنجد التمثيل المحلي ناجحا بدون شك..

- اما عن امكانية قيام فن تمثيلي بدون المسرح.. ما اظن ذلك وان وجد بدون مسرح فهو ناقص ولا يؤدي بالانتاج المطلوب.. نظرا لاهمية المسرح الملحة، حيث ان خشبة المسرح هي نقطة الانطلاق لاي فنان في العالم، وبعد ذلك ينقل الفنان من المسرح الى مجالات اخرى مثل التلفزيون وغيره من مجالات الفن لان الممثل وهو يقدم فنه امام الناس فانه اي الجمهور يعطيه الضوء الاخضر للانطلاق..

وعن ماذا قدمت جمعية الثقافة والفنون قال الهزاع: لقد قدمت الكثير وذلك حسب امكاناتها وحسب ملياتها من نصوص والجمعية لا تستطيع ان تقدم عملا جيدا الا بتكاتف الفنانين انفسهم. اما المؤسسات الانتاجية فلا اظن انها قدمت شيئا يستحق الذكر. واكبر دليل ان هذه المؤسسات الانتاجية توقفت وليس بامكانها الاستمرار.. وفي اعتقادي ان ماقدمته تلك المؤسسات لايمت للفن بصلة ولذلك لا تخدم الفن.. اما الفنانون انفسهم فهم ايضا مساهمون في تأخر الفن التمثيلي وذلك لعدم تعاونهم وعدم تواجدهم في الجمعية..

اما الصفحات الفنية فبعضها متفرغ للتهجم على الفنان الممثل وخصوصا عند عرض اي مسرحية، وزد على ذلك فهم يقيّمون الممثل وكأنهم اصحاب خبرة والمام بالفن..



● لقطة من مسرحية زواج بالجملة

- اما بخصوص ايجاد معاهد اكاديمية للفنون فالجواب واضح بل من الضروري ايجاد مثل هذه المعاهد ومسايرة الركب الفني للتمثيل بحيث يكون متمشيا مع ديننا وتقاليدنا، ومتى ماتحقق ذلك فان الحركة الفنية سوف تزدهر وتتوسع وتعطي ثمارها على الوجه الصحيح، واخيرا اقول الحركة الفنية تحتاج الى من يرعاها واملنا في سمو الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب امل كبير..

وعن كيفية ايجاد تعاون بين فناني المناطق فقال:

اولا: اذا وجدت النية الصادقة والسليمة بين الفنانين فنحن الآن في امس الحاجة الى التكاتف والتعاون بيننا وكفى لنا مامضى من ضياع فني ولمدة تزيد عن (١٥) سنة.. لكن اقول ان مسئولية ذلك هي الجمعية حيث لو ارادت لتحقق لها ذلك.. ولكنني التمس للجمعية عذرا، حيث انه وللاسف لا يوجد للجمعية مسرح في كل بلد.. فمن المفروض ان يكون لكل جمعية مسرح مستقل خاص.. كذلك يجب على المسئولين حضور ماتقدمه الجمعيات ومن لهم علاقة.. فذلك يعطي التشجيع وابداء الرأي حول مايقدم ولو حتى للمجاملة..

واخيرا ارى ان دمج المؤسسات الانتاجية لكي تصبح شركة سعودية للانتاج المحلي كفيل بايجاد ذلك التعاون بحيث تنبثق اعمال محلية نصا وتمثيلا واخراجا.

ناصر المبارك:

● اتمنى من كل قلبي ان يجيء اليوم الذي نجد فيه كثيرا من صالات العرض المسرحي قد انتشرت في المملكة وتسخير جمعية الثقافة والفنون بمختلف فروعها لتبني المواهب وابرازها من خلال اطار مبرمج ومدروس ليؤهل هذه المواهب من خلال عملها في التلفزيون والاذاعة.. ولكي تقوم وزارة الاعلام بدورها تجاه هذا المضمار بتسليط الضوء على هذه الاعمال صحفيا واعلاميا حيث يتبنى نشر هذه الاعمال على المستوى العربي في اطار تبادل البرامج. كما اعتدنا من تلفزيوننا الحبيب الذي تبنى نشر الاعمال المصرية واللبنانية والاردنية والمغربية والخليجية وغيرها من الاعمال..

● في تصوري ان البعد الجغرافي لمناطق المملكة اضافة الى اختلاف اللهجة كان له اثر سلبي كبير في ايجاد التعاون بين فناني المناطق، كما لا تنكر جهود بعض الزملاء من المنتجين المحليين الذين تبنوا هذه التجربة التي لا استطيع ان اقول انها ناجحة حيث عمم واقعية بعض الامور فيها كان يتحدث الوالد بلهجة الحجاز والابن من نجد والاخ من الشرقية..

ولكي نجد تعاونا حقيقيا فانني احمّل ذلك جمعية الثقافة والفنون والنوادي الادبية.

حيث ان من المفروض تكوين فرقة وطنية يسجل فيها فنانون من جميع المناطق وتقوم هذه الفرقة بالمشاركة باسم المملكة في الاحتفالات المسرحية في العالم العربي وتقدم نصا سنويا او اكثر من ذلك باللغة العربية الفصحى.. فبهذا يمكن اغلاق الهوة الموجودة..

● اذا نظرنا الى الاعمال التلفزيونية فاننا نجدها كثيرة وهفواتها اقل بكثير من سابقها ولكن نجدها توقفت كي تعيد حساباتها، وطال وقوفها الى درجة انها لم تقدم اي عمل قرابة السنتين.. اما الاعمال الاذاعية فلم يكن للمنطقة الشرقية اي نصيب فيها.. هذا بخلاف ماقدمته باقي المناطق من اعمال لو استمرت لواكبت السير والتقدم..

اذن ماقدمه الفنان كثير ولكن امام الكم الهائل من الاعمال المستوردة التي اصبحت منطقتنا سوقا تجاريا مربحا لمثل هذه الاعمال.. وفي المقابل نجد ان هناك اقلالا من بث الاعمال المحلية او بترها والغاء باقي الحلقات بينما الاعمال المستوردة تأخذ دورها في العرض لاكثر من مرة..

● للمؤسسات الانتاجية يمكن ان تقول ان نشاطها قل واتجهت باعمالها الى فنانين من خارج المملكة لكي تضمن عرض اعمالها.. اما جمعية الثقافة والفنون فالصمت اصدق من القول عنها او في حقها اي كلمة..

● وفي النهاية فليسمحوا لي الاخوة الفنانين ان اتكلم عنهم في هذه النقطة..

اقول هات عملا جيدا استجد الفنان رهن اشارتك، اما ابتعادي عن الاخراج فلانني لم اجد طلبا ممن يعنيهم الامر..

محمد رجب:

ويقول الكاتب والصحفي محمد رجب حول سؤال عن البداية للفن التمثيلي لماذا كانت قوية وبدأت تدريجيا في الانحدار؟

قال في الحقيقة لقد كانت البداية التمثيل لدينا في الاذاعة قوية جدا حيث كانت الطموحات اكبر من الامكانات الموجودة آنذاك بدليل ظهور الفنان حسن دردير ولطفي زيني وعبدالرحمن يضمور وعبدالرحمن حكيم بالاضافة الى عدد آخر وهؤلاء جميعهم كانوا يشكلون قاعدة درامية مسرحية كان من بينهم المؤلف والممثل والحقيقة كانت بدايتهم على شكل اسكتشات مدتها حوالى ١٥ دقيقة وتمتاز بخط كوميدي جيد عكس الشيء الموجود حاليا وهذه في حد ذاتها تعتبر قاعدة اساسية لهم بعد ذلك جاء دور التلفزيون فأوجد هذه النخبة على الشاشة الفضية وانضم اليهم نخبة جديدة مثل حمدان شلبي والصبيحي ومحمد حمزة والعرشاوي وهؤلاء جميعا في الحقيقة كانوا يعملون بدافع الطموح ولم ينتظر في ذلك الحين كل منهم الى شيء من (المادة) رغم ان التلفزيون كان يدفع لهم مكافآت عن اعمالهم ولكن كان الدافع الاساسي وراء هذه الاعمال التي يقدمونها هي الرغبة.

وكانوا هؤلاء يشكلون مجموعة جيدة ولكن وجدنا بأن معظمهم اخذ يفكر في الانتاج فوجدوا تشجيعا من وزارة الاعلام واعطيت لهم على اساس انتاج اعمال درامية بشكل متوسع فبدأوا في تلك الفترة الاستاذ حسن دردير ولطفي زيني قبل ان ينطلقوا الى الاعمال الخارجية خارج الوطن.

والمشكلة هو انه في ذلك الحين لم يكن هناك احد من الكتاب في المملكة من يكتب الدراما باسلوب فني ولكن كان هناك محاولات ولكن يوجد آنذاك مخرجين يحاولون بقدر المستطاع ان يترجموا العمل ويعملون له سيناريو في داخل الاعلام مما اوجد ذلك العمل.

ومشكلتنا الاخرى هو عدم وجود المؤلف الدرامي المتخصص وكل ماهو موجود في الساحة هو جهود شخصية من اناس عشقوا التمثيل منهم ماانجح ومنها ماسقط.

وحول سؤاله ايجاد فن تمثيلي ناجح؟ قال هذا يمكننا ان توجده في الوقت الحاضر اذا وجد التعاون بين الفنانين واقتنع كل منهما بعطاء الآخر لان الانتاج الدرامي يحتاج الى تعاون. لانه في الوقت الحاضر كل ممثل يريد ان يكون بطلا لتلك المسرحية او تلك العمل التلفزيوني وهذه مشكلة قد تواجهها فلابد ان يسود الاخوة الممثلين الحب والعطاء والتفاني وان يقدر كل منهما عطاءه وقدرته في تقديم ذلك العمل المسرحي او التلفزيوني اذا كانت. توجد لديه القدرة على تقمص الشخصية في ذلك العمل بعيدا عن الانانية.

ويجب ان يكون الدافع الاساسي لعملهم بعضهم ببعض هو الرغبة ان يعمل كل منهما مع بعض فيجب الاتحاد والاخوة بين الفنانين بالمناطق سواء بالغربية او الشرقية او الوسطى لاسيما وان هذه المناطق تزخر بالعديد من الطاقات الفنية الجيدة ويمكن ان تجمعهم بعضهم ببعض بواسطة شركة منتجة. وطنية. عندها الرغبة الصادقة لايجاد دراما محلية على اساس ان تأخذ قصص من ادبنا المحلي وان يبرمج هذا العمل ويعمل له سيناريو وان تنتجه هذه المؤسسات وان تضع الشخصية المناسبة للدور الاول ونحن للأسف الشديد ينقصنا المخرج الدرامي المحلي.

وعن امكان ايجاد فن تمثيلي في غياب المسرح؟ قال بالامكان لان التلفزيون موجود لان المسرح يحتاج الى قدرات كبيرة جدا اطول من العمل الدرامي التلفزيوني لان العمل الدرامي التلفزيوني (كاميرات) ولكن على الخشبة يختلف اختلافا تاما لاننا نحن الآن نستفيد من العناصر غير المحلية في الاخراج المسرحي وهذه مشكلتنا!! والعناصر السعودية لا يوجد بها اي مخرج درامي سوى واحد هو الاستاذ ابراهيم الحمدان.

● وعن دور جمعيات الثقافة والفنون يقول الاستاذ محمد رجب في رأيي المتواضع ان الجمعيات ادت ماعليها ولكن المشكلة تكمن في الممثل الذي يرفض التمثيل مع اقل منه مستوى وعدم اقتناعه بالنص المسرحي المحلي.، اما من جهة مؤسسات الانتاج في الحقيقة انها قد اعطت ماعليها فمثلا مؤسسة ابو مسامح قدم عملا دراميا من القديم، ولكن توقفه قد يكون له عذر. اما مؤسسات الانتاج الاخرى هي اجتهادات فردية والذي يجعلها تخفق هي الاوضاع المالية معناه ان التكلفة المالية خارج الوطن اكثر من التعرفة المحلية ومنها مؤسسة (القزاز).

وعن ايجاد معهد اكاديمي للفنون بالمملكة قال بانها هي امنية وضرورة لانه لو وجد فاننا سوف نجد امامنا فنانا دارسا ينمي موهبته بالاضافة الى اننا نحن بحاجة ماسة في ايجاد معهد لاخراج مخرجين للعمل الدرامي المحلي سواء لكان للمسرح ام للتلفزيون ام الاذاعة وهنا اتصور انهم سوف يخلقون من الممثل الموهوب ممثلا جيدا.

عبدالستار الصبيحي:

ويذكر الممثل عبدالستار صبيحي بان البداية للفن التمثيلي لدينا فعلا ينقصه الدراسة والتخطيط لان البداية كانت لنا جميعا كممثلين بداية فطرية.

وحول سؤاله عن كيفية تواجد فن تمثيلي ناجح لدينا؟ قال هذا شيء لا نستطيع ان نوجده في غياب التعاون الفني بين فنانينا على ان يتبادلوا الآراء والمفاهيم وان يكون مقتنعا كل منهم بعمله الذي يؤديه بشرط ان تكون القلوب صافية وهذا يتم اذا وجد التعاون ايضا من مؤسسات الانتاج.

وحول سؤاله عن كيفية ايجاد تعاون بين فناني المناطق؟ قال:

اولا: يجب على الجمعية الاخذ في عين الاعتبار اشياء عديدة اهمها هي تلاحم فناني المناطق بعضهم ببعض وذلك في ان تقدم كل جمعية اعمالها المسرحية على مسارح جمعيات اخرى فهنا نولد بداخلهم فنا تمثيليا جديدا هذه من جهة ومن جهة اخرى يجب ان تتعاون مؤسسات الانتاج في ان تولد هذا التعاون بين فناني المناطق باختيار مجموعة من الممثلين في كل مدينة فمناطق المملكة تزخر بالعديد من الفنانين الذين لهم موهبة العطاء على خشبة المسرح.

كما ويمكننا كفنانين اقامة الفن التمثيلي في غياب المسرح مادام التلفاز موجودا

وحول سؤاله عن الحاجة الى معهد اكاديمي في المملكة؟

قال: في الحقيقة ايجاد معهد اكاديمي للفنون في المملكة شيء مهم جدا وهذا حلم نحلم به.

محمد الشريدي:

الفنانون الموجودون في المملكة لو اوجدنا لهم النص الدرامي الجيد وجميع الامكانات الفنية وامكانات بشرية جيدة. لا اعتقد بانهم سيقلون عن غيرهم عطاء وقدرة وطموحا عما هو عليه الفن في الدول العربية..

● وعن دور مؤسسات الانتاج انه مع الأسف لم تضطلع بدورها ولم تقدم للفنان السعودي اي شيء.. وقد يقول البعض منهم بانه قدم فلان وآخر لكن المأمول منهم اكثر من ذلك.. لان المجال امامهم مفتوح وقد امضوا سنوات طويلة لكن دون اية فعالية..

وبادرة طيبة يشاد بها لتلك التي اتخذتها وزارة الاعلام مؤخرا من ان يكون المنتج لابد ان يحمل مؤهلا جامعيا لما لذلك من فعالية مستقبلا للرقي بهذا الفن ان شاء الله.

● وعن دور الجمعية انه مع الاسف ان نشاطها محصور بمسرحية واحدة سنويا وهذه لا تكفي بالغرض المطلوب او طموحات الشباب.

ونحن في جمعية الدمام كونا لجنة للمسرح وفي اول اجتماع لها قدمنا توصية بان يكون على الاقل في السنة ثلاث مسرحيات او مسرحية واوبريت بالاضافة الى اننا اقترحنا بان تتولى الجمعية انتاج اعمال تلفزيونية بالتعاون مع التلفزيون حيث بواسطتها نستطيع تقديم اعمال فنية ناجحة. فالجمعية لا تطمع الى الكسب المادي بقدر ماتحرص على لمّ الشباب وتشجيعهم واعتقد لو طبق الانتاج الخاص من قبل الجمعيات فسيكون هذا في صالح الفنانين بالمملكة بشكل عام اضافة الى كون الجمعية بيت الفنانين ومتواجدين فيها باستمرار حيث سترطبهم اكثر واكثر بهذا الفن..

ابراهيم الحوشان:

وقال الفنان ابراهيم الحوشان عن المسرح السعودي وقلة العروض المسرحية:

المسرح ليس غائبا. وجمعية الثقافة والفنون لها خطة زمنية وحسب الفروع الموجودة بالمملكة بحيث كل فرع يقدم النشاطات بكل خطط معينة مثلا المركز الرئيسي بالرياض، لديه مسرحية وبجدة، حفل غنائي وبالدمام معرض تشكيلي.. الخ.

ولكن اذا نجحت مسرحية ما وكتب عنها من جميع الجوانب اطالب الجمعية ان تعرض ببعض مدن المملكة لا ان تبقى في مدينة واحدة وحتى لا يحس الانسان بالفراغ المسرحي. يرجع قلة العروض المسرحية ولايام عديدة لان العروض تكون على مسرح غير مخصص للعروض المسرحية فقط.

وحول انحدار الفن التمثيلي للخلف قال: اولا ليس هناك اعمال فنية؟!

والاعمال السابقة كان التلفزيون ينتجها وما نعمله الآن من مشاهد تمثيلية في البرامج التلفزيونية مجرد محاولات لكي تبقى في البرواز لا اقل ولا اكثر وتبقى في الصورة ولانه ليس تمثيلا ولا توجد اعمال تمثيلية محلية بعكس الاعمال التمثيلية السابقة كالمسلسلات، والتي تشد المشاهد لان التلفزيون كان ينتج والممثل كان يقبل عليها بلهفة، وكانت عملية التمثيل سهلة بحيث يأخذ «الاوردر» من المخرج ويحضر في الساعة المطلوبة الى التلفزيون ولا يطالب المنتج بمكافآت وغيرها لانه يحصل عليها من التلفزيون، الآن التلفزيون لا ينتج بعد ان بدأت المؤسسات الفنية.

كيفية ايجاد تعاون بين الممثلين والمعدين والمخرجين بمدن المملكة تدفع الفن التمثيلي

قال: نتمنى ان يجتمع الممثلون من المدن المختلفة بالمملكة ولكن من هو المنتج الجريء الذي يستطيع ان يجمعهم؟ ولو استطاع السفر لكل مدينة ولاختيار ممثل او ممثلين لقيل له الاول، الثاني.. الاحسن ولماذا اختار هذا؟!

● وانا بصراحة في المسرح ضد العنصر النسائي، ولست ضد النساء ولكننا مازلنا في مشكلة الشارع والمكتب ولم ندخل الى المنزل ومشاكله حتى الآن..

انما بالنسبة للاعمال التلفزيونية نستطيع الاستعانة ببعض الممثلات من دول عربية من الخليج او الاردن. والتلفزيون لا يعارض في ذلك.

وعن ايجاد معهد اكاديمي مهمته صقل الممثل السعودي وادخال الثقافة الفنية بكل جوانبها لنفسه قال: الممثل السعودي تنقصه اشياء كثيرة علمية اكاديمية اهمها مخارج الحروف وبصراحة ٨٠٪ من ممثلينا لديهم ضعف في مخارج الحروف. واتمنى وجود المعهد او دورات صغيرة داخلية او خارجية لايضاح الاشياء المسرحية البحتة ومن اغلى الاماني لدي ان ادخل واتخرج من معهد اكاديمي.

● جمعية الثقافة والفنون، مؤسسات الانتاج، وسائل الاعلام ماذا قدمت للفن التمثيلي لدينا؟

قال: الجمعية قدمت ومازالت تقدم ويكفي انه من اهم اهدافها (رعاية الفنان) وقد استطاعت ان تضم المجموعة الكبيرة من موسيقيين ومسرحيين وادباء وكتاب وشعراء وممثلين ورسامين وكونت منزلا لكل فنان. اما مؤسسات الانتاج قدمت اعمالا ساهمت برفع الفن ومؤسسات اخرى قدمت اعمالا لتؤخر الفن التمثيلي. واي منتج يقول «انا لا اتاجر» كذاب، واي منتج يقول «انا اخسر» او خسرت فهو غير صادق.

اما التلفزيون فقد شجع المنتجين بكل الوسائل، والصحافة الفنية ايضا تحاول ان تدفع الممثل ولو قدم مشهدا واحدا وايجاد اشادت به محاولة ابرازه ودفعه للامام..

عبدالمحسن النمر:

انه لايجاد فن تمثيلي محلي يجب توفير الدعم المادي والدعم المعنوي. فمن الجانب المادي هو توفير الامكانات المستمدة من صميم الفن ذاته والتي تشكل المحور الاساسي لنشوئه مثل المسرح المجهز لكي يكون صالحا لاقامة المسرحيات او للمحاضرات او شاشة عرض سينمائية فقط اضافة الى ايجاد الاستوديوهات المجهزة فنيا..

اما من الجانب المعنوي فيأخذ التشجيع للمواهب الشابة من قبل المسئولين ومن ثم توفر الناقد الفني المتفهم الذي ينقد من اجل تقويم الشيء الذي يراه من وجهة نظر علمية مبنية على هذا الاساس وليس لوجهة نظر شخصية.

اضافة الى طرح البعثات للمعاهد الفنية وتسهيل امورها.. تنسيق بث البرامج المحلية في اوقات مناسبة كي تحظى باكبر قاعدة جماهيرية ممكنة وان يقوم التلفزيون بنفسه بتبني النصوص الجيدة وانتاجها.

● اثبت الفنان السعودي اخيرا من انه يستطيع ان يعطي في الاعمال التي يشترك بها خارج المملكة اكثر مما يعطي في الاعمال المحلية. وهذا بسبب قلة الانتاج المحلي.

وعن المؤسسات الفنية المنتجة كانت في بدايتها خطت خطوات رائدة وذلك لان انظارها لم تكن موجهة للمادة.

واما عن الجمعية فهذا شأن آخر. فاحيانا نراها كخلية النحل مزدحمة بالاعمال.. وتارة نجدها تعيش في سبات عميق وهذا او للاسف اطول وقتا، لكن هذا لايمنع من ان الجمعية قدمت الشيء الكثير وذلك في حدود امكاناتها..

وتر

الغناء في شوارع المدينة!!

جميل جداً الغناء على روابي قريتنا الصغيرة والمغروسة وسط غابات الكادي واشجار البن والزيتون عندما تردد الجبال الارجوانية صداء ذلك الغناء الجميل فتتمايل الاشجار وتغرد له الطيور طربا فتجسد اللحظة قصة عشق ربطت بين انسان تلك القرية وجمال طبيعتها المنسابة على سفوح جبالها الشاهقة ووديانها الممتدة والترابط العجيب بين كائناتها الحية باختلاف انتماء فصائلها وانواعها..

قد يقال ان الغناء في المدينة المترفة اجمل من الغناء في القرية فالغناء في القرية لا يملك مسرحا او صالات رقص تقليدية او آلات موسيقية ولكنه يملك اكثر من ذلك يملك مصداقية الاداء وروح العطاء هذا الفن الذي انبعث من الحقول المعطاء فاقترن بسنابل القمح وامتزج بروائح الحقول وتراب الارض ترديه اصوات جماعية واهازيج رائعة ووجوه مشرقة ارتسم على نظاراتها المتفائلة ابتسامة جميلة تستوطن الشفاه.

حركة مستمرة وسط تلك الحقول عطاء لا ينضب وجهد لا يتوقف.. منازل عديدة تسكنها اسرة واحدة بقلب استوطنه الحب ونفس سادتها الالفة وعمها الصفاء..

لقد رفضت ابتسامات المدينة المترفة واغراءاتها رفضت الغناء في المدينة لانه يختلف عن الغناء في القرية كرهت تظاهر البعض بحب الغناء وفنون الرقص على ايقاعات المظاهر البراقة ومواويل الماديات الزائلة..

اصوات نشاز واشباح تتراقص على مسرح السيرك حناجر تغني ووجوها تلفها مئات الاقنعة..

لقد فقدت ذاكرتي كل المصادفات الجميلة على مشارف قريتي فقدتها وسط ضجيج المدينة الصاخبة وها انا عائد لقريتي الجميلة لانني لا استطيع التجرد من ارتباطي بترابها وجمال طبيعتها وغناء طيورها وبساطة اهلها لقد اشتقت لسنابل القمح.. لشذى الورود وعبق الياسمين ولاغصان الكادي ونقش الذكريات على جذوع اشجار الزيتون فانا «ريفي» واحب الغناء على تلال القرية وروابيها الخضراء فقد سئمت الغناء في شوارع المدينة وزاد بي الشوق لكي اغفو فوق تراب تلك القرية وانصهر في دفء احضانها..

● ترنيمة:

معك حياتي لم تعرف اليأس..
فقد تعلمت منك التفاؤل..
قاسمتك لحظة المي..
فكنت لمتاعبي
صبراً حنونا
قلباً عطوفا..
كذلك جمعنا زهور
الحقول ونثرتها في دربي..
صوتك اخرجني
من مواطن صمتي..
زرعني في عالم
اللحظة الاولى..
حين اشرقت الآمال
على دفء همساتك
عذوبة صوتك..
انت ينابيع حب
تفجرت في اعماقي
قصة عشق
نمت في وجداني..
هروبك من الام الحاضر
يقتل اجمل الذكريات
يغتال اروع اللحظات..
فلا تخفي عينيك عني
فقد قرأت فيها
حكاية شوق
تبحث عن
لحظة ارتواء..

● جابر عبدالله العلي

● الدورات.. والجديد

بدأت الدورات الاذاعية في اذاعة البرنامج العام واذاعة البرنامج الثاني وكذلك في التلفزيون «القناة الثانية» وكانت الدورات حافلة بالبرامج الجديدة وبالمسلسلات وغيرها.

والاذاعة والتلفزيون اشد حرصا وتلهفا على اختيار الجيد والمناسب للمشاهد والمستمع وصعوبة الاختيار تحتم على المسئولين التأني في التركيز والقرار السليم لكل مادة تبث عبر وسيلة اعلامية اصبحت تدخل كل مكان وخطورتها لا نهاية لها.

لا يستطيع الانسان الحكم على المواد التي قدمتها الاذاعة والتلفزيون خلال ايام قلائل ولكن مع الايام ستتضح الرؤية للمشاهد والمستمع وان يتابع ما يرغب ويبتعد عن مشاهدة ومتابعة ما لا يرغب «وارضاء الناس غاية لا تدرك».

● اسماء اختفت..

نتذكر بعض الاسماء الاذاعية والتلفزيونية والتي برزت في كثير من الاعمال، لا اقصد الممثلين او الفنانين الآخرين بل ان الاسماء التي اتحدث عنها كانت تعد برامج اذاعية وتقدمها من خلال المذياع او الشاشة الفضية والبرامج متى قدمت لا تنسى بالفعل.. على سبيل المثال.. الزميل خالد زارع قدم برنامج «ربوع بلادي» التلفزيوني والذي تجول لا نقول في جميع مدن المملكة وانما في غالبيتها وكانت طريقة التقديم خفيفة وجذابة من الزميل خالد..

ايضا هناك برنامج بقايا الامس.. التلفزيوني اعداد الزميل بندر الدوخي اختيار الاشعار والمناظر التي تحكي عالم ابائنا واجدادنا وبقايا الامس بالفعل والتي ستكون رمزا وفخرا لكل انسان عاش على ارض هذا الوطن الغالي..

وهناك الزميل غالب كامل وبرامجه التلفزيونية الجماهيرية المشوقة وكثير من الاسماء التي اختفت واختفت البرامج ايضا.

● الممثل واتقان الدور..

ليس كل من ادى مشهدا تمثيليا اصبح ممثلا، وليس من مثل دورا لشخصية واحدة او لشخصيتين او اكثر واجاد بها اصبح ممثلا ولكن الممثل الحقيقي هو الذي يستطيع ان يرسم البسمة على الشخصية التي يمثلها في حالة الفرح ويوهم المشاهد الذي امامه بانه «الشخصية» ذاتها بفرحها ايضا يستطيع ان يرسم الحزن على وجه الشخصية الحزينة ويعيش بداخلها..

ويقول ستانسلافسكي:

يجب على الممثل عندما يمثل ان يرى الاشياء التي يقولها كما لو كانت قريبة منه، اي كما كانت داخل رأسه فيلما سينمائيا يدور ويدور هذه الاشياء التي يتذكرها او يتخيلها. لدينا اربع اعين، اثنتان منها عينا الجسم، واثنتان منها عينا العقل او الخيال، وعلى الممثل ان يستعمل عيني عقله اضافة الى عينيه المعروفتين.



غالب كامل

● خالد زارع

● وقفة..

آه ما اقسى الضجر..
آه من صمت القمر..
في هدوء الليل
بالقرب من صوت البحر..
اتسائل عن سر الدهر؟

اعداد: عبد الرحمن العريفي

اغنية الاسبوع



بليغ حمدي

تغيب.. تغيب

احدث ما غنته مطربة الكلمة الحلوة والاداء الصادق المطربة ميادة الحناوي.. وميادة سورية المنشأ ولقيت شهرتها في القاهرة منذ اكثر من خمس سنوات وكانت بدايتها الفنية من حيث الانتشار والاقتراب من قلوب المستمعين في لحنين «الحب اللي كان» «وكان ياما كان» ، ويقول عنها بليغ حمدي وهو صاحب اشهر وانجح الحانها «انها الصوت الدافىء» وان لديها امكانات صوتية جمالية متقدمة ومساحات تتيح لها ان تصبح واحدة من مطربات العالم العربي وبالتالى تسد فراغ بعض العمالقة..

ولحن تغيب.. تغيب قدمه بليغ حمدي مستغلا في ذلك مساحات وامكانات هذا الصوت ويعد من انجح الالحان القريبة الى الوجدان.

تغيب.. تغيب

تغيب.. تغيب وتبعد واقول يغيب
ويحكوا عنك كلام غريب..
واسمع واستغرب.. واقول خليه يجرب
يبعد.. يقرب.. هياخد ايه غير النصيب
لكن الغريب والشيء العجيب..
بحس ديما انك قريب.. اقرب من روحي
لانك يا روحي اول وأخر حبيب

●●●

والغريب.. دا الغريب ان حكايتنا ماتتنسيش
وكل يوم فيها جديد.. ماينتهيش
زي ما يكون حبنا معرفش مله ولا حكايتنا في الهواء غير مفيش..
ساعة يقولوا لى عنك خبر
اكدب واقول مايهمنيش
ويقولوا تايه في السفر..
اقول لهم خلوه يعيش..

●●●

واسمع استغرب واقول يجرب.. خليه يجرب
يبعد يقرب هياخد ايه غير النصيب
لكن الغريب والشيء العجيب بحس ديما انك قريب.. ياحبيبي دا النصيب والقسمة ملهومش صحاب..
مره بالفرحة يجونا ومرة بالعذاب
ياما ياما فرحونا.. ياما ياما جرحونا
تشكي.. تيجى تصالحني.. واشكي وانت تسامحني
دا اللي بين العاشقين مالوش حساب
واحنا عشاق اشتكت منها الليالي
وانت غالي بس اه منك ياغالي..

●●●

دا العجيب اني لسه بخاف عليك
لسه بسأل.. لسه بشغل روحي بك..
لسه بفرح لما تفرح.. لسه بابكي لما تبكي
لسه بيعذبني حد يطمنى عليك..
لسه قلبي من الهوا بيخاف عليك
والعزال لسه أل ايه بيقولوا لى
لسه بيعيدوا لى..
واسمع استغرب.. واقول يجرب.. خليه يجرب..

محمود متولى

● أخبار الفن● أخبار الفن● أخبار الفن● أخبار الفن● أخبار الفن● أخبار الفن● أخبار الفن● أخبار

سلامة العبدالله ودقات الخفوق

نزل للاسواق الشريط رقم (٢٤) للفنان الشعبي سلامة العبدالله ويشمل اربع اغان جميعها من الحانه الشعبية الجميلة وهي:

١ ـ اغنية «عشاق العيون».. كلمات الشاعر: شاعر الضافري.. يقول مطلعها:

اشعر ان القلب في معصمك ساعة..
يتجه وين اتجاهك ما يكون
واشعر ان البعاد عن لاماك لاعة
ياوزين الروح تجرحني الضنون

٢ ـ اغنية «دقات الخفوق».. كلمات الشاعر فهد المجراد يقول مطلعها:

سمعت لاسمك نغمة بين الاضلاع
مع صوت الخفوق السريعة
وترجمتها لك شوق من كل الانواع
يهتف بها الجسم المولع جميعه

٣ ـ اغنية «ذكراك».. كلمات الشاعر: عناد المطيري.. يقول مطلعها:

شفتك ولا لي غير نظرة عيوني
وتجديد جرح في حشايا له اعوام
حسبي عليهم كيف منك حرموني
خلوا اماني حبنا كله اوهام

٤ ـ اغنية «نجوم الليالي».. كلمات الشاعر: سعد الخريجي.. يقول مطلعها:

صارت تخونني نجوم الليالي
حيث ان جرحي ابتدا بآخر الليل
المنتظر اللي شفت حطم امالي
ومالي على ما شفته حيلة ولا حيل

المعروف ان الفنان سلامة قد تعاون مع كثير من الشعراء ويعتبر تعاونه مع الشعراء «شاعر الضافري» و«فهد المجراد» و«عناد المطيري» اول تعاون فني ونتج عنه الاغاني التى تحمل ارتاما خفيفة وخليجية سريعة وجميعها على آلة العود بجانب الايقاع.

□□□□□□□□□□□□□□

سليمان الحماد يكتب لبرنامج «من كل بستان زهرة»

يعرض البرنامج التلفزيوني المنوع «من كل بستان زهرة» قريبا مشاهد تمثيلية تتراوح مدتها ما بين ١٥ ـ ٢٠ دقيقة للمشهد الواحد وذلك بعد ان اسندت كتابة المشاهد الكاتب المسرحي والتلفزيوني الاستاذ سليمان الحماد وتدور القصص القصيرة التى يتعرض لها الكاتب حول مشكلات اجتماعية تحدث بين الحين والآخر في مجتمعنا. ويعالجها بطرق سليمة ولمحاولة ايجاد الحلول المناسبة باسلوب كوميدي بسيط. نأمل ان تكون المشاهد قوية وكما عهدنا الكتابات التمثيلية من الحماد.



محمد عبده

بعد عودته الى جدة:

محمد عبده وعدنان خوجة في تعاون جديد

عاد الفنان الكبير صاحب الصوت الشجي «محمد عبده» من القاهرة الى جدة بعد ان احيا عدة حفلات بمناسبة عيد راس السنة وقدم خلالها عددا من الاغاني الجميلة وهي على التوالي:

- صوتك يناديني
- مالي ومال الناس
- في الجو غيم
- يامركب الهند
- من يادي الوقت
- ابعاد

وصاحبت الفنان محمد عبده الفرقة الماسية بقيادة الفنان احمد فؤاد حسن. هذا وقد كان الفنان محمد قد قام بجولة اوروبية زار خلالها باريس ولندن.

وعن الجديد لديه قال هناك عدة نصوص جديدة اجري عليها عملية الاختيار وذلك استعدادا للموسم القادم، واتمنى ان تكون جيدة لترضي الجمهور الفني.

ومن جهة اخرى سيتم تعاون جديد بين الفنان محمد عبده والملحن عدنان خوجة باغنية بعنوان «معازيم» والتى كتب كلماتها الشاعر الفنانى الكويتي فائق عبدالجليل والمقربون يتوقعون لهذه الاغنية نجاحا كبيرا ايضا هي اغنية ابعاد كنت ولا قريبين والتى اخذت شهرتها في جميع الدول العربية.

الحقيبة الاخبارية، والمجلة التلفزيونية تنتظر اطلاق القمر الصناعي العربي

كتب/ عبدالرحمن العريفي:

سعود دهلوي

انتهى تلفزيون الخليج من اعداد خطة العمل لعام ١٩٨٥ م. والمقرر اعتمادها من جلسة ادارة الجهاز الذي سيعقد في اطار المؤتمر التاسع لوزراء الاعلام بدول الخليج العربي والمنتظر عقده في شهر فبراير القادم، وقد تضمنت الخطة مشروعات جديدة. من اهمها تنفيذ مشروع برنامج التنمية والتثقيف المقرر بثه عبر القمر الصناعي العربي، وكذلك تنفيذ المشروعات المشتركة التى بين محطات التلفزيون بدول الخليج مثل الحقيبة الاخبارية والمجلة التلفزيونية الخليجية والتى كانت تنتظر اطلاق القمر الصناعي العربي حتى تتوافر الوسيلة الفنية اللازمة لنقلها بالسرعة التى تتناسب مع اهمية الموضوعات والمواد التى تتضمنها هذه البرامج، كما تضمنت الخطة ايضا تنفيذ المشروعات الدورية مثل تبادل التنويعن والسهرة المشتركة، والتنسيق لنقل الاحداث والانشطة الرياضية الخليجية، وتنظيم عقد اجتماعات اللجان الدائمة (لجنتي البرامج والهندسة).

حفل فني ساهر يخصص ريعه لمتضرري الجفاف بافريقيا

محمد الشدي

علي عبدالكريم

كتب / فهد السليماني:

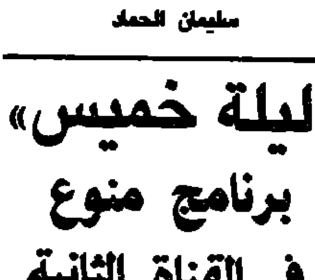
تجرى هذه الايام الاستعدادات بين وزارة الاعلام والمجلس الاعلى لرعاية الشباب والرياضة لتنظيم اربع حفلات خيرية لصالح متضرري الجفاف بافريقيا وذلك تلبية للنداء الذي وجهه صاحب الجلالة الملك فهد بن عبدالعزيز حفظه الله للمواطنين للتبرع لمتضرري الجفاف بالقارة الافريقية والفنانون بدورهم يساهمون بالتبرع وذلك باقامة حفلات غنائية ناتجها المادي لصالح هؤلاء المتضررين.

وسوف يقام الحفل في مدينتي جدة ومدينة الرياض. ومن المتوقع ان يشارك الفنان طلال مداح والفنان محمد عبده وعدد من الفنانين بالدول الخليجية.

كما وتقوم ادارة جمعية الثقافة والفنون بالطائف بتوجيهات من رئيسها النشط الاستاذ الشريف عبدالله المرشدي بالاستعدادات واجراء الاتصالات اللازمة لاقامة حفل فني بمدينة الطائف لصالح المتضررين. وقد ابدى الفنان الكبير الاستاذ عبدالله محمد استعداده التام للمشاركة في هذا العمل. وهذا يأتي ضمن عطائه الشخصي الذي لم يبخل علينا به يوم من الايام لاسيما وان له الفضل الكبير في ابراز العديدمن الفنانين من خلال الحانه.

كما سيشارك معه الفنان عبدالله رشاد ومن المتوقع مشاركة الفنانين بمدينة جدة ومنهم الفنان/ علي عبدالكريم والفنان عبادي الجوهر والفنان يحيى لبان وغيرهم.

والرياض وعبر صفحتها «ثقافة اليوم» لا يسعها الا ان تتقدم بالشكر الجزيل لكل فنان سيشارك في هذا العمل الخيري.



«ليلة خميس» برنامج منوع في القناة الثانية

كتب/ ثواب العتيبي:

يعرض التلفزيون من خلال قناته الثانية وفي تمام الساعة العاشرة من مساء هذا اليوم اولى حلقات البرنامج الاسبوعي المنوع «ليلة الخميس» والذى ادخل ضمن هيكل البرامج المنوعة والتى حفلت بها الدورة التلفزيونية الجديدة وقد ذكر للصفحة مخرج البرنامج محمد مقبل العتيبي عن الطابع العام للبرنامج فقال بانه يأخذ صبغة المنوعات فهو يحتوي على الموسيقى والغناء سواء العالمي او المحلي.. ويحتوى على الفقرات الفكاهية والكوميدية واللقطات الطريفة كالسيرك العالمي مثلا.. ويحتوى على انواع الفلكلور المحلي والعربي والعالمي..

واختتم اجابته لنا بأن البرنامج بشكل عام من البرامج المنوعة ولكن الاسلوب العام للبرنامج سيختلف من حلقة لأخرى.

البرنامج يذاع في الساعة العاشرة من مساء كل يوم خميس ومدته حوالي خمسين دقيقة.

مواد البرنامج

اغنية لفرقة «اباالسويدية/ منوعات غنائية من المانيا «موسيقى الجاز»/ فقرة من فيلم فكاهي «كوميدي»/ فقرة غنائية للمطربة «نانا مسكوري من اليونان»/ فقرة غنائية من امريكا «فيلم كامل» امريكا/ فقرة من السيرك العالمي «من بريطانيا»/ اغنية من فرنسا/ فقرة من الفلكلور السعودي «العرضة النجدية» وتبين اهمية استعمال «السيف بها»/ فقرة غنائية من ايطاليا «روبرت توتي»/ انواع الموسيقى «الراك ـ الجاز ـ الكانتري».





مخرج البرنامج/ محمد مقبل العتيبي

سلامة العبدالله

عبادي الجوهر

سليمان الحماد

الدكتور علي النجمي

فلاش

فني

احد الزملاء يقول بانه سال ابنه الصغير عن اسمه فرد عليه بقول: كله ولا حتة منه؟! حتة منه ولا كله؟! نطقها الطفل وهو يتراقص بحركات غريبة غير مالوفة من طفل لا يتجاوز عمره ٤ سنوات ويقول الغريب انه يردد كلمات اخرى مثل «احنا اللي دهنا الهواء دوكو». ولبسنا الشمس نظارة وغيرها من الكلمات السوقية التى كان الفيديو عاملا رئيسيا في تلقينها لاطفالنا سواء أكان ذلك من خلال المسلسلة اليومية او الافلام التى تعج بها محلات الفيديو..

ياجماعة التنويع مطلوب وتشجيع الانتاج المحلي واجب فهو الاقرب لنفوسنا وعادات مجتمعنا وتقاليده فاريحونا من مسلسلات «الجوازه دي مش حتم».

(كومبارس)

لذعة قلم!!

الى من يهمه الامر

هناك من يحاول التقليل والحد من نجاح الفكرة العملية التى تمخضت عن اجتماع لعدد من الفنانين والتى تكمن في انشاء شركة انتاج بهدف توحيد الجهد المبعثر وذلك في هذه الشركة ومن ثم القيام بانتاج اعمال فنية تحمل طابع المحلية نصا وتمثيلا واخراجا، ويرجع السبب وراء محاولة احباط هذا الانجاز لمصالح شخصية والى هؤلاء نقول اننا لسنا بحاجة الى معاول هدم بقدر حاجتنا الى توحيد الجهد والآراء لخدمة الصالح العام والتجرد من الذاتية المفرطة والميولات المزاجية مؤكدين بذلك بأن امانة الكلمة ونبل الهدف وصدق النية تحتم عليهم ان يقولوا خيرا او فليصمتوا، فالقارىء بوعيه الناضج اصبح يدرك ويعرف تمام المعرفة الاقلام التى تكتب بهدف قتل الطموح لا لتقييم الاخطاء وعلاجها، حتى ولو كتبت بأسماء وهمية وسامحونا..

(ملقوف)

بأقلامهم

هانت العشرة



افترقنا وتنهينا
هانت العشرة علينا
الغرام اللي رسمته.... غيره فينا الزمان
الحبيب اللي هويته.... فالهوى ماله امان
ابتدينا وانتهينا
هانت العشرة علينا
يازمن قلبي يحبه.... يوم انا هايم غريب
قبل ما اعرف شعوره.... افتكرته لي حبيب
ارسم احلامي بطيفه
كان بدر والحب صيفه
وخيمت غيمة علينا
هانت العشرة علينا
افترقنا في ثواني
ونبلت كل الاماني
تشهد القمرا علينا.... يوم تفارقنا وسرينا
تشهد نجوم الليالي
كم انا عذبت حالي
اشتقينا وش جنينا
هانت العشرة علينا

محمد عبدالله الخضيري

اعداد/ يوسف القضيب

د. صالح بن ناصر

طارق عبدالحكيم

فؤاد بخش

سعد الفرج

المملكة في ندوة الفلكلور الشعبي

● شاركت المملكة العربية السعودية مؤخرا في الندوة الثانية عن «الفلكلور الشعبي» والذى نظمها المجلس الدولي للموسيقى المنبثق عن منظمة «اليونسكو».

وقد شارك وفد المملكة بوثائق مسجلة بالصوت والصورة وبعض «السلايدات» التى تعكس اهتمام المملكة بالفنون الشعبية ورعايتها لهذا الجانب وكذلك توضح بعض الفلكلورات المحلية.

والمشاركة ايضا ببعض الافلام التسجيلية الوثائقية وبعض الكتب الاعلامية التى تعكس حضارة المملكة في مختلف المجالات.

وكان وفد المملكة يتشكل من: د. صالح بن ناصر رئيسا للوفد وعضوية كل من الاستاذ عبدالرحمن العليق مدير الشئون الثقافية بالرئاسة العامة لرعاية الشباب والاستاذ طارق عبدالحكيم مدير الفنون الشعبية والاستاذ عبدالله الجارالله نائب مدير الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون.

دقت الساعة في الخليج

● بدأ فريق المسرحية الكويتية «دقت الساعة» في رحلة فنية الى كل من الامارات ودولة البحرين وذلك لتقديم عروض فنيه والمسرحية من تأليف «عبدالامير التركي» وسعد الفرج» ومن بطولة ايضا محمد المنصور وجاسم النبهان وعبدالعزيز النمش وميعاد عواد ومن اخراج عبدالامير التركي اما الموسيقى التصويرية فقد وضعها انور عبدالله.

تلفزيون قطر في دول المجلس

● تقوم بعثة من تلفزيون دولة قطر الشقيقة هذه الايام بعمل زيارات استطلاعية على دول مجلس التعاون الخليجي وذلك بغرض اجراء مقابلات مع بعض المسئولين عن الشباب والرياضة بالدول الخليجية الست.. حول احتفالات السنة الدولية للشباب.. وتغطية فعاليات هذه المناسبة.. وتقديمها في برنامج خاص.. من المحتمل ان يكون عنوانه «السنة الدولية للشباب في مجلس التعاون الخليجي».

الحربي والضياع

● يشارك الممثل السعودي/ ابراهيم الحربي في السلسلة التلفزيونية «الضياع» الذى سيقوم التلفزيون الكويتي بتسجيلها في القريب العاجل والمسلسل من تأليف عبدالله المسلم واخراج يوسف حموده ويقع في ١٢ حلقة وهو درامي اجتماعي ويشارك فيه الى جانب الحربي كل من خالد النفيسي، حياة الفهد، استقلال احمد.

بدء عروض الدنيا حظوظ في جدة

● بدأت ليلة البارحة اولى عروض مسرحية الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون بجدة «الدنيا حظوظ» وهي من تأليف احمد سعيد مصلح واخراج عثمان احمد احمد.

وذلك بقاعة المحاضرات الكبرى.. وقد حضر العرض الاول نخبة من المسئولين عن الفنون والاعلاميين ورجال الصحافة والفنانين ويستمر عرض المسرحية لمدة اسبوع يتسنى للجمهور مشاهدتها خلال تلك الفترة.

ويقوم ببطولة المسرحية نخبة من نجوم التمثيل المسرحي بالمنطقة الغربية وهم.. فؤاد بخش، عبدالله الصائغ، علي الشاذلي وأخرون.. وهي من ثلاثة فصول.

الشهر القادم في الفجيرة ظهور (عروس البحر)

●يعتزم مسرح الفجيرة بدولة الامارات العربية المتحدة تقديم مسرحية الطفل الجديدة «عروس البحر» حيث تقرر عرض هذه المسرحية خلال الشهر الحالي.. كما تستعد فرقة مسرح الفجيرة ايضا.. لتسجيل مسرحيتها «الاعرج والمرأة» لتلفزيون ابوظبي.

اعمال صفية بنت زقر في القاهرة

● تقدم نادي سيدات القاهرة بجمهورية مصر العربية مؤخرا الفنانة التشكيلية السعودية صفية بنت زقر حيث قدمت كضيفة شرف النادي في الاسابيع الماضية.

حيث قدمت لعضوات النادي عرضا بالفانوس السحري بلوحاتها التى نقلتها على شرائح ملونة.. والفنانة السعودية صفية بنتزقر من مواليد مدينة جدة.. حيث التحقت بالمدارس الثانوية الفنية فدرست الفن التشكيلي وظهر تفوقها فيه.

وقد اقامت اول معرض لها كان في عام ١٩٦٨ م في القاهرة بالاشتراك مع الفنانة السعودية منيرة الموصلي خريجة كلية الفنون بالقاهرة.

غانم والقلب الحائر

● يشارك الممثل الكويتي/ غانم الصالح في المسلسل الاذاعي الجديد «القلب الحائر» والذى يخرجه محمد كنعان ويشارك الممثل غانم الصالح بطولة هذا المسلسل كل من سعاد عبدالله وباسمة حمادة. والمسلسل يعالج الصراع بين عاطفة الحب وعاطفة الامومة في حياة امرأة ارملة تعيش من اجل ابنها الوحيد.

اغاني جديدة لفرقة الريان القطرية

● سجلت فرقة الريان تليفزيون القطرية مؤخرا ثماني اغان جديدة من كلمات احمد سلطان الزواوي وعبدالعزيز الخيري واحمد عبدالملك وعلي عبدالرحمن من الحان الفنان عبدالعزيز الخيري والاغاني حملت اسماء. اشلون عليك اهون، ليال، ازرع يذور، وغيرها.

● الصديق الجديد/ خالد علي المرهم/ الاحساء/ شكرا لكلماتك الرقيقة ونرحب بك صديقا للصفحة ونحن بانتظار ما لديك من مشاركات ويا هلا.

● الصديق/ عبدالعزيز محمد قاسم/ اغنية الفنان عبادي الجوهر/ الله يحبك/ ستكون احدى الاغاني المختارة. ولكن لكثرة الاغاني لدينا سناخذها بالترتيب وستجدها قريبا ان شاء الله.

● الاخ/ سلطان عبدالله الموس/ الرياض/ نرحب بك ونطرح فكرتك امام المسئولين بوزارة الاعلام عن انشاء منادى لهواة الاذاعة، او للراغبين بالتعاون مع الاذاعة كمقدمين برامج او كمذيعين. ويعلل الاخ سلطان ذلك بأن الاختبارات التى اجريت لكثير من المتقدمين لم تثمر عن نتائج ايجابية والسبب «الهيبة» من الميكرفون واللجنة المقيمة لا تاخذ بعين الاعتبار هذا الجانب. فما رأي المسئولين بوزارة الاعلام عن فكرة الاخ/ سلطان عبدالله الموس؟ وشكرا..

● الصديق/ محمد الاحمد/ الرياض/ موضوعك حول ما كتبته الزميلة فاتن عبدالله تحت عنوان «الانتاج المصرى سيد القناة الاولى» سيجد طريقه للنشر، ونرحب بمواضيعك الهادفة والجيدة ونحن بالانتظار.

● الاخ/ محمد احمد الهاجري/ يرجى اعادة ما كتبت وعلى وجه واحد من الورقة مع تصحيح الاغلاط النحوية ونرحب بك صديقا للصفحة ويا هلا.

● الاخ/ جمعة سعيد/ الطائف/ نختار من قصيدتك التى بعثت بها للصفحة الجزء الاول ونتمنى ان تكتب بهدوء تام وخاصة في المواضيع النقدية..

تلال يغمرها ثلج ونور..
تمتد مع السماء.. تصدح فيها الطيور
تنساب في ثناياها.. شلالات شعرك والعطور
تلال تمتد في الزمان.. حتى اواصر الجنون

● القارئة/ هدى قاسم/ نرجو ان تكتبي مختارات شعرية قصيرة والصور الجمالية التى تصلها ابياتك الشعرية الطويلة تفتقد الى الوزن، حاولي قراءة «اوزان» الشعر ونرجو لك التوفيق.

● الصديق/ ابراهيم العضبان السرحاني ـ الجوف/ مشاركتك احيلت لصفحة الجمعة الادبية «ثقافة اليوم» وسوف تنشر قريبا، ونشكرك على متابعتك للصفحة.

● صديقة الصفحة/ فتاة الرياض/ توجه طلبك للتلفزيون وعسى ان يستجيب المسئولون بالقناة الاولى على التغيير في نمط المسلسلات اليومية حيث ان كل ما عرض خلال شهرين مسلسلات مصرية واصبح المشاهد من اول حلقة يفهم نهاية القصة، ونتمنى ان نشاهد مسلسلات خليجية او عراقية.. بعد النشرة الاخبارية، ونقصد التغيير ولكسر الملل الذى اصاب الكثيرين.

● الصديق/ اسامه العلي/ الرياض/ محاولتك الشعرية قوية واختيارك الكلمات موفق ونحن بانتظار ما لديك وستجد محاولتك قريبا ان شاء الله.

● الصديق الجديد/ علي هادي سالم الشهري/ النماص/ اهلا بك صديقا للصفحة والكلمات التى بعثت بها تحتاج للدقة في اختيار الكلمات حيث ان التكرار في كلمة معذور ومجبور وضحت في كثير من الابيات ونختار منها:

اتبعني ياقاسي القلب معذور
يوم اني مصدق عيونك
لكن سراب حبك تجلى بالنور
عند اللقاء في الدرب نورك
انا شعوري بحبك اليوم محظور
بالله قل كلمة عن شعورك

● صديقة الصفحة/ هدى عبدالله عبدالرحمن/ الخرج/ شكرا لعتابك الرقيق ولم نهمل اي رسالة من رسائلك ولكن عذرا لكثرة الرسائل والمشاركات، ونعدك خلال هذا الاسبوع ان تجدي احدى قصائدك الجيدة والصالحة للنشر. واما عن اقتراحكم حول نشر قصائد لبعض الشعراء القدامى اقتراح جيد ولكن من خلال الصفحة الخاصة بالثقافة ونحن بانتظار ما لديك من مشاركات وبالطبع ستلبي رغبات القراء جميعا ولكن نرجو المعذرة في التأخير وشكرا.

● الصديق/ صالح ابوعراد الشهري/ ابها/ الاغاني التى بعثت بها للفنان الكبير «طلال مداح» ستكون احدى الاغاني المختارة، وما تبعثه ليس مشاركة من صديق بل هدية لقراء الصفحة، والذين نسعد حينما نجد التجاوب والرغبة منهم.

● الاخ/ مريع الشهراني/ اقتراحك للزميل «جميل محمود» حول التنويع في البرنامج الجيد «وتر وسمر» تطرقنا له من قبل ونطرحه الان رغبة منك وطلبك في التوجه للمنطقة الجنوبية والالتقاء مع فنانيها وعازفيها وملحنيها وان لا يركز البرنامج على منطقة دون اخرى.

● الاخ/ ماجد عبدالله العبيد/ الرياض/ ما بعثت به من مشاركات سنحاول نشرها قريبا. اما عن محاولتك الشعرية فنختار منها..

التقينا بعد ما فات الاوان
وترجع تطلب الماضي اللي كان
بعد ماراح الزمان..

ونحن نقدر أراءك الجيدة، وننتظر ما تكتبه، ولك كل التقدير والاحترام، ويا هلا..

●● عزيزي القارىء..
رسائلكم تصلنا على العنوان التالي:
الرياض ـ جريدة الرياض
شارع الخليج العربي
ص.ب: ٨٥١
الرمز البريدي ١١٤٢١
ثقافة اليوم/ القسم الفني



تصوير ضوئي..

امريكي من ولاية انديانابوليس، عمره ٢٨ سنة حاز على مجموعة كبيرة من الجوائز اخرها (البوليتزر) اشتهرت صوره عن اغتيال (انور السادات) لأنه كان أقرب المصورين الى المنصة يوم ٦ اكتوبر ١٩٨١م ووزعت على انحاء العالم، ولعلها الصو... الوحيدة للحادث..

ذهب الى بيروت اثناء حصارها والتقط اروع الصور في اخطر المواقع.

حين استلم جائزته (البيولتزر) عن صور مجزرة صبرا وشاتيلا، قال: كنت افضل الا تكون الصور الفائزة عن المجزرة.



«لا يهم.. الغد سيأتي.. يا بيروت..» المصور بيل فولي:

مواهب واعدة



هشام صالح بن عباس فنان واعد - تعتز الزاوية بأن تقدم اخر اعماله التشكيلية «القرية»، والفنان هشام يدرس بثانوية الفيصل بالرياض.. يتميز اسلوبه بالدقة في التسجيل بجانب العمق ووضوح الرؤيا..

● خطوط الفنان جريئة وتدل على موهبة واعدة بانتظار مستقبل مشرق محمل برؤيا قادرة على التأثير، قادرة على التنوير. اهلا بالفنان هشام ونرحب بمشاركاته القادمة...



فن عربي

الفنان لؤي كيالي في آخر لقاء:

الايطاليون قالوا عن فني: انه وجه الحضارة العربية المعاصرة

يدفع الفنان ثمنا باهظا من الالام حتى يبدع فنا.. والناس عادة يختلفون في تقدير ذلك الثمن

انني على مستوى المسئولية.. اتقن فني واحب وطني بفهم عميق جدا.

في الأسبوع الماضي نشرت الصفحة حوارا مهما مع الفنان العربي الراحل لؤي كيالي.. تحدث فيه عن مراحله الأولى.. ونشأته الفنية ودراسته في ايطاليا، ومراحل تطوره واسلوبه.. ومختلف التجارب النفسية والفنية التي مر بها كما تحدث عن نفسه في الفن.. والفن في نفسه.. واليوم نستكمل الحوار في حلقته الثانية والأخيرة.

هذا الحوار أجراه في حلب الناقد المعروف صلاح الدين محمد مع الفنان.

● - غالبا تضع البعد الثالث في لوحاتك بواسطة التظليل بالرصاص. او الفحم. ومن ثم تغرس اللون .. وما دام شفافا عندك.. فان الاثر يبقى واضحا.. الا تعتقد انه نوع من التحايل على اللون وتنوع للمادة المرسومة؟

■ عندما أؤكد على الخط فان هذا ليس تحايلا على اللون.. ولكنني معك في انه تنوع للمادة المرسومة.

● - الضوء كحركة بفعل تأثيرات اللون، هو رؤية فنية جديدة، على التشكيل وخاصة في الواقعية.. ويظهر هذا الطابع في أعمالك الأخيرة / القوارب / بالاضافة الى روح سريالية خفية تستلقي بلطف في ثنايا أعمالك .. الا تعتقد أن الواقعية التعبيرية التي ارتبطت بأعمالك اخذت تنحو منحى آخر؟!

■ ان تلك النفحة السريالية التي تميزت بها لوحات / القوارب / هي طفرة.. كما ذكرت.

● - لك فلسفتك الخاصة في الحياة التي تحمل الكثير من الصوفية في الكثير من مواقفك الحياتية وطرحك الفني.. ماذا حملت الصوفية.. كفنان يعايش الشعب وخاصة الفئات المسحوقة منه؟!

■ احيانا مع.. واحيانا ضد..

● معظم اعمالك الأخيرة هي من ارواد(١) وراس البسيط. بماذا تفسر الدفق الفني الذي يعطيك فترة زمنية محدودة هناك.. ولا تعطيك الاشهر الطويلة التي تقضيها في مكان آخر؟!

■ العطاء المناسب من المكان والزمان المناسب.

● - جسدت في أعمالك نضال الشعوب من اجل تحررها (الثورة الفلسطينية.. فيتنام.. الى اخره) .. الى أي مدى تعتقد بالتصاق الفن بالسياسة، او من الممكن ان تخدم اراء سياسية؟

■ من الطبيعي ان يكون العمل الفني في مضمونه سياسة. وليس من الضروري ان يخدم الفن آراء سياسية فالفنان اكثر بعدا في الرؤية من الساسة..

● - عندما تريد (الفنان الشهير) تولوز لوتريك الى الطاحونة الحمراء في باريس سجل كثيرا من حياة المآسي - مآسي الليل - و.. كيف تفسر عدم طرحك لمواضيع معينة كفنان واقعي تعبيري تحمل قدرا من التعاطف مع تلك النماذج المغرقة في البؤس والضياع؟ ما دمت تتردد كثيرا على تلك الأماكن؟!

■ ان الساهر في الملاهي الليلية يرى ويسمع - احيانا - مواقف مليئة بالتناقضات فالى جانب العهر والبؤس والضياع واحيانا.. حيوانية الانسان.. هناك الفن والصفاء الانساني.. رسم تولوز لوتريك فتيات او بنات الهوى في الملاهي الليلية كالطاحونة الحمراء وقدمت عملا واحدا من خلال معايشتي لتلك الأجواء هو عازف العود.. انه فنان يدوزن الآلة ليشجي ويطرب.. / كنت ابحث هناك وهنا عما هو فن انساني.. لا عما هو سقوط انساني.. وانت تعرف ذلك/.

● - ماذا يعني لك مقهى القصر؟ (٢)

■ لقاء بعض الأصدقاء والمعارف . عنوان ومكان.. وبعض الدراسات السريعة للباعة المتجولين مثلا، وبالتالي مكان لعرض بعض اللوحات، وأخذ فنجان من القهوة لذيذ..

● - ماذا تمثل المرأة بالنسبة اليك؟ ولماذا نزحت عن الزواج..؟ ولماذا طرحك المرأة مأساوي يحمل الكثير من الجهد اليومي والوجوم؟

■ ماذا تمثل المرأة بالنسبة لي؟ سؤال كبير يحتاج الجواب الكبير لكنني اختصر: انها عالم قائم بذاته وعضو فعال في كل المجتمعات البدائية والمتخلفة والمتحضرة. اما نزوحي عن الزواج فيعود لأسباب كثيرة. واذا كان طرحي للمرأة مأساويا يحمل الكثير من الجهد اليومي فهذا حسب مضمون او موضوع العمل - اللوحة، اما طرحي للمرأة في موقف يحمل الكثير من الوجوم فليس هذا صحيحا.. اذ ان التأمل ليس بوجوم.. وانما حركة داخلية..

● - ما رأيك بالنقد الفني المطروح في صحفنا؟ هل ترى النقد الفني ضروريا لدفع الحركة الفنية الى الأمام؟ من هم النقاد الذين تعتبرهم جادين في سورية؟!

■ منذ سنين وانا لا أقرأ إلا ما ندر، ولذلك لا أستطيع ان اعطي رأيا موضوعيا فيما يكتب في النقد الفني، لكنه بالطبع ضروري لدفع الحركة الفنية قدما الى الأمام.

● - حسب معرفتي هناك من مارس النقد وعلى مستوى جيد فترة من الزمن مثل الدكتور سلمان قطاية، وانقطع سنين طوالا ليعود مجددا بعدها كاتبا عن الزميل فاتح المدرس. وكذلك الزميل غازي الخالدي مارس النقد في الندوات الفنية ثم توقف، وهناك من يمارس النقد في الندوات الفنية دون الكتابة في الصحف والمجلات كالأستاذ نبيه قطاية، وهناك محاولات لكل من الزملاء محمود شاهين، وعبدالله السيد وصلاح الدين محمد، هذا بالاضافة الى ان الناقد الفني الجاد الذي استمر بالكتابة عن الفن هو الأستاذ طارق الشريف.

● - من تعتقد انه كتب عنك بفهم وموضوعية ومن كتب عنك فلم تشعر بكتابته؟!

■ كثيرون كتبوا عني بفهم وموضوعية وابرزهم د. قطاية، في اول كتابة له عن معرضي.. الفنان مصطفى الحلاج، الشاعر عادل أديب آغا، الأستاذ طارق الشريف، الفنان نذير نبعة الاديب وليد اخلاصي.. وغيرهم.. أما من كتبوا عني هكذا - فهم كثيرون ايضا .ولكني شعرت بهم.. شعرت بان بينهم وبين الفن والنقد شوطا كبيرا لن يقطعوه .. لانهم - معظمهم توقفوا - عن اي اسهام كتابي!! ومع ذلك فانا احترم رأيهم، ولا اعمل به .

● قال احد النقاد الايطاليين عنك بأنك تمثل (وجه الحضارة العربية المعاصرة) . ما هي المعطيات التي تعتقد انه استند عليها، وهل كنت على مستوى المسئولية التي اوكلك اياها؟!

■ - لن استطيع ان احدد المعطيات التي استند اليها السيد فازنتيني في قوله سوى انه رأى معرضي الشخصي الذي اقمته في صالة (الكاربته) في روما عام ١٩٦٥م. وفي اعتقادي انني على مستوى المسئولية.

● هناك ترابط بين انتاج الفنان وسلوكيته في هذه الحياة، والفن موقف من الحياة.. كيف تفسر طرحك للبؤساء والحياة الخاصة التي تعيشها؟(٣)

■ صحيح ان الفن موقف من الحياة وان هناك ترابطا حيويا بين انتاج الفنان وسلوكيته ولكن هل الانسان الذي يتلمس نقاطا مضيئة هو انسان مترف؟!

● الى اين تتجه الحركة الفنية في سورية؟ الا ترى اتجاها عبثيا غير جاد في الطرح شكلا ومضمونا؟ من هم الفنانون العرب السوريون الرواد برأيك ومن من الفنانين الشباب تعتقد سيرفد الفن في سورية بقدر من العطاء؟

■ طبعا ومما لا شك فيه بان الحركة الفنية في سورية تتجه اتجاها صحيحا وسليما وجادا في الطرح الى حد بعيد، وكل فنان حسب قناعاته والفنانون الرواد في القطر هم فاتح المدرس، الياس زيات، نذير نبعة، محمود حماد، نصير شورى في مرحلته قبل التجريد، نعيم اسماعيل، اسعد عرابي وحيد مغاربة، مصطفى يحيى ومن الحفارين غياث الاخرس، ومن النحاتين سعيد مخلوف ووحيد اسطنبولي.

ومن الفنانين الشباب لبيب رسلان، عمر حمدي سعد يكن، بشار العيسى، ومن الحفارين علي سليم خالد، ومن النحاتين عبدالرحمن موقت، وهناك فئة اخرى من الشباب جادة بالعطاء الذي لم تتضح معالمه الفنية بعد، ولكنه عطاء يبشر بالخير كعطاء صلاح الدين محمد في معالجاته المائية.

● ما هي ازمتك الحقيقية التي مررت بها وما هو تفسيرها عندك؟ وما هي المعاناة التي سببتها لك تلك الأيام العصيبة من حياتك كفنان؟ «٤»

■ ازمتي الحقيقية اكبر من أن توصف في كلمات او تترجم في لوحات. هذا تفسيرها. اما ما هي المعاناة التي سببتها لي الايام العصيبة تلك من حياتي كفنان تلك ان تنظر وان تدقق وان تلاحق لوحاتي ومدى قربها او بعدها من الآخرين..

● الا ترى معي كما قال فان كوخ لن يفنى الشقاء من العالم ابدا، اذن ما هو التوازن الذي تريد طرحه من خلال اعمالك عن البؤساء؟

■ لن يفنى الشقاء من العالم ولن .. ما دام هناك انسان مستغل وانسان مستغل.. (ظالم ومظلوم) هذا واحد من الأسباب.

وان المطالبة بتحقيق العدالة الاجتماعية هي التوازن الذي أريد طرحه من خلال اعمالي عن البؤساء. «٥»..



● القارئ - لؤي كيالي

● فتاة - لؤي كيالي

● الفلسطيني يعود الى الناصرة. فاتح المدرس

هوامش:

١ - أرواد جزيرة في الساحل السوري تبعد عن مدينة طرطوس ٣ كم وراس البسيط مصيف جميل على ساحل المتوسط في سورية كان الفنان يذهب اليهما دائما ومنهما استمد اعمال (القوارب) .

٢ - مقهى القصر، واحد من اشهر مقاهي مدينة حلب، وهو مركز تجمع الفنانين والمثقفين يقع على شارعين رئيسين في مركز المدينة. كان الفنان يجلس فيه دائما ويعرض مع سواه او منفردا بعض لوحاته.

٣ - المعروف عن الفنان انه سليل اسرة بارزة في سورية ومن الأسر الثرية والعريقة، لكنه انشق عنها طوعا.. دون اي حساسيات وعاش حياته متفرغا لفنه غير محتاج لأحد..

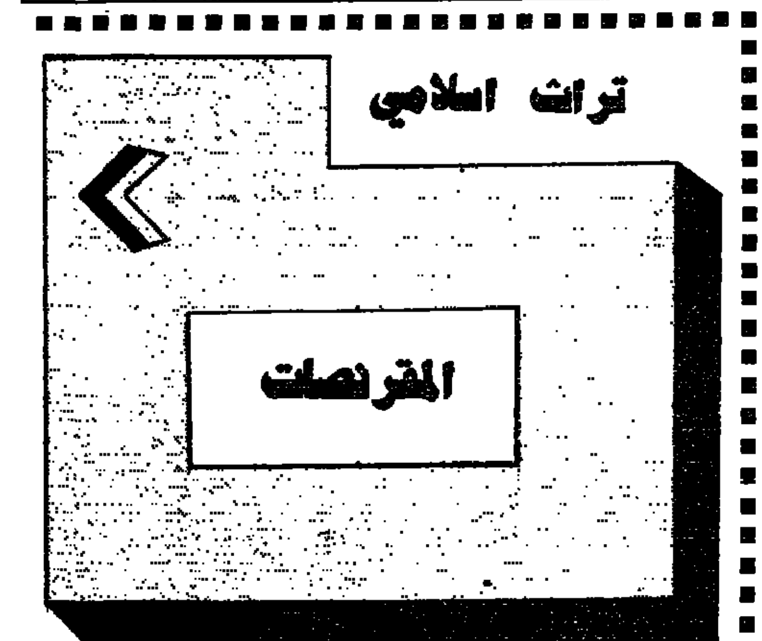
٤ - تعرض الفنان بعد هزيمة ١٩٦٧م مباشرة لأزمة عصبية حادة.. وظل يردد ما جدوى الفن ما دمنا ننهزم، ومزق معظم ما وصلت اليه يده من اعماله.. ووصل الى حد الجنون وعولج ثم شفي وظل اثر الصدمة واضحا عليه حتى موته.

● اجري هذا اللقاء في ١٩٧٦/٦/٣م.

«المحرر»

تراث اسلامي

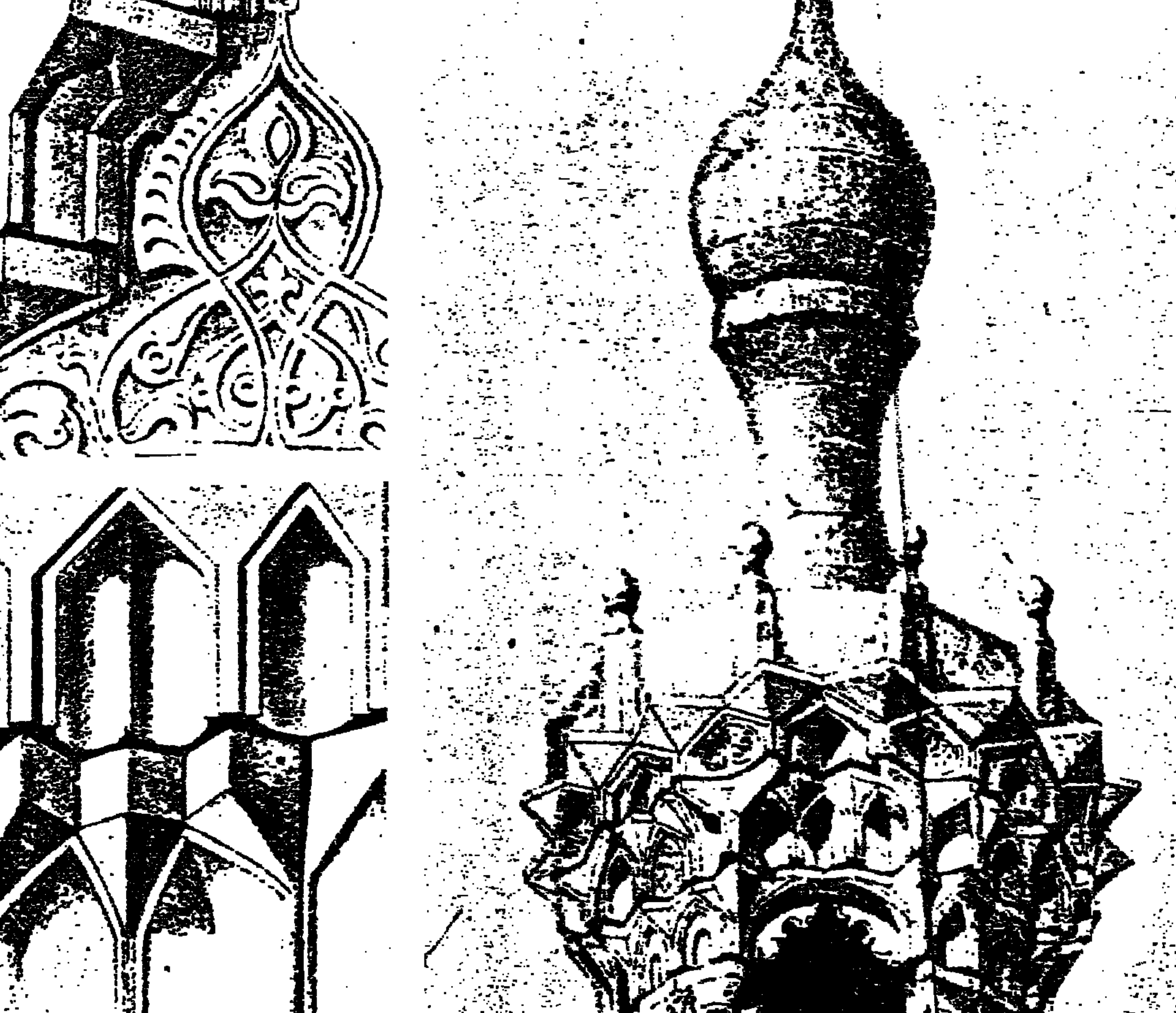
المقرنصات



من ابرز خصائص الفن الاسلامي الزخارف (التي ليس فيها روح) الزخرفة المعروفة باسم (المقرنصات) ومعناها في اللغة العربية (مقرنص) اي جالس القرفصاء، ويطلق على هذا النوع من الزخرف في بلاد المغرب اسم (المقرنص) او (المقربس). ويطلق على هذه الظاهرة الزخرفية في اللغات الأوروبية كلمة Stalactite . التي تعني في الأصل الرواسب الكلسية المخروطية الشكل التي تتدلى في اسقف بعض الكهوف.

وأصل المقرنص في الفن الاسلامي هو الكوة التي تقام فوق الزوايا الأربع لغرفة مربعة يراد تسقيفها بالقبة، وبواسطة تلك الكوات الاربع يستطيع البناء ان يوجد سطحا يمكن للقبة ان تستقر عليه. وتستعمل المقرنصات كعملية معمارية انشائية. او كحلية زخرفية ففي الحالة الأولى تستعمل لتحويل الحجرة المربعة الى دائرة عن طريق عمل طاقات او محاريب في الأركان لتقوم فوقها، قبة القبة المستديرة او المثمنة. وفي الحالة الثانية تستعمل كحلية زخرفية ترى في العمائر مدلاة بعضها فوق بعض في واجهات المساجد والمآذن، او في تيجان بعض الأعمدة وفي الأسقف الخشبية، وهي تدل على غرام المسلمين بالأشكال الهندسية، والتفنن في استعمالها لتحقيق اهداف الزخرفة، وهذه الطريقة ورثها العرب في الأمم السابقة، ولكنهم عدلوا في شكل تلك الكوى، فقسموها الى كوى صغيرة متعددة وتفننوا في وضع هذه الكوى الصغيرة، وفي تنسيقها، وفي تزيينها حتى بدت قطعا من الفن، وكلما نمعن فيها غمرتك بلذة روحية وزادتك يقينا بعظمة الفن الاسلامي، ولم يقف استعمال المقرنصات تحت القباب، بل اتخذوا منها وسيلة لتزيين الفتحات في الأبواب والنوافذ وتشرين العقود، والمداخل، والأركان، والزوايا، وفي كل مكان صالح لاستعمال هذا العنصر الزخرفي.

محمود شكر محمود الجبوري





• مجتمع التعاون الخليجي • ○ مجتمع التعاون الخليجي ○

دبي تستضيفها.. والامارات تشارك فيها:

٢٨ لاعبا ولاعبة .. يتنافسون الآن على تصفيات البطولة العالمية «للشطرنج»

تستضيف دولة الامارات العربية المتحدة حاليا تصفيات البطولة العالمية للشطرنج والتي بدأت في احد الفنادق الكبرى في امارة دبي، يوم السبت الماضي .. وهي مباريات التصفية لبطولة العالم القادمة للشطرنج لمنطقة غرب أسيا.

ويشترك في هذه المباريات التي تستمر حتى ٦ فبراير /شباط/ ثمانية وعشرون لاعبا من بينهم ثماني سيدات، يمثلن اثنتي عشرة دولة عربية واسيوية، الهند وبنجلاديش والامارات العربية المتحدة وسوريا واليمن الشمالية واليمن الجنوبية والكويت ولبنان والاردن وباكستان وفلسطين وسريلانكا.

ويضم الفريق الاماراتي احمد سعيد احمد حامل لقب البطولة العربية. ويشترك الفائز في هذه الدورة في بطولة المناطق ١٣ منطقة جغرافية التي سيتم في نهايتها اختيار من يتحدى بطل العالم الحالي.

ويشارك في البطولة ٢٢ لاعبا وثماني لاعبات يمثلون ١٢ دولة حيث يشارك في بطولة الرجال والسيدات لاعبون ولاعبات من كل من دولة الامارات والهند وبنجلاديش وسوريا وجمهورية اليمن الديمقراطية بينما يشارك في بطولة الرجال فقط لاعبون من الجمهورية العربية اليمنية والكويت ولبنان والاردن وباكستان وفلسطين وسري لانكا.

ويتأهل الفائز في هذه التصفيات للمشاركة في دورة ابطال المناطق ثم المرحلة الثالثة التي يصبح الفائز فيها مرشحا لتحدي بطل العالم وهي المرحلة الاخيرة.

والجدير بالذكر ان المرحلة النهائية من الدورة السابقة لبطولة العالم بدأت في شهر سبتمبر الماضي ولاتزال مستمرة حتى الآن بين كاربوف بطل العالم ومتحديه كاسبار اوف حيث جرى بينهما ٤٣ دورا فاز كاربوف بخمس نقاط مقابل نقطة واحدة لمتحديه بينما تعادلا في ٣٧ دورا ويلزم لبطل العالم فوز واحد ليحفظ ببطولته.

□□□□□

ابتكار «انتحاري» .. في الشارقة!!

ابتكر بريطاني عاطل عن العمل في الشارقة طريقة جديدة انتحر بها داخل سيارته!

وقالت زوجته الانجليزية والتي تعمل سكرتيرة في احدى الشركات التجارية بالشارقة انها فوجئت بعدم وجود زوجها عندما استيقظت من النوم.

واضافت انه عندما خرجت تبحث عنه امام بيتها سمعت صوت محرك السيارة الخاصة بهما يعمل بينما امتلأ داخلها بدخان كثيف يحجب الرؤية تماما وقد اغلقت كل ابوابها.

وعندما فتحتها بالمفتاح وجدت زوجها ملقى على المقعد الخلفي للسيارة بدون حركة ولاحظت انبوبا موصلا من مؤخرة ماسورة عادم السيارة الى داخل السيارة عبر النافذة الزجاجية للباب الايمن واحاطت بها منشفة كبيرة لمنع تسرب دخان العادم الناتج عن تشغيل السيارة.

عروض مسرحية قطرية.. في عمان

غادر الدوحة هذا الاسبوع الفوج الاول لوفد منتخب طلاب التربية المسرحية بوزارة التربية والتعليم القطرية الى المملكة الاردنية الهاشمية ويضم الفوج عددا من الفنيين والاخصائيين لاعداد الترتيبات اللازمة لتقديم عروض المنتخب المسرحي القطري بعمان ويسافر الفوج الثاني يوم ٢٥ يناير ويضم ٣٩ طالبا ومن المقرر ان تقدم عروض منتخب طلاب التربية المسرحية على مسرح قصر الثقافة بعمان كما يقدم مسرح العرائس عرضه على مسرح خاص.

والعرض الاول بعنوان الفارس عروس المدائن والثاني وطن الشعراء وهي عمل مسرحي والثالث عرض خاص كمسرح العرائس بعنوان التاج المفقود.

وفي نهاية المهرجان يقدم حفل ختامي على مسرح مدرسة الصناعة بحضور لجنة تحكيم تختار العرض من بين العروض الثلاثة المقدمة.

وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج التبادل الثقافي لطلاب دولة قطر مع طلاب الدول العربية الاخرى وتعتبر هذه الزيارة هي الرابعة من نوعها حيث سبق ان سافرت وفود طلابية مماثلة الى كل من سوريا والامارات العربية والكويت.

وقد اعدت التربية المسرحية بقطر برنامجا خاصا لاحتفالات هذا العام وذلك بمرور عشر سنوات على انشائها ويتضمن البرنامج تقديم مجموعة متنوعة من الاعمال المسرحية بالاضافة الى تقديم عرض مسرحي خاص لعلم وكلاء وزارات التربية والتعليم بدول الخليج العربية والذين يعقدون الاجتماع التمهيدي في ذلك الوقت لبحث القضايا التربوية التي ستطرح للبحث في الاجتماع الثامن لوزراء التربية والتعليم والعلوم لدول الخليج العربية والذي سيعقد بالدوحة في نهاية مارس القادم.

احراق سيارتي رجل اعمال كويتي في دبي..!

شب حريق في سيارتين يملكهما احد رجال الاعمال الكويتيين اثناء وقوفهما في دبي بموقف (الغرير) ولكن في مكانين مختلفين كما ان الحريق شب في وقت واحد!

وسيطر رجال الدفاع المدني على الحريق واخمدوه وقدرت الخسائر اوليا بنحو ٥٠ الف درهم (حوالي ١٣ الف دولار امريكي).

ونسبت صحيفة (البيان) الصادرة في دبي وصحيفة (الخليج) الصادرة في الشارقة الى مصادر الدفاع المدني بدبي ان الحريق متعمد ووقع بفعل فاعل وبنية مسبقة وتجري الشرطة التحقيق.

والسيارتان احداهما (رولز رويز) والثانية (مرسيدس ٥٠٠ اي اس ال) وتحملان لوحة خصوصي الشارقة ويملكهما رجل الاعمال الكويتي محمد الهزيم.

محاكمة مدرسة هندية .. في الامارات .. بسبب اهانتها المتعمدة .. للمصحف الشريف

قررت وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات محاكمة المعلمة الهندية التي اهانت المصحف الشريف امام التلاميذ بالمدرسة الهندية الخاصة بابوظبي.

وقد القي القبض على المعلمة بناء على بلاغ من وزارة التربية تمهيدا لتقديمها الى المحاكمة طبقا لاحكام الشريعة الاسلامية وقانون العقوبات بامارة ابوظبي والقانون الاتحادي الخاص بالمساس بالدين الاسلامي بالقول والفعل.

وتنص العقوبة في القانون الاخير بالسجن لمدة تصل الى خمس سنوات ولاتقل عن ثلاث سنوات

وكانت المعلمة قد اساءت (عن عمد) الى المصحف الشريف يوم ٨ يناير الحالي داخل احد فصول الثالث الابتدائي للمدرسة وثبت ذلك في التحقيق الذي تم بمعرفة ممثل قسم التعليم الخاص بالوزارة ومدير المدرسة واحد المعلمين فيها.

وكان الاجراء الفوري الاولي الذي اتخذته وزارة التربية والتعليم بدولة الامارات العربية المتحدة بحق المعلمة الهندية هو منعها من التدريس بسبب اهانتها (القرآن الكريم) وذلك امام طلاب الفصل الذين تقوم بتدريسهم.

مركز للتحكيم التجاري بين دول المجلس
توزيع نسخ المشروع لاعداد صيغة موحدة

• عبد الله بشارة •

ابوظبي/ ق . ن . ا :

تقوم الامانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية حاليا باعداد مشروع لانشاء مركز للتحكيم التجاري بين دول المجلس .

وقد تلقت غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات نسخة من هذا المشروع بهدف استطلاع راي الاطراف ذات العلاقة والوصول الى صيغة موحدة ومتكاملة لما يخص مركز التحكيم التجاري لدول المجلس .

وقالت مصادر اتحاد غرف التجارة والصناعة بدولة الامارات ان المشروع ينص على ان يكون لمركز التحكيم مجلس ادارة يتكون من ستة اعضاء يمثلون كل دولة من دول المجلس ممن لهم خبرة واشترط المشروع ان يكون المحكم من كبار رجال القانون او القضاء او من ذوي الخبرة والاطلاع الواسع في امور التجارة والصناعة والمال وان يكون متمتعا بالاخلاق الحسنة والاستقلال في الرأي وان يكون لمحكمي المركز كافة الحصانات المقررة لرجال الاعمال .

واوضحت المذكرة ان الهدف من انشاء هذا النظام هو سرعة وعدالة الفصل في القضايا الاقتصادية والتجارية والعمرانية وغيرها من المجالات وعلى كافة المستويات .

مجلس وزراء صحة الخليج يختتم اعماله في الدوحة
واجتماع للمجلس التنفيذي لوزراء الصحة العرب

■ معالي وزير الصحة ■

اختتم المؤتمر الثامن عشر لمجلس وزراء الصحة للدول العربية في الخليج اجتماعاته هنا ظهر امس برئاسة السيد خالد محمد المانع وزير الصحة العامة القطري ورئيس المؤتمر .

وقد القى رئيس المؤتمر في ختام الاجتماعات كلمة قصيرة اعرب فيها عن شكره للوزراء والوفود المشاركة في المؤتمر على مشاركتهم الايجابية لاعمال المؤتمر متمنيا ان تنعكس نتائج هذه الاجتماعات على مواطني الدول الاعضاء بالخير والرفاهية .

كما القى الدكتور مبارك الخضوري وزير الصحة العماني كلمة نيابة عن الوفود المشاركة اكد خلالها على اهمية الموضوعات التي ناقشها المؤتمر والتي من شانها ان تسهم بدرجة كبيرة في اجراءات التنسيق والشمولية لتأمين خدمات صحية متكاملة لجميع مواطني الدول الاعضاء .

وقال ان المجلس استطاع ان يحقق انجازات كبيرة خلال الفترة الماضية مؤكدا على ان الجهود ستكثف لتحقيق المزيد من هذه الانجازات ..

وقد اصدر المؤتمر عدة توصيات وقرارات تتعلق بتنسيق جهود مكافحة الملاريا بين الدول الاعضاء ورعاية الامومة والطفولة والتصنيع الدوائي والشراء الموحد للدواء والامصال واللقاحات الطبية والتجهيزات الطبية والتخطيط والتدريب الصحي .

كما اقر ميزانية الامانة العامة الصحية للعام الحالي واتخذ عدة قرارات تتعلق بموضوعات صحية اخرى بين الدول الاعضاء .

من جهة اخرى ذكر الدكتور عبدالرحمن العوضي وزير الصحة الكويتي رئيس المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب ان المكتب ناقش في اجتماع اخر عقد هنا بعد ظهر امس القرارات السابقة لمجلس وزراء الصحة العرب في اجتماعهم القادم .

واضاف في تصريح لوكالة الانباء القطرية ان المكتب سيعمل كذلك على اعداد جدول اعمال مؤتمر وزراء الصحة العرب الذي سيعقد ببغداد خلال الفترة من ١٥ الى ١٩ ابريل القادم .

ويضم المكتب التنفيذي لوزراء الصحة العرب ست دول هي الكويت والبحرين والعراق والاردن وسوريا وتونس .

رسالة للسلطان قابوس من الرئيس الموريتاني

مسقط / العمانية:

وصل الى هنا صباح امس محفوظ ولد المرابط وزير العدل والتوجيه في جمهورية موريتانيا الاسلامية حاملا رسالة خطية لجلالة السلطان قابوس بن سعيد من العقيد معاوية ولد سيدي الطايع رئيس اللجنة العسكرية للخلاص الوطني رئيس الدولة في جمهورية موريتانيا الاسلامية.

وكان في استقبال الوزير الموريتاني لدى وصوله عبدالله بن حمد البوسعيدي وكيل وزارة العدل والاوقاف والشئون الاسلامية لشئون العدل.

□□□□□

الهند تسعى الى فتح خط جوي جديد مع الامارات

نيودلهي - واخ.

تحاول الحكومة الهندية حاليا اقناع قطر لتشغيل خط جوي مباشر للطيران الهندي بين الدوحة وتريفندرام بالهند..

جاء ذلك في رسالة بعث بها وزير السياحة والطيران الهندي اشوك جهلوت الى عضو البرلمان الهندي (م. جاكوب)..

وقال وزير السياحة الهندي ان الحكومة القطرية تريد ان تشغل خطا من هذا النوع لطيران الخليج اذا سمح للطيران الهندي بتشغيل مثل هذا الخط.

واستبعد الوزير الهندي امكانية اعلان مطار تريفندرام مطارا دوليا الا انه قال بان اجراءات ستتخذ من اجل تطوير وتوسعة هذا المطار..

الدوحة: مصنع للجير المطفي.. يفتتح الشهر القادم

الدوحة / ق. ن. ا:

يتم هنا خلال شهر يونيو القادم افتتاح مصنع الجير الميت الجاف «الجير المطفي» الذي تقوم احدى الشركات الايطالية بانشائه بتكلفة تبلغ ٨ ملايين و ٥٨٨ الف دولار اي ما يعادل حوالي مليونين وثلاثمائة وثلاثة وخمسين الف ريال قطري.

صرح بذلك المهندس أحمد عبدالرحمن المانع وكيل وزارة الصناعة والزراعة القطرية رئيس مجلس ادارة شركة قطر الوطنية لصناعة الأسمنت وأوضح ان العمل قد اكتمل في المصنع بنسبة /٥٦/ بالمائة مشيرا الى ان طاقة المصنع الانتاجية تبلغ حوالي /١٩/ الفا و ٧٥٠ طنا سنويا.

واشار المهندس المانع في تصريحه لوكالة الانباء القطرية الى أن هذا المصنع يعتبر جزءا مكملا لمصنع /الجير الحي/ القائم حاليا والذي سيزود مصنع /الجير المطفي/ بالمواد الخام.

وتجدر الاشارة الى ان الجير المطفي يستعمل في عدة عمليات صناعية كالحديد والصلب والصودا والزجاج والسكر ومعالجة المياه ومعالجة الحموضة في التربة الزراعية كما يعتبر مصدر غذاء للنباتات ويضاف الجير المطفي للخلطات الاسمنتية كعامل يساعد على تماسك الخلطة خاصة في عمليات القصارة /البلاستر/.

ويستعمل الجير المطفي في انشاءات الطرق كمادة لترسيخ وتثبيت التربة ويستعمل كذلك مع الخلطة الاسفلتية وفي مجال تنقية مياه المجاري وفي عمليات الطلاء والصبغ وفي صناعة الطوب الجيري العادي والملون.

٤٧ر٤ مليون دولار خسائر بنك اماراتي خلال عامين.. لتعامله في «الذهب»!

دبي / كونا:

عزا التقرير السنوي لدار المال الاسلامي لعام ١٩٨٤م والذي نشرته صحيفة (البيان) الصادرة هنا خسائره عن عامي ١٩٨٣م و ١٩٨٤م والبالغة ٤٧ر٤ مليون دولار أمريكي الى الاستثمارات في المعادن الثمينة والتي تمت تصفيتها قبل ٣٠ يونيو من العام الماضي.

واوضح التقرير ان صافي الخسائر التي منيت بها دار المال الاسلامي خلال عام ١٩٨٤م قد بلغت ١٩ر٥ مليون دولار أمريكي مقابل ٢٧ر٩ مليون دولار صافي خسائر عام ١٩٨٣م وبذلك تكون جملة خسائر الدار خلال العامين الماضيين ٤٧ر٤ مليون دولار.

واشار التقرير الى ان حقوق المشتركين قد بلغت في نهاية العام الماضي ٢٧١ مليونا و ٨٠٩ الاف دولار بينما بلغ عدد اسهم الدار في نفس الفترة ٣ ملايين و ٩٥ الفا و ١٢٩ سهما وبذلك ينخفض السعر الفعلي للسهم الى ٨٧ دولارا بينما سعره المعلن هو ١٢٥ دولارا.

مسئول كويتي: زيارة ولي العهد لواشنطن واردة.. ولن تبحث حاليا

الكويت - ق. ن. ا:

قال السيد عبدالعزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشئون مجلس الوزراء ان زيارة الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء الكويتي لواشنطن واردة.. مشيرا الى ان سموه كان قد قبل في وقت سابق دعوة من الرئيس ريغان لتلك الزيارة.

واوضح في تصريح صحافي نشرته الصحف الكويتية امس ان الجو السياسي الداخلي لا يسمح الآن ببحث او تحديد موعد الزيارة نظرا لقرب موعد الانتخابات النيابية وكذلك قرب حل الحكومة الكويتية بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة.

وكانت انباء صحافية قد ذكرت ان ولي العهد الكويتي سيزور واشنطن قريبا تلبية لدعوة من الرئيس الأمريكي ريغان لسموه في الشهر الماضي.

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة (الانباء) الكويتية ان ولي العهد الكويتي سيزور امريكا على الأرجح في شهر مايو المقبل.

مباحثات تربوية: عمانية / صينية

مسقط / ق . ن . ا:

عقدت في مسقط جلسة مباحثات رسمية بين الجانبين العماني برئاسة السيد يحيى محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب والجانب الصيني برئاسة السيد لي تلي شو رئيس لجنة التربية البدنية والرياضية في جمهورية الصين الشعبية الذي يزور سلطنة عمان حاليا.

وذكر راديو مسقط انه تم خلال الجلسة بحث سبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين في المجالات التربوية والرياضية.

اجتماع مجلس التعليم والتدريب المهني .. العماني

عقد مجلس التربية والتعليم والتدريب المهني بسلطنة عمان جلسته الثانية والثلاثين هذا الاسبوع برئاسة سمو السيد فيصل بن علي آل سعيد نائب رئيس المجلس وزير التراث القومي والثقافة وذلك بقاعة اجتماعات وزارة التراث القومي والثقافة وبحضور كل من يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشئون الشباب والشيخ. مستهيل بن احمد المعشني وزير الشئون الاجتماعية والعمل وعبدالعزيز بن محمد الرواس وزير الاعلام والعقيد الركن سالم بن عبدالله الغزالي وزير التجارة والصناعة وأحمد بن سويدان البلوشي وزير البريد والبرق والهاتف ومحمد بن موسى آل يوسف وكيل الشئون المالية وصادق بن جعفر بن محمد امين عام المجلس والمهندس علي بن حسن بن علي مدير عام التدريب المهني.

وقد قام المجلس بعد اقرار محضر الاجتماع السابق بمناقشة التقارير المقدمة من وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب ووزارة الشئون الاجتماعية والعمل والمالية حول الدراسة التمهيدية لخطة المشروعات التنفيذية لتوصيات مجلس التربية والتعليم والتدريب المهني.

ووافق المجلس على ماجاء في تلك التقارير وقرر رفعها الى مجلس الوزراء للمناقشة والاعتماد.

ندوة للتعريف بمناهج كليات المعلمين والمعلمات .. في السلطنة

تحت رعاية علي بن محمد الجرواني وكيل وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب لشئون التعليم بسلطنة عمان تم الاحتفال بافتتاح الندوة الاولى للتعريف بمناهج وكتب الكليات المتوسطة للمعلمين والمعلمات التي تستمر حتى ٢٤ من الشهر الجاري.

وقد القى علي بن محمد الجرواني كلمة بهذه المناسبة رحب فيها بالمشاركين في هذه الندوة متمنيا لهم لقاء مثمرا لايجاد افضل السبل لتحقيق اهداف المناهج الدراسية للكليات المتوسطة كما تحدث عن الهدف من عقد هذه الندوة والدور الذي ستلعبه في تذليل الكثير من الصعوبات التي تواجه المنفذين لها والمستفيدين منها اثناء التطبيق.

واشار الى الاهتمام الكبير الذي توليه وزارة التربية والتعليم وشئون الشباب للمعلم العماني للعمل على مضاعفة الجهود الرامية الى اعداده وتدريبه وتأهيله للاضطلاع بدوره الكبير الجديد المرجو منه.

ثم القى الدكتور اسحاق الفرحان من المملكة الاردنية الهاشمية كلمة بهذه المناسبة استعرض خلالها المراحل التي مرت بها المناهج العمانية الجديدة وتطوراتها والمستوى الذي وصلت اليه والخطط المستقبلية لهذه المناهج.

□□□□□

اللغة العربية والمعاصرة التكنولوجية!

القى الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمؤسسة العربية للتربية والثقافة والعلوم محاضرة في ابوظبي بعنوان «اللغة العربية والمعاصرة التكنولوجية» وذلك ضمن الموسم الثقافي الذي تنظمه مؤسسة الثقافة والفنون بدولة الامارات العربية المتحدة.

□□□□□

متسللون الى الشارقة!

قالت انباء صحفية في الشارقة ان شرطة حرس السواحل القت القبض على ١٤ متسللا ايرانيا حاولوا الدخول الى اراضي دولة الامارات العربية المتحدة عن طريق البحر وبواسطة طرادين على فترتين هذا الاسبوع. وذكرت صحيفة (الخليج) الصادرة في الشارقة انه تم القبض اولا على اربعة اشخاص ايرانيين على بعد اربعة اميال بحرية من خور الشارقة بعد الظهر.

كما القي القبض في المساء في نفس اليوم على عشرة متسللين ايرانيين ايضا على بعد ثلاثة اميال بحرية.

معسكر العمل العربي.. في «العين»

بدأ في مطلع هذا الاسبوع معسكر العمل العربي الثالث الذي يشارك فيه نحو ٢٠٠ شاب من مختلف الدول العربية وتستضيفه مدينة «العين» بدولة الامارات العربية المتحدة.

وتستمر اعمال هذا المعسكر الذي يقام في فترة اجازة نصف السنة الدراسية حتى يوم السادس والعشرين من الشهر الجاري..

وكان خمسة من شباب كل دولة عربية قد وصلوا للمشاركة في هذا المعسكر الذي اقيم باستراحة الشيخ خليفة الواقعة بين ابوظبي ومدينة العين وانضم اليهم نحو مائة من شباب دولة الامارات العربية المتحدة التي تستضيف هذا المعسكر..

ويمارس المشاركون في المعسكر انشطة متنوعة في مجالات الرياضة والثقافة الى جانب الهوايات المختلفة..

الاعلام .. والخدمات

القى السيد عبدالله النويس وكيل وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات محاضرة بعنوان (دور وسائل الاعلام في مجال الخدمات) اوضح فيها دور الخدمات في التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية في المجتمع باعتبارها الجانب التنموي الاكثر اتصالا بالمواطنين والتصاقا بحاجاته ومسار حياته اليومي.

واشار الى ان الحديث عن الخدمات بمفهومها المتداول لايتم بمعزل عن الجوانب المختلفة للعملية التنموية بسبب كونها العنصر الذي يستهدف خدمة الانسان والذي يصبو الى توفير الحياة الكريمة له.

واشار وكيل وزارة الاعلام والثقافة بدولة الامارات الى الدور الذي تقوم به وسائل الاعلام في شرح اهداف البرامج التي يقدمها قطاع الخدمات في تحديد الدور المطلوب من الجمهور لتحقيق هذه الاهداف والمحافظة عليها وتنفيذ البرامج بالطرق المثلى اذا ما حصلت على ما تحتاجه من معلومات وامكانات اضافة الى دورها في مساعدة القيمين على قطاع الخدمات في اداء المهام المنوطة بهم من خلال نشر التوعية الصحية والاهتمام بالنظافة ونشر الوعي بعناصر التغذية الصحية وخاصة للاطفال والحفاظ على الممتلكات العامة والنظام وحقوق الآخرين.

□□□□□

مجلة تلفزيون الخليج

اصدر جهاز تلفزيون الخليج عددا جديدا من مجلته الفصلية المتخصصة (تلفزيون الخليج).

ويتضمن العدد اخبارا عن الاعلام الخليجي والعربي والعالمي كما يتضمن بابا جيدا مصورا يرصد الانتاج التلفزيوني الخليجي وملفا تسجيليا مصورا عن مركز التوثيق الاعلامي لدول الخليج وقائمة بالمؤتمرات والمهرجانات التلفزيونية التي تقام خلال عام ١٩٨٥م بالاضافة الى عرض لكتابين الاول عن تطور الاتصالات في المملكة العربية السعودية والثاني بعنوان (التبادل التلفزيوني للاقمار الصناعية - نحو شبكة فضائية خليجية للاستاذ حمدي قنديل مدير السياسات الاعلامية باليونسكو).

كما اشتمل العدد الجديد على مجموعة جديدة من خدمة البث الانتقائي للمعلومات التي يقدم فيها الجهاز مستخلصات عن احدث الاتجاهات والمبتكرات في مجال التلفزيون

بلغت التقديرات الاولية للحريق الذي شب هذا الاسبوع في عدة مستودعات بالمنطقة المواجهة لميناء راشد بدبي نحو ثلاثة الى اربعة ملايين دولار امريكي. (حوالي ١٥ مليون درهم اماراتي) وكان قد تمت السيطرة على النيران في الساعة السادسة والنصف مساء الاحد بعد ان استمرت نحو ٣ر٥ ساعات.

وارجعت مصادر الشرطة اسباب امتداد النيران التي كانت قد بدأت بمستودع ضم ملابس مستوردة الى عدة مستودعات تضم بضائع متنوعة واردة بطريق البحر الى التصاق هذه المستودعات ببعضها وايضا لشدة الرياح وقت الحريق. كما ان المواد التي ضمتها المستودعات كلها مواد قابلة للاشتعال وفي مقدمتها لعب الاطفال التي لعبت بها النيران ومن بينها اليكترونيات وملابس وزيوت.

ولم تحدث اصابات في الارواح ولكن حدثت ثلاث اصابات بالاختناق بين رجال الدفاع المدني الذين قاموا بجهد وافر في السيطرة على النيران. وقد احترقت ستة مستودعات من بين ٢٠ مستودعا ضمتها منطقة الحريق في مستودعات يستاجرها تجار من الامارات لتخزين بضائعهم المستوردة بالبواخر. ولم يتمكن رجال الاطفاء من محاصرتها الا بعد جهود استغرقت ثلاث ساعات ونصف ساعة.

وعلم في دبي ان تحقيقا بدأ لتحديد اسباب الحريق.

● مسقط :

اجتمع السيد احمد عبدالله الغزالي وزير الاسكان في سلطنة عمان امس مع السيد احمد عبدالله زيد آل محمود سفير دولة قطر لدى سلطنة عمان .

وتم خلال الاجتماع بحث سبل تعزيز التعاون القائم بين البلدين الشقيقين في مجال الاسكان واستعراض تجربة البلدين في هذا المجال .

● الكويت :

عاد الى هنا امس وفد دولة الكويت الذي شارك في الاجتماع الثالث للجنة الفنية المشتركة بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية لرسم الحدود بين البلدين التي اختتمت اعمالها في العاصمة العمانية.. ويذكر ان الكويت الى جانب دولة الامارات العربية المتحدة (وهما دولتان عضوتان بمجلس التعاون) رعتا المفاوضات بين البلدين التي تمخضت عن اتفاق لانهاء الخلافات وتسوية مشكلة الحدود.. وعقد هذا الاسبوع اول اجتماع للجنة الحدود بين البلدين (بحضور وفدي الكويت والامارات) ولاول مرة في (مسقط) مما يشير الى مسار ايجابي للعلاقات العمانية اليمنية الجنوبية .

● المنامة :

اجتمع سمو امير دولة البحرين الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امس مع رئيس القضاء الشرعي بدولة الامارات العربية المتحدة احمد عبدالعزيز المبارك والذي يزور البحرين حاليا .

وكان رئيس القضاء الشرعي بالامارات قد وصل الى المنامة في زيارة للبحرين تستغرق عدة ايام .

● ابوظبي :

عاد الى هنا وفد دولة الامارات العربية المتحدة برئاسة السيد سيف سعيد ساعد مدير ادارة مجلس التعاون لدول الخليج بوزارة الخارجية قادما من مسقط بعد ان شارك في اجتماعات اللجنة الفنية للحدود بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية التي اختتمت اجتماعاتها هناك .

وقد بحثت اللجنة في اجتماعاتها الاقتراحات الخاصة بايجاد حل لمشكلة الحدود بين البلدين في ضوء الخرائط المقدمة من الجانبين .

ومن المقرر ان يعقد الاجتماع القادم للجنة في عدن بمشاركة وفدي دولة الامارات والكويت .

● الدوحة :

اشاد الدكتور صادق علوش وزير الصحة في الجمهورية العراقية بالعلاقات العراقية/ القطرية ووصفها بانها علاقات قوية واخوية .

وقال في تصريح لوكالة الانباء القطرية اليوم ان التنسيق قائم ومستمر في مختلف مجالات الخدمات الصحية بين وزارتي الصحة في العراق وقطر .

واضاف الدكتور علوش الذي يشارك في مؤتمر وزراء الصحة بالدول العربية في الخليج المنعقد بالدوحة حاليا.. ان المؤتمر بحث عدة موضوعات هامة في جو بناء.. مؤكدا ان هذه المؤتمرات تعمل باستمرار على تنسيق وزيادة التعاون الصحي بين الدول الاعضاء بما يسهم بصورة كبيرة في توفير الرعاية الصحية الشاملة لجميع مواطني هذه الدول .



● سيدني:

ايد ادغار بيزاني مندوب الحكومة الفرنسية في كاليدونيا الجديدة امس في حديث ادلى به في نوميا لمراسل صحيفتي (سيدني مورنينغ هيرالد) (وايدج) الاسترالیتین فضلا عن مراسل وكالة (رويتر) البريطانية اكد فيه ضرورة ان تحصل كاليدونيا الجديدة على استقلالها في اسرع وقت ممكن.

واوضحت صحيفة (سيدني مورنينغ هيرالد) ان بيزاني صرح بقوله «اننا في عجلة من امرنا ونريد ان نعمل سريعا» مؤكدا ان لب مشروعه هو فكرة الاستقلال مع الارتباط بفرنسا.

ولم يستبعد بيزاني احتمال رفض مشروعه. وقال ان كلمة /لا/ ليست مستبعدة لكن كلمة /نعم/ هي الارجح.

● الامم المتحدة:

علم من مصادر مطلعة في مقر الامم المتحدة في نيويورك ان باكستان طلبت تأجيل الجولة الثالثة من المحادثات بشأن القضية الافغانية التي كان من المقرر اجراؤها في فبراير (شباط) القادم بجنيف عن طريق الامم المتحدة.

وكان هذا الاجتماع على مستوى وزراء الخارجية مدرجا في نطاق المهمة التي اوكلتها الجمعية العامة الى السكرتير العام للامم المتحدة بيريز دي كويلار الذي عهد بها بدوره الى مساعده للشئون السياسية الخاصة سيغو كوردوفيز.

وذكرت المصادر نفسها ان اسلام اباد تذرعت بموعد اجراء الانتخابات التشريعية في فبراير (شباط) ومارس (اذار) القادمين طلبا لارجاء هذا اللقاء الذي يستهدف التوصل الى حل دائم للمشكلة الافغانية التي نشأت نتيجة للتدخل السوفياتي في افغانستان في ديسمبر /كانون الاول/ ١٩٧٩م.

● ماناغوا:

وافقت الجمعية الوطنية في نيكاراغوا امس على مشروع قانون بالعفو عن ١٠ الاف من المعارضين للنظام الساندينى الذين يقاتلون في صفوف رجال حرب العصابات بما في ذلك قادة هذه الحركات المعارضة.

بينما اصدر ادولفو كاليرو بورتكاريرو زعيم منظمة (القوة الديمقراطية لنيكاراغوا) حركة حرب العصابات الرئيسية المناهضة للنظام الساندينى بيانا في تيغوسيغالبا عاصمة هندوراس اعلن فيه على الفور رفضه لهذا العفو.

● استوكهولم:

اتفق نائب وزير خارجية المانيا الشرقية كورت نير ومدير الشئون السياسية بوزارة الخارجية السويدية جان ايلياسون اول من امس في استوكهولم على ان تسعى حكومتاهما الى التوصل الى حل لمشكلة اللاجئين الذين يعبرون عبر المانيا الشرقية ويتخلصون من جوازات سفرهم ما ان يغادروا المانيا الشرقية الى السويد.

وتجدر الاشارة الى ان السلطات السويدية لاحظت خلال الشهور القليلة الماضية ارتفاعا ملحوظا في نسبة الهاربين القادمين من دول الشرق الاوسط بالذات عبر اراضي جمهورية المانيا الديموقراطية حيث يعمد هؤلاء الى التخلص من جوازات سفرهم ما ان يغادروا المانيا الشرقية ظنا منهم ان هذه الوسيلة تمكنهم من الحصول بسهولة على حق اللجوء الى السويد.

مؤتمر لوزراء خارجية سوريا وليبيا وايران في طهران.. قريبا

طهران - كونا:

ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان مسؤولا من وزارة الخارجية الايرانية اكد الليلة قبل الماضية ان وزراء خارجية سوريا وليبيا وايران سيعقدون مؤتمرا مهما هنا خلال ايام.

ولم تعط اي تفصيلات عن الموضوعات التي سيبحثها الوزراء خلال مؤتمرهم.

ولكنها اشارت الى جولة قام بها مؤخرا وكيل وزارة الخارجية الايرانية حسين شيخ الاسلام زار خلالها كلا من سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي.

وقالت ان شيخ الاسلام بحث خلال هذه الجولة في موضوع هجرة اليهود الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة وازمة لبنان ومشاكل اقليمية اخرى.

انباء عن تفشي الكوليرا في مخيمات اللاجئين الاثيوبيين

لندن/ أ.ف.ب:

ذكرت صحيفة «التايمز» هنا امس ان وباء الكوليرا تفشى في الكثير من مخيمات اللاجئين الفارين من المجاعة التي تتعرض لها اثيوبيا.

واكدت الصحيفة صباح امس ان السلطات الاثيوبية ترفض التسليم بوقوع هذه الكارثة الجديدة.

وقال مراسل «التايمز» انه حصل على دليل يثبت وجود المرض في مخيم هاربو الذي زاره وفي عشرة مخيمات اخرى بمنطقة وولو حيث بدأت الحكومة برنامجا لتوطين الاهالي الفارين من المجاعة.

واضافت «التايمز» ان سلطات الصحة المحلية تعتبر بصفة رسمية- ان العديد من الاشخاص قد اصيبوا بالاسهال وترفض التشخيص القائل بأن الامر يتعلق بوباء الكوليرا كما قرر الكثير من الاطباء الغربيين المتواجدين في المكان. واوضح مراسل «التايمز» ان اعضاء جمعية (اطباء بلا حدود) الفرنسية اجروا اختبارات معملية واكدوا ان النتائج تشير الى وجود وباء الكوليرا.

ترفيعات واسعة في جيش لحد..!

عمان - كونا:

تفيد انباء استقتها (كونا) هنا امس من فلسطين المحتلة ان (اسرائيل) اوعزت الى قائد مايسمى (جيش جنوب لبنان) العميل للعدو القيام بحملة ترفيعات واسعة لضباط افراد هذا الجيش الذي يتقاضى رواتبه من وزارة الحرب الاسرائيلية على ان تكون هذه الترفيعات سارية المفعول ابتداء من مطلع شهر يناير (كانون الثاني) الحالي.

وتهدف /اسرائيل/ من هذا الاجراء الى الابقاء على العناصر التي ظلت حتى الآن في هذا الجيش حيث فر معظم افراده مؤخرا ورفضوا مواصلة الخدمة في صفوفه.

كما طلبت (اسرائيل) من انطوان لحد القيام بحملة لتجنيد الفتيات المارونيات وعرضت عليه تقديم مجندات اسرائيليات لتدريب مجنداته في معسكرات خاصة في منطقة مرجعيون والانخراط في هذا الجيش العميل.

● لقطة من المباحثات الرسمية بين الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس الغامبي داود جاوارا ●

■ صورة من ق. ن. ا ■

هجوم مسلح في بيروت على منزل صائب سلام

بيروت/ كونا:

تعرض منزل سياسي بارز في بيروت الغربية لاطلاق قذيفة ورشقات رشاشة مما ادى الى وقوع بعض الاضرار المادية واصابة احد حراس المنزل بجراح طفيفة.

وذكرت مصادر امنية امس ان قذيفة (آر. بي. جي) ورشقات من اسلحة اتوماتيكية اطلقت الليلة قبل الماضية على منزل السيد صائب سلام وهو رئيس وزراء سابق في منطقة المصيطبة ادت الى اضرار مادية طفيفة في محتويات منزله.

واضافت المصادر ان سيارة من نوع (بي. ام. ڤي) برتقالية اللون في داخلها ثلاثة اشخاص توقفت عند جسر برج ابي حيدر - حوالي ١٥٠ مترا - مقابل منزل السيد سلام وترجل احدهم واطلق القذيفة نحو المنزل فيما اطلق آخر رشقات من اسلحة اوتوماتيكية وانطلقت السيارة مسرعة وتمكنت من الفرار.

وكان الرئيس سلام ونجله في المنزل لحظة وقوع الحادث واصيب الشرطي محمد شعيب المكلف بحماية المنزل بجروح طفيفة من جراء الزجاج المتناثر.

واتهم السيد سلام (اسرائيل) واجهزة امنية عسكرية لبنانية بالمسؤولية المباشرة عن حادث الاعتداء على منزله وعن حملة التفجيرات التي تتعرض لها المنطقة الغربية من بيروت.

ومن جهة ثانية في اطار حملة التفجيرات انفجرت عبوة ناسفة عند تقاطع الشارع المؤدي الى مبنى (جيفينور) في منطقة الحمراء في غرب بيروت وادى انفجارها الى تحطم زجاج المبنى والمحلات والمباني المجاورة والسيارات السياحية المحاذية للمبنى.

وقدر الخبير العسكري زنة العبوة بكيلوغرامين من مادة الـ(ت.ن.ت)

وافادت مصادر امنية ان قوى الامن الداخلي اعتقلت احد المشبوهين الذي صادف وجوده في مكان الانفجار.

ورجحت مصادر امنية ان يكون هدف التفجير ترويع المنطقة وليس تدمير اي من المحلات لان العبوة لم توضع امام محل معين بل كانت موضوعة على رصيف الطريق.

● من ناحية ثانية علقت مدارس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية الدراسة امس، ودعت باقي جامعات ومدارس المنطقة الغربية من بيروت وضاحيتها الجنوبية الى تعليق الدراسة في مدارسها ايضا احتجاجا على خطف احد طلاب المقاصد في المنطقة الشرقية من بيروت التي تسيطر عليها (القوات اللبنانية) - الكتائبية.

● صائب سلام ●

وشكلت جمعية المقاصد التي لها حوالي عشر مدارس في بيروت اضافة الى ثانويات ومدارس اخرى في باقي المناطق اللبنانية وفدا طلابيا من هذه المدارس لمقابلة كبار المسؤولين اللبنانيين وعلى راسهم رئيس الجمهورية امين الجميل ورئيس مجلس النواب حسين الحسيني ورئيس الوزراء رشيد كرامي ووزير التربية والعمل الدكتور سليم الحص ووزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار نبيه بري ووزير الاشغال العامة والسياحة وليد جنبلاط ومفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد ونائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد شمس الدين لاجراء الاتصالات معهم كي يتم الافراج عن الطالب عامر بدر الذي اختطف يوم الجمعة الماضي.

واشنطن: توصيات باعادة تنظيم شاملة للادارة العسكرية الامريكية

واشنطن/ كونا:

اوصت مجموعة من الخبراء من بينهم اعضاء في الكونغرس بأن يتم اجراء اعادة تنظيم شاملة للعملية العسكرية الامريكية.

وقالت المجموعة في مسودة تقرير عملت على اعداده لمدة ١٨ شهرا ان الهيكل العسكري الحالي (مشلول) نتيجة نزاعات بين اسلحة القوات المسلحة المختلفة وهي الجيش والبحرية وسلاح الجو ومشاة البحرية ادت الى استعداد قتالي ضعيف ونقص في عمليات التنسيق بين هذه الاسلحة.

ولحل هذه المشكلات اوصى التقرير باعطاء رئيس هيئة الاركان المشتركة سلطات جديدة كمستشار رئاسي في محاولة للتغلب على الخلافات بين اسلحة الجيش المختلفة.

ومن المقرر ان تنشر هذه التوصيات رسميا في الشهر القادم. وستدعو من بين امور اخرى الى تعزيز سلطات وصلاحيات القادة العسكريين الاقليميين الذين يقودون عمليات قتالية.

كما تستهدف التوصيات اعادة تنظيم صرف الميزانية الدفاعية وعمليات التخطيط التي تقوم بها وزارة الدفاع وان تغير الدور الحالي للكونغرس في عملية معالجة الميزانية العسكرية.

وقالت صحيفة (نيويورك تايمز) انه اذا ماتم تبني هذه التوصيات فانها ستحدث اكثر التغيرات (دراماتيكية) في الادارة العسكرية منذ عهد الرئيس الامريكي السابق الجنرال ايزنهاور عندما تم تبني مجموعة من الاجراءات لتعزيز سلطات وصلاحيات هيئة الاركان المشتركة ووزير الدفاع.



● الرئيس الامريكي ●

لكن مسئولي وزارة الدفاع اعترفوا بان عددا من المقترحات التي تضمنها التقرير (يحتمل ان تواجه مقاومة) من ادارة الرئيس ريغان.

وطبقا لمسودة التقرير فان هيكلا عسكريا (راكدا) هو السبب الاكثر اهمية في المشكلات الخطيرة التي تواجه الولايات المتحدة حاليا في ادارة جهدها الدفاعي الوطني.

وقال انه «مالم يتم التعرف على الاخطاء الاجرائية والتنظيمية وتصحيحها فما من مستوى واقعي للانفاق الدفاعي سيكون كافيا لمواجهة احتياجات توفير الامن للبلاد».

■ ■ ■

سقوط طائرة حربية امريكية امام سواحل هندوراس

تيغوسيغالبا - أ.ف.ب:

اعلن متحدث باسم السفارة الامريكية في تيغوسيغالبا الليلة قبل الماضية ان الطائرة (هركيولز/ سي-١٣٠ ايه) التابعة للسلاح الجوي الامريكي والتي فقدت خلال رحلتها من بنما الى هندوراس حيث كان من المقرر ان تهبط في مطار تروغيللو (سقطت في البحر) امام سواحل هندوراس.

واوضح المتحدث انه تم ترتيب عمليات انقاذ من اجل العثور على ركاب الطائرة وافراد طاقمها (عددهم معا ٢٥) غير ان فرق الانقاذ تجد صعوبة في القيام بمهمتها نظرا لسوء الاحوال الجوية في المنطقة.

وكانت الطائرة التابعة للسرب الحربي ٤٤٠ المتمركز في قاعدة بيلي ميتشل الجوية في ميلووكي /ولاية ويسكونسين/ تقوم /بمهمة روتينية/ وتقل طاقما وعسكريا من قاعدة هوارد الجوية في بنما الى مطار تروغيللو في هندوراس.

وذكر المتحدث باسم السفارة الامريكية ان لجنة تحقيق كلفت بتحديد اسباب اختفاء الطائرة وانه ليس هناك مايشير الى ان اعمالا معادية تكمن وراء الحادث.

■ ■ ■

وزير الدفاع الايطالي يزور واشنطن

واشنطن - و.ا.س:

وصل وزير الدفاع الايطالي جيوفاني سبادوليني الى هنا الليلة قبل الماضية في زيارة للولايات المتحدة تستغرق ثلاثة ايام.

ومن المقرر ان يجري سبادوليني محادثات مع نظيره الامريكي كاسبر واينبرغر ومع وزير الخارجية جورج شولتز تتناول التعاون الدفاعي الثنائي بين البلدين وموضوع السيطرة على الاسلحة.

■ ■ ■

فرنسا ابعدت دبلوماسيا بولنديا

باريس - أ.ف.ب:

علم من مصدر موثوق به هنا صباح امس ان ضابطا بولنديا (ستانيسلاس جنشزاك) ٣٣ عاما وهو ملحق عسكري في سفارة بولندا لدى فرنسا يعتبر منذ ١٥ يوما شخصا «غير مرغوب فيه» وطلب منه مغادرة فرنسا لحصوله على معلومات بشأن لجنة التنسيق الفرنسية لنقابة «التضامن».

وقد غادر الدبلوماسي البولندي فرنسا بعد ذلك بـ ٢٤ ساعة.

[illegible]

واشنطن/ كونا، ق.ن.ا:

غيرت وزارة الخارجية الامريكية الليلة قبل الماضية اسم قسمها الاداري واستبدلته باسم (مكتب الادارة والامن) عاكسة بذلك زيادة دراماتيكية في جهود امنية تستهدف مواجهة ماتصفه باعمال عنف متزايدة ضد الدبلوماسيين الامريكيين والسفارات الامريكية في العالم.

وقال الناطق بلسان الوزارة بيرنارد كالب لدى اعلانه عن التغيير ان قضايا وعمليات امنية قد افترضت دورا اضخم في المسؤوليات الادارية لوزارة الخارجية.

واضاف: «ان التغيير يستهدف عكس هذه الحقيقة الجديدة وبالتالي التأكيد على اهمية القضايا الامنية الخاصة بمديري الوزارة على كل المستويات».

واشار الى ان مكتب الامن التابع لوزارة الخارجية الامريكية سينفق اكثر من ١٣٢ مليون دولار خلال السنة المالية ١٩٨٥ على اجراءات امنية جديدة.

وقال كالب ان هذه النفقات تتضمن توظيف المزيد من موظفي الامن والمهندسين وحرس مارينز وغيرهم بالاضافة الى تعزيز امن البعثات الدبلوماسية في الخارج وتزويد عربات مدرعة وحواجز امنية واسلحة وذخائر وغير ذلك.

واشار الى ان وزير الخارجية جورج شولتز يعقد اجتماعات يومية في واشنطن يخصصها للحديث عن الرد الامني لوزارة الخارجية الامريكية على الارهاب.

وبالاضافة الى ذلك فان مكتب الامن التابع لوزارة الخارجية الامريكية عقد منذ تفجير ملحق السفارة الامريكية في بيروت الشرقية في سبتمبر - ايلول - الماضي اجتماعات لكافة المكاتب في المكتب الاداري والمكاتب الاقليمية وذلك لتخصيص اموال وتحديد مسؤوليات بغية تحسين الاوضاع الامنية للبعثات الامريكية في الخارج.

■ ■ ■

تأجلت رحلة المكوك (ديسكفري) بسبب تدني درجات الحرارة

كاب كانافيرال/ (فولريدا) - و.ب.ا:

ارجأت امس وكالة الفضاء والطيران الوطنية (ناسا) الرحلة العسكرية بالغة السرية التي كان مقررا ان يبداها مكوك الفضاء الامريكي (ديسكفري) مساء امس الى اليوم (الخميس) خشية ان يتجمد الوقود في خزان المكوك.

وصرح متحدث باسم وكالة (ناسا) انه «من المتصور ان تتسبب قسوة الاحوال الجوية التي تسود المنطقة في تجميد الوقود في الخزان الخارجي للمكوك».

وقد تحدد موعد جديد لبدء رحلة (ديسكفري) حيث سينطلق اليوم.

وجدير بالذكر ان درجات الحرارة في ولاية فلوريدا شبه المدارية قد انخفضت امس الأول الى سبع درجات مئوية تحت الصفر وهو معدل غير مألوف في هذا الفصل من العام.

وكان العد التنازلي يجري بصورة عادية اول من امس قبل ان تتسبب برودة الطقس في تكون الجليد على منصة الاطلاق وماتلى ذلك من ارجاء اطلاق المكوك.

وتحيط السرية بمهمة (ديسكفري) العسكرية وسط انباء تفيد بأن حمولته مدفوعة الاجر، ستكون قمرا صناعيا للتجسس له قدرة على مراقبة التجارب التي تجري على الصواريخ السوفياتية.

تاتشر ترفض اجراء مفاوضات جديدة مع نقابة عمال الفحم

لندن/ أ.ف.ب:

رفضت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا فكرة اجراء مفاوضات جديدة من اجل وضع حد لاضراب عمال المناجم الذي يستمر منذ حوالي ٤٦ اسبوعا.

وقالت تاتشر في ردها على نيل كينوك زعيم المعارضة العمالي: «لامجال لعقد سلسلة جديدة من مفاوضات مقضي عليها بالفشل سلفا».

وكان نيل كينوك اتهمها بانها ابدت (صلفا وروحا انتقامية) عندما رفضت استخدام نفوذها من اجل العمل على استئناف المفاوضات بين ادارة مناجم الفحم الحكومية ونقابة عمال الفحم.

وذكرت رئيسة الوزراء الملقبة بـ«السيدة الحديدية» انه يتعين على نقابات عمال الفحم ان تتراجع عن مطلبها المستحيل الذي يقضي بعدم اغلاق اي منجم لاسباب اقتصادية. وعليها ان تقبل بالحل الوسط الذي اقترحته في اكتوبر (تشرين اول) الماضي للجنة الوطنية المستقلة لفض المنازعات الاجتماعية والذي وافقت عليه ادارة مناجم الفحم الحكومية.

ويقضي هذا الحل الوسط بانشاء هيئة مستقلة مؤهلة لتقديم الراي بخصوص مدى صحة قرارات اغلاق المناجم التي تتخذها الادارة.

واشارت تاتشر الى ان ٣٠ الف عامل قد عادوا الى مزاولة العمل منذ بدء الصراع منهم ٨٥٠٠ في مستهل العام الحالي.

والجدير بالذكر انه منذ بدء الاضراب عقدت سبع جولات تفاوض استغرقت اكثر من ١٥٠ ساعة. وقد توقف الحوار بين الجانبين يوم ٣١ اكتوبر (تشرين الاول) الماضي في اعقاب الجولات الاخيرة التي تمت تحت رعاية اللجنة الوطنية المستقلة لفض المنازعات الاجتماعية.

والجدير بالذكر ان الخطة التي قدمتها ادارة مناجم الفحم الحكومية لاعادة تنظيم الاوضاع التي كانت سببا في اشتعال الصراع تقضي باغلاق ٣٠ منجما من مجموع ١٧٤ منجما، وبتسريح ٢٠ الف عامل من ١٨٠ الف عامل.

اجراءات جديدة لمكافحة الارهاب في بريطانيا

لندن - و.ا.خ:

قررت الحكومة البريطانية اتخاذ خطوات جديدة وفعالة لمكافحة العمليات الارهابية في بريطانيا.

وقال راديو لندن الذي اذاع النبأ صباح امس ان وزير الداخلية البريطاني ابلغ البرلمان البريطاني بان مجموعة جديدة تضم اعضاء من دوائر الامن والجيش ستقوم بتنسيق الاجراءات التي ستتخذها الشرطة.

واضاف الراديو ان هذه المجموعة ستشرف على حراسة الشخصيات البارزة كما ستعمل قوات الامن البريطانية في ايرلندا الشمالية على تدريب الشرطة على اساليب مكافحة عمليات الارهاب.

ويأتي هذا الاجراء من جانب الحكومة البريطانية في اعقاب اجراء تحقيق في حادث القنبلة التي فجرها الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور في مدينة برايتون في شهر اكتوبر /تشرين الاول/ الماضي بالفندق الذي كانت تقيم فيه السيدة مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية واعضاء حكومتها.

نيران كورية جنوبية على قاربين شماليين في بحر اليابان

طوكيو - د.ب.ا:

اذاع راديو بيونغ يانغ ان سفينة تابعة للبحرية الكورية الجنوبية قد اطلقت النار امس على قاربين للصيد من كوريا الشمالية في مياه بحر اليابان.

واضاف الراديو ان طائرة يابانية قد منعت القاربين الكوريين الشماليين لفترة من الوقت من الهرب وهو الامر الذي انكرته السلطات البحرية اليابانية في طوكيو.

وجدير بالذكر ان بيونغ يانغ الغت مؤخرا المحادثات التي كانت ستجرى بين هيئة الصليب الاحمر الكورية الشمالية ونظيرتها في كوريا الجنوبية بشأن جمع شمل الاسر وذلك احتجاجا على المناورات العسكرية التي ستجرى بين الولايات المتحدة وكوريا الجنوبية.

اهتمام كبير بنتائج التحرك السعودي واجتماعات لجنة المتابعة السباعية

الخليج في اسبوع:

المنامة - و.ا.خ

تعلق الاوساط الخليجية والعربية امالا كبيرة على نتائج التحرك السياسي الذي تقوم به المملكة حاليا، وكذلك على التحركات الجديدة التي ستجريها اللجنة السباعية العربية الخاصة بمتابعة الحرب العراقية الايرانية في المرحلة المقبلة وذلك في اعقاب فشل جميع الجهود التي بذلتها المنظمات والهيئات الاسلامية والدولية من قبل.

اجتماع اللجنة السباعية

وجاءت اجتماعات اللجنة التي اختتمت اعمالها في بغداد يوم امس الاول في وقت اصبحت فيه الحرب تهدد بأخطار جديدة قد لاتبقى محصورة في منطقة الخليج وحسب وانما قد تتعداها الى خارج المنطقة وقد تترك آثارها السلبية على الاقتصاد الدولي بشكل عام مما يوجب على الدول المحبة للسلام كافة العمل من اجل وقفها وانهائها.

ويكتسب لاجتماع اللجنة اهمية خاصة وفق مايراه المراقبون السياسيون نظرا لانه يأتي في اعقاب اجتماعات وزراء خارجية الدول الاسلامية التي عقدت مؤخرا في صنعاء.. وكذلك بعد توقف جميع الجهود الدولية التي بذلت في الفترة الماضية من جهة والتصعيد الحالي على خطوط المواجهة بين البلدين المتحاربين من جهة اخرى.

ويرى المراقبون انه آن الاوان للعمل بشكل جاد وصريح لاتخاذ مواقف عربية عملية وحاسمة لوقف الحرب وعدم الاكتفاء بالتحذير والاستنكار وانما القيام بممارسة عملية على ارض الواقع والتدخل بشكل جماعي لتجنيب منطقة الخليج العربي خطر الانفجار الذي قد ينجم عن استمرار الحرب في اي لحظة.

واكدت في هذا الصدد، ان خطر الحرب لايزال قائما وان الكارثة قد تمتد لتشمل دولا خليجية اخرى اذا انفجر الموقف فجأة على جبهة الحرب بين العراق وايران حيث انه لاشيء يضمن امن المنطقة طالما ظلت نوايا مواصلة الحرب قائمة وبإصرار.

البيان الختامي

واكدت اللجنة في بيان اصدرته في ختام اجتماعاتها تضامن العرب مع العراق في سعيه المشروع لردع العدوان. وتحذير ايران من ان استمرارها في الحرب سيدفع الاقطار العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع ايران.

وقد اطلعت اللجنة التي تضم وزراء خارجية المملكة والعراق والكويت وفلسطين والاردن والمغرب واليمن وتونس والامين العام للجامعة العربية على ماتوافر من معلومات جديدة حول استعداد ايران لشن عدوان جديد على الاراضي العراقية.. كما اطلعت على مواقف مختلف الدول من استمرار الحرب ومدى التزامها بقرارات الهيئات الدولية بشأن الحرب وعلى رأسها الامم المتحدة.

وقد عبرت اللجنة عن اسفها والمها البالغين لتمسك ايران بمواقفها من الحرب متحدية بذلك قرارات الامم المتحدة والمبادرات السلمية الصادرة من قبل حركة عدم الانحياز ومنظمة المؤتمر الاسلامي ومن هيئات دولية اخرى.. وقد لاحظت اللجنة ان ايران مصرة على رفضها لنداءات السلام ومختلف الوساطات رغم ان الدول العربية لم تأل جهدا في اقناع ايران بأن تتحلى بالحكمة وتقبل الاحتكام الى الشرعية الدولية في تسوية النزاع.

واكدت اللجنة في هذا المجال القرار الصادر عن مجلس الجامعة العربية في دورته الرابعة التي عقدت ببغداد في مارس (اذار) الماضي والذي ينص في فقرته الرابعة على تأكيد الالتزام بقرار مؤتمر القمة العربي الثاني عشر المنعقد في مدينة فاس بالتضامن مع العراق في سعيه المشروع لردع العدوان ضد العراق العضو في جامعة الدول العربية والذي قبل جميع المبادرات السلمية لايمكن الا ان يدفع الدول العربية الى اعادة النظر في العلاقات معها.

وسجلت اللجنة ارتياحها لما وجدته لدى عدد كبير من الدول من تفهم واستجابة لمقتضيات الامن والسلام في المنطقة.

ولاحظت ان بعض الدول لاتزال تتعامل مع ايران في مختلف المجالات ولاسيما المجال العسكري مما يشجع على استمرار الحرب وتصعيد الصراع بين البلدين مما ينتج عنه خسارة كبيرة في الارواح واضرار مادية ثقيلة على طرفي النزاع وما لكل ذلك من انعكاسات سيئة على مصالح دول المنطقة وعلى المجتمع الدولي بوجه عام.

صدام يؤكد متانة الموقف العراقي

وقد ابدى الرئيس العراقي صدام حسين خلال استقباله لاعضاء اللجنة عن تقديره لجهودهم من اجل تحركهم على الصعيدين العربي والدولي لاحلال السلام وتنفيذ مقررات وزراء الخارجية العرب الذي عقد في بغداد في مارس (آذار) الماضي.

واكد على متانة الجبهة العراقية واستعداد العراق القوي لمواجهة اي هجوم ايراني جديد.

استعداد الكويت لبذل كافة الجهود..

كما اكدت الكويت مجددا استعدادها للمعاونة على نجاح جهود كافة الاطراف العربية والمنظمات الاسلامية الدولية لانهاء الحرب وحل الخلافات بين طرفي النزاع بالطرق السلمية.

وجاء هذا التأكيد على لسان سمو الشيخ سعد العبدالله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء في كلمته الاخيرة امام مجلس الامة يوم السبت الماضي بمناسبة اختتام اعمال مجلس الامة في الفصل التشريعي الخامس.

وقال ان العالم العربي عاش ايام عصيبة جدا حين تعرضت المصالح والحقوق العربية لعدوان متصل الحلقات.. مشيرا الى الخطر الهائل الذي يهدد المقاومة الفلسطينية قادرا على تحقيق جمع الكلمة داخل صفوفها في اطار من استقلال قرارها وديمقراطيته والتزامه بالعهد الذي اخذه الشعب الفلسطيني المجاهد على نفسه والذي من اجله اعطى ثقته ومبايعته لمنظمة التحرير ممثلا شرعيا له في هذا النضال.

كما اكد الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ووزير الاعلام الكويتي ان دول مجلس التعاون لدول الخليج ولجنة المتابعة الخاصة بتطورات الحرب العراقية الايرانية والمؤسسات الاقليمية الدولية جادة في محاولاتها من اجل اي حل لايقاف الحرب.

حديث السلطان قابوس

وقد طالب السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان بالعمل الحازم على وقف الحرب العراقية الايرانية ومساعدة العراق على الخروج من هذه الازمة واقناع ايران بأنه من الممكن حل الخلافات بالطرق السلمية.. وقال ان الحوار المباشر بين الطرفين هو الذي يمكن ان يساعد على حل هذه الازمة.

وحذر السلطان قابوس من صراع الدول الكبرى في منطقة الشرق الاوسط وقال ان اي صدام بينهما سوف يهدد سلام العالم...

ترسيم الحدود بين السلطنة واليمن الجنوبي

وفي اطار الجهود الصادقة والمساعي الحميدة التي يبذلها الاشقاء في دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في تعزيز الثقة والتغلب على الصعوبات التي اعترضت في الماضي العلاقات بين سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية وحالت دون ترسيم الحدود بينهما اختتمت في مسقط خلال هذا الاسبوع اعمال الاجتماع الثالث للجنة العمانية اليمنية المشتركة لبحث مسألة الحدود بين البلدين بحضور وفدين من دولة الامارات العربية المتحدة ودولة الكويت.

وقد صدر بيان مشترك عن نتائج هذه الاجتماعات في اعقاب الجلسة الختامية جاء فيه ان اللجنة استمعت الى وجهات نظر البلدين والمتعلقة بموضوع الحدود بينهما.. كما اطلع على الوثائق والمذكرات المقدمة من الجانبين.

وقال البيان ان انعقاد الاجتماع الثالث للجنة في مسقط كان له اطيب الاثر على سير المناقشات التي سادها جو من الود والاخاء.

ووصف مسؤولون خليجيون هذه الجهود بانها من انجح ما تحقق على الساحة العربية في الثمانينيات اذ انتهت هذه الجهود الى اعلان سلطنة عمان وجمهورية اليمن الديمقراطية اقامة علاقات دبلوماسية بينهما على مستوى السفارة منهيا خلافا استمر بينهما مدة ١٥ عاما.

ويقول هؤلاء المسؤولون ان الاعلان عن عقد اجتماع لجنة الحدود في مسقط لاول مرة دليل على ان البلدين قد التزما بالاتفاق المبرم بينهما في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وان علاقاتهما الطبيعية تسير نحو التطبيع.

زيارة جلالة الملك فهد الى الولايات المتحدة

وابدت الاوساط السياسية والدبلوماسية الخليجية اهتماما كبيرا بالزيارة التي سيقوم بها جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى للولايات المتحدة الامريكية في العاشر من فبراير - شباط - القادم وكذلك جولة سمو ولي العهد النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني الامير عبدالله بن عبد العزيز للجزائر وفرنسا.

وقالت ان الزيارتين تأتيان وسط معطيات ومتغيرات اقليمية وقومية ودولية مما يشير الى اهمية النتائج المتوقعة للقاءات والمباحثات في هذه الدول الثلاث..

واكدت ان زيارة الملك فهد لواشنطن ستساهم في خدمة القضايا العربية والاسلامية خاصة وانها تأتي في بداية فترة رئاسية جديدة للرئيس الامريكي رونالد ريغان.

واكدت ان هذه الزيارة تعنى دراسة مختلف القضايا الدولية ومن بينها القضية الفلسطينية التي تتمسك المملكة العربية السعودية بموقف ثابت منها وهو عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه واقامة دولته وعودة القدس الشريف.

وترى هذه الاوساط ان زيارتي سمو الامير عبدالله للجزائر وفرنسا تأتيان في اطار التحرك السعودي من اجل تنقية الاجواء العربية والتمهيد للعمل العربي المشترك الهادف الى توحيد الصف العربي ودعم كل الجهود المبذولة في هذا الاتجاه.

ويعلق المراقبون اهمية كبيرة على الحوارات المرتقبة مع كل من امريكا وفرنسا وذلك لما تحتله هاتان الدولتان من ثقل كبير في المجتمع السياسي الدولي وللدور المهم الذي من الممكن ان تلعبه كل منهما ازاء القضايا العربية.

وقد جدد سمو الامير عبدالله في هذا الاطار دعوة المملكة الى التضامن العربي والتعاون بين المسلمين.. وقال ان الحلول التي يراها لمشاكل المشرق والمغرب العربيين تبدأ بالانفتاح والحضور والحوار والمشاركة والتزام بالمبدأ والالتزام بالقضية.

زيارات للمنطقة

ولقد شهدت الساحة الخليجية خلال هذا الاسبوع عدة زيارات لمسؤولين من الدول العربية والاجنبية حيث زار دولة الامارات العربية المتحدة ولي عهد بلجيكا الامير البرت وسلم خلالها رسالة الى سمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات من ملك بلجيكا تتعلق بالعلاقات الثنائية وعدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.. كما تسلم سموه رسالة اخرى من الرئيس لي تشان يان رئيس جمهورية الصين الشعبية.

واجرى الامير البرت مباحثات رسمية مع المسؤولين بدولة الامارات تناولت تدعيم التعاون الاقتصادي والفني بين البلدين.

كما زار المنطقة مسؤول موريتاني حيث سلم خلالها رسالتين من الرئيس الموريتاني العقيد معاوية ولد سيدي الطايع الى سمو الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر وسمو الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير دولة البحرين تتعلقان بالتطورات الاخيرة في جمهورية موريتانيا الاسلامية اضافة الى العلاقات الثنائية والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

كما تلقى جلالة الملك فهد بن عبد العزيز المفدى وسمو الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت رسالتين من الرئيس العراقي صدام حسين قام بتسليمها وزير النفط العراقي خلال زيارته للبلدين.

مؤتمر وزراء الصحة

وقد احتضنت دولة قطر هذا الاسبوع اجتماعات المؤتمر الثامن عشر لمجلس وزراء الصحة في الدول العربية الخليجية في دورته العاشرة حيث اكد وزير الصحة القطري السيد خالد بن محمد المانع في كلمة افتتح بها اجتماعات المؤتمر ان المؤتمر سيعمل على مراجعة المسيرة الصحية المشتركة الرامية الى النهوض بالمستوى الصحي في المنطقة مع التخطيط لارساء دعائم صحية وعلاجية اعمق من اجل سلامة مواطني الدول الاعضاء.

.. واجتماع لجنة فروقات الاسعار..

كما عقدت في الرياض اجتماعات لجنة فروقات اسعار البترول بمنظمة الدول المصدرة للبترول (اوبيك) برئاسة الشيخ احمد زكي يماني وزير البترول والثروة المعدنية حيث توصل المجتمعون الى نتائج متقدمة في مسائل الاسعار والتقارير الخاصة المتضمنة على الشروحات الفنية المتعلقة بفروقات الاسعار.

المقاتلات العراقية تقصف هدفا جديدا جنوب جزيرة خرج

ضربت طائرات عراقية مقاتلة امس هدفا بحريا متوسطا جنوب جزيرة خرج.

وقال ناطق عسكري عراقي في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية ان الطائرات العراقية تمكنت من اصابة الهدف اصابة دقيقة ومؤثرة وعادت الى قواعدها سالمة.

وذكر الناطق ان ضرب الهدف البحري قد تم في الساعة الثانية عشرة من ظهر امس.

المعارضة تطالب راجيف بالاستقالة
فرنسا تعتزم معاقبة الدبلوماسي المطرود من الهند بتهمة التجسس

نيودلهي/ كونا/ رويتر:

ذكر هنا امس ان فرنسا ابلغت الهند انها ستعاقب دبلوماسيا فرنسيا مطرودا اتهمته انباء صحافية هندية بانه متورط في شبكة تجسس رئيسية ويعمل لحساب وكالة الاستخبارات المركزية الامريكية (سي . اي . ايه).

وقالت صحيفة (ستيتسمان) الهندية المستقلة ان تهمة وجهت الى مساعد الملحق العسكري في السفارة الفرنسية في نيودلهي الليفتنانت كولونيل الين بولي (بالقيام بمهام لم تكلفه بها حكومته).

واضافت الصحيفة انها علمت من مصادر موثوقة ان قرار الحكومة الفرنسية قد نقل الى نيودلهي اول من امس.

وكان بولي عاد الى باريس يوم الاثنين الماضي بعد ايام قليلة من كشف النقاب عن شبكة التجسس واتهمته الصحف الهندية بالتورط فيها غير انه نفى ان تكون له اي علاقة بها.

وقد رفضت وزارة الخارجية الفرنسية التعليق على الاتهامات التي وجهتها الصحافة الهندية لبولي.

وتمد الحكومة الفرنسية الهند بالاسلحة.. ففي العام ١٩٨٢ تقدمت الحكومة الهندية بطلب للحصول على ٤٠ طائرة مقاتلة من طراز (ميراج) كما تمد فرنسا الهند بصواريخ جو/ جو لمقاتلاتها.

وكانت الحكومة الهندية ذكرت رسميا في البرلمان بعد ١٢ ساعة من مغادرة بولي ان (عميلا اجنبيا) قد طرد من البلاد بناء على طلب الحكومة الهندية.

واشارت صحيفة (ستيتسمان) الى ان السلطات الهندية امرت باجراء استعراض كامل لجميع مكاتب الارتباط لعدة شركات لديها مساهمات اجنبية.

وكانت انباء صحافية ذكرت اول من امس ان عدد المعتقلين قد ارتفع الى ١٥ شخصا من بينهم مسؤولون حكوميون ورجال اعمال وقالت انه من المتوقع ان يرتفع العدد الى اكثر من ذلك.

وقالت وكالة (يونايتد نيوز اوف انديا) وصحيفة (هندوستان) المستقلة امس ان مواطنين فرنسيين اثنين غير بولي متورطان في اكبر شبكة تجسس تشهدها القارة الهندية منذ استقلالها في العام ١٩٤٧.. واضافت الوكالة والصحيفة ان الشخصين الفرنسيين ليسا من العاملين في السفارة الفرنسية في نيودلهي.

وكانت انباء صحافية سابقة اتهمت رجل اعمال فرنسيا بالتورط في شبكة التجسس وقالت انه لعب دورا رئيسيا فيها.

وقد طالب زعيم المعارضة ورئيس وزراء الهند السابق شاران سينغ السيد غاندي بتقديم استقالته بعد الكشف عن شبكة التجسس.

وقال سينغ ان وكالات الاستخبارات جمعت معلومات كافية عن شبكة التجسس في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي للقبض على المشتبه بهم غير ان غاندي ارجأ عن عمد عملية الاعتقال لاسباب سياسية حتى تنتهي الانتخابات العامة التي جرت اخيرا.

• تتمات •

تحليل اخباري

تتمة المنشور صفحة اولى

تحريك الوضع في منطقة الشرق الاوسط.

وتبني الادارة الامريكية امالا كبيرة على هذه الزيارة الملكية فالخارجية الامريكية ذكرت منذ اكثر من عام على لسان متحدثها الرسمي ان واية زيارة يقوم بها الملك فهد لواشنطن سيترتب عليها امور كثيرة».

وعلى اية حال، فالتفاؤل موجود بين الاوساط الدبلوماسية ذات العلاقة باوضاع المنطقة.. فهم يعرفون جيدا وزن المملكة الدولي اضافة الى موقفها الواضح والصريح حيال القضية الفلسطينية وقضايا الامة بشكل عام.

خلاصة القول ان الدوائر السياسية في العاصمة الامريكية وعواصم العالم العربي تنظر الى زيارة جلالة الملك فهد لواشنطن بانها ستكون زيارة ذات مدلول سياسي جيد وبناء سواء على صعيد العلاقات الثنائية او على صعيد قضايا المنطقة.

○○

القليبي

تتمة المنشور صفحة اولى

وذكرت مصادر مطلعة ان البحث خلال هذا الاجتماع تناول الدعم العربي لحركة (سوابو) من اجل تحرير ناميبيا..

وكان السيد القليبي عاد الى تونس الليلة قبل الماضية اثر زيارة قصيرة الى

الكويت تقابل خلالها مع الامير الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية وزير الاعلام الشيخ صباح الاحمد الجابر الصباح ووكيل وزارة الخارجية السيد راشد الراشد.

وشارك الامين العام للجامعة العربية قبل ذلك في اجتماع اللجنة السباعية العربية المكلفة بمتابعة تطورات الحرب العراقية/ الايرانية الذي عقد في بغداد يومي الاحد والاثنين الماضيين.

○○

منظمة التحرير

تتمة المنشور صفحة اولى

وذكرت اوساط اللجنة لمراسل (القطرية) في تونس ان اجتماع الليلة قبل الماضية خصص لاستكمال مناقشة التقارير الخاصة بالجولات العربية والدولية التي قام بها اعضاء اللجنة وكذلك خطة العمل المقبلة التي تستهدف تعميق الدعم لنضال الشعب الفلسطيني على كافة المستويات.

وقالت هذه الاوساط ان البحث تناول ايضا موضوع الانسحاب الاسرائيلي من لبنان والجهود التي تبذلها المنظمة مع جهات دولية متعددة وخاصة مع الامم المتحدة لتأمين حماية المخيمات الفلسطينية.

كما اتخذت اللجنة التنفيذية مجموعة من القرارات المتصلة بعمل اللجان الفلسطينية التي شكلها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته السابعة عشر في عمان اضافة الى بعض الترتيبات المتصلة بمكاتب المنظمة في الخارج.

سياسة الخط الواحد..

(تتمة المنشور صفحة اولى)

اصبحت كموقع، وسكان وعقيدة، وثروات كبرى جزءا من حزام الامن العربي، ولذلك كان ترابطها مع القضايا القومية موضع تقدير جميع الاطراف..

فالمملكة والجزائر، وان كان الفاصل الجغرافي معنويا اكثر منه عازلا كبيرا، فان علاقة الدم والعقيدة لها موقعها ولهذا كانت سياستها تنبع من موقعها الذي يشكل محورا هاما سواء على النطاق العربي او الدولي..

زيارة سموه، جاءت مؤكدة لروابط كبيرة وتاريخية ويشدنا لها قوة تحركها واهدافها المشتركة..

من هنا نقول ان ما تعنيه زيارة سموه كبيرة جدا، وعلى اكثر من جهة واتجاه.. وهذا بحد ذاته مكسبها الكبير.

كندا تستدعي سفيرها فى القاهرة.. للتحقيق بشأن «مخالفات مالية»

القاهرة - رويتر:

اكد متحدث باسم السفارة الكندية هنا امس ان ثلاثة دبلوماسيين كنديين منهم السفير جون شيولر استدعوا من القاهرة لكنه رفض التعقيب على اسباب استدعائهم.

وقال فرانسوا لاروشيل المتحدث باسم السفارة «انها مسألة داخلية محضة وليس لدينا اى تعقيب».

وقال ايضا ان السفير غادر القاهرة فى ١٥ كانون الثاني (يناير) وان الدبلوماسيين الآخرين اللذين لم يشأ الكشف عن اسميهما يتوقع ان يغادرا قبل نهاية الشهر الحالى.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية فى اوتاوا ان الدبلوماسيين الثلاثة استدعوا فى اعقاب تحقيق فى تعاملات فى العملة فى السفارة بالقاهرة.

وشدد المتحدث على ان الثلاثة لم يتورطوا فى معاملات مالية فى السوق السوداء ولم يخرقوا اى قوانين مصرية.

وقال مصدر بالسفارة الكندية هنا ان اتضاح المسألة قد يستغرق بعض الوقت لكن الموظفين /بالسفارة/ يتبعون الاجراءات القانونية على احسن وجه يفهمونه.

واضاف المصدر قوله ان السفارة تأمل فى «حل ودي» للمسألة مع حكومتها.

وكان متحدث باسم وزارة الشئون الخارجية فى اوتاوا اعلن امس انه تم استدعاء ثلاثة دبلوماسيين كنديين من مصر منهم السفير بعد تحقيق اجري فى صفقات تتعلق بالعملة فى السفارة فى القاهرة.

وقال المتحدث ان الدبلوماسيين الثلاثة استدعوا «بسبب الطريقة التى جرى بها تفسير اللوائح الادارية وتطبيقها فى السفارة».

واضاف قوله ان التناقض اكتشف نتيجة لفحص دقيق للحسابات بدأ فى الوزارة.

واكد المتحدث ان الدبلوماسيين الثلاثة لم يتورطوا باى شكل من الاشكال فى الصفقات المالية فى السوق السوداء «ولم يكن فى الامر اى انتهاك للقانون المصرى».

واردف قوله «لم يتخذ فى هذه المرحلة اى اجراء تأديبى ضد الثلاثة خلاف استدعائهم وقضيتهم فى الوقت الحالى قيد الدرس».

الازمة الاقتصادية فى اسرائيل تطالب وزارة الحرب..!

تل ابيب - أ.ف.ب:

ذكرت صحف العدو الصادرة امس ان الجنود الصهاينة مهددون بان يظلوا بلا خبز وبلا غذاء طازج كما ان وزارة الحرب مهددة بقطع خطوط الهاتف عنها لانها عاجزة عن سداد ديون مورديها، رغم مخصصاتها الضخمة فى الميزانية العامة للدولة الصهيونية.

وقال مدير احد المخابز اليهودية الرئيسية الذى يورد ٤٠ فى المائة من الخبز الذى يستهلكه الجيش الى وزارة الحرب الصهيونية لصحيفة (جيروزاليم بوست) ان الوزارة مدينة للمخابز بمبلغ يوازى ١٠٠ الف دولار تقريبا.

واضاف: «اذا لم نحصل على اموالنا حتى يوم الاحد القادم فان الجنود لن يحصلوا على الخبز».

ومن جهة اخرى تواجه وزارة الحرب الالحاح المستمر من جانب المنشأة التعاونية (تنوفا) التى تورد للجيش منتجات الالبان وخضروات وفواكه والتى تهدد بوقف التوريد اذا لم يتم فورا سداد الديون الجارية التى تقدر بمئات الملايين من الشيكلات (الدولار يساوى ٦٥٠ شيكل).

كما ان شركة الهاتف (بيزيك) بدأت فى قطع عدة مئات من الخطوط التى تستخدمها وزارة الحرب والمؤسسات المختلفة التابعة لها ذلك ان الوزارة لم تسدد للشركة مايوازى اكثر من عشرة ملايين من الدولارات.!

واكد راديو العدو امس نقلا عن مصدر قريب من وزارة الحرب المشكلات المالية التى تواجهها الوزارة غير انه اوضح ان الخطأ يقع على وزارة الخزانة «التى ترفض تحويل الدولارات المخصصة لميزانية وزارة الحرب الى شيكلات لكى نسدد الفواتير المستحقة علينا».

- وزعم الراديو «انها مسألة مكاتبات حسابية.. فوزارة الخزانة لا تريد ان تحدث انخفاضا جديدا فى احتياطياتها من العملة الاجنبية قبل نهاية الشهر الحالى».

في جلسة ساخنة.. وبأغلبية الاصوات
مجلس النواب الاردني اقر تعديل قانون جوازات السفر

عمان/ ق.ن.ا:

اقر مجلس النواب الاردني امس في جلسة خاصة ادخال تعديل على بعض مواد قانون الجوازات العامة يتضمن شرط موافقة السلطات الامنية المسبقة على اصدار او تجديد جوازات السفر من قبل السفارات والقنصليات الاردنية في الخارج.

وقالت السيدة ليلى شرف وزيرة الاعلام الاردنية في تصريح عقب الجلسة ان السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء شرح في الجلسة الملابسات الامنية التي تحيط بالاردن والمنطقة والظروف والاجراءات التي تتخذ في مثل هذه الاوضاع.

وكان مجلس النواب طالب في السابق بالغاء اي شرط يتعلق بموافقة السلطات الامنية على اصدار الجوازات سواء في داخل الاردن او من قبل سفاراته بالخارج وحينما عرض المشروع على مجلس الاعيان خرج بحل وسط يتضمن موافقة (السلطات الامنية) على اصدار او تجديد الجوازات من قبل السفارات والقنصليات في الخارج دون ان ينسحب ذلك على المواطن داخل الاردن.

وقد استدعى ذلك بحث الموضوع مجددا من قبل مجلس النواب الذي وافق على عقد جلسة تشرح فيها الحكومة مبررات واسباب هذه الاجراءات الامنية.

وقد اوضح السيد عبيدات خلال الجلسة ان هذه الاجراءات تعتبر عادية وتسير باسرع وقت ولا يتأخر منها سوى من كانت حوله تساؤلات لاسباب امنية معروفة وعندها يستدعى صاحب الشأن الى عمان لاستطلاع رايه.

واشار الى ان هذه الاجراءات عادية تتخذها دول العالم التي تحافظ على امنها وتتصرف في الظروف غير العادية بما يواجه هذه الظروف ومتطلباتها.

وقد شهدت الجلسة نقاشا حادا اسفر عن الموافقة بالاغلبية على هذا التعديل.

وسيعمل بهذا التعديل بعد موافقة مجلس الاعيان عليه واقترانه بمرسوم ملكي ونشره في الجريدة الرسمية.

الضفة: عصابة ليفنغر تستولى على مدرسة (الاونروا) بمخيم الدهيشة

عمان/ كونا/ واخ:

افادت انباء من الارض المحتلة وردت امس ان الحاخام العنصري موشيه ليفنغر وعصابته من المستوطنين الاسرائيليين استولوا اول من امس على مدرسة وكالة الغوث الدولية (الاونروا) في مخيم الدهيشة ورفضوا مغادرة المدرسة.

ويبذل ليفنغر كل جهد ويتبع كل الوسائل من اجل الاقامة داخل مخيم الدهيشة بعد ان امضى عند مداخل المخيم اكثر من شهر ونصف دون اية نتيجة حيث تصدى سكان المخيم له ولعصابته ومنعوه من دخول المخيم طوال هذه المدة.

في تصريح لـ «الرياض»:
مسئول أمريكي يدعو الرئيس ريغان الى اعطاء الأولوية للشرق الأوسط

واشنطن - مكتب «الرياض»/شيرين خدوري:

دعا مسئول أمريكي الرئيس رونالد ريغان الى تكريس معظم اهتماماته لقضايا الشرق الاوسط.

وقال هذا المسئول الذي طلب عدم الافصاح عن اسمه، في تصريح لـ «الرياض» انه يتوجب على السياسة الأمريكية في الشرق الاوسط ان تضع ثلاث اولويات ملحة هي: ايجاد الأسس لمحادثات بين مصر والأردن و (اسرائيل) فيما يتعلق بالضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بالاضافة الى اعطاء الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة «بعض الشعور بالامل والتحكم بشئونهم».

واضاف انه مهما حدث على صعيد عملية السلام بشكل عام فانه يجب على الولايات المتحدة اعطاء انتباه اكثر للمواضيع الصغيرة في علاقاتها مع شعوب المنطقة لكي تضع حدا لتدهور الأوضاع السياسية ولكي تبني الأسس لعملية سلام على نطاق أوسع.

وفي لبنان قال المسئول الأمريكي انه يجب على الولايات المتحدة دعم الجهود المبذولة من اجل الوفاق الوطني، ودعا الى وضع ترتيبات امنية خاصة في الجنوب قبل انسحاب الاسرائيليين.

وبالنسبة للوضع في الخليج اعترف المسئول الأمريكي بأن الولايات المتحدة لا تستطيع الضغط على ايران لايقاف الحرب، وقال انه يجب منع السوفيات من استغلال الحرب والمحافظة على امكانية العمل مع ايران مستقبلا.

وبالنسبة للاتحاد السوفياتي، قال المسئول الأمريكي انه «يجب ان نكون واقعيين، فاننا لا نستطيع تجنب التعامل مع الروس لدينا نفوذ ومصالح في الشرق الأوسط ولذا يجب ان نتبع سياسة حوار معهم حتى اذا كنا نعارض تورطاتهم الحالية ومعظم ما يعتزمون فعله».

وقال في ختام تصريحه لـ «الرياض»: «عموما، نحتاج الى مؤازرة الجهود من أجل المحافظة على الاستقرار والأمن في المنطقة وتجنب الانحياز في النزاعات المحلية او الاعتماد على استعمال القوة العسكرية».

السبسي يطلع بورقيبة على نتائج زيارته الى ليبيا..

تونس - ق. ن. ا:

تلقى امس الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة تقريرا من وزير خارجيته السيد الباجي قائد السبسي حول المباحثات التي اجراها اول من امس مع الرئيس الليبي معمر القذافي بشأن العمل المشترك والهادف الى دفع فكرة بناء المغرب العربي الكبير الى الأمام.

وكان السيد السبسي اعلن لدى عودته الى تونس اول من امس ان عقد مؤتمر قمة لقادة دول المغرب العربي ليست غاية في حد ذاتها لكن المهم توفير شروط الحوار البناء والجدى بين قيادات دول المنطقة والقضاء على كل ما يعرقل مسيرتها نحو تحقيق هدف المغرب العربي الكبير.

واعرب عن الأمل في ان يسفر هذا الحوار عن قمة تجمع قادة تونس والمغرب والجزائر وليبيا وموريتانيا في وقت لاحق مشيرا الى ان ما يجمع بين هذه الاقطار اكثر بكثير مما يفرق بينها.

وجدير بالذكر ان وزير الخارجية التونسي استكمل بزيارة ليبيا اول من امس الاتصالات المباشرة التي تقوم بها تونس لتقريب وجهات النظر تمهيدا لعقد القمة المغربية حيث زار قبل ذلك موريتانيا والجزائر والمغرب على التوالي وسلم لقادة هذه الدول رسائل من الرئيس بورقيبة بهذا المعنى.

نقل مصطفى سعد الى الولايات المتحدة لمعالجة عينيه..

باريس - ا. ف. ب:

تم امس نقل السيد مصطفى سعد زعيم مدينة صيدا في الجنوب اللبناني المحتل الى الولايات المتحدة للمعالجة هناك.

وقد غادر الزعيم اللبناني باريس فجر امس على متن طائرة خاصة الى بوسطن حيث يذكر المحيطون به انه ستجري له عملية جراحية في قسم العيون التابع للبروفيسور فريدمان.

وكان سعد، الذي اصيب اصابات بالغة بسبب تطاير الشظايا في عينيه وعلى ما يبدو في راسه في الجريمة الاسرائيلية المروعة مساء الاثنين الماضي في صيدا قد نقل فور وصوله صباح /الثلاثاء/ الى باريس الى قسم الجراحة في مستشفى بيشات التي تقع شمالي العاصمة الفرنسية حيث تم استخراج بعض الشظايا.

وكان مصطفى سعد / نجل معروف سعد النائب السابق لجنوبي لبنان الناصري الاتجاه والذي اغتيل في فبراير (شباط) ١٩٧٥م قبل شهرين من بدء حرب لبنان قد نقل اول مساء يوم الاثنين الى كفر فلوس (١٥ كم شرقي صيدا) ومنها نقلته طائرة تابعة للامم المتحدة الى مستشفى الجامعة الأمريكية في بيروت ومن هناك نقل الى باريس.

وقد تولى رجل الاعمال رفيق الحريري تكاليف نقل مصطفى سعد من لبنان الى فرنسا ثم الى الولايات المتحدة.

الفصل ٣٣ منظمة التحرير.. وحرب عام ١٩٨٢م

الحرب اسفرت عن نهوض عسكري وسياسي للمنظمة

اسرائيل اعترفت بعد الحرب بتطورات القدرات العسكرية الفلسطينية

العدو مهد لغزو لبنان اعلاميا قبل وقوعه بعدة اشهر

اسفرت حرب عام ١٩٨٢ عن حالة نهوض عسكري وسياسي في آن واحد لمنظمة التحرير الفلسطينية بشكل لم تعهد له مثيلا في السابق. والفشل الذريع الذي لقيته اسرائيل في تحقيق هدفها المركزي في تلك الحرب وهو تحطيم منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا، واضعاف دورها سياسيا، تم التعبير عنه في اوساط المنظمة، وعلى لسان رئيسها ياسر عرفات في مناسبات عدة بشعار «ان الرقم الفلسطيني هو الرقم الصعب» في المنطقة، والذي لايمكن تخطيه او القفز عنه في المعادلة السياسية للمنطقة.

فمن الناحية العسكرية، ظهرت منظمة التحرير كقوة عسكرية متنامية باضطراد ولفت انتباه العديد من المراقبين العسكريين المحليين والاجانب في حينه ظهور انواع متعددة ومتقدمة من الاسلحة خلال العرض العسكري الكبير الذي اقامته الثورة الفلسطينية في بيروت يوم الاول من كانون الثاني/ يناير ١٩٨٢، احتفالا بمرور ١٧ عاما على قيام حركة التحرير الوطني الفلسطيني «فتح» والمعروف ان العديد من المراقبين الغربيين، وكذلك القيادات السياسية والعسكرية الاسرائيلية، كانوا قد اثاروا موضوع تطور تسليح منظمة التحرير وفصائلها المسلحة خلال اواخر عام ١٩٨١ وبداية عام ١٩٨٢. فقد اشارت مصادر عسكرية اسرائيلية آنذاك الى ان منظمة التحرير تملك اسلحة متقدمة منها على سبيل المثال، دبابات «ت - ٣٤» المزودة بمدفع عيار ٨٥ملم، قدرت عددها المصادر الاسرائيلية بين ٤٠ - ٦٠ دبابة، وان عددا من الدبابات من طراز «٥٤/٥٥» قد دخل الخدمة الفعلية فيما ظهرت ايضا ناقلات الجنود «ب ت ر - ١٥٢» وغيرها (من انتاج منظمة التحرير نفسها) وعربات الاستطلاع «ب ر د م - ٢». اما في مجال المدفعية فكانت المنظمة - حسب المصادر الاسرائيلية نفسها - تملك عددا كبيرا من المدافع الثقيلة يتراوح بين ١٠٠ - ٣٠٠ مدفع، وهي من عيارات ١٢٢ و ١٣٠ و ١٥٥ملم، اضافة الى عدد آخر من المدافع الخفيفة من عيار ٧٦ و ٨٥ و ١٠٠ملم. كما كانت توجد في الخدمة مدافع هاون من كافة العيارات وصولا الى ١٦٠ملم، ومعها راجمات القذائف الصاروخية من عيار ١٠٧ حتى ٢٢٠ملم، ضمن راجمات متحركة مزودة بعدد يتراوح بين ٦ و ٤٠ انبوب اطلاق، اما الاسلحة المضادة للطائرات فاشتملت على المدافع الرشاشة من عيار ١٢٫٧ و ١٤٫٥ و ٢٠ و ٢٥ملم، وبعضها بسبطانات ثنائية او ثلاثية او رباعية، وتشمل كذلك المدافع من عيار ٥٧ و ١٠٠ملم التي ظهرت في العرض العسكري المشار اليه. وربما كان التطور الاهم في مجال تطور البنية العسكرية للثورة الفلسطينية هو ظهور اعداد كبيرة من صواريخ ارض - جو (سام - ٧) المسماة «ستريلا» ومن المدفع الآلي الرباعي السبطانات من عيار ٢٣ملم الذاتي الحركة الموجه راداريا، والمعروف باسم «شيلكا»، فيما ادعت اسرائيل كذلك ان الثورة تملك بعض مركبات الصواريخ ارض - جو من طراز (سام - ٩). ومما لاشك فيه ان تلك التطورات انعكست ايضا على مستوى الاسلحة الخفيفة والاسلحة المضادة للدروع التي كانت تشمل الصواريخ الموجهة للدروع من طراز «ساغر» و«سنابر» والمدافع العادية من عيارات ٥٧ و ٧٦ و ٨٥ و ١٠٠ملم، كذلك المدافع عديمة الارتداد، بما في ذلك المدفع الحديث «س.ب.جي - ٩» من عيار ٧٣ملم. فضلا عن ذلك، شهدت كافة الوحدات والقطاعات المسلحة تطورا مماثلا. كان من بينها على سبيل المثال تطور الاتصالات اللاسلكية الى حد اعتراف اسرائيل بمدى فعاليتها وانضباطيتها.

بعد حرب عام ١٩٨١ تحديدا، وجدت اسرائيل نفسها تعترف بتطور القدرات العسكرية الفلسطينية الادائية والقيادية، ووجدت ان القيادة العسكرية الفلسطينية تسيطر تماما على الوضع العملياتي وباتت تحسن ادارة المعارك، حسبما اكدت ذلك الاوساط العسكرية الغربية والاسرائيلية التي راقبت حرب تموز/ يوليو، واعترفت بنتيجة ذلك ان منظمة التحرير الفلسطينية باتت تشكل قوة ميدانية متنامية ومتزايدة التنظيم والخبرة والتدريب والتسليح.(١)

ومن الناحية السياسية، اخذ الحضور السياسي لمنظمة التحرير الفلسطينية على المستوى الدولي يتألق اكثر فاكثر. وكان ذلك واضحا من خلال الجولة الاسيوية التي قام بها ياسر عرفات، رئيس المنظمة، في تشرين الاول/ اكتوبر من عام ١٩٨١ والتي تضمنت زيارة كل من الصين الشعبية، وكوريا الشمالية واليابان وفيتنام الشمالية على التوالي.

فقد وصل ياسر عرفات الى بكين يوم ٧ تشرين الثاني/ اكتوبر. وعلى الرغم من ان المسؤولين الصينيين اعتذروا علانية عن الاستجابة لكافة طلبات الاسلحة التي تقدم بها عرفات، وحثوا منظمة التحرير في المقابل على الاعتماد على النفس، الا انهم خففوا من درجة تأييدهم لسياسات كامب ديفيد (وكان ذلك غداة اغتيال الرئيس انور السادات في «حادث المنصة» المعروف. كما اعترفوا بتقصيرهم في معالجة حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره. وكانت عاصمة كوريا الشمالية بيونغ يانغ هي المحطة الثانية في جولة عرفات الآسيوية، وتميزت زيارته بحفاوة رسمية وشعبية بالغة، فكان الرئيس الكوري كيم ايل سونغ في مقدمة مستقبلي عرفات في مطار العاصمة، كما رحب به حوالي ربع مليون كوري غص بهم المطار وطرقات العاصمة. وقد جاءت تلك الزيارة في وقت كان فيه قادة منظمة التحرير يبذلون منذ فترة ليست قصيرة جهودا حثيثة لزيادة مصادر تسليح المنظمة لرفع درجة استعداداتها العسكرية في مواجهة التفوق العسكري الاسرائيلي الحاسم. وقد كانت مصادر فلسطينية تتوقع ان يجد عرفات استجابة للطلبات التسليحية من كوريا الشمالية. غير ان المحطة اليابانية ربما كانت تعتبر، من الناحية السياسية على الاقل، اهم محطات عرفات الآسيوية. فقد وصل اليها يوم ١٢ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨١ وسط ترتيبات امنية مشددة شارك فيها نحو ١٨ الف رجل، على الرغم من ان زيارة عرفات لم تكن بدعوة رسمية من الحكومة اليابانية بل بدعوة من «اللجنة البرلمانية للصداقة اليابانية - الفلسطينية» التي تضم عددا من اعضاء البرلمان الياباني من مختلف الاحزاب، وبعض كبار المسؤولين اليابانيين السابقين، وكانت الحكومة اليابانية قد تعهدت (لوزير النفط في دولة الامارات الدكتور مانع سعيد العتيبة الذي رتب الزيارة في وقت سابق) باجراء مقابلات رسمية مع الزعيم الفلسطيني، دون التزام بالاعتراف بمنظمة التحرير او اضفاء صيغة رسمية على بعثة المنظمة في طوكيو التي تعمل ضمن مكتب الجامعة العربية. وبالفعل اعدت الحكومة اليابانية لعرفات جدول استقبال ولقاءات حافلة، شملت رئيس الحكومة ووزير الخارجية اضافة الى عدد من احزاب الحكومة والمعارضة. وامضى عرفات مدة الزيارة التي استغرقت ثلاثة ايام وسط حفاوة رسمية وشعبية بالغة دفعته الى الاعلان في ختام زيارته عن النتائج الايجابية التي تحققت اثناءها. اما هانوي، عاصمة فيتنام الشمالية، فكانت هي المحطة الاخيرة لجولة عرفات، حيث استقبل استقبالا رسميا وشعبيا حافلا، على الرغم من ان الزيارة في حد ذاتها كانت للمجاملة، وليس لطلب اي مساعدات.(٢)

هذا الوضع العسكري - السياسي الذي اخذت تتمتع به منظمة التحرير الفلسطينية اقليميا ودوليا، لم يكن الا ليثير بالطبع حفيظة حكومة الليكود بزعامة مناحيم بيغن، التي كانت قبلت بوقف اطلاق النار في تموز/ يوليو ١٩٨١ على مضض، لانها لم تكن ترضى باقل من تصفية، او على الاقل «تحجيم» - منظمة التحرير عسكريا وسياسيا. وكما اتضح من تجارب اسرائيل السابقة لم يكن هذا الهدف ليتحقق الا من خلال القيام بحرب شاملة ومدمرة ضد المنظمة بحجم لم يسبق له مثيل وحتى لو ادى الامر الى احتلال العاصمة اللبنانية نفسها. لذلك، اخذت حكومة بيغن تتحين اي فرصة سانحة تبرر بها خرقها لقرار مجلس الامن الدولي بوقف اطلاق النار مع قوات الثورة الفلسطينية، لتشن حربها المبيتة.

والحقيقة ان اسرائيل كانت قد مهدت لتلك الحرب اعلاميا قبل عدة اشهر من وقوعها. فقد نشرت وسائل الاعلام الاسرائيلية، من صحف واذاعة وتلفزيون وبشكل مسهب معلومات وافية حول خطط واهداف «الحرب المقبلة» ضد منظمة التحرير في لبنان، وقد اتت هذه المعلومات احيانا كثيرة على لسان مسؤولين سياسيين وعسكريين كبار في اسرائيل، لم يخفوا نواياهم ضد لبنان والفلسطينيين. ويمكن اعتبار حديث رئيس الاركان الاسرائيلي، روفائيل ايتان آنذاك مع صحيفة «يديعوت احرونوت» (١٤/ ايار/ مايو ١٩٨١) قبل نشوب الحرب بثلاثة اسابيع تقريبا، بمثابة وثيقة بارزة حول نوايا اسرائيل بصدد استخدام قواتها العسكرية بشكل واسع للقضاء على منظمة التحرير في لبنان. كما تطرق الحديث الواسع والعلني في وسائل الاعلام الاسرائيلية حول خطط الحرب في لبنان قبل نشوبها الى ادق التفاصيل، كاحتلال بيروت وتطهيرها من منظمة التحرير الفلسطينية وطردها من لبنان كله، وطرد الجيش السوري العامل في لبنان الى بلاده، بل وحتى تحديد اسماء النواب الذين سيعينون في مجلس النواب اللبناني بعد اعلان ولائهم لاسرائيل، كما ورد في صحيفة «هآرتس» يوم ١٤/٥/١٩٨٢. كما اعترف وزير الدفاع الاسرائيلي في حينه ارييل شارون في خطابه امام الكنيست انه اثناء زيارته للولايات المتحدة (قبل نشوب الحرب بعشرة ايام تقريبا في ٢٢/٥/١٩٨٢) اخبر وزير الدفاع والخارجية الامريكيين هيغ وواينبرغر ان اسرائيل ستهاجم قواعد منظمة التحرير الفلسطينية في لبنان، وان عليهم الا يفاجأوا من ذلك (رصد اذاعة اسرائيل يومي ٢ و ٣/٧/١٩٨٢).

وعند بدء الحرب، ذكر راديو اسرائيل يومي ٦ و ٧/٦/١٩٨٢ ان الخطوط المختلفة للعمل ضد الفدائيين قد درست وبحثت بعمق في الاسابيع الاخيرة قبل الحرب من قبل المسؤولين السياسيين بحيث حددت اهداف العملية وحجمها على الارض بشكل واضح، وقد ابلغ قرار الحرب الى الولايات المتحدة والى الجهات المعنية الاخرى. كما ان وزير التجارة والصناعة في اسرائيل آنذاك، جدعون بات صرح بعد ايام من نشوب الحرب بأن الحكومة الاسرائيلية، كانت على علم وادراك بكل الخطوات، وكانت تعرف الخريطة العسكرية والسياسية للوضع في لبنان، فهي لم تكن تقصد، منذ البداية، تنفيذ عملية مماثلة لعملية الليطاني او الوصول فقط حتى الزهراني. ولم تقصد ابدا الاكتفاء بابعاد (الفدائيين) ٤٠كلم الى الشمال.. وانما كانت منذ البداية تريد العمل في ثلاث قطاعات: القطاع الغربي والقطاع الاوسط والقطاع الشرقي. كما قال بات.(٣)

اما الجنرال شارون، وزير الدفاع الاسرائيلي آنذاك، فقد كان قد اعلن بوضوح لصحيفة «وول ستريت جورنال» اثناء زيارته للولايات المتحدة (٢٧/٥) «انه اذا وقع هجوم اسرائيلي، فان هدفه سيكون تدمير (منظمة التحرير) وتدمير بنيتها التحتية (العسكرية) في جنوب لبنان. وبعد مرور بضعة ايام على بداية الغزو افصح شارون اكثر فاكثر عن نواياه حين اعلن يومي ١٠ و ١١/٦ ان هناك هدفا آخر لعملية الغزو وهو «اضعاف البنية التحتية السياسية (لمنظمة التحرير) ومختلف مراكز قياداتها في بيروت». ويوم ١٢/٦ اعلن شارون امام لجنة الدفاع التابعة للكنيست انه تم انجاز العملية، ولكن الاهداف تمددت». ويوم ٣٠/٦ اعلن امام الكنيست مجددا ان الحكومة قررت ان تمحو (م.ت.ف) من الوجود.(٤)

اسرائيل استغلت حادثا صغيرا للبدء في غزوها المبيت عندما تعرض سفيرها في لندن لمحاولة اغتياله

لقد كان على الحكومة الاسرائيلية ان تستغل حادثا صغيرا للبدء في تنفيذ خطة غزوها المبيت، وقد وقع الحادث يوم ٢/٦ وكان عبارة عن محاولة اغتيال تعرض لها السفير الاسرائيلي في لندن شلومو ارغوف، حيث زعم الناطق بلسان الحكومة الاسرائيلية على الفور بأن منظمة التحرير هي المسؤولة عن هذا الحادث، رغم ان الشرطة البريطانية اعلنت على الفور ان تلك المحاولة كانت بفعل جماعة منشقة عن منظمة التحرير الفلسطينية، وانها حاولت اكثر من مرة اغتيال عرفات نفسه، وان مندوب منظمة التحرير الفلسطينية في لندن كان على اللائحة التي ستتعرض للاغتيال»(٥) ويوم ٤ حزيران/ يونيو قامت الطائرات الاسرائيلية بغارات مركزة على مساحة لاتزيد عن اربعة كيلومترات مربعة من مناطق الجامعة العربية والفاكهاني في بيروت الغربية، بقصد تدمير مقرات قيادات منظمة التحرير، نجم عنها مجزرة بشرية كبيرة في صفوف المدنيين، واستؤنفت الغارات منذ فجر اليوم التالي بشكل موسع لتشمل كافة مناطق الجنوب وصولا الى بيروت صباح يوم ٦ حزيران/ يونيو. عقدت الحكومة الاسرائيلية جلسة خاصة في منزل رئيس الحكومة بيغن ادلى على اثرها سكرتير الحكومة دان مريدور بالتصريح التالي:

«قررت حكومة اسرائيل تكليف الجيش الاسرائيلي بمهمة اخراج جميع المستوطنات في الجليل من نيران (الفدائيين) المتمركزين هم وقياداتهم وقواعدهم في لبنان، واسم العملية «سلام الجليل»، واثناء تنفيذ العملية، يجب عدم مهاجمة الجيش السوري، الا اذا بدأ بمهاجمة قواتنا، وبعد تنفيذ هذه العملية، فان اسرائيل تتطلع الى توقيع معاهدة سلام مع لبنان»(٦)

الصحف العالمية نشرت تفاصيل خطة اسرائيل العسكرية في لبنان قبل وقوعها

ثانيا: الاطار السياسي للحرب

بينما كانت منظمة التحرير الفلسطينية تنتقل من نجاح الى نجاح في مواجهة محاولات تدميرها وتصفيتها عسكريا من جانب اسرائيل، وتنتقل من موقع قوة عسكرية الى موقع قوة اكبر، وبينما كانت تحرز مكسبا وراء آخر على صعيد المكاسب السياسية والدبلوماسية الدولية، كطرف اساسي وفاعل في المعادلة السياسية للصراع العربي - الإسرائيلي، كانت كافة الظروف والمعطيات والمتجمعة على الاصعدة الاخرى، عربيا واسرائيليا ودوليا، تعطي لاسرائيل في آن واحد، فرصة ذهبية ربما لاتتكرر من اجل تحقيق حلمها الذي طالما سعت اليه دون جدوى حتى ذلك الوقت، وهو القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية عسكريا وسياسيا في آن واحد، ان امكن. ولم تكن قيادة المنظمة بغافلة عن حقائق الاوضاع المرة على الاصعدة الثلاثة المذكورة. واخذت تشعر بأن الثورة بدأت تدخل في نفق مظلم، وكان ذلك بالتحديد منذ الفترة التي اعقبت فشل مؤتمر فاس العربي في اواخر تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨١، على الرغم من ان نذر السوء كانت قد لاحت منذ فترة سابقة لذلك التاريخ بقليل.

١- على الصعيد العربي:

أ - فشل القمة العربية الثانية عشرة في فاس: سبق انعقاد هذه القمة في ٢٥ تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨١، اجتماع لوزراء الخارجية العرب قبل القمة بيومين. وقد وضع الوزراء جدول اعمال للقمة مؤلف من اثنين وعشرين بندا الى جانب ثلاثة موضوعات رفعت الى القادة العرب بدون توجيهات من اجل مناقشتها واتخاذ رأي بشأنها، وكانت هذه الموضوعات - التي اعتبرت الاهم على جدول الاعمال - وهي:

- مشروع السلام العربي بنقاطه الثماني، مع التحفظات التي برزت حوله اثناء اجتماع وزراء الخارجية، الى جانب الاقتراحات والتعديلات عليه.
- العلاقات مع الدول الاجنبية، ويتفرع عنها البند المتعلق باستراتيجية التعاون الامريكية - الاسرائيلية، لجانب اقتراح بهذا الصدد يطالب بشجب الوجود العسكري الامريكي في المنطقة، ويأتي تحت هذا المشروع ايضا العلاقات مع الدول الاوروبية في ضوء القرار الذي اتخذته بالاشتراك في القوة متعددة الجنسيات في سيناء.
- دعم الصمود في الارض المحتلة، بما في ذلك الاقتراح الذي قدمه الوفد الفلسطيني بانشاء صندوق مستقل لدعم سكان الارض المحتلة، مستقل عن الصندوق الاردني - الفلسطيني المشترك، وهو الاقتراح الذي عارضه الوفد الاردني.

غير ان مؤتمر القمة لم يستمر سوى اربع ساعات استغرقتها جلسة الافتتاح. فقد تغيب عنه رؤساء دول العراق وسوريا وليبيا وتونس والجزائر والسودان وموريتانيا.

وفي الحقيقة قد عبر انفراط القمة العربية تلك حتى قبل انعقادها عن مجمل الوضع العربي السائد حينئذ. وكان تغيب كثير من الزعماء العرب عن الاجتماع دلالة ليس على مجمل التناقضات والنزاعات المعروفة بين الدول العربية فحسب، بل وايضا دلالة على عدم وجود اي رغبة او قدرة على حل تلك النزاعات والتناقضات. وبالتأكيد فان وضعا عربيا كهذا لم يكن ليفضي في اي حال الى اتخاذ قرارات في القضايا الاهم على مستوى بلورة استراتيجية موحدة لمواجهة العدو الصهيوني سلما او حربا، او على مستوى ترتيب العلاقات العربية الدولية لخدمة هذه الاستراتيجية. وهذا ما عبر عنه بالضبط فشل وزراء الخارجية حتى في رفع توصيات للقمة بشأن هذه القضايا.

ب - ظهور استقطابات اقليمية متعارضة: الواقع ان فشل القمة الثانية عشرة كان محصلة لجملة العلاقات القائمة بين عدد من البلدان العربية من ناحية، ولظهور بعض الاستقطابات الاقليمية التي ظهرت في النصف الثاني من عام ١٩٨١ تقريبا. فالى جانب الخلاف السوري - العراقي والسوري - الاردني، والخلاف الليبي - الاردني، والليبي العراقي، والخلاف الجزائري - المغربي والليبي - المغربي حول الصحراء الغربية، والخلاف بين اليمن الديمقراطية - وسلطنة عمان، ظهر استقطابان اقليميان، اعتبر كل منهما الآخر استقطابا مشبوها، يخدم مصالح قوى دولية كبرى معينة. ففي ٢٥ ايار/ مايو ١٩٨١ تم الاعلان في ابوظبي عن قيام «مجلس التعاون لدول الخليج العربية» في ختام مؤتمر قمة لرؤساء ست دول خليجية وذلك بهدف التنسيق بين هذه الدول في كافة المجالات بلا استثناء.(٧)

وماهي الا اشهر قليلة، وبالتحديد في ٧ اب اغسطس ١٩٨١ حتى عقدت في عدن قمة اشترك فيها رؤساء دول اليمن الديمقراطية وليبيا واثيوبيا، بالاضافة الى امين عام الحزب الشيوعي اللبناني جورج حاوي، وعضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تيسير قبعة. ووقع في نهايتها رؤساء الدول المذكورة على «معاهدة عدن» التي جاءت تحت اسم «الصداقة والتعاون»، وكانت بمثابة تحالف استراتيجي بين تلك الدول في المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية، وتم تشكيل مجلس اعلى من قادة الدول الثلاث لتنفيذ المعاهدة بحيث يجتمع مرة كل سنة.

كما شكلت لجان وزارية لمتابعة التنفيذ ولتطوير التعاون الاقتصادي والفني المشترك. وقد هاجمت سلطنة عمان بشدة قمة عدن، كما انتقدها عبدالله بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي ووصفها بقوله «ان هذا الامر في الحقيقة غير مقبول محتوى ولا خلقا ولا فكرا».

جـ - انشغال سوريا بأزمتها الداخلية: ان موقع سوريا المتميز في مجرى الصراع العربي الاسرائيلي وتطورات القضية الفلسطينية لهو من الامور التي لايجادل احد وخصوصا في الفترة التي اعقبت التدخل السوري في الازمة اللبنانية عام ١٩٧٦. ليس لان سوريا، بدءا من ذلك التدخل على وجه الخصوص، اصبحت طرفا اساسيا مباشرا في تلك الازمة فحسب، بل ولان لسوريا حضورا عسكريا مهما في لبنان آنذاك سواء في منطقة البقاع - او في بيروت، ومناطق لبنانية اخرى تحت مظلة «قوات» الازمة السورية الداخلية، الى جانب النزاعات العربية - والتناقضات في الاستقطابات العربية الدولية - عانت سوريا ذات الموقع الهام في الازمة اللبنانية والصراع العربي - الصهيوني من مشاكل داخلية حادة وقد تركزت هذه المشاكل مع مطلع شباط/ فبراير ١٩٨٢م

اسرائيل حاولت تصوير انسحابها من سيناء بانه خسارة كبيرة

د - تزايد عزلة مصر وانكفائها عن الوطن العربي: بعد تولي الرئيس حسني مبارك السلطة في مصر عقب مصرع سلفه الرئيس انور السادات، بدأت تلوح في الافق مؤشرات لاحتمال عودة مصر الى «الصف العربي»، وسمع الكثير عن تحركات غير رسمية وسرية ضمن هذا الاطار. وقبل ان يتم الانسحاب الاسرائيلي من سيناء، جاءت دعوة مصر لحضور مؤتمر عدم الانحياز الذي عقد في الكويت على مستوى وزراء الخارجية (مثل مصر مندوبها في الامم المتحدة عصمت عبدالمجيد) مؤشرا قويا في هذا الاتجاه، وبعد ذلك شارك اتحاد الصحفيين المصريين في اجتماعات الاتحاد العام، للصحفيين العرب في بغداد في مطلع نيسان/ ابريل ١٩٨٢ بعد دعوته رسميا لحضورها. وعقب الانسحاب الاسرائيلي من سيناء في ٢٥ نيسان/ ابريل تحول «الحوار بالرموز والاشارات» بين مصر وبعض الدول العربية الى حوار علني وصريح. واعطت برقيتا التهنئة اللتان بعث بهما الملك المغربي والملك الاردني للرئيس مبارك بعودة سيناء للسيادة المصرية انطباعا قويا بدعم هذا التوجه. كما دعا امين عام الجامعة العربية، الشاذلي القليبي مصر الى «عودة مصر الى ساحة الوطن العربي واعادة النظر في العلاقات مع الدول العربية». ولكن التهيؤات والانطباعات كانت شيئا وحقائق مجريات السياسة المصرية كانت شيئا آخر. اذ باستثناء قيام مصر بايلاء مزيد من الاهتمام للحرب بين العراق وايران، وهو اهتمام كان مصدره بيع اسلحة مصرية للعراق في الاساس، فان مصر بقيت في الواقع منكفئة على نفسها، وتحرص على ان تؤكد في كل مناسبة تمسكها الحازم باتفاقيات كامب ديفيد وبمستقبل علاقاتها باسرائيل. وعشية الانسحاب من سيناء سئل الرئيس مبارك عن توقعاته بصدد احتمال عودة العلاقات المصرية - العربية لسابق عهدها، فكان جوابه «لقد اعلنت عدة مرات باننا مستعدون لبحث الامور معهم، ولكن ليس على حساب علاقاتنا مع اسرائيل». وبمعنى آخر ان الحكومة المصرية كانت تضع اثنتين وعشرين دولة عربية في كفة، وتضع علاقاتها مع اسرائيل في كفة موازية، والمقارنة ذلك في وقت كانت مصر نفسها تعاني من المناورات الاسرائيلية المكشوفة حول مباحثات «الحكم الذاتي الاداري» واعادة منطقة «طابا» للسيادة المصرية، بل اكثر من هذا، راحت مصر تفتتح قنصليات جديدة لها في ايلات وحيفا في فلسطين المحتلة، وافتتحت اسرائيل قنصليات لها في شرم الشيخ والاسكندرية بمصر، وفي خطابه الذي القاه مبارك امام مجلس الشعب المصري لاعلان عودة سيناء للسيادة المصرية بعد الانسحاب الاسرائيلي بيوم واحد، اكد مبارك تمسك مصر بمعاهدة الصلح مع اسرائيل، وقال ان الانسحاب يعزز العلاقات بين البلدين، ويزيل عقبة قائمة في طريق علاقات حسن الجوار والصداقة.. لذلك فاننا نعتزم ان نفي بالتزاماتنا بحسن نية وبكل دقة دون تراجع او تذبذب». وذهبت مصر في توددها لاسرائيل الى حد امتناعها في تلك الفترة عن التصويت على قرار للجمعية العامة للامم المتحدة تقدمت به الدول العربية والصديقة يعتبر اسرائيل دولة غير محبة للسلام. وذهب سعد مرتضى، السفير المصري في تل ابيب الى ابعد من ذلك بقوله: «ان السلام بين مصر واسرائيل لا رجعة فيه، حتى اذا فشلت مفاوضات الحكم الذاتي وحتى اذا ضمت اسرائيل الضفة الغربية اليها».(١)

هـ - استمرار الحرب العراقية - الايرانية وتصاعد حدتها: على الرغم من ان العراق تعتبر من الناحية الفعلية احدى دول المواجهة مع اسرائيل، كما اثبتت الاحداث منذ حرب عام ١٩٤٨، وعلى الرغم من ان ايران بعد قيام الثورة اصبحت تعتبر نفسها من جانبها «دولة مواجهة» مع اسرائيل، الا انه في الوقت الذي كانت فيه الحكومة الاسرائيلية تضع لمساتها الاخيرة لخطة غزو لبنان، كان البلدان الاسلاميان المتجاوران العراق وايران، يخوضان منذ حوالي عشرين شهرا حربا ضروسا ضد بعضهما البعض، بل ان بداية غزو لبنان ترافقت مع تصاعد عنيف لحدة المواجهة بين البلدين في مدى الاشهر الثلاثة السابقة للغزو، وعلى الاخص في ايار/ مايو ١٩٨٢. وانه لمن السخريات حقا ان نلاحظ انه في الوقت الذي كانت تجري فيه الاستعدادات في اسرائيل لتنفيذ عملية «سلامة الجليل» كانت ايران قد بدأت في تنفيذ «عملية القدس» وهي التسمية التي اطلقتها على تلك الهجوم المضاد الواسع الذي كانت تشنه على الجبهة العراقية في منطقة شرق البصرة تحديدا. وحتى عندما بدأ الغزو الاسرائيلي، وحينما كانت الطائرات والدبابات الاسرائيلية تزرع الموت وتقوم بالدمار والخراب في كل انحاء لبنان بشكل وحشي وهمجي، كان شلال الدم لايزال ينسكب في منطقة الحدود العراقية - الايرانية، وكانت اكوام الاشلاء والجثث لمحاربي البلدين تنتشر لمسافة عدة كيلومترات على الجبهة. وتلك كانت مفارقة مذهلة ومحزنة حقا. وبالطبع لايطمس هذه المفارقة الا اعلان العراق استعداده للتوقف عن حربه فورا مع ايران، ولو الى حين، للمشاركة في صد الغزو الاسرائيلي، ولا اعلان ايران عن استعدادها لارسال قوات الى لبنان اذا سمحت العراق بمرورها من اراضيها، واعلان العراق استعداده للاستجابة لهذا الطلب. فالاعلانات والبيانات شيء، والحقائق المريرة والدموية على الارض كانت شيئا آخر.

و - التخطيط لتدويل الازمة اللبنانية واندلاع «حرب التفجيرات»:

منذ اندلاع الحرب الاهلية في لبنان عام ١٩٧٥، ظلت قوى التحالف اليميني - الانعزالي تحاول «تدويل» الازمة اللبنانية محاولة استخدام هذه القضية للابتزاز السياسي، محليا وعربيا، من ناحية، ولكسب عطف وتأييد بعض الدول الاوروبية من ناحية اخرى. وفي المقابل كانت القوى الوطنية اللبنانية، وكذلك سوريا، ترفض التدويل جملة وتفصيلا معتبرة انه يصب في مصلحة اسرائيل. وقد قامت عدة وساطات وبعثات دولية لهذا الغرض، بدءا بمبعوث الفاتيكان الكاردينال برتولي، مرورا بالوسيط الفرنسي كوف دي مورفيل وانتهاء بمهمة المبعوث الامريكي دين براون. وعندما جاء رونالد ريغان لسدة البيت الابيض في مطلع عام ١٩٨١، حيث كان يحمل لواء التأييد المطلق لاسرائيل منذ البداية ويحاول اظهار تعاطف واضح مع السلطة اللبنانية «الشرعية»، وجدت اطراف «الجبهة اللبنانية» (الكتائبيون والشمعونيون) ان الفرصة مؤاتية لاعادة بعث جهود تدويل الازمة اللبنانية. وعملا من اجل هذه الغاية، استغلت «القوات اللبنانية» مناسبة جولة الكسندر هيغ، وزير الخارجية الامريكي لعدد من دول المنطقة في نيسان/ ابريل ١٩٨١، لتسخين الوضع العسكري في لبنان، فشنت سلسلة من الهجمات ضد القوات السورية في بيروت وزحلة. وكانت الرسالة التي ارادت «الجبهة اللبنانية» ابلاغها للوزير الامريكي هي ان على امريكا العمل على اخراج القوات السورية من لبنان، واستبدالها بقوات دولية. وتلقفت اسرائيل، من جانبها القضية على الفور، ولم تكتف بمجرد التلويح بالتدخل العسكري لصالح «المسيحيين الذين يتعرضون للابادة في شمالي لبنان»، بل عمدت الى الاعلان رسميا، ولاول مرة، عن انها تقوم بتسليح ميليشيات حزب الكتائب كما اعلنت تعهدها بمواصلة دعم هذا الحزب الذي بدأ يتلقى دعما عسكريا مباشرا من اسرائيل منذ عام ١٩٧٦. غير ان عنف التصدي السوري على التصعيد الكتائبي، ورفض سوريا الحازم لمبدأ التدويل من اساسه، حمل الولايات المتحدة وفرنسا على طي صفحة التدويل، والاعتراف بمدى فاعلية العامل السوري، كقوة اقليمية، في صناعة الحدث اللبناني وترتيبه. فقد استبدلت فرنسا دعوتها لارسال قوات دولية الى لبنان لتحل محل قوات الردع باجراء مشاورات غير رسمية في كواليس مجلس الامن الدولي لاستصدار بيان يدعو الى وقف اطلاق النار وتثبيته في لبنان، وارسال مبعوث خاص من قبل الامم المتحدة لدراسة الموقف هناك على الطبيعة. ومن جانبه ابرق الرئيس ريغان للرئيس حافظ الاسد برقية بمناسبة ذكرى الجلاء، شدد فيها على اهمية الدور السوري في لبنان، ولاحظ فيها مساهمة سوريا في حفظ الامن واقراره هناك.(١١)

وبعد ان وجدت «الجبهة اللبنانية» واسرائيل انهما قد خسرتا الجولة عسكريا وسياسيا ضد سوريا وضد الحركة الوطنية اللبنانية والثورة الفلسطينية بسبب فشل خطة التدويل من ناحية، وفشل العدوان الاسرائيلي على قوات التحالف الوطني اللبناني - الفلسطيني في تموز/ يوليو ١٩٨١، اخذت الجبهة اللبنانية واسرائيل تبحثان عن منفذ آخر لتفجير الاوضاع الامنية والسياسية في لبنان، وعلى الاخص في بيروت العاصمة، فلجأتا الى «حرب التفجيرات» التي تمثلت في تفخيخ سيارات بمئات الكيلوغرامات من المواد المتفجرة والناسفة (تي. ان. تي) في احياء سكنية مكتظة، وفي مواقع تجارية حيوية في قلب بيروت الغربية متسببة من جراء ذلك في قتل العشرات وجرح المئات من المدنيين الابرياء. وقد هدف كل ذلك الى خلق اجواء سياسية ونفسية ضاغطة في اوساط الجماهير اللبنانية ضد كافة مظاهر الوجود المسلح الفلسطيني واللبناني الوطني، على اعتبار ان هذا الوجود هو الذي يدفع الكتائب واسرائيل وعملاء المكتب الثاني اللبناني للقيام بتلك التفجيرات.

وقد استمرت هذه الحرب منذ مطلع عام ١٩٨٢ وحتى بدء الغزو الاسرائيلي للبنان، وكانت بمثابة حلقة اولى في حلقات ذلك الغزو، واستثمرتها اسرائيل الى ابعد الحدود.

(٢) على الصعيد الاسرائيلي:

اذا استثنينا الصمود الوطني الفلسطيني - اللبناني - ضد محاولات التصفية والابادة العسكرية المتواصلة من جانب العدو، يمكننا القول بأن اسرائيل ظلت وعلى الاخص منذ منتصف عام ١٩٨١ حتى وقوع الغزو، هي سيدة الموقف العسكري في المنطقة بلا منازع، وسط عالم عربي تمزقه الخلافات والانقسامات، مشلول الارادة سياسيا وعسكريا على حد سواء. وتميزت تلك الفترة من التاريخ المعاصر للمنطقة بسيادة من «العربدة» العسكرية الاسرائيلية، بشكل لم يسبق له مثيل. وكانت كل الاحداث التي صنعتها او شهدتها اسرائيل في تلك الفترة بمثابة «عصر اسرائيل الذهبي» بحق. اما تلك الاحداث فتتمثل بما يلي:

أ - تدمير المفاعل النووي العراقي: في ٧ حزيران/ يونيو ١٩٨١، قامت ١٥ طائرة اسرائيلية من طراز ف - ١٥ و ف - ١٦ بالاغارة على المفاعل النووي العراقي المكون من وحدتين «اوزيس» و «اوزيريس»، وقد زعم مناحيم بيغن في مؤتمر صحفي عقده لشرح اسباب الغارة ان العراقيين كانوا يعتزمون انتاج مابين ٣ - ٥ قنابل نووية. ولم تستطع الدول العربية ان تفعل في مواجهة هذا العدوان الخطير الا ان تلجأ كعادتها لرفع شكوى الى مجلس الامن، الذي اصدر بالفعل قرارا يندد بشدة بالغارة، ويدعو اسرائيل للامتناع في المستقبل عن تصرفات او تهديدات من هذا النوع(١٢)

ب - ضم مرتفعات الجولان السورية: كانت الصفعة الثانية التي توجهها اسرائيل للدول العربية، ولمجلس الامن الدولي، في اقل من ستة اشهر، قرار الحكومة الاسرائيلية بالموافقة على قرار اتخذه الكنيست في تشرين الثاني/ نوفمبر ١٩٨١، ويقضي بضم الجولان السورية رسميا ونهائيا لاسرائيل، وذلك اعتبارا من ١٥ كانون الاول/ ديسمبر من ذلك العام. وقد اعلن بيغن يوم ان اتخذت حكومته ذلك القرار «ان هضبة الجولان كانت لاجيال كثيرة جزءا لايتجزأ من ارضنا، وان الوجود السوري في الهضبة قبل حرب عام ١٩٦٧ كان كابوسا فوق المستوطنات اليهودية حيث حول السوريون حياة عشرات الآلاف من هؤلاء السكان الى جحيم لايطاق. وتساءل بيغن قائلا: ثمة اتفاق اطار للسلام في الشرق الاوسط وهو اتفاق كامب ديفيد ويتوجب على سوريا ان تواجه سؤالا: هل تريد مفاوضات السلام، ام انها تريد الاستمرار في حالة الحرب؟»(١٣) اما القرار الذي اتخذه مجلس الامن في هذا الصدد، والذي اعتبر فيه قرار الضم الاسرائيلي بأنه «لاغيا وكأنه لم يكن»، فانه لم يغير من واقع الامر شيئا.

جـ - توقيع اتفاقية «التعاون الاستراتيجي» بين اسرائيل والولايات المتحدة:

وهذا ماسبق ان اشرنا اليه في الفصل السابق. اذ رغم موافقة امريكا على قرار مجلس الامن المتعلق بالغارة الاسرائيلية ضد المفاعل النووي العراقي، وعلى الرغم من معرفتها المسبقة بأن اسرائيل مقبلة على ضم الجولان قبل نهاية عام ١٩٨١، فانها اقدمت في اواخر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام نفسه على توقيع تلك الاتفاقية وكأنها تكافئ اسرائيل على ما اقدمت عليه، بل وتكافؤها سلفا على ما ستقدم عليه كذلك. خصوصا بعد قيام واشنطن بارسال ٥٠ طائرة من طراز ف - ١٦ الفائقة التطور كانت قد اوقفت شحنها مؤقتا بعد تدمير اسرائيل للمفاعل النووي العراقي.

د - تشديد «القبضة الحديدية» لحكومة الليكود ضد سكان الاراضي العربية المحتلة: كانت عودة تكتل الليكود الى السلطة مرة ثانية في اعقاب انتخابات الكنيست العاشرة التي جرت في ايار/ مايو ١٩٨١، هي بمثابة نجاح للاتجاهات الصهيونية الاكثر تطرفا في اسرائيل. وكان ذلك بالتأكيد ايذانا بمزيد من اعمال القمع والارهاب «الرسمي» وغير الرسمي» الاسرائيليين ضد المواطنين العرب في الاراضي المحتلة. ومزيدا من الاستيطان ومصادرة الاراضي والاعتداء على الاماكن المقدسة وتضييق سبل العيش على السكان. ففي فترة حكم الليكود الاولى (١٩٧٧ - ١٩٨١) كان «انجازه» الرئيسي في هذا الصدد زيادة وتيرة الاستيطان وتحجيم صلاحيات المجالس البلدية، ومحاولات اغتيال ثلاثة من رؤسائها (الشكعة، الطويل، خلف) في حزيران/ يونيو ١٩٨٠. اما «انجاز» الليكود الذي كان مخططا له في فترة حكمه الثانية:

تضييق الخناق على السكان ودفعهم للهجرة، واقامة «الحكم المدني» وروابط القرى». فازاء فشل تنفيذ مؤامرة «الحكم الذاتي الاداري» بعد اخفاق المباحثات مع مصر في هذا المجال (وكان آخر جولة لها في نيسان/ ابريل ١٩٨١) اعلن ارييل شارون، وزير حرب العدو، عن طرح مشروع جديد اطلق عليه اسم (الحكم المدني) وتقدم به رسميا الى الحكومة التي صادقت عليه في ٤ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨١ بعد تعديلات بسيطة. وقد كان الهدف الرئيسي من هذا المشروع هو تنفيذ الحكم الذاتي باسلوب مغاير، ولكنه يؤدي الى نتيجة واحدة، وهو بالضبط ماعبر عنه بيان الحكومة في هذا الصدد الذي جاء فيه: «ان الحكومة تعتبر البدء في تنفيذ هذا المشروع بمثابة مرحلة تمهيدية لاقامة الحكم الذاتي في الضفة الغربية خلال السنوات الاربع القادمة». ويدعو المشروع الى فصل الحكم المدني عن الحكم العسكري دون الغاء هذا الاخير، وعبر شارون عن ذلك التوجه بقوله انه «لا اساس من الصحة للادعاءات القائلة بان الحكم العسكري سيلغى، بل سيبقى متواجدا في الاراضي المحتلة، ولكن هذا لايعني بالضرورة استمرار رجال الجيش بالقيام باعباء الادارة المدنية، وانما الادارة المدنية الجديدة هي التي ستدير الشؤون المدنية بحيث تستمد صلاحياتها من الحكم العسكري». وقد اسندت قيادة الحكم المدني الى البروفيسور مناحيم ميلسون، استاذ الادب العربي في الجامعة العبرية وعميد احتياط في الجيش الصهيوني، بحيث تناط الشؤون العسكرية بالجنرال دافيد ليفي، قائد القطاع الاوسط في الحكم العسكري خلفا للعميد بنيامين بن اليعازار الحاكم العسكري للضفة الغربية. وبعد ذلك بذلت سلطات الاحتلال جهودا كبيرة لخلق «قيادة» فلسطينية في الداخل توافق على تنفيذ مشروع «الحكم المدني» فكان امامها «روابط القرى» والتي ترجع فكرة قيامها الى ميلسون نفسه عندما كان مستشارا لمنسق الحكم العسكري في الضفة الغربية داني مات. وتم طرح احياء هذه الروابط وتشجيعها للتعاون مع السلطات المدنية والعسكرية لتنفيذ الادارة المدنية. وكانت سلطات الحكم العسكري قد استطاعت خلق ثلاث روابط قرى في الضفة الغربية، هي «رابطة الخليل» التي اسسها مصطفى دودين عام ١٩٧٩، و«رابطة بيت لحم» ورئيسها بشارة قمصية و «رابطة رام الله» التي كان يرئسها يوسف الخطيب (الذي تم اغتياله عام ١٩٨١) في اواخر عام ١٩٨٠. وابلغ الحاكم العسكري للضفة مخاتير القرى انه لن يتم تنفيذ اي مشروع في قراهم الا من خلال تلك الروابط، وقام العدو بتسليح اعضاء الروابط لحماية انفسهم وفرض سيطرتهم. ومع تسلم ميلسون لمنصبه الجديد، اندلعت في الارض المحتلة مظاهرات كبيرة، تحولت الى انتفاضة شعبية عارمة استمرت لاكثر من خمسين يوما، وشملت المدن والقرى الفلسطينية باسرها، حيث عبر المتظاهرون عن تأييدهم الكامل لمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب الفلسطيني، وعن رفضهم الحازم لمشاريع الادارة الذاتية والحكم المدني وروابط القرى. وجاءت تلك الانتفاضة لتكون لطمة قوية لكل محاولات

٧ ◄

عرفات





سلطات الاحتلال خلق قيادة بديلة، لمنظمة التحرير والجبهة الوطنية في الداخل. (١٤) ولاشك ان محاولة القضاء على منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق غزو لبنان قد كانت في الوقت نفسه محاولة اسرائيلية لكسب المعركة في الضفة والقطاع سواء مجال التمثيل السياسي او مجال الروح المعنوية النضالية للشعب الفلسطيني في هذه المناطق.

هـ ـ التعويض عن الانسحاب الاسرائيلي من سيناء: بالرغم من الثمن الكبير الذي جنته اسرائيل من وراء اتفاقيات كامب ديفيد ومعاهدة الصلح المصرية ـ الاسرائيلية، الا ان حكومة بيغن حاولت تصوير اقدام اسرائيل على الانسحاب من سيناء، وكأنه خسارة كبيرة بالنسبة لها وبتنازل جوهري من جانبها لصالح مصر، خاصة وان اسرائيل عليها تفكيك جميع المستوطنات التي كانت قد اقامتها في سيناء منذ حرب عام ١٩٦٧. وقد جرت عملية التفكيك وسط جو نفسي انفعالي من جانب المستوطنين حرصت وسائل الاعلام الاسرائيلية الرسمية وغير الرسمية على تضخيمه كي تظهر اسرائيل للرأي العام العالمي الى اي مدى ذهبت في تنازلاتها للعرب. ويوم البدء بعملية تفكيك المستوطنات في الاسبوع الاخير من نيسان/ ابريل. قال مناحيم بيغن، وسط جموع المستوطنين الغاضبين، بأن هذا هو «اسوأ قرار اتخذه، وهو «اسوأ يوم في حياتي»، وهي قرارات زعم انه اتخذها مكرها، كي يحل السلام بين اسرائيل ومصر. ولكن، في الوقت الذي كان فيه الجنود الاسرائيليون يقومون بتفكيك المستوطنات عنوة ويشتبكون مع المستوطنين امام كاميرات التلفزيون الاسرائيلية والعالمية، كانت هناك عشرات الفرق من المدرعات والدبابات وعشرات الاسراب من الطائرات الحربية فائقة التطور الاسرائيلية تجري آخر استعداداتها للقيام بغزو لبنان، وذلك بعد حوالي شهر واحد فقط من اتمام عملية الانسحاب من سيناء. وهكذا كانت عملية الغزو تلك في احد جوانبها، تمثل «تعويضا» للمستوطنين وللاسرائيليين عموما عما فقدوه في سيناء طالما ان التخطيط كان يجري لكي تربح اسرائيل لبنان.

(٣) على الصعيد الدولي:

لعل القوى العالمية والمجتمع الدولي لم تكن لتفعل الكثير لمنع الغزو الاسرائيلي للبنان. ولعل اسرائيل كعادتها لم تكن على اي حال لتحسب حسابا كبيرا لرد الفعل الدولي على غزوها. لكن هذا وذاك لايمنعا من التوكيد على ان الظروف الدولية التي سادت قبيل الغزو ومعه وقد وفرت لاسرائيل شروط تحرك قلما توفرت لها في السابق. فقد انشغلت الدول الكبرى، والمجتمع الدولي عموما، في تلك الفترة بعدد من القضايا والمشاكل الهامة والكبيرة التي ابعدت الانظار والاهتمام عما خططت له اسرائيل ونفذته. ويمكن تلخيص ابرز القضايا التي كانت ترمي بثقلها على الساحة الدولية وقت واثناء حدوث الغزو فيما يلي:

١ ـ قضية نشر الصواريخ في اوروبا: ظلت هذه القضية تخيم على العلاقات بين القوتين العظميين وتؤثر فيها سلبا وايجابيا منذ مطلع الثمانينات على وجه الخصوص، وبينما استمرت الدولتان العظميان في اجراء مباحثات في جنيف بهدف التوصل الى اتفاق جديد حول الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية، فقد ظلت الخلافات قائمة على اشدها بين الجانبين حول عدد صواريخ، اس. اس. ٢٠، السوفياتية، وحول عدد صواريخ بيرشينغ وكروز الامريكية المسموح بنصبها في وسط اوروبا، وحول اماكن نصبها.

ب ـ القضية الافغانية: وهي القضية التي نشأت اثر التدخل العسكري السوفياتي في افغانستان بطلب من النظام الافغاني الحاكم برئاسة بابراك كارمال الموالي لموسكو، وذلك في ديسمبر ١٩٧٩، وما نجم عنها من تصعيد في اجواء التوتر بين واشنطن وموسكو.

جـ ـ القضية البولندية: وهي القضية التي نشأت عن قيام نقابة «التضامن» العمالية في بولندا بحركة اضرابات ومظاهرات واسعة منذ اواخر حزيران/ يونيو ١٩٨٠ بعد سلسلة من الاضرابات الجزئية في السنوات السابقة. وقد حاولت الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة، استغلال هذه القضية على اعتبار انها قضية «حقوق الانسان» فشنت حملة اعلامية وسياسية منظمة ضد بولندا والاتحاد السوفياتي، في وقت اتهم فيه الكرملين الغرب بمحاولة استغلال القضية للتدخل في شؤون اوروبا الشرقية وخلق الاضطرابات والفوضى فيه املا في نشر المبادىء الرأسمالية على انقاض الشيوعية.

د ـ القضية التشادية: وهي التي نشأت منذ علم ١٩٧٨، وتطورت وتفاقمت عامي ١٩٨١ و ١٩٨٢ بسبب صراعات سياسية محلية على السلطة اتخذت طابعا عشائريا وقبليا بين جوكوني عويدي وقواته التي كانت تؤيدها وتدعمها ليبيا وبين حسين حبري وقواته التي كانت تؤيدها وتدعمها فرنسا وأمريكا والدول الغربية عموما، فضلا عن مصر والسودان والصومال.

وكانت هذه القضية بمثابة حرب «بالانابة» بين القوتين العظميين عن طريق اطراف ثالثة حليفة سواء بشكل مباشر او غير مباشر.

هـ ـ المسيرات الاحتجاجية الاوروبية ضد التسلح النووي: وهي المسيرات التي بدأت بشكل منظم على وجه الخصوص بعد القرار الذي اتخذه مجلس حلف الاطلسي بالاجماع عام ١٩٧٩ والقاضي بنشر صواريخ «بيرشنغ» و«كروز» الامريكية الاستراتيجية في اوروبا بدءا من نهاية علم ١٩٨٣. وعلى مدى مايزيد عن ثلاث سنوات، ظلت تلك المسيرات جزءا من الحياة اليومية تقريبا في عدد كبير من الدول الاوروبية وفرضت نفسها على الحياة السياسية في اوروبا طيلة تلك السنوات رغم انها لم تحمل العواصم الاوروبية على التراجع عن قرارها.

ويضاف الى هذه القضايا العديدة قضية الصراع على النفوذ بين القوتين العظميين في امريكا اللاتينية، ولاسيما في اعقاب انتصار الحركة الساندينية في نيكاراغوا، واستمرار الحرب الثورية في السلفادور لاسقاط نظامها الموالي لواشنطن، بالاضافة الى عدد آخر من القضايا الخلافية التي لم يكن من شأنها سوى زيادة تشنج العلاقات الدولية، وخاصة

مثلما احسنت قراءة خريطة العلاقات العربية ـ العربية نفسها، لتنفيذ غزوها للبنان وسط ارادة عربية ودولية مشلولة.

ثالثا: الاطار الاستراتيجي:

لعل في التقرير الذي قدمه اريل شارون، وزير الدفاع الاسرائيلي، في كانون الاول/ ديسمبر ١٩٨١ الى الندوة التي نظمها مركز الدراسات الاستراتيجية في جامعة تل ابيب حول شؤون الامن الاسرائيلي في الثمانينات مايحدد لنا الاطار الاستراتيجي لحرب عام ١٩٨٢ الاسرائيلية ـ الفلسطينية. فقد قال شارون: «تعود اهم مشاكلنا الامنية في الثمانينات وفقا لما اراه، الى مخاطر خارجية تتعرض لها اسرائيل وسلامتها وحقوقها السيادية، وتأتي هذه المخاطر من مصدرين:(١) المواجهة العربية (٢) التوسع السوفياتي المرتكز على المواجهة العربية، والذي يزيد هذه المواجهة بالادوات السياسية والعسكرية، وعلى هذا، فان استراتيجية اسرائيل لعقد الثمانينات تقوم على اساس مواجهة «المواجهة العربية»، وذلك بادامة حالة اللاسلم واللاحرب في الصيغة التي نشأت بعد اتفاقيات كامب ديفيد. في ظل الخلل الراهن في ميزان القوى في المنطقة لصالح اسرائيل، وضرورة المحافظة على هذا الخلل وتوسيع الفارق فيه. وتقوم هذه الاستراتيجية ايضا على اسس المحافظة على الوضع الراهن في المنطقة، بصيغته المفككة، والممزقة، وحمل العرب على الاستمرار في تلك الوضع وتلك الصيغة، وردعهم عن محاولة تغييره. وذلك بشن الحرب عليهم حين الحاجة واراغمهم على التسليم بمعالجة الصراع العربي ـ الاسرائيلي وفق مبادىء واحكام وروح «كامب ديفيد»، ومن خلال التفرد الامريكي بالوساطة المنحازة بشكل تام لاسرائيل، وابقاء الاراضي الفلسطينية والسورية المحتلة بيد اسرائيل كورقة مساومة ضاغطة، والاستمرار في الوقت ذاته في تنفيذ مخططات الضم الزاحف، والقضم المتتابع، وتصفية القضية الفلسطينية عن طريق الغاء الهوية الفلسطينية، ونفي الشعب الفلسطيني بعيدا عن وطنه المحتل، وخلق تعقيدات جديدة في الصراع العربي ـ الاسرائيلي تستقطب الجهد العربي، بحيث تنسى العرب آخر مشكلة خلقها العدو في ميدان الصراع، او تضطرهم، على الاقل، لاهمال تلك المشكلة ليجمعوا جهودهم، في احسن الاحوال ـ على المشكلة الجديدة التي خلقتها لهم اسرائيل. وتأتي حرب علم ١٩٨٢ ضمن هذا المفهوم.

في هذا الاسس ـ الاهداف التي حددت استراتيجية اسرائيل في الثمانينات كانت تصفية منظمة التحرير الفلسطينية تصفية كيانية تتناول تشكيلاتها المقاتلة ومؤسساتها القيادية وكذلك ضرب القوات السورية في لبنان وخلق مشكلات اساسية ومعقدة امام المنظمة وسوريا، تعتبر مهمة في مقدمة سلم اولويات.(١٥)

ويعتبر الاتجاه العملياتي اللبناني جزءا هاما من مسرح عمليات الجبهة الشرقية الذي يضم ايضا الاتجاه العملياتي لجبهة الجولان، والاتجاه العملياتي لجبهة الاردن، والاتجاه العملياتي البحري. وهذه الاتجاهات الاربعة، كما يقول الدكتور هيثم الكيلاني، تعتبر هامة سواء بالنسبة للعرب، او بالنسبة لاسرائيل، وهي في اراضينا، محاور رئيسية تتجه نحو فلسطين المحتلة، من الشمال والشرق والغرب (من البحر) ويتصف الاتجاه العملياتي اللبناني، كقطاع من مسرح العمليات هذا، بالسمات التالية:(١٦)

يجاور هذا الاتجاه العملياتي الاتجاه العملياتي للجولان. ويؤثر كل منهما في الآخر بشكل كبير في سير الاعمال القتالية الجارية في الاتجاه الثاني. وخاصة حركة الالتفاف والتطويق، ونظام السيطرة والانذار الذي يمكن ان يتخذ سلسلة مرتفعات جبل الشيخ قاعدة له.

ـ تفصل بين الاتجاهين سلسلة مرتفعات جبل الشيخ، والسيطرة على هذه السلسلة تساعد على التأثير في سير العمليات على محاور القتال في القطاعين السوري واللبناني.

ـ الاتجاه العملياتي اللبناني هو الاتجاه العربي الوحيد، الذي يجاور الاتجاه العملياتي البحري الذي يمتد في عرض البحر المتوسط، وعلى طول السواحل السورية واللبنانية والفلسطينية، وهو اقرب الاتجاهات الى القواعد البحرية الاسرائيلية، ومن خلاله يمكن تأمين رصد النشاط البحري لاسرائيل لاعطاء انذار مبكر عنه.

ـ يجاور هذا الاتجاه ايضا منطقة الجليل والحدود الشمالية لفلسطين حيث الاكثرية السكانية هي عربية.

ـ هذا الاتجاه ذو تضاريس جبلية وعرة ويصعب التحرك على ارضها الا على محاور الطرق المحدودة، كما ان قسما منها مغطى بالاشجار والغابات، مما يساعد على نجاح العمليات الدفاعية، كما يحد بدرجة كبيرة من حركة القوات المدرعة ومن تأثير ضربات الطيران الاسرائيلي.

ومن المعروف جيدا ان اسرائيل تواجه عدة معضلات عسكرية استراتيجية ابرزها:

١ـ القتال على جبهتين او اكثر في وقت واحد

٢ـ انتقال القوات العربية من العمق الاستراتيجي الى منطقة التحشد العملياتي

٣ ـ احتمال دخول المقاومة الفلسطينية في الصراع باساليب حرب العصابات الاستنزافية.

٤ ـ التفوق العربي الكمي.

٥ـ امكانية تحقيق المفاجأة الاستراتيجية من قبل العرب (كما حدث في حرب اكتوبر ١٩٧٣).

الا ان الوضع العربي، عند بداية الغزو الاسرائيلي للبنان، اخرج اسرائيل من المأزق قبل ان تصل اليه، ووفر عليها مواجهة هذه المعضلات وساعدها على تبسيط عناصر الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية فلم تعد اسرائيل مضطرة حينئذ للقتال على جبهتين او اكثر . ولم تواجه حشدا عسكريا ضخما امامها، ولم تتعرض لتشتيت جهدها العسكري من اجل منع وصول القوات العربية الى منطقة التحشد العملياتي، وهو جنوب لبنان.(١٧)

رابعا: الاطار العسكري

١ـ الخطة العسكرية الاسرائيلية: نشرت العديد من الصحف المعروفة في العالم تفاصيل الخطة العسكرية الاسرائيلية قبل وقوعها، فكانت هذه

١٩٨٢ بدأ الحديث يدور في اوساط اسرائيلية وعالمية مختلفة حول هذه الحملة. بدأت الاستعدادات العسكرية الاسرائيلية للحرب مابين شباط/ فبراير وآذار/ مارس ١٩٨٢ عن طريق حشد ٣٥ الف جندي على الحدود، وعن طريق تحرشات بدأت في ١/٢٠ و ٢/٨ و ١٩٨٢/٣/٨ ولم تنجح في جر قوات التحالف الفلسطيني ـ اللبناني المشترك للرد عليها الا يومي ٤ و ٦/٥ اثر الغارات الجوية المكثفة ضد مناطق الجامعة العربية والفاكهاني ان ذلك الحشد كان يشير الى انه موجه للقيام بحرب وليس بعملية عسكرية محدودة تصل الى ٤٠ كم كما ادعى الاسرائيليون في البداية. اذ ان احد العناصر الاساسية في العقيدة العسكرية الاسرائيلية هو «التقرب غير المباشر». ويعرف ليدل هارت هذا النوع جبهة مباشرة. وانما هاجم نقاط العدو الضعيفة من اتجاه غير متوقع. التف حول الحواجز الدفاعية بدلا من محاولة التغلب عليها. ولقد كان من الممكن للجيش ان يطبق هذا الاسلوب في الحروب السابقة، خاصة في سيناء علم ١٩٦٧، نظرا لان طبيعة الارض المنبسطة والخالية تقريبا من السكان كانت تسهل تطبيق استراتيجية التقرب غير المباشر، ولكن طبيعة الارض الوعرة في جنوب لبنان، وتمركز مقاتلي الثورة الفلسطينية في المدن والمخيمات القريبة، جعل تطبيق «التقرب غير المباشر» جزئيا فقط اذ تم الالتفاف حول النبطية وصور وصيدا وبيروت، ولكن كان لابد من تصفية المقاومة المسلحة فيها عن طريق الاستخدام المكثف لقوة النيران بدلا من اساليب الحصار التقليدية البطيئة حتى تنتهي الحرب بسرعة.(١٨)

لكن الحرب، عمليا، لم تحقق لاسرائيل عامل السرعة الذي كان يشكل صلب خطتها العسكرية، وذلك لاعتبارات سياسية اقليمية ودولية معروفة، ابرزها تحاشي ردود الفعل الدولية المعادية للغزو، وتجنب حدوث متغيرات في ميزان القوى على الارض مع التحالف الفلسطيني ـ اللبناني الوطني تكون لصالح هذا التحالف...الخ وبعد ان كانت القيادة العسكرية الاسرائيلية تتوقع ان العملية لن تستغرق اكثر من ٣٦ ساعة (ثم اعلنت تمديدها لمدة ٧ ايام) فان الحرب دامت قرابة ثلاثة اشهر متواصلة، باستثناء ساعات معدودة من وقف اطلاق النار (حيث تم اثناء الحرب الاتفاق ٢٢ مرة على اطلاق النار بتدخل من المبعوث الامريكي فيليب حبيب)

٢ـ الخطة العسكرية للقوات المشتركة: على الرغم من ان الغزو الاسرائيلي للبنان لم يكن مفاجئا للقيادة السياسية والعسكرية للقوات المشتركة، الا ان هذه القيادة لم تكن تعرف تماما حجم الغزو والحدود التي تريد اسرائيل ان تذهب اليها بشكل محدد في هذه الحرب. ولذلك لم تكن للقيادة العسكرية للقوات المشتركة خطة عسكرية جاهزة مضادة للخطة الاسرائيلية.

وفي الحقيقة لم تكن الثورة الفلسطينية، او القوات المشتركة الفلسطينية اللبنانية انطلاقا من طبيعتها العسكرية غير الكلاسيكية لتملك او تنفيذ تلك الخطة الدفاعية المستندة للنظريات المتبعة في الجيوش النظامية. وما فعلته قيادة القوات المشتركة هو انها وضعت خططا محلية لكل قادة القطاعات وزودت كل قطاع بما يحتاجه في المعركة من امكانات قتالية وتموينية وطبية ووسائل اتصال سلكية ولاسلكية وراجلة.

ونتيجة لعدم وجود قوات احتياطية كبيرة يمكن ادخالها في معارك محددة فقد تم تقدير امكانية كل قطاع على الاستمرار في المعركة حسب القدرة العسكرية المتوفرة فيه. وقد وضعت الاحتياطات كي توفر امكانات الصمود لاسبوعين او ثلاثة بدل اسبوع واحد. على ان التوجيهات الاساسية للكثير من القيادات الامامية كانت تتركز على كيفية الادارة المحلية للمعركة ثم تزويدها بكل المعلومات المتوفرة عن تحركات العدو لاخذ الاحتياطات والترتيبات اللازمة بما يناسب القوة المتوفرة وامكانية التنسيق مع القطاعات المجاورة.

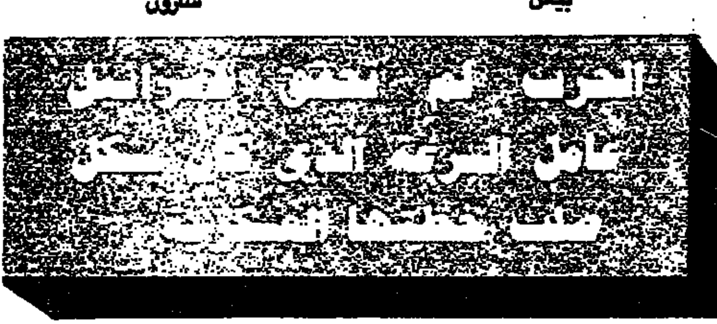
ورغم ان سيناريو الغزو الاسرائيلي لم يكن مجهولا حتى قبل بداية الغزو الفعلية ورغم ان امكانية وصول القوات الاسرائيلية الى بيروت لم تكن بعيدة عن هذا السيناريو، الا ان تصور تفصيلات المعركة لم يكن سهلا، ولم يكن من الممكن معرفة مدى انتشار هذه القوات في لبنان لا من حيث المسلحة ولا من حيث الحجم. وبالتالي لم تستطع القوات الفلسطينية ـ اللبنانية المشتركة ان تقيم خططها الدفاعية النهائية الا مع تطور المعركة نفسها.(١٩)

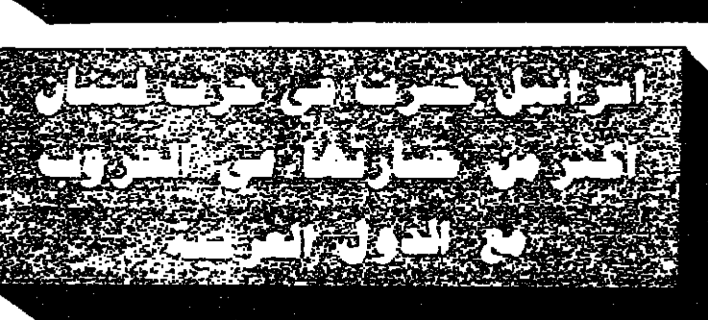
وعندما اخذت القيادة العسكرية للقوات المشتركة علما ببدء تقدم القوات الاسرائيلية باتجاه الحدود اللبنانية، فانها امرت قواتها المتواجدة في منطقة صور بفتح النيران حسب المدى والامكانات الموجودة لضرب القوات المتقدمة، وكانت تعليماتها، الى جميع القوات على الساحة وفي خط المواجهة بفتح النار والتعامل بمختلف الاسلحة مع القوات المتقدمة في اي مكان تظهر او تتواجد فيه، وسواء تقدمت تلك القوات ام لم تتقدم. فانه ينبغي فتح النيران عليها بمجرد مشاهدتها، وذلك دون الرجوع للقيادة العسكرية في بيروت. ومن المعروف ان تلك الحرب كانت تدور في ظل اختلال مطلق في موازين القوى حيث كانت اسرائيل قد اسبقت الحرب بتعبئة عامة شملت مابين ٤٠٠ ـ ٤٥٠ الف مجند على جميع صنوف الاسلحة (طيران، بحرية، مدرعات، دبابات، مشاة، مظليين، مدفعية...الخ) في حين لم يتجاوز تعداد القوات المشتركة ـ بما في ذلك المليشيات التابعة لها ـ بين ٣٠ ـ ٣٥ الف مقاتل في كل لبنان. وبسبب هذا الاختلاف الخطير في موازين القوى. فان الدور الذي اوكلته القيادة العسكرية للقوات المشتركة في حرب كهذه كان ايقاع اكبر عدد ممكن من الخسائر في صفوف العدو بشريا وفي المعدات العسكرية. بالاضافة الى العمل على اعاقة تقدمه، قدر الامكان، حتى تتمكن الخطوط الخلفية من اخذ احتياطاتها اللازمة لمواجهة القوات المعادية المتقدمة باتجاهها (٢٠)

وعندما تأكدت القيادة العسكرية للقوات المشتركة بان القوات الاسرائيلية تنوي التقدم لاحتلال بيروت. وذلك بعد ان احتلت بالفعل مناطق الدامور والسعديات ومثلث خلدة ووصلت الى منطقة القصر الجمهوري في بعبدا، حتى يوم ١٣

بيغن

شارون







هيج

ايتان

ترتبط مباشرة بالعمليات المركزية، ولكل محور قائده ولجنته القيادية، وجميعهم يتصل بغرفة العمليات المركزية للقوات المشتركة، بحيث تشكل قيادات المحاور هذه مع غرفة العمليات المركزية قيادة بيروت العسكرية العليا(٢١) ويفضل تقسيم بيروت الى هذه المحاور القتالية، امكن لقيادة بيروت العليا ان تدير المعركة ضد قوات الغزو الاسرائيلي وتمنعها حتى من التقدم ولو لبضعة امتار باتجاه بيروت الغربية وذلك طيلة اشهر القتال الملحمي الضاري.

٣ـ سير العمليات العسكرية:(٢٢) على الرغم من التداخل في سير العمليات العسكرية طوال حرب علم ١٩٨٢، الا انه بالامكان الحديث عن مرحلتين رئيسيتين في هذه الحرب:

المرحلة الاولى وتبدأ منذ دخول القوات الاسرائيلية للحدود الدولية للبنان حتى وصولها الى مشارف مدينة بيروت، ونسميها مرحلة معارك الجنوب والمرحلة الثانية، وتبدأ من وصول القوات الاسرائيلية لمشارف بيروت حتى خروج المقاومة ونسميها معارك بيروت.

المرحلة الاولى: معارك الجنوب:

بدأ الغزو الاسرائيلي منذ صباح يوم ٥ حزيران/ يونيو ١٩٨٢، بقصف تمهيدي شديد مركز بالمدفعية والدبابات لمواقع القوات المشتركة في منطقتي صور والنبطية وتخطت ارتال اسرائيلية مدرعة مواقع قوات الطوارىء الدولية في هجوم واسع على محور الرشيدية صور، ومحور العبوشية ـ المعشوق. وقد رافق هذا التقدم انزال جوي على منطقة البرج الشمالي. ثم وسع العدو نطاق عدوانه واخترق العديد من مواقع قوات الطوارىء وتقدم باتجاه

جسر القعقاعية برتل من الدبابات وآخر من المشاة ترافقهم الآليات في حين كان رتل آخر من الدبابات يتقدم باتجاه جسر الخردلي وكفر تبنيت. وقد قدرت قوات العدو المهاجمة حتى فجر ذلك اليوم باكثر من عشرين الف جندي تدعمهم الدبابات والآليات المدرعة ومختلف الاسلحة الجوية والبحرية. وعند الساعة الثامنة والنصف تقريبا من صباح اليوم نفسه، شن العدو هجوما بحريا، كبيرا على منطقة الرشيدية وقام بانزال دبابات برمائية من البحر، في الوقت الذي كانت تواصل فيه طائرات العدو قصف المدنيين في منطقة وادي تفاحتا. وعند الساعة الرابعة بعد الظهر قامت قوات العدو البحرية، تعززها الطائرات بعملية انزال مدرع في منطقة الزهراني، وبعد عشر دقائق، توزع جهد العدو المدرع على محور القعقاعية الى محورين، احدهما باتجاه زوطر الشرقية والآخر باتجاه جبشيت، حاروف. كما كانت قواته المندفعة على محور الخردلي تواصل محاولاتها للتقدم باتجاه الدمشقية لاجل تطويق مدينة النبطية. وقبل الساعة الخامسة، كانت القوات الاسرائيلية والقوات المشتركة تلتحم في معارك ضارية على طول محاور القتال في جبهة عرضها ٩٠كلم من شبعا شرقا الى صور غربا.

وقد اجمل البيان رقم ١٣ للقيادة المشتركة خسائر العدو الاجمالية حتى الساعة الخامسة من بعد ظهر ٦/٦ بتدمير ٢٣ دبابة و ١٩ آلية، وتمكنت القوات المشتركة من افشال تقدم قوات العدو على جسر القاسمية، صور، الرشيدية، النبطية والبرج الشمالي، واصيبت قوات العدو بالذهول، والارتباك لضراوة المقاومة وكثرة الخسائر البشرية والمادية في صفوفها. وحتى الساعة الثانية فجر يوم ٦/٧ تمثلت العمليات العسكرية الاسرائيلية بقصف

الهوامش

(١) يزيد صايغ: منظمة التحرير الفلسطينية، قوة عسكرية متنامية، مجلة «الفكر الاستراتيجي العربي» عدد (٢) نيسان/ ابريل ١٩٨٢ ص ٢٩٥،٢٩٨ ـ ٣٠٠

(٢) التقرير السياسي: مركز الخليج للدراسات العربية عدد (٣) السنة الثانية تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨١ ص٢٧ ـ ٣٣.

(٣) حنا شاهين: «اسرائيليات» التقرير منشور في مجلة «شؤون فلسطينية» الاعداد (١٢٩ ـ ١٣٠ ـ ١٣١) آب/ اغسطس ـ تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨٢ ص٢١٠ ـ ٢١١

(٤) هناك تحليل مطول ومتماسك لاهداف اسرائيل من الغزو تقدمه الصحفية الامريكية المتخصصة في شؤون الشرق الاوسط في الفصل السابع من كتابها: Michael Jansen: The Battle of Beirut, Why Israel Invaded Lebanon, (London, Zed Press, 1982).

وكذلك في كتاب باللغة الفرنسية يمتاز مؤلفه بشكل موضوعي للحق الفلسطيني (انظر مراجعة له في شؤون فلسطينية، عدد (١٣٩) شباط/ فبراير ١٩٨٣) بقلم كاتيا سرور: Alain de Chalvron, Le Piege de Beirath (Paris, Sycomore, 1982).

(٥) المصدر السابق

(٦) رصد الثالثة اسرائيل، منظمة التحرير الفلسطينية/ مركز الابحاث، ٦ و ٨٣/٦/٧ عدد ٣٦٤٩

(٧) التقرير السياسي، مركز الخليج للدراسات العربية، عدد (١٠) ايار/ مايو ١٩٨١ ص١ ـ ٤١

(٨) التقرير السياسي، مركز الخليج للدراسات العربية، عدد (٣) السنة الثانية تشرين الاول/ اكتوبر ١٩٨١ ص ٢٧ و٣١.

(٩) التقرير السياسي، مركز الخليج للدراسات العربية، عدد (٧) السنة الثانية شباط/ فبراير ١٩٨٢ ص[illegible]

(١٠) التقرير السياسي، مركز الخليج للدراسات العربية، عدد (٩) السنة الثانية نيسان/ ابريل ١٩٨٢ ص[illegible]

(١١) التقرير السياسي، مركز الخليج للدراسات العربية عدد (٩) نيسان/ ابريل ٨١ ص ٢٧ ـ ٢٨

(١٢) [illegible] «التفاعل الدولي في الصراع العربي ـ الاسرائيلي في ضوء العدوان الاسرائيلي على لبنان» [illegible] الكويت، عدد كانون الاول ديسمبر ١٩٨٢ ص ١٢٩ ـ ١٤٧

(١٣) التقرير السياسي، مركز الخليج للدراسات العربية، عدد (٦) السنة الثانية كانون الثاني / يناير ١٩٨٢ [illegible]

(١٤) التقرير السياسي، مركز الخليج للدراسات العربية، عدد (٥) السنة الثانية كانون الاول / ديسمبر ١٩٨١ [illegible] ص ٢٢ ـ ٢٥

(١٥) العميد الدكتور هيثم الكيلاني: (موقع جنوب لبنان في الاستراتيجية العسكرية الاسرائيلية)، مجلة شؤون عربية، عدد (١٩ ـ ٢٠) ايلول / سبتمبر ـ تشرين الثاني / اكتوبر ١٩٨٢، ص ٩ ـ ١٠

(١٦) المصدر السابق ص ١٤ ـ ١٢

(١٧) المصدر السابق ص ١٤

(١٨) Michael Jansen OP Cit. P. 5-7

(١٩) انظر: [illegible] الفلسطينيون بين حربين: حرب اكتوبر وحصار بيروت. عمان مطبعة بيت المقدس ١٩٨٤، وكذلك مجلة (شؤون فلسطينية)، الاعداد (١٣٢ ـ ١٣٣) تشرين الثاني / نوفمبر ـ كانون الاول / ديسمبر ١٩٨٢، والعدد (١٣٤) كانون الثاني / يناير ١٩٨٣.

(٢٠) المصدر [illegible]

(٢١) [illegible]

بري وبحري شديدين لصيدا وعمليات انزال بحري على بلدتي عدلون والانصارية مع تركيز القصف الجوي العنيف على مدينة صور، ثم قصف مدفعي شديد لمناطق السعديات والدامور من البحر والجو وعملية انزال على نهر الاولي والتقدم باتجاه الجسر القديم على نهر الاولي شمال صيدا. ومنذ الساعات الاولى من صباح يوم ٦/٧ اخذ الطيران الاسرائيلي يقصف صور ومخيم البص في اعقاب معارك المواجهة الشرسة التي جرت نهار وليل اليوم السابق عند مفرق صور والبص والتي فقدت فيها القوات الاسرائيلية عددا كبيرا من دباباتها. وبعد الانزال على جسر نهر الاولي اخذت دبابات العدو تحاول الوصول الى الزهراني، عن طريق زفتا ـ المروانية، فيما استمر القصف الجوي والبحري الشديد لمدينة صور ومخيم الرشيدية، وواصلت مجموعات من القوات المشتركة عملياتها خلف خطوط تقدم العدو في جميع المحاور. غير ان طيران العدو قام حوالي الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر ذلك اليوم بغارة على مدينة بيروت، تركزت على مبنى الجامعة العربية في حي الفاكهاني، في نفس الوقت الذي كان العدو يقوم بعملية انزال في منطقة جسر الاولي باتجاه الجية. وفي المساء تركز القصف الاسرائيلي على مخيم برج الشمالي شرقي صور، وقصف صور نفسها ومخيم الرشيدية والبص وذلك عن طريق الجو والمدفعية. كما كانت الزوارق البحرية الاسرائيلية تقصف الدامور والسعديات. وفي حوالي منتصف الليل اخذت القوات الاسرائيلية تتجمع شمال صيدا في محاولة لاقتحام المدينة. وبالفعل فانه منذ الساعات الاولى من فجر يوم ٦/٨ اخذ الطيران الاسرائيلي يقصف المناطق الجنوبية من المدينة ومداخل مخيم عين الحلوة، فيما كانت الطائرات المروحية تلقي قنابل الانارة فوق المنطقة ـ وبدءا من الخامسة صباحا ـ اخذ الطيران المعادي يقصف الدامور بعنف وتبع ذلك بقليل قصف مناطق الدلهمية والناعمة والطريق العلم من خلدة حتى الدامور. في هذه الاثناء دفع العدو بحوالي ١٥ الف جندي اضافي بعد ان دعا قواته الاحتياطية للالتحاق بالخدمة، وقام بانزال لواء برمائي آلي في منطقة الاولي لدفعها باتجاه محور الجيه، فضلا عن دفع قوات جديدة باتجاه صيدا، وبهذا وصل عدد القوات الاسرائيلية في لبنان الى ٦٠ الف جندي تدعمهم الدبابات والآليات المدرعة والقوات الجوية البحرية والقوات الخاصة والمظليين. وعندما انتصف النهار، اخذ العدو بالتقدم باتجاه الدامور وسط قصف بحري وجوي عنيفين وزادت حدة القصف بالطيران والبحرية لمدينة صيدا لتطويق المدينة. وبعد ربع ساعة، قام العدو بهجوم مدرع على مخيم عين الحلوة من جهته الجنوبية، واخذت قوات اسرائيلية كبيرة في الدخول الى عدة قرى في مناطق الشوف التي لم يكن لمنظمة التحرير فيها قوات عسكرية، وحتى السابعة والنصف من صباح يوم ٦/٨ كان العدو لايزال يقصف بشك بالغ الشدة مدينة صيدا جوا وبحرا وبرا في محاولة محمومة منه لدخول المدينة ضمن محاورها الثلاثة. وعند منتصف الليل قام العدو بعملية انزال عند خلدة. وفجر يوم ٦/٩ قام بعملية انزال خلف مرتفعات عين عطا بواسطة طائرات هيليوكبتر. وفي المساء حاول القيام بعملية مماثلة بين خلدة ـ الدامور ـ وقد تمكنت القوات الاسرائيلية خلال اليوم نفسه من دخول مخيم عين الحلوة، وفي الساعات التالية اخذ القصف المعادي يتركز على الدامور وخلدة الخامسة صباحا يوم ٦/١٠ تركز القصف الاسرائيلي على مناطق خلدة والاوزاعي وبرج البراجنة وذلك باستخدام الطيران والمدفعية والصواريخ والصواريخ الموقوتة.

اما القتال الذي خاضته القوات المشتركة خلال هذه المرحلة فقد تمثل في عمليات قصف صاروخي ومدفعي مركز للقوات الاسرائيلية المعادية ومقاومة لعمليات الانزال البحري والجوي، وخوض قتال التحامي مع القوات الاسرائيلية كما حدث على وجه الخصوص في معارك صيدا وصور ومخيم عين الحلوة، وقتال اعاقة، وكر وفر، اي تقدم وشبه احتلال ثم انسحاب وتدمير، ويفضل هذا الاسلوب القتالي الذي لم يعتمد المواجهة الثابتة، تمكن مقاتلو القوات المشتركة من تدمير عدد كبير من دبابات وآليات العدو، ومن ايقاع خسائر بشرية عالية في صفوف قواته. ويضيق المجال هنا لتفصيل القتال البطولي الذي خاضته القوات المشتركة وباعترافات عدد من كبار الضباط الاسرائيليين الذين شاركوا في الغزو.

المرحلة الثانية: معارك بيروت:

ان الحديث عن هذه المرحلة لايعني على الاطلاق ان معارك الجنوب قد انتهت بشكل كامل وان العدو قد تفرغ تماما لمعارك بيروت. فمثلما كانت بيروت وضواحيها تتعرض للقصف الجوي والبحري العنيف من قبل القوات المعادية ابان ذروة معارك الجنوب، فانه بينما كان الزخم العسكري الاسرائيلي قد اخذ يتركز منذ صباح يوم ٦/١١ على مدينة بيروت وضواحيها، كان الجنوب اللبناني، من خلدة الى صور، مرورا بصيدا والنبطية وعشرات القرى لايزال يشهد معارك كانت قوية في كثير منها، ولاسيما في مناطق خلدة والدامور وصيدا ومخيم عين الحلوة. وكانت القوات المشتركة لاتزال قادرة على شن عمليات اغارة جريئة وقوية ضد القوات الاسرائيلية المتقدمة، كما بقيت هناك قوات في مناطق صور والنبطية تقاتل خلف خطوط العدو، داخل المحاور والطرق الفرعية. بعد ان تمكنت القوات الغازية من احتلال المحاور والطرق الرئيسية. وكانت تلك العمليات تتم على وجه خاص اثناء الليل جريا على اسلوب حرب العصابات.

اكملت القوات الاسرائيلية تطويقها لمدينة بيروت من جميع الجهات يوم ٦/١٣ مما جعلها على تماس مباشر مع القوات المشتركة، وقد استغلت القوات المشتركة هذا الوضع لصالحها معتمدة على حقيقة انه كلما تقدمت باتجاه عدوك. خفت ضرباته عليك، بمعنى ان المدفعية تشل عن ضربك بفعالية لان المسافة بينك وبينها امتار. وعندما اكتمل الطوق من الشرقية، اصبحت المواقع بنايه مقابل بناية، او شارعا عرضه اربعة امتار يفصل بين الطرفين. امرين الاول وقد امن هذا التقارب فقدان المدفعية فعاليتها، تحييد الطيران حيث تتشابك المواقع، ولا يبقى الا

وبشرية كبيرة في صفوف القوات المشتركة . هي التي حملت الاسرائيليين على نقل المعركة بشكل شبه كامل ضد المدنيين ـ والاهداف المدنية، وعلى الاخص ضد التجمعات السكنية في بيروت الغربية، بهدف خلق وضع نفسي ضاغط على المقاتلين والمدنيين معا للقبول (الاستسلام) والاذعان لارادة الغزاة. ويمكن تقسيم عمليات القصف المدني الى اربع مراحل رئيسية:

ـ المرحلة الاولى (٤ ـ ١٩٨٢/٦/٢٤) استهدفت قصف ضواحي خلدة الجنوبية وحي السلم وجنوب مطار بيروت، بالاضافة الى الاهداف الاعتيادية للقصف (صبرا، شاتيلا، الفاكهاني) وكان حجم الضحايا في هذه المرحلة بنسبة ٤٠٪ من المقاتلين و ٦٠٪ من المدنيين.

ـ المرحلة الثانية (٦/٢٥ ـ ١٩٨٢/٧/٢١) حيث عانت بيروت في اليوم الاول من هذه المرحلة مما سمي في حينه (اسوأ قصف) شهدته حتى ذلك التاريخ وقد توسعت اسرائيل شمالا، فطوقت مطار بيروت وضاحيتي السلم والاوزاعي وبرج البراجنة، وصارت نسبة الضحايا ٨٠٪ من المدنيين و ٢٠٪ من المقاتلين.

ـ المرحلة الثالثة (٧/٢٢ ـ ٨٢/٧/٣١) تميزت بمستوى جديد من القصف وباعتماد تكتيك «نيران المدافع الثابتة»، وفي ٧/٢٧ وقع اقسى قصف بحري وجوي خلف ١٢٠ قتيلا و ١٨٧ جريحا، ووصل الى كورنيش المزرعة

ـ المرحلة الرابعة (٨/١ ـ ٨٢/٨/١٢) تركز القصف على رأس بيروت والمراكز التجارية في منطقة شارع الحمراء وجوارها وكانت نسبة الاصابة بين المدنيين ٩٠٪ كان معظمهم لاجئون نزحوا في مناطق الجنوب.

وقد استخدمت اسرائيل في عمليات قصف المدنيين والاهداف المدنية القنابل التالية:

● قنابل التفجير الهوائي Air Burst Bombs

● القنابل والقذائف المتشارية (او الانشطارية) Fragmantation Bombs and Shells

● القنابل العنقودية Cluster Bombs

● القنابل الفراغية Vacuum Bombs

● القنابل والقذائف الفوسفورية Phosphorous Bombs Shells

واضافة الى عمليات القصف البالغة العنف، وبدون تمييز، ضد المدنيين والاهداف المدنية، فان القوات الاسرائيلية لجأت الى الوسائل التالية ضد المدنيين في بيروت على نحو خاص:

ـ الضغط النفسي: حاولت اسرائيل الايحاء بأن منظمة التحرير الفلسطينية تتخذ من بيروت ومن سكانها المدنيين رهينة، بينما الحقيقة ان السكان من الفلسطينيين كانوا هم الذين اختاروا البقاء، في معظمهم داخل مخيماتهم وتجمعاتهم السكانية، اما السكان، من اللبنانيين فانهم كانوا غير قادرين على مغادرة منازلهم لعدم استطاعتهم عبور نقاط يسيطر عليها الاسرائيليون او الكتائبيون. وقد شهد الصحفيون الاجانب على ان مقاتلي منظمة التحرير لم يحاولوا منع اي من السكان من المغادرة، وكان استخدام اسرائيل لشتى انواع القنابل التي انتجتها حديثا المصانع الحربية الامريكية يهدف الى:

ـ دفع اكبر عدد ممكن من السكان المدنيين الى ترك المدينة لتأمين ساحة حرب نظيفة.

ـ الابقاء على السكان الفلسطينيين المدنيين فقط في بيروت الغربية، عن طريق اغلاق معابر معينة. من هنا فان سياسة التجويع والقصف المستمر الاسرائيلية كانت انتقاما من المدنيين الذين لم يفسحوا المجال ـ بصمودهم ـ لتحقيق الاهداف الاسرائيلية.

٢ـ اعاقة اعمال الاغاثة: لقد حدثت عملية الاعاقة هذه في جميع مناطق القتال وعلى الاخص في مدينتي صيدا وبيروت، ففي صيدا تم اخلاء المدنيين بصورة مرعبة، بينما استمر القصف الاسرائيلي العنيف على المدينة، باعتراف اسرائيل رسميا لمدة ٣٦ ساعة، وشمل القصف المستشفيات والعيادات الصحية، ودخلت القوات الاسرائيلية الى الهلال الاحمر الفلسطيني في صيدا وقتلت عددا من المرضين والمرضات والاطباء والمرضى الفلسطينيين واعتقلت عددا آخر منهم. وكان سكان مدينة صيدا قد حشروا من قبل اي يوم ٦/١٠ على الشاطىء دون ظل لمدة ٧٢ ساعة وكان عددهم لايقل عن ٥٠ الفا، يعانون الجوع والعطش، ولم تسمح اسرائيل لقسم من هيئات الامم المتحدة وهيئات دولية اخرى مختصة باعمال الاغاثة، كتأمين الغذاء والدواء. كما لم تسمح بدخول خبراء الكوارث، الذين حضروا من خارج لبنان على الفور الى المناطق التي غزتها، اما بيروت فلم يختلف الوضع فيها عنه في الجنوب بالنسبة للاعاقة بل لمنع المساعدات الغذائية والطبية. فقد منعت القوات الاسرائيلية الاطباء والمرضين من الوصول اليها. بل انها قامت بمنع واتلاف اية مواد كان اصحابها يحاولون تمريرها بشكل فردي الى عائلاتهم. يضاف لذلك قيام تلك القوات بقطع الماء والكهرباء عن احياء بيروت الغربية لساعات طويلة، واحيانا لعدة ايام، مما كان يساعد في زيادة انتشار الاوبئة فضلا عن تعطيش السكان وتشديد الضائقة المعيشية عليهم لاجبارهم على الرحيل باي ثمن

في ٨/١٣ توقف القصف الاسرائيلي العنيف، وبكل انواع الاسلحة البرية والبحرية والجوية، لبيروت الغربية، وبدأت اول دفعة من المقاتلين الفلسطينيين بمغادرة لبنان ـ الى قبرص ـ يوم ٨/٢١ وذلك بموجب الاتفاق الذي ابرمه المبعوث الامريكي فيليب حبيب بين لبنان واسرائيل، وكانت منظمة التحرير الفلسطينية طرفا غير مباشر فيه عن طريق الطرف اللبناني ممثلا برئيس وزرائه ورئيس جمهوريته. وفي ٨/٣١ انتهى انسحاب كافة المقاتلين الفلسطينيين (الذين قدر عددهم مع عائلاتهم بحوالي ١٢ الفا). وفي هذه الاثناء كان سكان بيروت مسرورين لرؤية الاسرائيليين ذاهبين عنها. فقد فشل الاسرائيليون المدججون بالسلاح في فرض النظام على البيروتيين. كانت اوامرهم لا تُنفذ، ويتم تجاهل حواجزهم. هم انفسهم كانوا غير منظمين ويجمعون الغنائم، وعلى الاخص الاشياء الصغيرة

ان الاسرائيليين خربوا بشكل متعمد الشقق التي سكنوها، وحطموا ما لايستطيعون نقله، وبدا ان الاسرائيليين دهشوا بل جرحوا لان سكان بيروت (الغربية) لم يرحبوا بهم كمحررين ، وتطورت الاستضافة الباردة الى استضافة عنيفة.» (روبرت فيسك التايمز ١٩٨٢/٩/٢٧)

خامسا: نتائج حرب عام ١٩٨٢

تلقت الثورة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية ضربة قاسية بفقدانها قاعدة اساسية من قواعد الصراع على خطوط التماس ضد القوات الاسرائيلية. وادت حرب الغزاة الى تشريد مئات الالوف من ابناء الشعبين الفلسطيني واللبناني. كما كشفت المجازر الوحشية التي ارتكبت في مخيمي صبرا وشاتيلا الفلسطينيين اتجاه المخطط الرامي الى تحويل لبنان الى منطقة هيمنة وتفوذ امريكية اسرائيلية، كما تلقى الشعب اللبناني وقواه الوطنية والتقدمية ضربة قاسية ايضا بسبب الغزو واحتلال مايزيد على نصف الاراضي اللبنانية وفتح الباب على مصراعيه، امام مخاطر السياسة التوسعية الاسرائيلية تجاه الجنوب اللبناني، وكشفت الحرب عقم التعويل على السياسة الامريكية تجاه قضايا الصراع العربي ـ الاسرائيلي. فالحرب لم تفضح التأييد الامريكي للعدوانية الاسرائيلية فحسب، بل والتنسيق والتقدم بينهما بشأن خططهما المشتركة في لبنان وعموم المنطقة. واكدت الحرب ان اهداف الغزو تتجاوز بالضرورة لبنان، باتجاه ترتيب واسع لمجمل اوضاع المنطقة لتنسجم مع جوهر السياسة الامريكية. وان لبنان يشكل موقعا بارزا في هذا الاطار، لاحكام السيطرة على المنطقة باسرها، وموقعا للعمل ضد القوى الوطنية والتقدمية العربية.

ولكن، في المحصلة تعتبر حرب علم ١٩٨٢ انتصارا سياسيا وعسكريا لمنظمة التحرير الفلسطينية، خاصة حين نقارن تلك الحرب بحجم الهجمة وبقوة العدو وبقدرة القوات المشتركة على الصمود، وفي هذا الصدد يقول ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير:

«.... مازلت اذكر حديثا دار بيني وبين جمال عبدالناصر في اواخر ايامه، قال لي: انا لا اطلب من الثورة الفلسطينية الا ان تُشغل لي لواء اسرائيليا واحدا، تذكرت هذه الكلمات وانا داخل الحصار، وقوة العدو المحيطة بي ثماني فرق ونصف مع كل الطائرات وسلاح البحرية الاسرائيلي، واحدث الاسلحة الامريكية التي جعلت واينبرغر (وزير الدفاع الامريكي) يتقدم بعد الحرب بالشكر الى الاسرائيليين لانهم اتاحوا لهم فرصة تجربة الاسلحة الحديثة التي لم تجرب في اية حروب سابقة. لم تحشد اسرائيل في اية حرب منحروبها مع العرب على اي جبهة من الجبهات ثماني فرق ونصف. ومن هنا اقول، ان تصمد الثورة الفلسطينية ٨٨ يوما في هذه الحرب، فهذا انتصار على العسكريتاريا الاسرائيلية، التي تصورت ان تقوم كما في الحروب السابقة ـ بهجمات لاتستغرق اكثر من ساعات او ايام. اطول حرب خاضتها اسرائيل هي حرب رمضان ١٩٧٣ واستمرت ١٣ يوما فقط»

ويستطرد ابوعمار قائلا: «يضاف الى ذلك ان الاسرائيليين لم يحققوا هدفهم العسكري اثناء القتال، فهم لم يتمكنوا من دخول بيروت، ليس لانهم كانوا لايريدون دخولها كما قالوا، وليس بسبب الضغط الامريكي ، وليس بسبب اي ضغط آخر لقد حاولوا دخول بيروت وفشلوا، يوم ١٩٨٢/٨/٤ شنوا هجومهم الشامل لاقتحام بيروت، وضعوا كل ثقلهم في المعركة، برا وبحرا وجوا، ولم يستطيعوا التقدم مترا واحدا، لا في معركة المتحف الشهيرة، ولا في معركة الميناء، تقدموا فقط امتارا قليلة على طريق الاوزاعي. ثم ان هذه الحرب هي اكثر حروب خسرت فيها اسرائيل ضباطا وجنرالات، بدءا من الجنرال آدم مساعد رئيس الاركان، الى غيره من قادة الفرق».(٢٧).

وفضلا عما تقدم، اثبتت حرب عام ١٩٨٢، اكثر من اي وقت مضى، ان جوهر الصراع في المنطقة يتمثل في استمرار القضية الفلسطينية دون حل جذري وعادل يكفل للشعب الفلسطيني حقه في بناء دولته الوطنية المستقلة. كما اثبتت الحرب مرة اخرى، ان منظمة التحرير الفلسطينية، وما اظهرته من حنكة سياسية في ادارة الصراع ورباطة جاش عسكرية ضد التفوق النوعي والكمي المعادي في الرجال والسلاح انها حركة تحرير وطني تقود نضالا عادلا ومشروعا، اعترفت به الاغلبية الساحقة من الدول في هذا العالم، وليست حركة «ارهابيين» معزولة عن الجماهير كما جهدت اجهزة الاعلام الصهيونية والغربية المعادية على تصويرها امام الرأي العام العالمي، لقد كرست الحرب حقيقة ان منظمة التحرير الفلسطينية، بفضل البطولات والملاحم القتالية التي سطرها مقاتلوها ومقاتلو الحركة الوطنية اللبنانية والمتطوعون العرب وغير العرب، هي حقيقة سياسية اصيلة وكبيرة تستأهل بحق ان تمثل شعبها صاحبة السيادة من تحت اقدام اي جهة اخرى. كائنا من تكون، لمحاولة تمثيل الشعب الفلسطيني والتحدث باسمه. ورغم كل اسلحة الفتك والقتال والدمار التي استخدمتها القوات الاسرائيلية طوال ٨٨ يوما من حملاتها العسكرية العنيفة ضد لبنان، وعلى الاخص منطقة بيروت الغربية فشلت اسرائيل وحليفتها امريكا فشلا ذريعا في تدمير «البنية العسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية ـ وهو مبرر غزوها للبنان اصلا ـ وخرجت المنظمة من لبنان وهي لاتزال تحتفظ بالجزء الاعظم من كادرها العسكري والسياسي والاداري والاعلامي، وبذلك تكون حرب علم ١٩٨٢ قد صبغت بالدم، بحق مقولة «ان الرقم الفلسطيني هو الرقم الصعب الذي يستحيل شطبه» في المعادلة السياسية المنطقة.

● غدا .. ● «الفصل الاخير: منظمة التحرير ٨٢ ـ ١٩٨٤

اعلانات الرياض

● يعلن مشرف خلف فارس العنزي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٥٥٧٥٧ تاريخ ١٤٠١/٧/٦هـ الصادرة من مرور الدمام يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الدمام وله الشكر

٩٤٨٣٨

● يعلن متروك بدر العتيبي عن فقد لوحة سيارة تايوتا كرولا رقم ٣٣٢٢٢٠ تاريخ ١٤٠٤/١/٢٠هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض او ان يسلمها الى الجهاز العسكري بالحرس الوطني وله الشكر

٤/٩٧٥٧٣

● يعلن عبدالحليم خالد محمد ابوجبل عن فقد اقامته رقم ١٣٥٩٣٠ تاريخ ١٤٠٣/٩/٢٢هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٤/٩٦٥٧٤

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن علي محمد عبدالخالق العسيري مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٦٧٢٧/٣٠١٤ وتاريخ ١٣٨٣/٤/٢١هـ سجل الرياض قد فقد منه. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٤/٩٧٥٧٩

● يعلن محمد عبدالعزيز المعيد عن فقد رخصة قيادة خصوصي السعودية رقم ٥٧٢٧٨ تاريخ ١٣٩٩/٤/٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٩٧٧٠

● يعلن عبدالله فرحان علي الشمري عن فقد لوحة سيارة داتسون بكب رقم ٤٢٣٦٢٨٩ تاريخ ١٤٠٤/٢/١٥هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر

٤/٩٧٥٦٩

● تعلن سعدية عبدالله عمر (ارترية الجنسية) عن فقد اقامتها رقم ٧١٧٨٤ تاريخ ١٤٠٣/٦/١٩هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٤/٩٧٥٦٨

● يعلن احمد طاهر بن طاهر العديني (يمني الجنسية) عن فقد جواز سفر رقم ١٠٨٥١١٢ تاريخ ١٩٨٢/٥/٢٥م الصادر من جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية بالرياض او مغسلة اسيا بالملز جوار جامع الكويت او المربع شارع الحربي بقالة النجراني وله الشكر.

٤/٩٧٥٦٦

● يعلن عبداللطيف فريح عافت العنزي عن فقد صك ارض رقم ١/١٦٩ تاريخ ١٤٠٣/٢/٢٣هـ الصادر من كتابة عدل الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه الى كتابة عدل الرياض وله الشكر.

٤/٩٧٥٦٧

● يعلن محمد عبدالله الاحمد عن فقد رخصة قيادة خاصة رقم ٢٧٠٩٠٢ تاريخ ١٤٠١/٢/١٧هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٤/٩٧٥٦٥

● يعلن محمد محسن اليامي عن فقد بطاقة تعميد جوازات رقم ١٤٣١ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر

٤/٩٧٥٧٦

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد / صالح حسن خيار/ ارتيري الجنسية بموجب الجواز رقم ١١٩٠٤ وتاريخ ١٩٧٩م الخرطوم تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لابنائه التالية اسمائهم ـ احمد المولود بالرياض ١٤٠٢/٧/٥هـ فمن له اعتراض على ذلك مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق.

٤/٩٧٥٧١

● يعلن محمد ياسين قوش محمد باكستاني الجنسية، عن فقد اقامة رقم ٢٦٢١٠٥ تاريخ ١٤٠٣/١١/١٣هـ الصادرة من الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر.

٤/٩٧٥٩٥

● يعلن هزل عامر معب عن فقد استمارة سيارة لوري رقم ٥١٢٢٣٣٦ موديل ١٩٧٩م الصادرة من مرور جدة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور جدة وله الشكر.

٤/٩٧٥٩٦

● يعلن بسام محمد مقدم لبناني الجنسية، عن فقد جواز سفره رقم ٢٨٠٦١٦ تاريخ ١٩٨٣/٣/٢٨م الصادر من بيروت ومرفق معه جواز قديم برقم ٦٠٠٩٦. صادر من بيروت لاغي. يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.

٤/٩٧٥٩٧

● تعلن مؤسسة صالح محمد الغامدي للتجارة عن فقد استمارة سيارة ديانا رقم ٤٠٥٠٤٧٧ تاريخ ١٤٠٢/٣/١٠هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٤/٩٧٥٩١

● يعلن حسن ابراهيم محمد مظفر عن فقد رخصة صيد سمك رقم ٧٣١ تاريخ ١٤٠٣/٥/٢٠هـ الصادرة من مرفا فرسان يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى زراعة جيزان وله الشكر.

٤/٩٠٧

● يعلن شير اكبر اكبر خان باكستاني الجنسية عن فقد اقامة رقم ١٨٣٦٩ تاريخ ١٤٠٢/١٠/٢٦هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر. ٤/٩٧٥٩٣

● يعلن المواطن خالد صالح بن خالد الخالد بموجب حفيظة نفوسه رقم ٥٩٦٧٨/٥٦٦٨ وتاريخ ١٣٨٣/٧/٥هـ سجل الرياض عن رغبته تعديل اسم لقبه من الخالد الى السابل بحيث يصبح اسمه بعد ذلك (خالد صالح بن خالد السابل) فمن له معارضة عليه مراجعة الاحوال المدنية في الرياض خلال شهر من تاريخه. ٤/٩٧٥٩٨

● تعلن لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة الرياض ان السيد/ مجيد موسى حمزة/ لبناني الجنسية بموجب الجواز رقم ٥٩٢٧٢٢ وتاريخ ١٩٨٤م جدة تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لابنائه التالية اسمائهم.

١ـ موسى المولود بالرياض في ١٤٠٢/٧/١٦هـ

٢ـ مروان المولود بالرياض في ١٤٠٤/٣/١٨هـ

فمن له اعتراض على ذلك مراجعة لجنة المواليد والوفيات/ بامارة منطقة الرياض خلال مدة ثلاثة اشهر من تاريخه والله الموفق. ٤/٩٧٥٩٤

● تعلن مؤسسةاكسبرس للمقاولات والتجارة عن فقد اقامة مكفولها امدو سيماجالا فليبيني الجنسية رقم ١٢٣٢١٣ تاريخ ١٤٠٤/٨/٢٩هـ الصادرة من جوازات الرياض.. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى ت ٢٣١٣٣٧٥ او جوازات الرياض وله الشكر..

٥/٩٧٦٠٩

● يعلن عبد العزيز ابراهيم المهنا عن فقد استمارة سيارة داتسون ٨٤ رقم ٣٥٦٥٨١ الصادرة من مرور الرياض.. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

٥/٤٣٣٩٤

● يعلن مسعود عائض سعد القحطاني عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ١/٥٢٤٩٠ تاريخ ١٣٩٦/١/٢١هـ الصادرة من مرور الرياض.. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر..

٥/٩٧٦٢٠

● تعلن مؤسسة تركي الدوسري للتجارة والمقاولات المعمارية عن فقد جواز سفر مكفولها سيد ابرار علي (هندي الجنسية) رقم ٦٦٥٦٧١ تاريخ ١٩٧٨/٢/١٩م الصادر من حيدر اباد يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر..

٥/٩٧٦٢١

● يعلن عايض سالم القحطاني عن فقد فسح بناء فيلا رقم ٢٧١٣ تاريخ ١٣٩٨/٣/٢١هـ الصادر من بلدية عتيقة.. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمه الى بلدية عتيقة وله الشكر..

٥/٩٧٦٢٣

● يعلن معتق مستور الجعيد عن فقد لوحة سيارة داتسون ٢٤٠ ال رقم ٣٠٩٦٢١ تاريخ ١٤٠٣/٩/٤هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٥/٩٧٦٢٤

● يعلن ابو بكر محمد حسن (يمني الجنسية) عن فقد جواز سفر رقم ٠٠٠٠٠٥٨ تاريخ ١٩٨٢/١/٢ الصادر من جدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة اليمنية وله الشكر.

٥/٩٧٦٢٥

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في الرياض المواطن مسلم سرور عريمط الحربي مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ١٤٥٨٣٤ وتاريخ ١٤٠٠/٧/٢١هـ سجل الرياض قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الاحوال المدنية في الرياض او اقرب ادارة أحوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او أستعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥/٩٧٦٢٢

● يعلن عبدالوهاب محمد صادق عن فقد شنطة بداخلها جواز سفره رقم ٨٢٧٦ الصادرة من الخرطوم بتاريخ ١٩٧٦م ودفتر اقامة رقمها ٦٧٧٣٤ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٣/٤/٣٠هـ يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور او جوازات الرياض وله الشكر.

٥/٩٧٦٢٩

● يعلن المركز العربي للاستشارات الهندسية عن فقدان جواز واقامة مكفوله هنري بامبأ الفليبيني الجنسية جواز رقم ٢٦٥٠٢٠ بتاريخ ١٩٨٢/٧/١٦م صادر من مانيلا واقامة رقم ٦١٧٠ بتاريخ ١٤٠٣/١/٢٨هـ صادرة من الرياض نرجو ممن يجدها تسليمها لجوازات الرياض او الاتصال بتلفون ٤٦٣٤٣٩٠ وله الشكر.

٥/٩٧٦٠٥

● يعلن حسين يوسف ابراهيم (يمني الجنسية) عن فقد جواز سفر رقم ١٣٨٢٩٥٨ تاريخ ١٩٨٣/٧/١٧م الصادر من القنصلية اليمنية بجدة يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى القنصلية اليمنية وله الشكر.

٥/٩٧٦٠٣

● تعلن السيد نزيله صديان العبيسي العنزي عن فقد جواز سفرها رقم ١٢/١٠٦٠٥ تاريخ ١٤٠٤/٣/٢١هـ الصادر من ج الرياض يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى جوازات الرياض وله الشكر.

٥/٩٧٦٠٤

● يعلن مسعود دمشق ملحم عن فقد صك بيت رقم ١/٧٨ تاريخ ١٣٩٧/٣/١١هـ الصادر من بلدية الخرج يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى بلدية الخرج وله الشكر.

٥/٩٧٦١٦

● يعلن حميد مديح الشمري عن فقد بطاقة عسكرية الصادرة من كلية الملك خالد العسكرية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى كلية الملك خالد العسكرية وله الشكر.

٥/٩٧٦١٨

● يعلن محمد يوسف احمد علوان عن فقد استمارة سيارة هوندا ١٩٨١ رقم ٦٣٨٢ تاريخ ١٤٠١/٥/١٩هـ الصادرة من مرور الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الرياض وله الشكر.

٥/٩٧٦١٩

● يعلن علي بن محمد ترال العنزي عن فقد سجل تجاري خاص بمؤسسة علي بن محمد بن تراك العنزي (شهادة تسجيل) رقم السجل ١٠١٠٠٥٢٣١٨ التاريخ ١٤٠٤/٣/٢هـ مصدره الرياض فعلى من يحصل عليه الرجاء تسليمه لاقرب مركز شرطة وشكرا.

٥/٩٧٦١٧

● تقدم المدعو نزال دبوان مضحي الظفيري للمكتب الصحي بالرياض طالبا تعديل اسم ابنه من كريم الى عبدالكريم في شهادة ميلاده رقم ٣٦٤٧ وتاريخ ١٤٠٠/١١/١٤هـ الصادرة من المكتب الصحي بالرياض

٥/٩٧٦١٥

● تعلن مؤسسة النخلة للتجارة والصناعة عن فقدان لوحات السيارات التالية والتابعة لها:

الرقم	السيارة	رقم اللوحة
تي ١٢	فولفو	٤١٧٤٩١٣
تي ١٤	فولفو	٤١٧٥١٦٠
تي ١٨	فولفو	٤٢٧١١٠٦
م ب ١١	داف	٥٢٦١١٢٤٩
م ب ١٣	ملن	٤٢٧٠٠٥٦

نرجو ممن يجدها الاتصال على هاتف رقم ٤٤٤٠٩٨ او تسليمها لمرور الرياض وشكرا.

٥/٩٧٦١٤

● تعلن مؤسسة النخلة للتجارة عن فقدان استمارة تويوتا هايلوكس رقم اللوحة ٤٠٦٨٦٩٨ موديل نقل السعودية موديل ١٩٨١م.

نرجو ممن يجدها تسليمها الى مرور الرياض او الاتصال على التلفون رقم ٤٧٧٤٠٩٨ وله الشكر.

٥/٩٧٦١٤

● تعلن مؤسسة النخلة عن فقدان رخصة اقامة رقم ٩٧١٥٩ صادرة من الرياض لمكفولها محمد محمود صومالي الجنسية.

لذا نرجو ممن يجدها تسليمها لاقرب شرطة او الاتصال على التلفون رقم ٤٧٧٤٠٩٨ وله الشكر.

٥/٩٧٦١٤

● يعلن رجاء عقيل بن سالم العنزي عن فقد بطاقة شخصية عسكرية رقم ١٠١ تاريخ ١٤٠٤/٨/٧هـ الصادرة من كلية الملك خالد العسكرية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى كلية الملك خالد العسكرية وله الشكر.

٥/٩٧٦٠٦

● يعلن عبده علي سلامي عن فقد بطاقة شخصية عسكرية رقم ٧١٠ تاريخ ١٤٠٤/٨/٧هـ الصادرة من كلية الملك خالد العسكرية يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى كلية الملك خالد العسكرية وله الشكر..

٥/٩٧٦٠٧

● يعلن عبد الجليل حسين ابراهيم (مصري الجنسية) عن فقد اقامة رقم ١١٦٦٤ تاريخ ١٤٠٥/١/١٤هـ الصادرة من جوازات الرياض يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات الرياض وله الشكر..

٥/٩٧٦٠٨

● يعلن السيد/ قاسم الشيخ احمد بساطي سوداني الجنسية، عن فقد إقامته رقم ٧/٧١٩٩٥ تاريخ الاصدار ١٤٠٤/٣/٢٩هـ الصادرة من جوازات جدة. يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات جدة وله الشكر.

٤/٤٣٥٩٣

اعلانات تبوك

● يعلن / عبدالله محمد سعود السبيعي عن فقد استمارة سيارة رقم ٢٢٢٤٣١٦ صادرة من مرور الطائف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور تبوك وله الشكر.

١٣١٩

● يعلن عايد مظهر عيادة الضريقط عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٦٠٠٤ تاريخ ١٣٩٩/٤/٦هـ صادرة من مرور تبوك يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرو تبوك وله الشكر.

١٣٢٧

● يعلن عقلة عبدالله الفريج عن فقد استمارة سيارة مرسيدس شاحنة رقم ٦٦٥١٩٦٢ صادرة من مرور الجوف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور الجوف وله الشكر.

١٣٩٣

اعلانات المدينة

● يعلن الحبر طه الشيخ الحبر سوداني عن فقد جواز سفر رقم ١٣٣٦١ الصادر من جوازات الخرطوم يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه الى السفارة السودانية بجدة وله الشكر ٤٦١٠

● يعلن مبارك احمد عيد الحازمي عن فقد لوحة سيارة هايلوكس رقم ٦٣٨٧٣٤٦ الصادرة من مرور المدينة المنورة يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور المدينة المنورة وله الشكر.

٤٦١١

● يعلن دخل الله علي الطريف عن فقد لوحة سيارة مرسيدس شاحنة رقم ٦٦٥٤٨٦٧ صادرة من مرور الجوف يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مرور الجوف وله الشكر.

١٣٣١

اعلانات نجران

● تعلن المحكمة الشرعية بنجران انه انهي اليها / مسعود بن علي محمد زبيد اليامي اصيلا ووكيلا حامل الحفيظة رقم ٦٧١ في ١٣٧٨/١٠/١٦هـ سجل نجران ان من الجاري في ملكه وتحت تصرفه كامل المزرعة الواقعة في محلة حي زبيد بنجران المحدودة بالحدود الاتية:

جنوبا ملك سعيد حسن زبيد بطول ١٤,٦٠م وشمالا ملك اولاد حسن علي شويل زبيد بطول ١٦م وشرقا ملك آل مسرعة زبيد بطول ٩٦م وغربا ملك جابر محمد زبيد بطول ٩٥,٥٠م وطلب اعطائه حجة تملك له فعلى كل من له معارضة في ذلك تقديم اعتراضه الى المحكمة خلال شهرين من تاريخ اعلانه. والمساحة الاجمالية ١٤٧٥,٢٥م الف واربعمائة وخمسة وسبعون مترا وخمسة وعشرين سنتيمترا مربعا.

٥/٢٨٦١

● تقدم الى ادارة الأحوال المدنية في نجران المواطن علي سعيد محمد آل مردف مفيدا ان دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٨٦٦ وتاريخ ١٣٨٣/١١/١٩هـ سجل نجران قد فقد منه.

يرجى ممن يعثر عليه ان يسلمه لادارة الأحوال المدنية في نجران او اقرب ادارة احوال مدنية ـ لان حيازة هذه الحفيظة اواخفائها اوالعبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٥/٢٨٦٢

● تعلن لجنة المواليد والوفيات / بامارة منطقة نجران ان السيد / محمد علي محمد الهملي يمني جنوبي الجنسية بموجب اقامة رقم ٢/٣٨١٢ وتاريخ ١٤٠٤/٩/١٩هـ تقدم اليها طالبا استخراج شهادات ميلاد لابنائه التالية اسمائهم: علي محمد علي محمد الهملي. مكان الولادة ابورشاش تاريخها ١٤٠١/٥/٢٣هـ فمن له اعتراض على ذلك عليه مراجعة لجنة المواليد والوفيات بامارة منطقة نجران خلال مدة اقصاها ثلاثة اشهر من تاريخه نشره، والله الموفق.

٥/٢٨٦٣

● يعلن يحيى محمد حسين آل حسنة عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٩٠٧٥٣٢ تاريخ ١٤٠٢/٧/٢٥هـ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.

٥/٢٨٦٤

● يعلن احمد سالم علي با مؤمن عن فقد دفتر اقامة رقم ٢/٢٧٧٩ تاريخ ١٤٠٢/١٠/١٢هـ الصادرة من جوازات نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى جوازات نجران وله الشكر.

٥/٢٨٦٥

● يعلن منصور مسفر شرمان عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٩٠٨٧٧٩ تاريخ ١٤٠٢/٩/٧هـ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.

٥/٢٨٦٦

● يعلن موسى رفعان عبيدان آل فطيح عن فقد لوحة سيارة رقم ٦٩١٤٠٥٦ تاريخ ١٤٠٣/٢/٢٠هـ الصادرة من مرور نجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مرور نجران وله الشكر.

٥/٢٨٦٧

● تعلن مؤسسة فيصل صالح اليوسف عن فقد سجلها التجاري رقم (٤٤٧١٣) الصادر في تاريخ ١٤٠٢/٧/١٨هـ الرجاء ممن يجده ان يسلمه الى وزارة التجارة ادارة السجل التجارى مشكورا.

٤/٩٧٦١٣

اعلانات الطائف

● تقدم الى ادارة الاحوال المدنية في مدينة الباحة المواطن محمد عتيق عبدالله الزهراني سجل الباحة رقم حفيظة النفوس ٣٦٨٤٤ بتاريخ ١٤٠١/٥/٢٨هـ الباحة قد فقدت منه.

يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها لادارة الاحوال المدنية في مدينة الباحة او اقرب ادارة احوال مدنية لان حيازة هذه الحفيظة او اخفائها او العبث بمدوناتها او استعمالها من قبل غير صاحبها يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

٧١٢٧

● يعلن زاحم جويبر الحميلي عن فقد لوحة سيارة داتسون م٨٠ رقم ٦٢٨٥٨٨٣ وتاريخ ١٤٠٤/١/٢٠هـ الصادرة من مرور الطائف فعلى من يجدها ان يسلمها لمرور الطائف وله الشكر.

٥/٧١٢٨

اعلانات متفرقة

● يعلن علي يحيى قاسم هبه عن فقد رخصة عمل رقم ١٧٣١ تاريخ ١٤٠٤/٦/٢٦هـ الصادرة من مكتب العمل بنجران يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها الى مكتب العمل بنجران وله الشكر.

تقدم إلى إدارة الأحوال المدنية في الرياض المواطن / فيروز سليمان الحمد مفيداً أن دفتر حفيظة نفوسه رقم ٥٢٢٣٤ وتاريخ ١٣٨٥/٧/٢١هـ ... يرجى ممن يعثر عليه أن يسلمه لإدارة الأحوال المدنية في الرياض أو أقرب إدارة أحوال مدنية ... يعد مخالفة يعاقب عليها النظام.

تعلن شركة مصانع الناصر

بأنها قد منحت مكفولها السيد/ كاسم جرجس أسكندر يوسف مصري الجنسية تأشيرة خروج وعودة بتاريخ ١٤٠٤/٩/١٨هـ وتنتهي بتاريخ ١٤٠٥/٣/١٧هـ ـ وحتى تاريخ نشر الاعلان لم يعد ـ والشركة تحذر ومن يعرف عنه شيء الاتصال بالشركة والله ولي التوفيق

إعلان مغادرة نهائية

تعلن "تاك" وكالة الطيار للإعلان عن إنهاء خدمات مكفولها السيد / محمد نعمان حسين العدل (مصري الجنسية) حامل جواز سفر رقم ٤٤٠٩ صادر من جوازات القاهرة. قد منح تأشيرة خروج نهائي وعلى من له حقوق لدى المذكور مراجعتنا خلال أسبوع من تاريخ نشر هذا الإعلان / ت ٤٧٦٠٢٨٠

المقاومون

○ التعاون مع العدو هو اقوى الضربات التي تتلقاها المقاومة

○ ديدي: فتاة الرابعة والعشرين التي اعادت مئات الضباط والجنود والطيارين

بقلم
فايق فهيم

الحلقة السادسة

اهداف مختلفة من وراء العمالة للعدو

فرق من غرب اوروبا تحارب الى جانب المانيا

خطوط الهروب اعادت ثلاثة آلاف طيار لقواعدهم

○ مات احد المقاومين مقابل اعادة احد الطيارين او الجنود

○ اوليري: بطل اعادة الاسرى والجرحى والهاربين

من ابشع الكلمات على مسامع الوطنيين كلمة «متعاون» او «متعامل مع العدو» Callaboraton او «عميل» للعدو. ولذلك لم يكن غريبا ان اعدادا كبيرة من المقاومين اتجهت للمقاومة في الحرب العالمية الثانية، خاصة في غرب اوروبا، بسبب كثرة المتعاونين والعملاء الذين اسرعوا لمساعدة القوات الغازية.

وقد اعربت امرأة فرنسية عن هذا الموقف بقولها: «يمكننا ان نقبل الهزيمة ولكن العمالة للعدو امر يستحيل قبوله».

ولعل الدافع الرئيسي وراء توجه هؤلاء المتعاونين والعملاء الى طريق العمالة كان يرجع الى الانانية والحرص على تحقيق ذاتهم، والسعي وراء حياة رغدة في ظل الغالب دون حاجة للتحدي والتصدي والمعاناة.

وقد تفاوت وتنوع العملاء بين القمة والقاع. فمن رؤساء الحكومات العملاء الى الانتهازيين والمجرمين في قاع المجتمع الذين تطوعوا للعمل في قوى الامن المحلية، الى الناشرين الذين روجوا للفكر النازي مقابل المعونة المالية التي كانت تدفعها المانيا، الى الكتاب والفنانين والممثلين والمغنيين الذين سخروا امكاناتهم لحساب وزارة الدعاية الالمانية، وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية ادانت المحاكم الفرنسية ثلاثمائة الف فرنسي بتهمة التعامل مع الاعداء.

ولاشك ان اعدادا اكبر بكثير شاركت في مجالات اقل وعلى مستويات ادنى. ولكن معظم هذه الفئة كانت تريد البقاء على قيد الحياة وسط ظروف الحرب القاسية وماتحمله من ويلات اقتصادية ومعاناة قد تصل الى حد لقمة الخبز الضرورية.

من هذه الفئة العاهرات اللائي دابن على بيع الهوى للجنود الالمان والنساء اللاتي اتخذن اصدقاء لهن من الالمان حتى يجدن مصدرا للعيش، والعاطلون الذين عملوا في المصانع التي كانت تساعد اداة الحرب الالمانية، وصغار الموظفين الذين اطاعوا الالمان حتى يحتفظوا باعمالهم. ولكن التعاون في المجال الرسمي والحكومي مهما بلغ مستواه فهو خطير للغاية، حتى ان اضطر الموظف ان يبدو متعاونا لتليين القسوة الالمانية والتقليل من البطش فان النتيجة التي كانت تحدث عادة هي توالي التنازلات شيئا فشيئا، ومع كثرة التنازلات يجد الفرد نفسه عميلا كامل العمالة.

ويذكر احد اعضاء حكومة فيشي بمرارة:

«لقد رأيت الرجال يتغيرون ويتحولون الى الفساد. فكنت ارى امامي رجالا تجسدت فيهم كل الشجاعة والولاء للوطن والتي لامثيل لها، ثم تنصهر هذه السمات رويدا رويدا وتختفي تماما.»

ومع تحول مجرى الحرب لغير صالح الالمان، تضاءل عدد العملاءوالمتعاونين واقتصروا على مجموعة صغيرة من الرجال الذين احرقوا جسور عودتهم من ورائهم. وبلغ اليأس بهؤلاء درجة كبيرة، فتوغلوا في العمل ضد مواطنيهم، والتصدي لكل من اسهم في المقاومة - رغم انه كان من بين هؤلاء الرجال شخصيات ممتازة وبالغة الوطنية - واستمروا في ضرب ابناء وطنهم حتى اكتسبوا اسما اسوأ من اسم العميل وهو: الخائن.

نساء يصادقن العدو:

كان من ابشع المشاهد التي تستفز ابناء الدول المحتلة في اوروبا مشهد الفتاة الهولندية او الدانمركية او الفرنسية او النرويجية او البلجيكية وهي تلهو او تمشي مع جندي او ضابط الماني. ففي الدانمرك اطلق عليهن اسم «المطايا الميدانية»،واطلقت الشعوب الاخرى اسماء ابشع، وكن دائما محط السباب من المواطنين المستفزين.

ورغم ان النساء كن يشعرن بهذا الرفض الاجماعي، فقد استمرت بعضهن الى آخر الطريق. فقد كانت المزايا التي حصلن عليها من وراء مصادقة الضابط او الجندي الالماني كثيرة ومفيدة. فكان بوسعه مثلا ان يجنب صديقته متاعب التعرض لقوانين ولوائح وانظمة وقيود الاحتلال وكان يخفف من قسوة الضغوط الاقتصادية عليها بتزويدها ببطاقات اضافية للحصول على الغذاء والكساء وغيرهما، بل انه كان عادة قادرا على اصطحابها الى المطاعم والمسارح وقاعات السينما والموسيقى.

وبالاضافة الى ذلك فان كثيرا من النساء وقعن في حب الالمان، خاصة لما عرفوا به من رجولة وشدة وعنف اذا ماقورنوا بالرجال في فرنسا والدانمرك والنرويج، ولان الالماني يمثل الجانب القوي المنتصر وكثيرات من النساء تحب القوة والعنفوان مهما كان مصدرها، وحتى اذا كان هذا الرجل قد قتل اخوتها واهلها. من هذا الطراز من النسوة، كانت ابنة احد كبار رجال الاعمال الفرنسيين التي وقعت في حب الالمان واعجبت برجالهم وعبرت عن ذلك بقوله «ان الالمان بنظرتهم الجادة الحادة، واحذيتهم وصدورهم المنتفخة وشعرهم الاشقر يمثلون عالما احلم ان اعيش فيه، عالم القوة والجمال والخصوبة»!

ولاشك ان اولئك النسوة كن يستفززن المقاومين، ويوغرن صدور الوطنيين، ويزدن اصرار الفرنسيين وغيرهم على دفع كابوس الاحتلال.

الالمان يدربون عملاءهم:

وعلى غرار الشباب الهتلري Hitler Jugend وهي المنظمة التي اسسها الحزب النازي للاولاد والفتيات تحت عمر ثمانية عشر عاما، كان اتباع الالمان في دول اوروبا المحتلة يحاولون انشاء منظمات مماثلة، فكانوا يفتحون الباب امامهم للتنافس الرياضي والثقافي ويشجعونهم على العمل الاجتماعي وتحت هذا الستار كانوا يقومون بغسيل مخهم وتلقينهم المبادىء النازية وغيرها من القيم التي تحبذها المانيا وذلك لاعدادهم مستقبلا للقيام بدور العملاء والخونة والجواسيس لصالح المانيا في المجالات العسكرية والمدنية.

وقد اشترك عدد لابأس به من الشباب في هذه الانشطة في النرويج والدانمرك وهولندا وبلجيكا، وان كانت نسبتهم الى نسبة الشباب قليلة، ولكن الموقف في فرنسا كان مختلفا لان القائمين عليها كانوا يلقنون الشباب «فاشية فرنسية» وليس «نازية المانية»، مما شجع الكثيرين على الانخراط في صفوفها. وقد اطلق عليهم اسم اصدقاء فرنسا The Companions of France وكان مقرها مدينة فشي ومهمتها تعليم شباب فرنسا الالتزام بالنظام وتمجيد قائد حكومة فيشي العميل «المارشال بيتان». اما المنظمات الاخرى والمعروفة باسم «شباب فرنسا وما وراء البحار»، فقد كانت اقل مثالية ومواربة، فقد لقنت اعضاءها صراحة ان عليهم محاربة الانجليز ومصادقة الالمان.

باتريك اوليري - جيريس قائد خط الهروب الكبير الذي اسهم في اعادة ثلاثة الاف جندي وضابط وطيار

فرق اجنبية للفوهرر:

ويمضي التعاون مع العدو مراحل اكثر تطورا، ويتجاوز الرغبة في التعايش والانخراط في منظمات شبابية او مسايرة العدو في المؤسسات والهيئات المدنية ليصل الى حد خدمته بالسلاح والدم.

فمنذ سنة ١٩٤٠ وبعد سقوط الجيش الفرنسي، وتجرعه الهزيمة المنكرة، كان طعمها المر لازال في فم الجنود المسرحين في معظم الدول التي احتلها الالمان. والعجيب ان اعدادا كبيرة من هؤلاء انضموا للجيش الالماني. كان اليأس والمرارة والاحباط قد فعلوا بهم الكثير، فانضموا الى خيرة الكتائب المحاربة في كل المجالات العسكرية. وفي نهاية يونيو سنة ١٩٤١ توجه الفرنسيون والهولنديون والدانمركيون والبلجيك والنرويجيون ممن يكرهون الشيوعية الى الجبهة الروسية. وقد بلغ عددهم خمسين الفا واطلق عليهم اسم «المتطوعين».

كان هؤلاء المتطوعون اقرب الى المرتزقة، وكانوا يحصلون على مرتبات كبيرة. والغريب ان كثيرا من الجنود المحترفين كان يرى في استمرار القتال اجرا كافيا له، لتحقيق ذاته من خلال الحرب. وقال فرنسي عمل في فرق العاصفة الفرنسية.

«من هو المحق؟ ومن هو المخطيء؟ هذا امر لايهمني، ان اهم مايشغلني هو حصولي على المدفع تحت قيادتي مرة اخرى».

الذين حاربوا اخوتهم:

ويزيد الحطب لهيبا والطين بلة ان يتصدى هؤلاء الجنود لابناء وطنهم، ولاشك ان الوطنيين كانوا يكنون كراهية لاحدود لها للعملاء الذين رفعوا السلاح في وجه اخوتهم. وعلى العكس من ذلك كان الالمان يحبون هؤلاء العملاء ويبالغون في تقديرهم والثناء عليهم. كان هؤلاء العملاء افضل من الالمان في التعامل مع بني وطنهم. فقد كانوا اقدر من الالمان على ضبط الغرباء والمشتبه في حملهم لاسلحة ودخولهم اماكن مشبوهة، كانوا اكثر قدرة على تحديد اي جديد يطرأ في منطقة من المناطق تقع في احيائهم، كانوا انجح من الالمان في التسلل الى صفوف المقاومة والوصول الى عمق تنظيماتها وشبكاتها. وكانوا يمارسون هذا العمل بتفان واخلاص شديدين. ففي الدانمرك نجحت جماعة من العملاء في تكوين منظمة شديدة البأس قوامها خمسمائة رجل كانت تتعامل بقسوة رهيبة مع رجال المقاومة حتى ان الدنمركيين صاغوا فعلا جديدا يعبر عن افعالهم ليعني «يقتل - يسرق - ويدمر» في آن واحد.

اما في هولندا فكان الموقف اسوأ، اذ كان بها ثلاث وحدات للبوليس تتفوق على بعضها البعض في الشراسة ووأد المقاومة. هذه الوحدات هي فرقة الحرب النازية Nazi Landwacht Corps وقول هينكه Henneicke Calumm وكانت متخصصة في تعقب الهاربين وشبكة رجال النصر V - men وهؤلاء كانوا انجح الثلاثة في التغلغل داخل وحدات المقاومة الهولندية.

ولكن حملة قصب السبق والتفوق في الوحشية ضد المقاومين والمواطنين كانت مجموعتان فرنسيتان الاولى هي الميليس Milice والثانية فرقة الدفاع عن النفس French Self - Defence Corps وكان معظم رجال هاتين المجموعتين من المجرمين الذين افرج عنهم للخدمة في الشرطة، ومن الفاشيين المؤمنين بقضية الالمان. وقد قام هؤلاء بقتل الآلاف بتهمة العمل في المقاومة.

ولايقل عن هؤلاء دور الساسة الذين ارتدوا قناع النازية، وقلدوا زعماءهم في هتافاتهم ومشيتهم وتحيتهم وسلوكهم ونظرتهم الى الدول الاخرى. فقد قامر هؤلاء على ان المانيا لن تهزم، ولذلك كدسوا كل جهودهم حتى يظهروا امام هتلر بمظهر المخلص ومن ثم يجنون الثمار عندما تضع الحرب اوزارها. كانت مؤتمراتهم الحزبية نسخة طبق الاصل من مؤتمرات هتلر ورجاله، وكانت احتفالاتهم الشعبية تمضي على نفس النمط الفاشي. ولكنهم جميعا من مدنيين وعسكريين - خسروا اللعبة وخسروا معها مستقبلهم وتاريخهم وكرامتهم وكثيرون فقدوا حياتهم.

الطرق السرية للحرية:

اما المقاومون فقد قسموا نشاطاتهم بين التخريب لكل مايخدم المجهود الحربي للعدو وبين قتل الافراد والتجسس لحساب الحلفاء الى جانب التمرد المعنوي ورفع الروح المعنوية لابناء وطنهم. وكان لهم الى جانب ذلك نشاط آخر على درجة كبيرة من الاهمية سجله التاريخ العسكري للمقاومة الفرنسية والاوروبية ضد النازي، وهو تهريب الطيارين الذين اسقطوا فوق اراضي فرنسا وغيرها واعادتهم الى بريطانيا ليواصلوا نشاطهم. وفي قصة الطيار اليكس نيتليت مايدعم ذلك ويقدم الدليل الساطع على هذا المجال من نشاط المقاومين.

فقد اصطدم الطيار اليكس نيتليت بسرب من الطائرات الالمانية ودخل معهم في قتال مباشر واسقطت طائرته السبيتفاير Spit-fire فضلا عن اصابته برصاصة في عينه اليمنى. ومع ذلك فقد نجح الطيار في الوصول الى الارض بطائرته المحطمة على مقربة من قرية رينتي في منطقة كالية، على مسافة خمسين ميلا من مدينة دوفر الانجليزية التي تقع على الجانب الآخر من القنال الانجليزي.

كان هذا الطيار البلجيكي الاصل محظوظا لسببين:

السبب الاول انه نجا من الموت رغم تحطم طائرته.

والثاني انه سقط في قلب منطقة يسيطر عليها رجال المقاومة. الذين نجحوا قبل ذلك في اعادة بضع مئات من الطيارين الى انجلترا عبر رحلة طولها ثلاثة الاف وخمسمائة ميل.

بعد ان خلّص نيتليت نفسه من طائرته المحطمة، قابله احد رجال المقاومة ويدعى نوربير فيليران، الذي استدعى طبيبا ليعالج جرحه، وما ان اصبح مستعدا للسفر، حتى سلمه فيليران لمواطن فرنسي آخر يعرف باسم ديدري، الذي قام بتدبير اوراق شخصية مزورة ووثائق سفر من احد المطابع السرية التي تعمل في خدمة المقاومة والتي كان يديرها قسيس كاثوليكي في مدينة ابفيل المجاورة. بعد ذلك انتقل نيتليت بين ايدي اكثر من دليل ومرشد حتى وصل الى باريس ومنها الى مدينة مارسيليا في الجنوب، وفي مارسيليا توجه نيتليت حسب التعليمات الى مقهى يدعى لوبيتي بوسيه Le Petit Poucet وبعد التأكد من شخصيته اصطحبه شخص يدعى لوي نوفو الى بيت طبيب آخر، تولى علاج الجرح العميق في عينه واخفاه لمدة عشرة ايام. وسافر نيتليت من مارسيليا الى مدينة بيربنيان حيث التقى بمرشدين اسبان واقتادوهعبر جبال البرانس الى اسبانيا، واخيرا وصل الى لندن في شهر نوفمبر سنة ١٩٤١ وبعد خمسة اشهر من سقوطه.

كانت عملية انقاذ نيتليت نتاج جهد عملية من عمليات المقاومة عرفت باسم خط الهروب Escape Line وقد تخصص افراد هذه المجموعات في ارشاد الهاربين (على رأسهم الطيارين والجنود المحاصرين وراء خطوط العدو والاسرى ورجال المقاومة الهاربين من السجن او الاسر). والوصول بهم الى مناطق آمنة بعيدا عن قوات الاحتلال. وكان العمل ينطوي على صعوبات بالغة، فقد كان عليهم ان يقطعوا مسافات طويلة مع هارب لايعرف الا لغته في كثير من الاحيان. ومع ذلك نجحوا في انقاذ الآلاف. وتعاظم عملهم وزادت قيمته مع زيادة الغارات على المانيا وماتبع ذلك من سقوط مزيد من الطيارين على اراضي هولندا وبلجيكا وفرنسا.

وفي حالة نيتليت، تلقى المقاومون الفرنسيون ماهو اكثر من شكر وعرفان نيتليت. فبعد عودته الى انجلترا وتأكده من ان اصابته في عينه ستحول دون استمراره كطيار، تطوع للعودة الى فرنسا ليعمل فنيا على اللاسلكي في المنظمة التي انقذت حياته وقبل جيمس لانجلي المسئول عن المجموعة ام. آي ٩ - وهي مجموعة المخابرات المسئولة عن دعم منظمات التهريب والاعادة قبل سفره الى فرنسا فورا.

كان نيتليت يمثل حلا لمشكلة الاتصالات التي تعاني منها هذه المنظمة فعاد الى مارسيليا وبالتحديد الى شقة لوي نوفو، وهو احد رجال المقاومة الذين اسهموا في عملية تهريبه. واعادته الى انجلترا.

وقد عرف خط الهروب باسم خط بات اوليري، وكان اوليري بلجيكيا يدعى البرت ماري جيريس. وكان يعمل طبيبا في سلاح الفرسان البلجيكي في سنة ١٩٤٠، وهرب الى انجلترا بعدما اكتسح الالمان بلاده، وتطوع للعمل لحساب جهاز العمليات الخاصة S.O.E وكانت مهمته الاولى على سطح سفينة تابعة للبحرية الملكية تحمل افرادا عليهم القيام بمهام سرية على طول الساحل الجنوبي لفرنسا. واثناء نزوله ليلا في ابريل سنة ١٩٤١، اضطرت السفينة الى تركه خلفها فقبض عليه رجال حرس السواحل الفرنسيين، حيث وضعوه في معسكر للاسرى البريطانيين في نيميس، وتمكن من الهرب بعد ذلك بشهور وتوجه الى مارسيليا واتصل بضابط اسكتلندي يدعى ايان جارو الذي نجح في تكوين «خط هروب» رغم ضعف لغته الفرنسية. وتولى هذا الخط اعادة الجنود البريطانيين الذين لم يتمكنوا من الهروب الى بريطانيا في معركة دنكرك. وفي اكتوبر سنة ١٩٤١ القي القبض عليه مرة اخرى، وسجنه بوليس حكومة فيشي ومنذ ذلك التاريخ اصبح جيرين مسئولا عن خط الهروب الذي حمل الاسم الحربي الجديد «باتريك البرت اوليري».

وتحت قيادته استطاع ان يوجه مائتين وخمسين من المتطوعين في انحاء فرنسا لمساعدة الهاربين والاسرى ورجال المقاومة.

والى جانب اوليري كان لوي نوفو وكان يعمل سمسارا في بورصة مارسيليا واسهم بالكثير من امواله الخاصة لدعم ميزانية خطوط الهروب. والى جانبهما كان هناك الاب كاربنتير في ابفيل الذي كان قد زود نيتليت باوراق مزورة. ورجل يدعى راقاران وكان بدينا ويعمل كبيرا للطباخين في قطار باريس - مارسيليا، وكان يقوم بالمراسلة ونقل الاخبار والمعلومات بين اوليري والآخرين عبر باريس ومارسيليا. والآنستان ترنشارد اللتان كانتا تديران مقهى في مونت كارلو وكانتا تتوليان تزويد الهاربين بالطعام وتخفيانهم في فيلا قريبة من المقهى، وبول اولمان الترزي الذي كان يتولى حياكة الملابس المطلوبة للتنكر وكان مقره مدينة تولوز، والآنسة فرانسوا ديسار ذات الشعر الرمادي والستين عاما التي كانت اهم شخصية في مدينة تولوز بالنسبة لاوليري. ومدام مونجلار مديرة فندق «باريس» في تولوز وهو فندق متواضع كان يلجأ اليه الهاربون من الجستابو وشرطة حكومة فيشي.

ومع وصول اليكس نيتليت في مايو سنة ١٩٤٢ استطاع اوليري ان ينفذ خطة وضعها معه لانجلي ودارلنج خلال اجتماع سري عقدوه في جبل طارق قبل شهر. وحتى يتجنبوا عبور جبال البرانس وماتنطوي عليه من صعاب وتفادي المرور في اراضي اسبانيا التي اعلنت حيادها اسميا بينما كانت تتعاطف مع المانيا، قرر اوليري ان يكون الهروب من شاطىء فرنسا الجنوبي حيث تمر سفينة بريطانية لتحملهم الى جبل طارق.

واستعدادا لهذه العمليات البرمائية استأجر عملاء اوليري فيلا صغيرة في قرية كافية بلاج قرب بيربنيان لاستخدامها كمسكن مؤمن للهاربين بحيث يمكنهم الانتظار في امان حتى تأتي السفينة. كان نيتليت يوجه عملية رسو السفينة باللاسلكي ونجح في نقل خمسة وثلاثين هاربا من شاطىء كافية بلاج في يوليو سنة ١٩٤٢. وكان من بين هؤلاء قائد الاسراب هتني ستريت وهو سائق سباق سيارات امريكي شهير تطوع في سلاح الطيران الملكي البريطاني واسقطت طائرته وهو يهاجم الغواصات الالمانية قرب لاهافر.

واستمر اوليري في اخلاء ست مجموعات من الهاربين من كانيه بلاج ومجموعتين من شواطىء اخرى. اما الاخلاء الاخير فقد حدث اختلال فيه بين توقيت السفينة وانتظار الهاربين، ولكنه نجح في اعادة الاتصال وتنفيذ العملية بنجاح واسفر هذا النجاح عن شد انتباه وزارة الطيران البريطانية لهذه المجموعة: ام. آي ٩. ولم تكن هذه الوزارة قد ادركت قيمة هذه المجموعة، فعندما كانت تفقد طائرة فوق اراضي العدو، كانت الوزارة تسجل اسماء الطيارين على انهم في عداد المفقودين في العمليات - اي انهم اما ماتوا او سيقضون بقية الحرب في الاسر الالماني، ولكن عندما شارك الطيران الامريكي الطيران البريطاني في قصف مراكز الصناعات الحربية الالمانية، بدأت مشكلة فقد الطيارين المدربين تتحول الى مشكلة خطيرة، وكانت عملية استبدالهم واستعواضهم مكلفة للغاية. فكان على الوزارة ان تنفق اربعين الف دولار (عشرة الاف استرليني في ذلك الوقت) لتدريب طيار على القاذفات وخمسة عشر الف استرليني لتدريب المقاتل القاذف. فضلا عن ذلك فان عودة الطيارين الذين اعتقد موتهم او فقدهم كان يمثل حافزا كبيرا للروح المعنوية للطيارين. لذلك صدرت التعليمات للانجلي حتى يضاعف مجهوداته، «ووعدتنا الوزارة بكل الدعم الادبي والمادي الذي نحتاجه»، على حد تعبيره.

خطوط جديدة:

وفي نفس الوقت ظهرت خطوط جديدة للهروب الى جانب مجموعة ام. آي ٩، ودون اللجوء اليها، واحيانا دون معرفتها. ومن هذه الخطوط ذلك الخط الذي انشأته ممرضة انجليزية تعمل في الصليب الاحمر اسمها ماري لندل كانت قد تزوجت الكونت دي ملفيل واستقرت في باريس. وبدأت الكونتيسة عملها في اغسطس سنة ١٩٤٠ باصطحاب النقيب جيميس وتدسور لوس من فرقة حرس ويلز حتى اوصلته الى خط الحدود بين فيشي والمنطقة المحتلة. وما ان خرجا من الارض المحتلة حتى اركبته قطارا يتوجه الى مارسيليا. ومن هناك توجه الى البرتغال المحايدة ومن هناك استقل قاربا حمله الى بريطانيا، وبعد سلسلة من النجاحات القى الجستابو القبض عليها وسجنها. وبعد ذلك بسنة نجحت الكونتيسة في الهروب عبر الحدود الاسبانية في ثياب مربية انجليزية ضلت الطريق وعادت الى انجلترا.

وفي لندن تطوعت الكونتيسة الفولاذية الارادة في المجموعة ام. أي ٩ وفي اكتوبر سنة ١٩٤٢ عادت الى فرنسا لتبدأ خط هروب جديد مقره مدينة ليون، ونجحت هنا - دون معونة من لندن - في تهريب خمسة عشر طيارا وجنديا وكان بينهم الجنديان الوحيدان اللذان بقيا على قيد الحياة بعد الاغارة الفدائية على سبع سفن المانية في ميناء بوردو وتدميرها في ديسمبر سنة ١٩٤٢. ولكن في آخر سنة ١٩٤٣ نجح الجستابو في القبض عليها مرة اخرى لتقضي بقية سني الحرب في سجن فرنسي ثم معسكر رافنزبروك لاعتقال الاسرى.

ولعل اكبر انجاز للمقاومة في سجلات التهريب ذلك الخط الذي نجح في اعادة الف طيار واسير ومقاوم على مدى ثلاث سنوات. وقد بدأ هذا الخط عندما وقفت ممرضة بلجيكية عمرها ٢٤ عاما واسمها اندري دي جونج (واسم شهرتها ديدي) امام نائب القنصل الانجليزي في بلباو باسبانيا. لتقول له وهو في حالة ذهول انها اصطحبت معها ثلاثة من الهاربين اثنين من البلجيك وجندي بريطاني ضلوا طريقهم في سان فاليري بعد معركة دنكرك. وكانوا قد عبروا جبال البرانس على اقدامهم بمساعدة مرشد من الباسك، وعرضت الفتاة المتواضعة ذات الثياب البسيطة ان تحضر المزيد من هؤلاء الجنود الهاربين من شمال فرنسا، وبلجيكا. وطلبت الى نائب القنصل طلبا متواضعا وهو دفع ثمن التذاكر واجر الدليل لها. وقد دفعها نائب القنصل فورا.

وعندما عادت ديدي الى بلباو بعد شهرين ومعها مجموعة جديدة من الهاربين كان ميشيل كرسويل نائب رئيس مجموعة ام. آي. ٩ في انتظارها بالقنصلية، وابلغها انه سيبقى في اسبانيا ليصبح ضابط اتصالها في اسبانيا. ولكنها ابلغته بما لايدع مجالا للشك انها تريد ان تقوم بكل شيء بمفردها ودون معونة من احد.

وعلى عكس اوليري الذي كان يرسل رجاله (اي الذين يساعدهم على الهرب) عبر الحدود الاسبانية ومن فرنسا الحرة، كانت الفتاة الذكية تقطع طريقها باكمله عبر المنطقة المحتلة، متحدية بذلك كافة المخاطر والحراسات الالمانية والجستابو. ولم تكن تطلب اية مساعدة الا المال الذي تضطر لانفاقه اثناء رحلتها. كانت عمليتها بلجيكية صرفة وكانت تخشى ان يعرف الالمان مكانها من متابعتهم للبث البرقي الذي يتولاه الانجليز بين لندن وفرنسا.

ولان ديدي كانت تسمى من تساعدهم على الهرب باسم «الطرود» فقد اطلق كرسويل عليها اسم «ساعي البريد» ولكن بعد نجاحها في تهريب طاقم قاذفة باكمله في اسبوع واحد الى اسبانيا اطلق عليها اسم «الشهاب» ورغم اتساع نطاق عملياتها كانت تعمل بنفسها في الميدان وقادت مائة هارب الى بر النجاة عبر اثنتين وثلاثين رحلة، عن طريق جبال البرانس الشاهقة المتعرجة. وكان من بين من انقذتهم طيار عمره عشرون عاما يعمل في سلاح الطيران البريطاني ويدعى جون هوسكنز، وقد شهد في روايته عنها على جرأتها النادرة وبراعتها الفائقة في تنفيذ عملياتها.

وفي نهاية سنة ١٩٤٢ وسع خط «الشهاب» عملياته من بلجيكا الى هولندا ولكسمبورج ومد اوليري نطاق عملياته في نورماندي عبر الحدود البلجيكية من خلال وسط فرنسا وعلى طول الحدود الايطالية والسويسرية. وبعد انتهاء الطيارين من اغاراتهم كان الكشافون التابعون لخطوط الهرب يبحثون عن الطيارين الذين سقطوا او اصيبوا او اختبأوا بعد هبوطهم بالمظلة. وبعد جمعهم وتزويدهم بالملابس المدنية والاوراق المزيفة كانت النساء يتولين اصطحابهم الى البيوت المؤمنة. وكانت هذه الخطوط تتبع نظاما امنيا رائعا يسمى «الوحدات المنفصلة» Cut - Outs والهدف منها هو عزل كل قسم عن الخط باكمله حتى اذا وقعت خيانة فلا تصيب الا حلقة واحدة في السلسلة



قوات الميليس - شرطة حكومة فيشي او الشرطة الخائنة

اما البيوت المؤمنة فكان هؤلاء المقاومون يختارونها بعناية فائقة، كانت عادة ملك اشخاص كبار في السن، دون اطفال فضوليين، وكان لها عادة مخرجان وستائر كثيفة داكنة بعيدا عن الجيران المزعجين والميالين للتدخل. وكان اصحاب البيت يتمتعون عادة بهدوء الاعصاب والمهارة وحسن التنظيم فضلا عن كونهم اهلا للثقة. ثم يمارسون حياتهم في دعة وهدوء ولايقعون في اخطاء مثل شراء كميات كبيرة من الطعام حتى لايظن احد ان لديهم ضيوفا، وفوق هذا وذاك كانوا يتمتعون بالشجاعة، لان البيت اذا انكشف امره فان الهاربين من العسكريين كانوا يعاملون بمقتضى اتفاقية جنيف للاسرى، اما اصحاب البيت فكانت عقوبتهم الموت. ولاينبغي ان ينسى تاريخ المقاومة هؤلاء الذين ساعدوا المقاومة في هدوء ودفعوا الثمن غاليا.

ورغم كل اجراءات الامن نجح الالمان في اختراق خط اوليري وخط ديدي «الشهاب» والسبب هو النجاح السريع الذي حققاه، فقد اضطرا للتوسع وادخال عناصر مشكوك في ولائها. وقد خان اوليري بريطاني يدعى هارولد كول كان جاويشا فاسدا واتهم بسرقات عديدة وهجر الجيش قبل دنكرك وادعى بعد ذلك انه حاول العودة الى بريطانيا فلم يستطع. وبعد ثبوت تلاعبه عدة مرات. عندما ادعى توصيل مبالغ من المال لاحد افراد المقاومة ولم يفعل وعندما ضبط عند عشيقته في الوقت الذي كان من المفروض ان يوصل رسالة عاجلة في شمال فرنسا.. وغير ذلك. بعد ثبوت هذا التلاعب قبض عليه وجرت محاكمته في احد البيوت المؤمنة. وطلب بعض قادة المقاومة اعدامه فورا. وكان قد سجن في حمام البيت. لكنه هرب اثناء اتخاذ القرار النهائي بشأنه. وبعدها قدم للجستابو تقريرا من ثلاثين صفحة به اسماء وعناوين كل من يعرفهم من رجال المقاومة. فالقي القبض على الاب كاربنتير، وتم اعدام خمسين من رجال اوليري، واستمر اوليري رغم ذلك وتمكن من اختطاف وتهريب صديقه ايان جارو من سجن داشاو الذي ينفذ الالمان فيه احكام الاعدام. وبعد ذلك رتب اوليري للقاء عميل هو روجر لونيفو ليعرف منه السبب وراء تسرب الاخبار والخيانات وليخبره باسم الخونة. وعندما وصل لونيفو قابله اوليري وسأله بسرعة:

اخبرني: هل تعرف اسم من خاننا؟

فاجابه لونيفو بابتسامة:

«نعم اعرفه جيدا»

وشعر اوليري بفوهة مسدس في رقبته وسمع صوتا يقول له: لاتتحرك.

وبعد ذلك القي القبض على ديدي ومعها ثلاثة طيارين. وقد حكم على ديدي واوليري بالسجن ولكنهما خرجا بعد انتهاء الحرب وانضمت خطوط اخرى اسفرت عن تهريب ثلاثة الاف طيار والف جندي ولكن الثمن كان باهظا.

وقد لخص لانجلي الموقف بقوله: «ان كل طيار او جندي عاد سالما، مات مقابله مواطن مدني شريف ساهم في اعادته، ولكنهم كانوا وساما على صدر المقاومة».

مات عميد «الغوريلا» في العالم.. عن ٤٥ عاما!

يعتبر المعدل الطبيعي لحياة الغوريلا ٣٠ عاما.. ويقول العلماء انه يوجد هناك تشابه بين عمر القرد وعمر الانسان وذلك عبر الاف السنين!

باريس/ ا.ف.ب:

من الانباء السيئة التى حملتها نهاية الاسبوع الماضي وفاة «عميد قرود الغوريلا» في العالم ويدعى «ماسا» وذلك في نفس يوم ذكرى ولادته قبل اربعة وخمسين عاما سعيدة تربع بها على زعامة الغوريلا في العالم وقد حصلت وفاته يوم ٣٠ ديسمبر في باريس، بعد ان قامت مجموعة من زوار حديقة الحيوان بها بالاحتفال بعيد ميلاد «ماسا» فأنشدت له «عيد ميلاد سعيد» وقدمت له صحن بوظة ضخم مصنوع من مسحوق الموز والعنب والتفاح وقد خفقت جميعا بالكريما وبعدها بساعات قليلة قضي الغوريلا المسكين فريسة احتقان في الدماغ.

ومما يذكر ان «ماسا» حصل له خلال شهر نوفمبر الماضي نوبتان قلبيتان وكان ماسا اكبر قرد غوريلا معمر في العالم يعيش في الاسر وقد امضى تقريبا معظم حياته في حديقة الحيوان بولاية فيلادلفيا الامريكية.

ولعل سبب طول عمر «ماسا» يرجع للرعاية الطبية التى كان يلقاها في حديقة الحيوان. ولو اخذنا بعين الاعتبار ان هناك حيوانات غوريلا مشابهة تعيش في افريقيا في اجواء الادغال الا ان معدل عمر اطول هذه الحيوانات عمرا لا يتجاوز الثلاثين سنة. ولذا فمن الصعب التصور ان غوريلا آخر يمكن ان يكون قد ضارع «ماسا» من حيث طول العمر في غابات افريقيا الوسطى حيث تم اقتناص «ماسا» من هناك قبل خمسين سنة عندما كان هذا طفلا لا يتجاوز عمره بضعة اشهر.

وفي الحقيقة فان العلماء يرون تشابها ما بين اعمار القرود من الفصائل الشبيهة بالانسان «كالشمبانزي» و«الاورانج اوتانج» وعمر الانسان طوال آلاف السنين ومما لم يتغير كثيرا حتى اليوم في بعض الدول النامية.

واذا كان عدد قرود الغوريلا البالغة بات موفورا اليوم في العديد من حدائق الحيوانات بالعالم فهذا يعود لزيادة المعرفة العلمية حول بيولوجيا هذه الحيوانات وربما ايضا لتقدم الطب البشري مما سمح بانقاذ العديد من صغار قرود هذه الانواع التى كانت سابقا مهددة بالعدوى من العديد من الامراض التى تصيب الانسان.

واما اول قرد غوريلا تم استيراده الى اوروبا فكان عام ١٨٥٥ وكانت انثى قرد حديثة السن اطلق عليها اسم «جيني» وطيف بها في قفص بمختلف انحاء انجلترا حيث ماتت في لندن. واما ثاني قرد غوريلا فكان ذكرا وقد تم شراؤه عام ١٨٧٦ من قبل معرض الاسماك والحيوانات المسمى «اكواريوم» في برلين بالمانيا حيث عاش ١٦ شهرا. وبعدها بست سنوات اخذ زوار حديقة النباتات بباريس بدورهم بالتمتع بمرأى غوريلا شاب عمره ٣ سنوات لمدة بضعة اسابيع وكان اول غوريلا قد نقل الى امريكا بحرا عبر المحيط الاطلسي عام ١٨٩٧ الا انه مات خلال خمسة ايام في حديقة حيوان بوسطن.

وفي عام ١٩١٥ طالب مدير حديقة حيوان نيويورك ويليام هورنادي بغوريلا من اي نوع لحديقته. وقد كان في حديقة حيوان «فروكلاف» ببولندا في ذلك الحين غوريلا عاش بها سبع سنوات من عام ١٨٩٧ الى عام ١٩٠٤.

وفي اواخر عقد العشرينيات وبدء عقد الثلاثينيات تم اسر عدة حيوانات غوريلا في افريقيا كتب لثلاثة منها ان تعيش لمدة طويلة في الاسر ولمدة اكثر من عشرين سنة واحدها مثلا وهو بامبو زامل «ماسا» في حديقة حيوان فيلادلفيا ٣٣ سنة من عام ١٩٢٧ الى ١٩٦١.

ومما يذكر ايضا ان الغوريلا وهو حيوان صعب المراس كان آخر القرود الشبيهة بالانسان التى امكن تحقيق توالدها داخل حدائق الحيوان.

واما اول «شمبانزي» فقد ولد عام ١٩١٥ في قفص وتبعه «اورانج اوتانج» عام ١٩٢٨.

واما اول غوريلا فقد ولد في حدائق الحيوان قبل ٢٨ سنة وبالضبط في ٢٢ ديسمبر ١٩٥٦ وفي حديقة حيوان كولومبوس «اوهايو» بأمريكا.

ومنذ ذلك التاريخ ولدت عدة حيوانات غوريلا في العديد من حدائق الحيوانات بالعالم وانما بأعداد قليلة.

وكان/ دون كاسينز عالم الحيوان البريطاني قد وضع قائمة احصائية عام ١٩٧٤ وهو العام الذى سجل فيه ولادة ١٠٦ حيوانات غوريلا في العالم جاء فيها ان ١٧ حالة ولادة تميزت بوفاة الوليد لدى الولادة و٢٧ آخرين بعد الولادة. واما الباقون فعاشوا الا انه لا يوجد رقم احصائي ثابت اليوم حول عدد هذا النوع من الحيوان في نحو ٢٢٥ حديقة حيوان عالمية تمتلك قرود الغوريلا.

وبعد ان بحث العلماء في اسباب قلة انسال قرود الغوريلا تبين لهم ان سبب ذلك يعود لكون ذكور الغوريلا لاتقبل على التزاوج مع بعضها الا اذا اكرهت على ذلك اكراها، كأن يستحضر لحديقة الحيوان انثى غوريلا غريبة واما ذكر الغوريلا فانه سرعان ما يتآخى مع اي غوريلا انثى تعيش معه في نفس القفص منذ الصغر ولهذا السبب يقوم مسؤولو حدائق الحيوان بتربية قرود الغوريلا بعيدا عن بعضها بعضا الذكور على حدة والاناث على حدة. ولا يجمعون بينها الا في حالة الدورة النزوية لدى الانثى.

والعجيب ان حيوانات الغوريلا تتمتع بعضلات فولاذية ومع هذا لا تبدي رغبة بالتزاوج كبقية الحيوانات الاخرى. واما سبب ذلك كما يؤكد العلماء فلبدانتها المفرطة حيث ان اوزان ذكور الغوريلا مذهلة واحدها مثلا واطلق عليه اسم/ فيل عاش من عام ١٩٤١ الى عام ١٩٥٨ في حديقة حيوان «سانت لويس» بأمريكا وكان وزنه ٣٨٨ كيلوغراما.

والحل الوحيد الذي يقترحه العلماء لتوليد غوريلات جديدة يقضي باستجلاب غوريلا ذكر يافع من حديقة حيوان اخرى لغرض التزاوج وعلى هذا الاساس نجحت حديقة حيوان جرسي سيتي في امريكا بتوليد غوريلين مؤخرا بفضل مرور «العم جامبو» الغوريلا الخاص بحديقة حيوان بال في سويسرا وقد قيض لهذا الغوريلا بتوليد صغار آخرين في حديقة حيوان اوكلاهوما ونيويورك.

ولهذا السبب ايضا. يمكن الجزم وبالرغم من طول عمر «ماسا» ان الغوريلا حيوان لا يحب الاسر ويهوى الحرية واذا اريد له التوالد والازدياد فلابد من اطلاق سراحه في الادغال والغابات ليعيش عيشته الطبيعية.

يقول العلماء ان الاكثرية الساحقة الموجودة اليوم في حدائق الحيوانات هي من نوع الغوريلا الغربية المعروفة باسم «غوريلا السهول» والتي يعيش عدة آلاف منها في جمهورية ./ افريقيا الوسطى والكونغو والكاميرون وغينيا الاستوائية والغابون.

الا انه لابد من القيام بجهد حماية خاص للمحافظة على الغوريلا المعروف «بغوريلا الجبال» الذى لم يعد يوجد منه اليوم اكثر من ٢٠٠ غوريلا تعيش في منطقة براكين بيرونجا على الحدود بين رواندا وزائير. ولا تمتلك اي حديقة حيوان في العالم اليوم ايا من هذا الحيوان الذى بات نادرا حيث ان العشرين قردا التى تعرضها حدائق الحيوان العالمية على انها من غوريلا الجبال هي في الحقيقة من جنس احيائي قريب من غوريلا السهول الشرقية والتي تعيش شمالا وعلى الحدود بين زائير واوغندا «فسبحان مبدع الكون العظيم».



- ماسا.. اكبر غوريلا في العالم

اجراءات صينية.. لحماية «حيوان الباندا» من الجوع!

بكين/ كونا:

نقلت مجلة بيجينغ تريفيو عن خبراء لشئون حيوان الباندا العملاق قولهم ان بعض حيوانات الباندا المهددة بالموت جوعا يمكن ان تنقل الى الشرق في منطقة جبلية بوسط الصين.

وقالت المجلة ان فريقا لانقاذ الباندا يعمل في معهد التلقيح البشري الصناعي اقترح فتح باب جديد لمقر حيوان الباندا العملاق في مركز شينونغايا للمحافظة على الطبيعة الواقع في مقاطعة زوبي بوسط الصين.

وتضمن الاقتراح اشارة الى ان الظروف الطبيعية في مقاطعة زوبي بما فيها وقوعها على خطوط طول وعرض تتوفر فيها انواع من النباتات واخشاب البامبو ومصادر المياه التى تتناسب ومايحتاجه حيوان الباندا العملاق.

ويقدر ما يوجد بالمنطقة من نبات البامبو الذى تتناوله الباندا الان بكثرة بحوالي ٧٠٠,٠٨ اطنان.

ويندر وجود الحيوانات الشرسة المعادية للباندا كالنمر والسبع في هذه المناطق حسبما قال خبراء هذا الحيوان النادر.

ويفيد الخبراء انه بالنظر الى هذه المناطق تاريخيا نجد انها كانت مناطق يعيش الباندا فيها منذ اواسط واواخر العصر الحديث حتى منتصف القرن الـ ١٦.

المرأة العراقية.. تدرك الوطن ...!

بغداد/ كونا:

المرأة.. هذا المخلوق الجميل الذى يمثل نصف الوجود البشري واحدى ركائز بنائه الاجتماعي.. هو ايضا ادارة فعالة للتنمية والبناء ومشارك رئيسي في العملية الحضارية عندما يهيأ لهذا الدور.

هذه هى نظرة المرأة العراقية لنفسها داخل مجتمعها.. بل هو واقع عملي تمارسه بالفعل.

فالمرأة في العراق قائدة في الكليات العسكرية تدرب فيها الرجال على الطيران كما انها في المحاكم قاضية ومدعية عامة اما في مجال العلم فهي رئيسة لمركز ابحاث الطاقة الشمسية!

ودعنا لا نذهب بعيدا لنرى ان هناك مشروعا يطلق عليه اسم مشروع مصفاة بيجي قامت «بتصميمه وتنفيذه» خمس مهندسات يقمن حاليا بالاشراف على ادارة العمل فيه..

والمرأة في العراق ايضا تعمل في الورشات التى تتطلب طاقة بدنية حيث توجد هناك وحدات وورش نسائية لتصليح سيارات السيدات.

وتقول الامينة العامة للاتحاد النسائي العربي العام ورئيسة الاتحاد العام لنساء العراق السيدة منال يونس ان اهم متطلبات التنمية في البلدان النامية على وجه الخصوص هو تهيئة اليد القادرة على التعامل والتفاعل مع عناصر التنمية اللازمة كعملية التخطيط والاستيعاب والتكنولوجيا الحديثة التى تعتبر مظهرا من مظاهر الحياة المعاصرة.

وتقول ايضا ان هذا يعني ان اي تنمية في اي بلد لا يمكن ان تتحقق دون ان تعد المرأة جزءا من عملية التخطيط وان تكون في مستوى من الاعداد المهني والنفسي الذى يؤهلها للتعامل مع متطلبات التنمية هذه تفاعلا سليما يمنع حدوث خلل في توازن المجتمع.

وتضيف السيدة منال ان بلدان الخليج العربي على سبيل المثال تشهد عملية تنمية كبيرة وانطلاقا من طبيعة التركيبة الديمغرافية للمنطقة ونسب النمو في السكان تبين انه لابد من دمج النساء في مجهودات التنمية وانه بدون ذلك لا يمكن تحقيق تنمية وطنية بمعناها الدقيق بسبب تجميد اليد العاملة الوطنية للمرأة وعدم استخدامها.

وتقول ايضا اننا لوعدنا لخطط التنمية القومية في العراق التى وضعت منذ عام ١٩٧٤ نجد ان هذه الخطط شخصت ضرورة تنمية المرأة وزيادة مشاركتها في التنمية واكدت على ضرورة توفير مستلزمات اعدادها وتوفير الخدمات التى تمكنها من اداء واجباتها التنموية كالحضانات وغيرها.

وتذكر السيدة منال ان الرئيس العراقي صدام حسين تبنى هذا الموضوع فأولى المرأة اهتماما كبيرا كقضية اجتماعية واعتبرها من اهم القضايا الاجتماعية فاتيحت امام الاناث فرص التعليم العلمي والادبي والمهني والتكنولوجي/ الصناعة والزراعة والتجارة/ لتخريج كوادر نسائية.

وتضيف انه تم توسيع الطاقة الاستيعابية لمراكز التدريب المهني وتم توزيعها في محافظات العراق كافة كما تطورت مراكز التدريب المرتبطة بالمشاريع التنموية حيث اتجهت تلك المراكز الى استقطاب النساء بهدف تدريبهن وتعيينهن في ذات المشروع.

وتقول ان الاتحاد العام لنساء العراق نشط كذلك في مجال تشغيل وتدريب النساء من خلال الوحدات التنظيمية المسماة بوحدات التشغيل والتدريب التى تقوم بعملية تنظيم العلاقة بين عرض القوى العاملة والطلب عليها.

وتقول السيدة منال ان الاتحاد العام لنساء العراق قام ايضا بفتح دور الحضانة لاستيعاب اطفال النساء العاملات كمشاركة منه مع المؤسسات المعنية بتوفير الخدمة الاساسية.

وتضيف ان الاتحاد نظم ايضا مجموعة من الحلقات الدراسية والخدمات الدراسية والملتقيات لتدارس قضايا المرأة العاملة واسس النهوض بمشاركة المرأة بالعمل نوعا وكما.

وتقول ان الاتحاد اعد ايضا عددا من الدراسات الميدانية في هذا المجال كما عقدت اخيرا حلقة دراسية عنوانها المرأة العاملة ومواقع اتخاذ القرار.

الجزائر.. تخوض «حرب الاستقلال» الزراعي!

الجزائر/ ا.ف.ب:

تتحدث السلطات الجزائرية من الان قصادا عن الزراعة باسلوب «عسكري».. حل الازمة الزراعية لتخفيف التبعية الغذائية للدولة هو الهدف الاول للخطة الخمسية التى بدأت من اول يناير الحالي.

واصبحت الزراعة التى تركت في الصف الثاني لمدة عشرين عاما خصصت اساسا لتطوير الصناعة الثقيلة قطاعا استراتيجيا يجب تعبئة الجهود من اجل تحقيق النصر في معركة الانتاج بهدف واحد هو تعديل نسبة الانهيار في الاكتفاء الذاتي التى وصلت من ٩٣ في المائة عام ١٩٦٣ الى اقل من ٤٠ في المائة اليوم.

وتشير الارقام الرسمية الى ان الجزائر تشترى من الخارج ٦٥ في المائة من الحبوب الغذائية و٨٥ في المائة من الخضروات المجففة و٧٥ في المائة من البيض دون حساب الكميات الكبيرة من واردات اللحوم الحمراء والسكر واحيانا البطاطس ويتكلف هذا ١٢ مليار دينار في العام /٣٠ مليار فرنك فرنسي/ اى بزيادة قدرها عشرين مرة عما كان عليه منذ ١٥ عاما.

والجدير بالذكر ان انخفاض العائد البترولى والتوقعات المحدودة في هذا المجال دفعت السلطات الى التفكير بجدية فيما بعد البترول والبحث في توفير بديل له يتمثل في «البترول الاخضر».

ويتضمن المشاريع اساسا بعد اعادة هيكلة المزارع/ ضبط نظام التسويق وتحسين التجهيزات ومساعدة صغار الملاك عن طريق توفير القروض وتوزيع المواد.

وشعار هذه الخطة استخدام جميع الوسائل العلمية والفنية لتطوير الزراعة.

ولا تمثل مساحة الارض الصالحة للزراعة / ٧,٥ مليون هكتار/ سوى ٣ في المائة من الاراضي الجزائرية وما يزرع منها في الحقيقة ٤,٦ هكتارات فقط وفيما يتعلق بعدد السكان في هذه الاراضي الصالحة للزراعة هبط متوسط عدد السكان في الهكتار الواحد من ٠,٦٣ في عام ١٩٦٧ الى ٠,٣٦ في عام ١٩٨٢ من اجمالى عدد سكان الجزائر البالغ ٢١ مليون نسمة. وتشير التوقعات الى ان هذه النسبة ستصل الى ٠,١٤ عام ١٩٩٠ مقابل ٠,٥٠ في فرنسا.

ويبدو ان قلة التشجير ١٠ في المائة وزيادة حجم التآكل ١٠٠ الف متر مكعب من الاراضي الصالحة للزراعة تفقد سنويا يزيد من مساحة الصحراء التى تعقد الاستغلال الزراعي.

وقد اشار قصدى مرباح وزير الزراعة في حديث ادلى به مؤخرا الى صحيفة «المجاهد» الحكومية الى انه منذ ١٩٦٢ لم يتجاوز انتاج القمح ١٦ مليون قنطار. ويوضح هذا الكساد كما يرى الافتقار الى الابتكار والتجديد.

واضاف قصدى مرباح ان تجارب اجريت مؤخرا حول ادخال اساليب جديدة في الزراعة التى لم تطور منذ خمسين عاما ولبلوغ الاهداف الطموحة لانتاج ٢٦ مليون قنطار من القمح خلال خمس سنوات.

تمثال الحرية.. للبيع!

نيويورك/ ا.ف.ب:

اشترى رجل اعمال امريكي «مخلفات» تمثال الحرية الشهير بالولايات المتحدة والعالم ليبيعها «كاشياء.. للذكرى» ويأمل في جمع ثروة طائلة من وراء ذلك.

وتجدر الاشارة الى انه منذ عام مضى بدأت عمليات تجديد للتمثال الشهير ومن المقرر ان تنتهي في يوليو عام ١٩٨٦. وكان من المفروض ان يتم التخلص من كل قطع «الخردة» المتخلفة عن اعمال التجديد والتى اصبحت لا تصلح مثل المسامير والقطع المعدنية والصواميل الخ. لولا ما فكر فيه رجل الاعمال الامريكي.

ولم يفكر احد قبل جون ستوكس الذي يقول انه رجل «عصامي» بنى نفسه بنفسه في استغلال مخلفات التمثال حتى اقترح هو تقديم ما لا يقل عن ١٢ مليون دولار للجهة التى تتولى تجديد التمثال مقابل الحصول على الاجزاء التالفة السابق ذكرها.

ويعتزم ستوكس بيع هذه الاشياء لكل من يرغب في اقتناء شيء «للذكرى» من تمثال الحرية بما في ذلك قطع الجبس والمصعد العتيق ودرجات السلم.

وقد نقلت كل هذه المخلفات الى عنبر ببروكلين حيث يجرى تحويلها الى تماثيل صغيرة مختلفة الاشكال الخ. تمهيدا لطرحها في الاسواق اعتبارا من شهر ابريل القادم لحساب الشركة التى يديرها ستوكس ومقرها فلوريدا.

وقد لمعت فكرة تحويل مخلفات اعمال التجديد في ذهن ستوكس عندما قرأ في الصحف خبرا يقول انه سيتم التخلص من كل هذه المخلفات بالقائها في البحر لعدم الحاجة اليها.. وعلى الفور اتصل ستوكس بالجهة المسئولة عن عمليات التجديد وبادارة الحدائق العامة المكلفة بحماية الآثار التاريخية.

وجرت مفاوضات سهلة بين ستوكس والمسئولين انتهت بالموافقة على مشروع رجل الاعمال. وهذه اول مرة تطرح فيها قطع من اثر امريكي تجاوز المائة عام للبيع.

وقد اشترطت ادارة الحدائق العامة الاطلاع على كل نموذج من سلسلة اشياء الذكرى قبل ان توافق على طرحه للبيع. وضمانا لاحترام «قدسية» الاثر فقد جرى تكليف استاذ في التصميم بمعهد رود ايلاند بتحديد الاشياء التى يتم طرحها للبيع والشكل الملائم لها.

ويقول هذا الاستاذ ويدعى جون برينجر اننا نتطرق الى الموضوع وكأنه كشف اثري.. ولو حدث والقيت هذه القطع في البحر لاحتاج الامر لانفاق ملايين الدولارات لانتشالها بعد الف عام مثلا!!

ويعتزم ستوكس طرح الاشياء للبيع بأثمان تتراوح بين ١٠ دولارات و٥ الاف دولار.

المكفوفون لديهم حاسة سادسة!!

باريس/ ا.ف.ب/

قال عدد من الباحثين في جامعة ... الامريكية ... ان المكفوفين هم مزودون بنوع من الرادار الطبيعي يسمح لهم بتحديد مواقع الاشياء تماما كالخفاش ... وقد اجرى هؤلاء العلماء تجارب على بعض المكفوفين حيث ثبت لهم ان هؤلاء بوسعهم تقدير ابعاد الاشياء بواسطة السمع وتلقائيا حتى وهم غير مزودين بالعصي.

ولاظهار وجود هذا الشعاع البشري الطبيعي طلب من ... [illegible]

للنساء فقط!! اكتشاف علمي مثير:

برودة الاطراف دليل على بداية الدورة الشهرية لدى المرأة!

لندن/ ق.ن/

وجه بروفسور كولين روبرتس نداء في جنوبي لندن بأن تشاركه ١٠٠ من السيدات الشابات اللاتي لا يتعاطين اقراص منع الحمل في تجربته التي تهدف لارساء اكثر الطرق الفعالة لمنع الحمل بصورة طبيعية، يتم اكتشافها حتى الآن.

ويحتاج بروفسور روبرتس ومساعدته الآنسة جون دي ترافورد الى المتطوعات للتأكد من وجود صلة بين تدفق الدم الى ايدي السيدات وبين مراحل دورة الطمث لديهن.

ويبق الثنائي الباحث ثقة تامة في نتائج ابحاثهما الى حد انهما طورا جهازا يتيح للسيدة تحديد بداية فترة التبويض لديها على وجه الدقة وبدون احتمالات للخطأ.

وكان الباحثان وجدا ان تدفق الدم الى اليدين يقل مباشرة قبل بداية فترة الاباضة مما يؤدي الى انخفاض درجة الحرارة فيهما واغلاق بعض الاوعية الدموية الدقيقة.

وكان البروفسور والآنسة دي ترافورد اللذان يعملان في كلية كينغز الطبية جنوبي لندن اكتشفا الصلة بين تدفق الدم وبداية الطمث مصادفة عندما كانا يتقصيان اسباب الحساسية المفرطة تجاه البرد والتي تعرف بحالة رينود.

وبمساعدة متطوعات عملن كجماعة ضبط اثناء التجارب تمكن الباحثان من دراسة الطريقة التي يكون فيها الدم لدى مرضى (رينود) عرضة لعملية تسمى بالنقل الحراري (اي تأثر انتقال الدم الى الاطراف بدرجات الحرارة الخارجية).

وقد تمثلت الطريقة الاصطناعية في التحكم في تدفق الدم الى اليد في غمس اليد بالتناوب في ماء دافئ وآخر بارد.

ويزداد تدفق الدم او يقل لدى مرضى (رينود) كرد فعل للبرودة والدفء ولكن اجهزة الدم الطبيعية تقاوم وتحاول المحافظة على تقلباتها العشوائية.

وكان تعرض احدى المتطوعات فجأة وعلى غير توقع لعملية النقل الحراري قد ادى الى اكتشاف ان المتطوعة كانت تمر بفترة الخصوبة خلال دورتها الشهرية.

واوضحت التجارب اللاحقة ان تدفق الهرمونات في دم السيدة قبل فترة الاباضة مباشرة يؤدي الى ظهور عملية «الانتقال الحراري» الى حد يمكن رصده علميا.

وادى بروفسور روبرتس ومساعدته جهازا هو الآن في مراحل تطويره النهائية، يعمل على توفير الدفء والبرودة بالتناوب من جهة ويقوم برصد مستويات انتقال الدم من الجهة الاخرى.

ولابد ان يتوفر هذا الجهاز للسيدات في المنزل باعتباره وسيلة مريحة ودقيقة للغاية في منع الحمل بصورة طبيعية اعتمادا على التعرف على فترة الخصوبة والامتناع عن الجماع خلالها ولحين انتهائها. ويفوق هذا الجهاز طرق قياس درجات الحرارة الداخلية المتبعة الآن من حيث الدقة.

ولابد ايضا من ان يكون الجهاز رخيص الثمن حتى يكون في متناول الجميع ويغني السيدات عن التوجه للعيادات لاجراء فحوصات بأجهزة الصور الصوتية لتحديد موعد خروج البويضة من المبيض علاوة على انه لابد ان يعطي مؤشرا مبكرا على موعد خروج البويضة حتى يمكن تحديد فترات الامان.

وحول هذه النواحي يقول بروفسور روبرتس (هذا هو الاتجاه الذي نسير عليه. وعلينا ان نكون في غاية الدقة. لهذا فاننا بحاجة الى جهود مائة سيدة متطوعة لا يتعاطين اقراص منع الحمل وعلى استعداد لتقييم انفسهن لمدة سبعة ايام في الاسبوع خلال دورة طمث كاملة).

واذا توفر هذا العدد من المتطوعات وكانت النتائج ايجابية فان الباحثين يعتزمان انفاق ٢٠٠ الف جنيه استرليني لجمع ورصد المعلومات التي تؤكد على امكانية الاعتماد على الطريقة الجديدة لمنع الحمل.

اهم احداث اليوم في التاريخ

اليوم الخميس، الرابع والعشرون من يناير (كانون الثاني) واليوم الرابع والعشرون من العام (١٩٨٥)م، ويبقى على نهاية العام (٣٤١) يوما.

وهنا اهم احداث التاريخ في مثل هذا اليوم:

١٧٩٨- نشوب تمرد في ايرلندا.

١٩٢٤- اعادة تسمية مدينة بتروغراد في روسيا بحيث تصبح لينتغراد تخليدا لذكرى مؤسس الاتحاد السوفياتي لينين.

١٩٤٦- الجمعية العامة للامم المتحدة تصوت على قرار لانشاء لجنة للطاقة النووية.

١٩٦٦- تحطم طائرة ركاب هندية كانت في طريقها الى نيويورك لدى اصطدامها بقمة جبل مونت بلان، اعلى جبل في جبال الالب ومصرع (١١٧) شخصا كانوا على متنها.

١٩٧٣- المفاوض الامريكي هنري كيسنجر يقول ان الاتفاقية الخاصة بفيتنام التي تم التوصل اليها في باريس تعني ايضا انهاء القتال في كل من لاوس وكمبوديا.

١٩٨٣- المحققون في ايطاليا يصدرون حكمهم بسجن (٣٢) شخصا من افراد الالوية الحمراء مدى الحياة عقب ادانتهم بتهم اختطاف وقتل رئيس وزراء ايطاليا الاسبق الدومورو.

امس في التاريخ:

اليوم الاربعاء الثالث والعشرون من يناير (كانون الثاني) واليوم الثالث والعشرون من العام (١٩٨٥)م ويبقى على نهاية العام (٣٤٢) يوما.

وهنا اهم الاحداث التاريخية في مثل هذا اليوم:

١٧٩٩- القوات الفرنسية تستولي على مدينة نابولي بايطاليا.

١٩٤٥- القوات السوفياتية تحتل نهر الاودر ابان الحرب العالمية الثانية.

١٩٦٤- اندونيسيا وماليزيا تتفقان على وقف اطلاق النار في الحرب غير المعلنة بينهما.

١٩٦٨- كوريا الشمالية تستولي على سفينة التجسس الامريكية بويبلو وتحتجز بحارتها كاسرى.

١٩٧٣- الرئيس الامريكي ريتشارد نيكسون يعلن عن التوصل الى اتفاق بشأن الحرب الفيتنامية.

١٩٨٣- تحليل قمر صناعي سوفياتي يدار بالطاقة النووية وخارج عن نطاق السيطرة لدى دخوله جو الارض وسقوط اجزاء منه فوق المحيط الهندي.

١٩٨٤- مقتل ستين شخصا على الاقل في اضطرابات حدثت في المغرب احتجاجا على زيادة اسعار المواد الغذائية.



فنان.. المكرونة في كل اعماله!

باريس/ ممدوح انور/

اقام الفنان «بيير دولاغو» معرضه الثاني في باريس بعد ان حقق نجاحا كبيراً في المرة الاولى.. وقد عرض ما يقرب من ٧٠ عملا رائعا مبتكرا من فن «البورسلين» وهي مادة «سمة» تملأ اعماله بالبدعة الرائعة الخفيفة.. يتدخل فيها اناملت اصابعه سريعة الحركة باللمسة الحساسة للتحول الى شبه «مكرونة» ايطالية بدون صلصة وبصل ولكنها من عجينة تماما مثل المكرونة ويشكل اعماله هذه ليقدمها كل عام ومجددا.. لا يحب الحوار عن سر اعماله بل يقول اترك المشاهد يحكم وانا فنان ابدع فقط لا احب الحوار والفلسفة.. نترك الفنان واعماله بعد الاعجاب الى ان يبدع كثيرا في ظل الصمت..







بعيدا عن السياسة

الالمان .. يخشون على أنفسهم من الانقراض..!!

عدد المواليد في تناقص .. وحالات الطلاق ضربت أرقاما قياسية

الرجل الالماني والخيار «الاقتصادي» الصعب: شراء سيارة.. ام « انجاب طفل »

الشعب الالماني.. اصبح يخشى على نفسه من الانقراض.!

وهذا ما تشير به التقارير والدراسات التي تتداولها الآن الاوساط الاجتماعية المختلفة امام مشكلة نقص المواليد بسبب احجام الكثير من الازواج عن زيادة «او ربما عدم» الانجاب.. لاسباب اقتصادية واجتماعية مختلفة !

وكشف تقرير لدائرة الاحصائيات الاتحادية في مدينة فيزبادن النقاب عن ان الاجانب المقيمين في المانيا الغربية قد تأثروا الى حد بعيد في السنوات الاخيرة بعادات وتقاليد السكان الالمان فيما يتعلق بنظرتهم الى العائلة ونسبة الانجاب.

واضاف التقرير استنادا الى الاحصائيات السكانية الاخيرة ان عائلات الاجانب من عمال ولاجئين من مختلف الدول النامية بما فيهم المسلمون من اتراك وعرب وغيرهم قد اصيبوا كالالمان بمرض الضجر والملل من الاطفال.

واصبحت نسبة المواليد بين الجاليات الاجنبية تقارب معدل المواليد بين الالمان التي وصل في العام الماضي الى حوالي ٦٠ ٫ في المائة اي بنقص قدره ٤٠ في المائة عن نسبة الانجاب المطلوبة للمحافظة فقط على العدد الحالي للسكان في المانيا الغربية.

وجاء في التقرير المذكور ان هذا التطور ادى لاول مرة الى انخفاض عدد الاجانب في المانيا الغربية حيث نزل في اواخر سبتمبر من العام الماضي الى ٤،٤ ملايين شخص اي بنقص قدره ١٧١ الفا او ٤ في المائة عما كان عليه خلال نفس الشهر من عام ١٩٨٣.

والى جانب الانخفاض المستمر في نسبة المواليد عزا خبراء الدائرة الاحصائية ايضا هذا الانخفاض في عدد السكان الاجانب في المانيا الغربية الى ارتفاع عدد الذين غادروا البلاد نهائيا الى بلدانهم الاصلية اذ وصل الى ٤٢٥ الفا في عام ١٩٨٣ في حين لم يبلغ عدد النازحين واللاجئين الجدد الى البلاد خلال نفس الفترة سوى ٢٧٦ الفا.

الا ان هذا الفائض في ميزان الهجرة وقدره ١٦٩ الف شخص لم يكن كافيا للتعويض عن النقص في معدل المواليد بين الاجانب المقيمين في المانيا الغربية.

ونوه التقرير استنادا الى احصائيات السكان الاخيرة في عام ١٩٧٠ بان عدد السكان انخفض منذ ذلك الوقت اواخر يونيو من العام الماضي الى ٦١ مليون شخص اي بنقص قدره ٢٤٠ الف شخص.

وعزت الدائرة ذلك الى الهبوط المستمر منذ اكثر من ١٢ عاما في عدد المواليد الذي نزل في عام ١٩٨٣ الى ٥٧٦ الفا وهو ادنى حد عرف حتى الآن.

وكانت السلطات الالمانية الغربية تعول دائما على المواليد الجدد من الاجانب واللاجئين المتدفقين من دول الكتلة الشرقية للتعويض عن هذا النقص في السكان.

الا ان الازمة الاقتصادية الاخيرة وعودة الحرب الباردة الى العلاقات بين الشرق والغرب كانتا من العوامل التي وضعت حدا لارتفاع عدد الاجانب.. ولم تخف الاوساط السياسية والكنسية قلقها ازاء هذا التطور السلبي في عدد السكان لاسيما وان معدل الحياة ارتفع من ٦٦،٩ عاما خلال الفترة ما بين ١٩٦٠ و١٩٦٢ الى ٧٠،٥ عاما بين عامي ١٩٨١ و١٩٨٣.

وتخشى هذه الاوساط ان يجد المجتمع الالماني الغربي نفسه في يوم من الايام منقسما الى فئة صغيرة من الشباب تحمل على عاتقها بقية الفئات الاخرى من الشيوخ والعجائز مما سيتسبب حتما في خلق صعوبات ومشاكل اقتصادية واجتماعية لا تحصى ولا تعد وخاصة في مجالي الضمان الاجتماعي والتأمين على الشيخوخة وتوفير اليد العاملة الكافية لتسيير عجلة الاقتصاد فضلا عن مشاكل الجيش في تجنيد المزيد من الجنود الشبان للمحافظة على قدرته الدفاعية.

ويتوقع الخبراء في علم السكان والشؤون الديموغرافية ان ينخفض عدد السكان في المانيا الغربية الى ٣٨،٣ مليون نسمة في عام ٢٠٣٠ وذلك في حالة استمرار هبوط معدل المواليد بالصورة الحالية. علما بان حالات الطلاق ضربت في عام ١٩٨٣ رقما قياسيا جديدا، وبلغ عددها ٢١٧ و١٢١ بينما وصل عدد عقود الزواج التي ابرمت في عام ١٩٨٤ الى ٣٧٠ الفا وبقي بذلك على ما كان عليه في عام ١٩٨٣.

ومن ناحية اخرى نشرت مجلة (شتيرن) في عددها الاخير تحليلا لاسباب ودوافع ما اسماه علماء النفس والاجتماع (بمرض الضجر والملل من الاطفال) في عصرنا الحاضر.

ونوهت الصحيفة بان (الانانية) هي السبب الرئيسي في هذا التصرف مشيرة الى ان الرجل الالماني غالبا ما يجد نفسه امام (خيار صعب) بين استبدال سيارته بسيارة اكبر وافخم على سبيل المثال او انجاب طفل ثان يكلفه الكثير من المتاعب المالية والمعنوية !!

وقال تقرير المجلة استنادا الى نتائج سبر للاراء شمل فئات عديدة من مختلف الطبقات ان عددا كبيرا من الرجال لا يرغب في انجاب الاطفال خوفا من المستقبل وما قد يخبئه لهم من مصائب محتملة كالمرض والبطالة والطلاق فيما تخشى اغلبية النساء ان يكون الاطفال على حساب (عملهن وحريتهن) ومركزهن الاجتماعي او ربما كان ذلك سببا في نسف استقرار العائلة والقضاء على انسجامها.

وقرعت المجلة في هذا الصدد (جرس الانذار) وحذرت من العواقب الوخيمة التي يترتب عليها هذا الانخفاض في عدد السكان الذي يعني على المدى الطويل وصول الشعب الالماني في عام ٢٤٠٠ الى حافة (الانقراض) على حد قول المجلة .!!

.. والصين .. تخشى على نفسها ان تتحول الى امة من «الاطفال»

بكين:

ذكرت صحيفة الشعب الصينية انه يوجد الآن في الصين الشيوعية (٣٥) مليون طفل فقط وذلك نتيجة للسياسة التي انتهجتها الدولة والمتمثلة في التشجيع على انجاب طفل واحد فقط لكل زوجين.. واوضحت الصحيفة بان العائلات التي لديها طفل واحد تشكل ٢١،٢٪ من العائلات في الصين.. ومن جهة اخرى حذر علماء الاجتماع في الصين من امكانية نشوء امة من الاطفال المدللين نتيجة لاستئثار الاطفال بحب وانتباه والديهم وقد طالب هؤلاء الخبراء باتخاذ اجراءات خاصة في مجال تعليم هؤلاء الاطفال.

ابنة الرئيس ريجان.. وملكة جمال وممثلات ضمن «اسوأ» عشر سيدات اناقة في العالم!

لوس انجلوس/ رويتر:

نشر مصمم الازياء الامريكي ريتشارد بلاكول قائمة سنوية باسماء «اسوأ عشر سيدات» [illegible] في العالم !

[illegible] ناد ليلي [illegible]

- [illegible] ويلز
- [illegible] ابنة الرئيس ريجان
- [illegible] تجستن

في مسلسل «داينستي»
- الممثلة فيكتوريا برنسيبال نجمة في برنامج «دالاس»
- المغنية باربارا سترايسند
- الممثلة سالي فيلدز
- الممثلة باملا بلوم من داينستي
- فرقة الروك الامريكية تويستد سيستر ونجم الروك برينس (رجل)

وادى الطلب الى المصمم ان يسمي المرأة التي يعتبرها اسوأ من ارتدت الملابس في كل الازمنة قال دون تردد انها اليزابيث تايلور.

وفي قائمة اخرى ادرج بلاكول اسماء السيدات المستقلات بشكل لا يصدق في الموضة ومن (الاميرة ديانا ونانسي ريجان وبريسيلا بريسلي ارملة الفيس بريسلي وآن مارجريت وراكيل ويلش وجين وايمان الزوجة السابقة للرئيس ريجان وكارولين كنيدي وباربرا والترز والاميرة كارولين وايفا جابور).

حكايات عربية في موسكو!

ليلة اخرى من ليالي شهرزاد.. في السينما السوفياتية

موسكو - كونا:

يظهر من جديد على شاشات السينما في الاتحاد السوفياتي وبلدان اخرى ابطال قصص /الف ليلة وليلة/.

وقد بدأ هذا الاسبوع في العديد من دور السينما بموسكو عرض الفيلم السوفياتي الجديد /ليلة اخرى من ليالي شهرزاد/ الذي ادرج كذلك ضمن برنامج عدة مهرجانات للسينما السوفياتية في الخارج.

والمعروف ان الفنانين الروس والسوفيات قد توجهوا الى الحكايات العربية. ويكفي على سبيل المثال التذكير برائعة الموسيقار الروسي الشهير ريمسكي - كورساكوف سيمفونية /شهرزاد/ وباليه /الف ليلة وليلة/ للملحن السوفياتي من اذربيجان فكرة اميروف والتي قدمت في موسكو وباكو وكييف. وفي ثلاثين بلدا عرض مسرح العرائس المركزي السوفياتي الشهير تحت اشراف سيرغي ابرازتسوف مسرحية الدمى علاء الدين والمصباح السحري/.

واقتبست من الحكايات العربية افلام سوفياتية روائية وكارتونية كان اخرها فيلم /علي بابا والاربعين حرامي/ بالاشتراك مع السينمائيين الهنود والفيلم الجديد /ليلة من ليالي شهرزاد/ من اخراج طاهر صابروف في استديو دوشنبه عاصمة طاجكستان.

وخلافا للاقتباسات السينمائية الاخرى تشارك الحسناء (شهرزاد) والسلطان (شهريار) نفسه بهذا الفيلم في الاحداث الجارية على الشاشة. وقد انتقى المخرج من الموضوعات العديدة للحكايات العربية قصة مغامرات الشاب عصمت ابن الفقير والذي توجه بحثا عن حبيبته معانيا الكثير من المغامرات وبعد اجتيازه بشرف كافة الاختبارات يحظى اخيرا بمبتغاه وينال يد الفتاة التي سلبته قلبه ولبه.

وفيلم /ليلة اخرى من ليالي شهرزاد/ من امتع واروع الافلام.

برقيات قصيرة

● اظهرت الدلائل الطبية مؤخرا انه ليس صحيحا بان كل جرح عميق يصيب الرأس يتسبب في صدمة فجائية للدماغ. وقد اشار خبراء علم التشريح في احدى جامعات ولاية فيرجينيا الامريكية الى ان الجرح يستغرق ما بين (١٢-٢٤) ساعة كي يرجع الى وضعه الطبيعي.

واضاف الخبراء القول ان المحاور العصبية للدماغ لن تتلف بصورة ميكانيكية من اثر الصدمة كما كان يسود الاعتقاد في السابق.

● يقام في العاصمة الجزائرية خلال شهر مارس (آذار) القادم المهرجان الثالث للموسيقى الاندلسية الذي بدأ الاحتفال به سنويا منذ العام (١٩٨١)م وستشارك في المهرجان الذي يستمر خمسة عشر يوما فرق موسيقية تمثل عشرين جمعية فنية اضافة الى المدارس الثلاث للموسيقى الاندلسية في الجزائر وتلمسان وقسنطينه والتي اقامت حفلات متنوعة خلال المهرجان.

وقد تم تخصيص جوائز ثمينة للفرق التي تفوز في هذه التظاهرة الفنية.

● يجرى كشف النقاب حاليا عن وجه رجل يعود الى عصر الحديد في بريطانيا.. ويقوم الخبراء حاليا في المتحف البريطاني بدراسة بقايا جثة يبلغ عمرها (٢٥٠٠) سنة تم اكتشافها في مستنقع في شمال غربي انكلترا.

وقد كشف الخبراء ان الرجل كان ذا لحية حمراء اللون يتراوح عمره بين عشرين وثلاثين عاما. وقد اعدم شنقا اما لجرم او انه قدم قربانا قبل القائه في المستنقع.

● تمكن (٢٨) سجينا من ضمنهم قتلة ولصوص وقطاع طرق من الفرار من سجن في اواسط الفيليبين بعد ان تمكنوا من نشر القضبان الحديدية لزنزانتهم بمنشار خلال انقطاع التيار الكهربائي عن السجن. وكان انقطاع التيار هذا هو الاخير في سلسلة من حالات الظلام التي يتعرض لها اقليم نيجروس خلال الاسابيع القليلة الماضية، وكان معظمها بسبب عصابات تقوم بنشر اعمدة الكهرباء وتسرق الكابلات.

● ذكرت وكالة الانباء الكمبودية الرسمية ان مايزيد على ثلثي مليون شخص او اكثر كانوا اميين لدى انتهاء فترة حكم الكمبوديين الحمر في كمبوديا في العام (١٩٧٨)م قد اصبح بوسعهم الكتابة والقراءة الآن. وقد امكن تحقيق هذا الانجاز بفضل مدارس محو الامية التي اقيمت في اعقاب الاطاحة بنظام حكم الكمبوديين الحمر الذي قضى على مئات الآلاف من افراد الشعب الكمبودي خلال فترة حكمه التي دامت اربع سنوات.

● ابلغ وزير الدولة الهندي للشئون المالية البرلمان ان - راما راو - زعيم المعارضة الجديد في الهند والنجم السينمائي المعروف لم يقم بتسديد [illegible]

[illegible] الحمل. وقد جاءت هذه النتيجة من دراسة شملت ٢٢ طفلا معظم امهاتهم من هاييتي.

وقالت الدراسة التي اجراها اطباء من مدرسة الطب في جامعة ميامي انه اثناء فترة ٣٠ شهرا بعد الولادة يصاب كثير من الامهات بمرض الايدز او بمشكلات متعلقة به.

● في استراليا تم ابتكار طريقة جديدة لحث اصحاب المنازل على دفع الضرائب المستحقة عليها ويتم ادراج اسماء الذين يقومون بالدفع اولا في قوائم ثم توضع تلك الاسماء في وعاء خاص ويجرى عمل قرعة عليها وصاحب الحظ السعيد هو الذي يفوز بالجائزة، اما الجائزة فهي قضاء عطلة خارج استراليا. وقد نجحت الخطة تماما حيث شهدت مراكز جمع الضرائب اقبالا منقطع النظير من اصحاب العقارات.

● يشارك خبراء ينتمون الى (٢٤) دولة مختلفة في ابحاث تقنية لها علاقة بمستقبل الانسان الآلي ومدى تأثيره في المصانع الكبيرة والافادة من امكاناته المتنوعة. وتجرى هذه الابحاث في مركز يقع في بلدة ملتون مويري البريطانية. وقد قام بانشائه جمعية الابحاث والهندسة والانتاج البريطانية، وهي عبارة عن جمعية مستقلة تعنى بتطوير الانتاج الصناعي وتحسينه وتضم في عضويتها اكثر من (٢٠٠٠) شركة صناعية.

■ السر المتعلق بوفاة (٣٦) طفلا في واحد من اشهر مستشفيات كندا قد لايمكن التوصل اليه بالرغم من التحقيق الذي اجرى في هذا الشأن وتكلف حتى الآن (٢،٧) مليون دولار. وقد استمر ذلك التحقيق مدة خمسة عشر شهرا في حوادث الوفيات التي حدثت في الفترة من يونيو (حزيران) (١٩٨٠) وحتى مارس (آذار) من العام (١٩٨١)م في مستشفى تورنتو للاطفال. وقد جاء في حيثيات التحقيق ان ثمانية من هؤلاء الاطفال كانوا اعطوا جرعات زائدة من عقار ديغوكسين المستخدم في علاج امراض القلب، كما افاد التحقيق بان خمسة عشر آخرين من هؤلاء الاطفال يمكن ان يكونوا قد توفوا لنفس السبب. اما الباقون فقد توفوا لاسباب طبيعية او غير معروفة.

● قال مسؤولون ان اكثر من ٤٠ شخصا توفوا خلال الشهر الماضي في مدينة بوبال الهندية التي نكبت بأسوأ كارثة تسرب غاز في العالم من مصنع للمبيدات الحشرية تابع لشركة يونيون كاربايد.

وقال المسؤولون الذين طلبوا عدم نشر اسمائهم لرويتر ان احصائية اجرتها الحكومة المحلية اظهرت ان ٤٤ شخصا توفوا من آثار الغاز السام قبل فترة ٣٣ يوما ما بين ١٨ كانون الاول (ديسمبر) و٢٠ كانون الثاني (يناير) الجاري.

وكان الغاز السام قد تسرب من [illegible]



سنفترض.. لاسباب موضوعية واخلاقية - ان من حكم المباراة بين الهلال والشباب، لم ير نايف مرزوق وهو يصحح الكرة بيده قبل ان تلج هدفا.. وانه ايضا الغى هدفا هلاليا لاسباب غير معروفة لديه.. الخ، ولن فرض فوز الشباب في تلك المباراة، وكذلك اغفال نقلها في التلفزيون - حتى لا يرى الناس ما يدور - جاء هو الاخر صدفة وبلا تخطيط؟

كما ان هزيمة الاتحاد والغاء هدفه الصحيح مائة في المائة.. ايضا ليس ترتيبا مدروسا وليس هناك اية اعتبارات.. فالحكم هنا اعتبر الهدف اولا والغاه ثانيا.. هكذا صدفة وبلا مبررات.. كما ان هدف نايف مرزوق في الاهلي :تسلل واضح .. ولكن لنفرض ان الحكم لم يرغب في ازعاج اهل الشباب.. هكذا!.. والتحكيم ليس مرتبا ولا مدروسا بدقة واتقان؟

وسنفترض.. ولا شك ان الاستاذ الدهلم.. الشبابي يحب فوز فريقه دون ان يفرضه على الحكام!!

سنفترض ذلك كله لحسن النية طبعا.. ولكن الذى ايضا لا نعرفه ولا نستطيع نفترضه هو اختيار الشريف حكما لمباراة الهلال والاتحاد؟ رغم معرفة الدهلم الموثقة باحتجاجات رسمية بأن الشريف يقف دائما ضد الهلال ولا يستطيع ان يخفى مشاعر الكره لهذا النادي؟

ونسجل ما يلي:

اولا: هل قرر الدهلم لاسباب نفسية بحتة، ان ينتقم من جماهير الهلال والاتحاد والاهلي هكذا وبدفعة واحدة.. لان معاناته طالت.. وهو ينتظر فوزا لفريقه؟

ثانيا: قرر ايضا ان يغتال الطموح الهلالي ويقطع امله في المنافسة.. لاسباب نشرحها في وقتها المناسب؟!

ثالثا: ويتخذ القرارات ويصر عليها.. لانه يستطيع تبريرها.. ولكنه الان والشباب طرفا بهذا المسلسل لا يستطيع ان يبرر ما حدث، وخصوصا اختيار الشريف المبكر؟

كنا نظن الدهلم على قدر من الذكاء وايضا الاحترام للاخرين فلا يسارع باعلان عواطفه وتكليف الشريف.. لمباراة نتيجتها تهم فريقه.. لان الشريف خصم معروف للهلال!

نرجو مرة اخرى، ان الدهلم اذكى من ذلك وما نشر هنا عن اختيار الشريف مجرد اشاعة!!

واذا لم يكن ذلك كذلك فلقاؤنا معكم هنا يوم السبت القادم لكشف اوراق اللعبة والتفاصيل.. والاسماء والرموز؟!

(غيور)

● المحرر:

ننشر هذا الموضوع ايمانا منا بحرية النشر وهو يعبر عن وجهة نظر كاتبه فقط!!

بعد فشل شتالي:

● كتب / خالد قاضي:

طار الى القاهرة هذا الاسبوع احد اعضاء مجلس نادي الوحدة وذلك للاتفاق المبدئي مع الكابتن محمود ابو رجيلة مدرب فريق الزمالك المصري وذلك بعد ان علم الوحداويون باستقالة ابو رجيلة من تدريب الزمالك بطل الدوري العام المصري.. وحامل لقب بطولة القارة الافريقية للاندية ابطال الدوري في الفترة التي كان يشرف فيها ابو رجيلة على تدريب الزمالك.

الجدير بالذكر ان هذا المدرب سبق وان عمل مدربا مع فريق النصر السعودي وعمل فيه مساعدا للمدرب العالمي زاجالوا أنذاك.

مصادر وحداوية تؤكد بان ابو رجيلة وافق مبدئيا على عرض الوحدة.. وسيتم هذا الاسبوع الاتفاق معه لتدريب الوحدة بداية من الموسم القادم وذلك خلفا للمدرب التونسي «شتالي» بعد فشله في تحسين مستوى الفريق الوحداوى هذا الموسم بالذات.

مباريات اليوم وغدا في دورى منطقة الجوف

رفحاء/ محمد الخليوي:

ضمن مباريات دوري منطقة الجوف.. تقام اليوم وغدا عدة لقاءات على مستوى الدرجات الثلاث:

ففي صباح الخميس.. وعلى ملعب الجندل بالجوف.. يتقابل الجندل مع المسيرة من .القريات على مستوى الاشبال.. وفي عصر نفس اليوم يلعب الفريقان على مستوى الدرجة الاولى ويعتبر هذا اللقاء من اهم واقوى لقاءات المجموعة الثانية.. ففى حالة فوز احد الفريقين سوف يدخل المنافسة على بطولة ثاني المجموعة.

وفي عصر يوم الجمعة يتقابل الفريقان على مستوى الشباب وفي مدينة عرعر يلتقي فريق بدنة المضيف مع فريق القلعة من الجوف على مستوى الاشبال صباحا وفي عصر نفس اليوم يلتقي الفريقان على مستوى الدرجة الاولى.

وفى حالة فوز القلعة سوف يضمن ويدون منافس بطولة المجموعة الاولى.. اما في حالة فوز بدنة فيضمن المركز الثاني في المجموعة ليدخل دور الاربعة لبطولة دوري المنطقة.

وفي عصر الجمعة يتقابل الفريقان على مستوى الشباب.

الاتفاق يسترد هيبته على حساب احد بـ ١/٣

ابدع جمال محمد فصنع هدفين وسجل الثالث في ربع ساعة!

● سمير عبد الشكور ● عيسى خليفة ● ابراهيم الدهمش

الدمام/ عقاب العقاب:

عزف الفريق الاتفاقي احلى السيمفونيات الكروية واسترد هيبته بعد الهزائم المتلاحقة من الهلال والاهلي وذلك بعد فوزه على فريق احد من المدينة المنورة بثلاثة اهداف مقابل لاشيء في المباراة التي جرت بينهما على ملعب الراكة بالخبر ضمن مباريات القسم الثاني للدوري العام.

المباراة

الشوط الاول-

بدأت المباراة بجس نبض بين الفريقين بتخوف كل فريق من الآخر وما لبث حتى سيطر الوسط الاتفاقي على زمام اللعب وبدأ يغزو المرمى الاحدي عن طريق لاعبه محمد ابوحيدر وسنحت له عدة فرص ذهبية في هذا الشوط حيث اضاع عمر باخشوين هدفا اتفاقيا محققا لانفراده بحارس المرمى الاحدي يضعها في بطنه لترتد منه لقدم زكي الكعبي الذي يلعبها مباشرة داخل المرمى ليبعدها صبري ابو الذهب الذي كان مغطيا المرمى وينقذ فريقه من هدف محقق. واستمر هذا الضغط لكن دون فاعلية.

وقد تفوق نادي الاتفاق اداء وهجوما اغلب فترات هذا الشوط وقد تأثر هجوم الاتفاق بغياب نجمه جمال محمد الذي كان على مقاعد الاحتياط. لعب الاتفاق بطريقة ٤-٣-٣ واستطاع ان ينفذها بشكل جيد ساعده على تنفيذها خط وسطه الذي امتلك زمام اللعب.

اما الفريق الاحدي فقد مال للدفاع ولم يقدم العرض المطلوب واخذ العمدة يصول ويجول داخل الملعب دون ان يشاركه احد اما بندر الجارالله فقد كان ضيف شرف المباراة ولم يعمل اي شيء يذكر واعتمد على الهجمات المرتدة والدفاع الاحدي متأثر بغياب نجمه سمير عبد الشكور.

عموما كان الاتفاق الاخطر والاسرع وصولا لمرمى احد لكن تسرع مهاجميه وانطلاقهم نحو الكرة في مساحات ضيقة اربك ختام الهجمات وضيع بعض الفرص. انتهى هذا الشوط بالتعادل السلبي.

الشوط الثاني:

جاء هذا الشوط اتفاقيا في الاداء واللعب والهجوم حيث بدأ بضغط اتفاقي باكثر عدد من اللاعبين وركز على احراز هدف مبكر ولكن الاحديين قابلوهم بالدفاع والمراقبة اللصيقة للهجوم الاتفاقي الذي تسرع مهاجميه في اهدار الفرص السهلة امام المرمى وقد سيطر الوسط الاتفاقي سيطرة تامة على مجريات اللعب وأخذ يمول الهجوم بالكرات الخطرة والتمريرات السهلة والمناورة عن طريق الالعاب الارضية بينما اعتمد الاحديون على الالعاب الخاطفة (المرتدة) مع تركيزه على زيادة الدفاع على حساب الهجوم وهذا زاد العبء على دفاعه المفكك اما هجومه فقد كان تائها حيث كان الجارالله تائها ولم يكن بذلك اللاعب المتابع وكان دوره نرفزة اللاعبين داخل الملعب.

ويستمر الضغط الاتفاقي على المرمى الاحدي ولكن دون اي شيء يذكر وفي الدقيقة الثالثة والعشرين من هذا الشوط يدخل اللاعب جمال محمد الذي من المفروض ان يلعب منذ بداية المباراة بدلا من زكي الكعبي وبعد نزوله بدقيقتين ينجح جمال في تهيئة كرة جملية (مقشرة) الى اللاعب عمر باخشوين الذي اودعها براسه داخل الشباك معلنة الهدف الاول لتتعالى هتافات الجماهير الاتفاقية ويشتعل اللعب حماسا خصوصا الفريق الاتفاقي الذي انتهج طريق الهجوم واحد انتهج طريق الدفاع.

واستمر هذا الضغط الى ان حانت الدقيقة ٣١ ليكرر جمال محمد المشهد السابق ويلعب كرة جميلة الى عمر باخشوين المتمركز الذي لم يتوان في ايداعها الشباك الاحدية معلنة الهدف الثاني الذي رفع من معنويات الفريق ولم يتقاعس لحظة بل شدد الضغط لتعزيز النتيجة حتى تحين الدقيقة الثامنة والثلاثين ليفجر جمال محمد في المرمى الاحدي الهدف الثالث والاخير من كرة تلقاها من فيصل البدين لتتعالى هتافات الجماهير الاتفاقية الكبيرة مبتهجة بهذا الفوز الرائع ومحو الصورة التي ظهر بها الفريق واعتبارها «سحابة صيف».

عموما انتهى هذا اللقاء بثلاثة اهداف نظيفة كان المتسبب بها جمال محمد.

مبروك للاتفاقيين وحظا اوفر للاحديين بهذا الفوز يرتفع رصيد الاتفاق الى تسع عشرة نقطة ويتعادل مع النصر في نفس النقاط.

حكم المباراة: ابراهيم الدهمش وساعده عمر الشقير وحسن البحرير.

وكان التحكيم متوسط المستوى.

انذر حكم المباراة عبد العزيز فودة لتعمده الخشونة مع ابوحيدر بكرت اصفر. كما انذر الحكم بندر الجارالله لاعتراضه على قراراته وكان الاجدى ان يمنحه كرتا احمر لعدم خضوعه للاوامر.

برز من الاتفاق جمال محمد الذي نزل في الربع ساعة الاخيرة واستطاع ان يقود الاتفاق الى نصر مؤزر كما برز ابوحيدر وعمر باخشوين.

برز من احد: عبدالله فودة (العمدة) كعادته في كل مباراة يلعبها وكان مثالا للاخلاق.

الحميدي يتنازل عن مكافأته في لقاء الرائد والتعاون






حمد الحميدي

بريدة/ مكتب الرياض:

تنازل حكمنا المعروف محمد الحميدي، عن مكافأته في مباراة التعاون والرائد لصالح اسرة الفقيد مصلح الهذال، لاعب نادي التعاون وكان ناديا التعاون والرائد قد تنازلا عن دخلهما في هذه المباراة لصالح اسرة اللاعب المرحوم.

وفي الحقيقة لا يمكن ان نستغرب مثل هذا الموقف النبيل والشعور الطيب من حكمنا «ابوعلي» فقد كانت له سوابق مماثلة في وجوه الخير وما هذا الا واحد منها. وقد عبر منسوبو نادي التعاون عن شكرهم وتقديرهم للاستاذ محمد، على مبادرته الرائعة هذه واكثر الله من امثاله في هذا البلد الطيب وهم كثرة ولله الحمد.

بريدة/ صالح الهويمل:

وصل الى منطقة القصيم هذا الاسبوع وفد من دول مجلس التعاون الخليجي وذلك لغرض الاطلاع على اهم المنجزات الرياضية بالمنطقة. ويضم الوفد مندوبين من دولة الكويت وقطر والامارات العربية والبحرين وسلطنة عمان.

وفي اليوم الاول من وصول الوفد اقام مكتب رعاية الشباب بالقصيم حفلا مسرحيا شارك فيه بعض فناني المنطقة.

وفي اليوم الثاني توجه الوفد يرافقهم مدير مكتب رعاية الشباب بالقصيم بزيارة لمعالم الاستاد الرياضي الذي اشتمل على صالات مغلقة وملاعب تنس ارضي ومسابح ومكتب الرعاية وبيوت الشباب بالاضافة الى ملعب لكرة القدم.

ثم قام الوفد بعد عصر اليوم نفسه بزيارة لبعض المعالم بالمنطقة. هذا وفي اليوم الثالث توجه الوفد الى مدينة الرياض عن طريق البر.

● ● ● ● ● ● ● ● ●

بدء برنامج الرياضة للجميع في جيزان

جيزان - واس:

بدأ امس في مدينة جيزان برنامج الرياضة للجميع في منطقة جيزان بمشاركة عدد من الهيئات والمؤسسات الحكومية بالمنطقة ويستغرق ٢٠ يوما..

ذكر ذلك مدير عام مكتب رعاية الشباب بجيزان محمد احمد هادي لوكالة الانباء السعودية وقال ان البرنامج يشتمل على لعبة كرة القدم وكرة الطائرة والطاولة والعاب القوى واختراق الضاحية والمشي والوثب العالم..

واضاف انه سيتم توزيع الجوائز التقديرية والشهادات في نهاية البرنامج الرياضي..

الصمود يهزم نجران ١/صفر

الجوف/ محمد الخليوي:

ضمن مسابقة كاس جلالة الملك والتصفيات النهائية لاندية الدرجة الثانية تقابل فريق الصمود من طريف بطل اندية منطقة الجوف وحائل مع فريق نجران بطل اندية نجران وجيزان.

وانتهى اللقاء بفوز الصمود ١/صفر سجل في الشوط الثانى وبعد مرور عشر دقائق من بدايته لحرزه اللاعب سعود عيد.

وبهذه النتيجة يتقابل الصمود مع الفائز من الدرعية وبطل اندية المنطقة الشرقية.

اضواء على بطولة سلة الخليج

اهلي البحرين.. وأحد.. في سباق نحو البطولة والعربي.. يأمل في تعثر الفريقين

المدينة/ حمود الجهني:

مازال الفريق الاحدى وفريق الاهلى البحريني متساويين بالنقاط بعد فوز كل منهما على الشارقة والعربي القطري حيث استطاع احد ان يفوز في مباراته امام الشارقة ١٠٢/٨٩ بعد عرض جيد قدمه الاحديون شاركهم في بعض فترات المباراة لاعبو الشارقة بمستوى جيد.. وقد اثبت احد انه بدأ يضع خطواته جيدا على طريق البطولة الذى لن يكون سهلا بالمرة.

وكانت البداية هي فوزه على فريق اهلى البحرين في المدينة ٨٢/٨٠ ولو قارنا بين نتيجة مباراته الاخيرة امام الشارقة ونتيجة مباراته الاولى في المدينة امام الفريق نفسه لوجدنا ان الفارق كبير وشاسع بين اللقاءين وهذا يدل على شعور الاحديين بالمطلوب منهم وهم الذين يمثلون كرة السلة السعودية وهم ابطال الخليج في دورتين سابقتين لذلك اخذ عطاؤهم في التصاعد وبدأت العابهم تتسم بالجدية والاحساس بالمسئولية وعاد نجومه الشرقي والمولد ومعاذ ومحسن وبقية زملائهم الى الاخذ بمبدأ التصويب من خارج المنطقة وتألق المولد والشرقي ومعاذ في ذلك وتأكد لهم انها قد تكون اسلم طريقة لكسر صلابة دفاع الفرق المشاركة.

ويبقى للاحديين لقاءان من اصعب اللقاءات وهما خارج ارضه امام العربي القطري ثم الاهلى البحريني ومع ذلك فباستطاعة الاحديين بقوة العزيمة ان يزيحوا من طريقهم هذين الفريقين رغم قوتهما ومنافستهما الشديدتين ولكن هذا لا يأتي بتلك السهولة التي يظنها الآخرون.

اما الاهلى البحريني فهو اخطر المنافسين لاحد بعد هزيمته للعربى القطري ٧٦/٧٣ بعد ان كان العربي متقدما في الشوط الاول وهذا يدل على قوة الاهلى البحريني وشدة خطورته ومواصلة الاداء بنفس القوة على مدار الشوطين خاصة ان لقاءه مع احد سيكون على ارضه في البحرين ولو قدر لاحد ان يكسبه وهو قادر على ذلك فسيكون اقرب المتنافسين الى البطولة ومن بعيد يتحفز العربي القطري الى لقائه مع احد في قطر لانه لو كسب احد وخسر الاهلى من الفريق الاحدى عندها يتساوى بالنقاط مع احد والاهلى ويهمه جدا تعثر كل من احد والاهلى.. اما في حالة فوز الاهلى على احد فسيكون هو البطل دون شك.. كل هذا ستكشف عنه الاسابيع القادمة وذلك لان هذا الاسبوع راحة لجميع الفرق المشاركة.

فريق احد سلة

ترتيب الاندية المشاركة في بطولة سلة الخليج

الفريق	لعب	فوز	خسارة	نقاط	الترتيب
الاهلى	٤	٣	١	٧	الاول
احد	٤	٣	١	٧	الاول م
العربي	٤	٢	٢	٦	الثالث
الشارقة	٤	—	٤	٤	الرابع
القادسية	—	—	—	—	منسحب

● مع ملاحظة ان هذا الاسبوع راحة لجميع الفرق المشاركة.

برنامج الرياضة للجميع في سدير

حوطة سدير/ سليمان النصار:

ينظم مكتب رعاية الشباب بالمجمعة بالتعاون مع اندية المنطقة برنامج الرياضة للجميع وسوف يكون يوم الاحد الموافق ٦/٥/١٤٠٥هـ في مدينة حوطة سدير ويوم الاربعاء الموافق ٩/٥/١٤٠٥هـ في مدينة جلاجل ويوم الاحد الموافق ١٣/٥/١٤٠٥هـ في مدينة حرمة، هذا ويحتوى البرنامج على عدة انشطة رياضية منها مسابقة جري لمسافة ٥ كيلومترات ولعبة تنس الطاولة والكرة الطائرة ولعبة شد الحبل بالاضافة الى الالعاب الشعبية القديمة.

هذا وقد استعد نادي نجد بحوطة سدير لتنفيذ هذا اليوم وذلك ليتمكن كل من لم يشترك في الاندية ممارسة الرياضة على ملاعب الرئاسة العامة لرعاية الشباب.

اليوم سدوس يلتقي بالوادي الاخضر

المجمعة/ عثمان التويجري:

يلتقي عصر اليوم على ملعب سدوس في نطاق مباريات الادوار النهائية لاوائل المجموعات بالمنطقة الوسطى فريق سدوس من سدوس والوادي الاخضر من الخرج على مستوى الدرجة الاولى.

● ● ● ● ●

فوز المغرب على الجزائر بـ ٤/صفر

كوتشين/ الهند:

ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة ان المغرب فازت على الجزائر ٤/صفر في المباراة التي اقيمت بينهما مساء امس الاول في اطار المجموعة الاولى في بطولة كاس نهرو لكرة القدم.

وفشلت الجزائر التي اشتركت في نهائيات بطولة كاس العالم الاخيرة ممثلة لافريقيا في الصمود امام الفريق المغربي وانتهى الشوط الاول بهزيمتها بهدفين للاشيء.

عصر اليوم في الخبر-

○ الطائي على امل الصعود والخليج على امل البقاء!



● الطائي/ قدم

كتب/ ابراهيم الجريسان:

اليوم وفي تمام الساعة الثالثة والنصف يستضيف الخليج صاحب الانطلاقة الجديدة في الدور الثاني فريق الطائي والذي انطلق هو الآخر لكن نحو المقدمة وذلك على استاد الراكة بطريق الخبر.

الفريق الخلجاوي وبعد الغاء عقد مدربه يدخل هذه المباراة بروح معنوية عالية بقيادة الزاكي الذي تولى زمام التدريب مؤقتا، وقد قدم الخليج في المباراتين السابقتين مستوى جيدا توجه بتعادلين امام الكوكب متصدر الاولى حتى الآن والرائد احد فرق الوسط، وكعادة الخليج سنويا يصحو متأخرا من اجل البقاء ولانعرف السبب.

الخليج فريق جيد يملك مواهب وطاقات شابة لكن ينقصه الروح العالية فلو لعب الخليج بروحه العالية لاطاح باي ناد في الاولى.

الفريق يحتل المركز التاسع بسبع نقاط ويطمح للهروب من الذيل لاسيما وان مبارياته اغلبها على ملعبه في هذا الدور حراسته جيدة بوجود الجطر ودفاعه متماسك بقيادة الزاكي وجاسم قرطاس ووسط الفريق يقوده هداف الاولى عبدالله الزاكي واما الهجوم فنجد العبيدان فهل يفرق الخليج نادي الطائي في مياهه المتدفقة وعروضه الجيدة.؟

اما الطائي فقد استعاد توازنه نوعا ما واخذ ينافس على المراكز الاولى شاقا طريقه للصعود للممتاز.

حراسة رائعة بوجود حارس المنتخب عبدالله الدعيع ودفاعه ربما يعتبر افضل دفاع في الدرجة الاولى حيث لم يلج مرماه سوى ثمانية اهداف يحتل المركز الرابع يفارق الاهداف عن الروضة عادت الى الدفاع هيبته بعد رجوع الصقري.. ووسطه جيد وهجوم يقوده اليوم خالد الصقري والصادر.. فماذا سيفعل الطائي امام الخليج..؟

يتوقع ان يكون اللقاء جيدا او ينتهي بالتعادل ومن يدري فهذه الكرة تخدم وتدين لم يدين لها ويخدمها.

الاشبال يهنئون السلوة

بعد انتهاء مباراة الجبلين والاتحاد والتى انتهت بفوز الجبلين بهدف دون مقابل قام افراد منتخب المملكة للاشبال بتقديم التهنئة للمدرب الوطني حمود السلوة حدث ذلك اثناء مباراة الهلال والوحدة والتى اقيمت عصر يوم امس على ملعب الملز..

السلوة قال بأن الجبلين سيواصل تقديم عروضه الجيدة وسيفوز ان شاء الله في المباريات القادمة.

بعد ان بلغ السيل الزبى.. القادسية يعلنها اخيرا

ابعاد شكاريه.. والجري وراء كرامر وهيكي!!

جهاز تدريبي جديد.. مطعّم بالوطنيين الدحيم وابو ناحي



احمد الزامل — شكاريه — كرامر

الدمام/ كتب / محمد العون:

قرر مجلس ادارة نادي القادسية الغاء الجهاز التدريبي المشرف على لعبة كرة القدم بالنادي وذلك بعد المستوى السيىء الذى وصلت اليه فرق اللعبة الثلاث لاسيما الفريق الاول الذى يخوض حاليا مباريات الدوري الممتاز لكرة القدم وسيتم اعلان هذا القرار بصفة نهائية بعد انعقاد الجمعية العمومية للنادي وفي الاجتماع الاول لمجلس الادارة الجديد والذي ينتظر ان يظل الاستاذ احمد الزامل رئيسا له وسوف يشمل قرار الالغاء هذا المدرب البرازيلي «جيرشاتو شكاريه» مدرب الفريق الاول بالنادي وذلك بعد ان قضى خمس سنوات لم يحقق خلالها جزءاً من الطموحات القدساوية في المنافسة على بطولة الدوري او الكأس.

كما شمل الالغاء عقد مدرب فريق الشباب بالنادي المدرب البرازيلي تيرزيزو والذى يشغل ايضا منصب مساعد مدرب الفريق الاول.. وسوف يحل البعض من المدربين الوطنيين في مواقع المناصب التدريبية حيث تقرر ان يتسلم المدرب الوطني خالد مبارك الدحيم فريق الشباب فيما سيتسلم المدرب الوطني محمد الخالدي المعروف بـ«ابوناجي» مهمة تدريب فريق الاشبال وذلك خلفا للمدرب السوداني الحالى الزبير ابراهيم.

ومن ناحية اخرى فقد علمت «دنيا الرياضة» ان الادارة القدساوية ممثلة برئيسها احمد الزامل قد بدأت اتصالات متفرقة من اجل التعاقد المبكر مع مدرب يتسلم مهمة تدريب الفريق الاول بالنادى وبالاضافة الى مساعد له وتدور الاتصالات القدساوية حاليا على جبهتين.. الاولى في المانيا الغربية حيث يتواجد هناك الخبير العالمي كرامر والثانية في البرازيل حيث يتواجد هناك المدرب المعروف باولو هيكي وكلاهما مطمع كبير للقدساويين الذين يأملون في الوصول الى اتفاق مبدئي مع احدهما ولاسيما الاول كرامر والذى يمثل احد الخبرات الكروية العالمية التى ستفيد بلاشك فرق القادسية على اختلاف درجاتها بدفعها نحو الافضل والاحسن وحتى ساعة اعداد هذا الخبر لاتزال الاتصالات مجرد اتصالات!!

ادارة الاهلى تسحب احتجاجها على مباراة الشباب!

جدة/ مندوب الرياض:

سحبت ادارة النادى الاهلى احتجاجها والذى كانت تنوي تقديمه للاتحاد السعودي لكرة القدم وذلك بعد خسارة فريقها امام الشباب صفر/١.. وكانت ادارة الاهلي تفكر في رفع الاحتجاج حول الهدف الوحيد في المباراة والذى سجله مهاجم الشباب نايف مرزوق في شوط المباراة الاول على انه جاء من موقع تسلل واضح.

سحب الادارة الاهلاوية الاحتجاج جاء بعد تدخل بعض الاهلاويين في ذلك وذلك للحفاظ على العلاقة الودية التى تربط الاهلي بجميع الاندية واتحاد الكرة.. وكذلك انشغال الفريق بمباريات بطولة الخليج.. والاهم من ذلك ان سحب الاحتجاج كان مصدره ان النتيجة ستكون معروفة مسبقا وهي قبوله شكلا ثم رفضه موضوعا كالعادة.. من اجل كل ذلك الغى الاهلاويون فكرة الاحتجاج وقبول الخسارة بروح رياضية مهما كانت الظروف المحيطة.

عبدالرزاق ابوداود

في الاسبوع الرابع لاندية «الخليج» عين الامارات في جدة.. وعين الاهلى على مباراة البطولة

خسارة الاهلى اليوم.. قد تبعده من البطولة!!

جدة/ خالد قاضي:

اليوم.. ملعب جدة وجماهير الكرة في جدة تستضيف الاشقاء الاعزاء من دولة الامارات العربية المتحدة.. حيث يحل فريق العين بطل الامارات ضيفا عزيزا على اهل جدة ممثل المملكة في بطولة ابطال الدوري لدول مجلس التعاون.

المباراة بالنسبة للعين تعتبر الثالثة.. لديه فوز واحد من مباراتين.. لعب الاولى في ابوظبي وخسرها صفر/٢ من اهل جدة.. ولعب الثانية في مسقط وفاز بها ايضا ٣/٢ بعد ان كان خاسرا صفر/٢ امام بطل عمان فنجا.

الاهلي في المقابل وضعه يختلف عن العين فهذه المباراة هي الثالثة بالنسبة له.. حقق فوزين من مباراتين فاز في الاولى على العين في ابوظبي.. وفاز بالثانية بالنتيجة فقط ١/صفر على فنجا رغم ان المباراة كانت في جدة ووسط حشد جماهيري اهلاوي كبير في ستاد جدة.

لذلك ومن خلال نتائج الفريقين.. يتضح ان فرصة الاهلي افضل من العين.. لكن فوز العين اليوم على الاهلي فيما لو حدث.. يجعل لدى كل فريق «هزيمة واحدة» وتبقى لكل منهما مباراة واحدة امام بطل عمان فنجا.. ستكون عندها فرصة العين هي الاكبر خاصة وانه سيقابل العين في ابوظبي في الوقت الذي سيقابل فيه الاهلي فنجا في مسقط.. وعندها سيكون الاهلي في موقف لا يحسد عليه وقد يغادر البطولة.. ويحرم من صدارة مجموعته التي يقف عليها حتى الان.

● اذن وفي نفس الوقت فان فوز الاهلي اليوم سيحجز له مقعدا مؤكدا لدخول المباراة النهائية ١٠٠٪ وتجعله يقابل فنجا في مسقط بأعصاب مرتاحة لان فوز الاهلي يفقد العين الامل في الصدارة حيث سيصبح على العين خسارتان وهذا كاف لاخراجه من البطولة.

● ما ذكرعن المباراة هو حول موقف الفريقين من المجموعة وصدارتها لا اكثر.. لان البطولة حتى الان ظهرت جميع مبارياتها بروح عالية لان الهدف الاساسي والمقصود منها ليس البطولة والفوز بمباراة.. فالرياضة ستظل وسيلة وليست غاية خاصة عندما تكون اللقاءات بين ابناء دول مجلس التعاون.. اليوم نلتقي في جدة.. وبعد ذلك نلتقي في مسقط.. وسبق ان التقينا في ابوظبي.. والاشقاء من البحرين في قطر.. والاشقاء من الكويت في المنامة.. خليج واحد وهدف واحد ان شاء الله. وما الرياضة الا مجال من عديد من المجالات العديدة التى يلتقي فيها ابناء دول المنطقة الواحدة.

الاهلي/ قدم

الرياض بعد ان كرم القادسية بهدفين.. ماذا أعد للنهضة؟!

● الرياض/ قدم

يلتقى عصر اليوم وعلى ملعب رعاية الشباب بالملز فريقا الرياض والنهضة وذلك في لقاء يجمع بين الفريقين واللذين يحتلان مركزا مطمئنا لكليهما

وان كان النهضة في وضع افضل بالرغم من تلقيه الخسارة الاولى في الدور الثاني امام النصر ١/٠ بعد ان قدم الفريق مستوى طيبا كسب به القادسية والوحدة وقدم عروضا جيدة بمدربه الهولندي الجديد والفريق جيد جماعيا وان كان خط المقدمة اقل خطوط الفريق عطاء ويمتاز الفريق بحراسة جيدة ومطمئنة بوجود عبدالله سعد كما ان خط الدفاع يبرز فيه نجم المنتخب الاول ناصر المنصور وزميله ابراهيم الغدير والذي يلعب الى جانبه المدافع الصلب عبدالهادي الدوسري.. ووسط الفريق جيد ويبرز فيه خالد المهيزعي وفتحي النجدي والفريق جاء وهو يبحث عن النقطتين وتعويض جماهيره الخسارة السابقة امام النصر على حساب الرياض والذى لن يكون صيدا سهلا للنهضة فقد قدم الفريق احلى عروضه امام القادسية وقدم الفريق كرة سهلة اكدت احقيته بالفوز وقد عادت الروح للفريق وكانت شباك القادسية أول من استقبل هدفين نظيفين للرياض والذي يلعب على ارضه ويمتاز بحراسة جيدة بوجود الشهري ودفاع كان متألقا امام القادسية بقيادة الشليل وسالم سعيد وهشام بشير بينما يبرز في خط وسطه خالد القروني وبندر الجعيثن العائد وفي خط المقدمة هناك مكمن الخطورة ومفتاح انتصارات الرياض ناصر الدوسري (سدوس) والذى اذا لعب وتعاون مع زملائه لن يجد صعوبة في اختراق خط الدفاع النهضاوي ويلعب الى جانبه سعد مبارك سعدون وجميل المولد عموما مستوى الفريقين متقارب وكلاهما حريص على تخطي الاخر وتحقيق مركز جيد في الدوري وهذا مما يجعل اللقاء لايخلو من القوة والاثارة.

التعاون يحقق بطولة القصيم في اليد

بريدة/ صالح الهويمل:

حقق فريق نادي التعاون ببريدة بطولة منطقة القصيم لكرة اليد للدرجة الاولى بالمنطقة اثر فوزه يوم امس الاول على فريق الرمة من البدائع في المباراة التى اقيمت بينهما على ملعب الحزم بالرس وذلك بنتيجة خمسة عشر هدفا مقابل اثنى عشر هدفا.. ويتبقى للتعاون مباراة اخيرة مع منافسه التقليدي الرائد ونتيجة هذه المباراة لا تؤثر على فريق التعاون. لكونه الفريق الوحيد في الدوري الذى لم يتلق اي هزيمة منذ البداية هذا ويشرف على الفريق المدرب المصري «عبدالعظيم».

اليوم تبدأ بطولة رفع الاثقال للمنطقة الوسطى

تقام عصر اليوم على صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية البطولة المفتوحة للاندية والهيئات للمنطقة الوسطى في لعبة رفع الاثقال.. وسيكون موعد قياس الوزن بالنسبة للاعبين المشاركين في الساعة الواحدة ظهرا.. وتبدأ المنافسات في الساعة الرابعة عصرا..

المعروف ان البطولة سبق ان كسبها الهلال في الموسم الماضي.

الخليج العربي الذى لم يهزم.. هل يخسر امام الاتحاد لأول مرة

اليوم: الهلال في مكة.. والاهلى لن يلعب هذا الاسبوع

في الاسبوع الخامس عشر لممتاز اليد



الخليج / يد

كتب/ خالد قاضي:

اليوم الخميس تستأنف مباريات الدوري العام لكرة اليد بدرجاته الثلاث.. حيث تقام اربع مباريات في الدوري الممتاز ومباراتان في اشبال الممتاز.. ومباراة واحدة في دوري الدرجة الاولى.. على ان تستكمل مباريات الاسبوع الرابع عشر يوم غد الخميس بثلاث مباريات للاشبال وبأربع مباريات للدرجة الاولى.

● مباريات الممتاز

على صالة جدة تقام في الخامسة من عصر اليوم اقوى مباريات الدور الثاني بين الاتحاد والخليج.. الاتحاد صاحب المركز الثاني واستطاع ان يلحق الهزيمة الثالثة بالاهلي في الاسبوع الماضي.. ويحاول اليوم ان يلحق الهزيمة الاولى لبطل الدوري الذي ينتظر التتويج للمرة الرابعة «الخليج» فهل يحقق الاتحاديون ذلك.. بعد ان سجلوا ارتفاعا كبيرا في انسجامهم ومستواهم امام الاهلي مؤخرا.. المباراة تعتبر من اصعب المباريات للخليج خاصة وانها خارج ارضه ووسط جماهير الاتحاد المتحمسة هذا الموسم مع كرة اليد على وجه الخصوص.

يحكم المباراة كل من محمد العجلان ومحمد صالح.

● في عنيزة تقابل النجمة الفتح في الرابعة والنصف في مباراة يرشح الكثيرون الفتح للفوز بها.. يحكم المباراة حسين باسنبل واحمد المولد.

● الوحدة على ملعبها في مكة تقابل الهلال اليوم ايضا الرابعة عصرا.. يحكم المباراة محمد القمري والونين

● الانصار والنهضة.. الرابعة عصرا بالمدينة ويحكمها ابراهيم التركي وعلى العمير.

● كما تقرر تأجيل مباراة الاهلي والعربي بسبب مشاركة الاهلي في مباريات ابطال الكؤوس لدول مجلس التعاون والتى ستقام في البحرين في الفترة من (٥ - ١٤) فبراير.

● مباريات الاشبال

تقام اليوم مباراتان فقط الاولى في جدة بين اشبال الاتحاد واشبال الخليج الرابعة عصرا.. والثانية بين اشبال النجمة والفتح في الثالثة والنصف عصرا.

وتستأنف غدا بثلاث مباريات «الجمعة» الاولى بين النور والوحدة على صالة الراكة والثانية بين الاهلي والحزم في جدة الرابعة عصرا.. والثالثة بين العيون والنهضة بالاحساء الرابعة عصرا.

● مباريات الدرجة الاولى

● اليوم الخميس تقام مباراة واحدة فقط بين الحزم والعروبة على صالة الحزم

وغدا الجمعة اربع مباريات الاولى بين الاتفاق والشرق، الرابعة والنصف بصالة الدمام.. والثانية بين التآلف والقادسية على ملعب التآلف في الساعة الثالثة والنصف. والثالثة بين النصر وعكاظ بالدرعية الرابعة عصرا .. اما احد والنهضة يلعبان على صالة المدينة الرابعة عصرا.

جدول مباريات ابطال الكؤوس لدول الخليج

الاهلى يمثل المملكة في ثلاث بطولات في موسم واحد!

كتب/ خالد قاضي:

تستضيف دولة البحرين الشقيقة في الفترة ما بين ٥ - ١٤ فبراير بطولة ابطال الكئوس لدول مجلس التعاون لكرة اليد والتى توافق الفترة ما بين ١٥ جمادى الثانية وحتى الرابع والعشرين من نفس الشهر.

ويشارك ممثلا لكرة اليد السعودية في هذه البطولة فريق كرة اليد الاهلاوي بصفته حاملا لقب كأس اتحاد اليد لهذه البطولة للعام الماضي.

ويشارك في هذه البطولة الخليجية كل من خيطان من الكويت والعربي من قطر والوصل الاماراتي وفريقان من البحرين الدولة المضيفة وهما الوحدة البحريني والاهلي البحريني.. وتنشر دنيا الرياضة جدول مباريات البطولة والتى ستكون على النحو التالي.

● يوم الثلاثاء ١٥جمادى الاولى.

مباراة الافتتاح بين الاهلي البحريني والعربي القطري.

● الاربعاء ١٦ جمادى الاولى.

خيطان الكويتي/ اهلي جدة

الوصل الاماراتي والوحدة البحريني

● الخميس ١٧ جمادى الاولى.

الوصل الاماراتي/ خيطان الكويتي

العربي القطري/ الوحدة البحريني

اهلي جدة/ الاهلي البحريني

● الجمعة راحة ١٨جمادى الاولى

● السبت ١٩جمادى الاولى

اهلي جدة/ الوحدة البحريني

الاهلي البحريني/ خيطان الكويتي

الوصل الاماراتي / العربي القطري

● الاحد ٢٠ جمادى الاولى

الوصل الاماراتي/ الاهلي البحريني

اهلي جدة/ العربي القطري

الوحدة البحريني/ خيطان الكويتي

● الاثنين ٢١ جمادى الاولى راحة..

● الثلاثاء ٢٢ جمادى الاولى:

خيطان الكويت × العربي القطري

الوحدة البحريني × الاهلي البحريني

الوصل الاماراتي × اهلي جدة

● تشارك في هذه البطولة ست فرق خليجية.. وتقام مبارياتها في المنامة.. ويبلغ عدد المباريات في البطولة خمس عشرمباراة. وتعتبر هذه البطولة هي الخامسة على مستوى دول مجلس التعاون.. الجدير بالذكر ان الخليج بطل الدوري السعودي سبق وان مثل المملكة في البطولة العربية للاندية الابطال والتى اقيمت منذ فترة في الدمام وحقق فيها نتائج رائعة.. واملنا كبير في لاعبي الاهلي ان يقدموا كل ما لديهم في هذه البطولة خاصة ان الاهلي سبق له ان حقق بطولة الاندية العربية.

● بالمناسبة هذه هي البطولة الثالثة والتى يمثل فيها اهلي جدة.. الرياضة السعودية.. ففريق الطائرة لعب هذا الموسم في بطولة الاندية العربية بالكويت. وفريق كرة القدم يشارك حاليا في بطولة الخليج لابطال الدوري.. وفريق اليد سيشارك خلال الايام القادمة في البطولة الخامسة لابطال الكؤوس لدول الخليج.. وهذا بلاشك يتطلب جهدا كبيرا من ادارة الاهلي النشيطة.

الاهلي/ يد

في ممتاز الطائرة:

خمسة لقاءات ابرزها لقاء الهلال والشرق

تبدأ اليوم اولى مباريات الدور الثاني للدورى الممتاز في الكرة الطائرة.. باللقاءات التالية:

● الهلال/ الشرق:

تقام هذه المباراة على صالة المصانع الحربية بالخرج ومن المتوقع ان تظهر بمستوى جيد حيث ان الهلال يريد تعويض هزيمة الدور الاول والشرق ايضا يريد اثبات جدارته والحاق هزيمة ثانية بالهلال.

يبرز في فريق الشرق عبدالله الرشيد وفي الهلال معتوق السليم.

● الاهلي / الاتفاق صالة رعاية الشباب بجدة

● الشباب/ الكوكب صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية.

● الاتحاد/ المحيط صالة رعاية الشباب بالدمام.

● النصر/ الترجي صالة رعاية الشباب بطريق الدرعية.

من المحيط الرياضي

الشباب سيخسر البطولة!؟

فريق «الشباب» الاغلبية من الان اصبحوا يؤكدون بأن البطولة له لا محالة وعللوا ذلك بأن الفريق تعدى اصعب الفرق!

وبودي ان يعي افراد الفريق الشباب شيئا هاما وهو ان الفرق التى سيواجهونها في الاسابيع المتبقية من الدوري ستكون اقوى بكثير من الفرق التى اجتازوها لاسباب كثيرة ومنها:

اولا: ان كل فريق سيواجه الشباب «البطل» سيريد اثبات جدارته امامه.. ومحاولة عرقلته بشتى الوسائل.

ثانيا: ان بعض الفرق ستكون مهددة بالهبوط وبالتالي ستسعى للهروب من القاع على حساب الشباب.

ثالثا: ان الفريق النصراوي «ضحية» الشباب في السنوات الاخيرة سيحاول كسر هذه العقدة وبالتالى سيجد الشباب صعوبة بالغة في اجتياز العقبة النصراوية لذا على الشبابيين ان يضعوا في حسبانهم بأن البطولة صعبة اذا لم يدركوا صعوبة المباريات القادمة.. ويلعبوا بنفس الروح التى سار عليها الفريق منذ بداية الدوري.. دون ان يتأثروا بما يكتب عنهم حاليا لان المشوار المتبقي سيكون مزروعا بالشوك وليس بالورود كما يردد حاليا!

اخيرا امنياتي للسفينة الشبابية بقيادة الامير المحبوب خالد بن سعد ان تسير بقوة حتى تصل الى ميناء البطولة بسلام.. وبالمناسبة احب ان اشيد بدور سمو الامير خالد بن سعد الذى يرجع الفضل الاول له بعد الله لما وصل اليه الفريق الشبابي وجعله في صدارة الفرق.

قد يقول البعض بأن هذا تجاهل لدور اللاعبين والمدرب ولكن اللاعبين هم نفس الطاقم الذى مثل الفريق في الموسم الماضي بمدربهم ولكن سمو الامير بقيادته الحكيمة استطاع ان يعدل ويصحح الاخطاء التى وقع بها الفريق في ظل غيابه!!

عاجل للبيشي

عزيزي اللاعب/ حسين البيشي..

استغربت كغيري للمستوى المتواضع الذي ظهرت به اثناء مشاركتك مع فريقك في المباريات الاخيرة.

وقد تعلل ذلك بسبب اختلاف مركز اللعب.. ولكن هذا لا يشفع لك ابدا لان حسين البيشي بصرف النظر عن ادائه الفني اصبح يلعب باستهتار واضح وبدون نفس كما يقال!!

عزيزي حسين.. اللاعب الحقيقي هو الذي يكون رهن اشارة مدربه في اي لحظة دون تردد في سبيل سمعة فريقه.

عزيزي...

يجب ان تدرك بأن الكيان الهلالي .. الكثيرون يتمنون خدمته ولعلك ترى حاليا لاعبي الاحتياط والذين لم يترددوا في الجلوس على كرسي الاحتياط في سبيل مصلحة الهلال!

اذن.. راجع حساباتك من جديد «واغنم زمانك» قبل ان تجاوز «كندينو» وتشاركه في التوجيه من خارج الملعب!!

النصر يسير بدون هالة!

بعد المستوى الجيد الذى قدمه «شباب» النصر امام النهضة اعتقد ان محبي النصر اقتنعوا تماما بأن فريقهم يسير بدون «هالة» في الطريق السليم.. ولكن الفريق بحاجة الى قليل من الثبات.. فلو «تمعنا» قليلا في تشكيلة الفريق الحالية لوجدنا ان تسعة منه «شباب» وقريبا سيأخذون مكانهم الطبيعية في المنتخبات وهم فقط يريدون الثقة من جماهيرهم ولدي ثقة كبيرة بأن الفريق النصراوي سيكون احد الفرق الثلاثة المتصدرة للدوري وفارسا عنيدا في مسابقة الكأس.. وحقيقة اكررها ان ابتعاد النصر عن المنافسة في السنوات الاخيرة كان سببا في فقدان الدوري والكأس حلاوتهما!!

فهل يا ترى يعود النصر فارسا من جديد ويروي عطش جماهيره بانتصارات جيدة يتوجها بمركز «مرموق» في الدوري وكأس الملك كهدية غالية للجماهير النصراوية الصابرة!

خاص

●● الاخ/ حمود الطريقي/ الزلفي..

اشكرك جزيل الشكر على مشاعرك وبالنسبة لاستفسارك اخبرك عزيزي بأنه بسبب بعض الظروف والتى هي في طريقها للزوال ان شاء الله.. مرة اخرى اشكرك على حسن مشاعرك.

احمد المصيبيح





«فتاة» للفنانة فوزية عبداللطيف



خرابيش

رخصة قيادة

ـ الروتين ـ الذي قتل المعاملة ـ عبارة طالما رددها في نفسه كلما وجد انه وجها لوجه امام طابور لا مفر من الانضمام اليه..

يسير بمحاذاة الطابور حتى يصل الى آخر شخص فيه ويتبادل معه ابتسامة الرضى والقبول بوضعهما الذي ساوت الظروف بينهما فيه.. ثم لا يلبث ان يجد نفسه وقد اصبح في وسط الطابور واحيانا يتمنى ان يستر البقعة العارية خلفه ظل شخص آخر.. او اشخاص فذلك يوفر لديه الطمأنينة خصوصا اذا كان الطابور تقوده حركة موظف مدقق وغالبا.. «كسول» وهذا اصعب شيء عنده.. اذ طالما واتته رغبة في ان يقترب من حافة الشباك الضيق ويصرخ في وجه الموظف الذي يدير المعاملات.. ومرات اخرى حين يتسلل احد المترصدين الى الطابور بساعدة شخص آخر.. ولا يستطيع ان يعلن ذلك تجنبا لنظرات البعض المملوءة غيظا وحنقا عليه!!

رأسه وهو يشارك الطابور سيره البطيء كعلبة زيت افرغت ما في جوفها الى (دست) عظيم جاف تلتهم النار ذرات معدنه.. وهي في ذات الحقيقة كمية من التساؤلات يحاول وقفها فلا يستطيع.. مثل: شباك آخر.. موظف ثان.. طوابير كثيرة!! دون جدوى.

●● ومن المفارقات انه يعتبر بعض الاوراق والوثائق الشخصية الضرورية ترفا لا مبرر له.. وفي قرارة نفسه يتمنى الا تضيع بطاقته الشخصية وان يحصل على رخصة قيادة وجواز سفر لا يحتاج الى تجديد.. الخ تعود نفس العبارة الاولى الى ذهنه ليجد شيئا اسمه الروتين يتجسد غالبا ويقول لوعيه انه يبدو مفيدا احيانا ذلك عندما تنتهي معاملته ويتسلل كالشعرة تشيعه روائح العرق وتقذف به حركة الزحام.

●● باختصار:

الناس رعايا القانون.. وهم ايضا سواسيه.

محمد العصار

معلي

[illegible] الجميل.. ازداد جمالا بمجسماته

الطائف ـ فهد السليماني. هشام الثقفي:

تعطي الاشكال الجمالية طابعا مميزا لاى مدينة توجد بها خاصة اذا كانت تلك الاشكال نابعة من صميم البيئة وملائمة لعاداتها وتقاليدها.

والطائف وهى احد مصائفنا الجميلة زاد جمالها جمالا بوجود العديد من المجسمات والاشكال الجمالية والتى تعني لنا الكثير من الاشياء.. فهذا مجسم مكتوب عليه كلمة التوحيد (لااله الا الله محمد رسول الله) وضع تحت ضوء الشمس ليزيد نورا وشعاعا.. وهذا مجسم «دلة» والتى نعتبرها رمز الكرم والضيافة العربية بوجه عام والسعودية بوجه خاص..

وتأتى هذه المجسمات لتكون من العلامات المميزة لمدينة الطائف.. والتى تقوم بلدية الطائف بزرعها فى مختلف شوارعها لتعطي المدينة مزيدا من الاناقة والجمال والرونق..

□□□□□□□□□□□□

بنك كويتي في لندن .. يتعرض لعملية نصب بـ٢٥٥ الف جنيه!

لندن/ كونا:

تعرض بنك الكويت المتحد في العاصمة البريطانية لعملية احتيال فقد فيها ٢٥٥٫٠٠٠ جنيه (حوالي ٢٨٥٫٠٠٠ دولار و نحو مليون ريال سعودي» واستمعت محكمة اولدبيلي التاريخية الى تفاصيل عملية الاحتيال التي لم يعرف متى وقعت.

وابلغت المحكمة ان الشرطة البريطانية استعادت ثلث المبلغ المفقود وان رجلين لهما علاقة بعملية الاحتيال تمكنا من مغادرة البلاد وبحوزتهما ١٢٠٫٠٠٠ جنيه.

وحكم على شخص ثالث له علاقة ايضا بعملية النصب ويدعى برهان زبيري ـ ٢٣ سنة ـ بالسجن لمدة ثلاثة اشهر.

وقال زبيري انه انفق مبلغ الف جنيه في اليوم (حوالي ١٫١٢٠ دولار) من اموال البنك لمدة ستة اسابيع حيث صرفه في لعب القمار وقضاء اجازات في اماكن فخمة وشراء سيارة!!

وقالت سلطات الامن للمحكمة ان اصغر اشقاء زبيري كان يعمل في وظيفة محاسب في المصرف الكويتي بمقره الكائن في شارع بيكر.

واكتشف الشقيقان سهولة تحويل نقود من البنك وذلك عن طريق تزوير رسالة من عميل ثري ومن ثم تحويل اموال نقدية الى حساب فتحاه لهذا الغرض. واودع الشقيق الاصغر ويدعى سلطان زبيري ـ ٢٠ عاما ـ السجن لمدة ستة اشهر.

وقال القاضي ان الشقيقين حكم عليهما بمدد قصيرة لانهما استغلا من قبل مجرمين متخصصين فرا من البلاد وبحوزتهما الجزء الاكبر من النقود المسروقة.

افتتاح اول مسجد في امستردام

امستردام/ ق.ن.ا:

افتتح في امستردام مؤخرا اول مسجد في العاصمة الهولندية بتكاليف بلغت حوالي ستمائة الف دولار.

وقد بني المسجد الذي تم افتتاحه هذا الاسبوع على النمط الاسلامي القديم وله مئذنتان وعدد من القباب.

وذكر راديو هولندا ان بلدية المدينة تبرعت بمبلغ سبعين الف دولار وجاءت باقي التكاليف من الهيئات الاسلامية.

ويضم المسجد الذي افتتحه السيد نوراني صديقي زعيم طائفة السنة العالمية الى جانب كونه مسجدا للعبادة مركزا ثقافيا للمسلمين.

مجتمعات «الكلاب» تعاني من داء الكلب!

مجتمع الكلاب .. يكاد يكون اقرب صفة ملازمة للمجتمعات الاوروبية التي تشتهر بظاهرة اقتناء وصداقة «الكلب» بصورة لا يوجد لها مثيل في مجتمعات العالم الاخرى.. بل وتعتني بها بصورة تفوق في كثير من الاحيان عنايتها بالانسان.

وها هي الآن تجني الثمن!

فقد اوردت وكالة الاسوشيتدبرس امس الخبر التالي:

اخذت حالات الاصابة بداء الكلب تنتشر في وسط وغرب اوروبا بمعدل لم يسبق له مثيل، الامر الذي اخذ يسبب قلقا ودهشة وسط الاطباء البيطريين نظرا للارقام القياسية لهذه الاصابات التي جرى التبليغ عنها.

ويقول المركز الاوروبي لبحوث داء الكلب في مدينة توتجين بالمانيا الغربية ان عدد حالات الاصابة التى جرى التبليغ عنها في العام ١٩٨٤ يقدر بحوالي ٢٢٫٠٠ حالة ويزيد ذلك بنسبة ١٠٪ بالمقارنة مع جملة الاصابات في العامين ١٩٨٢ و ١٩٨٣.

▽

اكتشاف مادة مخففة للألم!

باريس/ رويتر:

اعلن استاذ الاعصاب الفرنسي جان لابوري امس انه اكتشف مادة جديدة ذات خصائص ممتازة في تخفيف الالم.

وقالت متحدثة في مكتب لابوري ان المادة الجديدة واسمها الجزيء (ايه. جي. ار ـ ٥٢٩) قد تكون اقوى مسكن للالم معروف حتى الآن.

ووصفت المادة الجديدة بانها مضادة للالتهابات ومهدئة ومضادة للصرع ويعتقد انها تحمي المخ من احتمل ان يصيبه التلف اذا حرم من الاوكسجين.

△

بعد حصوله على جائزة علمية وشهادة تقدير كويتية:

[illegible]

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي

بسم الله الرحمن الرحيم

شهادة تقدير

بناء على قرار مجلس إدارة مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بجلسته المنعقدة بتاريخ ١٩ جمادى الأولى ١٤٠٤هـ الموافق ٢١ فبراير ١٩٨٤م

تقرر منح السيد الدكتور عبدالرحمن الأنصاري جائزة معرض الكويت التاسع للكتاب العربي ١٩٨٣ في حقل التأليف في الفنون والآداب والإنسانيات عن كتابه «قرية الفاو - صورة للحضارة العربية قبل الإسلام في المملكة العربية السعودية» وذلك إستنادا إلى توصية اللجان المختصة بهذا الشأن.

المدير العام بالوكالة

[illegible]

خالد شمس الدين

[illegible]

كتب ـ مندوب الرياض:

اقامت جامعة الملك سعود مساء امس حفلا تكريميا للدكتور عبدالرحمن محمد الطيب الانصارى مدير مركز خدمة المجتمع، ورئيس قسم الآثار والمتاحف بكلية الآداب سابقا بحضور معالى مدير الجامعة الدكتور منصور التركي تقديرا لجهود الدكتور الانصارى فى خدمة تراث المملكة وحضارتها وماقدمه للجامعة من خدمات علمية وادارية لفترة طويلة.

ويأتى هذا التقدير من الجامعة لجهودات الانصاري اثر تسلم سعادته شهادة تقدير من مؤسسة الكويت للتقدم العلمي بعد نيله لجائزة معرض الكويت التاسع للكتاب العربي الذى نظمته ادارة المؤسسة حيث فاز كتاب الدكتور الانصاري «قرية الفاو ـ صورة للحضارة العربية قبل الاسلام فى المملكة العربية السعودية» بالجائزة.. بعد توصية اللجان المختصة التى شاركت فى التحكيم لاختيار افضل كتاب.

● د/عبدالرحمن الانصارى ●

ويعتبر هذا الكتاب من افضل الكتب التى تقدمت بها دور النشر والمؤسسات التعليمية والثقافية فى المعرض التاسع وايضا يعتبر اثراء للمكتبة العربية فى حقل الفنون والآداب والانسانيات وقد تضمنت شهادة التقدير تمنيات مدير علم المؤسسة بالوكالة خالد شمس الدين بالتوفيق للدكتور الانصاري فى مؤلفاته واعماله القادمة.

٩٪ من الاطفال المتوفين فى بريطانيا يموتون خنقا!

لندن ـ رويتر:

ذكر تقرير رسمى ان دراسة اجرتها وزارة الصحة البريطانية على حوالى ١٫٠٠٠ من حالات الوفاة بين الاطفال الرضع ان تسعة فى المائة فقط من الوفيات وقعت نتيجة للقتل.

وكان طبيب بريطانى قد اثار منذ ثلاثة اشهر عاصفة من الاحتجاج عندما قال ان معظم وفيات الاطفال الرضع ترجع الى خنق الوالدين للطفل سواء عن عمد او دون قصد.

ويستبعد التقرير سوء القصد من جانب الآباء لكنه ينتقدهم لعدم ادراكهم خطورة متاعب التنفس والامراض الاخرى التى تصيب اطفالهم.

لا تأجيل:

[illegible]

الدوحة/ ق.ن.ا:

اكد الدكتور علي المشاط المدير العام للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية بان كافة الاستعدادات تجرى لاطلاق القمر الصناعي العربي في موعده المحدد وهو ٨ فبراير القادم ونفى الدكتور المشاط في تصريح لوكالة الانباء القطرية ما تناقلته وكالات الانباء حول تاجيل موعد اطلاق القمر الصناعي العربي.

وقال مدير علم المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية ومقرها الرياض في اتصال تليفوني معه ان وزراء المواصلات العرب او من ينوب عنهم سيحضرون الاحتفال باطلاق القمر الصناعي العربي من مدينة كورو في جيانا الفرنسية بامريكا الجنوبية

الرياض
جريدة يومية تصدر عن مؤسسة اليمامة الصحفية

رئيس مجلس الإدارة: محمد بن صالح بن سلطان

المدير العام: أحمد محمد الهوشان — تلفون ٤٧٧٤٥٥٠

رئيس التحرير: تركي عبدالله السديري — تلفون ٤٧٨١٨٨٣

مساعد رئيس التحرير: محمد أباحسين - محمد الحمود — [illegible]

إدارة التحرير: ناصر الزعاوي - سلطان البازعي — المحرر الثقافي - سليمان العصيمي

مقر المؤسسة: شارع الشيخ العنزي — [illegible]

الإدارة العامة: [illegible]

الاشتراكات: ... ريال للدوائر الحكومية ... ريال للأفراد لمدة عام كامل

طبعت بشركة مطابع اليمامة تلفون ٤٧٦١٣٢٣